مثلث باسم ظالمی در عزل او مسبع بنویسیم
چون ظلمش از حد گذشت بنویسیم در شنبه اول ماه
در قبرستان و در مکان او دفن خواهیم کرد ان شاء الله

۱۵۳	۱۰۲	۹۶
۶۰	۱۱۷	۱۷۴
۱۳۸	۱۳۲	۸۱

۲۱

۲ لتو ردی
ربار رکم سنیت

مخبرا من بهجة الرحمن الرحيم منا من المنان الكريم قوما لكل خليل لطفا من اللطيف الجليل كانما اللمعات من السمك الى السماك
هاديا من يطلب الهداية من الله هاديا من وذا الاصل النمو واسطة الى العلق نورا من انوار المنان نورا من بحر الامتنان
يقبل من الله لا ابقا من يخرج في قوله من قبله لا باب الا الله ونحن نقول فيه لا خيرا للاهم الدنيوى والاخروى بينا
للامور الصورى والمعنوى بناء الكلام في التحميد والصلوة على النبي واله صلى الله عليه واله ايضا على هذا الوضع البديع
بحيث يكون كل فقرة منه في اوله واخره حرف من حروف التهجي بالترتيب وفيه ايضا حمد وشكر لله المتعال على سبيل براعة الملك
الاستهلال وفي كل فقرة من فقراته اشارة الى مجلد من مجلد هذا الكتاب الذي رؤيته نور عين الناظرين وكتابته
حسنة للكتاب التي اولى واصل حديث ان يعلم ويعمل به في الابتداء الحديث كل امر ذي بال لم يبدأ بالحمد لله
فهو اجزم الذي مروي عن النبي صلى الله عليه واله ربه للاقتداء بناء على هذا الاصل بناء اصل خطبة هذا الكتاب بحمد الله الذي
بدونه لا يجري حرف على لسان ولم الكتاب تحميدا كما هو اهله الذي يعجز عنه الكتاب وعلى العرش ولا يتوسع له الكرسي
والارضون والسموات تمنت من عدم انقطاعه الاحياء ويحيى باستماعه وانقطاعه الاموات ثم له الحمد على ما اعطانا
اولا العقل لفهم الحديث ثم ثانيا لم يحرمنا بدر في قوس المدارات من سمع الحديث جالبا من بدره العلم الملحوظ من الانبياء
والحج جاهدا في طلب المطلوب ولو كان شيعة المهج والخوض في اللجج حادثا به معرفة الله الصانع تعالى شانه وما ينطق
به الاحاديث الصحاح حاليا من بوقره وتيرته من اهل المعرفة والفوز والفلاح فيها بتوحيد الله تعالى في كل وقت وناجيا
من خيران من يتكره فيها ورد له من طامة وتوبيخ ما لا على محدثه في جميع الاوقات ودلالة لهم على سبيل الرشاد ذاكرا
لهم نبوة الانبياء بحيث الملتذ ذا لقائهم منه لذة من كل لذة الذ وادياهم قصص الانبياء الاخبار الاثر راحمالهم
في النجاة من العذاب والشر ذاكرا عليهما ذكر احوال نبينا صلى الله عليه واله من الفضائل والاعزاز والاعجاز زينة لمن
القى السمع وهو شهيد وشفينا لكل غمار حمار سايرا الى سير ما وقع بعد وفات النبي من اهل الارتداد ساهما منه
القرب والبعد وساير الناس متاملا لاحوال فاطمة التي يكون شرح حالها للبصير والخفاش سيما يقع في المعاد
والمعاش صابرا منه الحجايب الثلثة التي لغيرهم من النار بناء من ضياء الابصار من ظلمة في السواد والبياض ضامنا
لمطالبه الجنة من الكريم الفياض طالبا من بعده مطالعة الازهرة الذين عللواهن سواد الصدور طالبين طريق الجود
والعصيان بالافراط ظاهرا بعده احوال امير المؤمنين صلوات الله عليه الذي كان لوبه اللؤلؤ ظهرت فضائله كان
كتابه الحافظ عيانا بعده احوال الحسن كالصبح الصادق الذي يضيء من التلألؤ والشعاع عاما للخلايق منه الفيض
والنور والانتفاع غانما للاحوال الحسين عليه السلام من لدن الفراغ غنيا وغما وغصة لكل عامد وباغ فاتحا ابواب
احوال علي بن الحسين عليهما السلام لكل حديث ظريف فاتحا ايضا منه الفيض على كل وضيع وشريف قائلا احوال محمد الباقر
للخلايق قولا يكشف به نقاب الخفاء عن وجه جواير المعارف والحقايق كاشفا من بعد ذكره احوال جعفر الصادق لاهل الفهم
والادراك كالشفاعة احوالهم من السمك الى السماك لسانا لذكر احوال موسى الكاظم في المقال لئلا يكون الناس بمعرفة

من احتجاجه وعلوم احوال الرضا صلوات الله عليه من الكلمات الاعلام من الله تعالى عليه الصلوة والسلام ثم اخبار احوال الحجة المنتظر
للجاهلين والعالمين ثم لا ينقل الشك والشبهة عن قلوب المؤمنين واسأل اليه ذكر احوال الحجة التقي من العلوم والنقل الذي فيها
المورد العلو هاديا الى احوال الحسن العسكري من الله هاديا الى استعدادكم نحبهم من يرغب عن الله لا بدّ بعده ذكر احوال المهدي
ومن يحكم الله هداه الله ابدا الا نصيبه من النعم لا بينا بعده عالم المطلق يجيء جبرا من كلام وخبر يجيء الى الان ينتهي الى
علم اللوح والقلم والعرش من الابتدا الى التوصل من الابتداء والانتهاء بينا بعده من احوال الانبياء ومن العجايب بادياً
منها كل الخطاب من الحاضر والغائب ثم اليه احوال الملائكة من الايات ثم اليه احوال الاصول والاسطقسات والامهات
نزولها المواليد القابلة اذا ما الا ما الله الهات ثم احوال الجمادات والجبال في العالم الحادث شاملا على الملك القادر العالم
الباعث الوارث جانبا بعده احوال النباتات التي لها الخروج جامعا ذكرها على وجه مفيد مجموع جاءنا بعده ذكر احوال
الحيوان بلسان الفصيح جامعا له بالحديث الفرج ختام الامر فيها باحوال الجن والشياطين التي كانت لها في النفس
الوسوخ خبيرا بان ذكره ليس من الشيوخ والاختلاف كل واحد ودلالة هادية كل ضلاد ذاكرا بكلام اللذيذ في ايقاظه
الطالب الطعام اللذيذ زاد بالهم احوال الجنة والتي غابت عن الابصار رداً على منكري وجودهم ومن لهم من الانصار
وانما عليها احوال الانسان التي هو المختار ساديا في الاحوال الانسانية للاحسان سريان الروح في جسم الناس شاملا
يذكر تعبير الرؤيا كل ذي فراش ثم انما مسائل الاشكال لصاحب العاش صائرا الى برزخ الدنيا هو بعد فيها الاعلام من
صابر على تعب العام والخاص مغرورة في طول المدة حتى يعرض حاله على الرب في يوم العرض ثم بعده احوال الاخرة والمعاد
التي بالانسان في الارض ثم احاسا او بما في القبض والبسط عليا لا يخرج عن العدل والقسط ظاهرا بعده الاوامر والنواهي
ظهور المعنى في اللفظ ظهورا يكون على وجه حسن غير خبط وما غلظ عارفا الكبار والصغار ناقلا كل سجيح مما لها بالروايات التي
اتت من المعنى الرفيع عاما من الاداب والسنن حتى من يكون له فيه الفراغ عمه اعظم من غيبه كل عادة بالغ فالفضائل الحاجبا
القصد الاشرف فيها يفضي الى السعادة والشرف هاديا كتاب الخطب والمواعظ للخلايق وراو كيف بينها المراتب للكفار
والمنافقين كاشفا منه جزا الحكم لاهل الاهمال كشفا يتبين منه من الشك الى الثبات الا ثمار في الخيرة للثناء والرغائب الطافر
الكريم البيان من كل حال لرها ينشدنا في الحال والمال منها الى الاصول الى الفروع منه الكلام يبتدأ من الطهارة بحسب
المرام ناقلا ذكر الصلوة في بطن القرى الجاهلية ناديا الى الاوقات سبحانه الماتين كتب من القانتين واصبا بعده بدوام التبتل
التلاوة والجامع العامل الرغبة والعلوم هاديا الى الرغبة لعمال السبوع وتلاوة كتاب الله هو موجبات الاجابة على الله الا برها من الرغاة
على اصلها على البلاء لا ينقا لعذابهم من يقبل العدم قول لا بيبر من مال الزكوة والخمس الواجب بعده الى المستحقين الى ان ينتهي
بالصوم الذي جاء من النبي صلى الله عليه واله وبدا الاقتداء ابين فيها الاعتكاف الذي فيه من الله الكريم الذي الجزاء ما اتيا لهذا
القدم كتابا عالما شهرا المطلق بشرط السنين والشهوات وبعده كتاب احوال الحرات نالها قرانها ابيه واعماس المتعلقات ثم الحج
الذي وجوبه حادث نوال الله هو الباعث جانبا للمزار بعد الحج جملة للتتبع ثم الحج جانبا الجهاد والمسالك حتى فيه اجره وثواب

تارة العبادة بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر الذي في كل وقت وتاريخ خيبه لا يكون محفا كما كره الملامة والتوبيخ
والاطعمة المكاسب والكتاب البيع للعباد ذا الذي فيه تذكرة ذكرى وتبصرة لبيان وبيان لقواعد شرايع الاسلام والارشاد
ذاكرا كتاب خوف للذنوب ومتاع الرهن الذي هو الملاذ ذكره فيه وشفعة ومعاد وارد بالحجر لاهل الحجر راحما عليه من ذكره
الزجر زايدا عليه الضمان لكل عزيز ذ بادة لمن رغب فيه الحق والرأيه بل الكلام الرجيح سادسا بعده من الذي امر سايلا الاصلاح
بين الناس شاركا الشركة التي فيها التشويش شاملا لكل شيء حتى الحشيش صايرا الى المقاربة العام والخاص صادقا فيه يعقد
الاخلاص مناس المزارعة والمساقاة في الارض منا انا لا يقصر في حبه في الطول والعرض طوايفا الاتمام منه في العدل
والقسط قائلا لمن بعده في القبض والبسط ظاهرا بابنا الصادقية جانبا ظهوره شاملة وقليه بها الانفاق عاملا الوديعة في
الشرع عاملا عنه بالاصل والفرع عاملا الوكالة الى الفراغ عالما على كل عاد باغ فاتحا من الوقوف ثم لا يكون على والنقض في
ثاديا على الصدقات والبيات على الخلايق هو رد كثيرا من المعارف والحقايق كاملا الدعا ما ورد لكل ما لك كاملا له اوصى من على
مالك واقطاعا من العتق والرعاية على كل حال ليسبق السابق ويعطو الرأي من الحرام الى الحلال مشترا من النكاح عن مراسم
ابكار الكلام عن وجلا بيدي احد في الزوم ولم يرد بسبقة الاحلام ناطقا عن الطلاق مطلقا للطلاق كان طيبا ناديا عن
الظلم اعدلوا هو اقرب للتقوى بالطلاق للظالمين واحاله الظهار التي هو المتمتع الوالد وحاصل الذي لا يظهر له من
هذا المعنى حتى يصل الى وصاله هاديا الى الايلاء من بعده هادا ناداه بعدا بيني وانا دعى من يريه ويلعنه ويرجمه لا يقا
من اللعان لا لا ان يقال لكل معان لا بيادله من الفسق بعون الاله بين منه ثواب العبد المتناهي الى ان يجمي الكلام
اليم الى الابتداء ابتداء ابتداء كتابة كتاب المكاتبة والتدبير وبه الاقتداء بعده الاقرار من الكتب به الاقرار واجب
الى والاثبات ما ابا بعده الايمان بايمان المتقلبة هلا ومع يقتضي الاجور فائضا ثم النذور والعهود التي لها الباعث تمت
كان منها الباعث جانبا بعده الكفارات على كل نهج جملة كان فرج كانت او في عروج جامعا الغضب التي حتى يبانن
حسن الاجتناب كالنهج حذرا من الشفعة في كل وقت وتاريخ حذوا محفا وافرا اليه شتم بلا ملامة وتوبيخ والاطعمة والاشربة
لكل قريب وبعيد دلالة الات التي واجب التشديد ذاكرا القطة والصالة التي المؤمن يدركها بلفتة ذكر هذا حديث الحكمة
ضالة المؤمن وليست لمن اتى منه ومنا الضالة الى ولديا الميراث من العلم الذي هو ميراث الانبياء والعلماء لكل صغير و
كبير ورواية باخذ من هذا الميراث سيما كل من خير زايدا عليها من القضاء بلفظ الرجيع زيادة بكون نهية ومنها كل قاض
عزيز سايرا الى الشهادات للناس سالما من الحيف والميل الادناس شاهدا بالحدود في الشوق والقبض ثم لاحقها الاحد
الحنيف صايرا الى القصاص صادقا العام والخاص ثم انما الى الجنايات الموضحة ما يؤدي الى الفرض جانبا بالاعتراف في العرض الجهد
هذا الفصل البسيط طاليا بعده لصلوات النبي والاصل اله عليه واله الاتي البسيط بعضنا بينهم البحر المحيط طالبا بطلوع الذي اذا لاحظ
لغير الاحظ انه خير خط مالا ما له قربنا من الحظ وفيه جمع عليهم صلوات الله وسلامه الجميع ختما من مراجعة الخير الى الفراغ
من بابهم ما زاغ البصر وما طغى ثم ختما بالنبي صلى الله عليه واله فانه الاشرف فانه منه كل خير وشرف فتم عالم الحدوث روى

معولى الساير قبل جميع الموجودات والخلايق كوهم اهل الدراية كانوا لكل العالم من التحت الاسماء لطفهم في كل سبيل لكل من يجيهم الى الجنة
دليلا ثم على كل العالم من نورهم نور خلق العالم من حب حبهم رزقهم نورهم في ظلمات الفنا لمن نجاة العاقبة وبعضهم يبلغ الى الحق
مولانا ثم يوصل الى العلو هدايتهم في سبيل الله هاديا لمن كنت مولاه فعلي مولاه لا يا ايها الشاك فلمن يقول في دارهم لا لا والله من يقول
في قبول هدايتهم وارشادهم لا يا ايها السامع لا تغفل من لطف كان الخضر والخليل بينما ان هذا كان من بركة علي وال الله صلوات الله عليهم
اجمعين اما بعد فيقول تراب اقدام العلماء بل ذرة ما بين الارض والسماء يقول المتبع لاخبار النبي صلى الله عليه وآله
واحاديث ائمة الطاهرين صلوات الله عليهم من الاولين والاخرين وجعل المنتفع لصفحات اوراق كتب علم علماء الدين كما نوا
العلوم ائمتهم عليهم السلام من الآخرين الفقير المحتاج الى رحمة الله عبد الله بن نور الله نور الله مضاف قريب العلم حبس قلبه في
قلب عينه وطلب الله بين سعادته حسن الموت بين شينه وشين شينه ان العلم لا يخفى على الله علو شانه وسمو مكانه لانه ام
تحصيل المطالب الجليلة الاخرة نتايج الخيرات جل قوا عليها في سلوك القول لما العمل من مقتضي وضح حملها وحل وضعها نتايج المطلوبة
كلما تقلب اليها وعلى هذا الفيض العام اصل اصول يتفرع عليها الاثمار من العلل في حدايق الاعمار الطيب سلك بطيب القلب في تحصيل حسبه
بحب طلبه ولو بالعين كما يشتم رايحة من حديث اطلبوا العلم ولو بالصين واحسن درجتين في اخذ القلب من الحج ولو علم
الناس ما فيه لطلبوه في الحج وعلى هذا السبيل الطريق والتقع افضل حال لو علم الناس ما فيه لطلبوه ولو بسفك المهج احسن
حديث حكمه وجوده اكرم حرف نحوه منطق قراءة تفسير بيان بديع محاسن الكلام ولو بالشعر والمعما بكل لغة من الرجال
وفقه طب وعلاج واستخراج مزاج لما اصول يجب حساب تاريخ كيفية النجوم والرمل على حضرات المجال الا من جمع من سرف في
شرائه كنوز الاعمار وانمو تحصيل شجر حديقة العلم من ثمرات الاثمار اقتع حاصل يبتغي ان يذهب في تحصيل حاصل
الشيء من التتبع والاستقراء في قريبة كل القرى وصحرا الفقراء وكل الشعراء وخير حرف يتلفظ في جل الكلم والكلام وصار بر العلم
اسم اولى الالباب واحسن فعل في الاناء يجعل في الاستفهاد على الاعتقاد في كل باب مرد من مطلوب واجب عليك ان تقدم في طلبه
قدم الشوق والثبوت من حين وجود القدم الى يوم عدم القدم في قدم العدم وان قدم بالكرم الشافي الى يوم التفت الساق
بالساق الى ربك يومئذ المساق عين حيوان في نا سواد ظلمات سودات الكتب ماء الحياة فيها لا يتسلك الا القرين العمر
بدون امداد خضر التوفيق فيها فيها الكعبة مقصود يكون جل العظيم فيها الكعبة رهما سهلا وعلى هذا الطريق مدينة قريب بجود
يكون لطلاب تكون وحشية غير اهلية اهلية اهلها منا اهل الشوق اهلا وعلى هذا السبيل وكل السبيل وعلى هذا السبيل
من كل السبيل زليخا شوقه مرآت الخيال مثالها لا يتصور من النساء والرجال ويوسف حسن لا يرى في عالم الرؤيا جماله
الا بصيرة الاعتبار لانه صبيح جبهة الصلاة الشيرة بعين العزاء الزينة والاستعداد ليلي مليحة ومجنون في بادية
ورثة العشق من الغاف الى القاف لا يرى غيره مجنون عاشق عينها او عين عاشق مجنون ثانيا وسلمى صحيحة في برهان الليل تنظر
شيئ بدون الشين من جذبته وارباب المحبة ملكه يعون … مجنون مفتون ثانيا ومفتون مجنون ثانيا امرأة لا يتصور في مرات
الخيال مثالها النساء والرجال ومرآة لا ترى مرآة مثلها اما من مختارات الجمال لا يمنح كل احد حل حلة ولا جنكرا الاعمار

برجع

جمع شمل ظاهره بميزان النظر نقلا ويتظاهر بالعقل نقلا ووسع عرض الكعبة بلد فيا في الافكار ان يكون عرصة مرضا عرضة مرضية
ويقصد طول المطلوبات الاعمار من طرق طريق فرصة مبدا لفرصة بمن تحصيل في النشأة الاخرى النجاة وبه يفضل العلا وعلى عقيم
برفع الدرجات وانا كنت في اوايل نمو عمري واوان نمو ثمري وعنفوان شبابي وعنوان بابي وبداء حقي وظهور رستي في
وفصل الربيع والصيف من فصول ازهر كتاب حولي وسني من عمري ودهري واول ليلة استهلال غرة شهر عمري الى
بلد رتبة قربي والميل الى سلخ شهري وبكرة صبيحات الى زوال يومي وعشية وصال الليل الى وقت نوي طالبا لما في
طلبه طلا باحسن طلبه سير جاهد بالجد بدا طلبه كالارتاج مولعا حريصا شديدا كالصباح ماشيا في طلبه ركوب خيل جاهدا
في طلب فعل جميله وقد كنت في بركة شوقه لما حل سماء قبابين نفسه راعيا وعقله داعي نفسي راعيا فقد كنت من ذكره
في وجد الوجد وفي تكرره في جد الجد استشمت بلسانه بليسان والنجم راحة الروح والفرح من المحبة واخذت منها الحلاوة
التخيل والتي شيخ لما راى بر المجنون ومجنونه صار عقلي بمجنونه وسعيت مركب التسع في هذا الشوق بعصا المشوق الشوق
الميقات مراد الذي ليس مراد وكعبة المقصود القطب منها بوجود ولما انطوت فيافي اوقاته وبلغت في ذلك البلوغ الى سفاة
وتجردت عن التبعية والالتباس التي كانت في اللباس واغتسلت من زلال ماء صافي النية وصفاء الطوية من الادناس التي تتجنب
بها الناس وكما صارت متجردا عن لباسها الا لباس احرمت من جميع ملذات الدنيوية وقصدت الى كعبة مقصود المثوبة ثم اتيا
ذكيا الا فيا مصونا فيها سرها وجبينا للكعبة ورايتها من حزن صوت وعاينتها وانما صارت صورة مستورة وبليل الكعبة نادية بعامة
في فيها رجعت فيها زاد حتى دخلت بحرم قربة وقربت كعبة رتبة صارت بغاية تبذل في بحر حج وامكان فيكة كعبة حاجا محكما
حاجا كاحد من الطوايف ومانحا له روحي في حول كعبة مكة كالطايف لذت بلباس كعبة المقصود باتمام وعدت من احدا
كاحبابها ركنت قلبي الى ركنا بها وسكنت روحي الى سكانها استلمت من الاركان في هذا المكان … من الامكان
ومنها وشابهتها وبانيها من اعداد هذه الاركان كانت اربعة ومن اعداد ابواب الجنة ثمانيتها استلمت في الحركة حجرا اسود
والزمت في السكون حجرا بيضا استلمت بلباس بليغة سودها واستنشقت من بواب سبيعها بلغت عند كل باب منها المغفرة وقربا
وقربها وصوت بكل دعاء بليغة سبعة عجبها وعربيها وقفت بمقام الصلوة مقام ابراهيم الخليل وجرت نفسي من علم العلاء في
حجر اسمعيل صليت عند المقام بقول الله تعالى جل جلاله وصليت عند الباب بخط رسول الله ولما شرفت من كعبة وشربت من
ماء زمزم بما مكنت في سور كعبة قربة ما بين الصفا والمروة ساعيا وعليهما لنفسي داعيا وصعدت سقف صفائه وحرمته مروة
مروته ووفائه وسعيت فيما بينهما سعيا جميلا واحللت احرام عمرة تحللا ومع ذلك لما ربت بمروة المروة في رتبة الاخرة
قربت في هذا الشوق بالتقصير وان … من قطع القطر من الخارج شاهد المطلوب بصيرة كالشخص القصير وما حرمت على
احرام حج سلكت ايم هذا المنهج حتى بلغت عرفات المعرفة بهذه الصفة بلبيابا لما اما عادوا ثما ولما بلغت جميع يوم الى
الزوال من تحول الحول والاحوال وقفت بعرفات المعرفة الى غروب شمسه داعيا التقصير باكيا في هذا اليوم على تقصير وقع في
اسمي ومناسكي فلقيت في عرفات المعرفة عارفا في بما واتقا وغربت شمس في مغرب الحشا ما العالم في غيبه مظلما وصار العالم

بالذكت على نفسي في هذا اليوم في هذا الفن طالما فتوجهت الى مشعر المشعر بالعادة لادراك هذه السعادة فلما بلغت بهائي سواد
ليلة شبابي اجعت خاطري في الليل من جمع جميع حصيات الرمي على الشيطان ومع جميع جمع من احبائي وتوجهت بخاطر الجمع من هذا الجمع
في هذا الجمع بالعبادة ووقفت بهذا الموقف وصرت واقفا ادركت مع هذه السعادة ولما ذهبت نسمة سواد ليلة شبابي في وجاه
بياض صبح شيبي ملت الكل من احبائي سار الفجر ثم باحبتي فادركت وقت الطلوع والدعوات للآخرة واوان الذهاب والرحيل الى
مرحلة الاخرى فعشنا ومشينا واتممنا ووردنا ثم صار الى منى متى ومرددنا فاستعرت بكبش نفسي الامارة للذبح من ربهما وصاحبها
وحبسنا وجعلتها مقيدا من الميل الى ملاعبها مع مصاحبها ورميت الشيطان عند الجمرة الاولى بسبع حصيات اخريها كما
في الاولى فلما رميت شيطان المكاره رجعت وذبحت كبش نفس الامارة واقمتها الملاثا وعلت والحواس الاشياء والتقصير
والحلق فصارت بهذا الاعمال منى متى لانا فرجعت الى البيت لطواف الزيارة وطواف النساء وغيرها فرمت ميسرها الطلاب خيرها
فسلكت هذا السلك بروحي وجسمي وفعلت هذا الافعال بحرفه واسمي فرجعت من البيت الى بيوتة منى ليالي ايام التشريق ورفعت
عن نفسي في يوم الاخرى حزنا الحريق فلما صارت وقت الوداع كان تزلزلت الاركان من الاستماع فلما فرغت من طواف كعبة
ابيات بيتي جئت الى مدينة علم اخبار النبي وبقيع ائمة الطاهرين صلوات الله عليهم من الاوائب والاغرب فلما اذ درست في هذه
المدينة كتب احاديث الائمة من غلبة اخبار المخالفين الى الفصول المهمة ومن نصب عداوة تلك الناصبين الذين يجبون
الشيعة الروافض ونفض رفع الصوت بخبار الاسلام وصار حرف الشيعة مضويا بنزع الخافض فلما بدا ائمة الاطهار
صلوات الله عليهم في الاسرار والاظهار في التقا معقودة كالصلوات في هذه المدينة للبقية اخذت بيد القاصرة المعقودة
كانت من اثار كتب اخبارهم من البقية وسرت الى وادي السلام من نجف لادراك هذا الشرف والدرر التحف ونفثت قلبي في
الارض الغري لوح ضبط بيان هذا المعنى الغريب العجيب فوجدت في وسعة حرفه بيانها ما وجدت من الدرر فيها من فيها
بيانها فاني ما اردت ان اوجد فيها دررا وجدت من درر فيها بحرا فلذة ما احسن دره فصرت الى مشهد الحسين فوجدت
فيه ما ورثت من بحر العين ورايت فيه كل مشرب من معادنه وصليت عليه واله ولعنت لعنة الخالق والخلائق على ما اله وسرت الى مشهد الكاظمين
سرورا وراى فيه كل من الصنفين نورا وسرورا وسرت منه سرورا الى حرم من راى والسامرة ورايتها لبيت بنيها وبني مكة
العامرة فصبت الى مشهد الرضوي من القضاء والامضاء ورايت فيه ما فيه الرضا لان تلك العتبات العاليات العليات
من كتب اخبار ائمة الاطهار لها ما لها بيات ومنها الحاصلات متمخض بدين وسورة ملكية كان التحصيل العلم من الحيات والحيات
وكلما اراني ارض منه سر جحا منها الحيات فنزلت في جمع كرتي وكررت في منعه سوى سلكت في طلبه كل سبيل من السبل
وسرت في تحصيل بكل سهل وجبل والطلبه من اهل لما وردا طلبوا العلم من اهله مررت بين العلم كل جيل وجهله وحتى
وحتى تخلل في بيانه عقده التي كان كل جيل عظيم منها سهلا له معرفت في تحصيل ليلي ويومي وجعلت في فكره نقطة وقوم
كم من ليلة تحركت لامة طفل محمد مهدي وكم من نهار تحركت في جهد التشر فيه تكلف جهد جهدي الفرو كنت لفرض التحصيل
طالبا للعلم بعنونه والقواعد واصفا باذن نبي لاحد اذن قلبي وطلب اذني من كل احد باستماعه عند ذهب في الماضي ذهب

ضيع

ضيع عمري في ضيع التصرف نحو الاطفال بكل الاقوال ومعرفت مجردها عمري فيها ومعرفته بما فيه من التصريف من حال
الى حال في كل الاحوال فقد كان بناء واعراب افعالي على الاسماء وثلاثيا كان او رباعيا او خماسيا من الغائبين والمتكلمين
والمتعلمين وقد كان اعراب بناء اسمائي مصدرا للافعال مجردا كان او مزيدا فيه معلوما كان او مجهولا المفرد والمثنى و
الجمع من المذكر والمؤنث الغايب والحاضر من المتكلمين فلما عرفت الماضي وستعرف الاستقبال فاعرف من امري الحال بدون
نهي ولا نفي للمقال فانه لا يكون النفي من استادي من اسقطها اي فهمت كلامي من المبالغة بانها اي فكن فاعلا التعجب
حتى يكون مفعول منون خبرك الغير باله معرفة التأكيد من بيك بقدر الامكان في المعرب لكل زمان وفي المجيد
بكل مكان فانك لما مررت بهذا الفضل المفضل كان تفضيلك على الغير وكنت من كل فاضل افضل ولكن حسن ان تكون
عليك بالشهرة ايضا الفاعل من الصفة المشبهة ولكن مضت صحيحا سالما في كل الافعال وفي غير الافعال ايضا على
هذا المثال لانه قد كان فعل معتلا بعلة من العلل متخللا بتخلل من الخلل كمخلل مثل وقال من جوف اجوف المقال وقد
كان الناقص فعل خيرك في الاخر لعلة غيرك كهمزة مهموز العين واللام في فعلك والتضعيف المقرون في حساب عمري
حالك وكل ذلك كانت علة مضعفة وكان عليك مضعف بالمبالغة وتاكيدات الخفيفة والثقيلة حتى ينتهي الى مضاعف
مضاعف وقد كان بناء اعراب كلي وكلام كتاب حياتي جملة في الاثبات والمحو لفظا او تقديرا اسما كان او فعلا او حرفا
على النحو كان علم اسمي به مرفوعا وميزان فعلي به منصوبا وحرفي به مجرورا وكنت مبتدا في خبري بالفاعل العامل
المضاف ومفعول المضاف اليه وبينهما عدد في كل سنة اسرها وعلى هذا النحو الى اخر الكلمات الثلاث التي تمت
سدا وعدلا لغيرها مظهرا ولا بدلا في كتاب الكبير المسمى بجوامع العلوم الذي كل العلوم في المعلوم وغيره من نحو
هذا الكتاب ككتابه المسمى بجوامع الاداب وعلى هذا النحو قد كنت متصورا جميع مسائل المنطق في ذهني مصدقا بمباني
جميع القضايا جملية كانت او شرطية متصلة كانت او منفصلة ظنية كانت او خطابية شعرية كانت او سفسطية من
مسائل لصاحبها ملتجا منطقي من القياس ما هو مشهور بين الناس وعلى هذا القياس وعلى قياس ذلك المنطق المنطق
من علم الحكمة منطق وعلى قياس منطق الحكمة في عالم الرؤية وغير الرؤية كان كلامي في علم الرياضة والهيئة ومن
هذه الرياضة وعلى هذه الهيئة كالطلاب كانت في النجوم صفحة قلبه وصفحة باله متعلقة بهواء الاسطرلاب
وعلى مثال هذا التقويم منقوشا بنقش التقويم والاسطرلاب كان لي من معرفة الجهة من علم الحساب غرباس القمة وعلى
هذا الحساب كان كلامي في علم الكلام وفيه على هذا القياس الكلام وعلى قياس هذا الكلام في التحصيل والمحصول كان الكلام
في علم الاصول وعلى هذه الاصول كان الكلام في علم الفقه وفروعه وتحصيل من اصوله وفروعه وعلى هذا الفقه بطريق اولى
كان الحديث في علم الاخبار والاحاديث ومن هذا الحديث والمقال كان الحديث في علم الدراية والرجال ومن هذه الدراية و
الرجال كان الكلام في اللغة ومن هذا اللغة كان بيان بديع المعاني من علم الفصاحة والبلاغة ومن هذه الفصاحة
والبلاغة في القرآن كان الحديث من تفسير القرآن ومن هذا التفسير يظهر من كلام بعلم الحال الحكيمية شفاء علة طب

من علم الطب في من هذه العلة صحة شعوره بتقطيع الكلام التام موزونا يؤذن بالاشعار من كثرة مروضه عن الاشعار
على علم العروض فانه ميزان الاشعار وهذا الاشعار والاشعار الوافي شعر كلما تمنا في علم الرديف والقوافي ومن هذا
الرديف والقافية الذي رديفا وله التذنيب والثانية الكافية يخرج بالرمز والايماء كلامي في تحصيل المعما يخرج
استخراجي من علم الرمل ومن هذا الرمل يخرج جميع علوم الثلاثة ويجمع جميع هذا الشمل الحاصل في ان كلامي في تحصيل
كل علم اني حصلته من محاصل حاصله ومحصوله من منبت التي فيها كانت محل اصوله واخذته من فروعه التي تفرعت على
اصوله من زروعه ولما مررت منابته رايت كل اصل من اصوله بلا تزلزل وثابته ففي كل علم ترددت من ناحيته حتى ورتبت
رياضه ورايت من ازهاره ورقيت من اثماره وتعطرت شامة روح قلبي من نسيم روح ريحانه وتاوقت مسامع اذني
روعي من صوت عندليب الحانه وتنورت عيني من رؤية عين اثماره واستبصرت بصري من رؤية ضوء نهاره و
زاد ذوقي في طعم ثمره واثماره وكثرت شوقي في شرب خمره وخماره ووردت على انهاره وحياضه ورايت فيها من سواد
وبياض حتى ملأت يدي من رياحينه وازهاره واملأت بطني من طعم ثماره وشرب انهاره ولما رأت مرآة مرآة الخيال
ان اليد ملأت من هذه الازهار والاثمار فقدمت رجل رجل العقل في اخذ بالحجر لتشبيه الاثمار ولما ملأت من ازهارها
واثماره جيبي وكمي امتلأت العرصة في هذه النشاة من كيفي وكمي تاملت في حاصل هذه العلوم ومحصولها وارسلت
نحو النظر في فروعها واصولها ورايت عيون كل علم ومزروعه واصوله وفروعه وكلما نعمت النظر بمنابته مررت كل
اصل متزلزل من ثابته وكلما مررت بعيني من هذه العيون لست لسلطان العقل في التجسس عيناس العيون ومن عين
هذه العلوم التي سارت وجرت فيها انهار جداول هذه العلوم صارت لها لكل جدول من انهاره من المعلوم ومن رات
صافية ما هاهذه الانهار جرت الموضوع الى صورة حال الاشجار من الازهار ومن الازهار حال الاثمار يثمر ومن
الاثمار خاصيتها بظهور واخذ طبيب شغوف عقلي بيد التجربة والاستزاج فخدمة استزاج كل علم وحاصله وثمرة لدفع
المرض بالعلاج وامعن النظر في ثمرات تلك العلوم وخواصها اردنها واعلاها ونافعها وضارها وذاق بذائقة الذوق
طعم كل ثمر ووجد بفم الشوق كيفية كل خمر فجربت ان هذه العلوم في هذه الثمرات ايما كان صحيحا وايما كان سقيما
وايما كان ولو اصولها او ايما كان عقيما وان هذه الخمارات ايما حلال وايما حرام وايما للجهال اللئام وايما للعلماء
الكرام وان لهما او نشاة نشاة الاولى او نشاة الاخرة ومن الاولى لها الهلاك والخذلان او من الاخرة الى العزة والمفاخرة
ايما من هذه النشاة الفانية يتكدر ويتغير وايما من النشاة الباقية الاخروية فيه تظهر فجربت وعلمت بعون الله
تعالى وحسن توفيقه ووقفت والهمت بفضل الله وخير هداية طريقة ان العلم لا يرفع ولا ينمو ولا يثمر الا اذا جاء زلال
مقالها من انهار صافية جارية فيها على الخاص والعام حتى الحيوانات والانعام فالصه اصل شجرة نابعة من مزرع صانع
الفاسد الوحي والالهام وان كتب نسخة الحكمة لا تنفع بل تضر الا اخذ فانون شفائها من نسخة شافية من كلام الله
وحديث رسوله والائمة عليهم الصلوة والسلام في كل يوم وليلة وشهر وعام اولو الالباب والافهام فان في كتاب الله

تعالى

تعالى علم كل شئ كما قال الله وفيه تبيان كل شئ وفيه ازال المقال الحيات كل حي كما قال تعالى فيه وجعلنا من الماء كل شئ حي والحديث النبي
والائمة صلوات الله عليهم تفسير ما ورتبهما وتوضيح احكامهما وحكمتهما وعلمت من الله تعالى ان العلم علم ينفع في المعاد ويوصل الى طريق الرشاد
ويحصل به النجاة برفع الدرجات في النشاة الاخرة في يوم لا يكون نسب بحسب الفخر وحسب المفاخرة ويوم لا ينفع مال ولا بنون
الا من اتى الله بقلب سليم يحيى بحكم سليم من خطابه فان علم الذي ينفع في الاخرة هو الذي ينفي به المفاخرة وكل علم لا يكون فيه
تهذيب القلوب والاستبصار جهل وكل جهل لا يكون فيه سعدن ذهب وفضة يبقى الابقاء جهل وكل حكمة ليست فيها الى منزل
المقصود من الجنة دلالة ليست حكمة فيها هداية بل ضلالة وكل كتاب شفاء ولا شفاء العليل من كلام الحق وحديث رسول الحق والائمة
الحقة لا يكون شفاء بل يكون عين العلة ومحض المرض وكل معلول وعليل ومعلل بالغرض وكل ما لا يحتج النجاة اذا لم ينج من النار وعلم
يجر نفعه الى رفع الدرجات وبعضها لا كدر وفتنة لم يناسب ان فيه النجاة فوجدت كل العلم وعلم الكل كلا منهما كلامهما في كتاب الله
الذي لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد فان علم الاول والاخر فيه من اوله الى اخره في اخره استعاذة
بالله الناس وفي اوله من الناس فيه التحميد وعلمت ان علم القران لا يعقله العباد على استنباطه باليقين والجزم وان كانوا من ذوي
اللب والحزم الا الراسخون في العلم الذين خلقهم الله من نوره واختارهم من خلقه لقرب حضوره وجعلهم خزان علمه وتراجمة وحيه
وحكام امره ونهيه من النبي صلى الله عليه واله والائمة المعصومين صلوات الله عليهم اجمعين الذين في بيوتهم الوحي الا ان
صلوات الله عليهم اجمعين ما دام الصلوة واجبة على الساعين تحدثت لي شوق في طلب الحديث فانه من الانبيا صلوات الله عليهم
خير المواريث جامع لجميع العلوم وجواهر منظوم وكل علم كالة له وهو كل ما سواه كالة فكنت طالبه من اهله راغبا من جهل بكل
طريق جبل وسهل نبات في طلبه غاية جهدي وفي تلك جهاد الفتن لي بنهاية جهدي فطلبته بكل حيلة لي بقدر الامكان في
كل زمان ومكان وسلكت سبل بكل المنهج على كل عنج ولو بخضت المهج والخوض في اللج وشمرت في طلبه من ساق الجد شمرة
النفقت في تحصيل كنوز عمري وامنيت في تحصيل خضرته ايام ربيع حياتي وبنيت على طلب قربته قيام ربيع ايامي تكلمت منه
ليلي ونهاري ولا صنعت عنه في اسراري واجهاري واني كلما زيد عنه ترى علما وليث في طلبه زيادة وسعة في علا والعرف
انه لعمري الذي لا صفت عنه وجاء فيه انه جاء به الذي عنه منه حظ عن الحضرة في جنبه فوت وجاه ذو العرفين في مقابل موت
ولقد وجدت وجودها رياضا قل فل ازهارها ستترت بالوان الرياحين والازهار التي ينبعث عطرها شامة والاعيان والنقيب
حياضا تا انهار جارية بالليل والنهار وترى بحرها جا لي وطوب المتقلب وحدائق ذات اثمار علقه انواع الخيرات ثمرتها
ما بلة للاجتناء وانه لا يتطرق اليه الفتنة والفنا وتيم من رياحين رياضه وانجم المعرفة وثمرات حدائقه ايض بهذه الصفة نسيم
ريحانه روح الروح ولثمرات جنانه فم القلب مفتوح سبيل يوصل الى منزل المراد والكمال والرشاد وعلى هذا جبلاد لبيه بدل
على شرايع الاسلام وقواعد الاحكام بكلام مختصر النافع في الارشاد وكتبه من اربعة جوانب تهذيب حديث فيه الاستبصار
دربها يكون الكافي لمن لا يحضره الفقيه ضيا الابصار وجدتها ملكا بل فلكا من امواج بحر الفتن يحفظ الساحل النجاة
ورايتها ملكا بل فلكا من امواج خيل البلاء في ضيا في الحيرة والمحن يحفظ الحاجات خزائنه لا تكون تعنى من الانفاق على اهل

الاستحقاق بل ينبئ عن النفاق وهدايته تغني عن الافاق لان فيها انفس انفس جواهر من عالم الانفس والافاق مصابيح دافعة
للظلام في شرايع الاسلام والفوز الى دار السلام ومفاتيح تفتح المغلقات والمشكلات من كل باب ولفتح ابواب الجنان سبب
من الاسباب سماء مزينة بزينة الكواكب كل كوكب منها لشياطين الفتن شهاب ثاقب هداية الطريق ولطريق الهداية من
نجومها وانجم وضلالة السبيل وسبيل الضلالة من رجومها الاتجاه ارضا ايضا على هذا الطريق وعلى هذا السبيل ثم على كل
قبيل على هذا القبيل رفع سمك سماءه منصوب لرفع الحسنات ورفع السيئات بكل عنوان ونصب شبكة سمك ماء مجرود
الى ملك الانسان وعين الحيوان فيض انهاره جور على الخاص والعام وضوء نهاره دائم في كل الشهور والعام ووجدت
بلدة طيبة فيها حدائق ذات بهجة ورياض فائزة من انواع الثمرات والوان الرياحين ومثل كلمة طيبة كشجرة طيبة اصلها
ثابت وفرعها في السماء تؤتي اكلها كل حين وقد نزت علتها من نوره ومرت جنان السرور وسروره لانه نور العين وعين
الفؤاد وسعود الجنان وجنان السرور كما قال الله تعالى في سورة النور في اية النور الله نور السموات والارض مثل
نوره كمشكوة فيها مصباح المصباح في زجاجة الزجاجة كانها كوكب دري يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا
غربية يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار نور على نور في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه ظاهر نور هذا العلم
وارتسم رسمه وهي بيوت النبي واهل بيته من الائمة الاطهار التي يذكر فيها اسم الله في المساء والاصباح صلوات الله عليهم في
سلاسل ما دام يسمع في بيوتهم ذكره وكلامه وقد صرت في جنبة الحكمة اليونانية وسائر العلوم غير علوم الحقانية العقل
والعاقل ومحض الصوت كصيب من السماء فيه ظلمات ورعد وبرق يجعلون اصابعهم في اذانهم من الصواعق حذر الموت
ثم من الباعة فيها سماء هار ولا ترى ها ظلمات بعضها فوق بعض اذا اخرج يده لم يكد يريها لانه لم يكن فوقه وتحته وقدامه
وخلفه ويمينه وشماله من نور ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور وذلك لانه لا اصل له ولا ثبات ولا يدوم لها قيمة
ولا يحسبه ... حسابه كسراب بقيعة يحسبه الظمان ماء حتى اذا جاءه لم يجده شيئا ووجد الله عنده فوفيه حسابه
فاخذت في تحقيق اخبار ائمة الاطهار صلوات الله عليهم في الكتاب والاظهار والاسرار والاجهار وتركت العلوم التي ضيعت عمري
فيها من الحكمة اليونانية وغيرها لانه لا يجدي راحة من خيرها مع ان كل واحد من هذه العلوم كشمس وانجمة النهار رفيع
عصرنا وكيوسف كنعان الالهيا وعزيز في مصرنا منقوشة على كل قلب كل سكة رواج دينار رقلب محبة ويجعلون
على رؤوسهم كالخط هوت قلوبهم بحب منقوش محبة انتقش بين ساير المبتغين الى طبعيتها في كل جسم من اجسامهم صورة الهيولى
ومن امثله دنيا رضيا اشتعلت نار حرصهم وشوقهم الى كثرة النار بل خلف الاعلى وعلى هذه الهيئة في غير علم الهيئة عند
اهل العلم والعرفان واليقين والايمان والحديث والقران هذا القوم الذين على كفرهم وضلالتهم في هذا العصر معروفون
مثلهم كمثل الذي استوقد نارا فلما اضاءت ما حوله ذهب الله بنورهم وتركهم في ظلمات لا يبصرون ما بقي من العلم والحكمة
والحكمة في هذا العصر الا اسم ومن الدين والديانة الا رسم نجات كل يوم لاهل الضلالة من شرب شراب محبة هذه الحكمة
المضلة اليونانية لذة الكفر والالحاد والزندقة واندرست مدارس علم الحق واوراق احاديث الائمة الحقة كاهل السنن

هذه

هذه السنن الشنيعة شاعت بين الشيعة ولما ظهرت هذه الفاحشة العظيمة التي لم ترتكب بها عيون الرجال في الاعصار في المدائن
والامصار صنفت كتب وراسخت جرات الحان من غير الحرم ملوا وراق احاديث ائمة الطاهرين عن الابصار وما كان لمن لا يحضره
الفقيه كانها التهذيب حيث عدم الاستبصار فبيناهم بين الذاهبين الى الكفر والقائلين بالاتحاد بعضهم قائلين بالحلول
وبعضهم يتجذبون بالاتحاد وهذا القوم الحمر الذين لا يكون من لسانهم مسلم سالما ولا يكونون مع مسلم سالما ولا يكون المؤمن
مؤمنا ولا يكونون بالصوم والصلوة وشرايع الاسلام موقنا ولا يطلبون علم النبي والائمة الاطهار في الاسرار والاجهار
والخفية والاظهار ويحبون من شنايع الاقوال وقبايح الانفاس علم الحديث والفقه علم الحيض والنفاس ويعتقدون
ان كتب ابطال ابن سينا الواح توراة موسى جاءت من طور سينا ويتبعون اباطيل في اقوال واباطيلهم وفعلهم متابعة على
الدطلى الله عليه واله ولعنة الله على كل مضل حيران واله يتبعون نجاسات شارب الخمر ويتركون قوما انزل الله فيهم اية
التطهير ويطهرون في جميع العمر ويسمون الحكمة العلم الجهالة ويطلون الحكمة الضلالة ويسمون كلمات واهية غير معقولة
علم المعقول وابرالهم عقل ينقل هم غدا الى المنقول ويسمون الهلاكة والفتنة نجاة والمرض والعلة شفاء ويتركون كتاب الله
واحاديث نبيهم وائمتهم صلوات الله عليهم ظلما وجفاء فهم علة تحصيلهم شفاء الى على في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا ولهم
عذاب اليم يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم ولعمري ان متابعة اقوالهم وافعالهم في اصول كانت او في فروع
يحب العقل غير معقول ومحل الشرع غير مشروع وما لهم من العلم ومع اهل الاسلام السلم وما لهم من الحكمة بل كانت الحكمة
فكانوا كما قال الذين يؤمنون بالغيب وبالاخرة هم يوقنون وما قال الله تعالى ان الذين كفروا سواء عليهم ءانذرتهم ام لم
تنذرهم لا يؤمنون فهم فانهم صم بكم عمي فهم لا ينطقون بالحق والحق لا يسمعون ولا يبصرون صم بكم عمي فهم لا يرجعون
وان جاءهم بفرقة منهم ويتقوا منهم الكهف القران وحصن الحديث كاصحاب الكهف كما قال الله تعالى انهم فتية امنوا بربهم وزدنهم
هدى ويقولون ربنا اتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من امرنا رشدا لا يزيدهم المحجوبين من العلماء والفقهاء والاخرة واخرى بل
كما قال الله تعالى والذين هم عن اللغو معرضون واذا مروا باللغو مروا كراما ولما نظر في هذا العصر خليل الملة وابن الملة
القوم الحق جاحدين ولغيره من العابدين فنظر نظرة في النجوم فقال اني سقيم ولما بشرت سارة عجوزة العاقر بولادة اسحق
اسحق من العلم الحق ومن وراء اسحق يعقوب العلم قالت يا ويلتي االد وانا عجوز عقيم ولما راى يوسف علم الحق رؤياه
الحق قال ليعقوب العصر والدين يا ابت اني رايت احد عشر كوكبا والشمس والقمر رايتهم لي ساجدين قال يا بني لا تقصص
رؤياك على اخوتك فيكيدوا لك كيدا ان الشيطان للانسان عدو مبين وكذلك يجتبيك ربك ويعلمك من تاويل الاحاديث
ويتم نعمته عليك وعلى ال يعقوب كما اتمها على ابويك من قبل ابراهيم واسحق وكنت من المقربين لقد كان في يوسف واخوته
ايات للسائلين اذ قالوا اخوان الجهال في يوسف العلم من القائلين اذ قالوا ليوسف واخيه احب الى ابينا منا ونحن عصبة ان
ابانا لفي ضلال مبين اذ ذكرنا ونحن عصبة متعصبين وكان ليوسف علم واخيه العلم المطلق من المحجوبين اقتلوا يوسف او اطرحوه
ارضا يخل لكم وجه ابيكم وتكونوا من بعده قوما صالحين متعصبين قال قائل منهم لا تقتلوا يوسف والقوه

في غيابة الجب يلتقطه بعض السيارة ان كنتم فاعلين او يجتبوا يوسف من بين صديق علم الصدق بحبوب لمصر ونكونوا لكم
من الجاهلين ولما رأى في هذا العصر محبوبا لحبيب وعاين المحبوب من اخوان الضلالة واعوان الجهالة فقد ان يوسف الحجر
تنفس الصعداء من التاسف وقال يا اسفى على يوسف وابيضت عيناه من الحزن فهو كظيم واعتكف في بيت الاحزان كنعان الوحشة
بلاء عظيم وقالوا ابناء الزمان الذين كانوا في طريق جهد يوسف علم الحق من السالكين والله تفتؤا تذكر يوسف حتى
تكون حرضا او تكون من الهالكين قال انما اشكو بثي وحزني الى الله واعلم من الله ما لا تعلمون فصبر جميل عسى الله ان
يأتيني بهم جميعا لانه خاص بهذا المضمون ولما خرج يوسف كتبا محبوب من اللباس وسمع من الحديث من انفاس
انواء الناس وشم ريح نسيم الفتح في هذا العصر ووجد ريح قميص يوسف في المصر قال لابناء الزمان يا ابنائي
الذين تعاتبون اني لاجد ريح يوسف لولا ان تفندون ولما فصلت العير من المصر وصار اليه مصيرا فلما ان جاء البشير
القاه على وجهه فارتد بصيرا وقال لابناء هذا المضمون الم اقل لكم اني اعلم من الله ما لا تعلمون يا بني وبناتي الذين الى
مصر العزة والعلم فانكم اذهبوا فتحسسوا من يوسف واخيه ولا تيأسوا من روح الله انه لا ييأس من روح الله
الا القوم الكافرون فلما دخلوا على يوسف اوى اليه ابويه وقال ادخلوا مصر ان شاء الله امنين ومن السوء سالمين سالمين كذبي
ورفع ابويه على العرش وخروا له سجدا وقال يا ابت هذا تاويل رؤياي من قبل قد جعلها ربي حقا وقد احسن بي اذ
اخرجني من السجن وجاء بكم من البدو من بعد ان نزغ الشيطان بيني وبين اخوتي ان ربي لطيف لما يشاء انه هو
العليم الحكيم حاكم بيني وبين اخوتي الذين فقدوني من الحسد في محكمة التحكيم رب قد اتيتني من الملك وعلمتني
من علمك من تاويل الاحاديث فاطر السموات والارض توفني مسلما والحقني بالصالحين ولا تجعل علمكم في ايدي الجاهلين
والظالمين ولما بلغ في مصر الوجود موسى علي اشده ورأى رشده قبل قبطي الجهالة وهرب من فرعون الضلالة وتوجه الى
مدين حق التحقيق والجمع والتاليف الحقيق من عروس فكر البكر التي ينبغي لها التقبيل وتلقاء مدين قال عسى ربي
ان يهديني سواء السبيل ولما ورد ماء صافي مدين التحقيق ورأى بنات شعيب علم التحقيق عن الناس على حافة من الطريق
والناس عنهما بتفريق واخرج لهما من نحو النظر ماء بئر العيون بحبل فكر الدقيق من قوة يد التاييد والتوفيق وسقى الاغنام
سقيا جميلا قبيلا قبيلا اعني الناس المشار اليهم في اية اولئك كالانعام بل هم اضل سبيلا ثم تولى الى الظل مجاجيا للتسليم الحق على
كرم ربه الكريم كالذليل الحقير وقال رب اني لما انزلت الي من خير فقير وجعت سفيراء بنت شعيب علم الحق اليه ودعته
ودلته عليه وثبت قدامه وذهبت امامه فلما كشفت لحينها لباسها وزالت جاهلها ابي رؤيتها الا في صورة تكون حلالها فلهذا
قال انت تكون خلفي وانا اكون قدامك وامامك وادلك على هذا الطريق على منزلك ومقامك ولما بلغ الى باب ابيها التي كثر
فلا بها وادرك صحبته وحرك محبته وقص عليه القصص وما اصابه من تجرع الغصص قال لا تخف نجوت من القوم الظالمين
قالت يا ابت استاجره ان خير من استاجرت القوي الامين قال اني اريد ان انكحك احدى ابنتي هاتين على ان تاجرني ثماني
حجج فان اتممت عشرا فمن عندك وما اريد ان اشق عليك ستجدني ان شاء الله من الصالحين فزوجه بنت سفيراء الطيبة ووقع

ونني

توفيق جمع والتاليف والتصنيف وفي تهذيبه الحجب ولما رجع الى مصر الجهالة كما كانت مصر الضلالة في البداية مع اهله في ليلة البارده ا
المظلمة الدجورة وفقد مهدا سبيله الى طريق طور نوره ووقف لقرب حضوره حتى راى في الوادي الايمن في البقعة المباركة من الشجرة لمعة
من لمعات نوره قال لاهله امكثوا اني انست نارا لعلي اتيكم منها بخبر او اجد على النار هدى واتيكم منها بشهاب قبس لعلكم تصطلون في صدع
الليل المظلم البارد التي كانت بردا فلما قرب شجرة المعرفة بهذا الوادي سمع من المنادي فاخلع نعليك انك بالواد المقدس طوى و
فرق حجبات من الكونين او من الزوجة والولد او من النفس والشيطان او من كل لذة وهوى فلما قرب شجرة المعرفة ورأى نور هذه اللمعة
سمع من اشجار اني انا الله ولما وفقه الله بهداية فرعون ضلالة المصر وفراعنة العصر قال رب اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل عقدة
من لساني يفقهوا قولي واجعل لي وزيرا من اهلي هرون اخي اشدد به ازري واشركه في امري كي نسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا انك كنت بنا
بصيرا ولما جاء الى اهل مصر الجهالة يا بني من فراعنة العصر الا الضلالة من توضيح الكلام وتفهيم المرام اني لما بلغت في تفحص اخبار ائمة
الاطهار في الاسرار والاجهار غاية جهدي حتى ابدي فنا من حرقة جوى مثبت كتب جمة وانعطف عنان عزيمتي بعد الاحاطة بالكتب الاربعة
المشهورة للاصول او بمائة المتروكة المهجورة التي نقلوا بالطائفة المحققة من الائمة المحقة في الازمنة السابقة وكتب بروايتها من د
الشهور والاعصار والدهور الى الطلبة السالكين الجود في العصر والدهور وطرقات الملائكين والحجة الضلال المتعسفين الراح علوم الباطن
بين المرتابين العلم الجاهلين ولما كانوا اعلامها الجاهلين ساهلين او الملق اعتنا والمتاخرين بها الاكتفاء وبما اشهروا جمع والكل منهما خفت
حتى كتبها او لكثرة مرور وضعفاء السنين وصغت وتركت كالمجانين فاخذت في طلبهما من كل قرية ومرت في جمع كتبهما من بلاد وشهر
فسلكت في طلبها كل المسالك وما لقيتها من كل من الحق عندي شيئا من ذلك فسالت عنها في شرق البلاد ومغربها عن بجهاد وربها مع قلة
بضاعتي وعدم استطاعتي لان بي خالية من المال الدنيوية التي يجمع الدفاتر والكتاب في كل باب لم يجمع الكل الطلاب سبب من الاسباب
وكتبت بيدي القاصرة منها ما استطعت وكلما دعتني عليه منها الكتابة اطعت ولما كانت على صحيفة عليه وما يقتضي كما سطر الاب من
درجة ارتفاع طالع مقصوشا نقش هذه الكتب وكنت في كل ساعة ووقيعة لهاس الطلاب حركت فرحة في طالعي وجعلت الان كانت
نلبس في حجرة الافلاس لي فكل ما من متفرقة جاءت بي كلما لدنيا ويوسف من بعد بعثهما بل وجهت كل طوى من اسمهما انه سبحت
حتى نجيكم من طالب شيئا وجد وجد ومن قرع بابا ودخل ودخل وفقني الله لوجدان المطلب وجعل في هذا الباب الفتح والمخرج وبجواز قرينة
ومنه ونعمته وفضله وكرمه ورحمته اجتمعت عندي منها كتب كثيرة مع انها من كثيرها قليلة جيدة فوجدتها مشتملة على فوائد كثيرة
مالية منها التي كانت كتب الاربع المشهورة خالية عنها لكن لا يكون الاخبار المتعلقة بكل مقصد من المقاصد جمعا في باب واحد
بل تكون متفرقة في الابواب ولعل هذا انفر لترك هذه الكتب سبب من الاسباب ووجدت ان علماء المتقدمين والسلف من جمع
الكتب تركوا اليهم في صفحة العالم الخلف وكل من بعض كتب من كتبه وبعض من حكمه على صفحة كتاب الدهر اثرا يبقى دهرا ويبقى
اسمه من خيره وذكر خيره سرا وجهرا وكل من ذهب ترك خيره ذهب من حديثه وخيره حتى بذكر حديثه وخيره بعد بطنا وظهرا
ان امرنا نزل علينا فا
وهو اكثيرة يوما وليلة وعاما وشهرا وما احسن وما اطيب ما قيل في هذا المطلب
نظروا بعده الى الاثار فلما نذهب الى مذهب فانه تذهب منك كما ذهب من ذهب واعتماد البقاء على الاثار فبعد الاستمتاع

من الله تعالى ودعاء نبيه والاستمداد من بتوله والرسول صلى الله عليهم اجمعين اقتفيت آثارهم وتتبعت اخبارهم وشرعت
في جمع هذه الاخبار المتفرقة وتاليفها وترتيبها وتصنيفها في كتاب واحد يرغم كل جاحد على ترتيب قريب وتاليف غريب ملتقطة
الابواب في كل باب المطلوب ومجتمعة المطالب والمقاصد لكل طالب وقاصد واحد من جميع جمع السلف لم يجمعه واحد من واحد منهم
لم يجمعه ولم يجمعه لا يوجد مثله في كتب الاصحاب ومصنفاتهم ولم يعهد في مصطلحاتهم ومؤلفاتهم بل الاصحاب القوم كلهم في
القوم ولم يوجد مثله في القوم من ازمنتهم الماضية الى اليوم بل عند عقلاء الانصاف وتلك المقاصد لا يتصور في مرآة مرآة ومرآة
مرآة الخيال صورة مضيء الخيال مثاله ولا يتقدم رجل رجل ورجل رجل العقل الى اتيان مثل فضلا عن اشاده لانه صدرت كل
باب بالآيات المتعلقة به بترتيب سور القرآن وصور الفرقان ثم نقلنا جملة من كلام المفسرين في تفسيرها من احتاج الى التفسير
والبيان ثم شرعت بالاخبار مبتدأ بالنبي صلى الله عليه وآله ونقلت كل حديث رأيته في وقت جميع الاحاديث رويت عن
الصحابة والتابعين الذين كانوا من الصحابة او من التابعين اما تمامه او جزئه المتعلق بهذا الباب ثم اوراد تمامه في باب آخر
انسب منه مع الاشارة بهذا التفصيل المطلب مع الايجاز لاولى الالباب لئلا تطول الابواب ويكثر حجم الكتاب وتعسر تحصيل على الطلاب
ثم ذكرت ذكر امير المؤمنين ونقلت عنه الاخبار المنقولة عنه عن المعصومين فان كان المنقول عنه عن النبي صلى الله عليه وآله في ظاهر
الخبر ارشد رمزا للاثر كما ستعرفه في الاثر وان لم يكن في الظاهر منقولا عنه كتب لفظ وضع ليقف الناظر منه وكذا من الائمة الاثنا
عشر بالترتيب الى آخرهم صلوات الله عليهم مادام يكون اخبارهم وآثارهم ومفاخرهم وان كان منقولا من اصحابهم المدركين صحبتهم
نقلنا من مرتبتهم وان لم يكن في ظاهر الخبر اسم احد من النبي صلى الله عليه وآله والائمة المعصومين ولم يعرف نقله من ايهم
والعين رمزت الخبر المنقول بهم علامة المجهول كما ستعرف ان شاء الله تعالى ووضحنا بعض الاخبار التي يحتاج الى الايضاح والبيان
بعد نقله ولم امنع عن الناظرين حل نقل لم يزد على المستبصر من الاستبصار رأيا فيه تهذيب الحديث في الاختصار كم من ليلة
عمري في طلب هذا المطلوب الى اليوم منقطع بمفارقة من شبهة عيني وعين شحيح القوم وكم من يوم ممتدا الى الليل صار
العام في عامي مجموع مدورة ومجموع مدورة جعلني مسودة في انتظار وصال ليل المطلوبة من الشوق الجليل فاعرف قدره وعظم
جزاء وسميته بكتاب عوالم العلوم والمعارف والاحوال من الآيات والاخبار والاقوال ليطابق اسمه مسماه ويصدق فعله
وحرفه من مبتدأ ان شاء الله تعالى وفي بالي ان شاء الله تعالى عز وجل ولم يتيسر كتاب عمري بالاجل ان اشرح عليه شرحا شاملا
واكتب في شرحه كتابا كاملا يذلل عن جل رجال الالفاظ صعابها ويدل على وجوه مرامي المعاني بكشف نقابها ولا يكون بكشف
القناع ما لعا بل صوب حسن وجهها بوجه يكون قابلا للتقبيل ان لم يكن مانعا بل اشتبه بمنقب الفكر كل عروس حجب البكر ولم
اترك عليها في كل باب حجاب ولم امنع شيئا من المخدرات المستورات من اهاليها ومحارمها في حجاب الخ في كل باب متعلقاته و
اترك متعلقاته الى الهام متعلقاته واحل كل معضل حلاته واحل كل لفظ حلاته واعقد جيد حبايل دقايق الافكار واعقد بحبال الاذكار
فراق الانكار من متعلقاته واحل كل مرتب بحلالة ثم باجر باخوانه وباحاتها اخوانه من يوسف علم عزيز جمع
من بئر عميق الحيرة من جلاء عيون المفكرة برغم اخوان الحساد واعوان الفتنة والفساد لم يتمثل حسنا في ساء معاصرين من الا اعصار

وبعض

وبعض من الاعصار ثم قرت عينك وعين اعوانك بالي يعقوب العلم في العصر الذي ابيضت عينك من فاقد فرقة يوسف العلم
بكتاب يوسف معينك الذي هو الكافي مع تهذيب الحديث لمن لا يحضره الفقيه في الاستبصار وضياء الابصار فانتم يا اخواني ان لم
تكونوا كاخوان يوسف من الحساد وانتم يا اعواني ان لم تكونوا كاعوان يعقوب من اهل الفتنة والفساد ولم تصيروا من ميزان الحق مائلا
الى طرف ومن جادة طريق المستقيم منحرفا كمنحرف وتزول بعين العناية وبصيرة الانصاف كل صفة من الاوصاف في ميزان النظر الانصاف
وكنتم من اهل الاسلام والايمان ولا حاجة في صدق دعواكم الى الاتيان تطوون وتعرفون وتعترفون بانه لم ترعين العالم
عديل في المعنى في عصر من الاعصار ولم يبصر صاد البصر مثاله في الصورة في عصر من الاعصار لم تنظر الناظر نظيره في النظر
المنظورة ولم يحضر الحاضر مثل حضوره حضرة من الحضرات الحاضرة المحضورة لا يكون لبنات افكار افكاره
الحق المخدرات المستورات بالمخدرات المحولات على محامل الصدق كمحوله حدبلا ولا لا اولاد نتائج خير طبع المتولدات منها الحيرات
من الفوت خلفا وعوضا ولا تبديلا سيما في هذا العصر الذي غاث فيه الناس وفيه يعصرون وفي هذا العصر الذي يوسف العلم
في الجب والناس بالجهل يعرفون والعزيز في القوم من تعبير علم رؤيا بالملة اليوم قائلا يا قوم افتوني في رؤياي ان كنتم للرؤيا تعبرون
واخبروني عنها ان كنتم تخبرون والناس من علم تعبير الرؤيا بالحق ودرياه تعبير العلم في هذه السنة واليوم في القحط في السنة والقوم و
اذوي الاحلام من الجاهلين ما نحن هذه اضغاث احلام وما نحن بتأويل الاحلام بعالمين وان كنتم من اهل العناد والفساد ومثل الجاهلين
المتجاهلين العلم من الحساد وكفاكم عماكم ان لا ترون حسنه وجماله ولا تتزين ابصاركم من نور جلاله وصممكم ان لا تسمعون حديثه
وكلامه ولا يؤثر في اذانكم حسن مقاله ويدل على عدم عقلكم عدم تعقلكم لآيات كلام ربكم وحديث نبيكم وائمتكم الطاهرين صلوات
الله عليهم اجمعين ولعنة الله على اعدائهم الظالمين الكافرين يا اهل العقل والنقل في تمثيلكم بهذه الآية صم بكم عمي فهم لا
يعقلون لان جماعة آيات كلام الله واحاديث النبي والائمة عندهم لا يكون لها قدر راس التعظيم ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم
وعلى ابصارهم غشاوة ولهم عذاب عظيم وفي هذه الآية ايضا ضياء الابصار في ارادة اطفائكم نور الله وعدم قابليتكم للا
ستبصار يريدون ان يطفئوا نور الله بافواههم والله متم نوره ولو كره المشركون انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون
وان كنتم في شبهة في اتيان مثله من الناظرين فأتوا بحديث مثله ان كنتم صادقين وانا اقول لهذه الجماعة كما قالوا من
القادحين ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وانت خير الفاتحين حسبنا الله ونعم الوكيل الذي يكفي المهمات في التوكيل يا قوم
اتبعون اهدكم سبيل الرشاد ولكن من يهدي الله فهو المهتد ومن يضلل الله فما له من هاد يا قوم انما هذه الحيوة الدنيا متاع
وان الآخرة هي دار القرار من عمل سيئة فلا يجزى الا مثلها ومن عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فاولئك يدخلون الجنة
يرزقون فيها بغير حساب ويا قوم ما لي ادعوكم الى النجاة وتدعونني الى النار تدعونني لاكفر بالله واشرك به ما ليس لي به علم
وانا ادعوكم الى العزيز الغفار لا جرم انما تدعونني اليه ليس له دعوة في الدنيا ولا في الآخرة وان مردنا الى الله وان المسرفين
هم اصحاب النار فستذكرون ما اقول لكم وافوض امري الى الله ان الله بصير بالعباد هذه هدية وهداية منزلكم ولكل
قوم هاد لمن ان في فتحها هدى وشفاء لقوم يرجعون وفي جعل كل سطر صفحات مزاجه من تسنيم عينا يشرب بها المقربون

وان الابرار يسقون من رحيق مختوم ختامه مسك وفي ذلك فليتنافس المتنافسون وعند ذلك فليفنا كس رؤسهم من عرق الخجل الناكثون
فان الابرار يشربون من كاس كان مزاجها كافورا ويشكرون نعمة الله ولا يكفرونه لان الله تعالى يقول في سورة الانسان انا هديناه
السبيل اما شاكرا واما كفورا ويسقون من كاس كان مزاجها زنجبيلا عينا فيها تسمى سلسبيلا ولعمري لذلك لعرى عن المطلوب وحياة
الله حياة وحياة القلوب كل شجرة من صفحاتها جنات تجري من تحتها الانهار من جداول سطوره وسواد سطوره وكل سطر من كلماته
شجرات ترى من فوقها الازهار من بيان ما بين سطوره من مستورات نفائس الافكار ومخدرات معانيه عرائس الابكار فيهن قاصرات
الطرف لم يطمثهن انس قبلهم ولا جان كانهن الياقوت والمرجان على اجزاء الاحسان الا الاحسان فيهن خيرات حسان حور
مقصورات في الخيام متكئين على الارائك لم يطمثهن قعود ولا قيام فيهن قاصرات الطرف عين لم يطمثهن وهو ربي كامثال اللؤلؤ
المكنون كانهن بيض ليلى ليلى يبين فحسبهن والحد [illegible] دور ربه كالمجنون وانا ارجو من الله الجواد الوهاب القابل الثنا
ان يتجاوز عني بفضله وكرمه وجوده بالرحمة والاحسان والامتنان وان يجعل كتابي هذا الى تمام ما ان تم بمحمد صلى الله عليه واله
مرجعا للعلماء الاعلام والفضلاء الكرام وكما سمعوا ان يجعل خالصا لرضاه حتى لرضاه برضاه وان يجعل لي في حياتي وبعد وفاتي سبب
ذكر خيري وانتفع به وينتفع به غيري وكما جعله الدنيا في سبعات احلام نوم مكثر قربه وكعبة مقصوده ملذات الدنيا على حرامها
كالنعيم ارجو ان يجعل في سبعات موتي لي من الرافة والشفاعة محلا كان محلا لي استشمام رائحة كان الرحمة والمحبة والرافة والقربة
كما ان الله تعالى اما ان كان من المقربين فروح وريحان وجنة نعيم حتى يتم ماح قلبي وطيب ما في المفتوح منه رائحة ريحان وروح
الروح وروح الروح وان يجعل لي في القبر وسعة ورحمة وخضرة ونورا وفي القيامة لطفا وكرامة وقرة عين ونضرة وسرورا وان
يجعله منزلة عالية ومحلا رفيعا حتى يكون لي شفيعا وشافعا ومشفعا وعند نظائر الكتب به اعطائي كتابي من اقبالي بيميني لانه
يجي لا من خلف ظهري وجبالة لي في كتاب اعمال مملوة من الحسنات ما قرت العين ولا ارى فيه شيئا من السيئات وشيئا من التعب
وعند الحساب جواحساب به جيرا حتى يكون له من الجنة يسيرا ابدا وعند الصراط يكون لي دليلا وضياء ونورا وسرورا حتى يكون
لي كالبرق الخاطف والريح العاصف مجاسا لما منه الى الجنة سرورا فان فيه آيات كتاب العزيز الذي فيه ضيا والابصار ولطائف
نبيه وحججه عليهم الصلوة والسلام التي فيها قرة العيون والاستبصار فانه المرجو لكل رحمة ومعطي كل نعمة وصاحب كل حسنة و
مستحق كل مدحة والعذر من الناظر فيه ان لا يخرج في الاحرف الخبر من فيه فان ممحض بدن الانسان بساوق السهو والنسيان
كثير اس النسيان وليس المعصوم الا من عصمه الله من انبيائه وحججه عليهم الصلوة والسلام وغيرهم من الخطاء والزلل ليس علاج و
كانت عينه فطرة من عيون اعيان العالم ان زاد فيه عيبا ان يصفحوا عنه العيب فان نفع العيب يعيب العيب عن العيب الشين ويعفوا
على الغاية فان الله يكثر العيب من ضم الجناية ومع هذا يوحي لسانه في قول ان التصنيف كان بتقصيره من العالمين معتذرا منه
لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين والحمد لله اولا واخرا وباطنا وظاهرا وصلى الله على محمد وآله الطاهرين ولعنة الله على
اعدائهم الكافرين وها انا اذا اشرع في المقصود بعون الله الملك المعبود ولنقدم قبل الشروع في الابواب مقدمة لتمهيد ما اصطلحنا
عليه في هذا الكتاب مما لا بد منه ولا مفر عنه وهي الفوائد التي مطلوبة للطالب يجري على ظهوره في عدة مطالب

وبيان كتب المأخوذ منها والمنقول عنها وبيان الوثوق عليها واحوالها وما يرجع اليها وهي كتاب المحاسن والآداب للشيخ الثقة
الجامع لمحاسن الآداب جميع هذا الكتاب الزاهر ببيانها الانوار لمعات برق نوره في عالم الغرب والشرق احمد بن محمد بن خالد البرقي
رضي الله عنه كما حققه فيه وهو من الاصول المعتبرة المشهورة لا من المتروكة المهجورة وقد نقل عنه واخذ منه الكليني وغيره من المصنفين
من تاخر عنه كتاب بصائر الدرجات ومؤلفه الشيخ الثقة العظيم الشان صاحب بصائر الدرجات التي بها يعرف طريق النجاة محمد بن
الحسن الصفار اعلى الله الدرجات وغيره بغفران الغفار وهو ايضا من الاصول المعروفة المشهورة واصولنا التي اخذ منها ثقة
الكليني وغيره مهجورة كتاب كامل الزيارة للشيخ الكامل الثقة الفاضل ابي القاسم جعفر بن محمد بن جعفر بن موسى بن قولويه رحمة الله
ورضوانه عليه وهو ايضا من الاصول المعروفة المشهورة لا من المتروكة المهجورة الشيخ رحمه الله في التهذيب اخذ منه وغيره ايضا
نقل عنه كتاب قرب الاسناد ومصنفه كما صرح به ابن ادريس رحمه الله الشيخ الجليل الثقة ابي جعفر محمد بن عبد الله بن جعفر بن
الحسين بن جامع بن مالك الحميري القمي وكما صرح به النجاشي الكتاب لوالده منصور له وان كان الكتاب له فالوالد متوسط
بينه وبين ما اوردناه من اسانيد كتابه وهو ايضا من الاصول المعتبرة المشهورة والاستاد العلامة رفع الله مقامه كتبنا
من نسخة قديمة ماخوذة من خط الشيخ محمد بن ادريس وكان عليها صورة خطه هكذا الاصل الذي نقلته منه كان فيه لحن
صريح وكلام مضطرب فصورته على ما وجدته خوفا من التغيير والتبديل فالناظر فيه يمهد العذر فقد بينت عذري فيه كتاب
سليم بن قيس الهلالي وهو في غاية الاشتهار والحق انه من الاصول المعتبرة وقد طعن فيه جماعة كالعلامة ومن تكلم فيه وفي
اسناده في المجلد الاخر من كتابنا هذا ان شاء الله تعالى وسنورد اسناده في المطلب الثالث كتاب الصفين للشيخ الوزيري نصر بن
مزاحم وهو كتاب بحقيقة اخرج منه الكليني وسائر المحدثين وقال النجاشي نصر بن مزاحم المنقري العطار ابو الفضل كوفي مستقيم
الطريقة صالح الامر غير انه يروي عن الضعفاء كتبه حسان منها كتاب الجمل وكتاب الصفين وذكر اسانيده الى الكتابين
وسائر كتبه وذكر الشيخ ايضا في الفهرست سند الكتب كتاب الغارات لابي اسحق ابرهيم بن محمد بن سعيد بن هلال الثقفي
وهو من مشاهير المحدثين وذكره النجاشي والشيخ وعدا من كتبه كتاب الغارات ومدحاه وقالا انه كان زيديا ثم صار اماميا
ويروي السيد ابن طاوس احاديث كثيرة من كتبه والاستاد العلامة رفع الله مقامه اخبرنا بعض افاضل المحدثين انه وجد
منه نسخة مصححة معربة قديمة كتبت قريبا من زمان المصنف وعليها خط جماعة من الفضلاء وانه استكتب منها فاخذنا
منه نسخة وهو موافق لما اخرج منه ابن ابي الحديد وغيره كتاب مقتضب الاثر في الائمة الاثني عشر عليهم السلام لاحمد بن
محمد بن عياش وهذا الكتاب ذكره الشيخ والنجاشي في فهرستيهما وعدا هذا الكتاب ومدحاه بكثرة الرواية لكن نسبا اليه
انه خلط في اخر عمره وذكره ابن شهراشوب ولم يقدح فيه بشيء وبالجملة الكتاب من الاصول المعتبرة عند الشيعة كما يظهر من التتبع
اصل من اصول قدماء المحدثين الشيخ الثقة السيد حسين بن سعيد الاهوازي والاستاد العلامة رفع الله مقامه وجدنا
منه اجزاء وكان في اوله احمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد ثم يذكر في جميع الابواب مشايخ الحسين مبتداء بهم وهذا مما يورث
الظن بكون الكتاب منه مع قرائن اخر ظهرت لنا ويظهر من بعض مواضعه ان كتاب النوادر لاحمد بن محمد بن عيسى القمي وعلى التقدير

في غاية الاعتبار كتاب الزهد ايضا لحسين بن سعيد كتاب المؤمن له ايضا وجلالة مؤلفه حسين بن سعيد لمن يكون من اهل الحديث بين كذا
التفسير المنسوب الى الامام الهمام العالم بالتفسير الحسن بن علي العسكري صلوات الله عليه وعلى ابائه وجده السالف وعليه وعلى ولده الحجة
الخلف وهو من الكتب المعروفة المشهورة وعلى الالسنة موصوفة مذكورة واعتمد الصدوق عليه واخذ منه ونقل عنه وان طعن فيه بعض
المحدثين لكن الصدوق اقرب واعرف واقرب عهدا ممن طعن فيه من قبله وقد روى عنه اكثر العلماء من غير غمز فيه كتاب التفسير للشيخ
الجليل الثقة علي بن ابرهيم بن هاشم القمي وهو من الكتب المعروفة المشهورة روى عنه الطبرسي وغيره كتاب التفسير للشيخ الثقة الراوي
للاخبار محمد بن مسعود السلمي المعروف بالعياشي وهو ايضا من الكتب المعروفة وفي كتب الرجال من كتبه معدودة موصوفة وروى عنه
الطبرسي وغيره لكن بعض الناسخين حذف اسانيده للاختصار وذكر في اوله عذرا اشنع من جرمه عند ذوي الابصار قال الاستاد
العلامة رفع الله مقامه وايانا منه خصصناه ورد بخطه كتاب المسائل المشتمل على جل ما سال السيد الشريف الجليل النبيل المسدد
علي بن امام الصادق جعفر بن محمد اخاه الامام المظفر موسى بن جعفر صلوات الله عليهم اجمعين وهو من الكتب المعروفة واحاديث
بالموافقة مع ما في الكتب المتداولة موصوفة وراويه علي بن جعفر بن محمد الطهر شان فخيم جلالة قدره علي احد كتاب العلل تاليف
الشيخ محمد بن علي بن ابرهيم بن هاشم القمي قال الاستاد العلامة رفع الله مقامه كتاب العلل وان لم يكن مؤلفه مذكورا في كتب الرجال
لكن اخباره مضبوطة موافقة لما رواه والده والصدوق وغيرهما ومؤلفه مذكور في اسانيد بعض الروايات وروى الكليني
في باب من راى القائم عليه السلام عن الشيخ عن محمد والحسن ابني علي بن ابرهيم بتوسط علي بن محمد وكذا في موضع اخر من الباب
المذكور عنه فقط بتوسطه وهذا مما يؤيد الاعتماد وان كان لا يخلو عن غرابة لرواية علي بن ابرهيم كثيرا بلا واسطة بل
كما يظهر لي اخيرا انه محمد بن علي بن ابرهيم بن محمد الهمداني وكان وكيل الناحية كما اوضحته في تعليق الكافي كتاب التفسير للشيخ فرات
بن ابرهيم الكوفي واخباره موافقة لما وصل الينا من الاحاديث المعتبرة وحسن الضبط في نقلها مما يعطي الوثوق على مؤلفه
وحسن الظن به وان لم يتعرض الاصحاب له بمدح ولا قدح وقد روى الصدوق رحمه الله عنه اخبارا بتوسط الحسن بن محمد بن
سعيد الهاشمي وروى عنه ابو القاسم الحسكاني في شواهد التنزيل وغيره كتاب الغيبة للشيخ الفاضل العظيم القدر محمد بن
ابرهيم النعماني تلميذ الكليني وهو من اجل الكتب في هذا المطلب قال الشيخ المفيد نور الله مرقده في ارشاده بعد ان ذكر النصوص
على امامة الحجة على ابائه وعليه الصلوة والسلام والروايات في ذلك كثيرة قد دونها اصحاب الحديث من هذه العصابة في
كتبهما من اثبتها على الشرح والتفصيل محمد بن ابرهيم المكنى ابا عبد الله النعماني في كتابه الذي صنفه في الغيبة كتاب التفسير الذي
رواه امام الناطق جعفر بن محمد الصادق عن امير المؤمنين وامام المتقين الموقنين صلوات الله عليهم اجمعين المشتمل على انواع
ايات القران وشرح الفاظه برواية محمد بن ابرهيم النعماني وسياتي بتمامه في كتاب القران انشاء الله الملك المنان ومضمونه موافق
لسائر الاخبار ورواية راويه الذي من مشاهير الاصحاب تعطي زيادة الوثوق به والاعتبار كتاب ناسخ القران ومنسوخه ومحكمه
ومتشابهه للشيخ الثقة الجليل القدر سعد بن عبد الله الاشعري رواه عنه جعفر بن محمد بن قولويه وسياتي الاشارة اليه ايضا
في كتاب القران انشاء الله تعالى الملك المنان وهو ايضا مضامينه موافقة لسائر الاخبار ومثل الاول في مؤلفه والوثوق

والاخبار

والاعتبار واخذ من هذا بن التفسير بن علي بن ابرهيم وغيره من القدماء الاخبار ونقل النجاشي من كتب سعد بن عبد الله كتاب
كتاب ناسخ ومنسوخ القران ومنسوخه ومحكمه ومتشابهه وذكر اسانيد صحيحة اليه كتاب المقالات والفرق واسمائها و
صنوفها تاليف الشيخ الاجل المقدم سعد بن عبد الله ونقل الشيخ والنجاشي هذا الكتاب من جملة كتب سعد واوردا اسانيدهما
الصحيحة اليه ومؤلفه في الثقة والفضل والجلالة فوق الوصف كتاب التوحيد برواية المفضل بن عمر عن الصادق عليه السلام
كتاب الاهليلجة ايضا عنه وهما مشهوران وسياقهما يدل على صحتهما قال السيد علي بن طاوس في كتاب امان الاخطار ويصحب
المسافر معه كتاب الاهليلجة وهو كتاب مناظرة الصادق عليه السلام للهندي في معرفة الله تعالى جل جلاله بطرق غريبة عجيبة
ضرورية حتى اقر الهندي بالالهية والوحدانية ويصحب معه كتاب المفضل بن عمر الذي رواه عن الصادق عليه السلام في
معرفة وجوه الحكمة في انشاء العالم السفلي واظهار اسراره فانه عجيب في معناه وما كشف الحجة فيما اوصى الى ابنه كتاب
المفضل بن عمر الذي املاه عليه الصادق عليه السلام فيما خلق الله جل جلاله من الاثار وانظر كتاب الاهليلجة وما فيه من الاعتبار
وقال ابن شهراشوب في المعالم المفضل بن عمر له وصيته وكتاب الاهليلجة من املاء الصادق عليه السلام في التوحيد وفيه بعض
[illegible] الصوفية وهذا اشتمل على كثير من اصطلاحاتهم وعلى الرواية عن مشايخهم ومن يعتمدون عليه في رواياتهم والله يعلم وقال
الاستاد العلامة رحمه الله تعالى ان كتاب مصباح الشريعة من تصانيف شقيق البلخي الى بعض علماء المخالفين ايضا هذا الكتاب
النبي عليه السلام قال النجاشي في ترجمة المفضل وله كتاب فكر كتاب في بدء الخلق والحث على الاعتبار ولعله اشارة الى التوحيد
ومتن كتاب جهاد بن العاقا كتاب الاهليلجة ولعل المغيرة الذي من روايته ويصحب معه كتاب مصباح الشريعة ومفتاح الحقيقة المنسوب الى
مولانا الصادق عليه السلام وفيه في الظاهر بعض ما يريب اللبيب الماهر واسلوبه لا يشبه سائر كلمات الائمة واثارهم والله يعلم باسرارهم
قال السيد علي بن طاوس رحمه الله في كتاب امان الاخطار ويصحب معه كتاب مصباح الشريعة ومفتاح الحقيقة عن الصادق عليه السلام
فانه كتاب لطيف في التعريف بالتسليك الى الله جل جلاله والاقبال عليه والظفر بالاسرار اشتملت عليه وروى الشيخ في مجالسه بعض اخبار
هكذا اخبرنا جماعة عن ابي المفضل الشيباني باسناده عن شقيق البلخي عمن اخبره من اهل العلم وهذا يدل على انه كان عند الشيخ رحمه الله
وفي عصره وكان ياخذ منه ولكنه لا يثق به كل الوثوق ولم يثبت عنده كونه مرويا عن الصادق عليه السلام وان سنده ينتهي الى
الصوفية ولهذا اشتمل على كثير من اصطلاحاتهم وعلى الرواية عن مشايخهم ومن يعتمدون عليه في رواياتهم والله يعلم وقال الاستاد
العلامة رحمه الله تعالى ان كتاب مصباح الشريعة من تصانيف شقيق البلخي كتاب الامامة والتبصرة من الحيرة للشيخ الاجل ابي الحسن علي بن
الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه والد الصدوق رحمه الله وهو معتبر مؤلفه اجل شانا من غيره من القدماء والعلماء
له ويظهر من بعض القرائن انه تاليف الشيخ الثقة الجليل هرون بن موسى التلعكبري معاصر ابن بابويه رحمه الله والد الصدوق من اعاظم
المحدثين والفقهاء الاخيار وعلماؤنا يعتمدون على ما رواه من جل الاخبار والاصل الاخير يشتمل على اخبار شريفة متينة معتبرة الاسناد
ويظهر من جلالة مؤلفه كتاب التوحيد للشيخ الصدوق ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضوان الله عليهم اجمعين
كتاب عيون اخبار الرضا عليه السلام للصدوق ايضا كتاب ثواب الاعمال وعقاب الاعمال ايضا له رحمه الله كتاب اكمال الدين واتمام

النبوة ايضا له كتاب علل الشرائع والاحكام ايضا له كتاب الخصال ايضا له كتاب الامالي والمجالس ايضا كتاب معاني الاخبار ايضا له كتاب
الهداية ايضا له كتاب صفات الشيعة ايضا له كتاب فضائل الشيعة ايضا له كتاب مصادقة الاخوان ايضا له كتاب الخوانة ايضا له كتاب المقنع
ايضا له كتاب فضائل الاشهر الثلاثة ايضا له كتاب المقنع ايضا له والاربعة الاولى من هذه الكتب الستة عشر لا تقصر في الاعتبار والاشتهار
عن الكتب الاربعة التي عليها المدار في هذه الاعصار وبعض منها من تأليف الصدوق رحمه الله والسبعة الباقية ايضا مشهورة معتبرة
لكن لا يبلغ المرتبة كتاب الارشاد للشيخ الجليل السديد المفيد محمد بن محمد بن النعمان عليه الرحمة من الله الرحمن وهو مشهور معتبر
كتاب المجالس ايضا والقرائن تدل على صحته رسالة مسار الشيعة في مختصر التواريخ الشرعية ايضا له وهي ايضا وهي ايضا من
تاريخ عامة الى اليوم مشهورة وفي الالسنة في ايام السنة مذكورة رسالة الكافية في ابطال توبة الخاطئة ايضا له كتاب المقنعة
ايضا له كتاب العيون والمحاسن المشتهر بالفصول ايضا له كتاب المقالات ايضا له لا مقالات فانه له كتاب الاختصاص وهو ايضا
ينسب اليه بل الاختصاص عند من اطلع عليه من الاستاد العلامة رفع الله مقامه واما كتاب الاختصاص فهو كتاب لطيف مشتمل
على احوال اصحاب النبي صلى الله عليه وآله والائمة عليهم السلام وفيه اخبار غريبة وجعلته من نسخة عتيقة وكان مكتوبا على
عنوانه كتاب مستخرج من كتاب الاختصاص تصنيف ابي علي احمد بن الحسين بن احمد بن عمران رحمة الله عليه لكن كان بعد الخطبة هكذا
ما لعمرنا محمد بن محمد بن النعمان قال حدثني ابو غالب احمد بن محمد الزراري وجعفر بن محمد بن قولويه الى آخر السند وكذا الى آخر الكتاب يبتدئ من مشايخ
الشيخ المفيد رحمهم الله فالظاهر انه من مؤلفات الشيخ المفيد رحمه الله كتاب المزار ايضا له كتاب ايمان ابي طالب عليه السلام ايضا له
رسالة ذبائح اهل الكتاب ايضا له رسالة المتعة ايضا له رسالة سهو النبي صلى الله عليه وآله ونومه صلى الله عليه وآله عن الصلاة له
رسالة تزويج امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه بنته من عمر بن الخطاب له رسالة وجوب المسح له رسالة اجوبة السروية والعكبرية
رسالة الاحوزية والحاجبية وغيرها له شرح عقائد الصدوق رحمهما الله له وهذه الكتب كلها مشهورة معتبرة كمؤلفه رحمه الله كتاب
الامالي والمجالس للشيخ الطائفة محمد بن الحسن الطوسي قدس الله روحه بنور القدسي وهو معتبر مشهور كمؤلفه العلامة كتاب
الغيبة ايضا له وهو ظاهر ومعتبر كما يظهر حاله كتاب المصباح الكبير ايضا كذلك مختصر منتخب له الصاحب المالك وفي الاعتبار
كالمصباح الكبير كما يقتضي منه به الخبير كتاب تفسير التبيان ايضا له كما يظهر من التفسير والبيان حاله كتاب الخلاف بالوفاق مع اهل
الخلاف كتاب المبسوط ايضا كذلك ولا حاجة في كلام المبسوط في ذلك كتاب النهاية له كتاب الفهرست له كتاب الرجال له نقد الرجال
منه كتاب تلخيص الشافي له كتاب العدة في اصول الفقه يعد من كتبه المعتبرة كتاب الاقتصاد له كتاب الايجاز في الفرائض كتاب الجمل و
اجوبة المسائل الحائرية وغيرها من الرسائل ايضا له وهذه الكتب مشهورة معتبرة الا كتاب الامالي فانه ليس في الاشتهار ككتب
كتبه وان استادي العلامة رفع الله مقامه وجد نسخة قديمة عليها اجازة الافاضل ووجدنا ما نقل عنه المحدثون والعلماء بعض
مواضعه فيه كتاب الامالي والمجالس للشيخ الجليل ابي علي الحسن بن الشيخ الطائفة حشرهما الله مع الائمة المرضية واكثر الناس يزعمون
انه امالي الشيخ وليس كذلك كما حققناه من قرائن الجلية ولكن هو في زماننا هذا اشهر من امالي الشيخ وفي الاعتبار لا يقصر عنه
وان كان امالي الشيخ عند بعض اصح واتقن ونحن شاركناه مع امالي والده في النقل لان جميع اخباره يرويه عن والده رحمهما الله

الا في بعض المواضع كتاب منتخب المصابيح من مؤلفات الشيخ الفاضل ابي الحسن سليمان بن الحسن ايضا كتاب الدرر والغرر السيد الاجل
الحجة شيخ من مشاهير تلامذة الشيخ الطائفة في الدعاء وهو يروي عن جماعة منهم محمد بن الحسن بن حمزة الجعفري وشيخ
الطائفة وابو الحسين احمد بن علي الكوفي النجاشي وابو الفرج المظفر بن علي بن حمدان القزويني عن الشيخ المفيد رضي الله عنهم
اجمعين وتظهر منه جلالة مؤلفه مع انه مقصور على الدعاء وهو كاف في الدعاء كتاب اصباح الشيعة بمصباح الشريعة لسليمان بن
الحسن ايضا كتاب الدرر والغرر للسيد الاجل المرتضى علم الهدى ابي القاسم علي بن الحسين الموسوي رضي الله عنه وهو مشهور وفي الالسنة مذكور
كتاب تنزيه الانبياء ايضا له كما هو المشهور ويشهد به حاله ومعاله رسالة المحكم والمتشابه ايضا له وهذا الحكم محكم لا اشتباه
في معاله كتاب عيون المعجزات ايضا ينسب اليه ولكن لم يثبت عندي بدليل معتمد عليه الا انه كتاب لطيف قال استادي العلامة
رفع الله مقامه لعله من مؤلفات بعض قدماء المحدثين انتهى كتاب الشافي ايضا له كتاب شرح قصيدة السيد الحميري
رحمه الله كتاب جمل العلم والعمل كتاب الانتصار كتاب الذريعة رحمه الله كتاب المقنع في الغيبة له كتاب تفضيل الانبياء على
الملائكة ثم له كتاب مقنعة البشر من اسرار القضاء والقدر كتاب اجوبة المسائل المختلفة له كتاب الدعوات له ايضا وفيه دعوات
موجزة مرجوة ماخوذة من الاصول المعتبرة ان الامر في سنن الدعاء هين وهذا بين كتاب اللباب ايضا له وهو مشتمل على
بعض الفوائد كتاب شرح نهج البلاغة وهو معروف مشهور يرجع اليه اكثر الشراح كتاب اسباب النزول للراوندي وفيه فوائد كتاب
نهج البلاغة للسيد الرضي محمد بن حسين الموسوي رضي الله عنه رسالة المجازات النبوية ايضا له كتاب تفسير القرآن ايضا له
كتاب كنز الفوائد للشيخ المدقق النبيل ابي الفتح محمد بن علي بن عثمان الكراجكي وهو من الكتب المشهورة التي اخذ منه
عن اتى بعده ومؤلفه من اجلة العلماء والفقهاء المتكلمين واسند اليه جميع ارباب الاجازات قال الشيخ منتجب الدين في
فهرسته الشيخ العالم الثقة محمد بن علي الكراجكي فقيه الاصحاب قرأ على السيد المرتضى علم الهدى والشيخ الموفق ابي جعفر
وله تصانيف منها كتاب التعجب وكتاب النوادر اخبرنا الوالد عن والده عنه انتهى ويظهر من الاجازات انه كان استاد
ابن البراج كتاب المناقب للشيخ الجليل ابي الحسن محمد بن احمد بن علي بن الحسن بن شاذان القمي وابي الفتح الكراجكي يحيل كثيرا في كنزه
كتاب المنوم ايضا لمحمد بن علي بن حشيش الكراجكي كتاب معدن الجواهر ايضا له كتاب التعجب في الامامة من اغلاط العامة كتاب الاستنصار
في النص على الائمة الاطهار رسالة في تفضيل امير المؤمنين صلوات الله عليه ابد الآبدين رسالة الاولاد هذه الكتب السبعة كلها
للشيخ المدقق النبيل ابي الفتح محمد بن علي بن عثمان الكراجكي رحمه الله عليه كتاب بشارة المصطفى لشيعة المرتضى للشيخ عماد الدين
محمد بن ابي القاسم الطبري وهو من الكتب المشهورة وقد روى عنه كثير من علمائنا ومؤلفه من اعاظم المحدثين وهو داخل في اكثر
اسانيدنا الى الشيخ الطائفة وهو يروي عن ابي علي ابن الشيخ الطائفة جميع كتبه ورواياته وقال الشيخ منتجب الدين في كتاب الرجال
الشيخ الامام عماد الدين محمد بن ابي القاسم الطبري فقيه ثقة قرأ على الشيخ ابي علي الطوسي وله تصانيف قرأ عليه قطب الدين
الراوندي كتاب المهذب كتاب الكامل كتاب جواهر الفقه هذه الثلاثة للشيخ الحسن المنهاج عبد العزيز بن البراج وهي كمؤلفه
رحمه الله في غاية الاعتبار كتاب مراسم العلوية وغيره للشيخ العالم الزكي سلار بن عبد العزيز الديلمي كتاب الخرائج والجرائح

الشيخ الامام قطب الدين ابي الحسين سعيد بن هبة الله بن الحسن الراوندي وهذا الكتاب مشهور، وفي فهارست العلماء مذكور،
والعلامة والاصحاب منه ولخصوا منه ومؤلفه من افاضل الاصحاب وثقاتهم كتاب قصص الانبياء ايضا له كما يظهر من اسانيد الكتاب
واشتهر ايضا بين الطلاب ولا يبعد ان يكون تأليف فضل الله بن علي بن عبيد الله الحسني الراوندي كما يظهر من بعض اسانيد
السيد بن طاوس وقد صرح بكونه منه في رسالة النجوم وكتاب فلاح السائل والامر فيه هين لكونه مقصورا على القصص واخبارها
جلها ماخوذة من كتب الصدوق رحمه الله وقد كتبته من نسخة استادي العلامة رفع الله مقامه وهو نقل من نسخة صحيحة على
النسخة التي كان عليها خط الشهيد الثاني رحمه الله وتصحيحه كتاب ضوء الشهاب في شرح شهاب الاخبار لفضل الله رحمه
الله وهو كتاب نفيس مشتمل على فوائد كتب الخاصة والعامة كتاب روضة الواعظين و المتعظين للشيخ محمد بن علي بن
احمد الفارسي كما صرح به ابن شهراشوب في المناقب والشيخ منتجب الدين في الفهرست والعلامة رحمه الله في رسالة الا
جازة وغيرهم واخطا جماعة ونسبوه الى الشيخ المفيد رحمه الله وذكر العلامة سنده في هذا الكتاب كما سنذكره في المجلد الآخر
من الكتاب ان شاء الله تعالى ثم اعلم ان العلامة رحمه الله ذكر اسم المصنف كما ذكرنا وسيظهر من كلام ابن شهراشوب ان
المؤلف محمد بن الحسن بن علي الفتال الفارسي وان صاحب التفسير وصاحب الروضة واحد ويظهر من كلام الشيخ منتجب الدين في
فهرسته تعددهما اثنان حيث قال محمد بن علي الفتال النيسابوري صاحب التفسير ثقة واي ثقة وقال بعد فاصلة كثيرة الشيخ
الشهيد محمد بن احمد الفارسي مصنف كتاب روضة الواعظين وقال ابن داود في كتاب الرجال محمد بن احمد بن علي الفتال النيسابوري
المعروف بابن الفارسي لم جخ متكلم جليل القدر فقيه عالم زاهد ورع قتله ابو المحاسن عبد الرزاق رئيس نيسابور الملقب
بشهاب الاسلام لعنه الله انتهى ويظهر من كلامه ان اسم ابيه احمد وانما نسبه الى رجال الشيخ فلا يخفى سهو وقع فيه اذ ليس في رجال
الشيخ منه اثر مع ان هذا الرجل زمانه متاخر عن زمان الشيخ بكثير كما يظهر من فهرست الشيخ منتجب الدين ومن اجازة
العلامة ومن كلام ابن شهراشوب وعلى اي حال فهو ما نقلنا جلالة المؤلف وان كتابه كان من الكتب المشهورة عند الشيعة
ومذكور في اجازات العلماء الاعلام ونقل عنه افاضل الكرام كتاب الرجال للشيخ الفاضل الثقة محمد بن عمر بن عبد العزيز الكشي كتاب
الرجال للشيخ الثقة الفاضل احمد بن علي بن احمد النجاشي وهذان الكتابان كان مدار الرجال عليهما في الاعصار والامصار ونورد
منهما ما يتعلق بغير تحقيق الرجال ويتعلق بابواب من الكتاب كتاب كبير في الزيارة تاليف محمد بن المشهدي كما يظهر من مؤلفات
السيد بن طاوس واعتمد عليه ومدحه وقال استادي العلامة رفع الله مقامه سميناه بالمزار الكبير ويعلم من كيفية اسناده انه كتاب
معتبر وقد اخذ منه السيدان ابنا طاوس كثيرا من الاخبار والزيارات وقال الشيخ منتجب الدين في الفهرست السيد ابو البركات
محمد بن اسماعيل المشهدي فقيه محدث ثقة قرأ على الامام محيي الدين الحسين بن المظفر الحمداني وقال في ترجمة الحمداني
اخبرنا بكتبه السيد ابو البركات المشهدي كتاب عتيق تأليف بعض قدماء المحدثين في الدعوات وقال استادي العلامة رفع الله
مقامه وجدناه في الغري صلوات الله على مشرفه وسميناه بالكتاب العتيق وهو كتاب في الادعية مشتمل على ادعية كاملة بليغة
غريبة يشرق منها انوار الاعجاز والافحام وكل فقرة من فقراتها شاهد عدل على صدورها من ائمة الانام وامره وقد نقل منه السيد الكلام

طاوس

طاوس في المهج وغيره كثيرا وكان تاريخ كتابة النسخة التي اخذنا منها سنة ست وسبعين وخمسمائة ويظهر من الكفعمي انه مجموع الدعوات
للشيخ الجليل ابي الحسين محمد بن هارون التلعكبري وهو مع كتاب التهجد بعض ما نقلنا ويظهر من القرائن الجلية
انه من مؤلفات الشيخ الثقة الجليل ابي علي محمد بن همام ومنتخب من كتاب الانوار ايضا له وقد مر ذكره كتاب تفسير مجمع البيان للشيخ
امين الدين ابي علي الفضل بن الحسن الطبرسي المجمع على جلالته وفضله وثقته وهو في الشهرة والعيان يغني عن البيان تفسير
جامع الجوامع وهو ايضا له وجامع جميع فضله كتاب اعلام الورى باعلام الهدى ايضا له رسالة الآداب الدينية وهي ايضا له
ومن فضل بيته واخرجها ولده في المكارم ومن جنابه ابو نصر كتاب مكارم الاخلاق ينسب الى الشيخ المذكور ابي علي وهو غير
صواب وغير جلي بل هو تأليف ابنه ابي نصر الحسن بن الفضل كما يستفاد من تصريح ولده في كتاب مشكاة الانوار
الكفعمي نسبها ايضا بالدروع الواقية وفي البلد الامين كتاب الاحتجاج وهو ايضا ينسب الى ابي علي وهو ايضا في الاحتجاج غير
صواب وغير جلي بل هو تأليف ابي منصور احمد بن علي بن ابي طالب الطبرسي كما صرح به السيد بن طاوس في كتاب كشف المحجة وقد
كشف هذا القول كشف المحجة وسيظهر ايضا مما سننقل في كتاب المناقب لابن شهراشوب وهو وان كان اكثر اخباره مراسيل
لكنه من الكتب المعروفة المتداولة وقد اثنى السيد بن طاوس على الكتاب وعلى مؤلفه وقد اخذ منه اكثر المتاخرين كتاب مشكاة
الانوار لسبط الشيخ ابي علي الطبرسي كتبه تتميما لمكارم الاخلاق تأليف والده وهو كتاب لطيف مشتمل على اخبار غريبة كتاب كشف
الغمة لعلي بن عيسى الاربلي وهو من اشهر الكتب ومؤلفه من العلماء الامامية المذكورين في سند الاجازات وهو اجل كتاب المناقب
للشيخ الفقيه رشيد الدين ابي جعفر محمد بن علي بن شهراشوب المازندراني كتاب معالم العلماء ايضا له وهما من الكتب المعتبرة
وذكرهما اصحاب الاجازات ومؤلفهما اشهر في الفضل والثقة والجلالة من ان يخفى حاله على احد ويكون العالم منه في الغفلة
كتاب بيان التنزيل ايضا له وهو كتاب صغير الحجم كثير الفوائد اخذنا منه ما يكون اكثره مذكورا في غيره رسالة متشابه القرآن
ايضا له وهي ايضا معتبرة كتاب تحف العقول عن آل الرسول تأليف الشيخ ابي محمد الحسن بن علي بن شعبة ونظمه يدل على رفعة
شان مؤلفه واكثره في المواعظ والاصول المعلومة التي لا نحتاج فيها الى سند واخذنا نسخة اخذت من نسخة استادي العلامة
رفع الله مقامه بلا واسطة وقال الاستاد رحمه الله عثرنا منه على كتاب عتيق كتاب كفاية الاثر في النصوص على الائمة
الاثني عشر للشيخ السعيد علي بن محمد بن علي الخزاز القمي وهو كتاب شريف لطيف لم يؤلف مثله في الامامة وهذا الكتاب ومؤلفه
مذكوران في اجازة العلامة وغيرها وتأليفه ابلغ دليل على فضله وثقته وديانته ووثقه العلامة في الخلاصة وقال كان ثقة
من اصحابنا فقيها وجيها وقال ابن شهراشوب في المعالم علي بن محمد بن علي الخزاز الرازي ويقال له القمي وله كتب في الكلام
وفي الفقه ومن كتبه الكفاية في النصوص كتاب العمدة كتاب المستدرك كتاب المناقب هذه الكتب الثلاثة كلها في اخبار المخالفين
في الامامة للشيخ ابي الحسين يحيى بن الحسن بن الحسين بن علي بن محمد البطريق الاسدي وهي مع مؤلفها مشهورة وفي الاسانيد والاجازات
مذكورة كتاب الهداية في معجزات الرسول والائمة للحسين بن حمدان الحضيني واستادي العلامة ابقاه استنسخ من نسخة القديمة التي
انتسخت منها وهو وان كان ضعفه العلامة في الخلاصة لكن كتاب هدايته اكثره موافق لغيره من الاخبار وكتب علماء

الاخبار كتاب تنبيه الخاطر ونزهة الناظر المشهور بمجموعة الورام للشيخ الزاهد ورام بن عيسى بن ابي النجم بن ورام بن خولان
بن ابراهيم بن مالك الاشتر والاشتغال بهذا الكتاب ومؤلفه مذكوران في الاجازات لكنه لما كان كتابه مقصورا على المواعظ والحكم
لم يميز بين الاخبار وخلط اخبار المخالفين مع اخبار ائمة الاخيار ولذا لم نذكر جميع ما في ذلك الكتاب بل ما هو اوثق
واشبه بالصواب لعدم افتقارنا بحكايات احاديث ائمة الطاهرين من المؤلفين الى اخبار غيرهم من المخالفين مع اخبار [illegible]
وذكر مؤلف هذا الكتاب الشيخ منتجب الدين في الفهرست وقال انه عالم فقيه صالح شاهدته بحلة ووافق خبره الخبر واثنى
عليه السيد بن طاوس رحمه الله كتاب مسكن الفؤاد للحافظ رجب البرسي كتاب الالفين ايضا له ولا اعتمد على ما ينفرد بنقله لاشتمال
كتابيه على ما يوهم الخبط والخلط والارتفاع وانما اخرجنا من كتابيه ما يوافق الاخبار المأخوذة من الاصول المعتبرة كتاب
طب الائمة عليهم السلام لابني بسطام عبد الله بن بسطام بن سابور الزيات واخيه الحسين بن بسطام ذكرهما النجاشي من غير
توثيق وذكر ان لهما كتابا جمعاه في الطب وهو من الكتب المشهورة لكنه ليس في درجة سائر الكتب لجهالة حال مؤلفيه لكن
قليل منه يتعلق بالاحكام الفرعية واكثره في الادعية والادوية التي لا نحتاج فيها الى الاسانيد القوية كتاب طب الرضا
الذي كتبه الرضا صلوات الله وسلامه عليه للمأمون وهو معروف بالرسالة الذهبية وذكر الشيخ منتجب الدين في الفهرست
ان السيد فضل الله بن علي الراوندي كتب عليه شرحا سماه ترجمة العلوي للطب الرضوي وقال ابن شهرآشوب في ترجمة محمد بن
الحسن بن جمهور العمي له الملاحم والفتن والواحدة الرسالة الذهبية عن الرضا صلوات الله عليه في الطب انتهى وذكر الشيخ
في الفهرست نحو ذلك وذكر سنده اليه بتمامه في كتاب الطب ان شاء الله تعالى كتاب صحيفة الرضا عليه السلام وهي
ايضا مشهورة بين العامة والخاصة ورواها السيد الجليل علي بن طاوس عن شيخه الشيخ الطبرسي رحمه الله وقد وجدت اسانيد
في النسخ القديمة منها الى الشيخ المذكور وفيه الى الامام عليه السلام وقد اخرج منها في كتاب ربيع الابرار كان يقول يحيى بن
الحسين الحسني في اسناد صحيفة الرضا عليه السلام لو قرئ هذا الاسناد على اذن مجنون لافاق واشار النجاشي في ترجمة عبد الله
بن احمد بن عامر الطائي وترجمة والده انه يروي هذه الرسالة اليها وذكر سنده اليها بالجملة هي من الاصول المعروفة
ومصنف الفقه الرضوي كتاب فقه الرضا عليه السلام قال استادي العلامة رفع الله مقامه اخبرني به السيد الفاضل المحدث
القاضي امير حسين طاب ثراه بعد ما ورد اصفهان قال قد اتفق في بعض سني مجاورتي في جوار بيت الله الحرام ان اتاني جماعة
من اهل قم حاجين وكان معهم كتاب قديم يوافق تاريخه عصر الرضا صلوات الله وسلامه عليه وكان عليه اجازات جماعة
كثيرة من الفضلاء وقال السيد حصل لي العلم بتلك القرائن انه تأليف الامام عليه السلام فاخذت الكتاب وكتبته وصححته
فاخذ والدي قدس الله روحه هذا الكتاب من السيد واستنسخه وصححه واكثر عباراته موافق لما يذكره الصدوق ابو جعفر بن
بابويه في كتاب من لا يحضره الفقيه من غير سند وما يذكره والده في رسالته اليه كتاب مهج الدعوات كتاب امان الاخطار
كتاب ربيع الشيعة كتاب سعد السعود كتاب كشف اليقين في تسمية مولانا امير المؤمنين صلوات الله عليه كتاب الطرائف
كتاب الدروع الواقية كتاب فتح الابواب في الاستخارة كتاب فرج المهموم بمعرفة منهج الحلال والحرام من علم النجوم

كتاب

كتاب جمال الاسبوع كتاب اقبال الاعمال كتاب فلاح السائل كتاب مصباح الزائر كتاب الملهوف على اهل الطفوف كتاب
كشف المحجة لثمرة المهجة كتاب مهمات سلطان الورى كتاب المجتنى كتاب الطرف كتاب التحصين في اسرار ما زاد على كتاب اليقين
كتاب الاجازات رسالة محاسبة النفس هذه الكتب كلها للسيد النقيب الثقة الزاهد جمال العارفين ابي القاسم علي بن موسى بن
جعفر بن محمد بن طاوس الحسني كتاب زوائد الفوائد لولده السيد الشريف المسمى باسم والده المكرم بكنيته واكثره ماخوذ من الا
قبال كتاب الرجال كتاب بناء المقالة الفاطمية في نقض الرسالة العثمانية كتاب عين العبرة في غبن العترة كتاب زهرة
الرياض ونزهة المرتاض هذه الكتب الاربعة كلها للسيد النقيب الاجل الافضل احمد بن موسى بن طاوس صاحب كتاب البشرى
رحمه الله [illegible] رسالة فرحة الغري للسيد المعظم غياث الدين الفقيه النسابة عبد الكريم بن احمد بن موسى بن جعفر بن
محمد بن طاوس الحسني وهذه الكتب كلها معروفة وقد تركنا منها كتاب ربيع الشيعة لموافقته كتاب اعلام الورى في جميع
الابواب والترتيب والمطلب وهذا مما يقضى منه العجب كتاب عوالي اللئالي وكتاب نثر اللآلي كلاهما للشيخ الفاضل
محمد بن جمهور الاحسائي وهو وان كان مشهورا ومؤلفهما فاضلا معروفا لكنه لم يميز بين الغث والسمين وادخل
اخبار المخالفين الاخبار بين اخبار الاخيار فلذا لم ننقل منهما الا بعضها ولا اضع اليدين بكلاهما الا بعضهما [illegible]
اخرى قد يرجح اليها ونورد منها كتاب جامع الاخبار وينسب الى الصدوق وهو خطأ بل يروي عن الصدوق بخمس
وسائط وقد يظن كونه لمؤلف مكارم الاخلاق ويحتمل كونه لعلي بن ابي سعد الخياط لانه قال الشيخ منتجب الدين في
فهرسته الفقيه الصالح ابو الحسن علي بن ابي سعد بن ابي الفرج الخياط عالم ورع واعظ له كتاب الجامع في الاخبار ويظهر
من بعض مواضع الكتاب ان اسم مؤلفه محمد بن محمد الشعيري ومن بعضها انه يروي عن الشيخ جعفر بن محمد الدوريستي بواسطة
وهو من الكتب المشهورة واخبار المخالفين مع اخبارنا فيه مذكورة فلذا اقتصرنا على نقل بعض اخباره لقلة اعتباره كتاب
الفضائل وكتاب ازاحة العلة في معرفة القبلة للشيخ الجليل ابي الفضل سديد الدين شاذان بن جبرئيل القمي نزيل مهبط
وحي الله ودار هجرة رسول الله صلى الله عليه وآله كما ذكره اصحاب الاجازات وهو من اجلة الثقات الافاضل ويروي عنه اكثر
الاجازات كثيرا وقال الشهيد رحمه الله في الذكرى ذكر الشيخ ابو الفضل شاذان بن جبرئيل القمي وهو من اجلاء فقهائنا
شاذان في كتاب ازاحة العلة في معرفة القبلة ثم ذكر شطرا منه كتاب الروضة في المعجزات والفضائل لبعض علمائنا واخطأ
من نسبه الى الصدوق لانه يظهر منه انه الف في سنة خمسين وستمائة وهو ايضا ليس بمحل رفيع من الوثوق كتاب
السرائر للشيخ الفاضل الثقة العلامة محمد بن ادريس الحلي ومقامه فاخر ذلك الكتاب بباب مشتمل على الاخبار وذكر انه
استطرفه من كتب المشيخة المصنفين والرواة المحصلين ويذكر اسم صاحب الكتاب ويورد بعده الاخبار المنتزعة من
كتابه وهو كتاب مشهور لا يحتاج الوثوق عليه وعلى مؤلفه وكتاب ارشاد القلوب كتاب اعلام الدين في صفات المؤمنين
كتاب غرر الاخبار ودرر الآثار هذه الكتب الثلاثة كلها للشيخ العارف ابي محمد الحسن بن محمد الديلمي والاول اشهر و
نقلنا من الاخير طائفة من الاخبار لكون اخباره مذكورة في الكتب التي هي اوثق منها وان كان من الناظرين [illegible]

يظهر بالاسم مؤلفهما كتاب العيون والمحاسن والمجالس للشيخ علي بن محمد الواسطي وهو مشتمل على غرر الحكم وزاد عليه كثيرا من درر الكلم التي لم يعثر
عليها الآمدي وهو لما كان مقصورا على الحكم والمواعظ لم يضرنا جهالة حال مؤلفه كتاب غرر الحكم ودرر الكلم للشيخ عبد الواحد بن محمد بن
عبد الواحد الآمدي ويستظهر مما نقل من ابن شهرآشوب انه كان من علمائنا واجازه رواية هذا الكتاب وقال في معالم العلماء
عبد الواحد بن محمد بن عبد الواحد التميمي له غرر الحكم ودرر الكلم يذكر فيه امثال امير المؤمنين صلوات الله عليه وحكمه كتاب تحفة الابرار
في مناقب ائمة الاطهار للسيد الشريف حسين بن مساعد الحسيني الحائري استاد الكفعمي واثنى عليه كثيرا في كتبه وهذا الكتاب بحجمه كثير
الفوائد لكن لم ننقل منه الا نادرا لكون اخباره ماخوذة من كتب مشهورة كتاب جنة الامان الواقية المشتهر بالمصباح للشيخ العالم الفاضل
الكامل ابراهيم بن علي بن الحسن بن محمد بن الكفعمي رضي الله عنه وهو في الاشتهار كالشمس في رابعة النهار وانما اشتهاره عن التعرض
لحاله وحال مؤلفه كتاب مهذب البارع ايضا له كتاب التحصين ايضا لابن فهد سائر الرسائل واجوبة المسائل كلها للشيخ الزاهد
العارف احمد بن فهد الحلي وهذه الكتب كمؤلفها في غاية الاعتبار كتاب البلد الامين له ايضا وهو كذلك حاله ايضا كتاب صفوة الصفات
في شرح دعاء السمات له ايضا كذلك كتاب الانوار المضيئة كتاب السلطان المفرج عن اهل الايمان كتاب الدر النضيد في تعازي الامام الشهيد
كتاب سرور اهل الايمان هذه الكتب الاربعة كلها للسيد النقيب الحسيب بهاء الدين علي بن عبد الكريم بن عبد الحميد الحسيني النجفي استاد
الشيخ ابن فهد الحلي قدس الله روحهما وهذه الكتب الاولان منهما مشتملان على احوال غريبة في الرجعة واحوال القائم والكتاب الثالث مشتمل
لذكر فضائل الائمة الاطهار عليهم صلوات الله الملك العزيز الجبار وكيفية شهادة سيد الابرار الشهداء واصحابه السعداء عليه وعليهم السلام
وذكر خروج المختار لطلب ثاره وحال احواله والرابع مشتمل على نوادر الاخبار والسيد المذكور من اماثل النقباء والنجباء كتاب عدة الداعي
للشيخ احمد بن فهد الحلي واشتهاره اغنانا عن ذكر مؤلفه والمحامد كتاب جنة الواقية لبعض المتاخرين ولم اظفر على اسمه بالتعيين و
ربما ينسب الى الكفعمي وهو في رتبة متوسط في الوثوق كتاب مفتاح الفلاح في الدعوات واحوال السنة للشيخ العلامة جمال الدين حسن بن
يوسف بن المطهر الحلي كتاب كشف الحق ونهج الصدق ايضا له كتاب الالفين في الامامة ايضا له كتاب استقصاء النظر في القضاء والقدر
ايضا له كتاب كشف اليقين في الامامة وقد نعبر عنه بكتاب اليقين للعلامة كتاب منتهى المطلب كتاب تذكرة الفقهاء ايضا له كتاب شرح
التجريد ايضا له كتاب شرح الياقوت ايضا له كتاب ايضاح الاشتباه ايضا له كتاب نهاية الاصول ايضا كتاب نهاية الكلام ايضا له كتاب
نهاية القضايا له كتاب التحرير ايضا له كتاب القواعد ايضا له كتاب الارشاد ايضا له كتاب مختصر الكلام ايضا له كتاب ايضاح مخالفة
اهل السنة للكتاب والسنة له كتاب خلاصة الرجال ايضا له رسالة السعدية له سائر الرسائل والمسائل والاجازات له ايضا وهذه الكتب
كمؤلفها في غاية الاعتبار والاشتهار لا تحتاج الى البيان والاظهار كتاب عدد القوية لدفع المخاوف اليومية ايضا للشيخ الفقيه
رضي الدين علي بن يوسف بن المطهر الحلي قدس سره وهو كتاب لطيف في اعمال ايام الشهور وسعدها ونحسها وقد انتقل لنا مصنفه و
مؤلفه بالفضل مشهور وفي الاجازات مذكور وهو اخو العلامة الحلي قدس الله روحهما كتاب مثير الاحزان ايضا للشيخ الجليل جعفر بن
محمد بن نما كتاب شرح الثار المشتمل على احوال المختار ايضا له وابن نما من اجلاء اصحابنا ورواة مشايخنا وسياتي ذكره في اجازة ا
صحابنا ان شاء الله تعالى في كتابنا كتاب قضاء حقوق المؤمنين للشيخ سديد الدين ابي علي بن طاهر الصوري وهو كتاب جيد مشتمل

على اخبار غريبة كتاب الغيبة منتخب من كتاب الانوار المضيئة من مؤلفات السيد علي بن عبد الحميد الحسيني كتاب آخر ايضا له استخرج
من كتاب السلطان المفرج عن اهل الايمان تاليف السيد المذكور وهذه الكتب في درجة متوسطة كتاب الفهرست للشيخ منتجب الدين
وهو في غاية الشهرة والشيخ منتجب الدين من مشاهير الثقات والمحدثين وهو من اولاد الحسين بن علي بن بابويه والصدوق عمه
الاعلى وقال الشهيد الثاني رحمه الله في كتاب الاجازات واجزت له ان يروي عني جميع ما رواه علي بن عبيد الله الحسن بن الحسين بن الحسن بن
الحسين بن علي بن الحسين بن بابويه وجميع ما اشتمل عليه كتاب فهرسته لاسماء العلماء المتاخرين عن الشيخ ابي جعفر الطوسي وكان
هذا الرجل حسن الضبط كثير الرواية عن مشايخ عديدة كتاب الاربعين عن الاربعين عن الاربعين للشيخ منتجب الدين ايضا وهذا
الكتاب مشتمل على اخبار غريبة لطيفة كتاب [illegible] تاليف السيد احمد بن محمد الحسيني كتاب الوصية كتاب مروج الذهب كلاهما ل
علي بن الحسين بن علي المسعودي والمسعودي عده النجاشي من رواة الشيعة وقال له كتب منها كتاب اثبات الوصية لعلي بن ابي
طالب صلوات الله وسلامه عليه وكتاب مروج الذهب مات سنة ثلث واربعين وثلثمائة كتاب النوادر كتاب ادعية السر كلاهما
للسيد الجليل فضل الله بن علي بن عبيد الله الحسني الراوندي وهو من افاضل الكرام وقال الشيخ منتجب الدين في الفهرست علامة زمانه
جمع مع علو النسب كمال الفضل والحسب وكان استاد ائمة عصره وله تصانيف شاهرة وقرأت بعضها عليه انتهى ولكن احاديث
كتاب نوادره ماخوذ من كتاب موسى بن اسماعيل بن موسى بن جعفر عليهما السلام الذي رواه سهل بن احمد الديباجي عن محمد بن محمد بن الاشعث
ووثقه النجاشي وقال يروي نسخة عن موسى بن اسماعيل ويروي الصدوق في المجالس من كتابه بسند آخر هكذا حدثنا الحسين بن احمد
ادريس عن ابيه عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن عيسى الخزاز عن موسى بن اسماعيل من اقسام العوالي بعض العلماء باحاديثه واما
ادعية السر فوردها بتمامها في عدة انشاء الله تعالى كتاب شرح نهج البلاغة كتاب الاستغاثة في بدع الثلاثة للحكيم المدقق العلامة
كمال الدين ميثم بن علي بن ميثم البحراني وهو من اجلة العلماء ومشاهيرهم وكتابه في نهاية الاشتهار كتاب اخبار المسلسلة كتاب
الاعمال المانعة من الجنة كتاب العروس كتاب الغايات الاربعة كلها تاليف الشيخ النبيل ابي محمد جعفر بن احمد بن علي القمي نزيل الري
رحمة الله عليه والكتب الاربعة بعضها في المناقب وبعضها في الاخلاق والآداب والاحكام فيها نادرة ومؤلفها غير مذكور في
كتب الرجال لكنه من القدماء فربما زعموا المفيد او في عصره ويروي عن الصفواني ثم يروي الكليني بواسطة ويروي عن الصدوق وابيه
كما سياتي في اسناد تفسير الامام عليه السلام وفيها اخبار طريفة غريبة والسيد بن طاوس يروي عن كتبه في كتاب الاقبال وغيره
وهذا مما يوجب الوثوق عليها ويروي عن بعض كتبه الشهيد الثاني رحمه الله في شرح الارشاد وفي فضل صلوة الجماعة وغيره من الاماكن
ايضا كتاب دعائم الاسلام تاليف القاضي النعمان بن محمد وقد ينسب الى الصدوق وهو خطا وكتاب المناقب والمثالب ايضا له
المذكور وهو كتاب لطيف مشتمل على فوائد جليلة وقال السيد الاجل العلامة رفع الله مقامه قد كان اكثر اهل عصرنا يتوهمون ان
دعائم الاسلام من تاليف الصدوق رحمه الله وقد ظهر لنا انه تاليف ابي حنيفة النعمان بن محمد بن منصور قاضي مصر في ايام الدولة
الاسمعيلية وكان مالكيا اولا ثم اهتدى وصار اماميا واخبار هذا الكتاب اكثرها موافقة لما في كتبنا المشهورة لكن لم يرو
عن الائمة بعد الصادق عليه السلام خوفا من الخلفاء الاسمعيلية وتحت ستر التقية اظهر الحق لمن نظر فيه متعمقا واخباره تصلح

للتأييد والتأكيد وأما ابن خلكان هو من أجلة الفضلاء والمشار إليهم ذكره الأمير المختار المسبحي فقال كان من العلم والفقه والدين والنبل
على ما لا مزيد عليه وله عدة تصانيف منها كتاب اختلاف أصول المذاهب وغيره انتهى وكان مالكي المذاهب ثم انتقل إلى مذهب الإمامية و
قال ابن زولاق في ترجمة ولده علي بن النعمان كان أبوه النعمان بن محمد القاضي في غاية الفضل من أهل القرآن والعلم بمعانيه وعالما بوجوه
الفقه وعلم اختلاف الفقهاء واللغة والشعر والمعرفة بأيام الناس مع عقل وإنصاف وألف لأهل البيت من الكتب آلاف أوراق بأحسن
تأليف وأملح سجع وعمل في المناقب والمثالب كتابا حسنا وله ردود على المخالفين له رد على أبي حنيفة وعلى مالك والشافعي وعلى ابن سريج
وكتابا اختلاف ينتصر فيه لأهل البيت عليهم السلام انتهى ثم ذكر كثيرا من فضائله وأحواله ونحوه ذكر اليافعي وغيره وقال ابن
شهرآشوب في كتاب معالم العلماء القاضي النعمان بن محمد ليس بإمامي وكتبه حسان منها شرح الأخبار في فضائل الأئمة الأطهار كتاب
إلى الصادق عليه السلام الاتفاق والافتراق المناقب والمثالب الإمامة جابر الجعفي كتاب محمد بن المثنى بن القاسم الحضرمي وثق النجاشي
مؤلفه وذكر طريقه إليه وفي النسخة القديمة المتقدمة سنده هكذا أخبرنا الشيخ هارون بن موسى التلعكبري عن محمد بن همام عن
حميد بن زياد عن أحمد بن زيد بن جعفر الأسدي البزاز عن محمد بن المثنى كتاب عبد الملك بن حكيم وثق النجاشي المؤلف وذكره هو والشيخ
طريقهما إليه وفي النسخة القديمة المتقدمة طريقه هكذا أخبرنا التلعكبري عن ابن عقدة عن علي بن الحسن بن فضال عن جعفر بن محمد
بن حكيم عن عمه عبد الملك كتاب مثنى بن الوليد الحناط ذكر الشيخ والنجاشي طريقهما إليه وروى الكشي عن علي بن الحسن مدحه
وفي النسخة المتقدمة سنده هكذا التلعكبري عن ابن عقدة عن علي بن الحسن بن فضال عن العباس بن عامر عن مثنى بن الوليد الحناط
كتاب خلاد السندي ذكر الشيخ والنجاشي سندهما إليه وفي النسخة القديمة هكذا التلعكبري عن ابن عقدة عن يحيى بن زكريا بن
شيبان عن محمد بن أبي عمير عن خلاد السندي وفي بعض النسخ السدي بغير نون البزاز الكوفي كتاب حسين بن عثمان والنجاشي ذكر
إليه سندا ووثقه الكشي وغيره والسند في النسخة المتقدمة القديمة عن التلعكبري عن ابن عقدة عن جعفر بن عبد الله
المحمدي عن ابن أبي عمير عن الحسين بن عثمان بن شريك كتاب عبد الله بن يحيى الكاهلي مؤلفه ممدوح والشيخ والنجاشي أسندا عنه
والسند في القديمة عن التلعكبري عن ابن عقدة عن محمد بن أحمد بن الحسن بن الحكم القطواني عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن
عبد الله بن يحيى كتاب سلام بن أبي عمرة الخراساني وثقه النجاشي وأسندا الكتاب وفي النسخة المتقدمة التلعكبري عن ابن
عقدة عن القاسم بن محمد بن الحسين بن حازم عن عبد الله بن جبلة عن سلام كتاب النوادر لعلي بن أسباط مؤلفه ثقة فطحي
والنجاشي والشيخ أسندا عنه والسند في النسخة القديمة المتقدمة عن التلعكبري عن ابن عقدة عن علي بن الحسن بن فضال عن ابن
أسباط كتاب النبذة للشيخ ابن حمزة مؤلفه لا نعلم حاله كتاب الأجل جعفر بن محمد الدوريستي والدوريستي من تلامذة المفيد
والمرتضى ووثقه ابن بابويه والعلامة والشيخ منتجب الدين وغيرهم كتاب الكر والفر للشيخ أبي سهل البغدادي وهذا
الكتاب المشهور مشتمل على أجوبة شريفة كتاب الدر النظيم في مناقب الأئمة اللهاميم كتاب الأربعين عن الأربعين جمعها
الشيخ جمال الدين يوسف بن حاتم الفقيه الشامي وكان معاصرا للسيد علي بن طاوس وكتاب در النظيم كتاب شريف كريم مشتمل على
أخبار كثيرة من طرقنا وطرق المخالفين في المناقب وقد ينقل من كتاب مدينة العلم وغيره من الكتب المعتبرة وقل ما رجعنا

إليه

إليه لبعض الجهات وكتاب الأربعين أخذ منه أكثر علمائنا واعتمدوا عليه كتاب مقتل الحسين عليه السلام المسمى بتسلية المجالس
وزينة المجالس للسيد النجيب العالم محمد بن أبي طالب الحسيني الحائري وهو من سادة الأفاضل المتأخرين وهو كتاب كبير مشتمل
على أخبار كثيرة أوردنا بعضها في مجلد أحوال الحسين عليه السلام كتاب صفوة الأخبار لبعض علماء الأخيار كتاب رامش أفزاي آن
للشيخ فضل الله بن محمود الفارسي وهذان الكتابان مشتملان على أخبار غريبة في المناقب وأخرجنا منها ما وافق أخبار الكتب المعتبرة
كتاب النوادر لبعض العلماء ونقل من نهج البلاغة بعض كلماته وفيه كلمات الحكماء ومثل أفلاطون وغيره وقل رجوعنا إليه لأن
أكثره مأخوذ من كلمات الحكماء ولم أظفر على مؤلفه واسمه وحاله من بين العلماء كتاب مصباح الأنوار في مناقب إمام الأبرار للشيخ
هاشم بن محمد وقد ينسب إلى شيخ الطائفة وهو خطأ وكثيرا ما يروي عن الشيخ شاذان بن جبرئيل القمي وهو متأخر عن الشيخ
بمراتب وهذا الكتاب مشتمل على جم من الأخبار ويظهر منه أن مؤلفه من الأفاضل الكبار ويروي من الأصول المعتبرة من الخاصة
والعامة كتاب غنية النزوع في علمي الأصول والفروع للسيد العالم الكامل أبي المكارم حمزة بن علي بن زهرة الحسيني وهو
من الفقهاء الأجلاء وكتبه معروفة مشهورة وسيما هذا الكتاب أعني الغنية فإنه غني عن الاشتهار ومؤلفها أشهر من
الشمس في رابعة النهار كتاب المعتبر وهو كتاب معتبر كتاب الشرائع كتاب مختصر النافع كتاب نكت النهاية كتاب الأصول
وغيرها للمحقق السعيد نجم الملة والدين أبي القاسم جعفر بن الحسن بن يحيى بن سعيد الحلي قدس الله روحه كتاب نزهة الناظر
في الجمع بين الأشباه والنظائر كتاب جامع الشرائع كلاهما للشيخ الأفضل نجيب الدين يحيى بن سعيد وهو من مشاهير العلماء
المدققين وأقواله متداولة بين المتأخرين وهو ابن عم المحقق مؤلف الشرائع والمعتبر كتاب الوسيلة للشيخ الفاضل محمد بن
علي بن حمزة وهو ومؤلفه مشهوران وأقواله متداولة بين المتأخرين وقال الشيخ منتجب الدين الشيخ الإمام عماد الدين أبو جعفر
محمد بن علي بن حمزة الطوسي المشهدي فقيه عالم واعظ له تصانيف منها الوسيلة كتاب الأخبار للسيد علي بن الحسين بن باقي
رحمه الله وهو في غاية الفضل والكمال لكن أكثر كتابه مأخوذ من مصباح الشيخ رحمه الله كتاب تقريب المعارف في الكلام كتاب
الكافي في الفقه وغيرهما للشيخ الأجل أبي الصلاح تقي الدين بن نجم الحلبي وهو أرفع من أن يفتقر إلى بيان حاله وكتاب تقريب
المعارف كتاب معروف جيد في الكلام وفيه أخبار طريفة أوردنا بعضها في كتاب مطاعن الثلاثة كتاب الرجال وغيره من مؤلفات
الشيخ الفقيه تقي الدين حسن بن علي بن داود الحلي رحمه الله والمؤلف في كتابه هذا في غاية الشهرة وبالعلامة شريكه في الإجازة
وقل رجوعنا إلى كتبه كتاب أضواء الدرر الغوالي لإيضاح غصب فدك والعوالي لبعض الأعلام وهو محتو على فوائد كثيرة لكن
لم نرجع إليه كثيرا كتاب كنز الفوائد في حل مشكلات القواعد كتاب منية الطالبين في شرح نهج المسترشدين وغيرهما للسيد
الجليل عميد الدين عبد المطلب وهو من مشاهير العلماء ومن أعلى أرباب الإجازة وكتبه معروفة متداولة لكن لم نرجع إليها
إلا قليلا كتاب كنز العرفان كتاب الأدعية الثلاثين وغيرهما من مؤلفات الشيخ المحقق أبي عبد الله المقداد بن عبد الله وهو
المشهور في الإجازة والشيخ الأجل المقداد بن عبد الله من أجلة الفقهاء وتصانيفه في غاية الاعتبار والاشتهار كتاب
إحقاق الحق كتاب مصائب النواصب كتاب الصوارم المهرقة في دفع الصواعق المحرقة وغيرها من مؤلفات السيد الأجل

الفاضل نور الله الشوشتري رفع الله درجته والشيخ الرشيد الشهيد السعيد حشره الله مع الشهداء الاولين بذل الجهد في نصرة
الدين المبين ودفع شبهة المخالفين وكتبه معروفة لكن اخذنا من ماخذها كتاب الذكرى وكتاب الدروس كتاب القواعد كتاب البيان
كتاب الالفية كتاب النفلية كتاب غاية المراد كتاب الارشاد كتاب اللمعة كتاب الاربعين رسالة الاجازات رسالة في تفسير
الباقيات كلها للشيخ العلامة السعيد الشهيد محمد بن مكي قدس الله روحه وهذه الكتب كلها كمؤلفها في غاية الاشتهار كتاب
منتخب البصائر للشيخ الفاضل حسن بن سليمان تلميذ الشهيد رحمه الله انتخبه من كتاب البصائر لسعد بن عبد الله بن ابي خلف و
ذكر فيه من الكتب الاخرى مع تصريحه باساميها لئلا يشتبه ما ياخذه عن كتاب سعد بغيره كتاب المختصر له ايضا كتاب
الرجعة له ايضا وهذه الكتب صالحة للاعتماد ومؤلفه من العلماء الامجاد كتاب شرح القواعد كتاب اسرار اللاهوت في وجوب لعن
الجبت والطاغوت رسالة قاطعة اللجاج في تحقيق حل الخراج سائر الرسائل والمسائل والاجازات لافضل المحققين مروج مذهب
الائمة الطاهرين نور الدين علي بن عبد العالي الكركي اجزل الله تشريفه ورفع الله تطيفه والشيخ المذكور حقوقه على الايمان و
اهله اكثر من ان يشكر على فعله وتصانيفه في نهاية الرزانة والمتانة كتاب تحقيق الفرقة الناجية رسالة الرضاع وغيرهما
للشيخ الجليل ابراهيم القطيفي والشيخ المذكور في غاية الفضل وكان معاصرا للشيخ نور الدين المروج وكانت بينهما مناظرات ومباحثات
كثيرة كتاب تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة للسيد الفاضل العلامة الزكي شرف الدين علي الحسيني الاسترابادي
الوطن في الغري مؤلف كتاب الغروية في شرح الجعفرية تلميذ الشيخ الاجل نور الدين علي بن عبد العالي الكركي واكثره ماخوذ من
تفسير الشيخ الجليل محمد بن العباس بن علي بن مروان بن الماهيار وذكر النجاشي بعد توثيقه ان له كتابا ما نزل من القرآن في اهل
البيت وكان معاصرا للكليني كتاب كنز جامع الفوائد وهو مختصر من كتاب تأويل الآيات له او لبعض من تأخر عنه وفي بعض نسخ
كتاب التأويل ان مؤلفه الشيخ علم بن سيف بن منصور وقال استادي العلامة رفع الله مقامه رأيت بعض المتأخرين روى
عنه ما الكنها ايضا في جل سائر الكتب انتهى ونحن عند النقل نصرح باسم احدهما لكون اخباره ماخوذة من الآخر كتاب الانوار
في مولد النبي صلى الله عليه وآله كتاب مقتل امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه كتاب وفاة فاطمة عليها السلام كتاب [illegible] الامامة
اصول المذاهب للدولة الايضاح انتهى كتاب تاريخ الائمة عليهم السلام للشيخ عبد الله بن احمد الخشاب وهو مشهور مع ما يرجع هذا
اخرج من تاريخه صاحب كشف الغمة واخباره معتبرة وهو كتاب صغير مقصور على ولادة الائمة ووفياتهم وعدد اعمارهم صلوات الله
عليهم كتاب البرهان في النص على امير المؤمنين صلوات الله عليه تأليف الشيخ ابي الحسن علي بن محمد السمناني كان شيخا بالجزيرة و
فاضل اهل زمانه واديبهم ثم ذكر له تصانيف كثيرة وعد منها هذا الكتاب كتاب ابي غالب احمد بن محمد الزراري رضي الله عنه الى
ولد ولده محمد بن عبد الله بن احمد وهذا الكتاب مشتمل على احوال زرارة بن اعين واخوته واولادهم واحفادهم واسانيدهم و
كتبهم ورواياتهم وهذا الرجل ابو غالب احمد بن محمد بن سليمان بن الحسن بن الجهم بن بكير بن اعين بن سنسن الملقب المكنى بابي غالب
الزراري كان من افاضل الثقات والمحدثين وكان من استاد افاضل الاعلام كالشيخ المفيد وابن الغضائري وابن عبدون
قدس الله اسرارهم وعد النجاشي وغيره هذه الرسالة من كتبه وسنذكر الرسالة بتمامها في آخر مجلدات هذا الكتاب ان شاء الله

الثاني كتاب دلائل الامامة للشيخ الجليل محمد بن جرير الطبري الامامي ونعبر عنه بالمسترشد وهو من الكتب المعروفة المشهورة اخذ
منه جل من تأخر عنه كالسيد بن طاوس وغيره وقال استادي العلامة رفع الله مقامه وجدنا منه نسخة قديمة مصححة في خزانة
كتب مولانا امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه ومؤلفه من ثقات رواتنا الامامية وليس هو ابن جرير التاريخي المخالف
قال النجاشي رحمه الله محمد بن جرير بن رستم الطبري الآملي ابو جعفر جليل من اصحابنا كثير العلم حسن الكلام ثقة في الحديث له كتاب المسترشد
في دلائل الامامة اخبرنا احمد بن علي بن نوح عن الحسن بن حمزة الطبري قال حدثنا محمد بن جرير بن رستم بهذا الكتاب وبجميع
كتبه وقال الشيخ في الفهرست محمد بن جرير بن رستم الطبري الكبير يكنى ابا جعفر دين فاضل وليس هو صاحب التاريخ فانه عامي
المذهب له كتب جمة منها كتاب المسترشد كتاب الرجال للشيخ ابي عبد الله الحسين بن عبيد الله الغضائري وهكذا ذكره
الشهيد الثاني رحمه الله ويظهر من رجال السيد بن طاوس قدس سره على ما نقل عنه شيخنا الاجل مولانا عبد الله التستري
ان صاحب الرجال هو احمد بن الحسين بن عبيد الله ولعله اقوى وهو ان كان الحسين فهو من اجلة الثقات وان كان احمد
كما هو الظاهر فلا اعتمد عليه كثيرا وعلى اي حال الاعتماد على هذا الكتاب يوجب رد اكثر اخبار الكتب المشهورة وهذا لم
نرجع اليه الا قليلا كتاب الملحمة منسوب الى الصادق عليه السلام كتاب الملحمة المنسوب الى دانيال عليه السلام هذان الكتابان
المشهوران لكن لا اعتمد عليهما كثيرا كتاب بلاغات النساء لابي الفضل احمد بن ابي طاهر وهو مشتمل على خطبة فاطمة
الزهراء صلوات الله عليها وعلى ابيها وبعلها وبنيها وخطب نساء اهل البيت عليهم السلام في كربلا ومؤلفه معتبر بين
الفريقين كتاب الديوان المنسوب الى مولانا امير المؤمنين صلى الله عليه وآله ابدا لابدين ودهر الداهرين وانتسابه
اليه صلوات الله عليه مشهور وكثير من الاشعار المذكورة فيها مروية في سائر الكتب ويشكل الحكم بصحة جميعها وجمعها
من معالم ابن شهراشوب انه تأليف علي بن احمد الاديب النيشابوري من علمائنا والظاهر انه من كتب عبد العزيز بن
يحيى الجلودي كتاب شرح علي صلوات الله وسلامه عليه كتاب شهاب الاخبار من كلمات النبي صلى الله عليه وآله وحكمه
وهذا الكتاب وان كان من مؤلفات المخالفين لكن اكثر فقراته مذكورة في الخطب والاخبار المروية من طرقنا ولذا اعتمد
عليه علماؤنا وعضدوه بالشرح وقال الشيخ منتجب الدين السيد فخر الدين شميلة بن محمد بن ابي هاشم الحسيني عالم صالح
روى لنا كتاب الشهاب للقاضي ابي عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر القضاعي عنه كتاب الانوار البدرية في رد شبهة
القدرية للفاضل المهلبي وهذا الكتاب مشتمل على بعض الفوائد الجليلة كتاب تاريخ قم للشيخ الجليل حسن بن محمد بن الحسن
القمي رحمه الله وهذا الكتاب معتبر لم يتيسر لنا اصل الكتاب وانما وصل الينا ترجمته كتاب اجوبة مسائل عبد الله بن سلام
عن النبي صلى الله عليه وآله واوردناه بتمامه في كتاب الاحتجاجات وهو مشهور موافق لما ذكره الصدوق رحمه الله عنه
وغيره كتاب طب النبي صلى الله عليه وآله للشيخ ابي العباس المستغفري وهو وان كان اكثر اخباره من طرق المخالفين لكنه
مشهور متداول بين علمائنا وقال نصير الملة والدين في كتاب آداب المتعلمين ولا بد من ان يتعلم شيئا من الطب ويتبرك
بالآثار الواردة في الطب الذي جمعه الشيخ الامام ابو العباس المستغفري في كتابه المسمى بطب النبي صلى الله عليه

والله ويورد بتمامه في كتاب الطب والمعالجات ان شاء الله تعالى كتاب العين للشيخ النبيل الخليل بن احمد النحوي كتاب المحيط في اللغة للصاحب
بن عباد الجليل والصاحب كان من الامامية وحاله علما في اللغة والعروض والعربية والصاحب هو الذي صنف العيون في اخبار الرضا
عليه السلام باسمه واهداه اليه شواهد التنزيل للحاكم ابي القاسم عبيد الله بن عبد الله الحسكاني ذكره ابن شهرآشوب في المعالم ونسب اليه
هذا الكتاب ووصفه بالحسن وهو كتاب جيد مشتمل على بيان نزول الآيات في اهل البيت عليهم السلام وكثيرا ما ينقل عنه الطبرسي وغيره
من الاعلام وهو من شواهد صحة هذا الكتاب المسمى بالشواهد كتاب مقصد الراغب الطالب في فضائل علي بن ابي طالب للشيخ الحسين
بن محمد بن الحسن وزمانه قريب من عصر الصدوق ويروي كثيرا من الاخبار عن ابراهيم بن علي بن ابراهيم بن هاشم وهو مشتمل على اخبار
غريبة واحكام نادرة نذكر منها ما يفيد تاكيدا كتاب عمدة المطالب في نسب آل ابي طالب وهو اشهر الكتب واوثقها في النسب كتاب
زيد النرسي كتاب زيد الزراد والزراد من اصحاب الاصول يرويان عن الصادق والكاظم عليهما السلام وذكر النجاشي سنده الى ابن
ابي عمير عنه والشيخ في التهذيب وغيره يروي من كتابه وروى الكليني ايضا من كتابه في مواضع منها في باب التقبيل عن علي بن
ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عنه وبهذا كتاب الصوم سنده آخر عن ابن ابي عمير عنه وكذا في كتاب زيد الزراد اخذ عنه ولم
والزراد وذكر النجاشي ايضا سنده الى ابن ابي عمير عنه وقال الشيخ في الفهرست والرجال لهما اصلان لم يروهما ابن بابويه وابن
الوليد وكان ابن الوليد يقول هما موضوعان وقال ابن الغضائري غلط ابو جعفر في هذا القول فاني رأيت كتبهما مسموعة
من محمد بن ابي عمير وقال استادي العلامة رفع الله مقامه وان لم يوثقهما ارباب الرجال لكن اخذ اكابر المحدثين من كتابهما
واعتمادهم عليهما حتى الصدوق في معاني الاخبار وغيره وروايتا ابن ابي عمير عنهما وعد الشيخ كتابهما من الاصول لعلها تكفي
لجواز الاعتماد عليهما مع انا اخذنا من نسخة قديمة مصححة بخط الشيخ منصور بن الحسن الآبي وهو نقله من خط الشيخ الجليل محمد بن
الحسن القمي وكان تاريخ كتابتها سنة اربع وسبعين وثلثمائة وذكر انه اخذهما وسائر الاصول المذكورة بعد ذلك من خط
الشيخ الاجل هرون بن موسى التلعكبري رحمه الله وذكر في اول كتاب النرسي سنده هكذا حدثنا الشيخ ابو محمد هرون بن موسى بن
احمد التلعكبري ايده الله قال حدثنا ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد الهمداني قال حدثنا جعفر بن عبد الله العلوي ابو عبد الله المحمدي قال حدثنا
محمد بن ابي عمير عن زيد النرسي وذكر في اول كتاب الزراد سنده هكذا حدثنا ابو محمد هرون بن موسى التلعكبري عن ابي علي محمد بن همام
عن حميد بن زياد بن حماد عن ابي العباس عبيد الله بن احمد بن نهيك عن محمد بن ابي عمير عن زيد الزراد وهذا السند ان غير
ما ذكره النجاشي كتاب ابي سعيد عباد العصفري ذكر النجاشي والشيخ رحمهما الله كتابه وذكرا سنديهما اليه لكنهما لم يوثقاه لكنه
يصلح للتأكيد وقال استادي العلامة رفع الله مقامه اخذناه من النسخة المتقدمة وذكر السند في اوله هكذا اخبرنا التلعكبري عن محمد بن همام
عن محمد بن احمد بن خاقان النهدي عن ابي سمينة عن ابي سعيد العصفري عباد كتاب عاصم بن حميد الحناط مؤلفه في الثقة والجلالة معروف وذكر
الشيخ والنجاشي رحمهما الله اسانيدهما الى كتابه وفي النسخة المتقدمة سنده هكذا حدثنا ابو الحسن محمد بن الحسن بن الحسين بن ايوب القمي
ايده الله قال حدثنا ابو محمد هرون بن موسى التلعكبري عن ابي علي محمد بن همام بن سهيل الكاتب عن حميد بن زياد بن هوار في سنة تسع و
ثلثمائة عن عبد الله بن احمد بن نهيك في شوال ... عن عاصم بن حميد الحناط قال وقال التلعكبري وحدثنا ايضا بهذا الكتاب ابو القاسم

جعفر

جعفر بن محمد ابو ابراهيم العلوي الموسوي جميعا عن ابن نهيك كتاب جعفر بن محمد بن شريح الحضرمي وذكر الشيخ في الفهرست طريقه اليه
وفي النسخة المتقدمة ذكر سنده هكذا اخبرنا الشيخ ابو محمد هرون بن موسى التلعكبري قال حدثنا محمد بن همام عن حميد بن زياد الد
هقان عن ابي جعفر احمد بن زيد بن جعفر الازدي البزاز عن محمد بن المثنى بن القاسم الحضرمي عن جعفر بن محمد بن شريح الحضرمي
والشيخ ايضا روى عن جماعة عن التلعكبري الى آخر السند المتقدم الا ان فيه عن محمد بن احمد بن القاسم والظاهر ان ما هنا اصوب
واكثر اخباره تنتهي الى جابر كتاب الشيخ الجليل ابي الحسن البكري استاد الشهيد الثاني رحمة الله عليهما كتاب الانوار وقد نسب بعض
اصحاب الشهيد الثاني الى مؤلفه وعده من مشايخه ومضامين اخباره موافقة للاخبار المعتبرة المنقولة بالاسانيد الصحيحة وكان
مشهورا بين علمائنا يتلونه في شهر ربيع الاول الى يوم المولد الشريف وكذا الكتابان الاخران معتبران اوردنا بعض اخبارهما في ا كتاب
كتاب مسالك الافهام كتاب الروضة البهية كتاب شرح الالفية كتاب شرح النفلية كتاب غاية المراد كتاب منية المريد
كتاب اسرار الصلوة رسالة وجوب صلوة الجمعة رسالة اعمال يوم الجمعة كتاب مسكن الفؤاد رسالة في الغيبة رسالة تمهيد القواعد
رسالة الدراية وشرحها رسالة شرح البسملة سائر الرسائل المتفرقة للشهيد الثاني رفع الله درجته كتاب منتقى الجمان كتاب معالم
الدين كتاب الاربعين رسالة الاجازات وغيرها للشيخ المحقق حسن بن شهيد الثاني روح الله روحهما كتاب الصراط المستقيم
كتاب الباب المفتوح الى ما قيل في النفس والروح كلاهما للشيخ الجليل زين الدين علي بن محمد بن يونس البياضي والشيخ البياضي رحمه الله
كان معاصرا للشيخ الجليل حسن بن شهيد الثاني رحمة الله عليهما كما يظهر من بعض الكتب وكتبه صالحة للاعتماد كتاب مدارك الاحكام
كتاب شرح النافع وغيرهما للسيد المدقق محمد بن ابي الحسن العاملي عطر الله مرقده بلطفه الخفي واحسانه الجلي كتاب الاربعين للحسين بن
عبد الصمد العاملي والد الشيخ بهاء الدين محمد العاملي كتاب حبل المتين كتاب مشرق الشمسين كتاب الاربعين كتاب مفتاح الفلاح كتاب
الاثني عشرية كتاب الكشكول وغيرها من مؤلفات شيخ الاسلام والمسلمين بهاء الملة والدين محمد بن الحسين العاملي قدس الله روحه
وهي معتبرة مشهورة كمؤلفها العلامة رفع الله مقامه كتاب الفوائد المكية كتاب الفوائد المدنية للمحدث مولانا محمد امين
الاسترابادي وفوائده المكية وفضل مؤلفها معلومان كتاب شرح الارشاد كتاب تفسير آيات الاحكام حاشية شرح الالهيات للتجريد
وغيرها من الرسائل لافضل العلماء المتورعين مولانا احمد بن محمد الاردبيلي قدس الله لطيفه والمحقق الاردبيلي في الورع والكثرة
والفضل والتقوى بلغ الغاية القصوى ولم مثله في المتقدمين والمتأخرين جمع الله بينه وبين الائمة الطاهرين وكتبه في
غاية التحقيق والتوثيق كتاب منهج المقال في تحقيق احوال الرجال المشتهر بالكبير والوسيط والصغير كتاب تفسير آيات
الاحكام كلها للسيد الاجل الافضل ميرزا محمد بن علي بن ابراهيم الاسترابادي والسيد الامجد ميرزا محمد من اعاظم الاخيار الا
فاضل والاتقياء الاماثل وجاور بيت الله الحرام الى ان مضى الى رحمة الله وكتبه في غاية المتانة والسداد كتاب الاربعين
عن الاربعين في فضائل مولانا امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه تأليف الشيخ الحافظ ابي سعيد محمد بن احمد بن الحسين
النيسابوري جد الشيخ ابي الفتوح المفسر وكتاب رجيبه من الكتب المعروفة كتاب شرح شهاب الاخبار كتاب التفسير الكبير كلاهما
للمحقق المفسر الشيخ ابي الفتوح المفسر الرازي وهو في الفضل مشهور وكتبه معروفة مألوفة فهذه الكتب التي

عليها مدار النقل وإن كان من بعضها نادراً وإن أخرجنا من غيرها فمصرّح بالكتاب عند إيراد الخبر وأما كتب المخالفين فقد
نورد من كتب أخبارهم للرد عليهم أو لبيان مورد التقية أو لتأييد ما روي من طرقنا مثل ما نقلناه من صحاحهم الستة وجامع
الأصول لابن الأثير وكتاب الشفاء للقاضي عياض وكتاب المنتقى في مولود المصطفى للكازروني وكامل التواريخ لابن
الأثير وكتاب الكشف والبيان في تفسير القرآن للثعلبي وكتاب العرائس له وهو لعلة تعصبه كثيراً ما ينقل
قلما أخرجنا الكتابة أكثر من سائر الكتب وكتاب مقاتل الطالبيين لأبي الفرج الأصفهاني وهو مشتمل على كثير من أحوال
الأئمة وعشائرهم عليهم السلام من طرقنا وطرق المخالفين وكتاب الأغاني له أيضاً وكتاب الاستيعاب لابن عبد البر
وكتاب فردوس الأخبار لابن شيرويه الديلمي وكتاب ذخائر العقبى في مناقب أولي القربى للسيوطي وكتاب المقتل للشيخ أبي
مخنف وكتاب أخلاق النبي صلى الله عليه وآله وشمائله وكتاب الفرج بعد الشدة للقاضي التنوخي وكتاب حيوة الحيوان للدميري
وكتاب زهر الرياض وزلال الحياض تأليف السيد القاضي الحسن بن علي بن شدقم الحسيني المدني والظاهر أنه كان من الإمامية
وهو أيضاً مشتمل على أخبار كثيرة وكتاب جواهر المطالب في فضائل مولانا علي بن أبي طالب صلوات الله وسلامه عليه
وهو كتاب جامع مشتمل على فضائله وغزواته وخطبه وشرائف كلماته صلى الله عليه وآله وكتاب المنتظم لابن الجوزي وشرح نهج
البلاغة لعبد الحميد بن أبي الحديد والفصول المهمة في معرفة الأئمة ومطالب السؤول في مناقب آل الرسول والصواعق المحرقة
لابن حجر والقربى له أيضاً ومناقب الخوارزمي ومناقب ابن المغازلي والمشكاة والمصابيح ومسند أحمد بن حنبل والتفسير الكبير للفخر
الرازي ونهاية العقول والأربعين والمناقب المرتضوية له وسائر مؤلفاته والتفسير البسيط والتفسير الوسيط وأسباب النزول
كلها للواحدي والكشاف للزمخشري والتفسير النيسابوري وتفسير البيضاوي والدر المنثور للسيوطي وتفسير معالم التنزيل
للبغوي وتاريخ الفتوح لأعثم الكوفي وتاريخ الطبري وتاريخ ابن خلكان وتاريخ ابن قتيبة وكتاب شرح المواقف وشرح المقاصد
للفاضل المشهور بسعد وغير ذلك من كتبهم التي نذكرها عند إخراج شيء منها وقد نرجع إلى كتبهم لتصحيح ألفاظ الخبر وتعيين معانيه
مثل كتب اللغة كصحاح الجوهري وقاموس الفيروزآبادي ونهاية الجزري والمغرب والمعرب ومفردات الراغب الأصفهاني ومحاضراته
والمصباح المنير لأحمد بن محمد المقري ومجمع البحار لبعض علماء الهند ومجمل اللغة والمقاييس لابن فارس والجمهرة لابن دريد
وأساس البلاغة للزمخشري والفائق ومستقصى الأمثال وربيع الأبرار له أيضاً والغريبين وغريب القرآن ومجمع الأمثال
للميداني وتهذيب اللغة للأزهري وكتاب مفتاح العلوم وشروح أخبارهم كشرح الطيبي على المشكاة وفتح الباري شرح البخاري
لابن حجر وشرح القسطلاني وشرح الكرماني وشرح الزركشي وشرح المقاصد عليه والمنهاج وشرح النووي والأبي على
صحيح مسلم وما يوجد للقرطبي والمفاتيح شرح المصابيح وشرح الشفاء وشرح السنة للحسين بن مسعود الفراء وسنفصل
الكتب ومؤلفيها وأحوالهم في مجلد الإجازات الذي هو آخر مجلدات الكتاب إن شاء الله الكريم الوهاب واعلم أنا ننقل الأخبار من
الكتب الأربعة المشهورة لأن أخبارها متواترة مضبوطة لا يجوز القدح فيها وفي ضبطها **المطلب الثاني** في ذكر
ما لا بد منه ولا مفر عنه وهو ذكر بعض مصطلحات كتب المأخوذ منها والمنقول عنها ليزداد الناظر فيها بصيرة ولا يكون

بدء من قبوله مضبوطة **مشيخة كتاب سليم بن قيس الهلالي** وهو هذا أخبرني الرئيس العفيف أبو البقاء هبة الله بن نما بن علي بن حمدون
رضي الله عنهم قراءة عليه بداره بالحلة الجامعين في جمادى الأولى سنة خمس وستين وخمسمائة قال حدثني الشيخ الأمين العالم
أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن طحال المقدادي المجاور قراءة عليه بمشهد مولانا أمير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه سنة عشرين
وخمسمائة قال حدثنا الشيخ المفيد أبو علي الحسن بن محمد الطوسي رضي الله عنه في رجب سنة تسعين وأربعمائة وأخبرني الشيخ
الفقيه أبو عبد الله الحسين بن هبة الله بن رطبة عن الشيخ المفيد أبي علي عن والده فيما سمعته يقرء عليه بمشهد مولانا
السبط الشهيد أبي عبد الله الحسين بن علي عليهما السلام في المحرم سنة ستين وخمسمائة وأخبرني الشيخ المقري أبو عبد الله
محمد بن الكال عن الشريف الجليل نظام الشرف أبي الحسن   عن ابن شهريار الخازن عن الشيخ أبي جعفر الطوسي وأخبرني الشيخ
الفقيه أبو عبد الله محمد بن علي بن شهرآشوب قراءة عليه بحلة الجامعين في شهور سنة سبع وستين وخمسمائة عن جده
شهرآشوب عن الشيخ أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي رضي الله عنه قال حدثنا ابن أبي جيد عن محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد و
محمد بن أبي القاسم الملقب بماجيلويه عن محمد بن علي الصيرفي عن حماد بن عيسى عن أبان بن أبي عياش عن سليم بن قيس الهلالي
قال الشيخ أبو جعفر وأخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبيد الله الغضائري قال أخبرنا أبو محمد هارون بن موسى بن أحمد التلعكبري رحمه الله
قال أخبرنا علي بن همام بن سهيل قال أخبرنا عبد الله بن جعفر الحميري عن يعقوب بن يزيد ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب وأحمد بن
محمد بن عيسى عن محمد بن أبي عمير عن عمر بن أذينة عن أبان بن أبي عياش عن سليم بن قيس الهلالي قال عمر بن أذينة دعاني ابن أبي عياش
فقال لي رأيت البارحة رؤيا إني لخليق أن أموت سريعاً إني رأيتك الغداة ففرحت بك إني رأيت الليلة سليم بن قيس الهلالي
فقال لي يا أبان إنك ميت في أيامك هذه فاتق الله في وديعتي ولا تضيعها وف لي بما ضمنت من كتمانك ولا تضعها إلا عند
رجل من شيعة علي بن أبي طالب صلوات الله وسلامه عليه له دين وحسب فلما بصرت بك الغداة فرحت برؤيتك وذكرت رؤياي سليم بن
قيس لما قدم الحجاج العراق سأل عن سليم بن قيس فهرب منه فوقع إلينا بالنوبندجان متوارياً فنزل معنا في الدار فلم أر رجلاً
كان أشد إجلالاً لنفسه ولا أشد اجتهاداً ولا أطول حزناً ولا أشد بغضاً للشهرة منه وأنا يومئذ ابن أربع عشرة سنة وقد قرأت القرآن وكنت
أسأله فيخبرني عن أهل بدر فسمعت منه أحاديث كثيرة عن عمر بن أبي سلمة بن أم سلمة زوجة النبي صلى الله عليه وآله وعن معاذ بن
جبل وعن سلمان الفارسي وعن علي وعن أبي ذر والمقداد وعمار والبراء بن عازب ثم استكتمنيها ولم يأخذ علي يميناً فلم ألبث
أن حضرته الوفاة فدعاني فخلا بي وقال يا أبان قد جاورتك فلم أر منك إلا ما أحب وإن عندي كتباً سمعتها عن الثقات وكتبتها
بيدي فيها أحاديث لا أحب أن تظهر للناس لأن الناس ينكرونها ويعظمونها وهي حق أخذتها من أهل الحق والفقه والصدق
والبر عن علي بن أبي طالب صلوات الله وسلامه عليه وسلمان الفارسي وأبي ذر الغفاري والمقداد بن الأسود وليس منها حديث
أسمعه من أحدهم إلا سألت عنه الآخر حتى اجتمعوا عليه جميعاً وأشياء بعد سمعتها من غيرهم من أهل الحق وإني هممت
حين مرضت أن أحرقها فتأثمت من ذلك وقطعت به فإن جعلت لي عهد الله وميثاقه أن لا تخبر بها أحداً ما دمت حياً ولا
تحدث بشيء منها بعد موتي إلا من تثق به كثقتك بنفسك وإن حدث بك حدث أن تدفعها إلى من تثق به من شيعة علي بن

ابي طالب صلوات الله وسلامه عليه ممن له دين وحسب فضمنت ذلك له فدفعها الي وقرأها علي فلم يلبث سليم ان هلك رحمه الله
فنظرت فيها بعده وقطعت بها واعظمتها واستصعبتها لان فيها هلاك جميع امة محمد صلى الله عليه وآله من المهاجرين والانصار
والتابعين غير علي بن ابي طالب واهل بيته صلوات الله وسلامه عليه وشيعته فكان اول من لقيت بعد قدومي البصرة الحسن
ابي الحسن البصري وهو يومئذ متوار من الحجاج والحسن يومئذ من شيعة علي بن ابي طالب عليه السلام من مفرطيهم نادم
متلهف على ما فاته من نصرة علي والقتال معه يوم الجمل فخلوت به في شرقي دار ابي خليفة الحجاج بن ابي عتاب فعرضتها
عليه ثم قال ما في حديثه شيء الا حق قد سمعته من الثقات من شيعة علي صلوات الله عليه وغيرهم قال ابان
فحججت من عامي ذلك فدخلت على علي بن الحسين عليهما وعنده ابو الطفيل عامر بن واثلة صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله
فعرضته عليه وعرضت على علي بن الحسين عليهما السلام ذلك اجمع ثلثة ايام كل يوم الى الليل ويغدو اليه عمر وعامر فقرأته
عليه ثلثة ايام فقال لي صدق سليم رحمه الله هذا حديثنا كله نعرفه وقال ابو الطفيل وعمر بن ابي سلمة ما فيه حديث
الا وقد سمعته من علي صلى الله عليه وآله ومن سلمان ومن ابي ذر ومن المقداد قال عمر بن اذينة ثم دفع الي ابان كتب سليم
بن قيس الهلالي ولم يلبث ابان بعد ذلك الا شهرا حتى مات فهذه نسخة سليم بن قيس العامري ثم الهلالي دفعها الي ابان بن ابي
عياش وقرأها علي وذكر ابان انه قرأها على علي بن الحسين فقال صلوات الله عليه صدق سليم هذا حديثنا نعرفه انتهى والسلام

مفتتح تفسير الامام الحسن العسكري قال الشيخ ابو الفضل شاذان بن جبرئيل بن اسمعيل القمي ادام الله تأييده حدثنا السيد محمد بن
سراهنك الحسني الجرجاني عن السيد ابي جعفر مهدي بن حارث الحسيني المرعشي عن الشيخ الصدوق ابي عبد الله جعفر بن محمد الدوريستي
عن ابيه عن الشيخ الفقيه ابي جعفر محمد بن علي بن بابويه القمي رحمه الله قال اخبرنا ابو الحسن محمد بن القاسم الاسترابادي
الخطيب رحمه الله قال حدثني ابو يعقوب يوسف بن محمد بن زياد وابو الحسن علي بن محمد بن سيار وكانا من الشيعة الامامية
قالا وكان ابوانا اماميين وكانت الزيدية هم الغالبون باسترآباد وكنا في امارة الحسن بن زيد العلوي الملقب بالداعي
الى الحق امام الزيدية وكان كثير الاصغاء اليهم يقتل الناس بسعاياتهم فخشيناهم على انفسنا فخرجنا باهلينا الى حضرة
الامام الحسن بن علي بن محمد عليهم السلام ابي القائم صلوات الله وسلامه عليه فانزلنا عيالاتنا في بعض الخانات ثم استأذنا على
الامام الحسن بن علي عليهما السلام فلما رآنا قال مرحبا بالآوين الينا الملتجئين الى كنفنا قد تقبل الله تعالى سعيكما
وآمن روعتكما وكفاكما اعداءكما فانصرفا آمنين على انفسكما واموالكما فعجبنا من قوله ذلك لنا مع انا لم نشك
في صدقه في مقاله فقلنا بما ذا تأمرنا ايها الامام ان نصنع الى ان ننتهي الى هناك وكيف ندخل ذلك البلد ومنه
هربنا وطلب سلطان البلد لنا حثيث ووعيده ايانا شديد فقال خلفا علي ولديكما هذين لافيدهما العلم الذي يشرفهما
الله تعالى به ثم لا تحفلا بالسعاة ولا بوعيد المسعى اليه فان الله تعالى يقصم السعاة ويلجئهم الى
شفاعتكم فيهم عند من قد هربتم منه قال ابو يعقوب وابو الحسن فأتمرا بما امرا وخرجا وخلفانا هناك فكنا نختلف
اليه فيلقانا ببر الآباء وذوي الارحام الماسة فقال لنا ذات يوم اذا اتاكما خبر كفاية الله عز وجل ابويكما و

اخزائه

واخزائه اعداءهما وصدق وعدي اياهما جعلت من شكر الله عز وجل ان افيدكما تفسير القرآن مشتملا على بعض اخبار آل محمد صلى الله عليهم فيعظم
بذلك شأنكما فقال ففرحنا وقلنا يا ابن رسول الله فاذا نأتي على جميع علوم القرآن ومعانيه قال كلا ان الصادق عليه السلام علم ما
اريد ان اعلمكما بعض اصحابه ففرح بذلك فقال يا ابن رسول الله قد جمعت علم القرآن كله فقال قد جمعت خيرا كثيرا واوتيت فضلا واسعا
ولكنه مع ذلك اقل قليل اجزاء علم القرآن ان الله عز وجل يقول قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل ان تنفد
كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا ويقول ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله
وهذا علم القرآن ومعانيه وما اودع من عجائبه فكم تقدر ان تأخذ من جميع هذا ولكن القدر الذي اخذته قد فضلك
الله به على كل من لا يعلم كعلمك ولا يفهم كفهمك قالا فلم نبرح من عنده حتى جاءنا فيج قاصد من عند ابوينا بكتاب يذكر فيه
ان الحسن بن زيد العلوي قتل رجلا بسعاية اولئك الزيدية واستصفى ماله ثم اتته الكتب من النواحي والاقطار
المشتملة على خطوط الزيدية بالعذل الشديد والتوبيخ العظيم يذكر فيها ان ذلك المقتول كان من افضل زيدي على
ظهر الارض وان السعاة قصدوه لفضله وثروته فتنكر لهم وامر بقطع آنافهم وآذانهم وان بعضهم قد مثل به كذلك
وآخرين قد هربوا وان العلوي ندم واستغفر وتصدق بالاموال الجليلة بعد رد اموال ذلك المقتول على ورثته وبذل
لهم اضعاف دية وليهم المقتول واستحلهم فقالوا اما الدية فقد احللناك منها واما الدم فليس الينا انما هو الى المقتول
والله الحاكم وان العلوي نذر لله عز وجل ان لا يعرض للناس في مذاهبهم وفي كتاب ابوينا ان الداعي الحسن بن زيد قد ارسل
الينا بعض ثقاته بكتابه وخاتمه باماته وضمن لنا رد اموالنا وجبر النقص الذي لحقنا فيها وانا صائران الى البلد
متنجزان ما وعدنا فقال الامام عليه السلام ان وعد الله حق فلما كان اليوم العاشر جاءنا كتاب ابوينا بان الداعي قد وفى
لنا بجميع عداته وامرنا بملازمة الامام العظيم البركة الصادق الوعد فلما سمع الامام عليه السلام قال هذا حين انجازي
ما وعدتكما من تفسير القرآن ثم قال قد وظفت لكما كل يوم شيئا منه تكتبانه فالزماني وواظبا علي يوفر الله عز وجل
من السعادة حظوظكما **وفي بعض النسخ** في اول السند هكذا قال محمد بن علي بن محمد بن جعفر بن دقاق حدثني الشيخان الفقيهان
ابو الحسن محمد بن احمد بن علي بن الحسن بن شاذان وابو محمد جعفر بن احمد بن علي القمي رحمهما الله قالا حدثنا الشيخ الفقيه
ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه رحمه الله الى آخر ما مر **مفتتح كامل الزيارة** قال الشيخ ابن قولويه في مفتتح
كتاب كامل الزيارة وجمعته عن الائمة صلوات الله عليهم اجمعين ولم اخرج فيه حديثا روي عن غيرهم اذ كان فيما
روينا عنهم من حديثهم عليهم السلام كفاية عن حديث غيرهم وقد علمنا انا لا نحيط بجميع ما روي عنهم في هذا المعنى
لكن ما وقع لنا من جهة الثقات من اصحابنا رحمهم الله برحمته ولا اخرجت فيه حديثا روي عن الشذاذ من الرجال يؤثر ذلك
عنهم غير المعروفين بالرواية المشهورين بالحديث والعلم **مفتتح كتاب عيون اخبار الرضا عليه السلام** اقول وجدت في بعض النسخ
القديمة في مفتتح كتاب عيون اخبار الرضا حدثني الشيخ المؤتمن الوالد ابو الحسين علي بن ابي طالب بن محمد بن ابي طالب القمي
المجاور قال حدثني السيد الاوحد الفقيه العالم عز الدين شرف السادة ابو محمد شرف شاه بن ابي الفتوح محمد بن الحسين

زياد العلوي الحسيني الاقطسي النيشابوري ادام الله رفعته في شهور سنة ثلث وسبعين وخمسمائة بمشهد مولانا امير المؤمنين علي بن
ابي طالب صلوات الله وسلامه عليه عند مجاورته به قال حدثنا الشيخ الفقيه العالم ابو الحسن علي بن عبد الصمد التميمي رضي الله عنه في
داره بنيشابور في شهور سنة احدى واربعين وخمسمائة قال حدثنا السيد الامام الزاهد ابو البركات الخوزي رضي الله عنه
قال حدثنا الشيخ الامام العالم الاوحد ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي الفقيه مصنف هذا الكتاب مفتتح
كتاب اكمال الدين واتمام النعمة قال الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي مصنف هذا
الكتاب اعانه الله على طاعته ان الذي دعاني الى تاليفي كتابي هذا اني لما قضيت وطري من زيارة علي بن موسى الرضا
صلوات الله وسلامه عليه رجعت الى نيشابور فاقمت بها فوجدت اكثر المختلفين الي من الشيعة قد حيرتهم الغيبة ودخلت
عليهم في امر القائم عليه السلام الشبهة وعدلوا عن طريق التسليم الى الآراء والمقاييس فجعلت ابذل مجهودي في ارشادهم
الى الحق وردهم الى الصواب بالاخبار الواردة في ذلك عن النبي صلى الله عليه وآله والائمة صلوات الله عليهم حتى ورد الينا
من بخارا شيخ من اهل الفضل والعلم والنباهة ببلد قم طال ما تمنيت لقاءه واشتقت الى مشاهدته لدينه وسديد رايه
واستقامة طريقته وهو الشيخ الدين ابو سعيد محمد بن علي بن الصلت قدس سره ويصف علمه وفضله وزهده وعبادته وكان احمد
بن محمد بن عيسى في فضله وجلالته روى عن ابي طالب عبد الله بن الصلت القمي رضي الله عنه وبقي حتى لقيه محمد بن الحسن الصفار وروى
عنه فلما اظفرني الله تعالى ذكره بهذا الشيخ الذي هو من اهل هذا البيت الرفيع شكرت الله تعالى ذكره على ما يسر لي من لقائه واكرمني
به من اخائه وحباني به من وده وصفائه فبينا هو يحدثني ذات يوم اذ ذكر لي عن رجل قد لقيه ببخارا من كبار الفلاسفة و
المنطقيين كلاما في القائم عليه السلام قد حيره وشككه في امره بطول غيبته وانقطاع اخباره فذكرت له فصولا في اثبات
كونه ورويت له اخبارا في غيبته عن النبي صلى الله عليه وآله والائمة صلوات الله عليهم سكنت اليها نفسه وزال بها عن قلبه
ما كان دخل عليه من الشك والارتياب والشبهة وتلقى ما سمعه من الآثار الصحيحة بالسمع والطاعة والقبول والتسليم وسألني
ان اصنف في هذا المعنى كتابا فاجبته الى ملتمسه ووعدته جمع ما ابتغى اذا سهل الله العود الى مستقري ووطني بالري فبينا
انا ذات ليلة افكر فيما خلفت ورائي من اهل وولد واخوان ونعمة اذ غلبني النوم فرايت كاني بمكة اطوف حول البيت الحرام وانا
في الشوط السابع عند الحجر الاسود استلمه واقبله واقول امانتي اديتها وميثاقي تعاهدته لتشهد لي بالموافاة فارى مولانا
القائم صاحب الزمان صلوات الله عليه واقفا بباب الكعبة فادنو منه على شغل قلب وتقسم فكر فعلم عليه السلام ما في نفسي بتفرسه
في وجهي فسلمت عليه فرد علي السلام ثم قال لي لم لا تصنف كتابا في الغيبة تكفي ما قد همك فقلت له يا ابن رسول الله قد صنفت
في الغيبة واذكر فيه غيبات الانبياء عليهم السلام ثم مضى صلوات الله وسلامه عليه فانتبهت فزعا الى الدعاء والبكاء
والبث والشكوى الى وقت طلوع الفجر فلما اصبحت ابتدأت بتاليف هذا الكتاب ممتثلا لامر ولي الله وحجته مستعينا بالله
ومتوكلا عليه ومستغفرا من التقصير وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب مفتتح كتاب الاحتجاج قال احمد بن علي الطبرسي في
الاحتجاج ولا ناتي في اكثر ما نورده من الاخبار باسناده اما لوجود الاجماع عليه او موافقته لما دلت العقول اليه او لاشتهاره في

السير

السير والكتب بين المخالف والمؤالف الا ما اوردته عن ابي محمد الحسن بن علي العسكري صلوات الله وسلامه عليه فانه ليس في الاشتهار
على حد ما سواه وان كان مشتملا على مثل الذي قدمناه فلاجل ذلك ذكرت اسناده في اول خبر من ذلك دون غيره لان جميع ما رويت
عنه عليه السلام انما رويته باسناد واحد من جملة الاخبار التي ذكرها في تفسيره صلوات الله وسلامه عليه ثم قال حدثني السيد
العالم العابد العادل ابو جعفر مهدي بن ابي حرب الحسيني المرعشي رضي الله عنه قال اخبرنا الشيخ الصدوق ابو عبد الله
جعفر بن محمد بن احمد الدوريستي رحمه الله قال اخبرني ابي محمد بن احمد قال اخبرنا الشيخ السعيد ابو جعفر محمد بن علي بن
الحسين بن بابويه القمي قال حدثني ابو الحسن محمد بن القاسم الاسترابادي المفسر قال حدثني ابو يعقوب يوسف بن محمد بن
زياد وابو الحسن علي بن محمد بن سيار وكانا من الشيعة الامامية عن ابويهما قالا حدثنا ابو محمد الحسن بن علي
العسكري صلوات الله عليه مفتتح مناقب ابن شهراشوب اقول قال ابن شهراشوب في المناقب كان جميع ذلك الكتب
بحمد الله لي اذن من جماعة من اهل العلم والديانة بالسماع والقراءة والمناولة والمكاتبة والاجازة فصح لي الرواية عنهم بان
اقول حدثني واخبرني وانباني وسمعت فاما طرق العامة فقد صح لنا اسناد البخاري عن ابي عبد الله محمد بن الفضل الصاعدي
الفراوي وعن ابي عثمان سعيد بن عبد الله العيار الصعلوكي وعن الجنازري كلهم عن ابي الهيثم الكشميهني عن ابي عبد الله
الفربري عن محمد بن اسماعيل بن المغيرة البخاري وعن ابي الوقت عبد الاول بن عيسى السجزي عن الداودي عن الحموي عن
الفربري عن البخاري اسناد مسلم عن الفراوي عن ابي الحسين عبد الغافر الفارسي النيشابوري عن ابي احمد محمد بن عمرويه
الجلودي عن ابي اسحق ابراهيم بن محمد الفقيه عن ابي الحسين مسلم بن الحجاج النيشابوري اسناد الترمذي عن ابي سعيد
محمد بن احمد الصفار الاصفهاني عن ابي القاسم الخزاعي عن ابي سعيد بن كليب الشاشي عن ابي عيسى محمد بن عيسى بن سورة
الترمذي اسناد الدارقطني عن ابي بكر محمد بن علي بن ياسر الجياني عن المنصوري عن ابي الحسن الحذاء عن ابي الحسن علي بن عمر
الدارقطني اسناد معرفة اصول الحديث عن عبد اللطيف بن ابي سعد البغدادي الاصفهاني عن ابي علي الحداد عن الحاكم ابي
عبد الله محمد بن عبد الله بن البيع النيشابوري ابن البيع اسناد الموطا عن القعنبي وعن يحيى بن يحيى من طريق محمد بن
الحسن عن مالك بن انس الاصبحي اسناد مسند ابي حنيفة عن ابي القاسم بن صفوان الموصلي عن احمد بن طوق عن
نصر بن المرجي عن ابي القاسم الشاهد العدل اسناد مسند الشافعي عن الجياني عن ابي القاسم الصوفي عن محمد بن
علي الساوي عن ابي العباس الاصم عن الربيع عن محمد بن ادريس الشافعي اسناد مسند احمد الفضائل عن ابي سعد
عبد الله الرجاحي عن الحسن بن علي المذهب عن ابي بكر بن مالك القطيعي عن عبد الله بن احمد بن محمد بن حنبل عن ابيه اسناد
مسند ابي يعلى عن ابي القاسم الشحامي عن ابي سعد الكنجرودي عن ابي عمرو الحيري عن ابي يعلى احمد بن المثنى
الموصلي اسناد تاريخ الخطيب عن عبد الرحمن بن محمد القزاز البغدادي عن الخطيب ابي بكر بن ثابت البغدادي اسناد تاريخ
النسوي عن ابي عبد الله المالكي عن محمد بن الحسين بن الفضل القطان عن درستويه النحوي عن يعقوب بن سفيان النسوي
اسناد تاريخ الطبري عن القطيعي عن ابي عبد الرحمن السلمي عن عمر بن محمد باسناده عن محمد بن جرير بن يزيد الطبري

وهذا اسناد تاريخ ابو الحسن احمد بن يحيى بن جابر البلاذري اسناد تاريخ علي بن مجاهد عن القطيفي عن السكري عن ابي الحسن علي بن محمد بن
دلويه القنطري عن المامون بن احمد عن عبد الرحمن بن محمد الدباغ عن ابي حيي عن ابن مجاهد عن ابيه اسناد تاريخ ابي علي الحسن البيهقي
السلامي وابي علي مسكويه عن ابي منصور محمد بن حمدة العطاردي الطوسي عن الخطيب ابي زكريا التبريزي باسناده اليهما اسناد كتاب
المبتدأ عن وهب بن منبه اليماني وابي حذيفة حدثنا القطيفي عن الثعلبي عن محمد بن الحسن الازهري عن الحسن بن محمد الفقيه عن عبد المنعم
بن ادريس عنهما اسناد الاغاني عن الفضيحي عن عبد القاهر الجرجاني عن عبيد الله بن حامد عن محمد بن محمد عن علي بن عبد العزيز الكاتب
عن ابي الفرج علي بن الحسين الاصفهاني وهذا اسناد فتوح الاعثم الكوفي اسناد سنن السجستاني عن ابي الحسن الانبوري عن ابي
العباس بن ابي علي القشيري عن الهاشمي عن اللؤلؤي عن ابي داود سليمان بن الاشعث السجستاني اسناد سنن اللالكائي عن ابي بكر
احمد بن علي الطريثيثي عن ابي القاسم هبة الله بن الحسين الطبري اللالكائي اسناد سنن ابن ماجة عن ابن الناصر البغدادي
عن الفرج القرويني عن ابي طلحة بن المنذر عن ابي الحسن القطان عن ابي عبد الله الرقي عن ابي القاسم بن احمد الخزاعي عن الهيثم بن
كليب الشاشي عن ابي علي الحداد عن ابي نعيم احمد بن عبد الله الاصبهاني اسناد احياء علوم الدين عن احمد الغزالي عن اخيه ابي حامد
محمد بن محمد بن محمد الغزالي الطوسي اسناد العقد عن محمد بن منصور السرخسي عن رواه عن ابن عبد ربه الاندلسي اسناد فضائل
السمعاني عن شهرآشوب بن ابي نصر بن ابي الجيش السروي جدي عن ابي المظفر عبد الملك السمعاني اسناد فضائل ابن شاهين
عن ابي عمرو الشوفي عن القاضي ابي بكر محمد المزيدي عن ابي حفص عمر بن شاهين المروزي اسناد فضائل الزعفراني عن يوسف
بن آدم المراغي عن سنده الى محمد بن الصباح الزعفراني اسناد فضائل العكبري عن ابي منصور بن ماشاذة الاصفهاني عن
مشيخة عبد الملك بن عيسى العكبري اسناد مناقب ابن شاهين عن المنتهى بن ابي زيد بن كيابكي الحسيني الجرجاني عن الاجل
المرتضى الموسوي عن المصنف اسناد مناقب ابن مردويه عن الاديب ابي العلاء عن ابيه ابي الفضل الحسن بن زيد عن ابي بكر
مردويه الاصفهاني اسناد امالي الحاكم عن المهدي بن ابي حرب الحسيني الجرجاني عن الحاكم النيسابوري اسناد مجموع ابي العلاء
ابي العباس احمد بن محمد بن محمد ومعجم ابي القاسم سليمان بن احمد الطبراني تحقق روايتهما ابي العلاء العطار الهمداني باسناده عنهما
اسناد الوسيط وكتاب الاسباب والنزول عن ابي الفضائل عن محمد بن البيضي عن ابي الحسن علي بن احمد الواحدي اسناد معرفة
الصحابة عن عبد اللطيف البغدادي عن والده ابي سعيد عن ابي يحيى بن منده عن والده اسناد دلائل النبوة والجامع عن
الحسين بن عبد الله المروزي عن ابي القاسم الداعي عن ابي العباس النبوي عن ابي بكر احمد بن الحسين البيهقي اسناد احاديث
علي بن احمد الجوهري واحاديث شعبة بن الحجاج عن محمد البغوي عن الجرافي عن الجوهري عن ابي طيب عن رواه عنهما اسناد الغنا
عن الكرماني عن ابي الحسن المقدسي عن الحسين بن ... الرفوء غني عن محمد بن اسحق الواقدي اسناد البيان والتبيين والعزة
والقياس الكرماني عن ابي سهل الاغافي عن ... بن محمد عن ابي عبد الله محمد الخازن عن علي بن موسى النحوي عن عمرو بن بحر الجاحظ اسناد
غريب القرآن عن القطيفي عن ابيه عن ابي بكر محمد بن عزيز العزيري السجستاني اسناد شرف العروس عن القاضي عن ابي عبد الله الدامغاني
اسناد عيون المجالس عن القطيفي عن ابي عبد الله طاهر بن محمد بن احمد الخليلوسي اسناد المعارف وعيون الاخبار وغريب الحديث

وغريب

وغريب القرآن عن الكرماني عن ابيه عن جده عن محمد بن يعقوب عن ابي بكر المالكي عن عبد الله بن مسلم بن قتيبة اسناد غريب الحديث
عن القطيفي عن السكري عن ابي محمد دعلج عن ابي عبيد القاسم بن سلام وهذا اسناد الكامل لابي العباس المبرد اسناد نزهة الالباء عن القطيفي
وشهرآشوب جدي كلاهما عن ابي اسحق الثعلبي اسناد اعلام النبوة عن عمر بن حمزة العلوي الكوفي عن رواه عن القاضي ابي الحسن الما
وردي اسناد الابانة وكتاب القواطع عن مهدي بن ابي حرب الحسيني عن ابي سعيد احمد بن عبد الملك الخركوشي اسناد دلائل النبوة
وكتاب جوامع الكلم عن عبد العزيز عن احمد الحلواني عن ابي الحسن بن محمد الفارسي عن ابي بكر محمد بن علي بن اسمعيل القفال الشاشي
اسناد نزهة الابصار عن شهرآشوب عن القاضي ابي المحاسن الروياني عن ابي الحسن علي بن مهدي المامطيري اسناد المحاضرات عن
باب المفردات عن الهيثم الشاشي عن القاضي عن ... عن ابي بكر بن علي الخزاعي عن ابي القاسم الراغب الاصفهاني اسناد الابانة عن
الفزاري عن ابي عبد الله الجوهري عن القطيفي عن عبد الله بن احمد بن حنبل عن ابيه عن ابي عبد الله محمد بن بطة العكبري اسناد قوت
القلوب عن القطيفي عن ابيه عن ابي القاسم الحسن بن محمد عن ابي يعقوب يوسف بن منصور السياري اسناد الترغيب والترهيب
عن ابي العباس احمد الاصفهاني عن ابي القاسم الاصفهاني اسناد كتاب ابي الحسن المدائني عن القطيفي عن ابي بكر محمد بن عمر بن حمدان
عن ابي حيم بن محمد بن سعيد النحوي اسناد الآثار واعتقاد اهل السنة عن ابي حامد محمد بن محمد عن زيد بن حمدان النوبهري عن علي بن
عبد العزيز الاشتري وحدثني محمود بن عمر الزمخشري بكتاب الكشاف والفائق وربيع الابرار واخبرني الكياشيري وغيره بشهردار
الديلمي بالفردوس وانبأني ابو العلاء العطار الهمداني بزاد المسافر وكاتبني الموفق بن احمد المكي خطيب خوارزم بالاربعين في
روى لي القاضي ابو السعادات الفضائل وناولني ابو عبد الله محمد بن احمد النطنزي الخصائص العلوية واجاز لي ابو بكر محمد بن مؤمن الشيرازي
رواية كتاب ما نزل من القرآن في علي وكثيرا ما اسند الي الفرج بن كلاش العكبري وابو الحسن العاصمي الخوارزمي ويحيى بن سعدون
القرطبي واشباههم واما اسانيد التفاسير والمعاني فقد ذكرنا في الاسباب والنزول وهي تفسير البصري والطبري والقشيري
والزمخشري والجبائي والطائي والسدي والواقدي والواحدي والماوردي والكلبي والثعلبي والوالبي وقتادة والقرظي ومجاهد
والخركوشي وعطاء بن رباح وعطاء الخراساني ووكيع وابن جريج وعكرمة والقاشي وابي العالية والضحاك وابي عبيدة وابي صالح و
مقاتل والقطان والثمالي ويعقوب بن سفيان والاصم والزجاج والفراء وابي عبيد وابي العباس والنحاس والدنيا في العوفي ونحوه
والثعلبي وابن فورك وابن حبيب فاما اسانيد كتب اصحابنا فاكثرها عن الشيخ ابي جعفر الطوسي حدثنا بذلك ابو الفضل الداعي بن علي
الحسيني السروي وابو الرضا فضل الله بن علي الحسيني القاشاني وعبد الجليل بن عيسى بن عبد الوهاب الرازي وابو الفتوح حسين بن
علي الرازي ومحمد وعلي ابنا علي بن عبد الصمد النيسابوري ومحمد بن الحسن الشوهاني وابو علي الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسي
وابو جعفر بن محمد بن علي بن الحسن الحلبي ومسعود بن علي الصوابي والحسين بن احمد بن طحال المقدادي وعلي بن شهرآشوب السروي والدي
كلهم عن الشيخ المفيد ابي علي الحسن الطوسي وابي الوفاء عبد الجبار بن علي المقرئ الرازي عنه وحدثنا ابن المنتهى بن ابي زيد بن
كيابكي الحسيني الجرجاني ومحمد بن الحسن الفتال النيسابوري وجدي شهرآشوب عنه ايضا سماعا وقراءة ومناولة واجازة باكثر
كتبه ورواياته واما اسانيد كتب الشريفين المرتضى والرضي ورواياتهما عن السيد ابي الصمصام ذي الفقار بن معبد الحسني

الرويري عن ابي عبد الله محمد بن علي الحلواني عنهما بحق روايتي عن السيد المنتهى عن ابيه عن ابي زيد عن محمد بن علي الفتال الفارسي عن ابي الحسن
كلاهما عن المرتضى وقد صح المنتهى والفتال بقراءة ابو علي على ابيه وما حضا من الفاضل الحسن الاستراباذي عن ابي المعالي بن قدامة
عنه ايضا وما تمت لناس لمرتضى الشيخ ابي جعفر عنه ورواية السيد المنتهى عن ابيه عن الشريف المرتضى رضي الله عنهم واما اسانيد كتب الشيخ المفيد فنحو ابي
جعفر وابي القاسم ابن كج عن ابيهما عن ابن البراج عن الشيخ ومن طرق ابي جعفر الطوسي ابنه عنه واما اسانيد كتب ابي جعفر بن بابويه
عن محمد وعلي ابني علي بن عبد الصمد عن ابيهما عن ابي البركات علي بن الحسين الخوزي عنه وكذلك من روايات ابي جعفر الطوسي
واما اسانيد كتب ابن شاذان وابن فضال وابن الوليد وابن الحاشر وعلي بن ابراهيم والحسن بن حمزة والكليني والصفواني لعبد كه
والتلكبري وغيرهم فهو على ما نص عليها ابو جعفر الطوسي في الفهرست وحدثني الفتال بالتنويه في معاني التفسير وكتاب روضة الواعظين
وبصيرة المتعظين والطبرسي مجمع البيان لعلوم القرآن وبكتاب اعلام الورى باعلام الهدى واجاز لي ابو الفتوح
رواية روض الجنان وروح الجنان في تفسير القرآن وناولني ابو الحسن البيهقي حلية الاشراف وقد اذن لي الآمدي في رواية غرر الحكم
ووجدت بخط ابي طالب الطبرسي كتاب الاحتجاج وذلك مما يكثر تعداده ولا يحتاج الى ذكر لاجماعهم عليه وما هذا الا جزء من كل ولا انما
علم الله تعالى الا معترفا بالعجز والتقصير كما قال ابو الحوابن زريب وما روت من الرواية وكيف وما انتهيت الى نهاية ولا الحال غاية
تناهي وان طالت وما للعلم غاية وقد قصدت في هذا الكتاب من الاختصار وعلى سوق الاخبار وعدلت عن الاطالة والاكثار والاحتجاج
من الظواهر والاستدلال على محواها وحذفت اسانيدها لشهرتها ولاشارة في ذلك الى رواتها وطرقها والكتب المنتزعة منها لتخرج بذلك
عن حد المراسيل والحق بباب المسندات وربما تداخل الاخبار بعضها في بعض وتختصر مما موضع الحاجة اقتصارا ما هو اقل لفظا وجاءت
غريبة من مظان بعيدة او وردت منفردة محتاجة الى التاويل فيها ما وافق القرآن ومنها ما رواه خلق كثير حتى صار علما ضروريا لهم
من ملكات عجيبة الى يلزمهم العلم ومنها ما بعثت الاخبار رؤية او معاون منها ما انطقت به الشعراء والتحرير لمن فظهرت من
اهل البيت باجماع موافقيهم واجماعهم حجة على ما ذكرناه في غير موضع واستقرت في الفهم على وجه الاضطرار ولا يقدرون على الانكار على
ما انطق الله به رواتهم واجراها على افواه ثقاتهم مع توافر الشيعة بها وذلك خرق العادة وعظة لمن تذكر فصارت الشيعة موفقة
لا تعلقه مفرحة والناجية عجيبة فيما حملته خبرة لنقل هذه الفرقة ما هو دليل على دينها وحملت ما هو حجة لخصمها من غير نقدها
كما قال التابع وهو شهيد وان هذا لهو البلاء المبين وتذكرة للمتذكرين ولطف من الله تعالى للطالبين هذا اخر ما نقلنا من
المناقب ونورد سائر تفصيلات الكتب باسانيدها في المجلد الاخير من مجلدات هذا الكتاب بعون الله الملك الوهاب **الفصل الثاني** في بيان
اصطلاحات هذا الكتاب وفيه فصول **الفصل الاول** في بيان ما اصطلحنا عليه في هذا الكتاب للاختصار في الاسناد مع التحرز عن
الارسال المفضي الى قلة الاعتماد فان اكثر المؤلفين دابهم التطويل في ذكر رجال الخبر لترتيب الكتاب وتكثير الابواب وبعضهم يبطلون
الاسانيد فيحذف الاخبار بذلك عن درجة المسانيد فيفوت التمييز بين الاخبار في القوة والضعف والكادر والفقد اذ بالخبر يعرف شان
الخبر وما ليوثق على الرواة يستدل على الرواية والاثر فاخترنا ذكر السند باجمعه مع الرواية رعاية غاية الاختصار بالاكتفاء
عن عن من المشاهير بذكر والده او ابنه او بمحو اسمهم خاليا عن النسبة الى الجد والاب ويذكر الوصف والكنية واللقب وبالاشارة

الترجيح

الى ترجيح السند ان كان مما يتكرر كثيرا من الابواب برموز وعلامة واصطلاح مهدناه في صدر الكتاب فصلا بترك في كتابنا شيء من فوائد الاصول فيسقط
بذلك عن درجة القبول فاما ما اختصرناه من اسناد قرب الاسناد فكلما كان فيه ابو البختري فهو رواه عن السندي بن محمد البزاز عن ابي البختري وهب بن
وهب القرشي وكلما كان فيه عنهما عن حنان فهو عنهما عبد الصمد بن محمد ومحمد بن عبد الحميد معا عن حنان بن سدير وكلما كان فيه علي عن اخيه فهو
عن عبد الله بن الحسن العلوي عن جده علي بن جعفر عن اخيه موسى عليهما السلام وكلما كان فيه ابن رئاب فهو بهذا الاسناد احمد وعبد الله ابنا
محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب وكلما كان فيه عن حماد بن عيسى فهو بهذا الاسناد محمد بن عيسى والحسن بن ظريف وعلي بن اسماعيل
كلهم عن حماد بن عيسى البصري الجهني وكلما كان فيه ابن سعد عن الازدي فهو احمد بن اسحق بن سعد عن بكر بن محمد الازدي وكلما كان
فيه ابن ظريف عن ابن علوان فهو الحسن بن ظريف والحسين بن علوان واما ما اختصرناه من اسانيد كتب الصدوق فكلما كان فيه في خبر
ابن سلام فهو بهذا السند الذي اورده الصدوق في كتبه قال حدثنا الحسن بن يحيى بن ضريس قال حدثنا ابي قال حدثنا ابو جعفر عمارة
السكري السرياني قال حدثنا ابراهيم بن عاصم بقزوين قال حدثنا عبد الله بن هرون الكرخي قال حدثنا ابو جعفر احمد بن عبد الله بن يزيد بن سلام
بن عبيد الله مولى رسول الله صلى الله عليه وآله قال حدثني ابي عبد الله بن يزيد قال حدثني يزيد بن سلام عن النبي صلى الله عليه وآله وكلما
كان فيه بالاسناد الى وهب فهو كما ذكره الصدوق رحمه الله اخبرنا ابو عبد الله محمد بن شاذان بن احمد البرواري عن ابي علي محمد بن محمد بن
حرث بن سفيان الحافظ السمرقندي عن صالح بن سعيد الترمذي عن عبد المنعم بن ادريس عن ابيه عن وهب بن منبه وكلما كان فيه باسناد
العلوي فهو ما رواه الصدوق عن احمد بن محمد بن عيسى العلوي الحسيني عن محمد بن ابراهيم بن اسباط عن احمد بن محمد بن زياد القطان عن ابي
الطيب احمد بن محمد بن عبد الله بن عيسى بن جعفر العلوي العمري عن ابائه عن عمر بن علي عن ابيه علي بن ابي طالب صلوات الله وسلامه عليه وكلما
كان فيه في خبر مناهي النبي صلى الله عليه وآله فهو ما ذكره الصدوق بهذا الاسناد حدثنا حمزة بن محمد بن احمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي
الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال حدثني ابو عبد الله عبد العزيز بن محمد بن عيسى الابهري قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن زكريا الجوهري
الغلابي البصري قال حدثنا شعيب بن واقد عن الحسين بن زيد عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلام عن امير
المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه عن النبي صلوات الله وسلامه عليه وكلما كان فيه بما اوصى به النبي صلى الله عليه وآله الى علي صلوات الله
وسلامه عليه فهو ما رواه الصدوق عن محمد بن علي الشاه عن احمد بن محمد بن الحسين عن احمد بن خالد الخالدي عن محمد بن احمد بن صالح التميمي عن
ابيه عن محمد بن ابي مالك عن ابيه عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب عليهم السلام ورواه في كتاب مكارم الاخلاق وكتاب
تحف العقول مرسلا عن الصادق عليه السلام وكلما كان فيه الاربعمائة فهو ما رواه الصدوق في الخصال عن ابيه عن سعد بن عبد الله
عن محمد بن عيسى اليقطيني عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابي بصير ومحمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال حدثني ابي
عن جدي عن ابائه عليهم السلام ان امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه علم اصحابه في مجلس واحد اربعمائة باب مما يصلح للمؤمن في دينه
ودنياه وسيأتي بتمامه في كتاب الاحتجاجات انشاء الله تعالى وكلما كان فيه في خبر شرائع الدين الاعمش فهو بهذا السند المذكور في كتاب
الخصال قال حدثنا احمد بن محمد بن الهيثم العجلي واحمد بن الحسن القطان ومحمد بن احمد السناني والحسين بن ابراهيم بن احمد بن هشام المكتب
وعبد الله بن محمد الصائغ وعلي بن عبد الله الوراق رضي الله عنهم قالوا حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا القطان عن بكر بن عبد الله بن حبيب عن

تيم بن بهلول عن ابي معوية عن الاعمش عن جعفر بن محمد عليهما السلام وكلما كان فيه في خبر الشامي فهو ما رواه الصدوق قال حدثنا محمد بن ابرهيم بن
اسحق قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني قال حدثنا علي بن ابرهيم بن المعلى قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن خالد قال حدثنا عبد الله بن بكر المرادي
عن موسى بن جعفر عن ابيه عن جده عن علي بن الحسين عن ابيه عليه السلام ورواه الشيخ عن الحسين بن عبيد الله الغضائري عن الصدوق بهذا
الاسناد وكلما كان فيه باسناد التميمي وهو ما ذكره الصدوق قال حدثنا محمد بن عمر بن سلم بن البراء الجعابي قال حدثني ابو محمد الحسن بن محمد بن
العباس الرازي التميمي عن ابيه قال حدثني سيدي علي بن موسى الرضا قال حدثني ابي موسى بن جعفر قال حدثني ابي جعفر بن محمد قال حدثني ابي محمد بن
علي قال حدثني ابي علي بن الحسين قال حدثني ابي الحسين بن علي قال حدثني اخي الحسن قال حدثني ابي علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله وكلما كان فيه بالاسانيد الثلاثة عن الرضا صلوات الله وسلامه عليه فهو ما اورده الصدوق في كتاب عيون اخبار الرضا هكذا
حدثنا ابو الحسن محمد بن علي بن الشاه الفقيه المروزي بمرو الرود في داره قال حدثنا ابو بكر بن عبد الله النيسابوري قال حدثنا ابو القاسم
عبد الله بن احمد بن عامر بن سليمان الطائي بالبصرة قال حدثنا ابي في سنة ستين ومائتين قال حدثني علي بن موسى الرضا صلوات الله و
سلامه عليه سنة اربع وتسعين ومائة وحدثنا ابو منصور بن ابرهيم بن بكر الخوزي بنيسابور قال حدثني ابو اسحق ابرهيم بن هرون بن
محمد الخوزي قال حدثنا جعفر بن محمد بن زياد الفقيه الخوزي قال حدثنا احمد بن عبد الله الهروي الشيباني عن الرضا عليه السلام وحدثنا ابو
عبد الله الحسين بن محمد الاشناني الرازي العدل ببلخ قال حدثنا علي بن محمد بن مهرويه القزويني عن داود بن سليمان الفراء عن علي بن موسى
الرضا صلوات الله وسلامه عليه فهو بهذا الاسناد قال الصدوق قال حدثني ابي موسى بن جعفر قال حدثني ابي جعفر بن محمد قال حدثني ابي
محمد بن علي قال حدثني ابي علي بن الحسين قال حدثني ابي الحسين بن علي قال حدثني ابي علي بن ابي طالب عليه السلام عن النبي صلى الله عليه واله وكلما
كان فيه في حديث الشامي عن امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه فهو بهذا الاسناد قال الصدوق حدثنا ابو الحسن محمد بن عمرو بن علي بن عبد الله
البصري بايلاق قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن احمد بن جبلة الواعظ قال حدثنا ابو القاسم عبد الله بن احمد بن عامر الطائي قال حدثنا
ابي قال حدثنا علي بن موسى الرضا عن ابائه عن الحسين بن علي عن امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه وعليهم اجمعين وكلما كان فيه
فيما كتبه الرضا عليه السلام للمأمون فهو ما رواه الصدوق قال حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس النيسابوري عن الفضل بن شاذان
عن الرضا عليه السلام وكلما كان فيه المفسر باسناده الى ابي محمد عليه السلام فهو ما رواه الصدوق عن محمد بن القاسم الجرجاني المفسر عن
ابي يعقوب يوسف بن محمد بن زياد وابي الحسن علي بن محمد بن سيار وكانا من الشيعة الامامية عن ابويهما عن الحسن بن علي بن محمد عليهم السلام
وكلما كان فيه بالاسناد الى دارم فهو ما رواه الصدوق عن محمد بن احمد بن الحسين بن يوسف البغدادي الوراق عن علي بن محمد بن جعفر بن احمد بن
عنبسة مولى الرشيد عن دارم بن قبيصة بن نهشل بن مجمع الصنعاني وكلما كان فيه ابن المغيرة باسناده فالسند هكذا الجعفري علي بن
الحسن الكوفي قال حدثني جدي الحسن بن علي بن عبد الله عن جده عبد الله بن المغيرة وقد نعبر عن هذا السند هكذا ابن المغيرة عن جده
وكلما كان فيه ابن البرقي عن ابيه عن جده احمد واما ما اختصرناه من اسانيد كتب شيخ الطائفة فكلما كان فيه باسناد المجاشعي
فهو ما رواه الشيخ قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل الشيباني قال حدثنا الفضل بن محمد بن المسيب ابو محمد الشعراني البيهقي بجرجان
قال حدثنا هرون بن عمرو بن عبد العزيز بن محمد ابو موسى المجاشعي قال حدثنا محمد بن جعفر بن محمد قال حدثني ابي ابو عبد الله عليه السلام

قال

قال انبأنا شيخ وحدثنا الرضا علي بن موسى عن ابيه ابي عبد الله جعفر بن محمد عن ابائه عن علي عليه السلام وكلما كان فيه ما انباه اخي
دعبل فهو ما رواه الشيخ عن هلال بن محمد بن جعفر الحفار قال اخبرنا ابو القاسم اسمعيل بن علي بن علي الدعبلي قال حدثني ابي ابو الحسن
علي بن علي بن دعبل بن رزين بن عثمن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن بديل بن ورقا اخو دعبل بن علي الخزاعي ببغداد سنة اثنتين
وسبعين ومائتين قال حدثنا سيدي ابو الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام بطوس سنة ثمان وتسعين ومائة وفيها رحلنا
اليه على طريق البصرة وصادفنا عبد الرحمن بن مهدي عليلا فاقمنا عليه اياما ومات عبد الرحمن بن مهدي وحضرنا جنازته وصلى
عليه اسمعيل بن جعفر فرحلنا الى سيدي انا واخي دعبل فاقمنا عنده الى اخر سنة مائتين وخرجنا الى قم بعد ان خلع سيدي ابو الحسن
الرضا عليه السلام اخي دعبل قميصا خز اخضر وخاتم فضة عقيقا ودفع اليه دراهم رضوية وقال له يا دعبل صر الى قم فانك
تفيد بها وقال له احتفظ بهذا القميص فقد صليت فيه الف ركعة وختمت فيه القران الف ختمة فحدثنا املاء في رجب سنة
ثمان وتسعين ومائة قال حدثني ابي موسى بن جعفر عن ابائه صلوات الله عليهم اجمعين وكلما كان فيه ما تبادر ابي قتادة فهو
ما رواه ابو علي ابن شيخ الطائفة عن ابيه عن الحسين بن عبيد الله الغضائري عن ابي محمد هرون بن موسى التلعكبري عن محمد بن
همام عن علي بن الحسين الهمداني عن محمد بن خالد البرقي عن ابي قتادة القمي وكلما نذكر عنه ذكر اخبار مستطرفات السرائر في كتاب
المسائل فهو اشارة الى ذكره ابن ادريس رحمه الله حيث قال ومن ذلك ما استطرفناه من كتاب مسائل الرجال ومكاتباتهم مولانا ابا الحسن
علي بن محمد عليه السلام والاجوبة عن ذلك رواية ابي عبد الله احمد بن محمد بن عبيد الله بن الحسن بن عياش الجوهري ورواية عبد الله بن
جعفر الحميري رضي الله عنه وكلما كان فيه فوائد الراوندي باسناده فهذا السند نعلنه كما وجدته اخبرنا السيد الامام ضياء الدين
سيد الائمة شمس الاسلام تاج الطالبية ذو الفخرين جمال الرسول صلى الله عليه واله ابو الرضا فضل الله بن علي بن عبيد الله الحسني الراوندي
حرس الله جماله وادام فضله قال اخبرنا الامام الشهيد ابو المحاسن عبد الواحد بن اسمعيل بن احمد الروياني اجازة وسماعا قال اخبرنا الشيخ
ابو عبد الله محمد بن الحسن التميمي البكري اجازة او سماعا قال حدثنا ابو محمد سهل بن احمد الديباجي قال حدثنا ابو علي محمد بن محمد بن الاشعث
الكوفي قال حدثني موسى بن اسمعيل بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب صلوات الله وسلامه عليه قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله **اقول** ومعظم من كتب الرجال الطرق اخرا الى هذا الكتاب نوردها في اخر مجلدات كتابنا هذا ان شاء الله تعالى وكلما
كان في كتاب قصص الانبياء بالاسناد الى الصدوق فهو ما ذكره في مواضع قال اخبرنا الشيخ علي بن علي بن عبد الصمد النيسابوري عن ابيه
عن السيد ابي البركات علي بن الحسين الجوزي عن الصدوق رحمه الله وفي موضع اخر قال اخبرنا السيد ابو حرب المجتبى بن الداعي الحسيني عن
الدوريستي عن ابيه عنه وقال في موضع اخر اخبرنا السيد ابو الصمصام ذو الفقار بن احمد بن معبد الحسيني عن الشيخ ابي جعفر الطوسي عن المفيد عن
الصدوق وفي موضع اخر اخبرنا السيد ابو البركات محمد بن اسمعيل بن علي بن عبد الصمد عن السيد ابي البركات الجوزي عنه وفي موضع اخر اخبرنا
الاستاد ابو القاسم بن كميح عن الدوريستي عن المفيد عن الصدوق وفي موضع اخر اخبرنا الاستاد ابو جعفر محمد بن المرزبان عن الدوريستي
عن ابيه عنه وفي موضع اخر اخبرنا الاديب ابو عبد الله الحسين المؤدب القمي عن الدوريستي عن ابيه عنه وفي موضع اخر اخبرنا ابو سعد الحسن بن
علي قال الشيخ ابو القاسم الحسن بن محمد الحديقي عن جعفر بن محمد بن العباس عن ابيه عن الصدوق وفي مقام اخر ابو علي الفضل بن الحسن بن الفضل

القمي عن جعفر بن محمد بن قولويه عن المفيد عن الصدوق وفي موضع آخر أخبرنا الشيخ أبو الحسين أحمد بن محمد بن علي بن محمد عن جعفر بن محمد
عن الصدوق وفي محل آخر أخبرنا هبة الله بن دعويدار عن أبي عبد الله الدوريستي عن جعفر بن أحمد المريسي عنه وفي محل آخر أخبرنا السيد علي بن
أبي طالب السليقي عن جعفر بن محمد بن العباس عن أبيه عنه وفي آخر أخبرنا أبو السعادات هبة الله بن علي الشجري عن جعفر بن محمد بن العباس
عن أبيه عنه وفي آخر أخبرنا الشيخ أبو المحاسن مسعود بن علي بن محمد بن علي بن عبد الصمد عن علي الحسين عنه وفي آخر أخبرنا جماعة
منهم الإخوان محمد وعلي ابنا علي بن عبد الصمد عن أبيهما عن السيد أبي البركات علي بن الحسين الحسيني عنه وكلما كان من كتاب صفين
كان في أول الكتاب ووسطه في مواضع سنده هكذا أخبرنا الشيخ الحافظ شيخ الإسلام أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك بن أحمد بن
الحسن الأنماطي قال أخبرنا الشيخ أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد الصيرفي بقراءتي عليه في شهر ربيع الآخر من سنة أربع و
ثمانين وأربعمائة قال أخبرنا أبو يعلى أحمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر الوكيل قراءة عليه وأنا أسمع في رجب من سنة ثمان و
ثلاثين وأربعمائة قال أخبرنا أبو الحسن محمد بن ثابت بن عبد الله بن محمد بن ثابت الصيرفي قراءة عليه وأنا أسمع قال أخبرنا علي بن محمد بن
عقبة بن الوليد بن همام بن عبد الله قراءة عليه في سنة أربع وأربعين وثلاثمائة قال أخبرنا أبو الحسن محمد بن سليمان بن الربيع بن
هشام النهدي الخزاز قال أخبرنا أبو الفضل نصر بن مزاحم التميمي ولعل هذا من سند العامة لأنهم أيضا أسندوا إليه وروى عنه ابن أبي
الحديد في شرح نهج البلاغة أحاديث كثيرة وقال هو في نفسه ثبت صحيح النقل غير منسوب إلى هوى ولا إدغال وهو من رجال أصحاب
الحديث ثم أقول وأخرجنا من كتاب قصة الصفين أكثر أخباره من الشيخ المذكور لكونه حجة على المخالفين وأما أسانيد أصحابنا
إليه فهي مذكورة في كتب الرجال وكان في مفتتح كتاب ابن الخشاب أخبرنا السيد العالم الفقيه صفي الدين أبو جعفر محمد بن معد الموسوي
في العشر الأخير من صفر من سنة ست عشرة وستمائة قال أخبرنا الأجل العالم زين الدين أبو الغرا أحمد بن أبي المظفر محمد بن عبد الله بن
محمد بن جعفر قراءة عليه فأقر به وذلك في آخر نهار يوم الخميس ثامن صفر من السنة المذكورة بجنبة السلم بدرب الدواب قال أخبرنا
الشيخ الإمام العالم الأوحد حجة الإسلام أبو محمد عبد الله بن أحمد بن أحمد بن أحمد بن الخشاب قال قرأت على الشيخ أبي منصور محمد بن عبد
الملك بن الحسن المقرئ يوم السبت الخامس والعشرين من محرم سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة من أصل بخط عمه أبي الفضل أحمد بن الحسن
وسماعه منه فيه بخط عمه في يوم الجمعة سادس عشر شعبان من سنة أربع وثمانين وأربعمائة أخبركم أبو الفضل أحمد بن الحسن فأقر به
قال أخبرنا أبو علي الحسن بن الحسين العباس بن الفضل قراءة عليه وأنا أسمع في رجب سنة ثمان وعشرين وأربعمائة قال أخبرنا أبو علي
محمد بن عبد الله بن الفتح زاج النهروان بها قراءة عليه وأنا أسمع في سنة خمس وستين وثلاثمائة قال حدثنا حرب بن أحمد المؤدب
قال حدثنا الحسن بن محمد الفقيه البخاري عن أبيه قال حدثنا محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه
السلام ثم ذيل السند عن حرب بن محمد وكان في ظهر كتاب المقتضب ما صورته هكذا أخبرني الشيخ الإمام العالم نجم الدين أبو محمد عبد الله
بن جعفر بن محمد بن موسى عن جده محمد بن موسى بن جعفر عن جده جعفر بن محمد بن أحمد بن العياش الدوريستي عن الحسن بن محمد بن إسماعيل
الشناس البزاز عن مصنفه أبي عبد الله أحمد بن محمد بن عياش ثم اعلم أنه عند الوصول إلى الفروع تركت هذه الاختصارات التي اصطلحناها
في الأسانيد لكثرة الاحتياج إلى السند فيهما وذلك لأجل كثرة المقصود لطول فيما فيها الفصل الثاني في تعريف بعض

الرجال

الرجال وتوضيحهم في هذا الكتاب وهو على ثلاثة أقسام الأول ما هو بحسب الأسماء الألف أبان هو ابن عثمان أحمد بن
هو أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الهمداني الكوفي الحافظ وقد نعبر عنه بابن عقدة وتارة بأحمد الكوفي أحمد بن الوليد هو ابن محمد بن
الحسن بن الوليد إسحاق هو ابن عمار أيوب هو ابن نوح وقد نعبر عنه بابن نوح التاء تميم القرشي وهو تميم بن عبد الله بن
تميم القرشي أستاذ الصدوق الثاء ثعلبة هو ابن ميمون الجيم جعفر الكوفي هو ابن محمد جميل هو ابن دراج
الحاء الحسين عن أخيه عن أبيه الحسين بن سيف بن عميرة عن أخيه علي عن أبيه سيف حفص هو ابن غياث القاضي
حمران هو ابن سليمان النيسابوري يروي عنه ابن عقيب حمزة العلوي هو حمزة بن محمد بن أحمد العلوي حمويه هو أبو عبد الله حمويه
بن علي بن حمويه البصري قال الشيخ رحمه الله أخبرنا قراءة عليه ببغداد في دار الفضائر يوم السبت النصف من ذي القعدة سنة ثلاث
عشرة وأربعمائة حنان هو ابن سدير الدال درست هو ابن منصور الواسطي الراء الريان هو ابن الصلت الشين عبد
الأعلى هو مولى آل سام العلاء عن محمد هما ابن رزين وابن مسلم علان هو علي بن محمد المعروف بعلان علي عن أبيه هو علي بن إبراهيم
هاشم الفاء فرات هو فرات بن إبراهيم بن فرات الكوفي وغالبا يكون بعد ابن سعيد الهاشمي الفضل هو الفضل بن شاذان بن الخليل
القمي رحمة الله عليه القاف القاسم عن جده هو القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد الميم محمد الحميري هو ابن عبد الله بن جعفر
محمد بن عامر هو محمد بن الحسين بن محمد بن عامر محمد العطار هو ابن يحيى المظفر العلوي هو أبو طالب المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي السمرقندي
سعد هو ابن عيسى الهاء هارون هو ابن مسلم الياء يونس هو ابن عبد الرحمن القسم الثاني الكنى الجيم أبو جميلة
هو المفضل بن صالح أبو الجوزي هو منبه بن عبد الله الحاء أبو الحسين هو محمد بن محمد بن بكر الهمداني يكون بعد حمويه أبو الحسين
بعد ابن مخلد هو محمد بن الحسن بن علي بن مالك الشيباني القاضي الخاء أبو الخليفة هو الفضل بن حباب الجمحي يكون بعد ابن الحسين
الذال أبو ذكوان هو القاسم بن إسماعيل العين أبو عمرو وفي سند أمالي الشيخ هو عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي قال أخبرنا
سنة ست عشرة وأربعمائة في منزله ببغداد في درب الزعفراني رحبة ابن مهدي القاف أبو القاسم الدعبلي هو إسماعيل بن علي بن
علي الدعبلي يروي عنه الحصار الميم أبو المفضل هو محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني أبو مغيرة هو علي بن محمد بن الحسن أستاذ الصدوق
رحمهما الله تعالى القسم الثالث الألقاب والأنساب وهي على ثلاثة فصول الأول المنسوبين إلى الآباء الألف ابن أبان
هو الحسين بن الحسن بن أبان ابن أبي حمزة هو علي بن أبي حمزة ابن أبي الخطاب هو محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ابن أبي عثمان هو الحسن بن
أبي عثمان ابن أبي العلاء هو الحسين ابن أبي عمير هو محمد ابن أبي المقدام هو عمرو ابن أبي نجران هو عبد الرحمن ابن أبي رجب هو الحسين بن
أحمد ابن أبي رافع ابن أسباط هو علي ابن بعض من تقدم هو يعقوب بن سالم الأحمر ابن أشيم هو علي بن أحمد بن أشيم ابن أورمة هو محمد الباء
ابن بزيع هو محمد بن إسماعيل ابن بشران هو أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدل قال الشيخ أخبرنا في منزله ببغداد في رجب
سنة إحدى عشرة وأربعمائة ابن بشار هو جعفر بن محمد بن بشار ابن بشير هو جعفر ابن بندار هو محمد بن جعفر بن بندار الفرغاني ابن
البطائني هو الحسن بن علي بن أبي حمزة ابن بهلول هو تميم يروي عنه ابن حبيب الثاء ابن ثعلبة هو أبان الجيم ابن جبلة
هو عبد الله ابن جبير هو سعيد الحاء ابن حازم هو منصور ابن حبيب هو بكر بن عبد الله بن حبيب ابن الحجاج هو عبد

سعد هو ابن عبد الله سعدان هو ابن
حمران هو ابن سليمان الشاذ سعدان
هو ابن يحيى الباء

الرحمن ابن حشيش استاد الشيخ ابن حكيم هو معوية ابن الحماء هو ابو الحسن علي بن احمد بن نصر بن حفص المقري ابن حميد هو ابراهيم
الخاء ابن خالد هو سليمان والذي يروي عن الرضا عليه السلام هو الحسين العنبري في الزاء ابن زكريا القطان هو احمد بن يحيى بن
زكريا ابن زياد هو سعدان السين ابن سعيد الهاشمي هو الحسن بن محمد بن سعيد استاد الصدوق رحمه الله ابن سماكه هو
ابو عمرو عثمان بن احمد بن عبد الله بن يزيد الدقاق ابن سيابه هو عبد الرحمن الشين ابن شاذويه المؤدب هو علي بن الحسين
بن شاذويه ابن شمون هو محمد بن الحسن بن شمون الصاد ابن صدقة هو مسعدة ابن الصلت هو احمد بن محمد بن الصلت
الاهوازي ابن شاذويه ابن شمون هو محمد بن الحسن بن شمون [illegible] ابن صدقة هو مسعدة ابن الاصبهبد هو عبد الله الطاء
ابن طريف هو سعيد الظاء ابن ظبيان هو يونس العين ابن عامر هو الحسين بن محمد بن عامر ويعلى بن عمه هو عبد الله بن عامر ابن
عبد الحميد هو ابو هيثم ابن عبدوس هو عبد الواحد بن محمد بن عبدوس النيسابوري العطار ابن عصام هو محمد بن محمد بن عصام
الكليني ابن عطية هو مالك ابن عقدة هو احمد بن محمد بن سعيد وقد مرّ ابن عمارة هو جعفر بن محمد بن عمارة ابن عميرة هو
سيف ابن العياشي هو جعفر بن مسعود ابن عيسى هو احمد بن محمد بن عيسى ابن عيينة هو سفيان الغين ابن غزوان هو محمد بن
سعيد بن غزوان الفاء ابن فرقد هو يزيد ابن فضال هو الحسن بن علي بن فضال ابن الفضل الهاشمي هو اسمعيل القاف ابن قتيبة هو
علي بن محمد بن قتيبة النيسابوري العطار ابن عصام هو محمد بن محمد بن عصام الكليني ابن عطية هو مالك ابن عقدة هو احمد بن محمد بن
سعيد وقد مرّ ابن عمارة هو جعفر بن محمد بن عمارة ابن عميرة هو سيف ابن العياشي هو جعفر بن مسعود ابن عيسى هو احمد بن
محمد بن عيسى ابن عيينة هو سفيان ابن قولويه هو جعفر بن محمد بن قولويه ابن قيس هو محمد الكاف ابن كلوب هو غياث الميم
ابن المتوكل هو محمد بن موسى بن المتوكل ابن شبل هو الحسن بن شبل الدقاق ابن محبوب هو الحسن ابن مخلد هو ابو الحسن محمد بن محمد بن مخلد
مات الشيخ اخبرنا قراءة عليه في ذي الحجة سنة سبع عشرة واربع مائة ابن مار هو اسمعيل ابن مسرور هو جعفر بن محمد بن مسرور ابن
ابن مسكان هو عبد الله ابن سعيد هو علي ابن معروف هو العباس ابن مغيرة هو عبد الله ابن موسى هو علي بن احمد بن موسى استاد
الصدوق ابن المهتدي هو الحسن بن الحسين بن عبد العزيز المهتدي ابن مهران هو اسمعيل ابن مهرويه هو علي بن مهرويه القزويني
ابن مهزيار هو علي ابن ميمون هو عبد الله المعبر عنه تارة بالقداح النون ابن نانه هو الحسين بن ابراهيم بن نانه ابن نباتة هو
الاصبغ ابن نوح هو ايوب الواو ابن الوليد هو محمد بن الحسن بن الوليد الهاء ابن هاشم هو ابراهيم والد علي ابن همام هو اسمعيل
ويكنى ابا همام هو اسمعيل ويكنى ابا همام الياء ابن يزيد هو يعقوب الثالث المنسوبين الى القبائل والبلاد والاماكن والحرفات
والصنايع وغيرها الالف الادمي هو سهل بن زياد الازدي هو محمد بن زياد وقد يطلق على بكر بن محمد الاسدي هو ابو الحسين
محمد بن جعفر الاسدي وقد يعبر عنه بمحمد الاسدي في اكثر سند الصدوق هو محمد بن احمد بن علي بن اسد الاسدي الاشعري هو محمد بن احمد بن
عمران الاشعري الاشناني هو ابو عبد الله الحسين بن محمد الاشناني الرازي العدل قال الصدوق اخبرنا ببلخ الاصفهاني هو القاسم بن
محمد الاهتم هو عبد الله بن عبد الرحمن الانصاري الاهوازي هو الحسين بن سعيد الباء البجلي هو موسى بن القاسم البرقي
هو احمد بن محمد بن خالد البرمكي هو محمد بن اسمعيل البلخي هو ابو علي الحسين بن احمد البزنطي هو احمد بن محمد بن ابي نصر البطايني هو

علي

علي بن ابي حمزة التاء التميمي هو شريف بن سابق التمار هو ابو الطيب الحسين بن علي استاد المفيد التلعكبري والشيخ الجليل ابو الحسين
محمد بن هرون التلعكبري من اكابر المحدثين الثاء الثقفي هو ابراهيم بن محمد الثمالي هو ابو حمزة ثابت بن دينار الجيم الجاموراني
هو ابو عبد الله محمد بن احمد الرازي الجعابي هو ابو بكر محمد بن عمر الجعفري هو سليمان بن جعفر الجلودي هو عبد العزيز بن يحيى البصري
الجوهري هو محمد بن زكريا الحاء الحافظ البغدادي استاد الصدوق الحجال هو عبد الله بن محمد الحذاء هو ابو عبيدة زياد بن عيسى
الحفار هو ابو الفتح هلال بن محمد بن جعفر بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام الحميري هو عبد الله بن جعفر بن جامع
الخاء الخزاز هو ابو ايوب ابراهيم بن عيسى الخطاب هو الحسن بن موسى الدال الدقاق هو علي بن احمد بن محمد بن عمران الدقاق
استاد الصدوق الدهقان هو عبيد الله بن عبد الله الراء الرزاز هو ابو جعفر محمد بن عمرو البختري الرقي هو داود بن كثير
الرواسي هو عبيد الله بن موسى الزاء الزعفراني هو محمد بن علي بن عبد الكريم السين الساباطي هو عمار بن موسى الساوي
هو ابو عبد الله علي بن محمد السعدآبادي هو علي بن الحسين السكري هو الحسن بن علي السمندي هو الفضل بن ابي قرة السندي هو ابان بن محمد السكوني
هو اسمعيل بن ابي زياد السناني هو محمد بن احمد الصاد الصايغ هو عبد الله بن محمد الصفار هو محمد بن الحسن الصوفي هو
محمد بن هرون يروي عنه الصدوق بواسطة الصولي هو محمد بن يحيى الصيقل هو منصور بن الوليد الضاد الضبي هو العباس بن
بكار الطاء الطاطري هو علي بن الحسن الطالقاني هو محمد بن ابراهيم بن اسحق استاد الصدوق الطيار هو حمزة بن محمد الطيالسي
هو محمد بن خالد العين العجلي هو احمد بن محمد بن هيثم وقد يعبر عنه بابن الهيثم العسكري هو الحسن بن عبد الله بن سعيد استاد الصدوق
العلوي هو حمزة بن القاسم يروي عنه الصدوق بواسطة العياشي هو محمد بن مسعود الغين الغضايري هو الحسين بن عبيد الله
استاد الشيخ الفاء الفارسي هو الحسين بن ابي الحسين الفامي هو احمد بن هرون استاد الصدوق الفحام هو ابو محمد الحسن بن محمد بن
يحيى الفحام السرمرائي استاد الشيخ واذا قيل يروي عن عمه فهو عمر بن يحيى الفراء هو داود بن يحيى الفزاري هو جعفر بن مالك القاساني
القاف القاساني هو علي بن محمد القداح هو عبد الله بن ميمون القطان هو احمد بن الحسن القرشي هو زياد بن مروان الكاف
الكاتب هو علي بن محمد استاد المفيد الكليني هو علي بن موسى بن جعفر بن ابي جعفر الكناني هو ابو الصباح ابراهيم بن نعيم الكوفي
هو محمد بن علي الصيرفي ابو سمينة وقد يعبر عنه بابي سمينة اللام اللؤلؤي هو الحسن بن الحسين الميم المؤدب هو عبد الله بن
الحسن ماجيلويه هو محمد بن علي ويروي عن عمه هو محمد بن ابي القاسم المحاملي هو ابو شعيب صالح بن خالد المراغي هو علي بن خالد استاذ
المفيد المرزباني هو محمد بن عمران استاد المفيد المسمعي هو عبد الله بن عبد الله المعاذي هو محمد بن احمد بن ابراهيم المقري هو محمد بن القاسم
المكتب هو الحسين بن ابراهيم بن احمد بن هشام المنصوري هو ابو الحسن محمد بن احمد بن عبيد الله الهاشمي المنصوري الرازي واذا قيل يروي
عن عم ابيه فهو ابو موسى عيسى بن عيسى بن المنصور المنقري هو سليمان بن داود الميثمي هو احمد بن الحسن النون النخعي هو موسى بن
عمران النقاش هو محمد بن بكران النوفلي هو الحسين بن يزيد النهاوندي هو ابراهيم بن اسحق النهدي هو الهيثم بن ابي مسروق الواو
الوراق هو علي بن عبد الله الوشاء هو الحسن بن علي بنت الياس الهاء الهروي هو عبد السلام بن صالح ابو الصلت الهمداني هو احمد بن
زياد بن جعفر استاد الصدوق الياء اليقطيني هو محمد بن عيسى بن عبيد المطلب الرابع في بعض رموزنا في هذا الكتاب

اعلم انا اصطلحنا في كتابنا هذا واكثر كتب مصنفاتنا اصطلاحات غريبة ورموزا عجيبة وتصرفات ظريفة ونكات لطيفة لم
يسبقنا احد فيها من جملتها ان ما وصل الينا في هذا الكتاب في كل باب من الابواب شيء من الكتب السماوية المنزلة على الانبياء قبل نبينا
صلى الله عليه وآله وعليهم وآلهم اجمعين كتبنا بالحمرة الكتب السماوية او المنزلة او اسم هذا الكتاب مثل التورية والانجيل والزبور وصحف
ادريس وشيث وابراهيم وغيرها ثم نقلنا ما رأينا من هذه الكتب لان يكون الخبر المنقول من هذا الكتاب منقولا عن النبي والائمة الاثني عشر
صلوات الله عليهم الى يوم الحشر فاذا كتبنا في اخبارهم في مراتبهم ثم كتبنا بالحمرة القرآن الآيات وذكرنا كل آية من القرآن يتعلق بهذا
الباب من اول الى الاخر على ترتيب سور القرآن ثم ذكرنا بعد كل آية ما ذكره المفسرون من التفسير والبيان والمعاني ثم كتبنا الاخبار
بالحمرة ثم كتبنا بعده الرسول والصحابة والتابع بالحمرة وذكرنا ما وجدناه عليه السلام من الاخبار المتعلقة بالباب بعد
اسمه صلوات الله وسلامه عليه وهو اما ان ينقل الخبر عن النبي صلى الله عليه وآله مصرحا باسمه صلوات الله وسلامه عليه مثل قال النبي صلى الله
عليه وآله وسمعت من النبي صلى الله عليه وآله واخبرني النبي صلى الله عليه وآله واما ما هو اولى بعدم التصريح باسم النبي صلى الله عليه وآله بل ينقل
وحده فان كان الاول كتبنا في الاول بالحمرة امير المؤمنين من رجال الله عليها واليها اشارة الى انه عليه السلام نقل الخبر عن الرسول صلى الله
عليه وآله ثم اوردنا ما نقل عليه السلام عن الرسول صلى الله عليه وآله من الاخبار المناسبة في هذه المرتبة الثانية في نهاية ما نقل عن الرسول صلى الله
عليه وآله ثم رمزنا بالحمرة وحده واوردنا ما نقل من الاخبار بنفسه وحده وان كان الثاني كتبنا في اول امير المؤمنين صلوات الله وسلامه
عليه بالحمرة واوردنا بعده ما ذكر عليه السلام من الاخبار بنفسه وحده ثم كتبنا بالحمرة الحسن عليه السلام واوردنا الاخبار المنقولة عنه بعده
ان وصل الينا شيء منه في هذا الكتاب الباب وان كتبنا اسم امام وصل الينا منه شيء في هذا الباب على ترتيب مراتبهم امام بعد امام
وهو ايضا اما ان ينقل الحديث عن الرسول او امير المؤمنين او احد من ابائه المعصومين صلوات الله عليهم اجمعين وهو ايضا ينقل عن الرسول
او امير المؤمنين او واحد من ابائه الاقدمين صلوات الله عليهم اجمعين فان كان الاول ذكرنا في الاول اسم هذا الامام الناقل ثم رمزنا عن ر
وعن الرسول او عن امير المؤمنين او عن رز وكذا وكتبنا حرفا اولا اسم الامام المنقول عنه هذا الخبر اشارة الى ما اشرنا اليه سابقا ولما
انتهى ما نقل عن هذا المعصوم الى نفسه كتبنا بالحمرة وحده ثم اوردنا بعده في هذه المرتبة ما نقل وحده وهكذا ان نقل عليه السلام الخبر
عن احد من ابائه المعصومين وهو ينقل عن الرسول او امير المؤمنين او احد من ابائه الاقدمين صلوات الله عليهم اجمعين كتبنا الرموز على مراتبهم
من الاقدمين والاخرين وان كان الثاني ذكرنا ما ذكر عليه السلام بعد ارتسام اسمه بالحمرة وهكذا الى اخر الائمة منقوشا في اوله احدهما
لئلا يخل بهذه القاعدة الجارية في مراتبهم راعينا مراتبهم في كل مرتبة هذه القاعدة المهمة ولو وجدنا خبرا مجهولا لم يصرح فيه باسم
المنقول عنه مثل ما روي بلفظ روي او نقل بلفظ نقل عن بعض المعصومين او الصادقين او بعضهم عليهم السلام وكذلك كل الاحاديث
رمزنا بالحمرة في اوله م اشارة الى مجهولية الخبر وما وجدنا بلفظ احدهما اوردناه بعد نقل احاديث المنقولة عن الباقر عليه السلام
وقبل ذكر احاديث المنقولة عن الصادق صلوات الله عليه منقوشا في اوله احدهما لئلا يخل بهذه القاعدة الجارية في مراتبهم لانا لو لم
نشك في اتحاده عن احدهما فان كان من الباقر عليه السلام في مرتبة وان كان من الصادق فهو صادق في مرتبة وفيما دخل الاخبار من
الصحابة والتابعين والائمة بعضها من بعض كتبنا في اوله بالحمرة الصحابة والتابعين والائمة جميعا او شك لم كل خبر يحتاج الى الشرح

مرجاه

مرجاه وكل حديث لا يستغني عن التوضيح او تفسيره ثم ان كان عند لنا ما نقلوا في هذا الباب شيئا نقلناه بعد ما نقلنا الاخبار مرتبا
بالحمرة في اوله الكتاب ان كان القصص وان لم يكن من القصص اوردنا ما ذكره من العلماء في اواخر الابواب في خاتمة او تحقيق او تتميم او غيرهما
او كتبنا الاقوال بالحمرة وكتبنا بعد اقوالهم فيه وان نقلنا شيئا من التواريخ في هذا الباب كتبنا بالحمرة في اوله التواريخ ثم ذكرنا
اسم الكتاب ونقلنا عنه ثمرة العلم الى ما نقلت في هذا الكتاب من شيخي ومعتمدي واستادي ومن اليه في علوم الدينية استنادي
علامة المحققين الذي كان فدا لعلوم الائمة من الوارثين جامع الكمالات الصورية والمعنوية حاوي الكمالات الدنيوية والاخروية
شيخ الاسلام والمسلمين مروج مذهب الائمة المعصومين صلوات الله عليهم اجمعين فريد الدهر ووحيد العصر وزين البلاد والمصر
حامي شرع سيد الابرار مستخرج اسرار ائمة الاطهار باقر علوم الاوائل والاواخر مولانا محمد باقر ابن العالم الفاضل العادل المتقي مولانا
محمد تقي المجلسي قدس الله روحه القدسي وهو شيخي ومعتمدي واستادي ومستندي صحبته من الحديث قريبا من عشرين سنة لا يمضي فيها
يوم ولا سنة واجازني اجازة الحديث الذي كان من الانبياء خير الاحاديث المواريث وكتب في اجازته نهاية الشفقة علي بلفظ
الوجيه ابناء الولد العزيز وكفى لي بذلك فخرا وما سمعت من احاديثه ذخرا وانا كتبت بعض الكتب المنقول عنها والماخوذة منها من
نسخة كتاب قصص الانبياء وكتاب الاخوان ووفاء الثار لابن نما رحمة الله عليهما وغيرهما من الاصول والاخرة مجموعة
وسنقل طريقنا من استادي العلامة المشار اليه الى الكتب المنقول والماخوذة عنها في المجلد الاخر من هذا الكتاب ان شاء الله الملك الوهاب
وانما كلما ملت في هذا الكتاب قال الاستاد العلامة رفع الله مقامه هو مقصودي وما ارى من كلامي بعد ذلك التقريع باسمه الشامخ غفر الله
لنا وله لا يمنع من العباد غفرانه وافضاله انه رب العالمين وانا اذكر الان فهرست ما اشتملت عليه كتابنا هذا من الكتب و
منها وعددها وما يكون من عدد الكتب مجلداتها سوى مجلدات كل مجلد ان مجلد كتاب احوال نبينا صلى الله عليه يكون على عشرة اجزاء وكل
جزء مجلد وكذا الكتاب مجلد احوال امير المؤمنين صلوات الله عليه ابد الابدين يكون على ثمانية اجزاء وكل جزء مجلد على حدة وكذا الكتب
المجلدات يكون مشتملا على مجلدات بعد كل كتاب واحد على رسم كلها كما ستطلع عليه ان شاء الله تعالى ثم نشرع في ايراد المقصود
في الابواب بعون الله الملك الوهاب ولا حول ولا قوة في كل باب وعليه التوكل واليه المآب فهرست كتاب عوالم العلوم والمعارف
والاحوال من الآيات والاخبار والاقوال اعلم ان كتابنا هذا يشتمل على مائة كتب ومجلداتها سوى مجلدات المجلدات فمنها خمسون
منها في الاصول وخمسون منها في الفروع اما في الاصول الكتاب الاول ما يخص من خطبة الكتاب ومقدماته ومصطلحاته التي
في كل باب في الاصل واجب معرفتها كالاصل على الطلاب ليكون على بصيرة في كل باب من الابواب الكتاب الثاني كتاب العقل وما جاء في
فضله وعلاماته وضده اعني الجهل وذمه من النقل الكتاب الثالث كتاب العلم الكتاب الرابع كتاب المعرفة واثبات الصانع تعالى
الكتاب الخامس كتاب التوحيد الكتاب السادس كتاب العدل الكتاب السابع كتاب النبوة وفيه جوامع احوال الانبياء عليهم السلام
الكتاب الثامن كتاب قصص الانبياء صلوات الله عليهم اجمعين وهو يشتمل على اربعة اجزاء وكل جزء في مجلد على حدة بحيث ينبغي ان يعد
كتابا واحدا او رسالة واحدة الكتاب التاسع كتاب احوال نبينا صلى الله عليه وآله وهو يشتمل على عشرة اجزاء وكل جزء في مجلد يعد
كتابا بمفرده الكتاب العاشر كتاب غصب الخلافة والفتن التي وقعت بعد وفات النبي صلى الله عليه وآله من اهل العدوان والخلافة

وهو على جزئين في مجلدين كل منهما كتاب برأسه كل منهما واحد الكتاب الحادي عشر كتاب احوال سيدة النساء فاطمة الزهراء صلوات الله على
ابيها وعليها وزوجها وبنيها الكتاب الثاني عشر كتاب الامامة وفيه جوامع احوال الائمة الاثني عشر من فضلهم وكراماتهم والنصوص
على امامتهم وهو في اربع مجلدات الكتاب الثالث عشر كتاب احوال الثلثة من ولادتهم الى وفاتهم ومطاعنهم ومثالبهم و
اثبات كفرهم ونفاقهم وغصبهم وبطلان امامتهم وهو على ثلثة اجزاء بعدد الثلاثة كل جزء في مجلد واحد في ذكر حال واحد
من الثلثة لعنة الله عليهم اجمعين الكتاب الرابع عشر كتاب احوال الاربعة اعني طلحة والزبير ومعوية وعمرو بن العاص ومطاعنهم ومثالبهم
وما نزل وجاء في شأنهم وبطلان امامتهم وبطلانهم وما جرى بينهم وبين امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه وفيه ذكر خلافة
امير المؤمنين صلوات الله عليه ودهر الاخرين وذكر غزوة الجمل والصفين والنهروان التي غزواته مع الناكثين والقاسطين والمارقين
الى انتقاله الى رحمة رب العالمين وهو على ثلثة اجزاء كل جزء في مجلد على حدة بحيث يعد كتاب واحد او رسالة واحدة احدها ما وقع
بين الطلحة والزبير وعائشة وبين امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه ابد الابدين ودهر الداهرين وفيه ذكر غزوة جمل وثانيها
ما وقع بينه صلوات الله عليه واله وبين معاوية وعمرو بن العاص وفيه ذكر غزوة صفين وما وقع في صفين بين صفين وثالثها ما وقع
بينه عليه الصلوة والسلام وبين الخوارج وفيه ذكر غزوة النهروان وما وقع بعدها الى شهادته صلوات الله وسلامه عليه ومضيه
الى روضة الرضوان الكتاب الخامس عشر كتاب احوال امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه من ولادته الى شهادته واسمه ونسبه
وكنيته ولقبه والايات النازلة في شأنه الدالة على فضله وامامته وعلو مكانه والنصوص على امامته ومرتبته وكراماته وفضائله
ومناقبه ومكارم اخلاقه واوصافه ومعجزاته لطالبيه صلوات الله وسلامه عليه وهو على ثمانية اجزاء كل جزء في مجلد على حدة بحيث يعد
كتاب واحد او رسالة واحدة الكتاب السادس عشر كتاب احوال الحسن بن علي بن ابي طالب عليهما السلام من ولادته الى شهادته
وفضائله ومناقبه ومكارم اخلاقه واوصافه ومعجزاته والنصوص على امامته لطالبيه صلوات الله وسلامه عليه الكتاب السابع عشر
كتاب احوال الحسين بن علي بن ابي طالب عليه الصلوة والسلام كذلك وفيه ضبطنا فيها هذه المسالك الكتاب الثامن عشر كتاب
احوال علي بن الحسين صلوات الله وسلامه عليه واله الكتاب التاسع عشر كتاب احوال محمد بن علي الباقر من الاول الى الاخر
عليه سلام الله الملك القادر القاهر الكتاب العشرون كتاب احوال جعفر بن محمد الصادق عليه السلام الكتاب الحادي
والعشرون كتاب احوال موسى بن جعفر الكاظم صلوات الله وسلامه عليه الكتاب الثاني والعشرون كتاب احوال علي بن موسى
الرضا صلوات الله وسلامه عليه الكتاب الثالث والعشرون كتاب احوال محمد بن علي التقي صلوات الله وسلامه عليه الكتاب
الرابع والعشرون كتاب احوال علي بن محمد النقي عليهما السلام الكتاب الخامس والعشرون كتاب احوال الحسن بن
علي الزكي العسكري صلوات الله وسلامه عليهما الكتاب السادس والعشرون كتاب احوال الحجة القائم صلوات الله عليه
صلوات الله الملك الدائم وغيبته وظهوره صلوات الله وسلامه عليه وعلى ابائه الطاهرين الى يوم الدين الكتاب السابع
والعشرون كتاب احوال العالم المطلق الكتاب الثامن والعشرون كتاب احوال العالم العلوي من اللوح والقلم والعرش
والكرسي والحجب وسدرة المنتهى والبيت المعمور والسقف المرفوع والسموات الكتاب التاسع والعشرون كتاب كتاب

النجوم وعلمها وطبقه وحركته وساير ما يتعلق به الكتاب الثلثون كتاب احوال الملائكة عليهم السلام الكتاب الحادي والثلثون كتاب احوال
العالم السفلي من الارضين والبحار والانهار والاقاليم والبلدان الكتاب الثاني والثلثون كتاب احوال الجمادات والقبايح
وغرائبها والجبال والمعادن والاسطوانات الجواهر وبعض النوادر الكتاب الثالث والثلثون كتاب احوال النباتات الكتاب الرابع
والثلثون كتاب احوال الحيوان من الدواب والسباع والوحوش والطيور الكتاب الخامس والثلثون كتاب احوال الجن والشياطين
الكتاب السادس والثلثون كتاب احوال الانسان وفيه احوال النفس والروح وساير القوى الانسانية وتعبير الرؤيا الكتاب السابع
والثلثون كتاب الطب والمعالجات المنقولة من النبي والائمة عليهم الصلوة والسلام الكتاب الثامن والثلثون كتاب احوال الدنيا
وسرعة زوالها وعيوبها في اقلائها وغرورها الكتاب التاسع والثلثون كتاب احوال الموت والعالم البرزخ الكتاب الاربعون كتاب
علامات الساعة الكتاب الحادي والاربعون كتاب احوال الاخرة والمعاد وما يقع فيها على العباد الكتاب الثاني والاربعون
كتاب الايمان والكفر الكتاب الثالث والاربعون كتاب في مكارم الاخلاق ومساويها الكتاب الرابع والاربعون كتاب الاوامر
والنواهي الكتاب الخامس والاربعون كتاب في الذنوب والكباير والمعاصي الكتاب السادس والاربعون كتاب الاداب والسنن
الكتاب السابع والاربعون كتاب الاحتجاجات وهو مشتمل على جزئين كل جزء منه في مجلد على حدة الكتاب الثامن والاربعون كتاب
المواعظ والخطب الكتاب التاسع والاربعون كتاب جوامع الحكم وجوامع الكلم الكتاب الخمسون كتاب العشرة ثم يتصل الى الفروع
مبتدأها بالعبادة الكتاب الحادي والخمسون كتاب الطهارة الكتاب الثاني والخمسون كتاب الصلوة الكتاب الثالث والخمسون
كتاب اعمال اليوم والليلة الكتاب الرابع والخمسون كتاب اعمال الاسبوع الكتاب الخامس والخمسون كتاب القرآن الكتاب السادس
والخمسون كتاب الاذكار الكتاب السابع والخمسون كتاب الدعاء الكتاب الثامن والخمسون كتاب الزكوة والخمس الكتاب التاسع
والخمسون كتاب الصوم الكتاب الستون كتاب اعمال الشهور المطلق الكتاب الحادي والستون كتاب اعمال السنة الكتاب الثاني والستون
كتاب الحج والعمرة الكتاب الثالث والستون كتاب المزار الكتاب الرابع والستون كتاب الجهاد الكتاب الخامس والستون
كتاب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ثم يتصل الى العقود والايقاعات الكتاب السادس والستون كتاب المكاسب الكتاب السابع
والستون كتاب البيع والتجارة الكتاب الثامن والستون كتاب الديون الكتاب التاسع والستون كتاب الرهن الكتاب السبعون
كتاب الحجر الكتاب الحادي والسبعون كتاب الاجارة والقبالة الكتاب الثاني والسبعون كتاب المزارعة والمساقاة الكتاب الثالث
والسبعون كتاب الوديعة والامانة والعارية الكتاب الرابع والسبعون كتاب الكفالة والضمان والوكالة الكتاب الخامس والسبعون كتاب
في الصلح الكتاب السادس والسبعون كتاب المضاربة والبضاعة الكتاب السابع والسبعون كتاب في الجعالة الكتاب الثامن
والسبعون كتاب الوقوف والحبس والسكنى والعمرى والرقبى والهبات والصدقات الكتاب التاسع والسبعون كتاب
المسابقة والسبق والرماية وانواع الرهان الكتاب الثمانون كتاب الوصايا الكتاب الحادي والثمانون كتاب النكاح
الكتاب الثاني والثمانون كتاب الفراق الكتاب الثالث والثمانون كتاب العتق والتدبير والمكاتبة الكتاب الرابع
والثمانون كتاب الايمان والنذور والعهود واحكامها الكتاب الخامس والثمانون كتاب الصيد والذباحة الكتاب السادس والثمانون

هو المستعان وعليه التكلان

بسم الله الرحمن الرحيم

ان اولى ما ينبغي ان يشتغل العاقل في معرفة العقل ويطلع من ذلك على التعقل ومن عنده علم هذا النقل ان العقل ابتداء باحق في الكلام
لا ابتداء بتمجيد وتحميد مالك العلام والعقلاء الذين ذكرهم الله في كتابه ان في ذلك لاية لقوم يعقلون بدون اسم الله وحمده وثنائه حيث
لا يعقلون ما المجيد الذي وهبنا العقل وجعلنا مدرك المعقول حتى ندرك منه المعقول والمنقول وخص الانسان وميزه بالعقول من غيره حتى
يدله على طريق صوابه وخيره وبلغ عقل العقلاء الى كنه ذاته لذاته ولا يعارضه المخلوقه ولاذاته والصلوة والسلام على اعقل العقلاء وافضل
الفضلاء من ذوي الاحلام محمد الذي هو عقل الكل وكل العقل من جميع الجهات من العقول والنقل وآله العقلاء واصحابه الفضلاء الذين ذكرهم
الله في كتابه بقوم يعقلون واولي الالباب والعقلاء يعرف مفتاح المغلقات الا من كلامهم وحديثهم والحجة الا من محبتهم ومتابعتهم في كل
باب عقل العقلاء في بر وسعة فضائلهم ومعجزاتهم يجول ولب الاذكياء في بحر عظم فيضهم وجودهم متفرقا كالنوم مفلون فصلوات الله
وسلامه عليهم ما دام رجوع العقل بالنقل اليهم اما بعد فيقول الفقير المحتاج الى رحمة الغفور الحي عبد الله نور الله حشرهما الله تعالى
مع العقلاء الذين هم في العقل من الفضلاء هذا هو المجلد الثاني من كتاب عوالم العلوم والمعارف والاحوال من الايات والاخبار والاقوال
الذي جمعه والفه هذا الفقير من منائح العقل وطالبه من واهبه ومعطيه من مواهبه مختصرا فيه الكلام لذوي الالباب والاحلام لان
العاقل يكفيه الاشارة وغيره لا يغنيه العبارة وسالت الله تعالى ان يهب عقلا كاملا ولبا شاملا يسلك به طريق النجاة ويدرك به
رفع الدرجات لا يخطأ بدرك الحقول والعلل ولا يخطأ بطريق الخطاء والزلل ويلتمس من العقلاء الناظرين في هذا الكتاب من الطلاب
والكتاب ان راوا فيه خللا وزللا قولا وعقلا ان يجلوا بعقولهم ولا يعولوا على غير عقولهم وعقولهم لان العقل يمنع طالبه ان يكون له
سالبه بان من يقل حيثما حنا فيه يخرج حيثما يشتها منه من فيه والحمد لله اولا واخرا وباطنا وظاهرا والصلوة والسلام على محمد واله
الذين بلغوا من العقل كماله وها انا اشرع في المقصود بعون الله الواهب للعقل ما لا والاه في طلب العقل ما لا الكتاب الثاني من كتاب
عوالم العلوم والمعارف والاحوال من الايات والاخبار والاقوال كتاب العقل ابواب فضل العقل وذم الجهل باب جوامع فضل العقل
وذم الجهل مطلقا الكتاب المنزل الزبور منبئة للمريد قال اخبار بني اسرائيل وهجابهم ما دام نوا من الناس الا عقباء وان لم يجدوا منهم
نقيا فقد تولوا العلماء وان لم يجدوا عالما فقد تولوا العقلاء فان التقى والعلم والعقل ثلث مراتب ما جعلت واحدة منهن في خلقي وانا
اريد هلاكه القرآن الايات البقرة اتامرون الناس بالبر وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون قال الطبرسي
رحمه الله في مجمع البيان في تفسير هذه الاية العقل والفهم والمعرفة واللب نظائر ورجل عاقل فهم لبيب ذو معرفة وضد العقل الحمق
بن عقل الشي عقلا واعقله غيره وقيل لابن عباس انى لك هذا العلم قال قلب عقول ولسان سؤول وقال صاحب كتاب العين العقل ضد
الجهل يقال عقل الجاهل اذا علم وعقل المريض بعدما اهجر وعقل المعتوه ونحوه وعقال الرباط يقال عقلت البعير اعقله عقلا اذا
شددت يده بالعقال والعقل مجموع علوم لاجلها يمتنع الحي من كثير من المقبحات ويفعل كثيرا من الواجبات وانما سمي تلك العلوم
عقلا لانها تعقل عن فعل القبيح وقيل لانها تعقل العلوم المكتسبة ولا يوصف القديم تعالى بانه عاقل لانه لا تعقل شيء عن فعل القبيح

وانما

وانما لا يختاره لعلمه بقبحه وباستغنائه عنه والله لا يكتب له انه نهى فيثبت بعض ... قال علي بن عيسى العقل هو العلم الذي يزجر
عن قبح الفعل ومن كان زاجره اقوى فهو اعقل وقيل العقل معرفة يفصل بها بين الحسن والقبيح في الجملة وقيل هو التمييز الذي به فارق الانسان
جميع الحيوان وهذه العبارات قريبة معانيها بعضها من بعض والفرق بين العلم والعقل ان العقل قد يكمل في نفسه بعض العلوم ولا يكمل العلم في نفسه
بعض العقل وان قيل ان كان العقل مختلفا فيه فكيف يجوز ان يستشهد به قلنا ان الاختلاف في ماهية العقل لا يوجب الاختلاف في ان المامور كم
من واحد وان الكل اعظم من الجزء وغير ذلك من قضايا العقول ... تحقيق معنى العقل واختلاف الاراء فيه فيما بعد انشاء الله
وقال تعالى فيها ان في ذلك لايات لقوم يعقلون وقال تعالى فيها كذلك يبين الله لكم اياته لعلكم تعقلون وقال تعالى
فيها وما يذكر الا اولوا الالباب آل عمران وما يذكر الا اولوا الالباب وقال تعالى قد بينا لكم الايات ان كنتم تعقلون وقال
تعالى ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار ان في ذلك لايات لاولي الالباب المائدة ذلك بانهم قوم لا يعقلون وقال
تعالى فيها فاتقوا الله يا اولي الالباب وقال تعالى واكثرهم لا يعقلون الانعام ولكن اكثرهم يجهلون وقال تعالى فيها وللدار الاخرة
خير للذين يتقون افلا تعقلون الانفال ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون يونس افانت تسمع الصم ولو
كانوا لا يعقلون وقال تعالى فيها ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون هود ولكني اريكم قوما تجهلون يوسف انا انزلناه قرانا عربيا
لعلكم تعقلون الرعد انما يتذكر اولوا الالباب ابراهيم وليذكر اولوا الالباب طه ان في ذلك لايات لاولي النهى النور كذلك
يبين الله لكم الايات لعلكم تعقلون الزمر ان في ذلك لذكرى لاولي الالباب المؤمن هدى وذكرى لاولي الالباب تفسير قال
الطبرسي رحمه الله وما يذكر الا اولوا الالباب اي وما يتعظ بايات الله الا ذوو العقول فان قيل لم خص باولي الالباب التذكر وكل مكلف
ذو لب قيل لم يطلق على جميع المكلف هذه الصفة لان فيها من المدح فلذلك خص الذكر بهم وهم الذين يستعملون ما يوجبه عقولهم
من طاعة الله في كل ما امر به ودعا اليه وسمي العقل لبا لانه انفس ما في الانسان كما ان اللب من الثمرة انفس ما فيها الجاثية ايات لقوم يعقلون
الحجرات اكثرهم لا يعقلون الحديد قد بينا لكم الايات لعلكم تعقلون الحشر ذلك بانهم قوم لا يعقلون الاخبار عن رسول
صلى الله عليه وآله والصحابة والتابعين محاسن البرقي عن بعض اصحابنا رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما قسم الله للعباد
شيئا افضل من العقل فنوم العاقل افضل من سهر الجاهل واقامة العاقل افضل من شخوص الجاهل ولا بعث الله رسولا ولا نبيا حتى
يستكمل العقل ويكون عقله افضل من عقول جميع امته وما يضمر النبي صلى الله عليه وآله في نفسه افضل من اجتهاد المجتهدين وما
ادى العاقل فرائض الله حتى عقل عنه ولا بلغ جميع العابدين في فضل عبادتهم ما بلغ العاقل ان العقلاء هم اولوا الالباب الذين
قال الله عز وجل انما يتذكر اولوا الالباب الكافي مثله وفيه وما ادى العبد فرائض الله حتى عقل عنه بكان وما ادى العاقل فرائض
الله حتى عقل عنه توضيح شخوص الجاهل اي خروجه من بلده ومسافرته الى البلاد وطلب رضا الله تعالى كالحج والجهاد وغيرهما
وما يضمر النبي صلى الله عليه وآله في نفسه اي من النيات الصحيحة والتفكرات الكاملة والعقايد اليقينية قوله وما ادى العاقل فرائض الله
حتى عقل عنه من ابتدائه او لا يعمل فريضة حتى يعقل من الله ويعلم ان الله تعالى اراد منه ذلك ويعلم اداب فعلها ويحتمل ان يكون
المراد اعم من ذلك اي يعقل ويعرف ما يلزمه معرفته ويحتمل ان يكون بتضمنه اي عقل من صفاته وعظمته وجلاله ما يليق بفهمه

ويناسب قابليته واستعداده في كماله وفي اكثرها التنبيه على ما ادى الفعل بخواتيمه يرجع الى هذا المعنى اذ العاقل يؤدي بالعقل وما على
نهج الكمال ودونه ما ادى العبد فرائض الله حتى عقل عنه ولا يكون للعبد اداء الفرائض كما ينبغي الا بان يعقل ويعلم من جهة ما اخذه عن
بالوحي او بان يلهمه الله معرفته بان يعطيه الله عقلا موهوبا يدرك سبيل النجاة روضة الواعظين قال النبي صلى الله عليه وآله
قوام المرء عقله ولا دين لمن لا عقل له علل الشرائع ابن الوليد عن الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن ابي اسحق ابراهيم بن هيثم
الخفاف عن رجل من اصحابنا عن عبد الملك بن هشام عن علي الاشعري رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما عبد الله بمثل العقل
اقول سيأتي تمام الخبر فيما بعد في باب علامات العقل كنز الكراجكي قال النبي صلى الله عليه وآله لكل شيء آلة وعدة وآلة المؤمن
وعدته العقل ولكل شيء مطية ومطية المرء العقل ولكل شيء غاية وغاية العبادة العقل ولكل قوم راع وراع العابدين العقل ولكل
تاجر بضاعة وبضاعة المجتهدين العقل ولكل خراب عمارة وعمارة الآخرة العقل ولكل سفر فسطاط يلجئون اليه وفسطاط المسلمين
العقل وسنته وقال رسول الله صلى الله عليه وآله استرشدوا العقل ترشدوا ولا تعصوه فتندموا وقال صلى الله عليه وآله سيد الاعمال في الدارين
العقل ولكل شيء دعامة ودعامة المؤمن عقله فبقدر عقله تكون عبادته لربه وقال صلى الله عليه وآله سيد الاعمال في
افضل الناس اعقل الناس روضة الواعظين روي عن ابن عباس انه قال اساس الدين بني على العقل وفرضت الفرائض على العقل
وربنا يعرف بالعقل ويتوسل اليه بالعقل والعاقل اقرب الى ربه من جميع المجتهدين بغير عقل ولمثقال ذرة من بر العاقل افضل من
جهاد الجاهل الف عام امالي الطوسي المفيد عن اسمعيل بن محمد الكاتب عن عبد الصمد بن علي عن محمد بن هرون بن عيسى عن ابي الجهم
الفزاري عن عمرو بن عباد عن ابي فراث في كتاب لوهب بن منبه واذا مكتوب في صدر الكتاب هذا ما وضعت الحكماء في كتبها الاجتهاد في
عبادة الله اربح تجارة ولا مال اعود من العقل ولا فقر اشد من الجهل وادب تستفيده خير من ميراث وحسن الخلق خير رفيق والتوفيق
خير قائد ولا ظهير اوثق من المشاورة ولا وحشة اوحش من العجب ولا يطمعن صاحب الكبر في حسن الثناء عليه توضيح العائدة النفقة
وبما بعدها اعود اي انفع ولا ظهير اي معين ولا مفوض فان قوة الانسان بقوة ظهره الائمة امير المؤمنين صلوات الله وسلامه
عليه امالي الصدوق عنه صلوات الله وسلامه عليه في خطبة طويلة يجيء بتمامها في باب خطبه انشاء الله تعالى لا مال اعود من العقل
محاسن البرقي عمرو بن عثمان عن ابي جميلة عن ابي طريف عن ابن نباتة عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال هبط جبرئيل عليه السلام
على آدم عليه السلام فقال يا آدم اني امرت ان اخيرك واحدة من ثلث فاختر واحدة ودع اثنتين فقال له آدم عليه السلام وما الثلث
قال العقل والحياء والدين قال آدم فاني قد اخترت العقل فقال جبرئيل للحياء والدين انصرفا ودعاه فقالا يا جبرئيل انا امرنا
ان نكون مع العقل حيث ما كان قال فشأنكما وعرج الخصال وامالي الصدوق ابن البرقي عن ابيه عن جده عن عمرو بن عثمان مثله
توضيح الشأن بالهمز الامر والحال اي الزما شأنكما او شأنكما ومعكما ولعل الغرض منه تنبيه آدم عليه السلام بعظمة نعمة العقل
وهذا الكلام تعبير على الاستعارة التمثيلية ويمكن ان يكون جبرئيل عليه السلام اتى بثلث صور مكان كل من الخصال تناسبها
فان لكل من الاعراض والمعقولات صورة تناسبه من الاجسام والمحسوسات وبها تتمثل في المنام بل في الآخرة والله يعلم وقال
الكراجكي هذا مجاز من القول والمعنى فيه ان الحياء والدين لما كانا مقارنين ذاهبين بانفسهما تصلح المخاطبة لهما والنطق منهما كان هذا حكمهما

والحكم عنهما جوابهما وقد يستعمل العرب ذلك في كلامهم وهو نوع من انواع فصاحتها قال الشاعر امتلأ الحوض وقال قطني مهلا رويدا
قد ملأت بطني وهذا هو المعنى في الامر باقبال العقل وادباره اي لو كان العقل قائما بنفسه لكان اول شيء خلقه الله لفضله ولو
كان حيا لأدرك ان الشارع الى غاية مر به امالي الطوسي المفيد عن الحسين بن محمد التمار عن محمد بن القسم الانباري عن عبد الرحمن بن عبيد
بن عبد الرحمن قنبر الهلالي عن العزي عن ابي حمزة السعدي عن ابيه قال اوصى امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام الى الحسن بن
علي فقال فيما اوصى به اليه يا بني لا فقر اشد من الجهل ولا عدم اشد من عدم العقل ولا وحدة ولا وحشة اوحش من العجب ولا حسب
كحسن الخلق ولا ورع كالكف عن محارم الله ولا عبادة كالتفكر في صنعة الله عز وجل يا بني العقل خليل المرء والحلم وزيره و
الرفق والده والصبر من خير جنوده يا بني انه لا بد للعاقل من ان ينظر في شأنه فليحفظ لسانه وليعرف اهل زمانه يا بني ان من
البلاء الفاقة واشد من ذلك مرض البدن واشد من ذلك مرض القلب وان من النعم سعة المال وافضل من ذلك صحة البدن
وافضل من ذلك تقوى القلوب يا بني للمؤمن ثلث ساعات ساعة يناجي فيها ربه وساعة يحاسب فيها نفسه وساعة يخلو
فيها بين نفسه ولذتها فيما يحل ويحمد وليس للمؤمن بد من ان يكون شاخصا في ثلث مرمة لمعاش وخطوة لمعاد او لذة في
غير محرم العدم بالضم الفقر وفقدان الشيء والعجب اعجاب المرء بنفسه وبفضائله واعماله وهو موجب للترفع على
الناس والتطاول عليهم فيصير سببا لوحشة الناس عنه ويستلزم ترك اصلاح عيوبه ومدارك ما فات منه فيقطع مواد
رحمة الله والطافه وهو ابين عنه فيتفرد عن الخالق والخلق فلا وحشة اوحش منه والشخوص الذهاب من بلد الى بلد اخر وا
لسير في الارض ويمكن ان يكون المراد هنا ما يشمل الخروج عن البيت والخطوة بالضم والكسر المكانة والقرب والمنزلة اي في
تحصيل ما يوجب المكانة والمنزلة في الآخرة روضة الواعظين قال امير المؤمنين صلوات الله عليه واله صدر العاقل صندوق
سره ولا غنى كالعقل ولا فقر كالجهل ولا ميراث كالادب وقال لا مال اعود من العقل ولا عقل كالتدبير قوله عليه السلام ولا
مال اعود من العقل العائدة النفقة والفائدة اي لا مال انفع من العقل الاختصاص قال عليه السلام اربع خصال يسود بها المرء
العفة والادب والجود والعقل وقال عليه السلام لا مال اعود من العقل ولا مصيبة اعظم من الجهل ولا مظاهرة اوثق من المشاورة
ولا ورع كالكف عن المحارم ولا عبادة كالتفكر ولا قائد خير من التوفيق ولا قرين خير من حسن الخلق ولا ميراث خير من الادب
الخصال في اربعمائة من كلام الصادق حسن علم نهج البلاغة قال امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه ليس الرؤية مع الابصار
وقد تكذب العيون اهلها ولا يغش العقل من استنصحه اي الرؤية الحقيقية رؤية العقل لان الحواس قد تعرض لها الخلط
نهج البلاغة قال عليه السلام لا غنى كالعقل ولا فقر كالجهل ولا ميراث كالادب ولا ظهير كالمشاورة ومنه صلوات الله عليه الغنى
الاكبر العقل والفقر الاكبر الحمق وقال صلوات الله وسلامه عليه لا مال اعود من العقل ولا عقل كالتدبير وقال عليه السلام الحلم
غطاء ساتر والعقل حسام باتر فاستر خلل خلقك بحلمك وقاتل هواك بعقلك كنز الكراجكي قال امير المؤمنين صلوات الله وسلامه
عليه لا عدة انفع من العقل ولا عدو اضر من الجهل وقال زينة الرجل عقله وقال عليه السلام قطيعة الجاهل تعدل صلة العاقل
وقال عليه السلام من لم يكن اكثر ما فيه عقله كان باكثر ما فيه قتله وقال عليه السلام الجمال في اللسان والكمال في العقل ولا

بزال العقل والحمق يتغالبان على الرجل الى ثماني عشرة سنة فاذا بلغها غلب عليه اكثرهما فيه وقال صلوات الله عليه العقول
ائمة الافكار والافكار ائمة القلوب والقلوب ائمة الحواس والحواس ائمة الاعضاء وسئل قال امير المؤمنين صلوات الله
عليه العقول ذخائر والاعمال كنوز سيأتي انشاء الله تعالى في كتاب جوامع الحكم وجوامع الكلم منه عليه السلام كلمات
كثيرة في هذا الباب مفيدة لاولي الالباب النافع وقال صلوات الله عليه لابنه الحسن يا بني احفظ عني اربعا واربعا لا يضرك
ما عملت معهن ان اغنى الغنى العقل واكبر الفقر الحمق واوحش الوحشة العجب واكرم الحسب حسن الخلق يا بني اياك ومصادقة الاحمق فانه
يريد ان ينفعك فيضرك واياك ومصادقة البخيل فانه يقعد عنك احوج ما تكون اليه واياك ومصادقة العاجز فانه يبيعك بالتافه
واياك ومصادقة الكذاب فانه كالسراب يقرب عليك البعيد ويبعد عليك القريب علي بن الحسين عليهما السلام ارشاد القلوب وعيون المعجزات
وقال علي بن الحسين عليهما السلام العقل دليل الخير والهوى مركب المعاصي والفقه وعاء العمل والدنيا سوق الآخرة والنفس تاجرة والليل
والنهار رأس المال والمكسب الجنة والخسران النار وقال سبحانه يا ايها الذين آمنوا لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله ومن يفعل ذلك
فاولئك هم الخاسرون وقال سبحانه رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وقال سبحانه ولا تطع الكافرين من اغفلنا قلبه عن ذكرنا
واتبع هواه وكان امره فرطا الباقر عن رسول الله صلى الله عليه وآله الخصال ابي عن سعد عن احمد بن هلال عن امية بن علي عن ابي المغيرة
عن ابن خالد عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لم يعبد الله عز وجل بشيء افضل من العقل اقول سيأتي
تمام الخبر في باب علامات العقل انشاء الله امالي الطوسي المفيد عن ابن قولويه عن الكليني عن علي بن ابراهيم عن اليقطيني عن حنان
سدير عن ابيه عن الباقر عليه السلام في خبر سلمان وعمار انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا معشر قريش ان حسب المرء دينه
ومروته خلقه واصله عقله من امير المؤمنين عليه السلام توحيد الصدوق حدثنا محمد بن عصام الكليني عن محمد بن يعقوب الكليني عن محمد بن
علي بن معن عن محمد بن علي بن عاتكة عن الحسين بن النضر الفهري عن عمرو الاوزاعي عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد الجعفي عن
ابي جعفر محمد بن علي الباقر عن ابيه عن جده عن امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه في خطبة طويلة خطبها بعد موت النبي صلى الله
عليه وآله بسبعة ايام ولا مال اربح من العقل المكارم مرسلا مثله الصادق عن رسول الله صلى الله عليه وآله توحيد الصدوق المفيد
عن ابن قولويه عن الكليني عن علي بن ابراهيم رفعه قال الصادق عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا معشر قريش ان حسب المرء
دينه ومروته خلقه واصله عقله محاسن البرقي ابي عن محمد بن سنان عن رجل عن حمدان عن عبد الله بن الوليد الوصافي عن الصادق
عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال كان يرى موسى بن عمران عليه السلام رجلا من بني اسرائيل يطول سجوده ويطول سكوته
فلا يكاد يذهب الى موضع الا وهو معه فبينا هو يوما من الايام في بعض حوائجه اذ مر على ارض معشبة يزهو ويهتز قال فتأوه الرجل فقال
له موسى على ماذا تأوهت قال تمنيت ان يكون لربي حمار ارعاه هاهنا قال فاكب موسى عليه السلام طويلا ببصره على الارض اغتماما بما سمع منه قال
فانحط عليه الوحي فقال له ما الذي اكبرت من مقالة عبدي انا اؤاخذ عبادي على قدر ما اعطيتهم من العقل توضيح الزهو المنظر
الحسن والنبات الناضر ونور النبت وزهره وازدهى والاهتزاز التحرك والنشاط والارتياح والظاهر ان الاثنين هنا صفتان للارض
او حالان منها لبيان نضارة اعشابها وطراوتها ونموها واذا كانا بالياء كما في اكثر النسخ فيحتمل ان يكونا حالين من فاعل العابد

٥١

الى موسى عليه السلام والزهو باعتقاد الخير كان يهتز وينبسط لظهار الشكر ونحو ذلك [illegible] عن ابائه عن رسول الله صلى
الله عليه وآله وعليهم اجمعين محاسن البرقي النوفلي وجهم بن حكيم المدائني عن السكوني عن ابي عبد الله عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله اذا بلغكم عن رجل حسن حال فانظروا في حسن عقله فانما يجازى بعقله اقول في الكافي حسن حاله عن ابائه عن جده
عن امير المؤمنين عن رسول الله صلى الله عليه وآله وعليهم اجمعين توحيد الصدوق حدثنا علي بن عبد الله عن حكم بن احمد عن محمد بن
القسم عن محمد بن السري عن ابراهيم بن نصر عن وهب بن وهب عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب عليهم السلام
عن النبي صلى الله عليه وآله في حديث طويل انه قال لا فقر اشد من الجهل ولا مال اعود من العقل ولا وحدة اوحش من العجب ولا مظاهرة
اوثق من المشاورة ولا عقل كالتدبير ولا ورع كالكف عن المحارم ولا حسب كحسن الخلق ولا عبادة كالتفكر وآفة الحديث الكذب وآفة
العلم النسيان وآفة العبادة الفترة وآفة الظرف الصلف وآفة الشجاعة البغي وآفة السماحة المن وآفة الجمال الخيلاء وآفة
الحسب الفخر توضيح في القاموس الصلف بالتحريك التكلم بما يكرهه صاحبك والتمدح بما ليس عندك او مجاوزة قدر الظرف والادعاء
فوق ذلك تكبرا فهو صلف ككتف الفقيه والمكارم في وصية النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام عن الصادق عليه السلام عن ابائه
عليهم السلام يا علي لا فقر اشد من الجهل ولا مال اعود من العقل ولا وحدة اوحش من العجب ولا عقل كالتدبير ولا ورع كالكف عن
محارم الله ولا حسب كحسن الخلق ولا عبادة مثل التفكر عن امير المؤمنين صلوات الله عليهما وآلهما الخصال العطار عن ابيه عن
سهل عن محمد بن عيسى اليقطيني عن جميل عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال كان امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه
يقول اصل الانسان لبه وعقله دينه ومروته حيث يجعل نفسه والايام دول والناس الى آدم شرع سواء اللب بضم اللام
خالص كل شيء والعقل والمراد هنا الثاني اي تفاضل افراد نوع الانسان في مزاياه انما هو بعقولهم والبابهم لا با
نسابهم واحسابهم ثم بين عليه السلام ان العقل الذي هو منشأ المزية انما يظهر باختياره الحق من الاديان وبتكميله دينه
بكمالات الايمان والمروة مهموزا بضم الميم والراء الانسانية مشتق من المرء وقد يخفف بالقلب والادغام والظاهر ان المراد ان انسانية المرء وكماله
فيها انما يعرف بما يجعل نفسه فيه ويرضاه لنفسه من الاشغال والاعمال والدرجات الرفيعة والمنازل الخسيسة فكم بين من يرضى لنفسه الاكمال
من درجة العلم والطاعة والقرب والوصال وبين من لا يرضى لنفسه لكونه مضحكة الناس لاكله وتعففه ولا يرى لنفسه شرفا ومنزلة سوى
ذلك ويحتمل ان يكون المراد المروة بالاكفاء كما قال الصادق عليه السلام لداود الكرخي حين اراد التزويج انظر اين تضع نفسك و
والتعيم الظاهر والدول مثلثة الدولة جمع الدولة بالفتح والضم وهما بمعنى انقلاب الزمان وانتقال المال او العزة من شخص الى اخر او
بالضم العقبة في الحرب والمعنى ان حالات الدنيا وملكها وغيرها في تغير فتكون يوما لقوم ويوما لاخرين والناس الى آدم شرع سواء فيكون
الرأي وقد يحرك او سواء في النسب وكلهم ولد آدم فهذه الامور المتعلقة الفانية لا تصير منشأ الشرف بل الشرف بالامور الباقية الدائمة
الثابتة الباقية في النشأتين فالاخيران مؤكدان للاولين امالي الصدوق ومعاني الاخبار عن حافظ عن احمد بن عبد الله الثقفي
عن عيسى بن محمد الكاتب عن المدائني عن غياث بن ابراهيم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلام قال قال علي بن ابي طالب
صلوات الله وسلامه عليه عقول النساء في جمالهن وجمال الرجال في عقولهم [illegible] لا ينبغي في عقولهن [illegible] بل ينبغي ان يكتفى بجمالهن غالبا لانهن بجمالهن الاكثر

الظهور واحسن عنده رجال الادب جمالهم في عقولهم محاسن البرقي ابن يزيد عن اسمعيل بن قتيبة البصري عن ابي خالد العجمي
عن ابي عبد الله عليه السلام قال خمس من لم يكن فيه لم يكن فيه كثير مستمتع الدين والعقل والجود والحرية وحسن الخلق الخصال ابي عن سعد عن ابن يزيد
مثله وفيه والادب مكان الجود امالي الصدوق ابن ادريس عن ابيه عن ابن هاشم عن ابن مرار عن يونس عن ابن سنان عن الصادق جعفر بن
محمد عليهما السلام قال خمس من لم تكن فيه لم يكن فيه كثير مستمتع قيل وما هن يا ابن رسول الله قال الدين والعقل والحياء وحسن الخلق وحسن
الادب وخمس من لم يكن فيه لم يتهنأ بالعيش الصحة والامن والغنى والقناعة والانيس الموافق حسن الادب اجراء الامور
على قانون الشرع والعقل وخدمة الحق ومعاملة الخلق والغنى عدم الحاجة الى الخلق وهو غنى النفس فانه الكمال لا الغنى بالمال والحرية
يحتمل ان يكون المراد بها الانعتاق عن عبودية الشهوات النفسانية والانطلاق عن اسر الوساوس الشيطانية والله يعلم امالي
الصدوق ابن موسى عن محمد بن يعقوب عن علي بن محمد بن عبد الله عن ابراهيم بن اسحاق الاحمر عن محمد بن سليمان عن ابيه قال قلت
لابي عبد الله الصادق عليه السلام فلان من عبادته ودينه وفضله كذا وكذا قال فقال كيف عقله فقلت لا ادري فقال ان الثواب
على قدر العقل ان رجلا من بني اسرائيل كان يعبد الله عز وجل في جزيرة من جزائر البحر خضراء نضرة كثيرة الشجر ظاهرة الماء وان
ملكا من الملائكة مر به فقال يا رب ارني ثواب عبدك هذا فاراه الله عز وجل ذلك فاستقله الملك فاوحى الله عز وجل اليه ان اصحبه فاتاه
الملك في صورة انسي فقال له من انت فقال انا رجل عابد بلغنا مكانك وعبادتك بهذا المكان فجئت لاعبد الله معك فكان معه يومه
ذلك فلما اصبح قال له الملك ان مكانك لنزهة قال ليت لربنا بهيمة فلو كان لربنا حمار لرعيناه في هذا الموضع فان هذا الحشيش
يضيع فقال له الملك وما لربك حمار فقال لو كان له حمار ما كان يضيع مثل هذا الحشيش فاوحى الله عز وجل الى الملك انما اثيبه على قدر عقله الكافي
علي بن محمد مثله قوله من عبادته بيان لقوله كذا وكذا او كذا خبر لقوله فلان ويحتمل ان يكون متعلقا بمقدر اي فذكرت من
عبادته او ان يكون متعلقا بما عبر عنه بكذا وكذا كقوله فاضل كامل وكلمة من بعض في الفقيه والنضارة الحسن والطراوة والنزاهة
هنا بمعناه اللغوي اي الصفاء والطراوة وفي بعض نسخ الكافي بالضاد المعجمة اي كان جاريا على وجه الارض والنزاهة البعد عما يوجب
القبح والفساد والاظهر لنزهة كما في الكافي ولعله بتاويل البقعة والروضة ومثلها وفي الخبر اشكال من ان ظاهره كون العابد قائلا
بالجسم وهو نبيا في استحقاقه بالثواب مطلقا وظاهر الخبر كونه مع هذه العقيدة الفاسدة مستحقا للثواب لقلة عقله وبلاهته ويمكن
ان يكون اللام في قوله لربنا بهيمة للملك لا للانتفاع ويكون مراده تمنيا ان يكون في هذا المكان بهيمة من بهائم الرب لئلا يضيع الحشيش
ويكون نقصان عقله باعتبار عدم معرفته لفوائد مصنوعات الله تعالى وانها غير مقصورة على اكل البهيمة لكن يأبى عنه جواب الملك
الا ان يكون لدفع ما يوهم كلامه او يكون استفهاما انكاريا اي خلق الله تعالى بهائم كثيرة ينتفعون بحشيش الارض وهذا الحشيش ايضا
مع خلق الحشيش [illegible] بقدر المصلحة ولا يلزم ان يكون في هذا المكان حمار بل يكفي وجوده وانتفاعه ويحتمل ان يكون اللام للاختصاص
لا على محض الملكية بل بان يكون هذه البهيمة اختصاص بالرب تعالى كاختصاص بيته به تعالى مع عدم حاجته اليه ويكون جواب الملك انه لو كان
في شواهد الخلق حتى يخلق الله تعالى له حمارا او ينسب الى بعض خلقه به تعالى كما في البيت فانه فيه حكمة كثيرة وعلى التقادير لا يقاس الى ارتكاب
تكلف تام في الكلام او التزام فساد بعض الاصول المقررة في الكلام والله يعلم محاسن البرقي عثمان بن عيسى عن ابن مسكان عن ابي

عبد الله

عبد الله عليه السلام قال لا يقسم بين العباد اقل من خمس اليقين والقنوع والصبر والشكر والذي يكمل به هذا كله العقل الخصال ابن الوليد
عن الصفار عن محمد بن عيسى عن عثمان بن عيسى مثله توضيح اي هذه الخصال في الناس اقل وجودا من سائر الخصال ومن كان له العقل يكمل
فيه جميعها لما كان فيدل على ندرة العقل ايضا قرب الاسناد هرون عن ابن صدقة عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال ان الله تبارك
وتعالى يبغض الشيخ الجاهل والغني الظلوم والفقير المختال توضيح الظلوم فعول بمعنى الفاعل اي الظالم والمختال بمعنى المتكبر و
تخصيص الجاهل بالشيخ لكون الجهل منه اقبح لمضي زمان كثير يمكنه فيه تحصيل العلم وتخصيص الظلوم بالغني لكون الظلم منه
اشنع لعدم الحاجة وتخصيص المختال بالفقير لان منه اشنع لان الغني اذا تكبر فله عذر في ذلك لما يلزم الغنى من الفخر والعجب
والطغيان علل الشرائع ابن الوليد عن الصفار عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال دعامة
الانسان العقل ومن العقل الفطنة والفهم والحفظ والعلم فاذا كان تأييد عقله من النور كان عالما حافظا زكيا فطنا فهما
وبالعقل يكمل وهو دليله ومبصره ومفتاح امره توضيح الدعامة بالكسر عماد البيت والفطنة سرعة ادراك الامور على الاستقامة
والنور لما كان سببا لظهور المحسوسات يطلق على كل ما يصير سببا لظهور الاشياء على الحس والعقل فيطلق على العلم وعلى ارواح
الائمة عليهم السلام وعلى رحمة الله وعلى الرب تعالى وتقدس كما ورد في القرآن الله نور السموات والارض لانه نور الانوار ومنه يظهر
جميع الاشياء في الوجود العيني والانكشاف العلمي وههنا يحتمل الجميع والتزكي بالزاي المعجمة فهو بمعنى الطهارة عن الجهل والرذائل
وفي الكافي مكانه ذاكيا امالي الطوسي للمفيد عن محمد بن عمر الجعابي عن احمد بن محمد بن سعيد عن الحسن بن جعفر عن طاهر بن مدار عن زريب
انس قال سمعت جعفر بن محمد عليهما السلام يقول لا يكون المؤمن مؤمنا حتى يكون كامل العقل اقول سيأتي الخبر بتمامه في باب علامات
العقل علل الشرائع ابن المتوكل عن السعدآبادي عن البرقي عن ابيه عن ابن ابي عمير عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما خلق الله عز
وجل شيئا ابغض اليه من الاحمق لانه سلبه احب الاشياء اليه وهو عقله توضيح لعله كناية عن علمه بدناءة رتبته وعدم
قابليته الكمال وما يترتب عليه من عدم توفيقه على ما يقتضي رفعة شانه لعدم قابليته لذلك فلا ينافي عدم اختياره في ذلك او يكون مجهز
تعالى لما اختاره بسوء اختياره من قبائح اعماله مع كونه مختارا في تركه واليه تعلم امالي الطوسي ابي الشيخ عن والده عن المفيد عن
الجعابي عن احمد بن محمد بن سعيد عن احمد بن يحيى بن زكريا عن اسد بن زيد القرشي عن الصادق عليه السلام قال اياك وصحبة الاحمق
فانه ما ترتب ما يكون منه اقرب ما يكون الى مسكا ثواب الاعمال ابي عن احمد بن ادريس عن الاشعري عن محمد بن حسان عن ابي محمد الرازي
عن الحسين بن يزيد عن ابراهيم بن بكر بن ابي سماك عن الفضيل بن عثمان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من كان عاقلا كان له
دين ومن كان له دين دخل الجنة ثواب الاعمال المحاسن بهذا الاسناد عن ابي محمد عن ابن ابي عمير عن اسحق بن عمار قال قال ابو عبد الله
عليه السلام من كان عاقلا كان له دين ومن كان له دين دخل الجنة الكاظم عليه السلام تحف العقول والكافي في حديث هشام الآتي في
عن الكاظم عليه السلام يا هشام ما قسم بين العباد افضل من العقل ونوم العاقل افضل من سهر الجاهل وما بعث الله نبيا الا عاقلا حتى
يكون عقله افضل من جميع جهد المجتهدين وما ادى العبد فريضة من فرائض الله حتى عقل عنه ومن الكافي بهذا الاسناد قال الكاظم
عليه السلام يا هشام ما بعث الله انبياءه ورسله الى عباده الا ليعقلوا عن الله فاحسنهم استجابة احسنهم معرفة لله واعلمهم بامر الله

اصنهم عقلا واعقلهم وارفعهم درجة في الدنيا والاخرة الرضا عن رسول الله صلى الله عليه وآله امالي الطوسي جماعة عن ابي المفضل
عن حنظلة بن زكريا القاضي عن محمد بن علي بن حمزة العلوي عن ابيه عن الرضا عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الحسب
حسب المؤمن ماله ومروته عقله وحلمه وشرفه وكرمه تقواه وحده المحاسن ابن فضال عن الحسن بن الجهم عن الرضا عليه السلام صديق
كل امرء عقله وعدوه جهله علل الشرايع ابي عن سعد بن عليه عن ابن فضال مثله عيون اخبار الرضا الدقاق عن الاسدي عن احمد بن
محمد بن صالح الرازي عن حمدان الديواني قال قال الرضا عليه السلام مثله ورواه ايضا عن ابيه وابن الوليد عن سعد والحميري عن ابن
هاشم عن الحسن بن الجهم عن الرضا عليه السلام مثله امالي الطوسي المفيد رحمه الله عن ابي حفص عمر بن محمد عن ابن عمرويه عن
داود بن سليمان قال سمعت الرضا عليه السلام يقول ما استودع الله عبدا عقلا الا استنقذه به يوما الامام الحسن العسكري عن علي بن
الحسين عليهم السلام تفسير العسكري عن ابي محمد عليه السلام قال قال علي بن الحسين عليهما السلام من لم يكن عقله اكمل ما فيه
كان هلاكه من ايسر ما فيه الجهل والبخل اذم الاخلاق الدرة الباهرة قال ابو محمد العسكري وحسن الصورة جمال ظاهر وحسن العقل جمال
باطن م بعض اصحابنا رفعه قال ما يعباء من اهل هذا الدين بمن لا عقل له قلت فداك انا نأتي قوما لا بأس بهم عندنا ممن يصف
هذا الامر ليست لهم تلك العقول فقال ليس هؤلاء ممن خاطب الله في قوله يا اولي الالباب ان الله خلق العقل فقال له اقبل فاقبل
ثم قال له ادبر فادبر فقال وعزتي وجلالي ما خلقت شيئا احسن منك واحب الي منك بك آخذ وبك اعطي توضيح ما يعباء اي لا يبالي
ولا يعتنى بشأن من لا عقل له من اهل هذا الدين فقال السائل عنه فاقوم داخلون في هذا الدين غير كاملين في العقل فكيف
حالهم فاجاب عليه السلام بانهم وان خرجوا عن فضائل اهل العقل لكن لكنهم ايضا اسهلوا خفت ولا كذا الحالات في التكاليف
الشاقة باب في ان الحجة لله على الناس العقل الاخبار الائمة الكاظم عليه السلام تحف العقول في حديث هشام الآتي من
بعد يا هشام ان الله على الناس حجتين حجة ظاهرة وحجة باطنة فاما الظاهرة فالرسل والانبياء والائمة عليهم السلام واما
الباطنة فالعقل الرضا عليه السلام علل الشرايع وعيون اخبار الرضا في خبر ابن السكيت قال فما الحجة على الخلق اليوم فقال الرضا
عليه السلام العقل يعرف به الصادق على الله فيصدقه والكاذب على الله فيكذبه فقال ابن السكيت هذا هو والله الجواب احتجاج الكبير
مرسلا مثله باب في ان الله تعالى يحاسب ويجازي الناس على قدر عقولهم الاخبار الرسول صلى الله عليه وآله حيوة الحيوان
وفي سبيل الله بيان البيهقي عن الاعمش عن سلمة عن عطا عن جابر بن عبد الله الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله تعبد
رجل في صومعة فمطرت السماء واعشبت الارض فرأى حمارا يرعى فقال يا رب لو كان لك حمار لرعيته مع حماري فبلغ ذلك نبيا من بني
اسرائيل فاراد ان يدعو عليه فاوحى الله تعالى اليه انما اجازي العباد على قدر عقولهم وهو كذلك في الحلية في ترجمة زيد بن اسلم
الائمة الباقر عليه السلام محاسن البرقي الحسن بن علي بن يقطين عن محمد بن سنان عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام
قال انما يداق الله العباد في الحساب يوم القيمة على قدر ما آتاهم من العقول في الدنيا ومسنده ابي عن محمد بن سنان عن رجل من همدان
عن عبد الله بن الوليد الوصافي عن ابي جعفر عليه السلام قال كان يرى موسى بن عمران عليه السلام رجلا من بني اسرائيل يطول
سجوده وساق الحديث الى آخر ما مر في باب فضل العقل قال فانحط عليه الوحي فقال له ما الذي اكبرت من هذا عبدي انا اواخذ

عبادي

عبادي على قدر ما اعطيتهم من العقل الصادق عن رسول الله صلى الله عليه وآله محاسن البرقي النوفلي وجهم بن الحكم المدائني عن السكوني
عن ابي عبد الله عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا بلغكم عن رجل حسن حاله فانظروا في حسن عقله فانما
يجازى بعقله عن ابيه عليهما السلام معاني الاخبار ابي عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن بريد الرزاز
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال ابو جعفر عليه السلام يا بني اعرف منازل الشيعة على قدر روايتهم ومعرفتهم فان المعرفة هي
الدراية للرواية وبالدرايات للروايات يعلو المؤمن الى اقصى درجات الايمان اني نظرت في كتاب لعلي عليه السلام فوجدت
في الكتاب ان قيمة كل امرء على قدر معرفته ان الله تبارك وتعالى يحاسب الناس على قدر ما آتاهم من العقول في دار الدنيا
الكافي والامالي في حديث محمد بن سليمان عن ابيه في قصة العابد وعليه المحاسن الصادق عليه السلام اوحى الله الى الملك انما اثيبه على قدر
عقله باب في ان الله لا يبعث نبيا الا بعد كمال عقله الاخبار الرسول صلى الله عليه وآله محاسن البرقي بعض اصحابنا رفعه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله ما قسم الله للعباد شيئا افضل من العقل فنوم العاقل افضل من صوم الجاهل واقامة العاقل افضل من شخوص
الجاهل ولا بعث الله رسولا ولا نبيا حتى يستكمل العقل ويكون عقله افضل من عقول جميع امته وما يضمر النبي صلى الله عليه وآله في نفسه
افضل من اجتهاد المجتهدين الخبر وقد مر تمامه في باب فضل العقل الائمة الكاظم عليه السلام تحف العقول والكافي في حديث هشام
الآتي عن الكاظم عليه السلام وما بعث الله نبيا الا عاقلا حتى يكون عقله افضل من جميع المجتهدين محاسن البرقي عن جميل عبد الله بن عبد الله
الدهقان عن درست بن ابراهيم عبد الحميد عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام قال ما بعث الله نبيا قط الا عاقلا وبعض النبيين
ارجح من بعض وما استخلف داود سليمان حتى اختبر عقله واستخلف داود سليمان وهو ابن ثلثة عشر ومكث في ملكه اربعين سنة
وملك ذو القرنين وهو ابن اثنى عشر ومكث في ملكه ثلثين سنة باب في ان الله تعالى يبتلي المؤمن بكل بلية ولا يبتليه بذهاب
الاخبار الائمة الصادق عليه السلام الكافي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن عثمان النوا عمن ذكره عن ابي عبد
الله عليه السلام قال ان الله عز وجل يبتلي المؤمن بكل بلية ولا يبتليه بذهاب عقله اما ترى ايوب كيف سلط ابليس على ماله وعلى
ولده وعلى اهله وعلى كل شيء منه ولم يسلط على عقله ترك له ليوحد الله به ومسنده عدة من اصحابنا سهل بن زياد عن محمد بن سنان
مثله باب في ان افضل ما خلق الله العقل الاخبار الرسول صلى الله عليه وآله المحاسن بعض اصحابنا رفعه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله ما قسم الله شيئا للعباد افضل من العقل كنز الكراجكي عن النبي صلى الله عليه وآله قال افضل الناس اعقل الناس روضة
الواعظين في حديث ابن عباس ومثقال ذرة من بر العاقل افضل من جهاد الجاهل الف عام الائمة الكاظم عليه السلام في حديث
هشام الآتي عن الكاظم عليه السلام يا هشام ما قسم الله بين العباد افضل من العقل باب فضل عبادة العاقل الاخبار الرسول
صلى الله عليه وآله محاسن البرقي بعض اصحابنا رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما قسم الله شيئا للعباد افضل من العقل
فنوم العاقل افضل من سهر الجاهل واقامة العاقل افضل من شخوص الجاهل وساق الى قوله وما ادى فرائض الله حتى عقل عنه ولا
بلغ جميع العابدين في فضل عبادتهم ما بلغ العاقل الخبر علل الشرايع في مرفوعة الاشعري عن النبي صلى الله عليه وآله ما عبد الله
بمثل العقل كنز الكراجكي عن النبي صلى الله عليه وآله ولكل شيء غاية وغاية العبادة العقل ولكل شيء دعامة ودعامة المؤمن عقله

تكون عبادة لربه روضة الواعظين في حديث ابن عباس والعامل اقرب الى الله من جميع المجتهدين بغير عقل ولمثقال ذرة من بر العاقل
افضل من جهاد الجاهل الف عام الائمة امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه الخصال في الاربعمائة قال امير المؤمنين صلوات الله
عليه من كمل العقل حسن عمله الباقر عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الخصال في حديث ابن خالد عن الباقر عليه السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله ... يعني افضل من العقل اقول قد مر في باب جوامع فضل العقل وذم الجهل خبر جميل
بن الوليد الرضا عن ابي جعفر عليه السلام قال كان يرى موسى بن عمران عليه السلام رجلا من بني اسرائيل يطول سجوده ويطول
سكوته وعدم عقله فاوحى الله تعالى الى موسى انما اواخذ عبادي على قدر ما اعطيتهم من العقل الصادق عن ابيه عن رسول الله
صلى الله عليه وآله المحاسن النوفلي وجهم بن الحكيم عن السكوني عن ابي عبد الله عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله اذا بلغكم عن رجل حسن حاله فانظروا في حسن عقله فانما يجازى بعقله وحده امالي الصدوق عن محمد بن سليمان عن
ابيه قال قلت للصادق عليه السلام فلان من عبادته ودينه وفضله كذا وكذا قال فقال كيف عقله قلت لا ادري فقال ان الثواب
على قدر العقل وساق الكلام في عابد بني اسرائيل ... الى ان قال اوحى الله الى الملك انما اثيبه على قدر عقله اقول قد مر بعض
الاخبار مما يناسب سندها ومتنها في باب جوامع فضل العقل الكاظم عليه السلام عن امير المؤمنين عليهما السلام تحف العقول في حديث
هشام الآتي عن الكاظم عليه السلام يا هشام كان امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه يقول ما عبد الله بشيء افضل من العقل
وحده تحف العقول في حديث هشام عن الكاظم عليه السلام يا هشام ما قسم الله بين العباد افضل من العقل نوم العاقل افضل من
سهر الجاهل وما بعث الله نبيا الا عاقلا حتى يكون عقله افضل من جميع جهد المجتهدين وما ادى العبد فريضة من فرائض الله حتى عقل
عنه ومنها بالاسناد الآتي مثله باب ان الدين مع العقل الاخبار الرسول والصحابة روضة الواعظين قال النبي صلى الله عليه
والدوام المرء عقله ولا دين لمن لا عقل له ومنه روى عن ابن عباس قال اساس الدين بني على العقل وفرضت الفرائض على العقل وربنا
يعرف بالعقل ويتوسل اليه بالعقل الائمة امير المؤمنين عليه السلام محاسن البرقي في حديث الاصبغ بن نباتة عن علي عليه السلام قال هبط
جبرئيل على آدم عليه السلام قال يا آدم اني امرت ان اخيرك واحدة من الثلاث فاخترها ودع اثنتين فقال له آدم وما الثلاث قال
العقل والحياء والدين قال آدم فاني قد اخترت العقل فقال جبرئيل للحياء والدين انصرفا ودعاه فقالا يا جبرئيل انا امرنا ان نكون
مع العقل حيث كان قال فشانكما وعرج باب ان العقل زينة الاخبار الائمة امير المؤمنين عليه السلام امالي الصدوق في خطبة
طويلة عن امير المؤمنين صلوات الله عليه الجمال الزين من العقل كنز الكراجكي عن امير المؤمنين صلوات الله عليه زينة الرجل عقله الباقر
عن ابيه عن جده عن امير المؤمنين صلوات الله عليهم توحيد الصدوق باسناده عن الباقر عن ابيه عن جده عن امير المؤمنين صلوات الله عليه
وعليهم اجمعين في خطبة طويلة خطبها بعد سبعة ايام من وفاة النبي صلى الله عليه وآله ولا جمال ازين من العقل امالي الصدوق
باسناده عنهم عليهم السلام الصادق عن ابيه عن جده عن امير المؤمنين عليهم السلام امالي الصدوق باسناده عن الصادق عليه السلام عن ابيه
عن جده عن امير المؤمنين صلوات الله عليهم اجمعين قال عقول النساء في جمالهن وجمال الرجال في عقولهم باب فيما ورد انه
لا مال اعود من العقل وما شابه بهذا المعنى الاخبار الصحابة عن الرسول صلى الله عليه وآله كنز الكراجكي عن النبي صلى الله عليه وآله قال

بلى

ما جمع بضاعة وبضاعة المجتهدين العقل امالي الطوسي في كتاب وهب بن منبه ولا مال اعود من العقل ولا فقر اشد من الجهل الائمة
امير المؤمنين صلوات الله عليه امالي الطوسي في وصية امير المؤمنين للحسن عليهما السلام يا بني لا فقر اشد من الجهل ولا عدم اشد
من عدم العقل روضة الواعظين عن امير المؤمنين صلوات الله عليه وآله ولا غنى كالعقل ولا فقر كالجهل ولا ميراث كالادب ولا مال اعود
من العقل الاختصاص عنه صلوات الله عليه لا مال اعود من العقل ولا مصيبة اعظم من الجهل نهج البلاغة عنه صلوات الله وسلامه عليه
لا غنى كالعقل ولا فقر كالجهل وقال عليه السلام ان اغنى الغنى العقل واكبر الفقر الحمق وقال صلوات الله وسلامه عليه لا مال اعود من العقل
ولا عقل كالتدبير كنز الكراجكي عنه صلوات الله وسلامه عليه العقول ذخائر والاعمال كنوز الصادق عن ابائه عن امير المؤمنين عن رسول الله
صلى الله عليه وآله وعليهم اجمعين توحيد الصدوق باسناده عن وهب بن وهب عن الصادق عن ابائه عن علي عن النبي صلى الله عليه وآله
في حديث طويل انه قال صلى الله عليه وآله لا فقر اشد من الجهل ولا مال اعود من العقل باب ان اصل المرء عقله ومروته وما شابه
هذا المعنى الاخبار الائمة الباقر عن رسول الله صلى الله عليه وآله امالي الطوسي المفيد باسناده عن خالد بن سدير عن ابيه عن
الباقر عليه السلام في حديث سلمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان حسب المرء دينه ومروته خلقه واصله عقله عن امير
المؤمنين صلوات الله عليه الخصال باسناده عن جميل بن دراج عن الصادق عليه السلام قال كان امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه يقول
الانسان لبه وعقله ودينه ومروته حيث يجعل نفسه والايام دول والناس الى آدم شرع سواء الرضا عن ابائه عن رسول الله صلى الله
عليه وآله امالي الطوسي جماعة عن ابي المفضل عن حنظلة بن زكريا القاضي عن محمد بن علي بن حمزة العلوي عن ابيه عن الرضا عن
ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله حسب المرء ماله ومروته عقله وحلمه شرفه وكرمه تقواه باب المؤمن ...
... الانسان عقله الاخبار الرسول صلى الله عليه وآله كنز الكراجكي عن النبي صلى الله عليه وآله لكل شيء دعامة ودعامة
المؤمن عقله فبقدر عقله تكون عبادته روضة الواعظين قال النبي صلى الله عليه وآله قوام المرء عقله الصادق عليه السلام علل الشرائع
ابي الوليد عن الصفار عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال دعامة الانسان العقل الخبر باب
ان العقل ... صديق وخليل ... والجهل عدوه الاخبار الرسول صلى الله عليه وآله كنز الكراجكي قال النبي صلى الله
عليه وآله لكل شيء آلة وعدة وآلة المؤمن وعدته العقل الائمة امير المؤمنين صلوات الله عليهم كنز الكراجكي قال امير المؤمنين صلوات الله
وسلامه عليه في خطبة طويلة عن امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه لا عدة انفع من العقل ولا عدو اضر من الجهل ومنه صلوات الله
وسلامه عليه صديق كل امرء عقله وعدوه جهله امالي الطوسي في وصيته عليه السلام للحسن ابنه عليهما السلام يا بني العقل خليل المرء والحلم
وزيره الرضا عليه السلام المحاسن ابن فضال عن الحسن بن الجهم عن الرضا عليه السلام صديق كل امرء عقله وعدوه جهله
علل الشرائع ابي عن سعد عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم عن الرضا عليه السلام مثله عيون اخبار الرضا الدقاق عن الاسدي عن صالح
بن ابي حماد الرازي عن حمدان الديواني قال قال الرضا عليه السلام ... وروى ... عن ابيه وابن الوليد عن سعد والحميري وابن هشيم
عن الحسن بن الجهم عن الرضا عليه السلام باب ان ما استودع الله عبدا عقلا الا ليستنقذه به يوما ما الاخبار الائمة امير المؤمنين
صلوات الله عليه نهج البلاغة قال امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه ما استودع الله عبدا عقلا الا ليستنقذه به يوما ما

الرضا عليه السلام امالي الطوسي المفيد رحمه الله عن ... عن ابن محبوب عن ابن عمرو بن شمر عن داود بن سليمان قال سمعت الرضا عليه
السلام يقول ما استودع الله عبدا عقلا الا استنقذه به يوما ما باب فيما ورد من لم يكن اكثر ما فيه عقله كان باكثر ما فيه قتله و
هلاكه الاخبار الائمة امير المؤمنين عليه السلام كنز الكراجكي عن امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه قال من لم يكن اكثر ما فيه
عقله كان باكثر ما فيه قتله تحف العقول عن علي بن الحسين عليه السلام تفسير الامام عن ابي محمد عليه السلام قال قال علي بن الحسين
عليهما السلام من لم يكن عقله اكمل ما فيه كان هلاكه من ايسر ما فيه باب ان الكمال في العقل وان الكمال في العقل الاخبار الائمة امير المؤمنين
عليه السلام كنز الكراجكي قال امير المؤمنين صلوات الله عليه الجمال في اللسان والكمال في العقل ولا يزال العقل والحمق يتغالبان
على الرجل الى ثماني عشرة سنة فاذا بلغها غلب عليه اكثرهما فيه الخصال في الاربعمائة عن امير المؤمنين صلوات الله عليه من كمل العقل
حسن عمله باب في انه لا يكون النبي والمؤمن الا كامل العقل الاخبار الرسول صلى الله عليه واله المحاسن عن النبي صلى الله
عليه واله ولا بعث الله رسولا ولا نبيا حتى يستكمل العقل ويكون عقله افضل من عقول جميع امته الائمة الباقر عليه السلام
امالي الطوسي المفيد عن محمد بن عمر الجعابي عن احمد بن محمد بن سعيد عن الحسن بن جعفر عن طاهر بن مدرار عن رزين الاسدي قال سمعت
جعفر بن محمد عليهما السلام يقول لا يكون المؤمن مؤمنا حتى يكون كامل العقل باب ان العقل احب الاشياء الى الله تعالى الاخبار
الائمة الباقر عليه السلام محاسن البرقي ابن محبوب عن العلاء عن محمد بن علي عن الباقر عليه السلام قال لما خلق الله العقل استنطقه
ثم قال له اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر ثم قال له وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا هو احب الي منك ولا اكملتك الا فيمن احب
اياك امر واياك انهى واياك اعاقب واياك اثيب امالي الصدوق ابن المتوكل عن الحميري عن ابن عيسى عن ابن محبوب مثله
اقول سيأتي في باب استنطاق العقل عن الصادق عليه السلام باسانيد كثيرة الصادق عليه السلام علل الشرائع ابن المتوكل عن
السعدآبادي عن البرقي عن ابيه عن ابن ابي عمير عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما خلق الله شيئا ابغض اليه من الاحمق لانه
سلبه احب الاشياء اليه وهو عقله اقول قد مرت هذه الاخبار في باب ... في باب جوامع العقل باسانيد مختلفة ابواب
خلق الله العقل وكيفيته وماهيته باب في ان اول ما خلق الله العقل الاخبار الرسول صلى الله عليه واله غوالي اللآلي قال النبي صلى الله
عليه واله اول ما خلق الله نوري وفي حديث آخر انه قال صلى الله عليه واله اول ما خلق الله العقل المكارم في وصية النبي صلى الله عليه واله
لعلي عليه السلام يا علي ان اول خلق خلقه الله العقل الى آخر ما سيأتي في باب استنطاق العقل الائمة امير المؤمنين صلوات الله عليه علل
الشرائع في سؤالات الشامي عن امير المؤمنين صلوات الله عليه اخبرني عن اول ما خلق الله تبارك وتعالى فقال خلق النور الصادق عليه السلام
الخصال والمحاسن وعلل الشرائع في حديث سماعة الآتي تمامه في باب صفات العقل وعلاماته عن الصادق عليه السلام ان الله تعالى
خلق العقل وهو اول خلق خلقه من الروحانيين عن يمين العرش من نوره الخبر الكاظم عليه السلام تحف العقول في حديث موسى بن
الكاظم عليه السلام لهشام الآتي يا هشام ان الله خلق العقل وهو اول ما خلقه من الروحانيين عن يمين العرش من نوره اقول
سيجيء الجمع بينهما من بعد انشاء الله تعالى باب خلق العقل وكيفيته وحقيقته وماهيته الاخبار الائمة امير المؤمنين
من رسول الله صلى الله عليه واله علل الشرائع باسناد العلوي عن علي بن ابي طالب صلوات الله وسلامه عليه ان النبي صلى الله عليه واله سئل مما

خلق الله

خلق الله عز وجل العقل قال خلقه ملك له رؤس بعدد الخلائق من خلق ومن يخلق الى يوم القيامة ولكل رأس وجه ولكل آدمي رأس من رؤس العقل
واسم ذلك الانسان على وجه ذلك الرأس مكتوب وعلى كل وجه ستر ملقى لا يكشف ذلك الستر من ذلك الوجه حتى يولد هذا المولود ويبلغ حد الرجال
او حد النساء فاذا بلغ كشف ذلك الستر فيقع في قلب هذا الانسان نور فيفهم الفريضة والسنة والجيد والردي الا ومثل العقل في القلب
كمثل السراج في وسط البيت توضيح يحتمل ان خلقه فعل والضمير مفعول وملك بكسر اللام فاعل او خلقه ملك او خلقه الله الذي
ملك الملوك ولعل الاضافة او خلقه كخلقة الملائكة في لطافته وروحانيته ويحتمل ان يكون خلقه مضافا الى الضمير مبتدأ و
ملك خبر او خلقه ملك وهو ملك حقيقة والله يعلم ثم يحتمل حمل على الظاهر حقيقة على بعض الاحتمالات الآتية في هذا الباب ايضا
ويحتمل ان يكون كناية عن تعلقه بكل مكلف وان لذلك التعلق وقتا خاصا وقبل ذلك الوقت موانع عن تعلق العقل من الاغشية
الظلمانية والكدورات الهيولانية كستر مسدول على وجه العقل والله يعلم الصادق عليه السلام الاختصاص عن الصادق
عليه السلام قال خلق الله العقل من اربعة اشياء من العلم والقدرة والنور والمشية بالامر فجعله قائما بالعلم دائما في الملكوت
توضيح لعل المراد بالنور ظهور الكمالات والاخلاق السنية والاعمال الرضية وما المشية بالامر اختيار محاسن الامور فخلق
الله العقل من هذه الاشياء لعله كناية عن استلزامه لها كانها مادته ويكون من تعليلية اي خلقه لتحصيل تلك الامور او المعنى انه يحتمل ان
تعالى لم يخلقه من مادة بل خلقه بعلمه وقدرته ونوريته ومشيته فظهر فيه تلك الآثار من انوار جلاله او المراد ان العقل يطلق
على الحالة المركبة من تلك الخلال واما قيامه بالعلم فظاهر اذ به يدرك العلم فيطلب العقل وكونه دائما في الملكوت اي هو دائما متوجه
الى الترقي الى الدرجة العليا ومعرض عن شواغل الدنيا ومتصل بارواح المقربين في الملأ الاعلى ومنتهى العروج الى الجنة
المأوى علل الشرائع ابي عن سعد عن ابن هاشم عن ابن ابي سعيد عن الحسين بن خالد عن اسحق قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
الرجل آتيه اكلمه ببعض كلامي فيعرفه كله ومنهم من آتيه فاكلمه بالكلام فيستوفي كلامي كله ثم يرده علي كما كلمته ومنهم من آتيه فاكلمه
فيقول اعد علي فقال يا اسحق وما تدري لم هذا قلت لا قال الذي تكلمه ببعض كلامك فيعرفه كله فذاك من عجنت نطفته بعقله
واما الذي تكلمه فيستوفي كلامك ثم يجيبك على كلامك فذاك الذي ركب عقله في بطن امه واما الذي تكلمه بالكلام فيقول اعد علي
فذاك الذي ركب عقله فيه بعد ما كبر فهو يقول اعد علي توضيح قوله ثم يرده علي هذا الكلام يحتمل معنيين الاول ان المراد انه
يرده على الجانب على وفق ما كلمه وهو الاظهر والثاني ان المراد انه يرد علي اول الكلام ثم هذا الكلام يحتمل ان يكون جاريا على وجه
المجاز لبيان اختلاف الانفس في الاستعدادات الذاتية اي كانه عجنت نطفته بالعقل مثلا وان يكون المراد ان بعض الشأن
يتعلق لنفسه الناطقة بالعقل واستعداد فهم الاشياء وادراك الخير والشر حين كونها في البطن وبعضها بعد كبرا والتحقيق
واستعمال الحواس وحصول البديهيات وتجربة الامور وان يكون المراد اشارة الى ان اختلاف المواد له مدخل في اختلاف
العقل هذا ما بلغ به العقل في هذا الكلام ونعقل كما هو من توفيق الله والعلم به عند الله باب فيما ورد في مبدأ خلق العقل
واستنطاقه واقباله وادباره وبيانه الاخبار الرسول صلى الله عليه واله تحف العقول في حديث شمعون بن لاوي في باب
علامات العقل عن النبي صلى الله عليه واله قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان الله خلق العقل فقال له اقبل فاقبل وقال

له ادبر فادبر فقال الله تبارك وتعالى وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا اعظم منك ولا اطوع منك بك ابدئ وبك اعيد لك الثواب
وعليك العقاب تحف العقول في وصية النبي صلى الله عليه وآله لعلي صلوات الله وسلامه عليه يا علي ان اول خلق خلقه الله العقل فقال
له اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر فقال وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا هو احب الي منك بك آخذ وبك اعطي وبك اثيب وبك
اعاقب الدر المنثور عن النبي صلى الله عليه وآله قال ان اول شيء خلق الله القلم ثم خلق النون وهي الدواة ثم قال له اكتب قال
وما اكتب قال ما كان وما هو كائن الى يوم القيمة وذلك قوله ن والقلم وما يسطرون ثم ختم على فم القلم فلم ينطق ولا
ينطق الى يوم القيمة ثم خلق الله العقل فقال وعزتي لاكملنك فيمن احببت ولانقصنك فيمن ابغضت الباقر عليه السلام
محاسن البرقي ابن محبوب عن العلاء عن محمد عن الباقر عليه السلام قال لما خلق الله العقل استنطقه ثم قال له اقبل فاقبل ثم قال
له ادبر فادبر ثم قال له وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا هو احب الي منك ولا اكملتك الا فيمن احب اما اني اياك آمر واياك
انهى واياك اعاقب واياك اثيب امالي الصدوق ابن المتوكل عن الحميري عن ابن عيسى عن ابن محبوب مثله الباقر والصادق
عليهما السلام محاسن البرقي السندي بن محمد عن العلاء عن محمد عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام قال لما خلق الله
العقل قال له ادبر فادبر ثم قال له اقبل فاقبل فقال وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا احسن منك اياك آمر واياك انهى واياك
اثيب واياك اعاقب الصادق عن رسول الله صلى الله عليه وآله محاسن البرقي ابي عن عبد الله بن الفضل النوفلي عن ابيه عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خلق الله العقل فقال له ادبر فادبر ثم قال له اقبل فاقبل ثم قال ما خلقت خلقا احب
الي منك فاعطى الله محمدا صلى الله عليه وآله تسعة وتسعين جزءا ثم قسم بين العباد جزءا واحدا وحده محاسن البرقي علي بن
الحكم عن هشام قال قال ابو عبد الله عليه السلام لما خلق الله العقل قال له اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر ثم قال وعزتي وجلالي
ما خلقت خلقا هو احب الي منك بك آخذ وبك اعطي وعليك اثيب الاختصاص قال الصادق عليه السلام ان الله تبارك وتعالى
لما خلق العقل قال له اقبل فاقبل ثم قال ادبر فادبر فقال وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا اعز علي منك اؤيد من احببته بك الخصال
والمحاسن وعلل الشرائع في حديث سماعة الآتي بتمامه في باب جنود العقل وعلاماته عن الصادق عليه السلام ان الله جل ثناؤه
خلق العقل وهو اول خلق خلقه من الروحانيين عن يمين العرش من نوره فقال له اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر فقال الله
تبارك وتعالى خلقتك خلقا عظيما وكرمتك على جميع خلقي ثم خلق الجهل من البحر الاجاج ظلمانيا فقال له ادبر فادبر ثم قال
له اقبل فلم يقبل فقال له استكبرت فلعنه الخبر توضيح قوله عليه السلام فلم يقبل منه لعله عند من له عقل من حمل لانه
يمكن ان يكون من الاقبال او من القبول واما من له جهل فلم يقبل فتعقل الكاظم عليه السلام تحف العقول والكافي في حديث
هشام الآتي في باب جنود العقل وعلاماته عن الكاظم عليه السلام يا هشام ان الله خلق العقل وهو اول ما خلقه الله من الروحا
نيين عن يمين العرش من نوره فقال له ادبر فادبر ثم قال له اقبل فاقبل فقال الله جل وعز خلقتك خلقا عظيما وكرمتك على جميع
خلقي ثم خلق الجهل من البحر الاجاج الظلماني فقال له ادبر فادبر ثم قال له اقبل فلم يقبل فقال استكبرت فلعنه الخبر تم
عوالي اللآلي وروي بطريق آخر ان الله عز وجل لما خلق العقل قال له اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر فقال تعالى وعزتي

وجلالي

وجلالي ما خلقت خلقا هو اكرم علي منك بك اثيب وبك اعاقب وبك آخذ وبك اعطي اقول في تحقيق معنى العقل و
اختلاف الآراء والمصطلحات فيه اعلم ان العقل في اصل اللغة تعقل الاشياء وفهمها وفي الاصطلاح يطلق على امور
الاول النفس الناطقة الانسانية التي بها يتميز عن سائر البهائم الثاني هو قوة ادراك الخير والشر والتميز
بينهما والتمكن من معرفة اسباب الامور ذوات الاسباب وما يؤدي اليها وما يمنع منها والعقل بهذا المعنى مناط التكليف
والثواب والعقاب الثالث ملكة وحالة في النفس تدعو الى اختيار الخير والنافع واجتناب الشرور والمضار وبها تقوى
النفس على زجر الدواعي الشهوانية والغضبية والوساوس الشيطانية وهل هذا هو الكامل من الثاني ام هو
صفة اخرى وحالة مغايرة يحتملهما وما يشاهد في اكثر الناس من حكمهم بخيرية بعض الامور مع عدم اتيانهم بها و
بشرية بعض الامور مع كونهم مولعين بها يدل على ان هذه الحالة غير العلم بالخير والشر والذي ظهر من الاخبار المنقولة
عن الائمة الابرار صلوات الله عليهم هو ان الله خلق في كل شخص من اشخاص المكلفين قوة واستعدادا لادراك الامور
من المضار والمنافع وغيرها على اختلاف كثير بينهم واقل درجاتها مناط التكليف وبها يتميز عن المجانين وباختلاف
درجاتها تتفاوت التكاليف فكلما كانت هذه القوة اكمل كانت التكاليف اشق واكثر وتكمل هذه القوة في كل
شخص بحسب استعداده بالعلم والعمل فكلما سعى في تحصيل ما ينفعه من العلوم الحقة وعمل بها تقوى تلك القوة ثم العلوم
تتفاوت في مراتب النقص والكمال وكلما ازدادت قوة تكثر آثارها وتحث صاحبها بحسب قوتها على العمل بها فاكثر الناس
علمهم بالمبدأ والمعاد وسائر اركان الايمان علم تصوري ويسمون تصديقا وفي بعضهم تصديق ظني وفي
بعضهم تصديق اضطراري فلذا لا يعملون بما يدعون فاذا كمل العلم وبلغ درجة اليقين فيظهر آثاره على صاحبه كل حين و
سيأتي تحقيق ذلك في كتاب الايمان والكفر ان شاء الله تعالى الرابع القوة التي يستعملها الناس في نظام امور معاشهم
فان وافقت قانون الشرع واستعملت فيما استحسنه الشارع تسمى بعقل المعاش وهو ممدوح في الاخبار ومغايرته
لما قد مر بنوع من الاعتبار واذا استعملت في الامور الباطلة والحيل الفاسدة تسمى بالنكراء والشيطنة في لسان الشرع ومنهم من اثبتوا
لذلك قوة اخرى وهو غير معلوم الخامس مراتب استعداد النفس لتحصيل النظريات وقربها وبعدها عن ذلك واثبتوا لها مراتب
اربع سموها بالعقل الهيولاني والعقل بالملكة والعقل بالفعل والعقل المستفاد وقد تطلق هذه الاسامي على النفس في تلك المراتب
وتفصيلها مذكور في محله ويرجع الى ما ذكرنا اولا لان الظاهر انها قوة واحدة تختلف اسماؤها بحسب متعلقاتها وما يستعمل
فيه السادس ما ذهب اليه الفلاسفة واثبتوه بزعمهم من جوهر مجرد قديم لا تعلق له بالمادة ذاتا ولا فعلا والقول به كما ذكروه
مستلزم لانكار كثير من ضروريات الدين من حدوث العالم وغيره مما لا يسعه المقام ذكره وبعض المنتحلين منهم للاسلام اثبتوا
عقولا حادثة وهي ايضا على ما اثبتوها مستلزمة لانكار كثير من الاصول المقررة الاسلامية مع انه لا يظهر من الاخبار
وجود مجرد سوى الله تعالى وقال بعض محققيهم ان نسبة العقل العاشر الذي يسمونه بالعقل الفعال الى الفلك كنسبة
النفس الى البدن فكما ان النفس صورة للبدن والبدن مادتها فكذلك العقل صورة للفلك والفلك مادته وهو شرف

وعليها

على تقديره منه ويكون هذا الارتباط اوكد لتأتي العلوم فيه وتقبل به والجرهم على هذه الامور الا تويهات شبهات او خيالات غريبة زينوها
بلطايف عبارات فاذا عرفت هذا فاعلم ان الاخبار الواردة في هذا الابواب الباب اكثرها ظاهرة في المعنى الثاني والثالث الذي مآلها
الى واحد وفي الثالث اكثر واظهر وفي بعض الاخبار يحتمل بعض المعاني الاخر وبعض الاخبار يطلق العقل على نفس العلم النافع المورث
للنجاة المستلزم لحصول السعادات فاما اخبار استنطاق العقل واقباله وادباره فيمكن حملها على احد المعاني الاربعة المذكورة بعد المعنى
الاول اعني الثاني والثالث والرابع والخامس وما يشملها جميعا وح يحتمل ان يكون الخلق بمعنى التقدير كما ورد في اللغة او يكون المراد
بخلق الخلق في النفس واتصاف النفس بها ويكون ساير ما ذكر فيها من الاستنطاق والاقبال والادبار وغيرها استعارة تمثيلية
لبيان ان مدار التكاليف والكمالات والترقيات على العقل ويحتمل ان يكون المراد بالاستنطاق جعله قابلا لان يدرك به العلوم
ويكون الامر بالاقبال والادبار امرا تكوينيا بجعله قابلا لكونه وسيلة لتحصيل الدنيا والاخرة والسعادة والشقاوة معا والاقبال
في تحصيل خير الامور والتفكر في دقايق الحيل ايضا وفي بعض الاخبار بك امر وبك انهى وبك اعاقب وبك اثيب وهو منطبق على هذا
المعنى لان اول درجاته مناط صحة اصل التكليف وكل درجة من درجاته مناط صحة بعض التكاليف وفي بعض الاخبار اياك امر اياك فكل
الموانع وفي بعضها في بعضها فالمراد المبالغة في اشتراط التكليف به وكانه هو المكلف حقيقة وما في بعض الاخبار من انه اول خلق
من الروحانيين فيحتمل ان يكون المراد اول مقدر من الصفات المتعلقة بالروح واول غريزة يطبع عليها النفس وتودع فيها او يكون اوليته
باعتبار اولية ما يتعلق به من النفوس واما اذا حملت على المعنى الاول فيمكن ان يكون الاستنطاق حقيقيا وان يكون كناية عن جعلها مدركة
للكليات وكذا الامر بالاقبال والادبار يمكن ان يكون حقيقيا لظهور انقيادها لما يريد الله تعالى منها وان تكون امرا تكوينيا لتكون قابلة
الامرين اي الصعود الى الكمال والقرب والوصال والهبوط الى النقص وما يوجب الوبال او يكون في درجة متوسطة من التجرد لتعلقها
بالماديات لكن تجرد النفس لم يثبت من الاخبار بل الظاهر منها ماديتها كما بيناه فيما بعد ان شاء الله تعالى ويحتمل ان يكون ابهم على التنزيل
فان ثبت وكونها مخلوقة قبل الاجسام وكونها اول مخلوق اما باعتبار ان النفوس خلقت قبل الاجساد كما ورد في الاخبار المستفيضة فيحتمل ان يكون
خلق الارواح مقدما على خلق جميع المخلوقات غيرها لكن خبر اول ما خلق الله العقل لم يوجد في الاخبار المعتبرة وانما هو ماخوذ من اخبار العامة
وظاهر اكثر اخبارنا ان اول المخلوقات الماء او الهواء كما سياتي في كتاب احوال العالم المطلق ان شاء الله تعالى نعم ورد في اخبارنا
ان العقل اول خلق من الروحانيين وهو لا ينافي تقدم خلق بعض الاجسام على خلقه وح فالمراد باقبالها بناء على ما ذهب اليه جماعة
من تجرد النفس اقبالها على عالم التجردات وبادبارها تعلقها بالبدن والماديات او المراد باقبالها اقبالها الى المقامات العالية والدرجات
الرفيعة وبادبارها هبوطها عن تلك المقامات وتوجهها الى تحصيل الامور الدنية الدنيوية وتشبهها بالبهايم والحيوانات فعلى
ما ذكرنا من التمثيل يكون الغرض بيان ان لها هذه الاستعدادات المختلفة وهذه الشئون المتباينة واما المعنى السادس فلعله الاحد
بجميع محجة لا يقول لقد سهولا يتوقف باثبات الواجب الحكمات عليه ولا يتأتى في الحكم الاشياء وتشبيه العقل ويحمل بعض تلك
الاخبار منطبقا على ما سماه عقلا فيمكن ان اقباله عبارة عن توجهه الى المبدا وادباره عن توجهه الى النفوس لتنزل عليها واشكالها
بر فيمكن ان يكون المراد فيه نور النبي صلى الله عليه واله الذي انشعبت منه انوار الائمة صلوات الله عليهم لان اكثر ما اثبتوه لهذا العقل

قد ثبت

قد ثبت لارواح النبي والائمة صلوات الله عليهم اجمعين في اخبارنا المتواترة على وجه اخص فانهم اثبتوا القدم للعقل وقد ثبت القدم في الخلق
لارواحهم اما على جميع المخلوقات او على ساير الروحانيين في اخبار متواترة ايضا اثبتوا لها التوسط في الايجاد او الاشتراط في التاثير
وقد ثبت في الاخبار كونهم علة غائية لجميع المخلوقات وانه لولاهم ما خلق الله الافلاك وغيرها واثبتوا لها كونها وسايط في افاضة
العلوم والمعارف على النفوس والارواح وقد ثبت في الاخبار ان جميع العلوم والحقايق والمعارف بتوسطهم يفيض على ساير الخلق
حتى الملائكة والانبياء وبالحاصل انه قد ثبت بالاخبار المستفيضة انهم عليهم السلام الوسايل بين الخلق والحق في افاضة جميع الرحمات والعلوم والكما
لات على جميع الخلق فكلما يكون التوسل بهم والاذعان لفضلهم اكثر كان فيضان الكمالات من الله تعالى اكثر ولما سلكوا سبيل الرياضات
والتفكرات مستبدين بارائهم على غير قانون الشريعة المقدسة ظهرت عليهم حقيقة فيمكن هذا الامر ملتبسا مشتبها فاخطؤا في ذلك واثبتوا
عقولا وتكلموا في ذلك مفصلا فعلى قياس ما قالوا يمكن ان يكون المراد بالعقل نور النبي صلى الله عليه واله الذي انشعبت منه انوار الائمة
عليهم السلام واستنطاقه او يحيط علوه المعارف الغير المتناهية والمراد بالامر بالاقبال ترقيه على مراتب الكمال وجذبه الى اعلى مقام القرب
والوصال وبادباره اما انزاله الى البدن او الامر بتكميل الخلق بعد غاية الكمال فانه يلزمه التنزل عن غاية مراتب القرب بسبب معاشرة
الخلق ويومي اليه قوله تعالى قد انزل الله اليكم ذكرا رسولا ويحتمل ان يكون المراد بالاقبال الاقبال الى الخلق وبالادبار الرجوع الى
عالم القدس بعد اتمام التبليغ ويويده ما في بعض الاخبار من تقديم الادبار على الاقبال وعلى التقادير فالمراد بقوله تعالى ولا اكملتك
يمكن ان يكون المراد ولا اكملت محبتك والارتباط بك وكونك واسطة بين الخلق وبينه الا فيمن احبه او يكون الخطاب مع روح
هم ونورهم عليهم السلام والمراد بالاكمال الكمال في ابدانهم الشريفة اي هذا النور بعد تشعبه باي بدن تعلق وكل في بدن يكون
ذلك الشخص احب الخلق الى الله تعالى وقوله اياك امر التخصيص لانهم صلوات الله عليهم مكلفون بما لم يكلف به غيرهم وهنا ايضا
منهم من حق عبادة الله تعالى ما لا يتاتى من غيرهم ولا يشترط صحة اعمال العباد بولايتهم والاقرار بفضلهم بنحو يا ماته من التجوز وبهذا
التحقيق يمكن الجمع بين ما روي عن النبي صلى الله عليه واله اول ما خلق الله نوري وبين ما روي اول ما خلق الله العقل وما روي ان اول
ما خلق الله النور ان صحت اسانيدها كما لا يخفى على المتامل مسكن العقل وصفاته وتعلقاتها فيما ورد في
مسكن العقل علي بن ابي طالب عليه السلام علل الشرايع باسناد العلوي عن علي بن ابي
طالب عليه السلام عن النبي صلى الله عليه واله في خبر المذكور في باب كيفية العقل وماهيته انه صلى الله عليه واله قال صلى الله عليه واله
في طب هذا الانسان نور فيهم الفريضة والسنة والجيد والردي الا ومثل العقل في القلب كمثل السراج في وسط البيت
بيننا ومنه ومن تشبيه العقل بالسراج ان مسكن العقل القلب وهو واضح علل الشرايع ابن الوليد
عن الصفار عن ابن عيسى عن البزنطي عن ابي جميلة عمن ذكره عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الغلظة في الكبد والحيا في الريح
والعقل مسكنه القلب قوله عليه السلام الغلظة في الكبد يحتمل ان يكون معناه انه يتشابه منه بعض الاخلاق المتولدة
من الكبد كالدم والمرة الصفراء مثلا والريح يظهر من بعض الاخبار ايضا المرة السوداء ومن بعضها ايضا الروح الحيواني ومن
بعضها ايضا احد اجزاء البدن سوى الاخلاط الاربعة او الاجزاء المعروفة والقلب يطلق على النفس الانسانية لتعلقها اولا بالروح

الجواب المبحث عن القلب الصنوبري ولذلك تعلقها بالقلب اكثر من ساير الاعضاء وهو القلب لحواسه وتفصيل الكلام في هذا المرام سيأتي في كتاب
احوال الانسان انشاء الله تعالى   تفسير علي بن ابراهيم ابي عن البرقي عن عبد الله بن القاسم عن ابي خالد القماط
قال قال رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال قالت بنو اسرائيل لسليمان استخلف علينا ابنك فقال لهم انه لا يصلح لذلك فالحوا عليه فقال
اني سائله عن مسائل فان احسن الجواب فيها استخلفته ثم سأله فقال يا بني ما طعم الماء وطعم الخبز ومن اي شيء ضعف الصوت
وشدته ومن اين موضع العقل من البدن ومن اي شيء القساوة والرقة ومم تعب البدن ودعته ومم تكسب البدن وحرمانه فلم
يجبه بشيء منها فقال ابو عبد الله صلوات الله عليه طعم الماء الحيوة وطعم الخبز القوة وضعف الصوت وشدته من شحم الكليتين و
موضع العقل الدماغ الا ترى ان الرجل اذا كان قليل العقل قيل له ما اخف دماغه والقسوة والرقة من القلب وهو قوله فويل
للقاسية قلوبهم من ذكر الله وتعب البدن ودعته من القدمين اذا تعبا في المشي واذا اودعا اودع البدن وكسب البدن وحرمانه
من اليدين اذا عمل بهما ردتا على البدن واذا لم يعمل بهما لم يردا على البدن شيئا   كفاية الاثر علي بن الحسين عن هرون بن موسى عن
علي بن محمد بن مخلد عن حسن بن علي بن بزيع عن علي بن الحسين بن فرات عن علي بن هاشم بن البريد عن محمد بن مسلم قال كنت عند ابي
جعفر محمد بن علي الباقر اذ دخل جعفر ابنه وعلى راسه ذوابة وفي يده عصا يلعب بها فاخذه الباقر وضمه اليه ضما ثم قال بابي انت
وامي لا ملهو ولا لعب ثم قال لي يا محمد هذا امامك بعدي فاقتد به واقتبس من علمه والله انه هو الصادق الذي وصفه لنا رسول الله
صلى الله عليه وآله ان شيعته منصورون في الدنيا والاخرة واعداؤه ملعونون على لسان كل نبي فضحك جعفر عليه السلام واحمر وجهه
فالتفت الي ابو جعفر عليه السلام وقال لي سل فقلت له يا ابن رسول الله من اين الضحك قال يا محمد العقل من القلب والحزن من الكبد
والنفس من الرئة والضحك من الطحال فقمت وقبلت راسه   سيأتي بعض الاخبار والاقوال في هذا الباب في كتاب احوال
الانسان انشاء الله تعالى   في صفات العقل والجهل وعلاماتهما وجنودهما   صحف ابراهيم مجمع البيان في الحديث
انه كان في صحف ابراهيم عليه السلام ينبغي للعاقل ان يكون حافظا للسانه عارفا بزمانه مقبلا على شانه
تحف العقول قال النبي صلى الله عليه وآله في جواب شمعون بن لاوي بن يهودا من حواريي عيسى عليه السلام حيث قال
اخبرني عن العقل ما هو وكيف هو وما يتشعب منه وما لا يتشعب وصف لي طوائفه كلها فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ان العقل
عقال من الجهل والنفس مثل اخبث الدواب فان لم تعقل حارت فالعقل عقال من الجهل وان الله خلق العقل فقال له اقبل فاقبل وقال
له ادبر فادبر فقال الله تبارك وتعالى وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا اعظم منك ولا اطوع منك بك ابدأ وبك اعيد لك الثواب وعليك
العقاب فتشعب من العقل الحلم ومن الحلم العلم ومن العلم الرشد ومن الرشد العفاف ومن العفاف الصيانة ومن الصيانة
الحياء ومن الحياء الرزانة ومن الرزانة المداومة على الخير ومن المداومة على الخير كراهية الشر ومن كراهية الشر طاعة الناصح
فهذه عشرة اصناف من انواع الخير ولكل واحد من هذه العشرة الاصناف عشرة انواع فاما الحلم فمنه ركوب الجميل وصحبة الابرار
ورفع من الضعة ورفع من الخساسة وتشهي الخير ويقرب صاحبه من معالي الدرجات والعفو والمهل والمعروف والصمت فهذا
ما يتشعب للعاقل بحلمه واما العلم فيتشعب منه الغنى وان كان فقيرا والجود وان كان بخيلا والمهابة وان كان هينا والسلامة

وان كان

وان كان سقيما والقرب وان كان قصيا والحياء وان كان صلفا والرفعة وان كان وضيعا والشرف وان كان رذلا والحكمة والحظوة فهذا
ما يتشعب للعاقل بعلمه فطوبى لمن عقل وعلم واما الرشد فيتشعب منه السداد والهدى والبر والتقوى والمنالة والقصد والاقتصاد و
الثواب والكرم والمعرفة بدين الله فهذا ما اصاب العاقل بالرشد فطوبى لمن اقام به على منهاج الطريق واما العفاف فيتشعب منه الرضا
والاستكانة والحظ والراحة والتفقد والخشوع والتذكر والتفكر والجود والسخاء فهذا ما يتشعب للعاقل بعفافه رضى بالله وبقسمه و
اما الصيانة فيتشعب منها الصلاح والتواضع والورع والانابة والفهم والادب والاحسان والتحبب والخير واجتناب الشر فهذا ما اصاب
العاقل بالصيانة فطوبى لمن اكرمه مولاه بالصيانة واما الحياء فيتشعب منه اللين والرأفة والمراقبة لله في السر والعلانية و
السلامة واجتناب الشر والبشاشة والسماحة والظفر وحسن الثناء على المرء في الناس فهذا ما اصاب العاقل بالحياء فطوبى لمن قبل
نصيحة الله وخاف فضيحته واما الرزانة فيتشعب منها اللطف والحزم واداء الامانة وترك الخيانة وصدق اللسان وتحصين الفرج
واستصلاح المال والاستعداد للعدو والنهي عن المنكر وترك السفه فهذا ما اصاب العاقل بالرزانة فطوبى لمن توقر ولمن لم تكن
له خفة ولا جاهلية وعفا وصفح واما المداومة على الخير فيتشعب منه ترك الفواحش والبعد من الطيش والتحرج واليقين وحب النجاة
وطاعة الرحمن وتعظيم البرهان واجتناب الشيطان والاجابة للعدل وقول الحق فهذا ما اصاب العاقل بمداومة الخير فطوبى لمن
ذكر امامه وذكر قيامه واعتبر بالفناء واما كراهية الشر فيتشعب منه الوقار والصبر والنصر والاستقامة على المنهاج والمداومة
على الرشاد والايمان بالله والتوفر والاخلاص وترك ما لا يعنيه والمحافظة على ما ينفعه فهذا ما اصاب العاقل بالكراهية للشر فطوبى
لمن اقام الحق لله وتمسك بعرى سبيل الله واما طاعة الناصح فيتشعب منها الزيادة في العقل وكمال اللب ومحمدة العواقب والنجاة من
اللوم والقبول والمودة والانشراح والانصاف والتقدم في الامور والقوة على طاعة الله فطوبى لمن سلم من مصارع الهوى فهذه
الخصال كلها يتشعب من العقل قال شمعون فاخبرني عن اعلام الجاهل فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ان صحبته عناك وان اعتزلته
شتمك وان اعطاك من عليك وان اعطيته كفرك وان اسررت اليه خانك وان اسر اليك اتهمك وان استغنى بطر وكان فظا
غليظا وان افتقر جحد نعمة الله ولم يتحرج وان فرح اسرف وطغى وان حزن ايس وان ضحك فهق وان بكى خار يقع في الابرار
ولا يحب الله ولا يراقبه ولا يستحيي من الله ولا يذكره ان ارضيته مدحك وقال فيك من الحسنة ما ليس فيك وان سخط عليك ذهبت
مدحته ووقع فيك من السوء ما ليس فيك فهذا مجرى الجاهل   الحديث طويل اخذنا منه موضع الحاجة وسيأتي تمامه في كتاب
احتجاجات النبي والائمة صلوات الله عليهم اجمعين انشاء الله تعالى   قوله تعالى بك ابدأ وبك اعيد اي بك خلقت
الخلق وبدأتهم وبك اعيدهم للجزاء اذ لولا العقل لم يحسن التكليف ولولا التكليف لم يكن للخلق فائدة ولا للثواب والعقاب
والحشر منفعة ولا فيها حكمة قوله صلى الله عليه وآله ومن الحلم العلم اذ بترك الحلم ينفر العلماء عنه فلا يمكنه التعلم منهم [illegible]
على غيره ولا يصبر عليه [illegible] والرشد الاهتداء والاستقامة على طريق الحق مع تصلب فيه والعفاف منع النفس
عن المحرمات والصيانة منعها عن الشبهات والمكروهات فلذا فرع على العفاف وبالصيانة يرتفع المآثم والاغفلة عن
عين القلب ويرى الحق حقا والباطل باطلا فيستحيي من ارتكاب المعاصي واذا استحكم فيه الحياء يحصل له الرزانة وعدم الانزعاج

عن المكاره الشهوانية والغضبية وعدم التزلزل بالفتن اذ الحياء عن ربه يمنعه عن ان يؤثر شيئا على رضاه او يترك للامور الدنية
خدمة مولاه والوزانة تقتضي وسيلة الى المداومة على الخيرات والمداومة على الخيرات توجب مرضاة الله تعالى لان يكون الشرير فاذا
صار محبا الخير كارها للشر يطيع كل ناصح يدله على الخير الذي يحبه او يزجره عن الشر الذي يكرهه وأما ما يتشعب من الحلم فتشعبها
من تفعلها [illegible] تأمل وضبط القول فيها يوجب الاطناب والعفة تجنب الدنيا والخساسة ما كان بسبب الاخلاق الدنية والمهلة اختيار
العقوبة وعدم المبادرة بالانتقام وأما ما يتشعب من العلم فالغنى عن الغير وان كان فقيرا بلا مال ومحتاجا بعض الخير بالمال وان كان
قبل العلم فقيرا او الجود او يجود الحقائق على الخلق وان كان بخيلا في المال اما لعدمه او لبخله فالمراد ان العلم يصير سببا لجوده
بالمال والعلم وغيرهما وان كان قبل اتصافه بالعلم بخيلا ويحصل الهيبة وان كان يجب ما يصير محجوبا الى [illegible] سببا لما هنا العدم
شرف دنيوي وحسب ونسب ومال لكن بالعلم يلقي الله مهابته في قلوب العباد وان كان قبل العلم هينا حقيرا والسلامة من العيوب
وان كان في بدنه سقيما او العلم يصير سببا لشفائه عن الاسقام الجسمانية والروحانية والقرب من الله وان كان قبلا الى بعيد
عن كرام الخلق والقرب من الله ومن الخلق وان كان بعيدا عنهما قبل العلم والحياء وان كان صلفا فوق الصلف التكلف والتكلم بما
يكرهه صاحبك والمدح بما ليس عندك او مجاوزة الظرف والادعاء فوق ذلك تكبرا فهو صلف ككتف متكلف او يجعل من العلم
الحياء فيما يجب ويجد وان علا الناس صلفا لترك المداهنة وان كان قبله صلفا والاخير ههنا اظهر والرفعة والشرف
ايضا يجعلان المحتاجين قياسا على ما مر والفرق بينهما بان الرفعة ما كان له نفسه والشرافة ما يتعدى الى غيره بان يتشرف من يقرب
اليه بسببها والاول يجب الجاه الدنيوية والثاني بالرفعة المعنوية بسبب الاخلاق الشريفة والحكمة العلوم الغامضة الفائضة
بعد العمل بما يعلم والعمل بالعلم كالسبب في الحظوظ المنزلة والقرب عند الله وأما ما يتشعب من الرشد فالسداد وهو الصواب من
القول والعمل والهدى الى ما فوق ما صرفه او المراد ان من اجزائه ولوازمه الهدى وكذا البر والتقوى والمنال لعل المراد بها
الدرجة التي بها ينال اقصى المقاصد من القرب والفوز والسعادة [illegible] من النيل والاصابة والصفاء على طريق الوسط المستقيم
والاقتصاد رعاية الوسط الممدوح في جميع الامور وترك الافراط والتفريط ويحتمل ان يكون المراد بالثواب الثابتة الخير بجزاء ما
يقع اليه لكنه بعيد وأما ما يتشعب من العفاف فالرضا بما اعطاه الله من الرزق وعدم التصرف في الحرام لطلب الزيادة والاستكانة
الخضوع والذلة وهو من لوازم العفاف لان من عف عن الحرام ولم يجمع المال الكثير منه لا يطغى ويذل نفسه ويخضع والحظ الشديد
او الحظوظ الاخروية اذ ترك حظوظ الدنيا يستلزم حظوظ الاخرة والراحة اي في الدنيا والاخرة اذ من جمع المال في الدنيا والاخرة اذ من
جمع المال في الدنيا ابتلي بالحراسة والعناء والتعب وكذا من لا يعف عن الفرج الحرام يتعب في الدنيا المشاق والمنازعات والحدود الشرعية
وغيرها والتفقد اما المراد تفقد احوال الفقراء واداء حقوقهم او تفقد احوال النفس وعيوبها والاعمال الظاهرة والخشوع اذ يترك اكثر [illegible]
بسبب الخشوع في العبادات كما هو الحرب والتذكر او تذكر الموت واهوال الاخرة والذنوب والتفكر او في المبدأ والمعاد
فيما خلق له واما ما يتشعب من الصيانة فالصلاح صلاح نفسه وخروجه عن الفساد والمعايب والتواضع عند الخالق والخلائق
وعدم الاستكبار عن قبول الحق والورع اجتناب المحرمات والشبهات والانابة التوبة والرجوع الى الله تعالى والفهم فهم حسن

الاشياء

الاشياء او قبحها [illegible] مقابح النفس ومظلمة ما يجانا والادب حسن المعاملة في خدمة الخالق ومعاشرة الخلق والاحسان الى الغير وكثرة الناس
واختيار الخير وما هو احسن عاقبة واجتناب الشر وأما ما يتشعب من الحياء فاللين الجانب وعدم الغلظة والرأفة والرحمة والترحم على الخلق
والمراقبة وهي ما يكون بين شخصين يرقب ويرصد كل منهما صاحبه او يعلم في جميع احواله ويذكر ان الله مطلع عليه فيستحيي من معصيته او
ترك طاعته او التوجه الى غيره وينتظر في كل آن رحمته ويحترز من حلول نقمته والسلامة من البلايا التي ترد على الانسان في الدنيا والاخرة
بترك الحياء وكذا اجتناب الشر والظفر وهو الوصول الى البغية والمطلوب وحسن ثناء الخلق عليه وأما ما يتشعب من الرزانة فاللطف
والاحسان الى الخلق او الترفق والمداراة معهم او اتيان الامور بلطف التدبير بما يعلم بعد التفكر انه طريق الوصول اليه بدلا من المبادرة
مبادرة واستعجال والحزم ضبط الامور والاخذ فيه بالثقة والتفكر في عواقب الامور وتحصين الفرج او حفظه ومنعه من الحرام و
الشبهة بلا روية ومن لم يكن له رزانة يتبع الشهوات ويحركه في اول الامر فيقع في الحرام والشبهة بلا روية واستصلاح المال
ايضا انما يتيسر بالرزانة اذ الاستعجال في الامور واتباع كل ما يحدث في بادئ النظر يوجب الحسن انه غالبا وكذا الاستعداد للعدو
انما يكون بالتأني والتثبت وكذا النهي عن المنكر فانه ايضا انما يتيسر بالتدبير والحزم والتحرج تنزيه الامر على النفس او فعل ما
يوجب الاثم [illegible] النهاية ومنه احاديث البادي تحرجوا ان ياكلوا معهم او ضيقوا على انفسهم ويحرج فلان اذا فعل فعلا يخرج به
من الحرج الاثم والضيق انتهى وعلى الثاني يكون معطوفا على الظفر والبغي اذ بكثرة العبادات يتقوى اليقين وقوله طاعة الرحمن
يمكن عطفه على النجاة ولو كان معطوفا على الحب لعل المراد كثرتها وزيادتها او انها ثمرة شريفة على المداومة على الخير وهي انه مطيع
الرحمن وكفى به شرفا وفضلا والبرهان الحجة وكل ما يوجب وضوح امر وبراهين الله تعالى انبياؤه وحججه وكتبه ومعجزات الانبياء
والحج وآيات الآفاق والانفس الدالة على وجوده وعظمته ووحدانيته وسائر صفاته والطاعة والمداومة عليها تعظيم شأنه البراهين
والاذعان بها والعصبية تحقيرها وأما ما يتشعب من كراهة الشر فالوقار وعدم التزلزل عن الخير والصبر على المكاره في الدين
والقهر على الاعادي الظاهرة والباطنة والموقر او في الايمان او جميع الطاعات وترك ما يجب اي لا يتهمه ولا يبغضه وأما
ما يتشعب من طاعة الناصح فالطلب الخالص من كل شيء ولعل المراد انصراح الذهن وانقياد الفهم ويمكن ان يكون في الاصل الانفراح
اي انفراح الصدر والسعة للعلوم او الاستراحة فيصف الى ما ترى في التقدم في الامور او الخيرات قوله عليه السلام من مصارع الفرح
الطرح على الارض والمراد الامور والمقامات التي يصرع هوى النفس فيها اكثر الخلق ويغلبهم وأما الملام الحاصل عنك بالتشديد اي
الحاصل من الغناء والنصب والتعب وان اعطيته كفرك بالتخفيف او لم يزلك واللغط الغليظ الجانب [illegible] والخلق وقوله عليه لم يخرج او
يتضيق من اثم وقبح وفضيحة وان ضحك قهقه او فتح فاه واستلأ من الضحك قال الجزري فيه ان ابغضكم الي الثرثارون المتفيهقون
هم الذين يتوسعون في الكلام ويفتحون به افواههم ماخوذ من الفهق وهو الامتلاء والاتساع يقال افهقت الاناء ففهق يفهق فهقا
انتهى قوله عليه السلام وان بكى خار او خرج وصاح كالبهائم قال الجزري في الخوار صوت البقر ومنه حديث مقتل ابي بن خلف فخر يخور
كما يخور الثور انتهى والحاصل ان فرحه وحزنه خارجان عن الاعتدال قوله يقع في الابرار اي يعيبهم ويذمهم وقوله ويقع بك
لعله بالتشديد اي انحتك من التوقيع وهو ما يثبت في الكتب والفرامين او بالتخفيف بتقديم الباء اي عابك بما ليس فيك كخف

هيهنا العقل الخالص
من غائلة الشهوات
والاهواء والغيلة اي
[illegible] كذا
المودة والقبول عند
والمودة في [illegible]
سراج لعل المراد

العقول قال النبي صلى الله عليه وآله صفة العاقل ان يحلم عمن جهل عليه ويتجاوز عمن ظلمه ويتواضع لمن هو دونه ويسابق من فوقه
في طلب البر واذا اراد ان يتكلم تدبر فان كان خيرا تكلم فغنم وان كان شرا سكت فسلم واذا عرضت له فتنة استعصم بالله وامسك
يده ولسانه واذا رأى فضيلة انتهز بها لا يفارقه الحياء ولا يبدو منه الحرص فتلك عشر خصال يعرف بها العاقل وصفة الجاهل ان يظلم
من خالطه ويتعدى على من هو دونه ويتطاول على من هو فوقه كلامه بغير تدبر ان تكلم اثم وان سكت سها وان عرضت له
فتنة سارع اليها فاردته وان رأى فضيلة اعرض وابطأ عنها لا يخاف ذنوبه القديمة ولا يرتدع فيما بقي من عمره من الذنوب يتوانى
عن البر ويبطئ عنه غير مكترث لما فاته من ذلك او ضيعه فتلك عشر خصال من صفة الجاهل الذي حرم العقل **توضيح** قال
الجزري النهزة الفرصة وانتهزتها اي اغتنمتها اي اذا رأى فضيلة اغتنم الفرصة بهذه الفضيلة ولم يؤخرها قوله عليه السلام
وان سكت سها اي ليس سكوته لرعاية مصلحة بل لانه سهى عن الكلام والتردي الهلاك فاردته اي اهلكته وما اكترث له اي
ما بالى الخصال ومعاني الاخبار علي بن عبد الله الاسواري عن احمد بن محمد بن قيس الشجري عن عمرو بن حفص عن عبد الله بن محمد بن
اسد عن الحسين بن ابراهيم عن يحيى بن سعيد البصري عن ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير الليثي عن ابي ذر رحمه الله عن النبي صلى الله
عليه وآله قال انزل الله على ابراهيم عشر صحائف قلت يا رسول الله ما كانت صحف ابراهيم قال كانت امثالا كلها وكان فيها ايها الملك المغرور اني
لم ابعثك لتجمع الدنيا بعضها الى بعض ولكن بعثتك لترد عني دعوة المظلوم فاني لا اردها وان كانت من كافر وعلى العاقل ما لم يكن مغلوبا
ان تكون له ثلث ساعات ساعة يناجي فيها ربه عز وجل وساعة يحاسب فيها نفسه وساعة يتفكر فيما صنع الله عز وجل اليه وساعة يخلو
فيها بحظ نفسه من الحلال فان هذه الساعة عون لتلك الساعات واستجمام للقلوب وتوزيع لها وعلى العاقل ان يكون بصيرا بزمانه
مقبلا على شانه حافظا للسانه فان من حسب كلامه من عمله قل كلامه الا فيما يعنيه وعلى العاقل ان يكون طالبا لثلث مرمة لمعاش
او تزود لمعاد او تلذذ في غير محرم مكارم في وصية النبي لعلي صلوات الله عليهما والها يا علي احسن الخلق ما اكتسب به الجنة وطلب
به رضى الرحمن جامع الاخبار قال رسول الله صلى الله عليه وآله العقل ثلثة اجزاء فمن كان فيه فهو العاقل ومن لم تكن فيه فلا عقل له حسن
المعرفة بالله وحسن الظن بالله **توضيح** سقط الجزء الثالث وهو احسن الطاعة له او حسن الصبر كما يأتي في الخصال والله يعلم حقيقة
الحال الخصال ابي عن سعد عن البرقي عن ابيه رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قسم العقل على ثلثة اجزاء فمن كانت فيه كمل عقله
ومن لم تكن فيه فلا عقل له حسن المعرفة بالله عز وجل وحسن الطاعة له وحسن الصبر على امره **توضيح** لعل هذه الاشياء الثلثة من آثار
العقل من اجزائه على المبالغة والتوسع والتجوز لعدم انفكاكها عنه ودلالتها عليه علل الشرايع ابي الوليد عن الصفار عن
ابراهيم بن هاشم عن ابي اسحق ابراهيم بن الهيثم الخفاف عن رجل من اصحابنا عن عبد الملك بن هشام عن علي الاشعري رفعه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله ما عبد الله بمثل العقل وما تم عقل امرء حتى يكون فيه عشر خصال الخير منه مأمول والشر منه مأمون يستكثر
قليل الخير من غيره ويستقل كثير الخير من نفسه ولا يسأم من طلب العلم طول عمره ولا يتبرم بطلاب الحوائج قبله الذل احب اليه من العز و
الفقر احب اليه من الغنى نصيبه من الدنيا القوت والعاشرة وما العاشرة لا يرى احدا الا قال هو خير مني واتقى انما الناس
رجلان فرجل هو خير منه واتقى واخر هو شر منه وادنى فاذا رأى من هو خير منه واتقى تواضع له ليلحق به واذا لقي الذي هو شر

منه وادنى قال عسى خير هذا باطن وشره ظاهر وعسى ان يختم له بخير فاذا فعل ذلك فقد علا مجده وساد اهل زمانه عيون المعجزات
مثله عن النبي صلى الله عليه وآله بادنى تغيير الى قوله خير مني انتهى **توضيح** قوله صلى الله عليه وآله ما عبد الله اي لا يعبد بشيء سببا
للعبادة والدها ومكملا لها كالعقل ويحتمل ان يكون المراد بالعقل تعقل الامور الدينية والمعارف اليقينية والتفكر فيها وتحصيل العلم
وهو من افضل العبادات كما سيأتي فيكون ما ذكر بعده من صفات العقلاء والمجد نيل الشرف والكرم وساد اهل زمانه اي صار سيدهم
وعظيمهم واشرفهم عوالي اللئالي عن النبي صلى الله عليه وآله قال راس العقل بعد الايمان بالله التحبب الى الناس روضة الواعظين
عن النبي صلى الله عليه وآله قال راس العقل بعد الايمان التودد الى الناس وقال صلى الله عليه وآله اعقل الناس محسن خائف واجهلهم مسيء
امن وروي ان النبي صلى الله عليه وآله قيل له ما العقل قال العمل بطاعة الله وان العمال بطاعة الله هم العقلاء وروي انه مر رسول الله
صلى الله عليه وآله برجل مجنون فقال ما له فقيل انه مجنون فقال بل هو مصاب انما المجنون من آثر الدنيا على الآخرة كنز الكراجكي قال
رسول الله صلى الله عليه وآله ان العاقل من اطاع الله وان كان ذميم المنظر حقير الخطر وان الجاهل من عصى الله وان كان جميل المنظر
عظيم الخطر افضل الناس اعقل الناس **ومنه** قال رسول الله صلى الله عليه وآله التودد الى الناس نصف العقل **الاختصاص امير المؤمنين**
عن رسول الله صلى الله عليه وآله عيون المعجزات عن امير المؤمنين عن رسول الله صلى الله عليهما وآلهما ان الله خلق العقل من نور مخزون مكنون في سابق
علمه الذي لم يطلع عليه نبي مرسل ولا ملك مقرب فجعل العلم نفسه والفهم روحه والزهد رأسه والحياء عينيه والحكمة لسانه والرأفة
والرحمة قلبه ثم حشاه وقواه بعشرة اشياء باليقين والايمان والصدق والسكينة والوفاء والرفق والتقوى والاخلاص والعطية
والقنوع والتسليم والرضا والشكر ثم قال له ادبر فادبر ثم قال له اقبل فاقبل ثم قال له تكلم فتكلم فقال الحمد لله الذي ليس له
ضد ولا ند ولا شبيه ولا كفو ولا عديل الذي كل شيء لعظمته خاضع ذليل فقال الله تبارك وتعالى وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا احسن
منك ولا اطوع لي منك ولا ارفع منك ولا اشرف منك ولا اعز علي منك بك اوحد وبك اعبد وبك ادعى وبك ارتجى وبك ابتغى وبك
الثواب وبك العقاب فخر العقل عند ذلك ساجدا وكان في سجوده الف عام فقال الله تبارك وتعالى ارفع راسك وسل تعط واشفع تشفع فرفع
العقل راسه وقال الهي اسألك ان تشفعني فيمن جعلتني فيه فقال الله جل جلاله لملائكته اشهدكم اني قد شفعته فيمن خلقته فيه
روضة الواعظين روي عن امير المؤمنين عن النبي صلى الله عليهما وآله انه قال ينبغي للعاقل اذا كان عاقلا ان يكون له اربع ساعات
من النهار ساعة يناجي فيها ربه وساعة يحاسب فيها نفسه وساعة يأتي اهل العلم الذين يبصرونه في امر دينه وينصحونه وساعة
يخلي بين نفسه ولذتها في امر الدنيا فيما يحل ويحمد **ومنه** روضة الواعظين سئل امير المؤمنين صلوات الله عليه عن العقل
قال التجرع للغصة ومداهنة الاعداء ومداراة الاصدقاء **بيان** المداهنة اظهار خلاف ما تضمر وهو قريب من معنى المداراة
الدرة الباهرة قال امير المؤمنين صلوات الله عليه العاقل من رفض الباطل نهج البلاغة قال امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه
لسان العاقل وراء قلبه وقلب الاحمق وراء لسانه قال السيد رضي الله عنه وهذا من المعاني العجيبة الشريفة والمراد به ان العاقل
لا يطلق لسانه الا بعد مشاورة الروية ومؤامرة الفكرة والاحمق تسبق حذفات لسانه وفلتات كلامه مراجعة فكره ومماخضة رأيه
فكأن لسان العاقل تابع لقلبه وكأن قلب الاحمق تابع للسانه وقد روي عنه عليه السلام هذا المعنى بلفظ آخر وهو قوله عليه السلام

طرف لاحق في فيه ولسان العاقل في قلبه وعصاهما واحد وقال صلوات الله وسلامه عليه اذا تم العقل نقص الكلام وقال عليه السلام
لا يرى الجاهل الا مفرطا او مفرّطا ومنه قيل له عليه السلام صف لنا العاقل فقال هو الذي يضع الشيء مواضعه قيل له فصف لنا الجاهل
قال قد فعلت قال السيد رضي الله عنه قال عليه السلام يعني ان الجاهل هو الذي لا يضع الشيء مواضعه فكان ترك صفته صفة له اذ كان
بخلاف وصف العاقل ومنه قال صلوات الله عليه كفاك من عقلك ما اوضح لك سبيل غيك من رشدك وقال عليه السلام في وصيته للحسن
عليه السلام والعقل حفظ التجارب وخير ما جربت ما وعظك كنز الكراجكي روي عن امير المؤمنين صلوات الله عليه انه قال العقل ولادة
والعلم افادة ومجالسة العلماء زيادة وقال عليه السلام من حضر جاهلا نقص من عقل وقال عليه السلام التثبت راس العقل والحدة راس
الحمق وقال عليه السلام غضب الجاهل في قوله وغضب العاقل في فعله وقال صلوات الله عليه العقول مواهب والآداب مكاسب وقال عليه السلام
فساد الاخلاق معاشرة السفهاء وصلاح الاخلاق معاشرة العقلاء وقال عليه السلام العاقل من وعظته التجارب وقال عليه السلام رسولك
ترجمان عقلك وقال عليه السلام من ترك الاستماع من ذوي العقول مات عقله وقال عليه السلام من جانب هواه صح عقله وقال عليه السلام
من اعجب برأيه ضل ومن استغنى بعقله زل ومن تكبر على الناس ذل وقال الاعجاب بالمرء بنفسه دليل على ضعف عقله وقال عليه السلام عجبا للعاقل
كيف ينظر الى شهوة يعقبه النظر اليها حسرة وقال العقل ترك الذنوب واصلاح العيوب الكافي العدة عن سهل عن داود بن مهران
عن الهيثم عن رجل عن جويرية بن مسهر قال اشتددت خلف امير المؤمنين صلوات الله عليه فقال لي يا جويرية انه لم يهلك هؤلاء الحمقى الا
بخفق النعال خلفهم ما جاء بك قلت جئت اسئلك عن ثلث عن الشرف وعن المروة وعن العقل قال اما الشرف فمن شرفه السلطان شرف
واما المروة فاصلاح المعيشة واما العقل فمن اتقى الله عقل المكارم في وصية امير المؤمنين لابنه محمد الحنفية واعلم ان راس العقل بعد
الايمان بالله مداراة الناس ومنه في هذه الوصية العاقل من وعظته التجارب نهج البلاغة قال امير المؤمنين صلوات الله عليه رسولك
ترجمان عقلك وكتابك ابلغ ما ينطق عنك ومنه ومن نظر في عيوب الناس فانكرها ثم رضيها لنفسه فذلك الاحمق بعينه ومنه وليس
للعاقل ان يكون شاخصا الا في ثلث مرمة لمعاش او خطوة في معاد او لذة في غير محرم الحسن بن علي ابي الحسن عليهما السلام علل
الشرائع وامالي الصدوق في اسولة امير المؤمنين صلوات الله عليه الحسن بن علي عليهما السلام انه قال ما العقل قال حفظ قلبك ما استودعته
قال فما الجهل قال سرعة الوثوب على الفرصة قبل الاستمكان منها والامتناع عن الجواب ونعم العون الصمت في مواطن كثيرة وان
كنت فصيحا بيان ما استودعته على بناء المجهول اي ما جعلت عنده وديعة وطلبت منه حفظه قوله عليه السلام والامتناع عن
الجواب اي عند عدم مظنة ضرر في الجواب فان الامتناع حينئذ اما للجهل او الجهل بمصلحة الوقت فان الصلاح ح في الجواب بقوله عليه
السلام ونعم العون كالاستثناء مما تقدم الخصال ابي عن سعد سئل الحسن بن علي عليهما السلام فقيل له ما العقل قال التجرع للغصة
حتى تنال الفرصة بيان بالضم ما يعترض في الحلق ونغص ساغته ويطلق مجازا على الشدائد التي تشق على الانسان تحملها وهو المراد
هيهنا وتجرعها كناية عن تحملها وعدم القيام بالانتقام به وتداركه حتى تنال الفرصة فان التدارك قبل ذلك لا ينتفع سوى الفضيحة
وشدة البلاء وكثرة الهم محاسن الآداب العويص عن ابي جعفر الجوهري عن ابراهيم بن محمد الكوفي رفعه قال سئل الحسن بن علي عليهما
عن العقل قال التجرع للغصة ومداهنة الاعداء الباقر عن رسول الله صلى الله عليه وآله الخصال ابي عن سعد عن احمد بن هلال عن امية بن

علي عن ابي المغيرة عن ابن خالد عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لم يعبد الله عز وجل بشيء افضل من العقل ولا
يكون المؤمن عاقلا حتى يجتمع فيه عشر خصال الخير منه مأمول والشر منه مأمون وساق الحديث الى ان قال ما بعث الله نبيه صلى الله عليه وآله نبيا الله عز وجل
شيئا افضل من العقل ولا يكون المؤمن عقله منقوصا علل الشرائع الى آخر ما في ثواب الاعمال وما العاشرة لا يكون وما العاشرة كتاب عاصم بن حميد
عن ابي عبيدة الحذاء قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول يا ابا عبيدة انا لا نعد الرجل فينا عاقلا حتى يعرف لحن القول ثم قرأ عليه السلام
ولتعرفنهم في لحن القول الصادق عن جده عن ابيه عن امير المؤمنين عن رسول الله صلى الله عليه وآله الخصال والعيون والمكارم في وصية النبي صلى الله
عليه وآله لعلي عليه السلام برواية الصادق عن ابيه عن جده عن امير المؤمنين عن النبي صلى الله عليه وآله قال يا علي لا ينبغي للعاقل
ان يكون ظاعنا الا في ثلث مرمة لمعاش او تزود لمعاد او لذة في غير محرم عن الباقر عن امير المؤمنين عليه السلام الخصال باسناده عن
الصادق عليه السلام في الاربعمائة من كمل عقله حسن عمله ونظر لدينه سابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموات والارض
اعدت للمتقين فانكم لا تنالوها الا بالتقوى وحده المكارم عن الصادق عليه السلام التودد نصف العقل امالي الطوسي المفيد
عن محمد بن عمر الجعابي عن احمد بن محمد بن سعيد عن حفص بن جعفر عن طاهر بن مدرار عن زربي الثقفي قال سمعت جعفر بن
محمد عليهما السلام يقول لا يكون المؤمن مؤمنا حتى يكون كامل العقل ولا يكون كامل العقل حتى يكون فيه عشر خصال وساق الحديث نحو ما مر
في خبر المذكور من علل الشرائع الخصال ماجيلويه عن محمد العطار عن محمد بن احمد عن سهل عن جعفر بن محمد بن بشار
عن الدهقان عن درست عن عبد الاعلى عن ابي عبد الله عليه السلام قال يعتبر عقل الرجل في ثلث في طول لحيته وفي نقش خاتمه وفي
كنيته بيان لعله في الكنية محمول على ان كنى نفسه او سمى ابنه فكنى به او يكون اضافة الى الفاعل او يكتب لا بنية ولا يبعد ان
يكون مصحف في كتبه او في كتابه كما يدل عليه حديث بعد محاسن الآداب بعض اصحابنا رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال قال
ابي عبد الله عليه السلام يستدل بكتاب الرجل على عقله وموضع بصيرته وبرسوله على فهمه وفطنته ومنه عن الاشعري عن
محمد بن عبد الجبار عن بعض اصحابنا رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ما العقل قال ما عبد به الرحمن واكتسب به الجنان قال قلت
فالذي كان في معوية قال تلك النكراء تلك الشيطنة وهي شبيهة بالعقل وليست بعقل الكافي باسناده مثله معاني الاخبار عن محمد العطار
عن الاشعري مثله بيان النكراء الدهاء والفطنة وجودة الرأي واذا استعمل في مشتهيات جنود الجهل يقال له الشيطنة ونبه بقوله
بما وصفه انها قوة اخرى غير العقل او القوة العقلية اذا استعملت في هذه الامور الباطلة وكملت في ذلك تسمى بالشيطنة ولا تسمى
بالعقل في عرف الشرع وقد مر بيانه الكافي ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن عثمان بن عيسى عن سعد بن يسار عن منصور بن
يونس عن ابي عبد الله عليه السلام قال في حكم آل داود على العاقل ان يكون عارفا بزمانه مقبلا على شانه حافظا للسانه
الاختصاص قال الصادق عليه السلام العاقل من كان ذلولا عند اجابة الحق منصفا بقوله جموحا عند الباطل خصما بقوله يترك دنياه
ولا يترك دينه ودليل العاقل شيئان صدق القول وصواب الفعل والعاقل لا يحدث بما ينكره العقول ولا يتعرض للتهمة ولا يدع مدا
راة من ابتلي به ويكون العلم دليله في اعماله والحلم رفيقه في احواله والمعرفة يقينه في مذاهبه والهوى عدو العقل ومخالف
الحق وقرين الباطل وقوة الهوى من الشهوة من اكل الحرام والغفلة عن الفرائض والاستهانة بالسنن والخوض في الملاهي

بيان في القاموس جمح الفرس كمنع جمحا وجموحا وجماحا وهو جموح اعتز فارسه وغلبه وقال رجل خدم كعزم مجاهد القول من ابتلي بمعاشرته
وخلطته واستهان بالشيء اي اهانه وحقره والخوض في الملاهي الدخول فيها والانغماس فيها من غير روية والتمادي فيها الاختصاص في وقال
عليه السلام افضل طبايع العقل العبادة واوثق الحديث له العلم واجزل حظوظه الحكمة وافضل ذخايره الحسنات وقال عليه السلام كمال
العقل في ثلث التواضع لله وحسن اليقين والصمت الا من خير وقال الجهل في ثلث الكبر وشدة المراء والجهل بالله فاولئك هم الخاسرون
وقال عليه السلام يزيد عقل الرجل بعد الاربعين الى خمسين وستين ثم ينقص عقله بعد ذلك وقال عليه السلام اذا اردت ان تختبر عقل
الرجل في مجلس واحد فحدثه في خلال حديثك بما لا يكون فان انكره فهو عاقل وان صدقه فهو احمق وقال عليه السلام لا يلسع العاقل
من جحر مرتين مصباح الشريعة ومفتاح الحقيقة قال الصادق عليه السلام الجهل صورة ركبت في بني آدم اقبالها ظلمة وادبارها نور و
العبد متقلب معها كتقلب الظل مع الشمس الا ترى الى الانسان تارة تجده جاهلا بخصال نفسه حامدا لها عارفا بعيبها في غيره ساخطا
لها وتارة تجده عالما بطباعه ساخطا لها حامدا لها في غيره فهو متقلب بين العصمة والخذلان فان قابلته العصمة اصاب وان قابلته
الخذلان اخطأ ومفتاح الجهل الرضا والاعتقاد به ومفتاح العلم الاستبدال مع اصابة موافقة التوفيق وادنى صفة الجاهل دعواه
العلم بلا استحقاق واوسطه جهله بالجهل واقصاه جحوده العلم وليس شيء اثباته حقيقة نفيه الا الجهل والدنيا والحرص فالكل
منهم كواحد والواحد منهم كالكل بيان كتقلب الظل مع الشمس اي كما ان شعاع الشمس قد يغلب على الظل ويضيء مكانه وقد يكون
بالعكس فكذلك العلم والعقل قد يستوليان على النفس فيظهر له عيوب نفسه وبما قد يجعل عيوب غيره ما اكتسبه وقد يستولي الجهل فيرى
محاسن غيره مساوي ومساوي نفسه محاسن ومفتاح الجهل الرضا بالجهل والاعتقاد به وبانه كمال لا ينبغي مفارقته ومفتاح العلم
طلب تحصيل العلم بدلا عن الجهل والكمال بدلا عن النقص وينبغي ان يعلم ان سعيه مع عدم مساعدة التوفيق لا ينفع فيتوسل
بجنابه تعالى ليوفقه قوله عليه السلام اثباته اي عرفانه قال الفيروزآبادي اثبته عرفه حق المعرفة والظاهر ان معرفة تلك الامور كما هي
المستلزمة لتركها ونفيها او المقتضية له كل من اقر بثبوت تلك الاشياء ولا محالة اقر بنفيها عن نفسه فالمراد بالدنيا حبها قوله
عليه السلام فكل كواحد اي هذه الخصال كخصلة واحدة لتشابه مساويها وانبعاث بعضها عن بعض وتقوي بعضها ببعض
كما لا يخفى والله يعلم محاسن الاداب عن علي بن حديد عن سماعة قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام وعنده جماعة من مواليه فجرى
ذكر العقل والجهل فقال ابو عبد الله عليه السلام اعرفوا العقل وجنده والجهل وجنده تهتدوا قال سماعة فقلت جعلت فداك لا نعرف
الا ما عرفتنا فقال ابو عبد الله عليه السلام ان الله جل ثناؤه خلق العقل وهو اول خلق خلقه من الروحانيين عن يمين العرش من
نوره فقال له اقبل فاقبل فقال له ادبر فادبر فقال الله تبارك وتعالى خلقتك خلقا عظيما وكرمتك على جميع خلقي ثم قال وخلق الجهل
من البحر الاجاج الظلماني فقال له ادبر فادبر ثم قال له اقبل فلم يقبل فقال له استكبرت فلعنه ثم جعل للعقل خمسة وسبعين جندا
فلما رأى الجهل ما اكرم به العقل وما اعطاه اضمر له العداوة فقال الجهل يا رب هذا خلق مثلي خلقته وكرمته وقويته وانا ضده
ولا قوة لي به فاعطني من الجند مثل ما اعطيته فقال نعم فان عصيتني بعد ذلك اخرجتك وجندك من رحمتي قال قد رضيت
فاعطاه خمسة وسبعين جندا فكان مما اعطى العقل من الخمسة والسبعين جند الخير وهو وزير العقل وجعل ضده الشر وهو

وزير الجهل والايمان وضده الكفر والتصديق وضده الجحود والرجاء وضده القنوط والعدل وضده الجور والرضا وضده السخط والشكر
وضده الكفران والطمع وضده اليأس والتوكل وضده الحرص والرأفة وضدها القسوة والرحمة وضدها الغضب والعلم وضده
الجهل والفهم وضده الحمق والعفة وضدها التهتك والزهد وضده الرغبة والرفق وضده الخرق والرهبة وضدها الجرأة
والتواضع وضده التكبر والتؤدة وضدها التسرع والحلم وضده السفه والصمت وضده الهذر والاستسلام وضده الا
ستكبار والتسليم وضده التجبر والعفو وضده الحقد والرقة وضدها القسوة واليقين وضده الشك والصبر وضده الجزع
والصفح وضده الانتقام والغنى وضده الفقر والتذكر وضده السهو والحفظ وضده النسيان والتعطف وضده القطيعة
والقنوع وضده الحرص والمواساة وضدها المنع والمودة وضدها العداوة والوفاء وضده الغدر والطاعة وضدها المعصية
والخضوع وضده التطاول والسلامة وضدها البلاء والحب وضده البغض والصدق وضده الكذب والحق وضده الباطل
والامانة وضدها الخيانة والاخلاص وضده الشرك والشهامة وضدها البلادة والفهم وضده الغباوة والمعرفة وضدها الانكار
والمداراة وضدها المكاشفة وسلامة الغيب وضدها المماكرة والكتمان وضده الافشاء والصلاة وضدها الاضاعة والصوم
وضده الافطار والجهاد وضده النكول والحج وضده نبذ الميثاق وصون الحديث وضده النميمة وبر الوالدين وضده
العقوق والحقيقة وضدها الرياء والمعروف وضده المنكر والستر وضده التبرج والتقية وضدها الاذاعة والانصاف
وضده الحمية والتهيئة وضدها البغي والنظافة وضدها القذر والحياء وضده الخلع والقصد وضده العدوان
والراحة وضدها التعب والسهولة وضدها الصعوبة والبركة وضدها المحق والعافية وضدها البلاء والقوام وضده
المكاثرة والحكمة وضدها الهوى والوقار وضده الخفة والسعادة وضدها الشقاوة والتوبة وضدها الاصرار والاستغفار
وضده الاغترار والمحافظة وضدها التهاون وادعاء العصبية وضده الحزن والالفة وضدها الفرقة والسخاء وضده
البخل والاستنكاف وضده النشاط والكسل وضده الفرح فلا يجتمع هذه الخصال كلها من اجناد العقل الا في نبي او وصي
نبي او مؤمن قد امتحن الله قلبه للايمان واما سائر ذلك من موالينا فان احدهم لا يخلو من ان يكون فيه بعض هذه الجنود
حتى يستكمل وينقى من جنود الجهل فعند ذلك يكون في الدرجة العليا مع الانبياء والاوصياء عليهم السلام وانما يدرك
الفوز بمعرفة العقل وجنوده ومجانبة الجهل وجنوده وفقنا الله واياكم لطاعته ومرضاته علل الشرائع ابن الوليد عن الصفار
عن البرقي عن علي بن حديد عن سماعة مثله الخصال ابي عن سعد والحميري معا عن البرقي عن علي بن حديد عن سماعة مثله بيان
العقل هنا يحتمل المعاني السابقة والجهل اما القوة الداعية الى الشر او البداء ان كان المراد بالعقل النفس ويحتمل ابليس ايضا لانه المعاند
لارباب الكمال من الانبياء والائمة عليهم السلام في هداية الخلق وتوفيقه الله ويؤيده ما ورد مثل هذا في معارضة ادم وابليس بعد ثمرة و
اثر اعطاها اهل تلك الجنود والحاصل ان هذه الجنود للعقل واصحابه وتلك عساكر للجهل واربابه الخير هو كونه مقتضيا للمثوبات او
لايصال الخير اما الى نفسه واما الى غيره والشر يقابله بالمعنيين وهما وزيران لكونهما منشأين لكل ما ذكر بعدهما من الجنود
فهما اميران عليها مقويان لها وضد جميعها عن ربهما والتصديق والجحود لعلهما من الفقرات المكررة ويمكن تخصيص الايمان

بما يتعلق بالاصول والتصديق بما يتعلق بالفروع ويحتمل ان يكون الفرق بالاجمال والتفصيل بان يكون الايمان التصديق الاجمالي بما
جاء به النبي صلى الله عليه وآله والتصديق الايمان بتفاصيل والعدل التوسط في جميع الامور بين الافراط والتفريط او المعنى المعروف
وهو ما مر في الاول والرضا بقضاء الله والطمع لعله بمعنى الرجاء ويمكن ان يكون تخصيص الرجاء بالامور الاخروية والطمع بالفوائد الا
خروية او الرجاء بما يكون باستحقاق والطمع بدونه وقيل ويكون المراد بالطمع طمع ما في ايدي الناس بان يكون من جنود الجهل ورد
على خلاف الترتيب لانه يخفى بعد والرحمة والرأفة احديهما من المكررات ويمكن ان يكون المراد بالرأفة الحالة والرحمة ثمرتها وفي المحاسن
والكافي في هذه الرأفة القسوة وفي اكثر نسخ الخصال العزة او طلب الغلبة والاستيلاء والفهم اما المراد به حالة للنفس تقتضي سرعة
ادراك الامور والعلم بدقايق المسائل او اصل الادراك فعلى الثاني يختص بالحكمة العلمية لمقابلة العلم والعفة منع البطن والفرج عن المحرمات
والشبهات وتقابلها التهتك وعدم المبالاة بهتك ستره في ارتكاب المحرمات قال في القاموس الخرق بالضم وبالتحريك ضد الرفق
وان لا يحسن العمل والتصرف في الامور والزهد التحرز عما سوى الله من عقابها ومن الخلق او من النفس والشيطان والملازمة التعيم [illegible]
ما يتعلق بالدنيا والدنيا والمودة بفتح الثاء وفتح الهمزة وسكونها الرزانة والتأني عدم المبادرة الى الامور الا بعد التفكر
فانها توجب الوقوع في المهالك وفي القاموس هذر كلامه كفرح كثر في الخطاء والباطل والهذر محركة الكثير الرديء او سقط الكلام
والاستسلام الانقياد لله تعالى فيما يامر وينهى والتسليم الانقياد لائمة الحق وفي الكافي في مقابل التسليم الشك فالمراد بالتسليم
الاذعان بما يصدر عن الانبياء والائمة عليهم السلام ويصعب على الاذهان قبوله كما سيأتي في ابواب العلم والمراد بالغنى غنى النفس
والاستغناء عن الخلق لا الغنى بالمال فانه غالبا مع اهل الجهل وهذه الفقر الى الناس والتوسل بهم في الامور والتذكر عبارة عن
مزاولة الصورة عن المدركة لا الحافظة وهذا الحق في مقابلة السهو الذي هو عدم الاسترجاع عن الحافظة والنسيان عبارة عن زوال الصورة
عن الحافظ وهذا الحق في مقابلة التحفظ والمواساة جعل الاخوان مساهمين ومشاركين في المال كما فعل الحسن بن علي بن ابي طالب صلوات
الله وسلامه عليهما والسلامة هي البراءة من البلايا وهي العيوب والآفات فالعاقل يجتنب منها حسب معرفتها ويعرف طرق التخلص
منها والجاهل بخلافها ويقع فيها من حيث لا يعلم وقال شيخنا البهائي رحمه الله في هذه الفقرة لعل المراد سلامة الناس منه كما ورد في الخبر
المسلم من سلم المسلمون من يده ولسانه ويراد بالبلاء ابتلاء الناس به والنظافة ذكاء الفؤاد قوله عليه السلام والنوم وضده
العبادة وفي الخصال الرابع اليقظة وضدها العبادة ولعله اولى لعدم التكرار وعلى ما في الخصال لعلها من المكررات ويمكن تخصيص
احدهما بنوع من مصالح النشأة الاولى والاخرى بالاخرى او احدهما بمرتبة من الفهم والذكاء والاخر بمرتبة فوقها والفرق بينه وبين
الثقافة ايضا يحتاج الى تكلف والمعرفة على ما قيل هي ادراك الشيء بصفاته واثاره بحيث لو وصل اليه عرفه انه هو ومقابلة الانكار
بمعنى عدم حصول هذا الادراك فان الانكار يطلق عليه ايضا كما يطلق على الجحود وفي الخصال بدل المكاشفة المكاشفة وهي المنازعة
والمجادلة وسلامة الغيب وهو ان يكون في قلبه وباطنه سالما من قصد اضرار الناس والمكر بهم وصدق المماكرة وهو ان يكون
في الظاهر يتملق والمكر والخديعة وفي الغيبة يكون في مقام الضرر وفي الخصال سلامة الغيب اي يكون في غيبة غيره سالما من ضرره
والكتمان اي كتمان عيوب المؤمنين او اسرارهم او كلما يجب ان يخفى كتمانه كالكتمان الحق في مقام التقية وكتمان العلم من غير اهله

والصلوة

والصلوة او المحافظة عليها وعلى ادابها واوقاتها ونقيضها الاخلال بشرائطها وادابها واوقات فضيلتها والوفاء بالميثاق طرحه وجعل ضده الحج
لما سيأتي انشاء الله تعالى في اخبار كثيرة ان الله تعالى اودع الحجر مواثيق العباد وعلى الحاج تجديد الميثاق عنده فيشهد يوم القيمة لكل
من وافاه والحقيقة لعل المراد بهما الاخلاص في العبادة الذي كان يقتضي حقيقة العباد وهذه الفقرة ايضا قريبة من فقرة الاخلاص والشوب
فان لازم الاخلاص على كمال الايمان لا يشوب بعمل طمع جنة ولا خوف نار والمطيب نفع ولا دفع ضرر والحقيقة على عدم مراعاة ...
للمعروف اي اختياره والاتيان به والامر به وكذا المنكر والتبرج اظهار الزينة ولعل هذه الفقرة مخصوصة بالنساء ويحتمل التعميم ليشمل
مثل الرجال وعوراتهم وعيوبهم والاذاعة الافشاء والانصاف التسوية والعدل بين نفسه وبين الاقارب والاباعد والحمية توجب
تقديم نفسه على غيره وان كان الغير احق وتقديم عشيرته واقاربه على الاباعد وان كان الحق مع الاباعد والتهيئة تجيء بمعنى التوافق و
الاصلاح في الخصال المهنة وكان التهيئة والمهنة وبالكسر والفتح والتحريك ككلمة الحذق بالخدمة والعمل منه كمنعه ونصره مهنا ومهنة
خدمه وحرثهم وجهدهم كذا في القاموس والمراد خدمة ائمة الحق واطاعتهم والبغي الخروج عليهم وعدم الانقياد لهم والخلع في بعض
النسخ بالجيم وهو قلة الحياء وفي بعضها بالخاء المعجمة اي خلع لباس الحياء وهو ايضا شائع والقصد اختيار الوسط في الامور وملازمة
الطريق الوسط الموصل الى النجاة والراحة او اختيار ما يوجب الجنة لا راحة الدنيا فقط والتهور الانقياد بسهولة ولين
الجانب والحركة تكون بمعنى الثبات والوقار والتواني والثبات على الحق والسعي في زيادة الاعمال الخيرية وتحصيل الايمان واليقين وترك
ما يوجب محو هذه الامور وبطلانها ونقصها وفسادها ويحتمل ان يكون المراد بالبركة في المال وغيره من الامور الدنيوية فان العاقل يحصل
من الوجه المشروع ويصلح له ويصرفه فيما ينبغي المصرف فيه فينمو ويزيد ويبقى ويدوم له بخلاف الجاهل والعافية من الذنوب والعيوب
او من المكاره فان العاقل بالشكر والعقل يعقل الغير من النقائص ويستجلب زيادة النعمة بفعل المعاصي والاحسان والجاهل بالكفران
وما يورث زوال الاحسان وارتكاب ما يوجب البلاء والهموم والاحزان على خلاف ذلك ويمكن ان تكون هذه ايضا من المكررات ويظهر
مما ذكرنا الفرق على بعض الوجوه والقوام كسحاب العدل وما يعاش به او اختيار الوسط في تحصيل ما يحتاج اليه والاكتفاء ومقابل المكاثرة
والمكاثرة المغالبة في الكثرة او تحصيل متاع الدنيا زائدا على قدر الحاجة للمباهاة والمغالبة ويحتمل ان يكون المراد بين الوسط
في الانفاق وترك البخل والتبذير كما قال تعالى والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما فالمراد بالمكاثرة
المغالبة في كثرة الانفاق والحكمة العمل بالعلم واختيار الانفع لا الاصلح وضدها اتباع هوى النفس والوقار هو الثقل والرزانة
والثبات وعدم الانزعاج بالغضب وترك الطيش والمبادرة الى ما لا ينبغي والحاصل ان العاقل لا يزول عما هو عليه ولا يحركه الا ما يحكم
بالحركة اليه او له لغاية خير وصلاح والجاهل يتحرك بالتوهمات والتخيلات واتباع القوى الشهوانية والغضبية فيترك العاقل
عن الوجود ويحرك الجاهل كثير الخفوق والسعادة اختيار ما يوجب حسن العاقبة والاستغفار الذي من التوبة اذ يشترط في
التوبة العزم على الترك في المستقبل ولا يشترط ذلك في الاستغفار ويحتمل ان يكون مؤكدة للفقرة السابقة والاغترار الانخداع
عن النفس والشيطان بتسويف التوبة والغفلة عن الذنوب ومضارها وعقوباتها والمحافظة على اوقات الصلوة والتهاون
التاخير عن اوقات الفضيلة او المراد المحافظة على اوقات الصلوة والتهاون التاخير عن اوقات الفضيلة او المراد المحافظة

على جميع التكاليف والاستنكاف الاستكبار وقد سمى الله تعالى ترك الدعاء استكبارا فقال ان الذين يستكبرون عن عبادتي والفرح ترك الحزن
على ما فات من الدنيا والنشاط مع الاخوان قوله والالفة وضدها الفرقة في بعض النسخ العتيقة وكذا لا الالفة لانها توجب الفارقة والحياء
والضار الموجبة رفع الالفة وتفصيل هذه الخصال وتحقيقها سيأتي ان شاء الله تعالى في ابواب المكارم ثم اعلم ان ما ذكر من الجنود هاهنا
احد وثمانون خصلة وفي الكافي ثمانية وسبعون وكان التكرار في بعض الفقرات ان الخصال لهم اوبين النساخ بان اضافوا البعض
الخير الى الاصل الكلام عن الصادق عليه السلام التوحيد نصف العقل الخ عن الصادق عليه السلام وقال هشام بن الحكم يا هشام
الصبر على الوحدة علامة قوة العقل فمن عقل عن الله اعتزل اهل الدنيا والراغبين فيها ورغب فيما عند الله وكان الله انيسه في الوحشة
وصاحبه في الوحدة وغناه في العيلة ومعزه من غير عشيرة يا هشام قليل العمل من العالم مقبول مضاعف وكثير العمل من اهل الجهل مردود
الكافي عن ابي الحسن رسول الله صلى الله عليه وآله افضل وخلا الشرايع احدث محمد بن عبد الرحمن المروزي عن محمد بن جعفر المقرئ الجرجاني
عن محمد بن الحسن الموصلي عن محمد بن عاصم الطريفي عن عياش بن يزيد بن الحسن بن علي الكحال مولى زيد بن علي عن ابيه عن موسى بن جعفر عن
ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهم السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله خلق العقل من نور مخزون مكنون في سابق علمه الذي لم يطلع عليه نبي مرسل ولا ملك مقرب
فجعل العلم نفسه والفهم روحه والزهد رأسه والحياء عينيه والحكمة لسانه والرأفة همه والرحمة قلبه ثم حشاه وقواه بعشرة اشياء
باليقين والايمان والصدق والسكينة والاخلاص والرفق والعطية والقنوع والتسليم والشكر ثم قال عز وجل ادبر فادبر ثم قال له اقبل
فاقبل ثم قال له تكلم فقال الحمد لله الذي ليس له ضد ولا ند ولا شبيه ولا كفو ولا عديل ولا مثل الذي كل شيء لعظمته خاضع ذليل فقال الرب
تبارك وتعالى وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا احسن منك ولا اطوع لي منك ولا ارفع منك ولا اشرف منك ولا اعز منك بك اوحد
وبك اعبد وبك ادعى وبك ارتجى وبك ابتغى وبك اخاف وبك احذر وبك الثواب وبك العقاب فخر العقل عند ذلك ساجدا فكان
في سجوده الف عام فقال الرب تبارك وتعالى ارفع رأسك وسل تعط واشفع تشفع فرفع العقل رأسه فقال الهي اسألك ان تشفعني
فيمن خلقتني فيه فقال الله جل جلاله للملائكة اشهدكم اني قد شفعته فيمن خلقته فيه **بيان وتوضيح** النور ما يصير سببا لظهور
شيء والعقل من انواره تعالى التي خلقها وقدرها لكشف المعارف على الخلق او خلقه من جنس نور او مادة كانت شيئا نورانيا مخزونا
في خزائن العرش ويحتمل التجوز كما مر وجعل العلم نفسه لشدة ارتباطه به وكونه في المرتبة الاعلى وكلما في الدرجة العليا كان نفسه
عينه والفهم روحه لان حياة الشخص بالروح وهو بدون الفهم كجسد بلا روح والزهد رأسه اي افضل اعضائه وارفعها كما ان
الرأس اشرف اجزاء البدن او يتنقي بانتفاء الزهد كما ان الشخص يموت بمفارقة الرأس والحياء عينيه على التمثيل لان الحياء
عليه او على من اتصف به كالعينين والحكمة تصير العقل كالقلب للشخص وكما ان الشخص بدون القلب يكون ناقصا فكذلك العقل
والرحمة بسبب الرأفة القلب يعني نعمة الله ثم لطفها بالقلب وسجوده اما كناية عن اسلام والانقياد المتصف به للتحقق تعالى او المراد
سجود اهل المتصفين به وحمل اكثر اجزاء هذا الخبر على الخبر الآخر من معاني العقل اي نور النبي والائمة صلوات الله عليهم اجمعين
انسب والتجوز والتمثيل والتشبيه الظاهر فيها شفعته في كذا اي قبلت شفاعته فيه وقد مر في توضيح اخبار السابقة ما يزيد في

العقل

العقل لهم هذا المجهود من الله توفيق لتعقل الاشياء وبينهما وضد الله العلم **وصدع** تحف العقول وصية موسى بن جعفر لهشام بن الحكم
وصفته للعقل انه قال عليه السلام يا هشام ان الله تبارك وتعالى بشر اهل العقل والفهم في كتابه فقال فبشر عبادي الذين يستمعون القول
فيتبعون احسنه اولئك الذين هداهم الله واولئك هم اولوا الالباب يا هشام بن الحكم ان الله جل وعز اكمل للناس الحجج بالعقول و
افضى اليهم بالبيان ودلهم على ربوبيته بالادلة فقال والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم ان في خلق السموات والارض
واختلاف الليل والنهار والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس وما انزل الله من السماء من ماء فاحيا به الارض بعد موتها وبث
فيها من كل دابة وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء والارض لآيات لقوم يعقلون يا هشام قد جعل الله جل وعز دليلا
على معرفته بان لهم مدبرا فقال وسخر لكم الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره ان في ذلك لآيات لقوم يعقلون و
قال حم والكتاب المبين انا جعلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون وقال من آياته يريكم البرق خوفا وطمعا وينزل من السماء ماء فيحيي به
الارض بعد موتها ان في ذلك لآيات لقوم يعقلون **بيان** المراد بالقول في قوله تعالى يستمعون القول فيتبعون
احسنه اما القرآن او مطلق المواعظ فيتبعون احسنه فاحسنه معنى اي اذا ورد وابين امرين منهما ولا يمكن الجمع بينهما يختارون
احسنهما وعلى الاول فالاحسن ان يكون المراد بالاحسن المحكمات ويمكن ان يحمل القول في مطلق الكلام الذي من قول الحق او الباطل
بالحق فالاحسن ما اختار الحق منهما وعلى تقدير ان يكون المراد بالقول القرآن هو مطلق المواعظ فاحسنه ارجاع الضمير الى المصدر
المذكور ضمنا اي يتبعونه احسن اتباع قوله عليه السلام اكمل للناس الحجج بالعقول وافضى اليهم بالبيان المراد بالحجج البراهين
او الانبياء والاوصياء عليهم السلام والاحتجاج وقطع العذر او كل حجة على الناس بما اتاهم من العقول وافضى اليه اي
وصل والباء للتعدية او بعدما اكمل حجتهم القى اليهم بيان ما يلزمهم علمه ومعرفته وفي الكافي ونصر النبيين بالبيان والادلة
ما يبين في كتابه من دلائل الربوبية والوحدانية او ما اظهر من آثار صنعه وقدرته في الآفاق وفي انفسهم والعلة انسب با
التفريع قوله تعالى واختلاف الليل والنهار اي تعاقبهما على هذا النظام المشاهد بان يذهب احدهما ويجيء الآخر خلفه
وبه فسر قوله تعالى هو الذي جعل الليل والنهار خلفة او تفاوتهما في النور والظلمة او في الزيادة ودخل احدهما في الآخر او
في الطول والقصر بحسب العروض واختلاف كل ساعة من ساعاتهما بالنظر الى الامكنة المختلفة فانه ساعة في
صبح لموضع وظهر الآخر وهكذا والفلك يجيء مفردا وجمعا وهو السفينة وما في قوله تعالى بما ينفع الناس اما مصدرية
اي بنفعهم او موصولة اي بالذي ينفعهم من المحمولات والمجلوبات وما انزل الله من السماء من ماء من الاولى للابتداء والثانية
للبيان والسماء يحتمل الفلك والسحاب وجهة العلو واحياء الارض بالنباتات والازهار والثمرات وبث فيها عطف
على انزل او على احيا فان الدواب ينمون بالخصب ويعيشون بالمطر والبث النشر والتفريق والمراد بتصريف الرياح
اما تصريفها في مهابها قبولا ودبورا وجنوبا وشمالا او في احوالها حارة وباردة وعاصفة ولينة وعقيمة ولواقح او
جعلها تارة للرحمة وتارة للعذاب والسحاب المسخر بين السماء والارض اي لا ينزل ولا يرتفع ينتفع بكل من الطبيع
احدها حتى يأتي امر الله وقيل مسخر لتصريف الرياح تقلبه في الجو بمشية الله وفي الآية دلالة على تكليفهم لزوم التفكر في

ذوات مصنوعاته تعالى والاستدلال بها على وجوده ووحدته وعلمه وقدرته وحكمته وساير صفاته وعلى جواز ركوب البحر والتجارة والا
سفار وجلب الاقوات والامتعة وقوله عليه السلام قد جعل الله جل وعز دليلا على معرفته في الكافي قد جعلها ذلك دليلا اى كلا من
الايات المذكورة سابقا ولاحقا وقوله تعالى وسخر لكم اى هيأها لمنافعكم ومسخرات بالنصب حال من الجميع اى نفعكم بها
حال كونها مسخرات لله خلقها ويدبرها كيف شاء وقرأ حفص والنجوم مسخرات على الابتداء والخبر فيكون نفيا للحكم بعد تخصيصه
ورفع ابن عامر الشمس والقمر ايضا وقوله تعالى يريكم البرق الفعل مصدر بتقدير ان او صفة لمحذوف اى آية يريكم بها البرق
خوفا من الصاعقة او تخريب المنازل والزروع او من المسافرة وطمعا في الغيث والنبات وسقي الزروع او للمقيم ونصبهما
على العلة الفعل لازم الفعل المذكور لفاعليتهم لمتلازمه او للفعل المذكور بتقدير مضاف اى ارادة خوف وطمع او
بتأويل الخوف والطمع بالاخافة والاطماع او على الحال نحو كلمته شفاها يا هشام ثم وعظ اهل العقل ورغبهم في الاخرة
فقال وما الحيوة الدنيا وزينتها وما عند الله خير وابقى افلا تعقلون يا هشام ثم خوف الذين لا يعقلون عقابه ثم دمرنا
الاخرين وانكم لتمرون عليهم مصبحين وبالليل افلا تعقلون يا هشام ثم بين ان العقل مع العلم وقال وتلك الامثال نضربها
للناس وما يعقلها الا العالمون يا هشام ثم ذم الذين لا يعقلون فقال واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا بل نتبع ما الفينا
عليه آباءنا اولو كان آباؤهم لا يعقلون شيئا ولا يهتدون وقال الله تعالى ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون
وقال ولئن سألتهم من خلق السموات والارض ليقولن الله قل الحمد لله بل اكثرهم لا يعقلون يا هشام ثم ذم الكثرة فقال وان
تطع اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله وقال واكثر الناس لا يعقلون واكثرهم لا يشعرون يا هشام ثم مدح القلة فقال
وقليل من عبادي الشكور وقال وقليل ما هم وما آمن معه الا قليل يا هشام ثم ذكر اولي الالباب باحسن الذكر وحلاهم باحسن
حلية فقال يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا وما يذكر الا اولوا الالباب بيان قوله تعالى وما
الحيوة الدنيا الا لعب ولهو اى ما اعمالها الا لعب ولهو يلهي الناس ويشغلهم عما يعقب منفعة دائمة وقوله تعالى فمتاع الحيوة الدنيا
المتاع ما تمتع به قوله عليه السلام عقابه مفعول لقوله خوف او يعقلون او تنازعا على سبيل التنازع والتدمير الاهلاك اى
بعد ما نجينا لوطا واهله اهلكنا قومه وانكم يا اهل مكة لتمرون على منازلهم في متاجركم الى الشام فان سدوم في طريقه
مصبحين اى داخلين في الصباح وبالليل اى مساء او نهارا وليلا فليس فيكم عقل تعتبرون به والفينا اى وجدنا وقوله تعالى
اولو كان الواو للحال او للعطف والهمزة للرد والتعجب وجواب لو محذوف اى لو كان آباؤهم جهلة لا يتفكرون في امر الدين
ولا يهتدون لاتبعوهم قوله عليه السلام ان شر الدواب اى شر ما يدب على الارض او شر البهائم الصم عن سماع الحق والبكم
البكم عن التكلم به وقوله بل اكثرهم لا يعقلون ليس في قرآننا وهذه الاية في سورة لقمن وفيها بل اكثرهم لا يعلمون ولعله
كان في قراءتهم كذلك وكذا ليس في هذا القرآن واكثرهم لا يشعرون فاما ان يكون هذا كلامه عليه السلام او اية او رد
مضمون بعض الايات والضمير راجع الى الكفار فانهم كانوا مقرين بان خالق السموات والارض هو الله تعالى لكنهم كانوا
يشركون الاصنام معه تعالى في العبادة يا هشام ان الله يقول ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب يعني العقل وقال ولقد

آتينا

آتينا لقمن الحكمة قال الفهم والعقل يا هشام ان لقمن قال لابنه تواضع للحق تكن اعقل الناس يا بني ان الدنيا بحر عميق قد غرق فيه عالم كثير فلتكن
سفينتك فيها تقوى الله وحشوها الايمان وشراعها التوكل وقيمها العقل ودليلها العلم وسكانها الصبر يا هشام لكل شيء دليل
ودليل العاقل التفكر ودليل التفكر الصمت ولكل شيء مطية ومطية العاقل التواضع وكفى بك جهلا ان تركب ما نهيت عنه يا هشام
لو كان في يدك جوزة وقال الناس لؤلؤة ما كان ينفعك وانت تعلم انها جوزة ولو كان في يدك لؤلؤة وقال الناس انها جوزة ما
ضرك وانت تعلم انها لؤلؤة يا هشام ما بعث الله انبياءه ورسله الى عباده الا ليعقلوا عن الله فاحسنهم استجابة احسنهم معرفة واعلمهم
بامر الله احسنهم عقلا واكملهم عقلا ارفعهم درجة في الدنيا والاخرة يا هشام ما من عبد الا وملك آخذ بناصيته فلا يتواضع الا رفعه الله ولا
يتعاظم الا وضعه الله بيان قوله تواضع للحق اى لله تعالى بالايمان به وطاعته او للحق اذا ظهر لك اى تقيد بقبوله عالم كثير
الامم وكثيرة وفي الكافي وحشوها الايمان اى ما يحشى به وملأها والشراع ككتاب الملاءة الواسعة فوق خشبة يصفقها الريح
فتمضي بالسفينة والقيم مدبر امر السفينة والدليل العلم وقال في المغرب السكان ذنب السفينة لانها به تقوم وتسكن قوله
عليه السلام ودليل العاقل التفكر وقوله ومطية العاقل التواضع في الكافي مكان العاقل العقل في الموضعين وعلى التقديرين يحتمل ان
يكون المراد انه دليل العاقل والعقل الى التفكر فالعقل والعاقل يصل الى مطلوبه بالتفكر فهو دليلهما او ان المراد ان التفكر يدل على ان
المرء عاقل او على العقل وكذا ما بعده يحتملهما قوله ومطية العاقل التواضع اى مع التواضع يقوى على ما يدل عليه عقله ويؤيده من
اعماله ومع التكبر وعدم طاعة الله يضعف عقله ولا يقدر على اعماله في الامور كالرجل العاجز عن الوصول الى المطلوب وعلى نسخة
العقل المراد كما لا يخفى على من له عقل وقوله عليه السلام لو كان في يدك جوزة لعل المراد منه عدم الاغترار والافتخار بمدح الناس
وثنائهم وقوله ليعقلوا ضمير الجمع فيه راجع الى العباد اى ما بعث الله انبياءه ورسله على عباده الا ليعقل العباد عن الله ما لا يعقلون
الا بتفهيم الانبياء والرسل عليهم السلام يا هشام ان لله على الناس حجتين حجة ظاهرة وحجة باطنة فاما الظاهرة فالرسل
والانبياء والائمة واما الباطنة فالعقول يا هشام ان العاقل الذي لا يشغل الحلال شكره ولا يغلب الحرام صبره يا هشام من سلط ثلثا
على ثلث فكانما اعان هواه على هدم عقله من اظلم نور تفكره بطول امله ومحا طرائف حكمته بفضول كلامه واطفأ نور عبرته
بشهوات نفسه فكانما اعان هواه على هدم عقله ومن هدم عقله افسد عليه دينه ودنياه يا هشام كيف يزكو عند الله عملك وانت
قد شغلت قلبك عن امر ربك واطعت هواك على غلبة عقلك يا هشام الصبر على الوحدة علامة قوة العقل فمن عقل عن الله تبارك و
وتعالى اعتزل اهل الدنيا والراغبين فيها ورغب فيما عند ربه وكان انسه في الوحشة وصاحبه في الوحدة وغناه في العيلة ومعزه في
غير عشيرة بيان قوله عليه السلام من اظلم نور تفكره قيل نوره مرفوع اذ لم نراه متعديا واضافته الى الفكر اما بيانية او
لامية والسبب في ذلك ان طول الامل يقال الى الدنيا ولذاتها فيشغل عن التفكر والطرائف الامر الجديد المستغرب الذي فيه نفاسة
ومحو الطرائف بالفضول اما لانه اذا اشتغل بالفضول يشغل عن الحكمة في زمان التكلم بالفضول او لانه لما سمع الناس منه الفضول
لم يعبأوا بالحكمة اذا اشتغل به فمحا الله الحكمة عن قلبه وقوله كيف يزكو اى كيف ينمى بمعنى النمو او الطهارة وهنا يحتملهما و
الامر اما بمعنى مطلق الشأن اى الامور المتعلقة به تعالى او مقابل النهي وقوله عقل عن الله اى حصل له معرفة ذاته وصفاته والحكام

ومراتبهم واعطاه الله العقل او علم الامور بعلم ينتهي الى الله بان اخذه من انبيائه وحججه عليهم السلام اما بلا واسطة او بواسطة او بلغ
عقل الدرجة التي يفيض الله علومه عليه بغير تعليم بشر وغناه او بغيره او كان اهل الدنيا غناهم بالمال فهو غناه بالله وقربه ومناجاته
والعلة الفقر في الكافي من غير عشيرة وهي القبيلة والرهط الادنون يا هشام نصب الحق لطاعة الله ولا نجاة الا بالطاعة
والطاعة بالعلم والعلم بالتعلم والتعلم بالعقل يعتقد ولا علم الا من عالم رباني ومعرفة العلم بالعقل يا هشام قليل العمل من العالم
مقبول مضاعف وكثير العمل من اهل الهوى والجهل مردود يا هشام ان العاقل رضي بالدون من الدنيا مع الحكمة ولم يرض بالدون
من الحكمة مع الدنيا فلذلك ربحت تجارتهم يا هشام ان كان يغنيك ما يكفيك فادنى ما في الدنيا يكفيك وان كان لا يغنيك ما يكفيك
فليس شيء من الدنيا يغنيك يا هشام ان العقلاء تركوا فضول الدنيا فكيف الذنوب وترك الدنيا من الفضل وترك الذنوب من الفرض
يا هشام ان العقلاء زهدوا في الدنيا ورغبوا في الآخرة لانهم علموا ان الدنيا طالبة ومطلوبة فمن طلب الآخرة طلبته الدنيا
حتى يستوفي منها رزقه ومن طلب الدنيا طلبته الآخرة فيأتيه الموت فيفسد عليه دنياه وآخرته يا هشام ان الله جل وعز حكى
عن قوم صالحين انهم قالوا ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب حين علموا ان القلوب
تزيغ وتعود الى عماها ورداها انه لم يخف الله من لم يعقل عن الله ومن لم يعقل عن الله لم يعقد قلبه على معرفة ثابتة يبصرها
ولم يجد حقيقتها في قلبه ولا يكون احد كذلك الا من كان قوله لفعله مصدقا وسره لعلانيته موافقا لان الله لا يدل على الباطن
الخفي من العقل الا بظاهر منه وناطق عنه بيان قوله نصب الخلق وفي الكافي نصب الحق ونصب اما مصدر او فعل مجهول اي
انما نصب الله الخلق او الحق والدين بارسال الرسل وانزال الكتب ليطاع في اوامره ونواهيه والتعلم بالعقل اي ينشأ ويستحكم
او من الاعتقاد بمعنى التصديق والاذعان وقوله ومعرفة العالم وفي الكافي ومعرفة العلم اي علم العالم وما هو الظاهر والحاصل ان احتياج
الى العقل من جهتين لفهم ما يلقيه العالم ومعرفة العالم الذي ينبغي اخذ العلم عنه وقوله قليل العمل من العاقل في الكافي من العالم
بدله وقوله ان العاقل رضي بالدون من الدنيا مع الحكمة اي رضي بالقليل واليسير من الدنيا مع الحكمة مع الدنيا الكثيرة قوله عليه السلام
ان الدنيا طالبة ومطلوبة وفي الكافي ان الدنيا طالبة مطلوبة والآخرة طالبة ومطلوبة والدنيا طالبة للمرء لان يوصل اليه
ما عندها من الرزق المقدر ومطلوبة يطلبها الحريص طلبا للزيادة والآخرة طالبة تطلبه ليتوصل اليه اجله المقدر ومطلوبة يطلبها
طالب السعادات الاخروية بالاعمال الصالحة قوله عليه السلام ربنا لا تزغ قلوبنا الزيغ الميل والعدول من الحق قوله عليه
السلام ورداها اي هلاكها وضلالها قوله عليه السلام الا من كان قوله لفعله مصدقا اما على صيغة اسم الفاعل اي ينبغي ان يأتي قوله
بما يأمره ثم يأمر غيره ليكون قوله مصدقا لفعله او على صيغة المفعول قوله عليه السلام لان الله لا يدل على الباطن الخفي من العقل المختفي
في الانسان لا يعرف وجوده في شخص الا بما يظهر من الجوارح من آثاره والافعال الحسنة الناشئة منه ويمكن ان يكون المراد بالعقل
المعرفة كما لا يخفى على من له معرفة يا هشام كان امير المؤمنين صلوات الله عليه يقول ما من شيء عبد الله به افضل من العقل وما
تم عقل امرء حتى يكون فيه خصال شتى الكفر والشر منه مأمونان والرشد والخير منه مأمولان وفضل ماله مبذول وفضل
قوله مكفوف ونصيبه من الدنيا القوت ولا يشبع من العلم دهره الذل احب اليه مع الله من العز مع غيره والتواضع احب

اليه من الشرف يستكثر قليل المعروف من غيره ويستقل كثير المعروف من نفسه ويرى الناس كلهم خيرا منه وانه شرهم في نفسه
وهو تمام الامر يا هشام من صدق لسانه زكى عمله ومن حسنت نيته زيد في رزقه ومن حسن بره باخوانه واهله مد في عمره يا هشام
لا تمنحوا الجهال الحكمة فتظلموها ولا تمنعوها اهلها فتظلموهم يا هشام كما تركوا لكم الحكمة فاتركوا لهم الدنيا يا هشام لا دين لمن لا
مروة له ولا مروة لمن لا عقل له وان اعظم الناس قدرا الذي لا يرى الدنيا لنفسه خطرا اما ان ابدانكم ليس لها ثمن الا الجنة فلا
تبيعوها بغيرها بيان دهره اي في تمام دهره وعمره قوله الذل احب اليه المراد الذل والعز الدنيويان او ذل النفس وعزها
وترفعها قوله عليه السلام وهو تمام الامر اي كل امر من امور الدنيا يتم به او كانه جميع امور الدين مبالغة والمراد بالكفر جميع
انواعه كما سيأتي تفسيره في موضعه ان شاء الله قوله عليه السلام من حسنت نيته اي عزمه على الخيرات والمبرات او المراد الاخلاص
في اعمال الحسنة قوله عليه السلام لا تمنحوا اي لا تعطوا قوله عليه السلام لا دين لمن لا مروة له المروة الانسانية وكمال الرجولية
وهي الصفة الجامعة لمكارم الاخلاق ومحاسن الآداب قوله لنفسه خطرا الخطر بحركتين بمعنى القدر والمنزلة والحظ والنصيب و
السبق الذي يتراهن عليه والكل محتمل في هذا الموضع يا هشام ان امير المؤمنين صلوات الله عليه كان يقول لا يجلس في
صدر المجلس الا رجل فيه ثلث خصال يجيب اذا سئل وينطق اذا عجز القوم عن الكلام ويشير بالرأي الذي فيه صلاح اهله فمن لم يكن فيه شيء
منهن فجلس فهو احمق وقال الحسن بن علي عليهما السلام اذا طلبتم الحوائج فاطلبوها من اهلها قيل يا ابن رسول الله ومن اهلها قال
الذين قص الله في كتابه وذكرهم فقال انما يتذكر اولوا الالباب قال هم اولوا العقول وقال علي بن الحسين عليهما السلام مجالسة الصالحين
داعية الى الصلاح وادب العلماء زيادة في العقل وطاعة ولاة العدل تمام العز واستثمار المال تمام المروة وارشاد المستشير قضاء
لحق النعمة وكف الاذى من كمال العقل وفيه راحة البدن عاجلا وآجلا يا هشام ان العاقل لا يحدث من يخاف تكذيبه ولا يسأل من
يخاف منعه ولا يعد ما لا يقدر عليه ولا يرجو ما يعنف برجائه ولا يتقدم على ما يخاف العجز عنه وكان امير المؤمنين صلوات الله وسلامه
عليه يوصي اصحابه يقول اوصيكم بالخشية من الله في السر والعلانية والعدل في الرضا والغضب والاكتساب في الفقر والغنى وان
تصلوا من قطعكم وتعفوا عمن ظلمكم وتعطفوا على من حرمكم وليكن نظركم عبرا وصمتكم فكرا وقولكم ذكرا واياكم والبخل وعليكم بالسخاء
فانه لا يدخل الجنة بخيل ولا يدخل النار سخي يا هشام رحم الله من استحيى من الله حق الحياء فحفظ الرأس وما حوى و
البطن وما وعى وذكر الموت والبلى وعلم ان الجنة محفوفة بالمكاره والنار محفوفة بالشهوات يا هشام من كف نفسه عن اعراض
الناس اقاله الله عثرته يوم القيمة ومن كف غضبه عن الناس كف الله عنه غضبه يوم القيمة يا هشام ان العاقل لا يكذب وان
كان فيه هواه بيان قوله ادب العلماء زيادة في العقل اي مجالستهم وتعلم آدابهم والنظر الى افعالهم واخلاقهم موجبة لزيادة
العقل واصلاح المال وفي الكافي استثمار المال اي استنماؤه بالتجارة والمكاسب دليل تمام الانسانية وموجبه لانه قوله قضاء
النعمة اي شكرها وحق احسنه عليه حيث جعله موضع مشورته او شكر نعمة العقل وهي من اعظم النعم ولعل الاخير اظهر كما
لا يخفى على من له عقل قوله ولا يرجو ما يعنف برجائه التعنيف اللوم والتعيير بعنف وترك الرفق والغلظة وكلاهما محتمل
والسر والعلانية بالنظر الى الخلق والرضا والغضب اي سواء كان راضيا عما يعدل منه او ساخطا عليه والحاصل ان لا يصير رضاه

عن احد وحفظه عليه سببا للخروج عن الخلق والاكتساب يحصل اكتساب الدنيا والآخرة قوله عليه السلام وما حوى اي ما حواه الرأس
من العين والاذن واللسان وساير المشاعر بان يحفظها اما يحرم عليه والبطن وما وعى اي ما جمعه من الطعام والشراب بان لا يكون
من حرام والبلى بالكسر اي الاندراس والاضمحلال في القبور والجنة محفوفة بالمكاره اي لا تحصل الا بمقاساة المكاره في الدنيا قوله اقال
الله عثرته الاقالة في الاصل فسخ البيع بطلب المشتري والاستقالة طلب ذلك والمراد هنا تجاوز الله وترك العقاب الذي اكتسبه العبد
لذنوبه فكأنه اشترى العقوبة وندم فاستقال والعثرة الزلة والمراد المعاصي يا هشام وجد في ذؤابة سيف رسول الله صلى الله عليه
وآله ان اعتى الناس على الله من ضرب غير ضاربه وقتل غير قاتله ومن تولى غير مواليه فهو كافر بما انزل الله على نبيه صلى الله عليه
وآله ومن احدث حدثا او آوى محدثا لم يقبل الله منه يوم القيمة صرفا ولا عدلا يا هشام افضل ما يتقرب به العبد الى الله بعد المعرفة
به الصلاة وبر الوالدين وترك الحسد والعجب والفخر يا هشام اصلح ايامك الذي هو امامك فانظر اي يوم هو واعد له الجواب
فانك موقوف ومسؤول وخذ موعظتك من الدهر واهله فان الدهر طويلة قصيرة فاعمل كانك ترى ثواب عملك لتكون اطمع في ذلك
واعقل عن الله وانظر في تصرف الدهر واحواله فان ما هو آت من الدنيا كما ولى منها فاعتبر بها وقال علي بن الحسين عليهما السلام ان جميع
ما طلعت عليه الشمس في مشارق الارض ومغاربها بحرها وبرها وسهلها وجبلها عند ولي من اولياء الله واهل المعرفة
بحق الله كفيء الظلال ثم قال اولا حر يدع هذه اللماظة لاهلها يعني الدنيا فليس لانفسكم ثمن الا الجنة فلا تبيعوها بغيرها
فانه من رضي من الله بالدنيا فقد رضي بالخسيس بيان قوله عليه السلام في رواية سيف رسول الله صلى الله عليه وآله قال في الفائق
من سرو السلاح الذوابة الجلدة المعلقة على آخر الرحل ولعل المراد بذؤابة السيف ما يعلق على مقبض القبضة ... كالحلي
وغيره واعتى من العتو وهو التجبر والتجاوز عن الحد والتكبر قوله غير قاتله او مريد قتله او آمر به ومن تولى غير مواليه
الذي يجب الرجوع اليه ... والتعبد الذي ... من نسبه والمراد في الاخير من ائمة المؤمنين بان يجعل غيره وليا له وحجة
اماما وعلى الخبر الاخير دل الاخبار المعتبرة قوله عليه السلام ومن احدث حدثا الحدث البدعة او القتل كما ورد في الخبر او كل
امر منكر الذي ليس بمعتاد ولا معروف في السنة والمحدث يروى بكسر الدال وفتحها على الفاعل والمفعول فمعنى الكسر من نصر جانيا و
آواه واجاره من خصمه وحال بينه وبين ان يقتص منه والفتح هو الامر المبتدع نفسه ويكون معنى الايواء فيه الرضا به والصبر
عليه فانه اذا رضي البدعة واقر فاعلها ولم ينكرها عليه فقد آواه قوله لم يقبل الله منه
يوم القيمة صرفا ولا عدلا قد ... في اخبارنا الصرف بالتوبة والعدل بالفداء كما ... انشاء الله تعالى وقال في القاموس الصرف
في الحديث التوبة والعدل الفدية او النافلة قوله افضل ما يتقرب به العبد الى الله بعد المعرفة به المعرفة ... على التقدير ...
يكون ... جميع العقايد ... فيها لاستيجاب عدم القرب قوله عليه السلام فان الدهر طويلة قصيرة طويل الدهر في نفسها الا انها في عمرها
بالنسبة الى كل شيء ... من الدهور الماضية والقرون الخالية ويحتمل ان يكون المراد عمر كل شخص باعتبارين قال في القاموس
الظل بالكسر نقيض الضح او هو الفيء او هو بالغداة والفيء بالعشي والجمع ظلال وظلول واظلال والظل من كل شيء شخصه او ادركه ومن
السحاب ما وارى الشمس منه والظلة ما اظلك من شجر والظلة بالضم ما يستظل به والجمع ظلل وظلال وقال الفيء ما كان شمسا فينسخه الظل

وقال الجوهري الظل ما نسخته الشمس والفيء ما نسخ الشمس انتهى ويحتمل ان يكون المراد في الاشباه دوات الاظلال كالاشجار و
الجدار ونحوهما والمراد التشبيه بالفيء الذي هو نوع من الظلال فان الفيء لحدوثه اشبه بالدنيا من ساير الظلال لما فيه من الا
شعار بالتجدد والتحول والانتقال او الظلال المستقبلة المتحولة وقال في الصحاح اللماظة بالضم ما يبقى في الفم من الطعام
ومنه قول الشاعر ع لماظة ايام كاحلام نائم انتهى ولا يخفى حسن هذا التشبيه اذ كما ان ما يبقى للآدمي من الدنيا فهو
لماظة من قد اكلها قبله وانتفع الاول بلبه واستلذ الاول اكثر من انتفاع الآخر وتركه فاسدا الى الآخر كما هو المشاهد والظاهر
يا هشام ان كل الناس يبصر النجوم ولكن لا يهتدي بها الا من يعرف مجاريها ومنازلها وكذلك انتم تدرسون الحكمة ولكن لا يهتدي
بها منكم الا من عمل بها بيان قوله عليه السلام تدرسون الحكمة درس كضرب ونصر قرءه ولما كان من معظم الانتفاع بالنجوم معرفة
الاوقات وجهة القبلة والطرق في الاسفار وامثالها ولا يتم معرفة تلك الامور الا بمعرفة قواعد النجوم لتعرف مجاريها ومنازلها ومطالعها
ومغاربها ومقادير سيرها كذلك الحكمة لا ينتفع بها الا بمعرفة قواعدها واستعمالها لتعرف فوائدها وآثارها وكمالها يا هشام ان
المسيح عليه السلام قال للحواريين يا عبيد السوء يهولكم طول النخلة وتذكرون شوكها ومؤونة مراقيها وتنسون طيب ثمرها ومرافقها
كذلك تذكرون مؤونة عمل الآخرة فيطول عليكم امده وتنسون ما تفضون اليه من نعيمها ونورها وثمرها يا عبيد السوء نقوا القمح وطيبوه
وادقوا طحنه تجدوا طعمه ويهنئكم اكله كذلك فاخلصوا الايمان واكملوه تجدوا حلاوته وينفعكم غبه بحق اقول لكم لو وجدتم سراجا
يتوقد بالقطران في ليلة مظلمة لاستضأتم به ولم يمنعكم منه ريح نتنه كذلك ينبغي لكم ان تأخذوا الحكمة ممن وجدتموها معه ولا
يمنعكم منه سوء رغبته فيها يا عبيد الدنيا بحق اقول لكم لا تدركون شرف الآخرة الا بترك ما تحبون فلا تنظروا بالتوبة غدا فان دون
غد يوما وليلة وقضاء الله فيهما يغدو ويروح بحق اقول لكم ان من ليس عليه دين من الناس اروح واقل هما ممن عليه الدين وان
احسن القضاء وكذلك من لم يعمل الخطيئة اروح هما ممن عمل الخطيئة وان اخلص التوبة واناب وان صغار الذنوب ومحقراتها
من مكايد ابليس يحقرها لكم ويصغرها في اعينكم فتجتمع وتكثر فتحيط بكم بحق اقول لكم ان الناس في الحكمة رجلان فرجل اتقنها بقوله وصدقها بفعله
ورجل اتقنها بقوله وضيعها بسوء فعله فشتان بينهما فطوبى للعلماء بالفعل وويل للعلماء بالقول يا عبيد السوء اتخذوا مساجد
ربكم سجونا لاجسادكم وجباهكم واجعلوا قلوبكم بيوتا للتقوى ولا تجعلوا قلوبكم مأوى للشهوات ان اجزعكم عند البلاء لاشدكم حبا للدنيا وان اصبركم على البلاء لازهدكم
في الدنيا يا عبيد السوء لا تكونوا شبيها بالحداء الخاطفة ولا بالثعالب الخادعة ولا بالذئاب الغادرة ولا بالاسد العاتية كما تفعل بالفرائس
كذلك تفعلون بالناس فريقا تخطفون وفريقا تخدعون وفريقا تغدرون بهم بحق اقول لكم لا يغني عن الجسد ان يكون ظاهره صحيحا
وباطنه فاسدا كذلك لا تغني اجسادكم التي قد اعجبتكم وقد فسدت قلوبكم وما يغني عنكم ان تنقوا جلودكم وقلوبكم دنسة لا تكونوا
كالمنخل يخرج منه الدقيق الطيب ويمسك النخالة كذلك انتم تخرجون الحكمة من افواهكم ويبقى الغل في صدوركم يا عبيد الدنيا انما مثلكم
مثل السراج يضيء للناس ويحرق نفسه يا بني اسرائيل زاحموا العلماء في مجالسهم ولو جثوا على الركب فان الله يحيي القلوب الميتة بنور الحكمة
كما يحيي الارض الميتة بوابل المطر يا هشام مكتوب في الانجيل طوبى للمتراحمين اولئك هم المرحومون يوم القيمة طوبى للمصلحين بين
الناس اولئك هم المقربون يوم القيمة طوبى للمطهرة قلوبهم اولئك هم المتقون يوم القيمة طوبى للمتواضعين في الدنيا اولئك

ويقوله سائر الملك يوم القيامة **بيان** حبيب الشيء بالفتح وقد يضم الشين ويضم من ضم القسم وهو من قبيل اضافة الموصوف الى الصفة كقولهم
جائزة الجواد قوله وموزونة مراقبها اي شدة الارتقاء عليها او مراقبها من الرقي بمعنى الظلف في الشيء ولعل كان مراقبها على صيغة الجمع والمعنى
راجع الى الثقل او الثمرة قوله ما تصعقون اليه من فوقهم افتقوا اليه او وصل او نوزها بضم العقول ونفيها والغي بالفتح البقر ويحسنكم
بحوزا بفتح الهمزة اي لا يصعب الحمله بمعونة قوله فيبخت كل شي بالكسر عاقبة والقطران بفتح القاف وكسرها وسكون الطاء وفتح
القاف وكسر الطاء وهو شيء يتحلب من شجر الابهل فيهنابه الابل الجرب ويحرقه اشغال النار وسود رغبة فيها اي غرامه على حالة
الحكمة والاقطار الشاخص ولعل تعديته بالباء بتضمين او يستعين معنى الزيادة وقوله بعدها وتنزل اهلا النظار ويرجع اي ينزل
اخر النهار قوله اروح اي اكثر راحة قوله عليه السلام ومحقرتها بفتح الميم والقاف والراء وسكون الهاء مصدر بمعنى الحقارة والذلة
او على وزن اسم المفعول من باب التفعيل كما ورد واياكم ومحقرات الذنوب ومجرها من باب التفعيل او كيفعب والحداء بكسر الحاء
ممدودا جمع الحداة كعنبة نوع من الغراب يخطف الاشياء والاسد بضم الهمزة وسكون الشين جمع اسد والعاثية اي الظالمة العاتية
المتكبرة كما تفعل او الاسد وجمع ما تقدم فالقواس على التغليب وقوله فربما تخطفونه لا اختيا ذكر على سبيل اللف والنشر ولما ذكر
الافتراس ولم يذكر اخر الا يبعي من الحسد اي لا ينفعه ولا يدفع عنه سوء والتخطي بضم الخاء وقد تفتح خاؤها ما يجاوز ويتخطى
رقابهم ايضا بهم ودخل في زحامهم وقال في القاموس جثى كدعى ورمى جثوا وجثيا بضمهما جلس على ركبتيه وجاثيت ركبتي الى ركبته
وقال الوابل المطر الشديد الضخم القطر وقوله اولئك هم المتقون يوم القيامة تخصيص كونهم من المتقين بيوم القيامة لان في ذلك
اليوم يتبين المتقون واما ما يتبارون من الجوانب ويحزنون الى الرحمن وقوله وانا والدنيا فكل شيء ما يشبه حالهم بهم في نظر الغالب
يا هشام قلة المنطق حكم عظيم فعليك بالصمت فانه دعة حسنة وقلة وزر وخفة من الذنوب فحصنوا باب الحلم فان باب الصبر
وان الله عز وجل يبغض الضحاك من غير عجب والمشاء الى غير ارب ويجب على الوالي ان يكون كالراعي لا يغفل عن رعيته ولا يتكبر عليهم
فاستحيوا من الله في سرائركم كما تستحيون من الناس في علانيتكم واعلموا ان الكلمة من الحكمة ضالة المؤمن فعليكم بالعلم من قبل ان يرفع
ورفعه غيبة عالمكم بين اظهركم **يا هشام** تعلم من العلم ما جهلت وعلم الجاهل مما علمت وعظم العالم لعلمه ودع منازعته وصغر
الجاهل لجهله ولا تطرده ولكن قربه وعلمه **بيان** حكم كثير الحكم بالضم الحكمة والدعة بفتح الدال السكون الراحة والارب بالكسر
وما يحوك الحاجة قوله ان الكلمة من الحكمة ضالة المؤمن قيل معناه ما قال في النهاية وفي الحديث الحكمة ضالة المؤمن وفي رواية ضالة
كل حكيم اي لا يزال يطلبها كما يطلب الرجل ضالته انتهى وقيل المراد ان المؤمن ياخذ الحكمة من كل من وجدها عنده وان كان كافرا او فاسقا
كما ان صاحب الضالة ياخذها حيث وجدها ويؤيده ما مر وقيل المراد ان من كان عنده حكمة لا يفهمها ولا يستحقها يجب ان يطلب من
ياخذها بحقها كما يجب تعريف الضالة واذا وجد من يستحقها وجب ان لا يبخل في البذل كالضالة قوله ورفعه غيبة عالمكم من بين اظهركم
ثم كنى بحين استعمل في الاقامة بين القوم مطلقا قوله ولا تطرده الطرد والابعاد **يا هشام** ان كل نعمة عجزت عن شكرها بمنزلة سيئة
تؤاخذ بها واوحى الله الى بعض انبيائه صلوات الله وسلامه عليهم ان عبادا كسرت قلوبهم خشية فاسكتتهم عن النطق وانهم لفصحاء عقلاء يستبقون
الى الله بالاعمال الزكية لا يستكثرون له الكثير ولا يرضون له من انفسهم بالقليل يرون في انفسهم انهم اشرار وانهم لاكياس وابرار **يا هشام**

الحياء

الحياء من الايمان والايمان في الجنة والبذاء من الجفاء والجفاء في النار **يا هشام** المتكلمون ثلثة فرابح وسالم وشاجب فاما الرابح
فالذاكر لله واما السالم فالساكت واما الشاجب فالذي يخوض في الباطل ان الله حرم الجنة على كل فاحش بذي قليل الحياء لا يبالي ما قال
ولا ما قيل فيه وكان ابو ذر رحمه الله يقول يا مبتغي العلم ان هذا اللسان مفتاح خير ومفتاح شر فاختم على فيك كما تختم على ذهبك
وورقك **يا هشام** بئس العبد عبد يكون ذا وجهين وذا لسانين يطري اخاه اذا شاهده ويأكله اذا غاب عنه ان اعطي حسده وان ابتلي
خذله ان اسرع الخير ثوابا البر واسرع الشر عقوبة البغي وان شر عباد الله من تكره مجالسته لفحشه وهل يكب الناس على مناخرهم في النار الا
حصائد السنتهم ومن حسن اسلام المرء ترك ما لا يعنيه **بيان وتوضيح** قوله ان كل نعمة عجزت عن شكرها اللهم ان المراد بالعجز الترك
وتعيين النقص والكسل لا عدم القدرة اي ان الله يؤاخذ بترك شكر النعمة كما يؤاخذ بفعل السيئة ولو في الدنيا بزوال النعمة قوله
عليه السلام يستبقون الى الله الاستباق المسابقة اي يطلب او يسبق بعضهم بعضا في التقرب الى الله بالاعمال الطاهرة من ادناسها
او الناشية من جهاتها قوله لاكياس الكياسة العقل والفطنة قوله والبذاء من الجفاء البذاء بفتح الباء ممدودة الفحش وكل
كلام قبيح والجفاء ممدودا خلاف البر والصلة وقد يطلق على البعد عن الاداب ما اطري جفا والغلظ في الخلقة والخرق في المعاملة
وترك الرفق قوله عليه السلام المتكلمون ثلثة المراد بالمتكلمين القادرون على التكلم او المتكلمون والمجالسون معهم تغليبا وحاصل الكلام
ان الناس في امر الكلام على ثلثة اصناف والجمع الجلالات والحزن والعيب قال الجزري في حديث الحسن المجالس ثلثة سالم وغانم وشاجب
اي هالك يقال شجب بالكسر فهو شاجب وشجب يشجب فهو شجيب اي اما سالم من الاثم او غانم من الاجر واما هالك اثم وقوله
عليه السلام يطري اخاه اي يبالغ في مدحه ومجاوزة الحد في المدح والكذب فيه وخذله اي ترك نصرته والبغي الظلم
والاستطالة والظلم وكل مجاوزة عن الحد وقوله من تكره اما بفتح التاء والخطاب او بالضم على البناء للمفعول قوله عليه السلام وهل
يكب الناس على مناخرهم في النار الا حصائد السنتهم قال الفيروزآبادي كبه قلبه وصرعه كاكبه وقال الجوهري كبه لوجهه اي صرعه
فاكب على وجهه وهذا من النوادر وقال الجزري في حديث وهل يكب الناس على مناخرهم في النار الا حصائد السنتهم اي ما
يقطعونه من الكلام الذي لا خير فيه واحدتها حصيدة تشبيها بما يحصد من الزرع وتشبيها للسان وما يقطعه من القول بحد المنجل
الذي يحصد به قوله ترك ما لا يعنيه قال الجزري يقال عناه الامر يعنيه اي اهمه ولا يعنيني ومنه الحديث من حسن اسلام المرء
تركه ما لا يعنيه اي لا يهمه **يا هشام** لا يكون الرجل مؤمنا حتى يكون خائفا راجيا ولا يكون خائفا راجيا حتى يكون عاملا لما يخاف
ويرجو **يا هشام** قال الله عز وجل وعزتي وجلالي وعظمتي وقدرتي وبهائي وعلوي في مكاني لا يؤثر عبد هواي على هواه الا جعلت
الغنى في نفسه وهمه في اخرته وكففت عليه ضيعته وضمنت السماوات والارض رزقه وكنت له من وراء تجارة كل تاجر **يا هشام**
الغضب مفتاح الشر واكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا وان خالطت الناس فان استطعت ان لا تخالط احدا منهم الا من كانت يدك
عليه العليا فافعل **يا هشام** عليك بالرفق فان الرفق يمن والخرق شوم ان الرفق والبر وحسن الخلق يعمر الديار ويزيد في الرزق
يا هشام قول الله عز وجل هل جزاء الاحسان الا الاحسان جرت في المؤمن والكافر والبر والفاجر من صنع اليه معروف
فعليه ان يكافي به وليست المكافاة ان تصنع كما صنع حتى ترى فضلك فان صنعت كما صنع فله الفضل بالابتداء **بيان**

توضيح قوله تعالى في مكان آخر الكان بمعنى المنزلة اي في منزلته ودرجته رفيعة قوله وكشف على ضيعته مر في شرح هذا القول بما كشف عنه
اي عن فقره ورفعه والضيعة القبايح والفساد وما هو في معرض الضياع من الاهل والمال وغير ذلك قال في النهاية لا يكفيها الا من يحتاج إليها
ولا يعنيها ومنه الحديث المؤمن اخو المؤمن كف عليه ضيعته اي يجمع عليه معيشته ويضمها اليه ولعل هذا المعنى انسب من الاول وما يعلم
قال في النهاية وضيعة الرجل ما يكون منه معاشه كالصنعة والتجارة والزراعة وغيرها ومنه الحديث افشى الله ضيعته اي اكثر عليه معاشه انتهى
فيحمل على معنى الاول الذي قبل في كففت وضيعته ان يكون المراد صرفت ضيعتها عنه عند هلاكه بتضييعه من الاشفاق او يكون المعنى
عندا او يكون المعنى صرفت كسبه بان الضياع عليه او جمعت عليه معيشته او ما كان منه في معرض الضياع كما قال في النهاية بقوله عليه السلام وكنت
له من وراء تجارة كل تاجر يحتمل ان يكون المراد كنت له خلف تجارة كل تاجر لا سوقها اليه او ان يكون المراد انك كفي بهاته سوى ما اسوق
اليه من تجارة التاجرين او ان يكون المعنى انا له عوضا عما فاته من منافع تجارة التاجرين ولعل الاول اظهر قوله الا من كانت يده العليا
العليا السفلى العليا المعطية والسفلى المنفقة لا يتناول من يد المعطية والمنفق عليها سورة ومرتبة قوله والخرق شوم قال الفيروزآبادي الخرق
بالضم وبالتحريك ضد الرفق وان لا يحسن العمل والتصرف في الامور والحمق والكل انسب بهذا المكان لمقابلته بالرفق يا هشام
ان مثل الدنيا مثل الحية مسها لين وفي جوفها السم القاتل يحذرها الرجال ذوو العقول ويهوي اليها الصبيان بايديهم يا هشام اصبر على
طاعة الله واصبر عن معاصي الله فانما الدنيا ساعة فما مضى منها فليس تجد له سرورا ولا حزنا وما لم يأت منها فليس تعرفه فاصبر على
تلك الساعة التي انت فيها فكأنك قد اغتبطت يا هشام مثل الدنيا مثل ماء البحر كلما شرب منه العطشان ازداد عطشا حتى يقتله
يا هشام اياك والكبر فانه لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة من كبر الكبر رداء الله فمن نازعه رداءه اكبه الله على وجهه
في النار يا هشام ليس منا من لم يحاسب نفسه في كل يوم فان عمل حسنا استزاد منه وان عمل سيئا استغفر الله منه وتاب اليه يا هشام
تمثلت الدنيا للمسيح عليه السلام في صورة امرأة زرقاء فقال لها كم تزوجت فقالت كثيرا قال فكل طلقك قالت لا بل كلا قتلت قال
المسيح فويح ازواجك الباقين كيف لا يعتبرون بالماضين بيان قوله قد اغتبطت في بعض النسخ بالغين المعجمة اي بالعين
المعجمة قال في النهاية كل من مات غبطة فقد اغتبط مات فلان عبطة اي شابا صحيحا او واجدا على تلك الساعة واعمالها فيها صالحا مغتبط
على ما لك انك فرحت قبل هذه الساعة بغتة ويكون في هذه الساعة ميتا فما كنت في هذه الساعة حيا فاغتنم واعمل خيرا او اصبر
على هذه الساعة وتحفظ على ما نبت التي تموت في هذه الساعة بغتة فاعمل فيها خيرا بقدر الامكان وما على نسخة الاخيرة يحتمل ان يكون
المعنى ان صبرت فعن قريب تصير مغبوطا في الآخرة يغبطك الناس من ذلك قوله والكبر رداء الله قال الجزري في الحديث قال الله تعالى
العظمة ازاري والكبرياء ردائي ضرب الرداء والازار مثلا في انفراده بصفة العظمة والكبرياء اي ليستا كسائر الصفات التي قد
يتصف بها الخلق مجازا كالرحمة وشبههما بالازار والرداء لان المتصف بهما يشملانه كما يشمل الرداء الانسان ولانه لا يشركه في
ازاره وردائه احد فكذلك الله لا ينبغي ان يشركه فيهما احد قوله امرأة زرقاء والزرقة في العين معروفة وقد يطلق على العمى وقد
يقال زرقت عينه نحوي اذا انقلبت وظهر بياضها فعلى الاول لعل المراد بيان شومها فان العرب تتشاءم بزرقة العين او قبح منظرها
وعلى الثاني ابهم على الثاني وهو ظاهر وعلى الثالث كناية عن شدة الغضب والاول اظهر ومع كلمة ترحم وتوجع يقال لمن وقع

في حكمة لا يسحها وقد يقال بمعنى المدح والتعجب وهي منصوبة على المصدر وقد ترفع يا هشام ان ضوء الجسد في عينه فان كان البصر
مضيئا استضاء الجسد كله وان ضوء الروح العقل فاذا كان العبد عاقلا كان عالما بربه واذا كان عالما بربه ابصر دينه وان كان جاهلا
بربه لم يقم له دين وكما لا يقوم الجسد الا بالنفس الحية كذلك لا يقوم الدين الا بالنية الصادقة ولا تثبت النية الصادقة الا بالعقل يا هشام
ان الزرع ينبت في السهل ولا ينبت في الصفا فكذلك الحكمة تعمر في قلب المتواضع ولا تعمر في قلب المتكبر الجبار لان الله جعل التواضع
آلة العقل وجعل التكبر من آلة الجهل الم تعلم ان من شمخ الى السقف برأسه شجه ومن خفض رأسه استظل تحته واكنه وكذلك من لم
يتواضع لله خفضه الله ومن تواضع لله رفعه الله يا هشام ما اقبح الفقر بعد الغنى واقبح الخطيئة بعد النسك واقبح من ذلك
العابد لله ثم يترك عبادته يا هشام لا خير في العيش الا لرجلين لمستمع واع وعالم ناطق بيان قوله ان الزرع ينبت في السهل
ولا ينبت في الصفا الحجر الاملس الصلب التي تفل الزرع والصفا جمع الصفاة وهي الحجر الصلب الذي لا ينبت وتعمر بفتح التاء وضم
اي تعيش طويلا او بضم الميم اي تجعل القلب معمورا او بضم التاء وفتح الميم او بضمير الحكمة في القلب معمورة وشمخ اي طال وعلا
وشمخ رأسه اي تكبر والخفض ضد الرفع واكنه ستره وحفظه عن الحر والبرد وقوله واقبح الخطيئة بعد النسك يطلق على الحج او يطلق
العبادة وقوله لا عيش الا لعيش طيب ودعاه حفظه يا هشام ما قسم الله بين العباد افضل من العقل فنوم العاقل افضل من سهر الجاهل
وما بعث الله نبيا الا عاقلا حتى يكون عقله افضل من جميع جهد المجتهدين وما ادى العبد فريضة من فرائض الله حتى عقل عنه
يا هشام قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا رأيتم المؤمن صموتا فادنوا منه فانه يلقي الحكمة والمؤمن قليل الكلام كثير العمل والمنافق
كثير الكلام قليل العمل يا هشام اوحى الله الى داود قل لعبادي لا يجعلوا بيني وبينهم عالما مفتونا بالدنيا فيصدهم عن ذكري وعن
طريق محبتي ومناجاتي اولئك قطاع الطريق من عبادي ان ادنى ما انا صانع بهم ان انزع حلاوة عبادتي ومناجاتي من قلوبهم يا هشام
من تعظم في نفسه لعنته ملائكة السماء وملائكة الارض ومن تكبر على اخوانه واستطال عليهم فقد ضاد الله ومن ادعى ما ليس له فهو
اعنى لغيره يا هشام اوحى الله الى داود حذر وانذر اصحابك عن حب الشهوات فان المعلقة قلوبهم بشهوات الدنيا قلوبهم محجوبة
عني يا هشام اياك والكبر على اوليائي والاستطالة بعلمك فيمقتك الله فلا تنفعك بعد مقته دنياك ولا آخرتك وكن في الدنيا كساكن
الدار ليست له انما ينتظر الرحيل بيان قوله اولئك قطاع الطريق من عبادي في غير هذا الخبر من الاخبار قطاع طريق عبادي وقوله
من تعظم في نفسه اي عد نفسه عظيما قوله اعنى لغيره اي يدخل غيره في العنا والتعب من يثبت عليه امرا اكثر مما يصيبه من
ذلك ويحتمل ان يكون تصحيف اعنى من العنو وهو الطغيان والتجبر وكان مجنونا المأخوذ منه ذلك انسب يا هشام مجالسة اهل الدين
شرف الدنيا والآخرة ومشاورة العاقل الناصح يمن وبركة ورشد وتوفيق من الله فاذا اشار عليك العاقل الناصح فاياك و
الخلاف فان في ذلك العطب يا هشام اياك ومخالطة الناس والانس بهم الا ان تجد منهم عاقلا مأمونا فآنس به واهرب من
سائرهم كهربك من السباع الضارية وينبغي للعاقل اذا عمل عملا ان يستحيي من الله واذا تفرد له بالنعم ان يشارك في عمله احدا غيره
واذا مر بك امران لا تدري ايهما خير واصوب فانظر ايهما اقرب الى هواك فخالفه فان كثير الصواب في مخالفة هواك واياك
ان تغلب الحكمة وتضعها في الجهالة قال هشام فقلت له فان وجدت رجلا طالبا له غير ان عقله لا يتسع لضبط ما القي اليه قال فتلطف

لدى التحيّر فان ضاق قلبه فلا تعرض بنفسك للفتنة واحذر رد المتكبرين فان العلم يذل على ان يحمل على من لا يفيق قلت فان
لم اجد من يعقل السؤال عنها قال فاغتنم جهله عن السؤال حتى تسلم من فتنة القول وعظيم فتنة الرد واعلم ان الله لم يرفع المتواضعين
بقدر تواضعهم ولكن رفعهم بقدر عظمته ومجده ولم يؤمن الخائفين بقدر خوفهم ولكن آمنهم بقدر كرمه وجوده ولم يفرح المحزونين
بقدر حزنهم ولكن فرحهم بقدر رأفته ورحمته فما ظنك بالرؤوف الرحيم الذي يتودد الى من يؤذيه باوليائه فكيف بمن يؤذى فيه
وما ظنك بالتواب الرحيم الذي يتوب على من يعاديه فكيف بمن يترضاه ويختار عداوة الخلق فيه **بيان** قوله اهل الدين هم العاملون
بشرايع الدين العاملون به والعطف بالتخويف للجلالة قوله النتاج القارية اي للولاية بالافتراس المصادة لدوي اذا اخرجك ام
وحزنه امر او نزل به واقعة قوله عليه السلام وابات ان تغلب الحكمة كذا في النسخ المنقول عنها ولعل فيه حذفا وايصالا اي تغلب على
الحكمة او اخذها منك فمراس لا تستخفها بان تعرض على صفة المجهول او على المعلوم اي تغلب على الحكمة فانما ما اي عن لا تستخفها
ويحتمل ان يكون بالقاء من الاملات بمعنى الاطلاق فانهم يقولون انفلت مني كلام اي صدر بغير روية قوله فالطف في التحير
اي تذكر له شيئا من تلك الحكمة بلطف ووجه الامتحان والافادة التحير من السكر والاغما والغفلة الى حالة الاستقامة قوله يؤذيه
باوليائه اي يتحبب بذلك ويترضاه اي يطلب رضاه **يا هشام** من احب الدنيا ذهب خوف الآخرة من قلبه وما اوتي عبد علما فازداد
للدنيا حبا الا ازداد من الله بعدا وازداد الله عليه غضبا **يا هشام** ان العاقل اللبيب من ترك ما لا طاقة له به واكثر الصواب في خلاف
الهوى ومن طال امله ساء عمله **يا هشام** لو رأيت مسير الاجل لالهاك عن الامل **يا هشام** اياك والطمع وعليك باليأس مما في ايدي
الناس وامت الطمع من المخلوقين فان الطمع مفتاح الذل واختلاس العقل واخلاق المروات وتدنيس العرض والذهاب بالعلم و
عليك بالاعتصام بربك والتوكل عليه وجاهد نفسك لتردها عن هواها فانه واجب عليك كجهاد عدوك قال هشام فقلت له فاي
الاعداء اوجبهم مجاهدة قال اقربهم اليك واعداهم لك واضرهم بك واعظمهم لك عداوة واخفاهم لك شخصا مع دنوه منك ومن
يحرض اعداءك عليك وهو ابليس الموكل بوسواس القلوب فله فلتشتد عداوتك ولا يكونن اصبر على مجاهدتك لهلكتك على صبرك لمجاهدته
فانه اضعف منك ركنا في قوته واقل منك ضررا في كثرة شره اذا انت اعتصمت بالله ومن اعتصم بالله فقد هدي الى صراط مستقيم
يا هشام من اكرمه الله بثلاث فقد لطف له عقل يكفيه مؤونة هواه وعلم يكفيه مؤونة جهله وغنى يكفيه مخافة الفقر **يا هشام**
احذر هذه الدنيا واحذر اهلها فان الناس فيها على اربعة اصناف رجل مترد معانق لهواه ومتعلم متقرئ كلما ازداد علما
ازداد كبرا يستعلي بقراءته وعلمه على من هو دونه وعابد جاهل يستصغر من هو دونه في عبادته يحب ان يعظم ويوقر وذو
بصيرة عالم عارف بطريق الحق يحب القيام به فهو عاجز او مغلوب ولا يقدر على القيام بما يعرفه فهو محزون مغموم فهو امثل اهل زمانه
واوجههم عقلا **بيان** قوله العاقل اللبيب العاقل والتوصيف للتوضيح والتأكيد قوله لالهاك اي لشغلك قوله واختلاس
العقل الاختلاس الاستلاب واخلاق الثوب البلاه والاخر العرض والعرض في المواضع على المبالغة قوله من يحرض بحذف المعطوف والمحلة
والاول اصح والترغيب كما قال الله تعالى وحرض المؤمنين والثاني ظاهر على من له حرص بعض المعاني قوله عليه السلام رجل مترد
تردى في الدار سقط والمتردي او الواقع في المهالك الذي بعد التخلص منها والمتقرئ الناسك المتعبد والمتفقه اي متعلم القراءة

قوله يستعلي بقراءته كانه يستعلي بقراءته ويمكن ان يقرأ من فيه معناه والامثل الافضل واوجههم عقلا لعل المراد ان عقلهم اوجه عند الله من عقول
غيرهم او هم اوجه الناس عقلا ولعل الاول اوجه كما لا يخفى عليك ان كنت من اوجههم عقلا **يا هشام** اعرفوا العقل وجنده والجهل وجنده تكونوا من المهتدين
قال هشام فقلت لا نعرف الا ما عرفتنا فقال عليه السلام **يا هشام** ان الله خلق العقل وهو اول ما خلق الله من الروحانيين عن يمين العرش من
نوره فقال له ادبر فادبر ثم قال له اقبل فاقبل فقال الله عز وجل خلقتك خلقا عظيما وكرمتك على جميع خلقي ثم خلق الجهل من البحر الاجاج الظلماني
فقال له ادبر فادبر ثم قال له اقبل فلم يقبل فقال له استكبرت فلعنه ثم جعل للعقل خمسة وسبعين جندا فلما رأى الجهل ما كرم الله به العقل وما
اعطاه اضمر له العداوة فقال الجهل يا رب هذا خلق مثلي خلقته وكرمته وقويته وانا ضده ولا قوة لي به فاعطني من الجند مثل ما اعطيته فقال
تبارك وتعالى نعم فان عصيت بعد ذلك اخرجتك وجندك من جواري ومن رحمتي فقال قد رضيت فاعطاه خمسة وسبعين جندا فكان مما
اعطى العقل من الخمسة والسبعين جندا الخير وهو وزير العقل والشر وهو وزير الجهل الايمان الكفر التصديق التكذيب الاخلاص النفاق
الرجاء القنوط العدل الجور الرضا السخط الشكر الكفران اليأس الطمع التوكل الحرص الرأفة الغلظة العلم الجهل الفهم الحمق
العفة التهتك الزهد الرغبة الرفق الخرق الرهبة الجرأة التواضع الكبر التؤدة العجلة الحلم السفه الصمت الهذر
الاستسلام الاستكبار التسليم التجبر العفو الحقد الرحمة القسوة اليقين الشك الصبر الجزع الصفح الانتقام الغنى
الفقر التفكر السهو الحفظ النسيان التواصل القطيعة القناعة الشره المؤاساة المنع المودة العداوة الوفاء
الغدر الطاعة المعصية الخضوع التطاول السلامة البلاء الفهم الغباوة المعرفة الانكار المداراة المكاشفة سلامة
الغيب المماكرة الكتمان الافشاء البر العقوق الحقيقة التسويف المعروف المنكر التقية الاذاعة الانصاف الظلم التقى
الحسد النظافة القذر الحياء الخلع القصد الاسراف الراحة التعب السهولة الصعوبة العافية البلوى القوام المكاثرة
الحكمة الهوى الوقار الخفة السعادة الشقاوة التوبة الاصرار المحافظة التهاون الدعاء الاستنكاف النشاط الكسل
الفرح الحزن الالفة الفرقة السخاء البخل فلا تجتمع الخصال كلها من اجناد العقل الا في نبي او وصي او مؤمن قد امتحن الله قلبه للايمان
يا هشام لا تجتمع هذه الخصال الا لنبي او وصي او مؤمن امتحن الله قلبه للايمان واما سائر ذلك من المؤمنين فان احدهم لا يخلو من
ان يكون فيه بعض هذه الجنود من اجناد العقل حتى يستكمل العقل ويتخلص من جنود الجهل فعند ذلك يكون في الدرجة العليا مع
الانبياء والاوصياء عليهم السلام وفقنا الله واياكم لطاعته **بيان** قوله بالبرك فيها فيه تنبيه الحديث واجال العقل اليك و
ادبار الجهل عنك في مواضعه فاما ذكرناه اوله وبحثنا عن ثانيه والثاني في هذا الحديث لم يوجد عن النسخ ويحتمل ان يكون النفاق والوفاق
والالف مصحف وكتب بالقاف ما فيا والنقية كذا الفاحشة ونظائرها والمرا زيادة العقل وجنوده وضلاله واعضاد من الجهل
وجنوده وضلاله بحق محمد واله الاطهار العقل هم الى اقصى درجة كماله محاسن الاداب بعض اصحابنا رفعه قال قال العاقل لا يحدث من
يخاف تكذيبه ولا يسأل من يخاف منعه ولا يقدم على ما يخاف العذر منه ولا يرجو من لا يوثق برجائه **باب** في ان الانبياء انما يكلمون
الناس على قدر عقولهم **الاخبار الرسول صلى الله عليه واله** محاسن الاداب محمد بن البرقي عن سليمان بن جعفر الجعفري رفعه
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله انا معاشر الانبياء نكلم الناس على قدر عقولهم **الرضا عن ابائه عن امير المؤمنين عن رسول الله**

[illegible]

صلى الله عليه وآله أمالي الطوسي جماعة عن أبي المفضل الشيباني عن محمد بن صالح بن فيض العجلي عن أبيه عن عبد العظيم الحسني عن محمد بن علي الرضا
عن آبائه عن أمير المؤمنين صلوات الله عليه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انا امرنا معاشر الانبياء ان نكلم الناس بقدر عقولهم
قال الفقال النبي صلى الله عليه وآله امرني ربي بمداراة الناس كما امرنا باقامة الفرائض باب النوادر الكتب المتقدمة الزبور
روي انه مكتوب في حكمة آل داود حق على العاقل ان لا يغفل عن اربع ساعات فساعة فيها يناجي ربه وساعة فيها يحاسب نفسه
وساعة يفضي الى اخوانه الذين يصدقونه عن عيوب نفسه وساعة تخلي بين نفسه ولذاتها فان هذه الساعة عون لتلك الساعات
الاخبار الائمة امير المؤمنين صلوات الله عليه الاختصاص وقال امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه الناس اعداء لما
جهلوا بيان القول ورد بطريق آخر عنه صلوات الله وسلامه عليه المرء عدو لما جهله الصادق عليه السلام الاختصاص
وقال الصادق عليه السلام يغوص العقل على الكلام فيستخرجه من مكنون الصدر كما يغوص الغائص على اللؤلؤ المستكنة في البحر
ومنه الصدوق علي بن المتوكل عن علي عن أبيه عن البزنطي عن عبد الكريم بن عمرو عن ابي الربيع الشامي عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان عيسى بن مريم عليهما السلام قال داويت المرضى فشفيتهم باذن الله وابرأت الاكمه والابرص باذن الله وعالجت الموتى
فاحييتهم باذن الله وعالجت الاحمق فلم اقدر على اصلاحه فقيل يا روح الله ما الاحمق قال المعجب برأيه ونفسه الذي يرى الفضل
كله له لا عليه ويوجب الحق كله لنفسه ولا يوجب عليها حقا فذلك الاحمق الذي لا حيلة في مداواته الكافي وقال الصادق عليه السلام
ان النوم راحة للجسد والنطق راحة للروح والسكوت راحة للعقل الرضا عليه السلام الفقيه والكافي ابي عن سعد عن ابن
يزيد عن حبيب بن هلال قال سمعت ابا الحسن الرضا عليه السلام يقول ان احببت ان يكون المؤمن محدثا قال قلت واي شيء المحدث قال
المفهم محمد التقي عليه السلام علل الشرائع ابي عن محمد العطار عن ابن يزيد عن البزنطي عن ثعلبة عن معمر قال قلت لابي جعفر عليه
السلام ما بال الناس يعقلون ولا يعلمون قال ان الله تبارك وتعالى حين خلق آدم جعل اجله بين عينيه واملة خلف ظهره فلما اصاب
الخطيئة جعل امله بين عينيه واجله خلف ظهره فمن ثم يعقلون ولا يعلمون بيان الظاهر ان المراد بكون الاجل بين عينيه كناية
عن كونه دائما متذكرا له كما يقال فلان جعل الموت نصب عينيه ويكون الاول خلف ظهره نسيان الاجل وعدم ظهوره فظهوره ببالـه
فلا يطول امله وهذا شايع في العرف واللغة يقال نبذه وراء ظهره اي تركه ونسيه فان عرفت هذا ففي الحديث ثلث احتمالات
الاول ان مراد السايل انه ما بال الناس مع كونهم من اهل العقل لا يعلمون ولا يبذلون جهدهم كما ينبغي في تحصيل العلم فا
الجواب ان سببه ان الحاصل لآدم عليه السلام بعد ارتكاب ترك الاولى ويبقى في اولاده من نسيان الموت وطول الامل فان تذكر الموت
يحث الانسان على تحصيل ما ينفعه بعد الموت قبل حلوله وطول الامل يوجب التسويف في فعل الخيرات وطلب العلم الثاني ان يكون
مراد السايل بالعقل عقل المعاش وتدبير امور الدنيا وما يعلم علم ما ينفع في المعاد اي ما بال الناس في امور دنياهم عقلاء لا يفوتون
شيئا من مصالح دنياهم وفي امر آخرتهم سفهاء كانهم لا يعلمون شيئا فاجاب عليه السلام ان السبب ذلك نسيان الموت وطول الامل
فانهما موجبان لترك ما ينفع في المعاد لكونه منسيا وقصر الهمة على تحصيل المعاش ومرمة امور الدنيا لكونها نصب عينه دائما الثالث
ان يكون المراد بالعقل العلم بما ينفع في المعاد والمراد بالعلم الكامل الموجب للعمل والمراد ما بال الناس يعلمون الموت والحساب

والعقاب

والعقاب ويؤمنون بها ولا يظهر اثر ذلك العلم في اعمالهم ثم فيها فيما يعملون من الخطايا كانهم لا يعلمون شيئا من ذلك والجواب ما مر
ولا يبعد ان يكون لا يعلمون ولا يعلمون بتقديم الميم على اللام ويحملون الشارح هذا التصحيف وهم لا يعلمون انه لا يعلمون ويرجع
الى المعنى الاخير الحسن العسكري عليه السلام درة الباهرة عن ابي محمد الحسن العسكري صلوات الله وسلامه عليه لو عقل اهل الدنيا
لخربت الكتب الاختصاص قال الله تعالى لداود عليه السلام يا داود احذر القلوب المعلقة بشهوات الدنيا فان عقولها محجوبة
عني باب الاشياء التي فيها صلاح العقل الاخبار الرسول صلى الله عليه وآله الفقيه والمكارم في وصية النبي صلى
الله عليه وآله لعلي صلوات الله وسلامه عليه برواية الصادق عليه السلام عن آبائه عليهم السلام يا علي ثلثة يتخوف منهن الجنون
التغوط بين القبور والمشي في خف واحد والرجل ينام وحده باب الاخبار الائمة الصادق عن ابيه عليهما السلام الفقيه والمكارم
في مناهي النبي صلى الله عليه وآله برواية الصادق عن ابيه عن آبائه عليهم السلام عن علي صلوات الله وسلامه عليه ونهى
ان يبول احدكم في الماء الراكد فانه منه يكون ذهاب العقل ابواب الاشياء التي تزيد في العقل والذهن باب
الكراث الاخبار الرسول صلى الله عليه وآله المحاسن عن النوفلي باسناده قال كان جعفر بن ابي طالب عند النبي صلى الله
عليه وآله فاهدي الى النبي صلى الله عليه وآله سفرجل فقطع النبي صلى الله عليه وآله قطعة وناولها جعفرا فابى ان ياكلها
فقال خذها وكلها فانها تذكي القلب وتشجع الجبان بيان لعل اباءه رضي الله عنه كان للايثار فلا ينافي حسن الادب
الائمة الرضا عن امير المؤمنين عن رسول الله صلى الله عليه وآله عليهم اجمعين عيون اخبار الرضا عن محمد بن احمد عن الحسين البغدادي
عن علي بن محمد بن عنبسة عن دارم بن قبيصة عن الرضا عن آبائه عن علي صلوات الله عليهم اجمعين قال دخلت على رسول الله صلى الله
عليه وآله يوما وفي يده سفرجل يأكل ويطعمني ويقول كل يا علي فانها هدية الجبار الي والي قال فوجدت فيها كل اللذة
فقال لي يا علي من اكل السفرجل ثلثة ايام على الريق صفا ذهنه وامتلأ جوفه حلما وعلما ووقي من كيد ابليس وجنوده
وحده المكارم باسناده عن الرضا عليه السلام قال عليكم بالسفرجل فانه يزيد في العقل ثم المحاسن عن السياري عن نعيم
قال عليكم بالسفرجل فانه يزيد في العقل والمروة باب البقول باب الفرفخ الاخبار الائمة الصادق عن رسول الله
صلى الله عليه وآله المحاسن عن محمد بن عيسى او غيره عن قتيبة بن مهران عن علي بن زكريا عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله عليكم بالفرفخ وهي المكيسة فانه ان كان شيء يزيد في العقل فهي المكارم عنه عليه السلام مثله
توضيح المكيسة على بناء اسم الالة او الفاعل منه او الافعال او التفعيل من الكياسة باب البقطين والقرع الاخبار الرسول
صلى الله عليه وآله الدعائم عن النبي صلى الله عليه وآله عليكم بالدباء فانه يزكي العقل ويزيد في الدماغ الائمة
امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه امالي الطوسي ابن الشيخ باسناده عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال ان الدباء يزيد في العقل
الكاظم عن ابيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وآله عليهم اجمعين المحاسن عن ابيه عمن حدثه عن موسى بن جعفر عن
ابيه عن جده صلى الله عليه وآله قال كان فيما اوصى به رسول الله صلى الله عليه وآله عليا ان قال يا علي عليك بالدبا فكله فانه
يزيد في العقل والدماغ بيان كان زيادة العقل لانه مولد للخلط الصحيح وبه تقوى القوى الدماغية التي هي آلة النفس

في الادراكات والمراد بزيادة الدماغ اما زيادة قوته لانه يرطب الادمغة اليابسة ويبرد الادمغة الحارة وزيادة جرمه لانه غذاء موافق لجوهره والاول اظهر وحده المحاسن عن ابيه عن علي بن حسان عن موسى بن بكر قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول الدباء يزيد في العقل الرضا عن ابائه عن امير المؤمنين صلوات الله عليهم اجمعين المحاسن باسناده الى الرضا عن ابائه عن علي صلوات الله عليه قال الدبا يزيد في العقل باب السذاب الاخبار الائمة ابي الحسن صلوات الله وسلامه عليه المحاسن عن احمد بن محمد بن عيسى عن يعقوب بن سالم عن رجل عن ابي الحسن عليه السلام قال السذاب يزيد في العقل الرضا عليه السلام المكارم عن الرضا عليه السلام قال السذاب يزيد في العقل غير انه ينشف ماء الظهر محمد التقي وعلي النقي صلوات الله عليهما الكافي عن محمد بن يحيى عن محمد بن موسى عن علي بن الحسن الطهراني عن محمد بن عمرو بن ابراهيم عن ابي جعفر وابي الحسن اخوتهم من محمد بن موسى قال ذكر السذاب قال اما ان فيه منافع زيادة في العقل وتوفير في الدماغ غير انه ينتن ماء الظهر وريح انه جيد لوجع الاذن باب السلق الاخبار الائمة الرضا عليه السلام المحاسن في وصف السلق عن الرضا عليه السلام قال وفي حديث اخر قال شدة العقل ويصفو الدم باب الخل الاخبار الائمة الصادق عليه السلام المحاسن عن محمد بن علي عن ابن عمير عن هشام بن سالم عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال الخل شدة العقل ومنه عن ابان بن عبد الملك عن اسمعيل بن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام قال انا لنبدأ بالخل عندنا كما تبدؤن بالملح عندكم وان الخل يشد العقل ومنه عن ابيه عمن ذكره عن صاح الحذاء عن سماعة قال قال ابو عبد الله عليه السلام خل الخمر يشد اللثة ويقتل دواب البطن ويشد العقل ورواه محمد بن علي عن احمد بن محمد عن صباح مثله الرضا عليه السلام المحاسن عن محمد بن علي ان رجلا كان عند ابي الحسن الرضا صلوات الله وسلامه عليه بخراسان فقدمت اليه مائدة عليها خل وملح فافتتح بالخل فقال الرجل جعلت فداك انكم امرتمونا ان نفتتح بالملح فقال هذا مثل هذا يعني الخل وان الخل يشد الذهن ويزيد في العقل باب اللحم الاخبار الائمة الصادق عليه السلام كتب الائمة عن ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق صلوات الله وسلامه عليه انه قال اللحم ينبت اللحم ويزيد في العقل ومن ترك اكله اياما فسد عقله وفي رواية اخرى عنه عليه السلام من ترك اكل اللحم اربعين صباحا ساء خلقه وفسد عقله فاذنوا في اذنه بالتثويب مبان بالتثويب اي يكرر فعوله باب اللبان الاخبار الرسول صلى الله عليه واله المكارم من الفردوس قال النبي صلى الله عليه واله اطعموا نساءكم الحوامل اللبان فانه يزيد في عقل الصبي باب العلم الاخبار الائمة الصادق عليه السلام دعوات الراوندي قال الصادق عليه السلام كثرة النظر في العلم يفتح العقل باب التجارة الاخبار الائمة الصادق عليه السلام الفقيه قال الصادق عليه السلام التجارة تزيد في العقل وقال الصادق عليه السلام ترك التجارة مذهبة للعقل باب الطيب الاخبار الائمة الصادق عليه السلام ثواب الاعمال عن ابيه وعن محمد بن الحسن باسنادهما عن الصادق عليه السلام قال من تطيب بطيب اول النهار وهو صائم لم يفقد عقله باب السواك الاخبار الائمة الباقر عليه السلام ثواب الاعمال باسناده عن الباقر عليه السلام السواك يذهب بالبلغم ويزيد في العقل باب الدهن الاخبار الائمة الصادق عن ابائه عن امير المؤمنين عليهم السلام

الخصال باسناده عن الصادق عليه السلام عن ابائه عن امير المؤمنين صلوات الله عليهم اجمعين في الاربعمائة قال الدهن يلين البشرة ويزيد في الدماغ ويسهل مجاري الماء ويذهب القشف ويسفر اللون في وضع النتف تحركه تقذف الجلد وشار الطيبة وسوء الحال وضيق النفس باب الحجامة الاخبار الرسول صلى الله عليه واله المكارم نقلا من الفردوس عن النبي صلى الله عليه واله قال الحجامة تزيد في العقل الصادق عن ابيه عن جده عن ابائه عن امير المؤمنين صلوات الله عليهم اجمعين الخصال في الاربعمائة قال عليه السلام باسناده عن الصادق عن ابيه عن جده عن ابائه عن امير المؤمنين صلوات الله عليهم اجمعين ان الحجامة تصح البدن وتشد العقل انتهى باب اخر فيما يزيد العقل الاخبار الائمة الباقر عليه السلام الكافي الكافي عن ابن سرور عن ابن عامر عن المعلى عن الوشاء عن المثنى الحناط عن قتيبة الاعشى عن ابن يعفور عن مولى لبني شيبان عن ابي جعفر الباقر عليه السلام قال اذا قام قائمنا وضع يده على رؤوس العباد فجمع بها عقولهم وكملت بها احلامهم الخرائج والجرائح عن محمد بن عيسى عن صفوان عن المثنى عن ابي خالد الكابلي عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا قام قائمنا وضع يده على رؤوس العباد فجمع بها عقولهم واكمل بها احلامهم هذه تمته الحمد لله اولا واخرا انه تمت بحمد الله هذا المجلد بعون الله وحسن توفيقه اللهم كما تمت وكمل في الاخر جميع هذه الاوراق بكلها كملت بها احلامهم كلامنا امرنا في الاخر ادراك صحبة قائم ال محمد صلى الله عليه واله واحشرنا ووضع يده عليه السلام على رؤوسنا ويجمع به عقولنا واكمل به احلامنا بحق محمد وال محمد صلى الله على محمد وال محمد هذه كمل كتاب العقل علي بن محمد عبد الله بن نور الله عليهما كمال العقل بن العقل بحفظ محمد وال محمد راجيا ان يكون حشرهما في الاخر مع محمد وال محمد بحق محمد وال محمد

صلى الله على محمد وال محمد امين يارب

الف لحسين

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

ان اول اية وحديث في العلم ينبغي لك ان تعلم وتعمل بكليهما ايها التسمية والتحميد وحديثهما اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم والحمد لله رب العالمين على ما اعطانا من ذلك علم ذلك فاذا حصل لك هذا العلم حصل لك العلم بان العلم يا يجان شرع العالم في الحديث والكلام الا بتدا بتسمية وتحميد ملك العلام بناء على هذا العلم ابتداء اهل العلم في كلامهم وحديثهم بالتسمية والتحميد فقال الملك العزيز الحميد ابتداء بخير الكلام وهو كلام ملك العلام واقتداء بحديث خير الانام عليه واله الصلوة والسلام وانا ايضا اقول ابتداء واعمل اقتداء بسم الله الرحمن الرحيم راجيا الجنة وعائذا به من الجحيم ثم اقول الحمد لله رب العالمين الذي قدرة في جبلة لم علمه علم العالمين ومنه تعلم العلم والتعليم وفوق كل ذي علم عليم وعلم ادم الاسماء وعلم الادميين من الحكماء وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم وفضل اهل العلم على غيرهم بالعلم وعامل مع اهل الجهل بالحلم وطلع كواكب العلم في افلاك الرقعة الى

الاوجات ورفع العلماء واولي العلم درجات وفي ذلك لايات يتلوها الشاكرون وما يعقلها الا العالمون ثم فتح عيون قلوب العلماء
حتى رأوا ايات صنعه في الكتاب من كل باب وامتازوا بذلك عن اهل الجهل فانى لهم هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما
يتذكر اولوا الالباب بل فرق بينهما اوسع من ما بين الارضين والسموات فانى وما يستوي الاعمى والبصير ولا الظلمات
ولا النور ولا الظل ولا الحرور وما يستوي الاحياء ولا الاموات ثم جعل حصر الخشية منه فيهم من اهل الارض والسماء فقال انما يخشى
الله من عباده العلماء ثم قال في كتابه لا يعلم تاويل كتابه الا الراسخون في العلم وما يعلم تاويله الا الله والراسخون في العلم
والواقفون على الا الله والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولوا الالباب ربنا لا تزغ قلوبنا
بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب ثم جعل شهادتهم مقرونا بشهادته وشهادة الملائكة في البسط شهد
الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم قائما بالقسط ثم وفقهم للسبق الحري بخير الحكمة باعطائه في الكتاب خيرا كثيرا فقال
يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا ثم جعل العلم على العالم انعاما وفضلا لها وجعل ساعة من عالم يتكي
على فراشه ينظر في علمه خيرا من عبادة العابد سبعين عاما ورغب الملائكة على خلة العلماء في الارض والسماء جاثين مدر بهم جالبين
مجلسهم سامعين اقوالهم ما يحبين افعالهم باسطين اجنحتهم ليجلسوا عليها وجعل كل رطب ويابس يستغفر لهم حتى حيتان
البحار وهوامها واسباع الارض وانعامها والسماء ونجومها وجعل في دفع الشياطين رجوما وجعل العلماء منار الاهتداء و
رجح مدادهم على دماء الشهداء وجعل في زوالهم والاعلام ما تم سواد الحق وفي فقدهم ثلم في الاسلام لا يسدها شيء وجعل
فيهم من نوافح الخيرات جعل نومهم خيرا من عبادة الغير وجعلهم في هذه الدنيا ورثة الانبياء الذين لا يورثون درهما ولا دينارا
الذين لا يورثون الاثار وانما ورثوا احاديث من احاديثهم وهذه الاحاديث من وارثهم عليهما الصلوة والسلام من الملك العلام
خصوصا على اثرهم واكملهم واعلمهم واعلاهم خاتم الانبياء والرسل المامور بامر الذكر الا الله تعالى له وقل رب زدني علما الى ان دنت
حتى علا مقام فيه علم عالم وعلمك ما لم تكن تعلم المخصوص بالعلم المؤيد الرشيد ابي القاسم محمد صلى الله عليه واله ما دام العلم
يشعر بكماله ووصيه وخليفته المنصف بصفته والقائم بعده في امته الوارث علمه وحكمه عالم كتاب الحكيم في ابوابها بابا بابا مدينة
العلم وعلي بابها عالم ما دون العرش على الفرش يتكلم سلوني عما دون العرش ما لم يقل الا علوم الدنيا دون ما قال سلوني قبل
ان تفقدوني عما كتب الا ربحة واما بالجملة منهم مع تحملهم القائل لو ثنيت لي وسادة لاخبرت اهل التورية بتوراتهم
واهل الانجيل بانجيلهم عالم اسرار العلوم جملة مفصلة المشير الى صدره والقائل ان ههنا لعلما جما لو اصبت له حملة وحكم
الغدير حاكم بحكمة الحاكم في علم القضاء مخصوص على اقضاكم مع علمه طرق ارباب الجهل سالك عرفا لولا علي لهلك عمر عالم
علم لدني صاحب مدح المنيب محمد بن عم الرسول والشارع منه في سراياته من دم رسول الله المختار في هجره والجاري على لسانه
هذا العلم من فم رسول الله حامل علم الرسول في حياته ووفاته حتى اكتب عنده وفاته في كاغذ وقبله ما قال الله تعالى في الجواب
علمني الف باب من العلم فتح لي من كل باب الف باب واولاده الطيبين الطاهرين من الاولين والاخرين العالمين على الوارثين
موارثه والمحدثين احاديثه العالمين علم الارض والسماء القائلين بفضلهم وعلمهم جميع الفضلاء والعلماء القائمين بالامر الامامة

وفي الائمة

في الائمة القائلين بالعلم والحكمة مفسرين كلام الله تعالى على وجه القبول مخبرين من احاديث رسول الله صلى الله عليه واله على وجه برضاء الله
وبرضاء الرسول فصلوات الله وسلامه عليهم اجمعين ما دام من ينابيع علمهم يظهر ماء معين اما بعد فيقول افقر العباد الى الله علما وعملا
واكثرهم خطاء وزللا تراب اقدام العلماء المشهورين في الارض والسماء عبد الله بن نور الله وفقه الله تعالى للعلم والعمل و
حفظه من الخطاء والزلل هذا هو المجلد الثاني من مجلدات كتاب عوالم العلوم والمعارف والاحوال من الايات والاخبار والاقوال
التي جمعه والفه هذا الفقير المحتاج الجاهل من ايات كتاب الله تعالى وعلوم سيد الابرار والائمة الاطهار عليهم صلوات الله الملك
الجبار في العلم ووجوب طلبه وفضله وانواعه وما يتعلق به على انه لم يبلغ منه الا يسيرا ولم يحط من جليله الا بقليل شيئا لا
من الله تعالى الا بتوفيقه لا بما رجع بعقوده ومرامه وان يجعله خالصا لوجهه جاريا الا تمامه في علو قضاء وان يعصمه من الخطاء
والزلل ويحفظه من الامراض والعلل وان يحشر هذا الجاهل بل حيوان القاصل مع العلماء والشهداء الذين رجح مدادهم على دماء الشهداء
ولا يفرقه عنهم لان من تشبه بقوم فهو منهم بل لا يبعد ان من حشر معهم لان من احب قوما حشر في زمرتهم مستدعيا من الناظر في هذا
الكتاب من اهل العلم عن تجاوز من زلل هذا الجاهل بالعلم وان ينظروا فيه بعين العناية لا بعين العيب لان النظر في شيء بعين
العيب يجعله بعين العيب لا شك فيه ولا ريب ومن تخرج كل عيب لا خير من فيه ولو ان يقال هذه الكلمة فيه وها انا اشرع في المقصود
من هذا الحديث والكلام بعون الله الملك العليم العلام طالبا من علم الله تعالى ما الذي علا ما لا رشدا من علمه ما لا والله في طلب
العلم الا الكتاب الثالث من كتاب عوالم العلوم والمعارف والاحوال من الايات والاخبار والاقوال الكتاب الثالث كتاب
العلم وفضائله واقسامه وادابه واحكامه ابواب فضل العلم وثواب العالم والمتعلم وفرضه ووجوب طلبه والحث عليه
وما يتعلق به ويؤول اليه باب جامع فضل العلم والعلماء وثواب طالبيه مطلقا الكتب السماوية الانجيل منه المريد في الا
تحمل في التورية السابعة عشر منه ويل لمن يسمع بالعلم ولم يطلبه كيف يحشر مع الجهال الى النار اطلبوا العلم وتعلموه فان العلم
ان لم يسعدكم لم يشقكم وان لم يرفعكم لم يضعكم وان لم يغنكم لم يفقركم وان لم ينفعكم لم يضركم فلا تقولوا نخاف ان نعلم
فلا نعمل ولكن قولوا نرجو ان نعلم ونعمل والعلم يشفع لصاحبه وحق على الله ان لا يخزيه ان الله يقول يوم القيمة يا معشر العلماء
ما ظنكم بربكم فيقولون ظننا ان ترحمنا وتغفر لنا فيقول الله تعالى فاني قد فعلت اني استودعتكم حكمتي لا لشر اردته بل لخير اردته
بكم فادخلوا في صالح عبادي الى جنتي برحمتي القرآن الايات البقرة وعلم ادم الاسماء كلها وقال تعالى وزاده بسطة في العلم
آل عمران وما يعلم تاويله الا الله والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا وقال تعالى شهد الله انه لا اله الا
هو والملائكة واولوا العلم قائما بالقسط الاعراف كذلك نفصل الايات لقوم يعلمون وقال تعالى ولكن اكثر الناس لا يعلمون التوبة
ونفصل الايات لقوم يعلمون وقال تعالى وطبع الله على قلوبهم فهم لا يعلمون وقال الاعراب اشد كفرا ونفاقا واجدر الا يعلموا حدود
ما انزل الله على رسوله وقال تعالى فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم
يحذرون وقال تعالى صرف الله قلوبهم بانهم قوم لا يفقهون يونس نفصل الايات لقوم يعلمون يوسف نرفع درجات من نشاء
وفوق كل ذي علم عليم الرعد افمن يعلم انما انزل اليك من ربك الحق كمن هو اعمى انما يتذكر اولوا الالباب الكهف فوجدا

عبدا من عبادنا آتيناه رحمة من عندنا وعلمناه من لدنا علما طه وقل رب زدني علما الأنبياء ولوطا آتيناه حكما وعلما وقال تعالى وكلا
آتيناه حكما وعلما الحج وليعلم الذين أوتوا العلم أنه الحق من ربك فيؤمنوا به فتخبت له قلوبهم النمل ولقد آتينا
داود وسليمان علما وقالا الحمد لله الذي فضلنا على كثير من عباده المؤمنين وقال تعالى إن في ذلك لآية لقوم يعلمون وقال
سبحانه بل أكثرهم لا يعلمون القصص فلما بلغ أشده واستوى آتيناه حكما وعلما وقال تعالى وقال الذين أوتوا العلم ويلكم
ثواب الله خير لمن آمن وعمل صالحا العنكبوت وما يعقلها إلا العالمون وقال تعالى بل هو آيات بينات في صدور الذين أوتوا العلم
الروم إن في ذلك لآيات للعالمين وقال سبحانه وقال الذين أوتوا العلم والإيمان لقد لبثتم في كتاب الله إلى يوم البعث
فهذا يوم البعث ولكنكم كنتم لا تعلمون تفسير والذين أوتوا العلم قيل أي من الملائكة والإنس لقد لبثتم في كتاب الله
أي في علمه وقضائه أو ما كتب لكم أي أوجبه أو اللوح أو القرآن وهو قوله ومن ورائهم برزخ وهذا في جواب ما نقل عن
الكافرين بقوله يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة أي في الدنيا أو في القبور أو فيما بين فناء الدنيا والبعث وانقطاع
عذابهم وإنما قالوا ذلك لأنهم استقلوا مدة لبثهم إضافة إلى مدة عذابهم في الآخرة أو نسيانا وقال تعالى وكذلك يطبع
الله على قلوب الذين لا يعلمون سبأ ويرى الذين أوتوا العلم الذي أنزل إليك من ربك هو الحق الزمر قل هل يستوي
الذين يعلمون والذين لا يعلمون إنما يتذكر أولوا الألباب الفتح بل كانوا لا يفقهون إلا قليلا الرحمن الرحمن علم القرآن
خلق الإنسان علمه البيان المجادلة يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات الحشر ذلك بأنهم قوم لا يفقهون
ولكن المنافقين لا يفقهون وقال تعالى ولكن المنافقين لا يعلمون العلق وربك الأكرم الذي علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم
الأخبار أمالي الطوسي المفيد عن محمد بن الحسين الحلال عن الحسن بن الحسين الأنصاري عن زفر بن سليمان عن أشرس الخراساني
عن أيوب السجستاني عن أبي قلابة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من خرج من بيته يطلب علما شيعه سبعون ألف ملك يستغفرون له منية
جامع عن أبي المفضل الشيباني عن محمد بن إبراهيم بن المفضل الدئلي عن عبد الحميد بن حبيب عن حماد بن زيد عن أبي هارون العبدي
قال كنا إذا أتينا أبا سعيد الخدري قال مرحبا بوصية رسول الله صلى الله عليه وآله سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول سيأتيكم قوم من أقطار الأرض
يتفقهون وإذا رأيتموهم فاستوصوا بهم خيرا قال ويقول وأنتم وصية رسول الله صلى الله عليه وآله بصائر الدرجات ابن هاشم عن الحسن
بن سيف عن أبيه عن وهب بن سعيد عن الحسين بن الصباح عن جرير بن عبد الله البجلي عن النبي صلى الله عليه وآله قال أوحى الله إلي أنه
من سلك مسلكا يطلب فيه العلم سهلت له طريقا إلى الجنة الخصال الخليل بن أحمد عن أبي منيع عن هارون بن عبد الله عن سليمان
بن عبد الرحمن الدمشقي عن خالد بن أبي خالد الأزرق عن محمد بن عبد الرحمن وأظنه ابن أبي ليلى عن نافع عن ابن عمر عن
رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال أفضل العبادة الفقه وأفضل الدين الورع عوالي اللئالي روي عن المقداد بن الأسود قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وآله يقول إن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم حتى يطأ عليها رضى به ومنه قال النبي صلى الله عليه وآله من خرج من بيته
ليلتمس بابا من العلم لينتفع به ويعلمه غيره كتب الله له بكل خطوة عبادة ألف سنة صيامها وقيامها وحفته الملائكة
بأجنحتها وصلى عليه طيور السماء وحيتان البحر ودواب البر وأنزله الله منزلة سبعين صديقا وكان خيرا له من أن

كانت

كانت الدنيا كلها له فجعلها في الآخرة جامع الأخبار عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا أبا ذر من خرج من بيته يلتمس بابا من العلم كتب الله
عز وجل له بكل قدم ثواب نبي من الأنبياء وأعطاه الله بكل حرف يسمع أو يكتب مدينة في الجنة وطالب العلم أحبه الله وأحبه الملائكة
وأحبه النبيون ولا يحب العلم إلا السعيد فطوبى لطالب العلم يوم القيامة ومن خرج من بيته يلتمس بابا من العلم كتب الله له بكل
قدم ثواب شهيد من شهداء بدر وطالب العلم حبيب الله ومن أحب العلم وجبت له الجنة ويصبح ويمسي في رضا الله ولا يخرج من الدنيا
حتى يشرب من الكوثر ويأكل من ثمرة الجنة ويكون في الجنة رفيق خضر عليه السلام وهذا كله تحت هذه الآية يرفع الله الذين آمنوا منكم
والذين أوتوا العلم درجات بيان المراد بثواب النبي إما ثواب عمل من أعماله أو ثواب الاستحقاق فإنه قليل بالنظر إلى ما يتفضل
الله تعالى عليه من الثواب وكذا الشهيد روضة الواعظين قال النبي صلى الله عليه وآله من تعلم مسألة واحدة قلده الله يوم القيامة ألف قلادة من
النور وغفر له ألف ذنب وبنى له مدينة من ذهب وكتب له بكل شعرة على جسده حجة ومنه قال النبي صلى الله عليه وآله من تعلم بابا من العلم
عمل به أو لم يعمل كان أفضل من أن يصلي ألف ركعة تطوعا أمالي الطوسي جماعة عن أبي المفضل عن علي بن جعفر بن مسافر الهذلي عن
أبيه عن محمد بن يعلى عن أبي نعيم عمر بن صبيح عن مقاتل بن حيان عن الضحاك بن مزاحم عن النزال بن سبرة عن علي وعبد الله بن
مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال من خرج يطلب بابا من علم ليرد به باطلا إلى حق أو ضلالة إلى هدى كان عمله ذلك كعبادة متعبد
أربعين عاما أمالي الطوسي نقل من خط الوزير محمد بن العلقمي قال أملاه علي الشيخ الصغاني أبقاه الله تعالى في ثالث صفر سنة ثمان
وأربعين وستمائة قال قال النبي صلى الله عليه وآله منهومان لا يشبعان طالب علم وطالب دنيا فأما طالب العلم فيزداد رضا الرحمن وأما طالب
الدنيا فيتمادى في الطغيان منية المريد قال النبي صلى الله عليه وآله من طلب علما فأدركه كتب الله له كفلين من الأجر وقال من أحب أن ينظر إلى
عتقاء الله من النار فلينظر إلى المتعلمين فوالذي نفسي بيده ما من متعلم يختلف إلى باب العالم إلا كتب الله له بكل قدم عبادة
سنة وبنى الله له بكل قدم مدينة في الجنة ويمشي على الأرض وهي تستغفر له ويمسي ويصبح مغفورا له وشهدت الملائكة أنهم
عتقاء الله من النار وقال عليه السلام من طلب العلم فهو كالصائم نهاره والقائم ليله وإن بابا من العلم يتعلمه الرجل خير له من أن يكون
له أبو قبيس ذهبا فأنفقه في سبيل الله وقال عليه السلام من جاءه الموت وهو يطلب العلم ليحيي به الإسلام كان بينه وبين الأنبياء درجة
واحدة في الجنة وقال عليه السلام إن مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل غيث أصاب أرضا فكان منها طائفة طيبة فقبلت الماء
فأنبتت الكلأ والعشب الكثير وكان منها أجادب أمسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا منها وسقوا وزرعوا وأصاب طائفة
منها أخرى إنما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلأ فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه ما بعثني الله به فعلم وعلم ومثل
من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله الذي أرسلت به وقال عليه السلام من غدا في طلب العلم أظلت عليه الملائكة وبورك له في معيشته
ولم ينقص من رزقه وقال عليه السلام نوم مع علم خير من صلاة مع جهل وقال عليه السلام أيما ناشئ نشأ في العلم والعبادة حتى يكبر أعطاه الله
يوم القيامة ثواب اثنين وسبعين صديقا وقال عليه السلام قليل العلم خير من كثير العبادة وقال عليه السلام من غدا إلى المسجد لا يريد إلا
ليتعلم خيرا أو ليعلمه كان له أجر معتمر تام العمرة ومن راح إلى المسجد لا يريد إلا ليتعلم خيرا أو ليعلمه فله أجر حاج تام الحجة
وعن صفوان بن عسال قال أتيت النبي صلى الله عليه وآله وهو في المسجد متكئ على برد له أحمر فقلت له يا رسول الله إني جئت أطلب العلم فقال مرحبا بطالب

العلم ان طالب العلم لتحفه الملائكة باجنحتها ثم يركب بعضها بعضا حتى يبلغوا سماء الدنيا من محبتهم لما يطلب ومنه عن ابي ذر
رحمه الله قال باب من العلم نتعلمه احب الينا من الف ركعة تطوعا وقال سمعنا رسول الله صلى الله عليه وآله يقول اذا جاء موت طالب العلم وهو على
هذه الحال مات شهيدا عيون المعجزات وارشاد الديلمي عن النبي صلى الله عليه وآله قال طالب العلم افضل عند الله من المجاهدين والمرابطين
والحجاج والمعتمرين والمعتكفين والمجاورين استغفرت له الشجر والبحار والرياح والسحاب والنجوم وكل شيء تطلع عليه
الشمس ومنها عنه صلى الله عليه وآله قال من احب ان ينظر الى عتقاء الله من النار فلينظر الى العلماء تحف العقول قال النبي صلى الله عليه وآله تعلموا العلم فان
تعلمه حسنة ومدارسته تسبيح والبحث عنه جهاد وتعليمه على الفقراء وسلاح على الاعداء وزين الاخلاء يرفع الله به اقواما
يجعلهم في الخير ائمة يقتدى بهم ترمق اعمالهم وتقتبس آثارهم وترغب الملائكة في خلتهم لان العلم حياة القلوب ونور الابصار
من العمى وقوة الابدان من الضعف وينزل الله حامله منازل الانبياء ويمنحه مجالس الابرار في الدنيا والآخرة بالعلم يطاع
الله ويعبد وبالعلم يعرف الله ويوحد وبه توصل الارحام ويعرف الحلال والحرام والعلم امام العقل والعقل تابعه يلهمه
السعداء ويحرمه الاشقياء الامالي امير المؤمنين امالي الصدوق عن ابن سعد عن اليقطيني عن يوسف بن عبد الرحمن عن الحسن
بن زياد العطار عن ابن طريف عن ابن نباتة قال قال امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام تعلموا العلم فان تعلمه حسنة ومدارسته
تسبيح والبحث عنه جهاد وتعليمه لمن لا يعلمه صدقة وهو عند الله لاهله قربة لانه معالم الحلال والحرام وسالك
بطالبه سبيل الجنة وهو انيس في الوحشة وصاحب في الوحدة ودليل على السراء والضراء وسلاح على الاعداء وزين الاخلاء يرفع
الله به اقواما يجعلهم في الخير ائمة يقتدى بهم ترمق اعمالهم وتقتبس آثارهم وترغب الملائكة في خلتهم يمسحونهم باجنحتهم في صلاتهم
ويستغفر لهم كل شيء حتى حيتان البحور وهوامها وسباع البر وانعامها لان العلم حياة القلوب ونور
الابصار من العمى وقوة الابدان من الضعف وينزل الله حامله منازل الاخيار ويمنحه مجالسة الابرار في الدنيا والآخرة
بالعلم يطاع الله ويعبد وبالعلم يعرف الله ويوحد وبالعلم توصل الارحام وبه يعرف الحلال والحرام والعلم امام العقل والعقل
تابعه يلهمه الله السعداء ويحرمه الاشقياء الخصال ابي عن سعد عن اليقطيني عن جماعة من اصحابه رفعوه الى امير المؤمنين عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله تعلموا العلم الخبر الا ان فيه مكان عند الله لاهل جهله لاهله وبعد قوله في الوحدة ودليل على السراء والضراء
وبعد قوله في صلاتهم ويستغفر لهم كل شيء حتى حيتان البحور وهوامها وسباع البر وانعامها ومكان الابرار الاخيار ومكان
الاخيار الابرار انتهى ورويت في تحف العقول نحوا من ذلك عن النبي صلى الله عليه وآله بيان يقال رمقه اي نظر اليه او لحظه الناس الى
اعمالهم ليقتدوا بهم ونور الابصار اي ابصار القلوب وقوة الابدان اذ بالعلم والنية تقوى الجوارح على العمل امالي الطوسي
محمد بن العباس النحوي عن عبد الله بن الفرج عن سعيد بن ابي مريم الانصاري قال سمعت الخليل بن احمد يقول الحث على طلب العلم قول
علي بن ابي طالب عليه السلام قدر كل امرء ما يحسن بيان قال الجوهري هو يحسن الشيء اي يعلمه بصائر الدرجات ابن هاشم عن الحسين بن سيف
عن ابيه عن سليمان بن عمرو بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي عن ابيه عن علي عليهم السلام قال طالب العلم يشيعه سبعون
الف ملك من مقرب السماء يقولون صل على محمد وآل محمد بيان مفرق الرأس وسطه واضيف الى السماء لكونه في جهتها

والمراد

او المراد به وسط السماء ولعل فيه سقطا وكان من مفرق رأسه الى السماء المحاسن ابي عن ابن سنان عن ابي الجارود عن ابي
عبيدة عن ابي جعفر عن امير المؤمنين عليه السلام قال ايها الناس لا خير في دين لا تفقه فيه ولا خير في دنيا لا تدبر فيها ولا خير في نسك لا
ورع فيه لعل المراد بالتدبر في الدنيا التدبر فيها وترك الاسراف والتقتير او التفكر في فنائها وما يدعوا الى تركها او التملك الغير
والورع اجتناب المحارم والشبهات ايضا تحف العقول عن امير المؤمنين قال ايها الناس اعلموا ان كمال الدين طلب العلم والعمل به الا وان
طلب العلم اوجب عليكم من طلب المال ان المال مقسوم بينكم مضمون لكم قد قسمه عادل بينكم وضمنه وسيفي لكم به والعلم مخزون
عليكم عند اهله قد امرتم بطلبه منهم فاطلبوه واعلموا ان كثرة المال مفسدة للدين مقساة للقلوب وان كثرة العلم والعمل به
مصلحة للدين سبب الى الجنة والنفقات تنقص المال والعلم يزكو على انفاقه فانفاقه بثه الى حفظته ورواته واعلموا ان صحبة
العالم واتباعه دين يدان الله به وطاعته مكسبة للحسنات ممحاة للسيئات وذخيرة للمؤمنين ورفعة في حياتهم وجميل الاحدوثة
عنهم بعد موتهم ان العلم ذو فضائل كثيرة فرأسه التواضع وعينه البراءة من الحسد واذنه الفهم ولسانه الصدق وحفظه
الفحص وقلبه حسن النية وعقله معرفة الاسباب بالامور ويده الرحمة ورجله زيارة العلماء وهمته السلامة وحكمته الورع
ومستقره النجاة وقائده العافية ومركبه الوفاء وسلاحه لين الكلام وسيفه الرضا وقوسه المداراة وجيشه محاورة العلماء
وماله الادب وذخيرته اجتناب الذنوب وزاده المعروف ومأواه الموادعة ودليله الهدى ورفيقه صحبة الاخيار بيان مفسدة
ومكسبة واخواتها كلها اما اسم فاعل او مصدر ميمي او اسم آلة او اسم مكان وفي بعضها لا يحتمل بعض الوجوه كما لا يخفى والا
حدوثة بالضم ما يتحدث به ثم انه عليه السلام اراد التنبيه على فضائل العلوم فشبهه بشخص كامل روحاني له اعضاء وقوى كلها روحانية
بعضها ظاهرة وبعضها باطنة فالظاهرة كالرأس والعين والاذن واللسان واليد والرجل والباطنة كالحفظ والقلب والعقل
والهمة والحكمة وله مستقر روحاني ومركب وسلاح وسيف وقوس وجيش ومال وذخيرة وزاد ومأوى ودليل ورفيق كلها
روحانية ثم انه عليه السلام بين انطباق هذا الشخص الروحاني بجميع اجزائه على هذا الجسماني اكمالا للتشبيه واعلاما بان العلم اذا
استقر وطلب انباؤه يملك جميع جوارحه ويظهر آثاره من كل منها فرأس العلم وهو التواضع يحل هذا الرأس الجسماني ويخرج منه
التكبر والنخوة التي هي سكنها ويستعمل فيما يقتضيه التواضع من الانكسار والتخشع وكما ان الرأس البدني بانتفائه ينتفي جميع
البدن فكذا بانتفاء التواضع عند الخالق والخلائق تنتفي جميع العلم فهو كجسد بلا روح لا يصير مصدرا للاثر وهكذا ان الجهان
ملحوظا في جميع الفقرات وذكرها يوجب الاطناب وما ذكرناه كاف لاولي العلم والالباب روضة الواعظين قال امير المؤمنين
عليه السلام الشاخص في طلب العلم كالمجاهد في سبيل الله ان طلب العلم فريضة على كل مسلم وكم من مؤمن يخرج من منزله في طلب العلم فلا يرجع
الا مغفورا وقال عليه السلام لا علم كالتفكر ولا شرف كالعلم بيان المراد بالشخوص الخروج من البلد او الاعم منه ومن الخروج من البيت وقوله عليه السلام
ولا علم كالتفكر اي كالعلم الحاصل بالتفكر او المراد بالعلم ما يوجبه مجازا وسنده قال امير المؤمنين عليه السلام يا مؤمن ان هذا العلم والادب ثمن نفسك
فاجتهد في تعلمهما فما يزيد من علمك وادبك يزيد في ثمنك وقدرك فان بالعلم تهتدي الى ربك وبالادب تحسن خدمة ربك وبادب
الخدمة يستوجب العبد ولايته وقربه فاقبل النصيحة كي تنجو من العذاب نهج البلاغة العلم وراثة كريمة والفكر مرآة صافية وقال عليه السلام

قيمة كل امرء ما يحسن وقال السيد ره وهذه الكلمة لا تصاب لها قيمة ولا توزن بها حكمة ولا تقرن اليها كلمة وقال ع ان هذه القلوب
تمل كما تمل الابدان فابتغوا لها طرائف الحكمة وقال ع ان اولى الناس بالانبياء اعلمهم بما جاؤا به ثم تلا ع ان اولى الناس بابراهيم
للذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا بيان في بعض النسخ اعلمهم وهو الظاهر نهج البلاغة سئل ع عن الخير ما هو فقال ليس الخير
ان يكثر مالك وولدك ولكن الخير ان يكثر علمك وان يعظم حلمك وقال ع لا شرف كالعلم ولا علم كالتفكر وقال ع كل وعاء يضيق بما
جعل فيه الا وعاء العلم فانه يتسع وقال ع منهومان لا يشبعان طالب علم وطالب دنيا بيان قال الجوهري النهمة بلوغ الهمة في الشيء
وقد نهم بكذا فهو منهوم اي مولع به وفي الحديث منهومان لا يشبعان منهوم علم ومنهوم مال كنز الكراجكي قال امير المؤمنين ع الناس
ابناء ما يحسنون وقال ع الجاهل صغير وان كان شيخا والعالم كبير وان كان حدثا وقال ع من عرف بالحكمة لحظته العيون بالوقار
وقال ع المودة اشبك الانساب والعلم اشرف الاحساب وقال ع لا كنز انفع من العلم ولا قرين سوء شر من الجهل وقال ع عليكم بطلب
العلم فان طلبه فريضة وهو صلة بين الاخوان ودال على المروة وتحفة في المجالس وصاحب في السفر وانس في الغربة وقال ع الرغبة
من شر فرحل وقال ع من عرف الحكمة لم يصبر عن الازدياد منها وقال امير المؤمنين ع الكلمة من الحكمة يسمعها الرجل فيقول او
يعمل بها خير من عبادة سنة منية المريد قال امير المؤمنين ع كفى بالعلم شرفا ان يدعيه من لا يحسنه ويفرح اذا نسب اليه وكفى بالجهل
ذما ان يبرء منه من هو فيه وعنه ع انه قال العلم افضل من المال بسبعة الاول انه ميراث الانبياء والمال ميراث الفراعنة الثاني
العلم لا ينقص بالنفقة والمال ينقص بها الثالث يحتاج المال الى الحافظ والعلم يحفظ صاحبه الرابع العلم يدخل في الكفن ويبقى
المال الخامس المال يحصل للمؤمن والكافر والعلم لا يحصل الا للمؤمن خاصة السادس جميع الناس يحتاجون الى العالم في امر دينهم ولا
يحتاجون الى صاحب المال السابع العلم يقوي الرجل على المرور على الصراط والمال يمنعه جامع الاخبار عن امير المؤمنين ع طلب العلو
والمنزلة فما وجدت الا بالعلم تعلموا يعظم قدركم في الدارين المكارم في وصيته ع لابنه محمد الحنفية تفقه في الدين فان الفقهاء
ورثة الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما ولكنهم ورثوا العلم فمن اخذ منه اخذ بحظ وافر واعلم ان طالب العلم يستغفر له من في السموات
والارض حتى الطير في جو السماء والحوت في البحر وان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم رضى به وفيه شرف الدنيا والاخرة والفوز
بالجنة يوم القيمة وان الفقهاء هم الدعاة الى الجنان والادلاء على الله عز وجل [illegible] الاختصاص ابو حمزة
الثمالي عن علي بن الحسين عن ابيه عن جده امير المؤمنين ع قال والله ما برء الله من بريته افضل من محمد ومني واهل بيتي وان
الملائكة لتضع اجنحتها لطلبة العلم من شيعتنا وعنه منية المريد عن زين العابدين ع لو يعلم الناس ما في طلب العلم لطلبوه ولو
بسفك المهج وخوض اللجج ان الله تعالى اوحى الى دانيال ان امقت عبيدي الي الجاهل المستخف بحق اهل العلم التارك للاقتداء
بهم وان احب عبيدي الي التقي الطالب للثواب الجزيل اللازم للعلماء التابع للحلماء القابل عن الحكماء الخصال سيجيء في
اخلاق علي بن الحسين ع انه ع كان اذا جاءه طالب علم قال مرحبا بوصية رسول الله ثم يقول ان طالب العلم اذا خرج من منزله
لم يضع رجله على رطب ولا يابس من الارض الا سبحت له الى الارضين السابعة بيان يمكن ان يكون المراد بتسبيح الارض تسبيح اهلها
من الملائكة والجن ويحتمل ان يكون المراد انه يكتب له ثواب هذا التسبيح الفرضي وقيل تسبيح بنحو في الجمادات لكن السيد

المرتضى قال انه خلاف ظاهر الاية ويحتمل ان يكون المراد بتسبيح الجمادات والحيوانات ما يصل الى العالم بازائها من المثوبات
اذ للعالم مدخل في بقائهما وانتظامهما وانتفاع سائر الخلق بها فيثاب العالم بازاء كل منها فكانها تسبح له والله يعلم [illegible]
بصائر الدرجات احمد بن محمد عن محمد بن علي عن الحسين بن علي بن يوسف عن مقاتل عن الربيع بن محمد عن جابر عن ابي جعفر ع قال ما من عبد
يغدوا في طلب العلم ويروح الا خاض الرحمة خوضا بيان خاض الرحمة اي دخل فيها بحيث احاطت به ثواب الاعمال ماجيلويه عن عمه
عن الكوفي عن الحسن بن علي بن يوسف عن مقاتل بن مقاتل عن الربيع بن محمد عن جابر عن ابي جعفر ع قال ما من عبد يغدو في طلب العلم بمسلكه
ويروح الا خاض الرحمة وهتفت به الملائكة مرحبا بزائر الله وسلك من الجنة مثل ذلك المسلك [illegible] من دار العلم
له ولطالب العلم لوجه الله فكانه زائر الله الاختصاص قال ابا ذر الروح عماد الدين والعلم عماد الروح والبيان عماد العلم
بصائر الدرجات الحسن بن علي عن العباس بن عامر عن فضيل بن عثمان عن ابي عبيدة عن ابي جعفر ع قال ان جميع دواب الارض لتصلي
على طالب العلم حتى الحيتان في البحر ايضا ثم احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن فضيل بن عثمان عن ابي عبد الله ع مثله [illegible]
[illegible] الخصال ابي عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عن علي ع قال قال رسول الله
ص فضل العلم احب الى الله من فضل العبادة وافضل دينكم الورع بيان اي افضل اعمال دينكم [illegible] امالي الطوسي
باسناد المجاشعي عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عن ابائه عن علي ع قال قال رسول الله ص العالم بين الجهال كالحي بين الاموات وان طالب العلم ليستغفر
له كل شيء حتى حيتان البحر وهوامه وسباع البر وانعامه فاطلبوا العلم فانه السبب بينكم وبين الله عز وجل وان طلب العلم فريضة على
كل مسلم ومنه مجالس المفيد الجعابي عن ابن عقدة عن محمد بن عمر الهاشمي عن محمد بن جعفر بن محمد عن ابيه ع مثله عن ابيه عن ابائه
عن ع امالي الصدوق المكتب عن علي عن ابيه عن القداح عن الصادق عن ابيه عن ابائه ع قال قال رسول الله ص من سلك طريقا
يطلب فيه علما سلك الله به طريقا الى الجنة وان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم رضى به وانه يستغفر لطالب العلم من في السماء
ومن في الارض حتى الحوت في البحر وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر النجوم ليلة البدر وان العلماء ورثة الانبياء ان
الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما ولكن ورثوا العلم فمن اخذ منه اخذ بحظ وافر ثواب الاعمال ابي عن علي عن ابيه مثله بصائر الدرجات
احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن القداح مثله الخصال بروايتنا اخرى مثله في مواعظه اخرجناه ان شاء الله تعالى بيان
يحتمل ان يكون المراد بالاستغفار انه لما كان من اسباب بقاء العالم وبعمل بفعله الى كل شيء فلذلك يعود من كل شيء فيقتضي بسببه
سببا الغفران سيئاته فكانها استغفرت له والله يعلم [illegible] امالي الطوسي المفيد عن المراغي عن علي بن الحسن عن جعفر بن
محمد بن مروان عن ابيه عن احمد بن عيسى عن محمد بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابائه ع قال قال رسول الله ص خلتان لا يجتمعان في
المنافق فقه في الاسلام وحسن سمت في الوجه وجهه نوادر الراوندي باسناده عن الكاظم عن ابائه ع عن النبي ص مثله بيان
السمت هيئة اهل الخير امالي الطوسي جماعة عن ابي المفضل عن جعفر بن محمد العلوي عن ابن نهيك عن ابن ابي عمير عن حمزة بن
حمران عن ابي عبد الله عن ابائه ع قال قال رسول الله ص طالب العلم بين الجهال كالحي بين الاموات الخصال برواية يونس بن ظبيان
عن الصادق عن ابائه ع عن النبي ص اعلم الناس من جمع علم الناس الى علمه واكثر الناس قيمة

أكثرهم علما وأقل الناس قيمة أقلهم علما. عن أبيه عن ابن أبي عمير. أمالي الطوسي جماعة عن أبي المفضل عن رجاء بن يحيى عن هرون بن
مسلم عن مسعدة بن زياد عن الصادق عن أبيه عليهما السلام قال: قال أبوذر رحمه الله في خطبته: يا مبتغي العلم لا تشغلك الدنيا والأهل ولا مال عن
نفسك، أنت يوم تفارقهم كضيف بتّ فيهم ثم غدوت عنهم إلى غيرهم، والدنيا والآخرة كمنزل تحولت منه إلى غيره، وما بين البعث
والموت إلا كنومة نمتها ثم استيقظت عنها، يا جاهل تعلم العلم فإن قلبا ليس فيه شيء من العلم كالبيت الخراب الذي لا عامر
له. ومع: عن ب م. أمالي الصدوق السناني عن الأسدي عن النخعي عن النوفلي عن محمد بن سنان عن المفضل عن الصادق عليه السلام أن
رسول الله صلى الله عليه وآله قال: أعلم الناس من جمع علم الناس إلى علمه، وأكثر الناس قيمة أكثرهم علما، وأقل الناس قيمة أقلهم علما. أقول: تمام
الخبر في باب مواعظ رسول الله صلى الله عليه وآله. وفي ع م. الخصال: أبي عن أحمد بن إدريس عن الأشعري عن ابن عيسى عن علي عن أخيه عن
أبيه عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سئل أمير المؤمنين عليه السلام: من أعلم الناس؟ قال: من جمع علم الناس إلى علمه. بصائر الدرجات: ابن هاشم
عن ابن أبي عمير عن ابن الحجاج عن أبي عبد الله عليه السلام قال: طالب العلم يستغفر له كل شيء حتى الحيتان في البحار والطير في جو
السماء. أمالي الطوسي الحسين بن إبراهيم القزويني عن محمد بن وهبان عن علي بن حبشي عن العباس بن محمد بن الحسين عن أبيه
عن أبيه عن صفوان عن الحسين بن أبي غندر عن ابن أبي يعفور عن أبي عبد الله عليه السلام قال: الكمال كل الكمال في ثلث خصال: التفقه في الدين والصبر
على النائبة والتقدير في المعيشة. بصائر الدرجات بإسناده عن الصادق عليه السلام قال: فضل العلم أحب إلي من فضل العبادة. كنز الكراجكي
قال عليه السلام: الملوك حكام على الناس والعلماء حكام على الملوك. الرضا عن آبائه عن أمير المؤمنين ع. أمالي الطوسي جماعة عن أبي المفضل
عن جعفر بن محمد بن جعفر الحسني رحمه الله عن محمد بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام قال: حدثنا الرضا علي بن
موسى عليهما السلام عن أبيه موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه الحسين عن
أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: طلب العلم فريضة على كل مسلم، فاطلبوا العلم من مظانه واقتبسوه من
أهله، فإن تعليمه لله حسنة، وطلبه عبادة، والمذاكرة به تسبيح، والعمل به جهاد، وتعليمه من لا يعلمه صدقة، وبذله لأهله قربة إلى الله
تعالى، لأنه معالم الحلال والحرام، ومنار سبيل الجنة، والمؤنس في الوحشة، والصاحب في الغربة والوحدة، والمحدث في الخلوة، والدليل
على السراء والضراء، والسلاح على الأعداء، والزين عند الأخلاء، يرفع الله به أقواما فيجعلهم في الخير أئمة، تقتبس آثارهم، ويهتدى
بفعالهم، وينتهى إلى رأيهم، وترغب الملائكة في خلتهم، وبأجنحتها تمسحهم، وفي صلاتها تبارك عليهم، يستغفر لهم كل رطب ويابس حتى
حيتان البحر وهوامه، وسباع البر وأنعامه. إن العلم حياة القلوب من الجهل، وضياء الأبصار من الظلمة، وقوة الأبدان
من الضعف، يبلغ بالعبد منازل الأخيار، ومجالس الأبرار، والدرجات العلى في الدنيا والآخرة، الذكر فيه يعدل بالصيام،
ومدارسته بالقيام، به يطاع الرب ويعبد، وبه توصل الأرحام، وبه يعرف الحلال والحرام، العلم إمام العمل والعمل تابعه، يلهمه
السعداء ويحرمه الأشقياء، فطوبى لمن لم يحرمه الله منه حظه. قال أبو المفضل: وحدثنا جعفر بن عيسى بن ... القاري عن محمد بن
مسلم الرازي عن هشام بن عبد الله عن كنانة بن جبلة عن عاصم بن رجاء عن أبيه عن عبد الرحمن بن غنم عن معاذ بن جبل قال:
تعلموا العلم فإن تعليمه لله حسنة، وذكر نحوه. قال: وحدثنا محمد بن علي بن شاذان الأزدي عن كثير بن محمد الخزاعي عن حسن بن الحسين

العبدي

العبدي عن يحيى بن يعلى عن أسباط بن نصر عن شيخ من أهل البصرة عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: تعلموا العلم فإن تعليمه لله حسنة،
وذكر نحو حديث الرضا عليه السلام. أمالي الطوسي جماعة عن أبي المفضل عن جعفر بن عيسى بن ... القاري عن محمد بن مسلم الرازي عن هشام بن عبد الله
عن كنانة بن جبلة عن عاصم بن رجاء عن أبيه عبد الرحمن بن غنم عن معاذ بن جبل قال: تعلموا العلم فإن تعليمه لله حسنة، وذكر نحوه. قال أبو المفضل:
وحدثنا علي بن محمد بن شاذان عن كثير بن محمد عن حسن بن حسين العرني عن يحيى بن يعلى عن أسباط بن نصر عن شيخ من أهل البصرة
عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: تعلموا العلم فإن تعليمه لله حسنة، وذكر نحو حديث الرضا عليه السلام. غو: روى صاحب كتاب منتقى النور
فيه مرفوعا إلى محمد بن علي الحلبي، وذكر نحو جميع البيان عن الرضا وذكر نحو. بيان: يقال اقتبست منه نارا واقتبست منه علما أي
استفدته، والمنار علم الطريق، وتمسح الملائكة بأجنحتها إما لوضعها لتخلقها أو لإفادة البركة. أبي جعفر الثاني عن آبائه ع. أمالي
الطوسي جماعة عن أبي المفضل الشيباني عن عبد الله بن الحسن بن إبراهيم العلوي عن أبيه عن عبد العظيم الحسني الرازي عن أبي
جعفر الثاني عن آبائه عن علي عليهم السلام قال: قلت أربعا أنزل الله تصديقي بها في كتابه، قلت: المرء مخبوء تحت لسانه فإذا تكلم ظهر،
فأنزل الله: ﴿ولتعرفنهم في لحن القول﴾. قلت: فمن جهل شيئا عاداه، فأنزل الله: ﴿بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه﴾. وقلت: قدر، أو قيمة
كل امرئ ما يحسن، فأنزل الله في قصة طالوت: ﴿إن الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم﴾. وقلت: القتل يقل القتل، فأنزل الله:
﴿ولكم في القصاص حياة يا أولي الألباب﴾. بيان: مخبوء أي مستور يخفى حاله لا يعرف كماله ولا نقصه ولا صدقه ولا كذبه، وله
دلالة ومنافاة القلوب تكلم، وقوله تعالى: ﴿ولتعرفنهم في لحن القول﴾ أي أسلوبه وإمالته إلى جهة تعريض وتورية، ومنه قيل
للمخطئ لاحن، لأنه يعدل بالكلام عن الصواب، والبسطة السعة. أمالي الطوسي المفيد عن الجعابي قال: حدثنا الشيخ الصالح عبد
الله بن ياسين قال: سمعت العبد الصالح علي بن محمد بن علي الرضا عليهم السلام بسر من رأى يذكر عن آبائه عليهم السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: العلم
وراثة كريمة، والآداب حلل حسان، والفكرة مرآة صافية، والاعتذار منذر ناصح، وكفى بك أدبا لنفسك تركك ما كرهته لغيرك.
مجالس المفيد الجعابي مثله. بيان: قوله والاعتذار منذر ناصح أي يمكن تدارك المعاصي والمساوي بما يترتب عليه من الاعتذار فكيف
مع خوف العقاب، وكأنه في هذا الكتاب تصحيف، وفي الاعتذار ولا اختار فيه، والأظهر الاعتبار كما في نهج البلاغة ونحن من
النسخ القديمة الاعتبار وفيها. تفسير الإمام العسكري عليه السلام. تفسير الإمام عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن العبد إذا خرج في طلب العلم
ناداه الله عز وجل من فوق العرش: مرحبا بك يا عبدي، أتدري أي منزلة تطلب وأي درجة تروم، تضاهي ملائكتي المقربين
لتكون لهم قرينا، لأبلغنك مرادك ولأوصلنك بحاجتك. فقيل لعلي بن الحسين عليهما السلام: ما معنى مضاهاة ملائكة الله عز
وجل المقربين ليكون لهم قرينا؟ قال: أما سمعت قول الله عز وجل: ﴿شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة وأولوا العلم
قائما بالقسط لا إله إلا هو العزيز الحكيم﴾، فبدأ بنفسه وثنى بملائكته وثلث بأولي العلم الذين هم قرناء ملائكته، و
سيدهم محمد صلى الله عليه وآله، وثانيهم علي عليه السلام، وثالثهم أهله وأحقهم بمرتبته بعده. قال علي بن الحسين عليهما السلام: ثم أنتم معاشر الشيعة العلماء
لعلمنا تالون مقرونون بنا وبملائكة الله المقربين، شهداء الله بتوحيده وعدله وكرمه وجوده، وقاطعون لمعاذير المعاندين
من إمائه وعبيده، فنعم الرأي لأنفسكم رأيتم، ونعم الحظ الجزيل اخترتم، وبأشرف السعادة سعدتم حين بمحمد وآله

الطيبين فرهنتم وعدل الله فارضه شاهرين بتوحيده وتمجيده جعلتم وصيا لكم ان محمدا السيد الاولين والاخرين وان
اصحابه محمد الموالين اولياء محمد وعلى م والمتبرئين من اعدائهما افضل امم المرسلين وان الله لا يقبل من احد عملا الا بهذا
الاعتقاد ولا يغفر له ذنبا ولا يقبل له حسنة ولا يرفع له درجة الا به باب في خصوص فضل العلم على عموم العبادة والعالم على
العابد الاخبار الرسول عوالي اللالي قال النبي ص فقيه واحد اشد على ابليس من الف عابد منية المريد مثله الخصال في حديث
ابن عمر عن النبي ص قال افضل العبادة الفقه وافضل الدين الورع امالي الطوسي في حديث عبد الله بن مسعود عن النبي ص
قال من خرج يطلب بابا من علم ليرد به باطلا الى حق او ضلالة الى هدى كان عمله ذلك كعبادة متعبد اربعين عاما منية
المريد من طلب العلم فهو كالصائم نهاره القائم ليله وان بابا من العلم يتعلمه الرجل خير له من ان يكون له ابو قبيس ذهبا
فانفقه في سبيل الله وقال ص قليل العلم خير من كثير العبادة الائمة امير المؤمنين كنز الكراجكي قال امير المؤمنين ع الكلمة من
الحكمة يسمعها الرجل فيقول او يعمل بها خير من عبادة سنة الباقر البصائر في حديث الثمالي الاتي في باب نشر العلم وثواب
التعليم والهداية وفضلهما عن الباقر ع قال عالم ينتفع بعلمه افضل من عبادة سبعين الف عابد الصادق عن ابيه عن ابائه عن رسول الله
الخصال باسناده عن علي بن ميمون عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عن علي قال قال رسول الله ص فضل العلم احب الى الله من فضل العبادة وافضل
دينكم الورع عن ابيه عن رسول الله امالي الصدوق في حديث القداح عن الصادق عن ابيه عن ابائه عن النبي ص المتقدم ذكره في باب
السابق عن ابيه عنه ص بصائر الدرجات احمد بن محمد عن الاهوازي عن حماد بن عيسى عن القداح عن ابي عبد الله عن ابيه قال قال رسول الله
ص فضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر النجوم ليلة البدر ومنه عن موسى بن هرون عن زياد عن الصادق عن ابيه ع ان النبي ص
قال ان فضل العالم على العابد كفضل الشمس على الكواكب وفضل العابد على غير العابد كفضل القمر على الكواكب عن ابيه عنهم بصائر الدرجات
باسناده عن الصادق عن ابيه عن امير المؤمنين المؤمن العالم اعظم اجرا من الصائم القائم الغازي في سبيل الله وعنه البصائر
باسناده عن الصادق ع قال فضل العلم احب الي من فضل العبادة ومنه ابن عيسى عن محمد البرقي عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال عالم
افضل من الف عابد ومن الف زاهد وقال ع عالم ينتفع بعلمه افضل من سبعين الف عابد ثواب الاعمال ابن الوليد عن الصفار عن ابن
عيسى مثله الا ان فيه عالم ينتفع بعلمه خير من عبادة سبعين الف عابد الرضا عن ابائه ع امالي الطوسي باسناد اخو مجاشع عن الرضا
عن ابائه عن امير المؤمنين ع قال الفقيه واحد اشد على ابليس من الف عابد باب خصوص فضل العلم على خصوص الصلوة والعالم على المصلي
الاخبار الرسول روضة الواعظين قال النبي ص من تعلم بابا من العلم عمل به او لم يعمل كان افضل من ان يصلي الف ركعة تطوعا منية
المريد عن ابي ذر قال باب من العلم نتعلمه احب الينا من الف ركعة تطوعا منية المريد من طلب العلم فهو كالصائم نهاره والقائم
ليله الحديث الائمة امير المؤمنين ارشاد المفيد في حديث الحارث الاعور قال العالم اعظم اجرا من الصائم القائم المجاهد في سبيل الله
الرضا ع امالي الطوسي في حديث محمد بن علي بن زيد بن علي بن الحسين عن الرضا ع في فضل العلم الذي يعدل الصيام ومدارسته
بالقيام الخبر باب فضل العلم على الانفاق والزكوة والهدية الاخبار الرسول عوالي اللالي عن النبي ص من خرج من بيته ليلتمس
بابا من العلم لينتفع به ويعلمه غيره كتب الله له بكل خطوة عبادة الف سنة وساقه الى ان قال وكان له خيرا من ان كانت الدنيا

كلها له فجعلها في الاخرة منية المريد عن النبي ص وان بابا من العلم يتعلمه الرجل خير له من ان يكون له ابو قبيس ذهبا فانفقه في
سبيل الله عدة الداعي عن النبي ص قال من الصدقة ان يتعلم الرجل العلم ويعلمه الناس وقال زكوة العلم تعليمه من لا يعلمه منية المريد
عن النبي ص قال ما تصدق الناس بصدقة مثل علم ينشر وقال ما اهدى المرء المسلم الى اخيه هدية افضل من كلمة حكمة يزيده الله بها
هدى ويرده بها عن ردى وقال ص افضل الصدقة ان يتعلم المرء علما ثم يعلمه اخاه الائمة امير المؤمنين الخصال في حديث امير المؤمنين عن رسول الله ص
م زكوة العلم نشره الى من لا يعلم صدقة تحف العقول عن امير المؤمنين ع والنفقات تنقص المال والعلم يزكو على الانفاق وانفاقه بثه الى
حفظته وروايته الرضا عدة الداعي عن الصادق لكل شيء زكوة وزكوة العلم ان يعلمه اهله تفسير العياشي عن الصادق ع في قوله تعالى
ومما رزقناهم ينفقون قال ومما علمناهم يبثون باب فضل العلم على الصيام الاخبار الرسول عوالي اللالي عن النبي ص من خرج من بيته
ليلتمس بابا من العلم لينتفع به ويعلمه غيره كتب الله له بكل خطوة عبادة الف سنة صيامها وقيامها منية المريد عن النبي ص من طلب
العلم فهو كالصائم نهاره القائم ليله الائمة امير المؤمنين ارشاد المفيد في حديث حارث الهمداني عن امير المؤمنين ع قال العالم اعظم اجرا
من الصائم القائم المجاهد في سبيل الله الحسن عن ابائه العلل في حديث عبد الله بن الحسن عن ابيه ع العالم بمنزلة الصائم
القائم المجاهد في سبيل الله الصادق ع المحاسن في روضة سليمان الجعفري عن الصادق عن علي ع والعالم اعظم اجرا من الصائم
القائم الغازي في سبيل الله الرضا عن ابائه عن النبي امالي الطوسي في حديث محمد بن علي بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين عن الرضا
ع عن ابائه عن امير المؤمنين ع عن النبي ص في فضل العلم الذي يعدل بالصيام ومدارسته بالقيام باب فضل ثواب العلم على
الحج والعمرة الاخبار الرسول روضة الواعظين قال النبي ص من تعلم مسئلة واحدة قلده الله يوم القيمة الف قلائد من النور
وغفر له الف ذنب وبنى له مدينة من ذهب وكتب له بكل شعرة على جسده حجة منية المريد عن النبي ص قال من غدا الى المسجد لا يريد
الا ليتعلم خيرا او ليعلمه كان له اجر معتمر تام العمرة ومن راح الى المسجد لا يريد الا ليتعلم خيرا او ليعلمه فله اجر حاج تام الحجة
باب ان العالم اعظم اجرا وكالمجاهد في سبيل الله الاخبار الائمة امير المؤمنين امالي الصدوق في حديث ابن نباتة عن امير المؤمنين
ع تعلموا العلم فان تعلمه حسنة ومدارسته تسبيح والبحث عنه جهاد روضة الواعظين عن امير المؤمنين ع الشاخص في طلب العلم
كالمجاهد في سبيل الله ارشاد القلوب في حديث حارث الاعور عن امير المؤمنين ع قال العالم اعظم اجرا من الصائم القائم المجاهد
في سبيل الله الحسن عن ابيه العلل في حديث عبد الله بن الحسن عن ابيه عن علي ع والعالم بمنزلة الصائم القائم المجاهد في سبيل الله
الصادق ع المحاسن ابي عن سليمان الجعفري عن رجل عن ابي عبد الله ع قال علي ع يقول ان من حق العالم ان لا تكثر عليه السؤال
وساق الى ان قال والعالم اعظم اجرا من الصائم القائم الغازي في سبيل الله الرضا عن ابائه عن النبي ص امالي الطوسي في
حديث محمد بن علي بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين ع عن الرضا عن ابائه عن علي عن النبي ص في فضل العلم والعمل به جهاد وساق
الى ان قال والسلاح على الاعداء باب مطلق زيادة العالم الاخبار الرسول منية المريد عن النبي ص انما اشرتنا في العلم
والعبادة حتى يكبر اعطاه الله يوم القيمة ثواب اثنين وسبعين صديقا باب خصوص صلوة العالم وفضلها على صلوة
العابد بغير علم الاخبار الرسول عدة الداعي عن النبي ص قال ص يا علي نوم العالم افضل من عبادة العابد يا علي ركعتان
يصليهما العالم افضل من سبعين ركعة يصليها العابد الائمة الصادق بصائر الدرجات ابن عيسى عن البرقي عمن ذكره عن

ابي عبد الله ع قال ركعة يصليها الفقيه افضل من سبعين ركعة يصليها العابد باب ان ساعة من عالم يتكئ ينظر في علمه
خير من عبادة العابد سبعين عاما الاخبار الرسولية روضة الواعظين قال النبي ص ساعة من عالم يتكئ على فراشه ينظر في
علمه خير من عبادة العابد سبعين عاما وقد قال ان الشيطان يدع البدعة للناس فيبصرها العالم فينهى عنها والعابد يقبل
على عبادته لا يتوجه لها ولا يعرفها باب عوالي اللآلي يا علي لا فقر اشد من الجهل ولا عبادة مثل التفكر فضل نوم العالم وانه افضل
من الف ركعة يصليها العابد الاخبار الرسولية منية المريد قال النبي ص نوم مع علم خير من صلاة مع جهل عوالي اللآلي عن النبي ص
يا علي نوم العالم افضل من الف ركعة يصليها العابد يا علي لا فقر اشد من الجهل ولا عبادة مثل التفكر والعدة قال ص يا علي نوم
العالم افضل من عبادة العابد الاخبار الامامية امير المؤمنين روضة الواعظين عن علي ع لا علم كالتفكر باب ثواب كل خطوة من خطوات
طالب العلم الاخبار الرسولية عوالي اللآلي قال النبي ص من خرج من بيته ليلتمس بابا من العلم لينتفع به ويعلمه غيره كتب الله له بكل
خطوة عبادة الف سنة صيامها وقيامها وحفته الملائكة باجنحتها وصلى عليه طيور السماء وحيتان البحور ودواب البر وانزله الله
منزلة سبعين صديقا وكان خيرا له ان كانت الدنيا كلها له فجعلها في الآخرة جامع الاخبار عن ابي ذر قال قال رسول الله ص يا ابا ذر
من خرج من بيته يلتمس بابا من العلم كتب الله عز وجل له بكل قدم ثواب نبي من الانبياء وساق الى ان قال ومن خرج من بيته يلتمس
بابا من العلم كتب الله له بكل قدم ثواب شهيد من شهداء بدر منية المريد عن النبي ص قال من احب ان ينظر الى عتقاء الله من
النار فلينظر الى المتعلمين فوالذي نفسي بيده ما من متعلم يختلف الى باب العالم الا كتب الله له بكل قدم عبادة سنة وبنى الله
له بكل قدم مدينة في الجنة ويمشي على الارض وهي تستغفر له ويمسي ويصبح مغفورا له وشهدت الملائكة انهم عتقاء الله من النار
باب اخر وهو بطريق اخر فان الارض تستغفر لطالب العلم في مشيه عليها وتسبح له الاخبار الرسولية منية المريد عن النبي ص
فوالذي نفسي بيده ما من متعلم يختلف الى باب العالم الا كتب الله له بكل قدم عبادة سنة وبنى الله له بكل قدم مدينة في الجنة
ويمشي على الارض وهي تستغفر له ويمسي ويصبح مغفورا له الاخبار الامامية علي بن الحسين ع الخصال في مكارم علي بن الحسين اذا جاءه علي بن الحسين
ع طالب علم قال مرحبا بوصية رسول الله ص ثم يقول ان طالب العلم اذا خرج من منزله لم يضع رجله على رطب ولا يابس من الارض
الا سبحت له الى الارضين السابعة اقول قد مر شرحه في باب مطلق فضل العلم والعلماء باب اخر وهو ابهم على هذا المسلك
في ان من سلك مسلكا يطلب به العلم سلك الله به طريقا الى الجنة وسهل او سلك هذا المسلك من العلم الاخبار الرسولية
بصائر الدرجات ابن هاشم عن الحسين بن سيف عن ابيه عن وهيب بن سعيد عن الحسين بن الصباح عن جرير بن عبد الله البجلي
عن النبي ص قال اوحى الله الي انه من سلك مسلكا يطلب فيه العلم سهلت له طريقا الى الجنة الاخبار الامامية امير المؤمنين امالي الصدوق في حديث
ابن نباتة عن امير المؤمنين ع في فضل العلم لانه معالم الحلال والحرام وسالك بطالبه سبيل الجنة الباقر ع ثواب الاعمال
باسناده عن جابر الجعفي عن الباقر ع ما من عبد يغدو في طلب العلم او يروح الا خاض الرحمة وهتفت به الملائكة مرحبا بزائر الله
وسلك من الجنة مثل ذلك المسلك الصادق عن ابيه عن ابائه عن رسول الله ص امالي الصدوق المكتب عن علي عن ابيه عن القداح عن
الصادق عن ابيه عن ابائه ع قال قال رسول الله ص من سلك طريقا يطلب فيه علما سلك الله به طريقا الى الجنة الخبر ثواب الاعمال
باسناده عن الصادق ع عن النبي ص مثله باب غفران ذنوب طالب العلم الاخبار الرسولية روضة الواعظين قال النبي ص من

تعلم

تعلم مسألة واحدة قلده الله يوم القيامة الف قلادة من النور وغفر له الف ذنب وبنى له مدينة من ذهب منية المريد عن النبي ص قال
متعلم يختلف الى باب العالم الا كتب الله له بكل قدم عبادة سنة وبنى الله له بكل قدم مدينة في الجنة ويمشي على الارض وهي تستغفر
له ويمسي ويصبح مغفورا له الاخبار الامامية امير المؤمنين روضة الواعظين عن امير المؤمنين ع كم من مؤمن يخرج من منزله في طلب العلم فلا يرجع
الا مغفورا باب استغفار ما خلق الله لطالب العلم ومعلم الخير وصلوتهم عليه الاخبار الرسولية عوالي اللآلي قال النبي ص من خرج من
بيته ليلتمس بابا من العلم لينتفع به ويعلمه غيره كتب الله له بكل خطوة عبادة الف سنة صيامها وقيامها وحفته الملائكة
باجنحتها وصلى عليه طيور السماء وحيتان البحور ودواب البر الاخبار الامامية امير المؤمنين الخصال في حديث ابن نباتة عن امير المؤمنين ع في فضل
العلم والعلماء وترغب الملائكة في خلتهم باجنحتهم تمسحهم وفي صلاتهم تستغفر لهم كل شيء حتى حيتان البحور وهوامها
وسباع البر وانعامها ... في حديث الحارث الاعور طالب العلم يستغفر له كل الملائكة ويدعو له من في السماء
والارض الباقر ع بصائر الدرجات احمد بن محمد عن ابن ابي نجران ومحمد بن الحسين عن عمر بن عاصم عن مفضل بن مسلم عن جابر عن
ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص ان معلم الخير يستغفر له دواب الارض وحيتان البحور وكل ذي روح في الهواء وجميع اهل السماء
والارض وان العالم والمتعلم في الاجر سواء يأتيان يوم القيامة كفرسي رهان يزدحمان وحده بصائر الدرجات الحسن بن علي عن
العباس بن عامر عن فضيل بن عثمان عن ابي عبيدة عن ابي جعفر ع قال ان جميع دواب الارض تصلي على طالب العلم حتى الحيتان في
البحر ومنه احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن فضيل بن عثمان عن ابي عبد الله ع مثله الصادق عن ابيه عن ابائه ع امالي الطوسي
باسناد المجاشعي عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عن ابائه عن علي ع قال قال رسول الله ص العالم بين الجهال كالحي بين الاموات وان
طالب العلم يستغفر له كل شيء حتى حيتان البحر وهوامه وسباع البر وانعامه وحده بصائر الدرجات ابن هاشم عن الحسين بن
سيف عن ابيه عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي عبد الله ع معلم الخير تستغفر له دواب الارض وحيتان البحور وكل صغيرة و
كبيرة في ارض الله وسمائه ثواب الاعمال ابي عن سعد عن ابن عيسى وابن هاشم عن الحسين بن سيف مثله بصائر الدرجات ابن هاشم
عن ابن عامر عن ابن الحجاج عن ابي عبد الله ع قال طالب العلم يستغفر له كل شيء حتى الحيتان في البحار والطير في جو السماء ومنها
عن ابائه عن امير المؤمنين امالي الطوسي في حديث محمد بن علي بن الحسين بن زيد عن الرضا ع عن ابائه عن علي عن النبي ص وتضع الملائكة
في خلتهم وباجنحتها تمسحهم وفي صلاتها تبارك عليهم يستغفرون كل رطب ويابس حتى حيتان البحر وهوامه وسباع البر وانعامه
اقول قد مر شرح هذه الاخبار في باب مطلق فضل العلم والعلماء باب حضور واستغفار الملائكة للعلماء وحبهم لهم وصلوتهم
عليه وسماع ابائهم ووضع اجنحتهم لاقدامهم وغير ذلك الاخبار الرسولية امالي الطوسي المفيد عن محمد بن الحسين بن هلال عن
الحسن بن الحسين الانصاري عن زفر بن سليمان عن اشرس الخراساني عن ايوب عن ابي قلابة قال قال رسول الله ص من خرج من بيته يطلب علما شيعه
سبعون الف ملك يستغفرون له عوالي اللآلي قال النبي ص من خرج من بيته ليلتمس بابا من العلم لينتفع به ويعلمه غيره كتب الله
له بكل خطوة عبادة الف سنة صيامها وقيامها وحفته الملائكة باجنحتها جامع الاخبار عن ابي ذر عن النبي ص وطالب
العلم احبه الله واحبه الملائكة واحبه النبيون منية المريد عن النبي ص في فضل المتعلمين وشهدت الملائكة انهم عتقاء الله من النار وقال ع

من غدا في طلب العلم اظلت عليه الملائكة وبورك له في معيشته ولم ينقص من رزقه وعن صفوان بن غسان قال اتيت النبي ص وهو في
المسجد متكئ على برد له احمر فقلت له يا رسول الله اني جئت اطلب العلم فقال مرحبا بطالب العلم ان طالب العلم لتحفه الملائكة باجنحتها
ثم يركب بعضها بعضا حتى يبلغوا سماء الدنيا من محبتهم لما يطلب الائمة امير المؤمنين ع امالي الطوسي في حديث ابن نباتة عن امير
المؤمنين ع قال تذاكروا فضل العلماء وترغب الملائكة في خلتهم وباجنحتها تمسحهم وفي صلاتهم [illegible] بصائر الدرجات ابن هاشم عن الحسين
بن سيف عن ابيه عن سليمان بن عمرو عن عبد الله بن الحسن بن علي عن ابيه عن علي ع قال طالب العلم يشيعه سبعون الف ملك من
مقرب السماء يقولون صل على محمد وال محمد ارشاد المفيد في حديث الاعور وطالب العلم يستغفر له كل الملائكة [illegible]
[illegible] علة الاول في حديث عبد الله بن الحسن عن ابيه عن علي ع وان طالب العلم يشيعه سبعون الف من مقربي السماء [illegible]
الاختصاص ابو حمزة الثمالي عن علي بن الحسين عن ابيه عن جده امير المؤمنين ع قال والله ما برأ الله من برية
افضل من محمد ص ومني واهل بيتي وان الملائكة لتضع اجنحتها لطلبة العلم من شيعتنا الباقر ع ثواب الاعمال باسناده
عن ابي الجارود عن الباقر ع قال ما من عبد يغدو في طلب العلم ويروح الا خاض الرحمة وهتفت به الملائكة مرحبا بزائر الله
الصادق عن ابيه عن ابائه عن رسول الله ص امالي الصدوق في حديث ابن القداح عن الصادق عن ابيه عن ابائه عن النبي ص وان الملائكة
لتضع اجنحتها لطالب العلم رضى به ثواب الاعمال مثله بصائر الدرجات مثله فضائل [illegible] الرضا عن ابائه عن امير ع
امالي الطوسي في حديث محمد بن علي بن الحسين [illegible] عن ابائه عن علي عن النبي ص في فضل العلماء وترغب الملائكة في خلتهم و
باجنحتها تمسحهم [illegible] الحسن العسكري ع تفسير الامام قال رسول الله ص ان الصبي اذا خرج في طلب العلم
ناداه الله عز وجل من فوق العرش مرحبا بك [illegible] الملائكة المقربين ليكونوا لهم
قرناء لا بلغتك مرادك ولاوصلتك بحاجتك [illegible] ما معنى مقارنة ملائكة الله عز وجل المقربين ليكونوا لهم
قرناء قال اما سمعت قول الله عز وجل شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم
فبدأ بنفسه وثنى بملائكته وثلث باولي العلم الذين هم قرناء ملائكته وسيدهم محمد ص وثانيهم علي ع وثالثهم اهله
حقهم بمرتبته بعده قال علي بن الحسين ع ثم انتم معاشر الشيعة العلماء بعلمنا تالون مقرونون بنا وبملائكة الله المقربين

باب شدة العلماء على ابليس الاخبار الرسول عوالي اللئالي قال النبي ص فقيه واحد اشد على ابليس من الف عابد روضة
الواعظين عن النبي ص ساعة من عالم يتكئ على فراشه ينظر في علمه خير من عبادة العابد سبعين عاما وذلك ان الشيطان
يبدع البدعة للناس فيبصرها العالم فينهى عنها والعابد مقبل على عبادته لا يتوجه لها ولا يعرفها علي بن الحسين او الباقر ع
بصائر الدرجات باسناده عن علي بن الحسين او الباقر ع قال متفقه في الدين اشد على الشيطان من عبادة الف عابد الرضا عن
ابائه عن علي ع امالي الطوسي باسناد اخي دعبل عن الرضا عن ابائه عن علي ع قال لفقيه واحد اشد على ابليس من الف عابد

باب فضل العلماء على جميع الخلائق ما خلا النبيين والمرسلين كتب السماوية الانجيل منية المريد قال [illegible] سليمان
وجدت في الانجيل ان الله تعالى قال لعيسى ع عظم العلماء واعرف فضلهم فاني فضلتهم على جميع خلقي الا النبيين والمرسلين

كفضل

كفضل الشمس على الكواكب وكفضل الاخرة على الدنيا وكفضلي على كل شيء القرآن الآيات البقرة [illegible] في العلم آل عمران وما
يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا وقال شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم آل
عمران وكذلك نفصل الايات لقوم يعلمون وقال ولكن اكثر الناس لا يعلمون الزمر قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون
المجادلة يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات الاخبار الائمة امير المؤمنين ع امالي الطوسي باسناده عن علي
عن النبي ص الانبياء قادة والفقهاء سادة ومجالستهم زيادة وحده امالي الصدوق في حديث ابن نباتة عن علي ع في فضل
العلم يرفع الله به اقواما فيجعلهم في الخير ائمة تقتدى بهم ترمق اعمالهم وتقتبس اثارهم [illegible]
ويجري مجالستهم الاخيار في الدنيا والاخرة بالعلم يطاع الله ويعبد وبالعلم يعرف الله ويوحد وبالعلم توصل الارحام وبه
يعرف الحلال والحرام والعلم امام العقل والعقل تابعه يلهمه الله السعداء ويحرمه الاشقياء كنز الكراجكي عن امير المؤمنين ع
من عرف بالحكمة لحظته العيون بالوقار امالي الطوسي محمد بن العباس النحوي عن عبد الله بن الفرج عن سعيد بن اوس الانصاري
قال سمعت الخليل بن احمد يقول احث كلمة على طلب العلم قول علي بن ابي طالب ع قدر كل امرئ ما يحسن توضيح قال الجوهري [illegible]
اي يطلب بها الاخرة قال القيمة كل امرئ ما يحسن باب خصوص فضل العالم على الجاهل الاخبار الرسول منية المريد عن النبي ص نوم
مع علم خير من صلاة مع جهل الائمة امير المؤمنين ع كنز الكراجكي قال امير المؤمنين ع الناس اعداء ما جهلوا وقال ع الجاهل صغير
وان كان شيخا كبيرا والعالم كبير وان كان حدثا وقال ع لا كنز انفع من العلم ولا قرين سوء شر من الجهل باب اخر وهو
من الاول في ما ورد ان العالم بين الجهال كالحي بين الاموات الاخبار الائمة الصادق ع عن ابائه عن امير ع امالي الطوسي
باسناد المجاشعي عن ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عن ابائه عن علي ع قال قال رسول الله ص العالم بين الجهال كالحي بين الاموات
عن ابائه عن رسول امالي الطوسي جماعة عن المفضل عن جعفر بن محمد العلوي عن ابن نهيك عن ابن ابي عمير عن حمزة بن حمران عن الصادق
ع عن ابائه عن رسول الله ص طالب العلم بين الجهال كالحي بين الاموات باب اخر وهو من الاول على وجه اخص الاخبار الرسول
الدرة الباهرة قال النبي ص ارحموا عزيز قوم ذل وغني قوم افتقر وعالما تتلاعب به الجهال الصادق عن ابائه عن رسول قرب الاسناد هرون
عن ابن صدقة عن جعفر عن ابائه عن النبي ص قال ارحموا عزيزا ذل وغنيا افتقر وعالما ضاع في زمان جهال وحده امالي الصدوق
ابي عن سعد عن احمد بن محمد عن ابيه عن محمد بن زياد الازدي عن ابان وغيره عن ابي عبد الله ع قال اني لارحم ثلثة وحق لهم ان
يرحموا عزيز اصابته مذلة بعد العز وغني اصابته حاجة بعد الغنى وعالم يستخف به اهله والجهلة فضائل ابن المتوكل عن محمد العطار
عن احمد بن موسى بن عمر عن ابن فضال عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال ثلثة يشكون الى الله عز وجل مسجد خراب لا يصلي فيه اهله
وعالم بين جهال ومصحف معلق قد وقع عليه غبار لا يقرأ فيه باب في ما ورد في مساواة العلماء مع الانبياء الاخبار الرسول
جامع الاخبار عن ابي ذر قال قال رسول الله ص يا اباذر من خرج من بيته ليلتمس بابا من العلم كتب الله عز وجل له بكل قدم ثواب نبي
من الانبياء واعطاه الله بكل حرف سمع او كتب مدينة في الجنة وطالب العلم احبه الله واحبه النبيون وساق الحديث الى ان
قال ويكون في الجنة رفيق خضر منية المريد عن النبي ص من جاءه الموت وهو يطلب العلم ليحيي به الاسلام كان بينه وبين الانبياء

درجة واحدة عوالي اللآلي عنه ع علماء امتي كانبياء بني اسرائيل روضة الواعظين قال النبي ص الا احدثكم عن اقوام ليسوا بانبياء
ولا شهداء يغبطهم يوم القيمة الانبياء والشهداء بمنازلهم من الله على منابر من نور فقيل من هم يا رسول الله قال هم الذين
يحببون عباد الله الى الله ويحببون عباده الله الى قال يامرونهم بما يحب الله وينهونهم عما يكره الله فاذا اطاعوهم احبهم الله
الائمة امير المؤمنين نهج البلاغة ان اولى الناس بالانبياء اعلمهم بما جاؤا به ثم تلا ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه
وهذا النبي والذين آمنوا باب اخر في ان العلم ميراث الانبياء والعلماء ورثة الانبياء الاخبار الائمة امير المؤمنين منية المريد
عن امير المؤمنين ع العلم افضل من المال بسبعة الاول انه ميراث الانبياء والمال ميراث الفراعنة الخبر عوالي اللآلي عن
امير المؤمنين ع لولده محمد تفقه في الدين فان الفقهاء ورثة الانبياء الصادق جعفر بن محمد ع امالي الصدوق والكتب
عن علي عن ابيه عن القداح عن الصادق عن ابيه عن اباءه قال قال رسول الله ص ان العلماء ورثة الانبياء وان الانبياء
لم يورثوا دينارا ولا درهما ولكن ورثوا العلم فمن اخذ منه اخذ بحظ وافر ثواب الاعمال ابي عن علي عن ابيه مثله بصائر الدرجات
احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن القداح مثله الخصال برواية اخرى سيأتي في مواعظه الكاظم ع
بصائر الدرجات احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن ابي البختري وهذا عن محمد عن ابي البختري عن ابي عبد الله ع قال ان العلماء
ورثة الانبياء وذلك ان الانبياء لم يورثوا درهما ولا دينارا وانما ورثوا احاديث من احاديثهم فمن اخذ شيئا منها
فقد اخذ حظا وافرا فانظروا علمكم هذا عمن تاخذونه فان فينا اهل البيت في كل خلف عدولا ينفون عنه تحريف الغالين
وانتحال المبطلين وتاويل الجاهلين الاختصاص محمد بن الحسين عن ابن الوليد عن الصفار عن السندي مثله البصائر عن
احمد بن محمد عن ابن فضال رفعه الى ابي عبد الله ع مثله دعوات الراوندي قال الصادق ع ان العلماء ورثة الانبياء وذلك
ان الانبياء لم يورثوا درهما ولا دينارا وانما ورثوا احاديث من احاديثهم فمن اخذ شيئا منها فقد اخذ حظا وافرا فانظروا
علمكم ممن تاخذونه منية المريد عنه ع مثله وزاد في اخره فان فينا اهل البيت في كل خلف عدولا ينفون عنه تحريف الغالين
وانتحال المبطلين وتاويل الجاهلين باب اخر في ان الفقهاء امناء الرسل ما لم يدخلوا في الدنيا الاخبار الرسول عوالي
اللآلي روي عن النبي ص انه قال الفقهاء امناء الرسل ما لم يدخلوا في الدنيا قيل يا رسول الله وما دخولهم في الدنيا قال
اتباع السلطان فاذا فعلوا ذلك فاحذروهم على دينكم الائمة الكاظم موسى بن جعفر ع نوادر الراوندي باسناده عن موسى بن
جعفر عن اباءه ع قال قال رسول الله ص الفقهاء امناء الرسل ما لم يدخلوا في الدنيا قيل يا رسول الله وما دخولهم في
الدنيا قال اتباع السلطان فاذا فعلوا ذلك فاحذروهم على اديانكم باب في انهم خلفاء الرسول الاخبار الرسول ص
منية المريد قال رسول الله ص رحم الله خلفائي فقيل يا رسول الله ص ومن خلفاؤك قال الذين يحيون سنتي ويعلمونها
عباد الله عوالي اللآلي عن النبي ص انه قال اللهم ارحم خلفائي ثلث مرات فقيل له يا رسول الله ومن خلفاؤك قال الذين ياتون
بعدي ويروون احاديثي وسنتي فيعلمونها الناس من بعدي اولئك رفقائي في الجنة جامع الاخبار عن النبي ص اللهم
ارحم خلفائي قيل يا رسول الله ومن خلفاؤك قال الذين ياتون من بعدي يروون حديثي وسنتي الائمة امير المؤمنين ع

امالي الصدوق ابن ادريس عن ابيه عن الاشعري عن محمد بن الحسان الرازي عن محمد بن علي عن عيسى بن عبد الله العلوي العمري
عن ابيه عن اباءه عن علي ع قال قال رسول الله ص اللهم ارحم خلفائي ثلثا قيل يا رسول الله ومن خلفاؤك قال الذين يبلغون
حديثي وسنتي ثم يعلمونها امتي معاني الاخبار ابي عن علي عن ابيه عن النوفلي عن علي بن داود اليعقوبي عن عيسى بن
عبد الله بن محمد بن علي بن ابي طالب عن ابيه عن جده عن علي ع قال قال رسول الله اللهم ارحم خلفائي اللهم ارحم خلفائي اللهم ارحم
خلفائي قيل يا رسول الله ومن خلفاؤك قال الذين ياتون من بعدي يروون حديثي وسنتي الرضا عن اباءه ع عيون الاخبار الرضا
بالاسانيد الثلثة عن الرضا عن اباءه ع قال قال رسول الله ص اللهم ارحم خلفائي ثلث مرات قيل له يا رسول الله ومن خلفاؤك
قال الذين ياتون من بعدي يروون احاديثي وسنتي فيعلمونها الناس من بعدي صحيفة الرضا عنه ع مثله
باب اخر في ان العلماء وصية رسول الله ص الاخبار الرسول امالي الطوسي جماعة عن ابي المفضل الشيباني عن محمد بن ابراهيم
بن الفضل الدهلي عن عبد الحميد بن صبيح عن حماد بن زيد عن ابي هرون العبدي قال كنا اذا اتينا ابا سعيد الخدري قال مرحبا
بوصية رسول الله ص سمعت رسول الله ص يقول سياتي قوم من اقطار الارض يتفقهون فاذا رايتموهم فاستوصوا بهم خيرا قال
ويقول وانتم وصية رسول الله الائمة علي بن الحسين ع الخصال سياتي في مكارم الاخلاق علي بن الحسين ع انه اذا كان جاءه
طالب العلم يقول مرحبا بوصية رسول الله باب اخر في ما ورد ان العالم له بكل قدم ثواب نبي من الانبياء الاخبار الرسول
جامع الاخبار عن ابي ذر قال قال رسول الله ص يا ابا ذر من خرج من بيته يلتمس بابا من العلم كتب الله عز وجل له بكل
قدم ثواب نبي من الانبياء باب اخر في فضلهم على الشهداء فان في كل قدم من اقدامهم ثواب شهيد من شهداء بدر
الاخبار الرسول جامع الاخبار عن ابي ذر قال قال رسول الله ص ومن خرج من بيته يلتمس بابا من العلم كتب الله له بكل قدم
ثواب شهيد من شهداء بدر باب عيون المعجزات وارشاد الديلمي قال النبي سالت جبرئيل فقلت العلماء اكرم عند الله
ام الشهداء فقال العالم الواحد عند الله اكرم من الف شهيد فان اقتداء العلماء بالانبياء واقتداء الشهداء بالعلماء فضلهم
على الصديقين والعابدين الاخبار الرسول عوالي اللآلي عن النبي ص انه من خرج من بيته ليلتمس بابا من العلم لينتفع به ويعلمه
غيره كتب الله له بكل خطوة عبادة الف سنة صيامها وقيامها وحفته الملائكة باجنحتها وصلى عليه طيور السماء وحيتان
البحر ودواب البر وانزله الله منزلة سبعين صديقا منية المريد عن النبي ص ان يكن شاب نشأ في العلم والعبادة حتى يكتهل
اعطاه الله يوم القيمة ثواب اثنين وسبعين صديقا باب فضل العلماء على الملوك الاخبار الائمة الصادق ع كنز الكراجكي
قال الصادق ع الملوك حكام على الناس والعلماء حكام على الملوك الرضا عن اباءه ع امالي ابن الشيخ باسناده عن الرضا
عن اباءه عن ابيه عن امير المؤمنين ع الملوك حكام على الناس والعلماء حكام عليهم وحسبك من العلم ان تخشى الله وحسبك
من الجهل ان تعجب بعلمك لقمان كنز الكراجكي قال لقمان لابنه يا بني تعلم الحكمة تشرف فان الحكمة تدل على الدين وتشرف العبد
على الحر وترفع المسكين على الغني وتقدم الصغير على الكبير وتجلس المسكين مجالس الملوك وتزيد الشريف شرفا والسيد سوددا
والفقير مجدا باب عظم موت العلماء وانه من موتهم ثلم في الاسلام ثلمة لا يسدها شيء الخصال الائمة امير المؤمنين ع ارشاد

المتقين وفي حديث الحرث الاعور عن امير المؤمنين ع قال العالم اعظم اجرا من الصائم القائم المجاهد في سبيل الله فاذا مات العالم
ثلم في الاسلام ثلمة لا يسدها الا خلف منه وطالب العلم يستغفر له كل الملائكة ويدعوا له من في السماء والارض
عدة الداعي في حديث عبد الله بن يحيى عن ابيه عن علي ع والعالم بمنزلة القائم القائم المجاهد في سبيل الله فاذا
مات العالم انثلم في الاسلام ثلمة لا تنسد الى يوم القيمة وان طالب العلم يشيعه سبعون الف من مقربي السماء الصادق
ع بصائر الدرجات باسناده عن الصادق عن علي ع المؤمن العالم اعظم اجرا من الصائم القائم الغازي في سبيل الله واذا
مات ثلم في الاسلام ثلمة لا يسدها شيء الى يوم القيمة توضيح الثلمة بالفتح فرجة المكسور والمهدوم الحائط وفي رواية
سليمان الجعفري عن الصادق ع والعالم اعظم اجرا من الصائم القائم الغازي في سبيل الله واذا مات العالم ثلم في الاسلام
ثلمة لا يسدها شيء الى يوم القيمة وحده منية المريد عن الصادق ع اذا مات المؤمن الفقيه ثلم في الاسلام ثلمة لا يسدها
شيء باب اخر في حب ابليس موت العلماء الاخبار عن الصادق منية المريد قال الصادق ع ما من احد يموت من المؤمنين احب
الى ابليس من موت فقيه نقض العيا عن الصادق مثله وفيه من فقيه باب موت العلم بموت العلماء الاخبار النبوية
غوالي اللئالي قال النبي ص ان الله لا ينتزع العلم انتزاعا ولكن ينتزعه بموت العلماء حتى اذا لم يبق منهم احد اتخذ الناس رؤساء
جهالا فافتوا الناس بغير علم فضلوا واضلوا الاخبار عن امير المؤمنين الخصال في حديث كميل عن امير المؤمنين ع كذلك يموت العلم
بموت حامليه باب اخر في ثواب العلم وان من مات في طلب العلم مات شهيدا الاخبار النبوية منية المريد عن النبي ص قال
من جاءه الموت وهو يطلب العلم ليحيي به الاسلام كان بينه وبين الانبياء درجة واحدة في الجنة وعن ابي ذر قال سمعنا
رسول الله ص يقول اذا جاء الموت طالب العلم وهو على هذه الحال مات شهيدا باب ان طالب العلم بعد الموت كانه لم يمت
الاخبار النبوية غوالي اللئالي قال رسول الله ص اذا مات المؤمن انقطع عمله عنه الا من ثلث صدقة جارية او علم ينتفع به
او ولد صالح يدعو له الاخبار عن امير المؤمنين الخصال في حديث كميل بن زياد عن امير المؤمنين ع يا كميل محبة العالم دين يدان به
تكسبه الطاعة في حياته وجميل الاحدوثة بعد وفاته ومنفعة المال تزول بزواله يا كميل مات خزان الاموال والعلماء باقون
ما بقي الدهر اعيانهم مفقودة وامثالهم في القلوب موجودة كنز الكراجكي عن علي ع لم يمت من ترك افعالا يقتدى بها
من الخير ومن نشر حكمة ذكر بها الصادق البصائر باسناده عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله ع يقول من علم خيرا فله
مثل اجر من عمل به قلت فان علمه غيره يجري ذلك له قال ان علمه الناس كلهم جرى له قلت فان مات قال وان مات ومثله اخر
عن ابي بصير عن الصادق ع مثله باب ثواب العالم في قبره الاخبار عن امير المؤمنين منية المريد قال امير المؤمنين
في فضل العلم على المال العلم يتبع العالم في الكفن ويبقى المال حسن العسكري ع تفسير الامام بالاسناد عن ابي محمد العسكري ع
قال قال امير المؤمنين ع من قوى مسكينا في دينه ضعيفا في معرفته على ناصب مخالف فافحمه لقنه الله يوم يدلى في قبره ان يقول
الله ربي ومحمد نبيي وعلي وليي والكعبة قبلتي والقران بهجتي وعدتي والمؤمنون اخواني فيقول الله ادليت بالحجة فوجبت
لك اعالي درجات الجنة فعند ذلك يتحول عليه قبره انزه رياض الجنة توضيح لقنه اي فهم الاسكات في خصومته والادلاء

الموت وطلب

الاربعة

الارسال وجوامع فضائلهم في القيمة وان العلماء يغبطهم الانبياء والشهداء الاخبار النبوية روضة الواعظين قال النبي ص الا
احدثكم عن اقوام ليسوا بانبياء ولا شهداء يغبطهم يوم القيمة الانبياء والشهداء بمنازلهم من الله على منابر من نور فقيل
من هم يا رسول الله قال هم الذين يحببون عباد الله الى الله ويحببون عباد الله الي قال يامرونهم بما يحب الله وينهونهم عما يكره الله
فاذا اطاعوهم احبهم الله الخصال باسناده قال رسول الله ص من حفظ من امتي اربعين حديثا يطلب بذلك وجه الله
والدار الاخرة حشره الله يوم القيمة مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا باب انهم الشفعاء
يوم القيمة الاخبار الائمة الصادق عن ابيه عن ابائه ع قرب الاسناد هرون عن ابن صدقة عن الصادق ع عن ابيه عن ابائه
ع قال قال رسول الله ص ثلثة يشفعون الى الله تعالى يوم القيمة فيشفعهم الانبياء ثم العلماء ثم الشهداء الخصال باسناده عن
الصادق ع مثله توضيح فيشفعهم على صيغة التفعيل اي يقبل شفاعتهم باب فضل العالم على العابد في القيمة وفي مقام الشفاعة
الاخبار الائمة الصادق علل الشرائع العطار عن ابيه عن ابن عيسى عن يونس عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال اذا كان يوم القيمة بعث الله
عز وجل العابد والعالم فاذا وقفا بين يدي الله عز وجل قيل للعابد انطلق الى الجنة وقيل للعالم قف تشفع للناس بحسن تأديبك
لهم البصائر اليقطيني عن يونس عمن رواه مثله علي النقي ع امالي الصدوق باسناده عن علي النقي عن علي ع قال لموسى ع ما
جزاء من دعا نفسا كافرا الى الاسلام قال يا موسى اذن له في الشفاعة يوم القيمة لمن يريد حسن العسكري وعلي الرضا تفسير الامام
والاحتجاج بالاسناد الى ابي محمد العسكري قال قال علي بن موسى الرضا ع يقال للعابد يوم القيمة نعم الرجل كنت همتك ذات نفسك
وكفيت الناس مؤنتك فادخل الجنة الا ان الفقيه من افاض على الناس خيره وانقذهم من اعدائهم ووفر عليهم نعم جنان
الله وحصل لهم رضوان الله تعالى ويقال للفقيه يا ايها الكافل لايتام ال محمد الهادي لضعفاء محبيهم ومواليهم قف حتى
تشفع لكل من اخذ عنك او تعلم منك فيقف فيدخل الجنة معه فئاما وفئاما وفئاما حتى قال عشرا وهم الذين اخذوا
عنه علومه واخذوا عمن اخذ عنه وعمن اخذ عمن اخذ عنه الى يوم القيمة فانظروا كم فرق ما بين المنزلتين توضيح الفئام بالهمز
وكسر الفاء الجماعة من الناس وفسر في خطبة امير المؤمنين ع يوم الغدير بمائة الف باب تقدم العالم على العابد يوم
القيمة الاخبار الائمة الصادق ع بصائر الدرجات محمد بن حسان عن ابي طاهر احمد بن عيسى عن محمد وعلي ابني الراوندي
عن جعفر بن محمد ع قال يأتي صاحب العلم قدام العابد بربوة مسيرة خمسمائة عام بيان الربوة مثلثة ما ارتفع من الارض ولعل
المراد انه يأتي الى مكان مرتفع هو محل استقرارهم وموضع شرفهم قبل العابد بخمسمائة عام او ارتفاع الربوة خمسمائة عام
او انهما يسيران في المحشر والعالم قدام العابد مرتفعا عليه بقدر خمسمائة عام باب سائر فضائل العالم يوم القيمة الاخبار الائمة
الباقر ع البصائر احمد بن محمد عن ابن ابي نجران ومحمد بن الحسين عن حمزة بن عاصم عن المفضل بن سالم عن جابر عن ابي جعفر ع
قال قال رسول الله ص ان معلم الخير يستغفر له دواب الارض وحيتان البحر وكل ذي روح في الهواء وجميع اهل السماء والارض
وان العالم والمتعلم في الاجر سواء يأتيان يوم القيمة كفرسي رهان يزدحمان توضيح اي كفرسي رهان يتسابق عليهما
يزحم كل منهما صاحبه اي يجيء بجنبه ويضيق عليه الصادق ع البصائر عبد الله بن محمد عن محمد بن الحسين عن محمد بن الحماد

الحارثي عن ابيه عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص يجيء الرجل يوم القيمة وله من الحسنات كالسحاب الركام او كالجبال
الرواسي فيقول يا رب واني لي هذا ولم اعملها فيقول هذا علمك الذي علمته الناس يعمل به من بعدك توضيح الركام بالضم
الضخم المتراكم بعضه من بعض باب عاطفة الله تعالى للعلماء يوم القيمة وغفر ذنوبهم كتب الانبياء الانجيل منية
المريد في سورة السابعة عشر من الانجيل ان الله يقول يوم القيمة يا معشر العلماء ما ظنكم بربكم فيقولون ظننا ان ترحمنا و
تغفر لنا فيقول اني قد فعلت اني استودعتكم حكمتي لا لشر اردته بكم بل لخير اردته بكم فادخلوا في صالح عبادي الى جنتي و
رحمتي الاخبار الرسول علل الشرايع باسناده عن ابي الدرداء انه قال سمعت رسول الله ص يقول ان الله عز وجل يجمع العلماء
يوم القيمة ويقول لهم اني لم اضع نوري وحكمتي في صدوركم الا واني اريد بكم خير الدنيا والاخرة اذهبوا فقد غفرت لكم على
ما كان منكم منية المريد وقال ع يقول الله عز وجل للعلماء يوم القيمة اني لم اجعل علمي وحكمتي فيكم الا وانا اريد بكم ان
اغفر لكم على ما كان منكم ولا ابالي باب فضلهم على الشهداء الاخبار الائمة الصادق عن آبائه عن امير المؤمنين ع امالي الطوسي باسناد
المجاشعي عن الصادق عن ابائه عن علي ع قال قال رسول الله ص اذا كان يوم القيمة وزن مداد العلماء بدماء الشهداء فيرجح
مداد العلماء على دماء الشهداء وحده امالي الصدوق باسناده عن درست بن عبد الحميد عن الصادق ع قال اذا كان يوم القيمة
جمع الله عز وجل الناس في صعيد واحد ووضعت الموازين فتوزن دماء الشهداء الكرام رجلا عن الصادق ع مثله
مع مداد العلماء فيرجح مداد العلماء على دماء الشهداء
فضل العلم عند العقول الاخبار الائمة امير المؤمنين منية المريد قال امير المؤمنين ع العلم افضل من المال بسبعة الاول انه
ميراث الانبياء والمال ميراث الفراعنة وساق الى ان قال السابع العلم يقوي الرجل على المرور على الصراط والمال يمنعه
باب ان المتعلمين للعلماء عتقاء الله من النار الاخبار الرسول منية المريد قال رسول الله ص من احب ان ينظر الى عتقاء الله
من النار فلينظر الى المتعلمين فوالذي نفسي بيده ما من متعلم يختلف الى باب العالم الا كتب الله له بكل قدم عبادة سنة
وبنى الله له بكل قدم عبادة سنة وبنى الله له بكل قدم مدينة في الجنة ويمشي في الارض وهي تستغفر له ويمسي ويصبح
مغفورا له وشهدت الملائكة انهم عتقاء الله من النار باب ان طالب العلم وجبت له الجنة وما اعد الله له في الجنة
الاخبار الرسول جامع الاخبار عن ابي ذر قال قال رسول الله ص يا اباذر من خرج من بيته يلتمس بابا من العلم كتب الله عز وجل له
بكل قدم ثواب نبي من الانبياء واعطاه الله بكل حرف يسمع او يكتب مدينة في الجنة وطالب العلم احبه الله واحبه الملائكة
واحبه النبيون ولا يحب العلم الا السعيد فطوبى لطالب العلم يوم القيمة ومن خرج من بيته ليلتمس بابا من العلم كتب الله
له بكل قدم ثواب شهيد من شهداء بدر وطالب العلم حبيب الله ومن احب العلم وجبت له الجنة ويصبح ويمسي في رضا الله
ولا يخرج من الدنيا حتى يشرب من الكوثر ويأكل من ثمرة الجنة ويكون في الجنة رفيق خضر ع وهذا كله تحت هذه الاية يرفع
الله الذين آمنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات منية المريد عن النبي ص ما من متعلم يختلف الى باب العالم الا كتب الله له بكل
قدم عبادة سنة وبنى الله له بكل قدم مدينة في الجنة اقول قد مر بعض اخبار هذا الباب في باب من سلك مسلكا يطلب به
العلم سلك الله به طريقا الى الجنة باب ان رضا الله تعالى لطالب العلم الاخبار الرسول جامع الاخبار في حديث ابي ذر عن النبي

ومن احب العلم وجبت له الجنة ويصبح ويمسي في رضا الله امالي الطوسي نقل من خط الوزير محمد بن العلقمي قال املا علي الشيخ الصفائي
ابقاه الله تعالى في ثالث صفر ثمان واربعين وستمائة قال قال النبي ص منهومان لا يشبعان طالب علم وطالب الدنيا فاما طالب العلم فيزداد
رضا الرحمن واما طالب الدنيا فيتمادى في الطغيان باب طالب العلم خاض الرحمة خوضا الاخبار الائمة الباقر بصائر الدرجات احمد بن
محمد عن محمد بن علي عن الحسين بن علي بن يوسف عن معاذ عن الربيع بن محمد عن جابر عن ابي جعفر ع قال ما من عبد يغدو في طلب العلم
ويروح الا خاض الرحمة خوضا توضيح خاض الرحمة اي دخل فيها بحيث احاطت به ثواب الاعمال ماجيلويه عن عمه عن الكوفي عن محمد بن
علي بن يوسف عن معاذ عن الربيع بن محمد عن جابر الجعفي عن ابي جعفر ع قال ما من عبد يغدو في طلب العلم او يروح الا خاض الرحمة وهتفت
به الملائكة مرحبا بزائر الله وسلك من الجنة مثل ذلك المسلك باب حب الله وملائكته وانبيائه لاهل العلم الاخبار الرسول
جامع الاخبار في حديث ابي ذر عن النبي ص وطالب العلم احبه الله واحبه الملائكة واحبه النبيون وساق الى قوله وطالب العلم حبيب الله الائمة
الصادق عن الكاظم بصائر الدرجات باسناده عن الصادق عن رسول الله ص طلب العلم فريضة على كل مسلم الا ان الله
يحب بغاة العلم باب ان العلم يلحق اهله بالسعداء الاخبار الرسول جامع الاخبار في حديث ابي ذر عن النبي ص ولا يحب العلم
الا السعيد فطوبى لطالب العلم يوم القيمة الائمة امير المؤمنين امالي الصدوق في حديث ابن عباس عن امير المؤمنين ع العلم
امام العقل والعقل تابعه يلهمه الله السعداء ويحرمه الاشقياء الرضا عن ابائه عن الائمة امالي الطوسي عن الرضا عن ابائه عن
علي ع في هذا الحديث العلم امام العمل والعمل تابعه يلهمه السعداء ويحرمه الاشقياء فطوبى لمن لم يحرمه الله من حظه باب ان
من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين الاخبار الرسول عوالي اللالي عن النبي ص من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين روضة
الواعظين عن النبي ص خير الدنيا والاخرة مع العلم وشر الدنيا والاخرة مع الجهل الائمة امير المؤمنين امالي الصدوق
في حديث ابن عباس عن امير المؤمنين ع في فضل العلم يرفع الله به اقواما يجعلهم في الخير ائمة يقتدى بهم نهج البلاغة سئل عن الخير
ما هو فقال ليس الخير ان يكثر مالك وولدك ولكن الخير ان يكثر علمك ويعظم حلمك الرضا عن ابائه عن علي ع امالي الطوسي عن
الرضا عن ابائه عن علي ع في فضل العلم يرفع الله به اقواما فيجعلهم في الخير قادة تقتبس آثارهم ويهتدى بفعالهم وينتهى الى رايهم
باب ان العلماء كالنجوم في الاهتداء الاخبار الرسول منية المريد قال النبي ص ان مثل العلماء في الارض كمثل النجوم في السماء
يهتدى بها في ظلمات البر والبحر فاذا انطمست اوشك ان تضل الهداة باب ان مثل العالم كالشمعة في الاهتداء الائمة الحسن
العسكري ع تفسير الامام والاحتجاج بالاسناد الى ابي محمد العسكري ع قال قال محمد بن علي الباقر ع العالم كمن معه شمعة تضيء
للناس فكل من ابصر بشمعته دعا له بخير كذلك العالم معه شمعة تزيل ظلمة الجهل والحيرة فكل من اضاءت له فخرج بها من حيرة
او نجا بها من جهل فهو من عتقائه من النار والله يعوضه عن ذلك بكل شعرة لمن اعتقه ما هو افضل له من الصدقة بمائة
الف قنطار على غير الوجه الذي امر الله عز وجل به بل تلك الصدقة وبال على صاحبه لكن يعطيه الله ما هو افضل من مائة
الف ركعة بين يدي الكعبة اقول سياتي شرحه في باب نشر العلم وثواب التعليم والهداية باب انه لا شرف كالعلم الاخبار
الائمة امير المؤمنين ع روضة الواعظين عن امير المؤمنين ع قال لا علم كالتفكر ولا شرف كالعلم نهج البلاغة [illegible]

كالعلم ولا علم كالتفكر كنز الكراجكي عنه ع المودة اشبك الانساب والعلم اشرف الاحساب وقال ع الزاهد من نزه نفسه منية المريد
عنه ع كفى بالعلم شرفا ان يدعيه من لا يحسنه ويفرح اذا نسب اليه وكفى بالجهل ذما ان يتبرأ منه من هو فيه باب فضل العلم على
المال الاخبار الائمة امير المؤمنين ع كنز الكراجكي عن امير المؤمنين ع لا كنز انفع من العلم منية المريد عنه ع العلم افضل من المال
بسبعة الاول انه ميراث الانبياء والمال ميراث الفراعنة الثاني العلم لا ينقص بالنفقة والمال ينقص بها الثالث يحتاج المال الى
الحافظ والعلم يحفظ صاحبه الرابع العلم يدخل في الكفن ويبقى المال الخامس المال يحصل للمؤمن والكافر والعلم لا يحصل الا
للمؤمن خاصة السادس جميع الناس يحتاجون الى العالم في امر دينهم ولا يحتاجون الى صاحب المال السابع العلم يقوي الرجل
على المرور على الصراط والمال يمنعه تحف العقول عن امير المؤمنين ع قال ايها الناس اعلموا ان كمال الدين طلب العلم والعمل به الا وان
طلب العلم اوجب عليكم من طلب المال ان المال مقسوم مضمون لكم قد قسمه عادل بينكم وضمنه وسيفي لكم والعلم مخزون عليكم عند اهله
وقد امرتم بطلبه منهم فاطلبوه واعلموا ان كثرة المال مفسدة للدين مقساة للقلوب وان كثرة العلم والعمل به مصلحة للدين
سبب الجنة والنفقات تنقص المال والعلم يزكو على انفاقه فانفاقه بثه الى حفظته ورواته الخصال في حديث كميل بن
زياد عن امير المؤمنين ع يا كميل العلم خير من المال العلم يحرسك وانت تحرس المال والمال تنقصه النفقة والعلم يزكو على الانفاق
يا كميل مات خزان الاموال وهم احياء والعلماء باقون ما بقي الدهر اعيانهم مفقودة وامثالهم في القلوب موجودة باب ان
قدر المرء بالعلم الاخبار الائمة امير المؤمنين ع روضة الواعظين قال امير المؤمنين ان هذا العلم والادب ثمن نفسك فاجتهد في
تعلمهما فما يزيد من علمك وادبك يزيد في ثمنك وقدرك فان بالعلم تهتدي الى ربك وبالادب تحسن خدمة ربك وبادب الخدمة
يستوجب العبد ولايته وقربه فاقبل النصيحة كي تنجو من العذاب نهج البلاغة قال ع قيمة كل امرء ما يحسن وقال السيد رض هذه
الكلمة لا تصاب لها قيمة ولا توزن بها حكمة ولا تقرن اليها كلمة امالي الطوسي عن ابي العباس ... عن عبد الله بن الفرج عن
محمد بن ... الانصاري قال سمعت الخليل بن احمد يقول احث كلمة على طلب العلم قول علي بن ابي طالب ع قدر كل امرء ما يحسن باب
كثرة العلم واعلم الناس الاخبار الائمة امير المؤمنين روضة الواعظين عن امير المؤمنين ع ما يزيد من علمك وادبك يزيد في
ثمنك وقدرك نهج البلاغة سئل عن الخير ما هو فقال ع ليس الخير ان يكثر مالك وولدك ولكن الخير ان يكثر علمك ويعظم
حلمك الصدوق ره امالي الصدوق باسناده عن الصادق باسناده عن الصادق عن النبي ص اعلم الناس من جمع علم الناس
الى علمه واكثر الناس قيمة اكثرهم علما واقل الناس قيمة اقلهم علما عن ا ح الخصال باسناده عن الصادق انه قال سئل امير
المؤمنين ع من اعلم الناس قال من جمع علم الناس الى علمه باب ثواب العالم والمتعلم وانهما في الاجر سواء ودونهما لا خير فيه الاخبار
الرسول غوالي اللآلي عن بعض ابائنا ... عن النبي ص العالم والمتعلم شريكان في الاجر ولا خير في سائر الناس بعد منية
المريد مثله بدون لفظ بعد فاخرة عيون المعجزات وارشاد القلوب عن النبي ص قال طوبى للعالم والمتعلم وللعامل فقال الرجل
يا رسول الله وهذا العالم والمتعلم فقال العالم والمتعلم في الاجر سواء الائمة امير المؤمنين ع الخصال ابي عن سعد عن اليقطيني
عن جماعة من اصحابه رفعوه الى امير المؤمنين ع قال قال رسول الله ص تعلموا العلم فان تعلمه حسنة ومدارسته تسبيح والبحث

عنه

عنه جهاد وتعليمه لمن لا يعلمه صدقة وبذله لاهله قربة الخبر وقد مر في الباب السابق وجدت عيون المعجزات وارشاد الديلمي عن امير
المؤمنين ع اذا جلس المتعلم بين يدي العالم فتح الله له سبعين بابا من الرحمة ولا يقوم من عنده الا كيوم ولدته امه واعطاه الله
بكل حديث عبادة سنة وبنى له بكل ورقة مدينة مثل الدنيا عشر مرات الباقر ع بصائر الدرجات احمد بن محمد عن ابن ابي
نجران ومحمد بن الحسين عن عمرو بن عاصم عن المفضل بن صالح عن جابر عن ابي جعفر ع في حديث ان العالم والمتعلم في الاجر سواء يأتيان
يوم القيمة كفرسي رهان يزدحمان بصائر الدرجات احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عمرو بن ابي المقدام عن جابر عن ابي جعفر ع
قال قال رسول الله ص العالم والمتعلم شريكان في الاجر للعالم اجران وللمتعلم اجر ولا خير في سوى ذلك وجدت البصائر
محمد بن الحسين عن عمر بن عثمان وابن فضال معا عن جميل عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال ان الذي تعلم العلم منكم له مثل اجر الذي
يعلمه وله الفضل عليه تعلموا العلم من حملة العلم وعلموه اخوانكم كما علمكم العلماء بيان ضمير له راجع الى المعلم كذا قال بعض
الاساتيد العلامة رفع الله مقامه وقوله كما علمكم اي من غير تحريف ويحتمل ان يكون الكاف تعليلية الصادق عن ابائه عن النبي ص
الخصال ابن مغيرة باسناده عن السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عن علي ع قال قال رسول الله ص لا خير في العيش الا لرجلين
عالم مطاع او مستمع واع وجدت بصائر الدرجات ابن عيسى عن محمد البرقي عن سليمان الجعفري عن رجل عن ابي عبد الله ع قال العالم
والمتعلم في الاجر سواء بيان اي في اصل الاجر لا في قدره لئلا ينافي الاخبار الاخر الكاظم عن ابائه عن رسول ص نوادر الراوندي
باسناده عن موسى بن جعفر عن ابائه عن النبي ص قال لا خير في العيش الا لمستمع واع او عالم ناطق وبهذا الاسناد قال قال رسول
الله ص اربع تلزم كل ذي حجى وعقل من امتي قيل يا رسول الله ما هن قال استماع العلم وحفظه ونشره عند اهله والعمل به
فرض العلم ووجوب طلبه والحث عليه ابواب فرض العلم ووجوب طلبه الاخبار الرسول ص غوالي اللآلي روي عن
ابي امامة الباهلي ان رسول الله ص قال عليكم بالعلم قبل ان يقبض وقبل ان يجمع وجمع بين اصبعيه الوسطى والتي تلي الابهام ثم
قال العالم والمتعلم شريكان في الاجر ولا خير في سائر الناس بعد بيان لعل المراد بالجمع ايضا القبض واخذه من مواطنه بجمعه في محل
واحد في علم وعلم مفرق بحسابه ... وعلى هذا جمع ص بين القبض والجمع تاكيدا القبض غوالي اللآلي قال النبي ص العلم مخزون
عند اهله وقد امرتم بطلبه منهم وقال النبي ص طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة وقال ص اطلبوا العلم ولو بالصين روضة
الواعظين قال النبي ص اطلبوا العلم ولو بالصين فان طلب العلم فريضة على كل مسلم الائمة امير المؤمنين كنز الكراجكي عن امير المؤمنين ع
قال عليكم بطلب العلم فان طلبه فريضة وهو صلة بين الاخوان ودال على المروءة وتحفة في المجالس وصاحب في السفر وانس في الغربة
روضة الواعظين قال امير المؤمنين ع الشاخص في طلب العلم كالمجاهد في سبيل الله ان طلب العلم فريضة على كل مسلم وكم من
مؤمن يخرج من منزله في طلب العلم فلا يرجع الا مغفورا تحف العقول عن امير المؤمنين ع قال ايها الناس اعلموا ان كمال
الدين طلب العلم والعمل به وان طلب العلم اوجب عليكم من طلب المال ان المال مقسوم بينكم مضمون لكم قد قسمه عادل بينكم
وضمنه وسيفي لكم به والعلم مخزون عليكم عند اهله وقد امرتم بطلبه منهم فاطلبوه واعلموا ان كثرة المال مفسدة للدين مقساة
للقلوب وان كثرة العلم والعمل به مصلحة للدين سبب الجنة الخبر روضة الواعظين قال امير المؤمنين ع قوام الدين باربعة

بعالم ناطق مستعمل و بغني لا يبخل بفضله على اهل دين الله و بفقير لا يبيع آخرته بدنياه و بجاهل لا يتكبر عن طلب العلم فاذا
اكتتم العالم علمه و بخل الغني و باع الفقير آخرته بدنيا و استكبر الجاهل عن طلب العلم رجعت الدنيا على ورائها قهقرى فلا
تغرنكم كثرة المساجد و اجساد قوم مختلفة قيل يا امير المؤمنين كيف العيش في ذلك الزمان فقال خالطوهم بالبرانية يعني
في الظاهر و خالفوهم في الباطن للمرء ما اكتسب و هو مع من احب و انتظروا مع ذلك الفرج من الله تعالى بيان رجعت الدنيا
على ورائها كذا في النسخ و لعل المراد رجعت مع ما اورثت الناس من الاموال و النعم اي تميل عن الناس بنعمها عقوبة على هذه
الخصال والاصوب على ورائها كما سيأتي ورائها وقال في النهاية في حديث سلمان من اصلح جوانيه اصلح الله برانيه اراد بالبراني
العلانية والالف والنون من زيادات النسب كما قالوا في صنعاء صنعاني واصله من قولهم خرج فلان برا اي خرج الى البر و
الصحراء قوله ع للمرء ما اكتسب يعني لا يضركم الكون معهم فان لكم اعمالكم وانتم تحشرون في الآخرة مع الائمة الذين
تحبونهم الصادق عن آبائه عن النبي ص امالي الطوسي باسناد المجاشعي عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عن آبائه عن علي ع
قال قال رسول الله ص العالم بين الجهال كالحي بين الاموات وساق الحديث كما مر في باب فضل العلم و العلماء الى ان قال فاطلبوا
العلم فانه السبب بينكم و بين الله عز و جل و ان طلب العلم فريضة على كل مسلم مجالس المفيد الجعابي عن ابن عقدة عن
هرون بن عمرو المجاشعي عن محمد بن جعفر بن محمد عن ابيه ع مثله عن آبائه عن النبي ص المحاسن النوفلي عن السكوني عن
ابي عبد الله عن آبائه قال قال رسول الله ص اف لكل مسلم لا يجعل في كل جمعة يوما يتفقه فيه امر دينه و يسأل عن دينه
وروى بعضهم اف لكل رجل مسلم بيان المراد بالجمعة الاسبوع تسمية للكل باسم الجزء عن ابيه عن آبائه ع المحاسن جعفر بن
محمد الاشعري عن القداح عن ابي عبد الله عن ابيه قال قال علي ع لا يستحيي الجاهل اذا لم يعلم ان يتعلم ومنه عن
عن الصادق ع بصائر الدرجات ابن يزيد عن ابن ابي عمير عن رجل من اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع قال رسول الله
ص طلب العلم فريضة على كل مسلم ومنه عن الصادق ع بصائر الدرجات ابن هاشم عن الحسن بن زيد بن علي بن الحسين عن ابيه عن ابي
عبد الله ع قال قال رسول الله ص طلب العلم فريضة على كل مسلم الا ان الله يحب بغاة العلم ومنه محمد بن حسان عن محمد بن علي
عن عيسى بن عبد الله العمري عن ابي عبد الله ع قال طلب العلم فريضة في كل حال ومنه بهذا الاسناد عن ابي عبد الله ع قال طلب العلم
فريضة من فرائض الله ومنه محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله عن عيسى بن عبد الله عن احمد بن عمر بن علي بن ابي طالب ع مثله
مجالس المفيد ابن قولويه عن محمد الحميري عن ابيه عن هرون عن ابن زياد قال سمعت جعفر بن محمد عليهما السلام وقد سئل عن قوله تعالى
فلله الحجة البالغة فقال ان الله تعالى يقول للعبد يوم القيامة أكنت عالما فان قال نعم قال له افلا عملت بما علمت وان قال كنت
جاهلا قال له افلا تعلمت حتى تعمل فيخصمه وذلك الحجة البالغة المحاسن ابي عن يونس عن ابي جعفر الاحول عن ابي عبد الله ع قال
لا يسع الناس حتى يسألوا او يتفقهوا بيان اي يتفقهوا بالتفكر والاستنباط من غير سؤال ويحتمل ان يكون الترديد من الراوي
او يكون بمعنى الواو امالي الطوسي باسناد ابي قتادة عن ابي عبد الله ع انه قال لست احب ان ارى الشاب منكم الا غاديا في
حالين اما عالما او متعلما فان لم يفعل فرط فان فرط ضيع فان ضيع اثم وان اثم سكن النار والذي بعث محمدا بالحق الكاظم

ابي القاسم عن يونس عن بعض اصحابنا قال سئل ابو الحسن موسى بن جعفر ع هل يسع الناس ترك المسألة عما يحتاجون اليه قال لا
الرضا عن آبائه عن امير المؤمنين ع امالي الطوسي في حديث محمد بن علي بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين عن الرضا عن
ابيه عن آبائه عن امير المؤمنين ع قال سمعت رسول الله ص يقول طلب العلم فريضة على كل مسلم فاطلبوا العلم من مظانه واقتبسوه من
اهله الخبر الحسن العسكري عن آبائه ع تفسير الامام قال الامام ع دخل جابر بن عبد الله الانصاري على امير المؤمنين ع فقال امير المؤمنين
ع يا جابر قوام هذه الدنيا باربعة عالم يستعمل علمه و جاهل لا يستنكف ان يتعلم و غني جواد بمعروفه و فقير لا يبيع آخرته بدنيا غيره
ثم قال امير المؤمنين ع فاذا كتم العالم العلم اهله و زها الجاهل في تعلم ما لا بد منه و بخل الغني بمعروفه و باع الفقير دينه بدنيا
غيره حل البلاء و عظم العقاب بيان و تحقيق هذه الاخبار تدل على وجوب طلب العلم ولا شك في وجوب طلب القدر الضروري
من معرفة الله وصفاته و سائر اصول الدين و معرفة العبادات و شرائطها و المناهي ولو بالاخذ من عالم عينا والاشهر بين الاصحاب
ان تحصيل ازيد من ذلك اما من الواجبات الكفائية او من المستحبات باب آخر في بعض ما يوجب الحث على طلب العلم الاخبار
الرسول ص غوالي اللآلي قال النبي ص فقيه واحد اشد على ابليس من الف عابد وقال من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وقال ص من
لم يصبر على ذل التعلم ساعة بقي في ذل الجهل ابدا ومنه عن النبي ص قال يا علي من لا يعلم من حجج ان يسأل عما لا يعلم الائمة عن امير
المؤمنين امالي الطوسي محمد بن العباس النحوي عن عبد الله بن الفرج عن سعيد بن موسى الانصاري قال سمعت الخليل بن احمد يقول
احث كلمة على طلب العلم قول علي بن ابي طالب ع قدر كل امرئ ما يحسن بيان قال الجوهري هو يحسن الشيء اي يعلمه الصادق ع غوالي
اللآلي قال الصادق ع لو علم الناس ما في العلم لطلبوه ولو بسفك المهج وخوض اللجج بيان المهجة الدم او دم القلب والروح و
اللجة معظم الماء امالي الطوسي المفيد عن ابن قولويه عن ابن عامر عن الاصفهاني عن المنقري عن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله ع قال
قال كان فيما وعظ لقمان ابنه ان قال له يا بني اجعل في ايامك ولياليك وساعاتك نصيبا لك في طلب العلم فانك لن تجد له تضييعا مثل
تركه تفسير علي بن ابراهيم ابي عن الاصفهاني مثله بيان قيل معناه الحث على ملازمة طلب العلم ومدارسته فان تركه يوجب فوت
ما قد حصل وذهابه ونسيانه باب حرص العلم الاخبار الرسول ص غوالي اللآلي عن النبي ص طالب العلم لا يموت او يمتع جنانه بعقد ركبه بيان
ربما يعني الآراء او لعل ان المراد بالكد الاجتهاد في الامر واسناد التمتع الى الجنة مجاز امالي الطوسي نقلا من خط الحسن بن محمد العلقمي
قال املاء علينا الشيخ الصفار ابقاه الله تعالى في ثلث ثالث عشر شهر سنة ثمان ورجب وستمائة قال قال النبي ص منهومان لا يشبعان طالب
علم وطالب دنيا فاما طالب العلم فيزداد رضا الرحمن واما طالب الدنيا فيتمادى في الطغيان بيان قال الجوهري النهمة بلوغ الهمة
في الشيء وقد نهم بكذا فهو منهوم اي مولع به وفي الحديث منهومان لا يشبعان منهوم علم ومنهوم مال الائمة عن امير المؤمنين ع
غوالي اللآلي روي عن امير المؤمنين ع قال قال رسول الله ص منهومان لا يشبعان طالب دنيا وطالب العلم الخبر كتاب سليم بن قيس الهلالي
عن امير المؤمنين ع عن رسول الله ص مثله كنز الكراجكي قال امير المؤمنين ع من عرف الحكمة لم يصبر عن الازدياد منها غير الآخرة قال
كل وعاء يضيق بما جعل فيه الا وعاء العلم فانه يتسع وقال ع منهومان لا يشبعان طالب علم وطالب دنيا الصادق عن ابيه
عن آبائه ع قرب الاسناد ابن طريف عن ابن علوان عن جعفر عن ابيه ع ان رسول الله ص قال لو كان العلم منوطا بالثريا لتناولته

ويحال من قابس ل الخصال ابن الوليد عن الصفار عن جعفر بن محمد بن عبد الله عن القداح عن ابي عبد الله عم قال اربعة لا يشبعن من
اربعة الارض من المطر والعين من النظر والانثى من الذكر والعالم من العلم المحاسن ابي رفعه الى ابي عبد الله عم مثله الخصال في سؤالات الشامي
عن امير المؤمنين عم مثله الا ان فيه المغرب في جميع الخصال ماجيلويه عن عمه عن البرقي عن ابيه عن عدة من اصحابه رفعوه الى ابي عبد الله
عم انه قال منهومان لا يشبعان منهوم علم ومنهوم مال الكاظم عم تحف العقول والكافي في حديث هشام عن الكاظم عم قال ان كلمة
من الحكمة ضالة المؤمن فعليكم بالعلم قبل ان يرفع ورفعه غيبة عالمكم بين اظهركم بيان قال الجزري وفي الحديث الكلمة
الحكمة ضالة المؤمن وفي رواية ضالة كل حكيم اي لا يزال يطلبها كما يطلب الرجل ضالته انتهى وقد مضت معان اخر في كتاب العقل
الرضا عن ابائه عم عيون اخبار الرضا باسناد التميمي عن الرضا عن ابائه عن علي عم انه قال العلم ضالة المؤمن ابواب
آداب الناس في العلم وسؤال العلم وتذاكره والحضور في مجلسه وغير ذلك باب آداب الناس في العلم وفضل حب العلماء الا
خبار النبوية روضة الواعظين قال النبي صلعم لا خير في العيش الا لرجلين عالم مطاع ومستمع واع عوالي اللئالي قال النبي صلعم اغد عالما
او متعلما او مستمعا او محبا لهم ولا تكن الخامس فتهلك وقال صلعم النظر الى وجه العالم عبادة عيون المعجزات وارشاد الديلمي عن النبي صلعم
سئل جبرئيل عم من صاحب العلم قال هم سراج امتك في الدنيا والآخرة طوبى لمن عرفهم واحبهم والويل لمن انكر معرفتهم وابغضهم
ومن ابغضهم ابغضه الله في النار ومن احبهم شهد نا الله في الجنة ومنها عن رسول الله صلعم من احب طالب العلم فقد احب الانبياء ومن احب
الانبياء كان معهم ومن ابغض طالب العلم فقد ابغض الانبياء ومن ابغض الانبياء فجزاؤه جهنم وان لطالب العلم شفاعة كشفاعة
الانبياء وله في الجنة القصر ومن الف قصر من ذهب وفي الجنة الخلد مائة الف مدينة من نور وفي الجنة المأوى ثمانون درجة
من ياقوتة حمراء وله بكل درهم انفق في طلب العلم حوارى بعدد النجوم وبعدد الملائكة ومن صافح طالب العلم حرم الله جسده على
النار ومن اعان طالب العلم اذا مات غفر الله له ولمن حضر جنازته الامير المؤمنين عم المجالس للمفيد ابو حفص محمد بن علي الزيات
قال حدثنا ابو علي الخواص قال حدثنا محمد بن يونس الكديمي عن سفيان بن وكيع عن ابيه عن سفيان الثوري عن منصور عن مجاهد
عن كميل بن زياد قال خرج الي علي بن ابي طالب عم فاخذ بيدي واخرجني الى الجبان وجلس وجلست ثم رفع رأسه الي فقال يا كميل
احفظ عني ما اقول لك الناس ثلثة عالم رباني ومتعلم على سبيل نجاة وهمج رعاع اتباع كل ناعق يميلون مع كل ريح لم يستضيئوا
بنور العلم فيهتدوا ولم يلجؤوا الى ركن وثيق فينجوا تحف العقول يا كميل العلم خير من المال العلم يحرسك وانت تحرس المال والمال تنقصه
النفقة والعلم يزكو على الانفاق يا كميل محبة العالم دين يدان به تكسبه الطاعة في حياته وجميل الاحدوثة بعد وفاته فمنفعة
المال تزول بزواله يا كميل مات خزان الاموال وهم احياء والعلماء باقون ما بقي الدهر اعيانهم مفقودة وامثالهم في القلوب
موجودة هاه ان ههنا واشار بيده الى صدره لعلما لو اصبت له حملة بلى اصبت له لقنا غير مأمون يستعمل آلة الدين في طلب الدنيا
تحف العقول ويستظهر بحجج الله على خلقه وبنعمه على عباده ليتخذه الضعفاء وليجة من دون ولي الحق او منقادا لحملة العلم لا
بصيرة له في احنائه ينقدح الشك في قلبه باول عارض من شبهة الا لا ذا ولا ذاك او منهوما باللذات سلس القياد
للشهوات او مغرى بالجمع والادخار ليسا من رعاة الدين في شيء نهج البلاغة اقرب شبها بهما الانعام السائمة كذلك يموت العلم

بحو

بموت حامليه اللهم بلى لا تخلو الارض من قائم بحجة ظاهر او خائف مغمور لئلا تبطل حجج الله وبيناته وكم ذا نهج البلاغة وكم وأين
اولئك وأين اولئك الاقلون عددا الاعظمون خطرا بهم يحفظ الله حججه حتى يودعوها نظراءهم ويزرعوها في قلوب اشباههم هجم بهم
العلم على حقائق الامور فباشروا روح اليقين واستلانوا ما استوعر المترفون وانسوا بما استوحش منه الجاهلون صحبوا الدنيا
بابدان ارواحها معلقة بالمحل الاعلى يا كميل اولئك خلفاء الله والدعاة الى دينه هاي هاي شوقا الى رؤيتهم واستغفر الله لي ولكم
تحف العقول ان هذه القلوب اوعية فخيرها اوعاها احفظ عني ما اقول الى آخر الخبر الى الطوسي المفيد عن الصدوق عن ابيه
عن محمد بن القاسم ماجيلويه عن محمد بن علي الصيرفي عن نصر بن مزاحم عن عمر بن سعد عن فضيل بن خديج عن كميل بن زياد النخعي
قال كنت مع امير المؤمنين علي بن ابي طالب عم في مسجد الكوفة وقد صلينا العشاء الآخرة فاخذ بيدي حتى خرجنا من المسجد فمشى حتى
خرج الى ظهر الكوفة لا يكلمني بكلمة فلما اصحر تنفس ثم قال يا كميل ان هذه القلوب اوعية فخيرها اوعاها احفظ عني ما اقول الى آخر
الخبر الا ان فيه محبة العالم دين يدان الله به يا كميل منفعة المال ماخرت ان المال والعلماء هاه ان ههنا [illegible]
لشبهة ظاهر مشهور او مستتر مغمور وبيناته وان اولئك ارواح اليقين ما استوحش خلفاء الله في ارضه والدعاة الى دينه هاه هاه
شوقا الى رؤيتهم واستغفر الله لي ولكم ثم نزع يده من يدي وقال انصرف اذا شئت نهج البلاغة قال كميل بن زياد اخذ بيدي امير
المؤمنين علي بن ابي طالب عم فاخرجني الى الجبان فلما اصحر تنفس الصعداء ثم قال يا كميل ان هذه القلوب اوعية فخيرها اوعاها كتاب الغارات
للثقفي باسناده مثله بيان سيأتي هذا الخبر باسانيد جمة في كتاب الامامة في باب الاضطرار الى الحجة ان شاء الله تعالى والجبان في
الجبانة بالتشديد الصحراء وتسمى بها المقابر ايضا واصحر اي خرج الى الصحراء واوعاها اي احفظها للعلم واجمعه والرباني منسوب
الى الرب بزيادة الالف والنون على خلاف القياس كالرقباني وقال الجوهري الرباني المتأله العارف بالله تعالى وكذا قال الفيروز
آبادي وقال في الكشاف الرباني هو شديد التمسك بدين الله وطاعته وقال في مجمع البيان هو الذي يرب امر الناس بتدبيره واصلاحه
اياه والهمج بالتحريك جمع همجة وهي ذباب صغير كالبعوض يسقط على وجوه الغنم والحمير واعينها كذا ذكره الجوهري والرعاع الاحداث
الطغام من العوام والسفلة وامثالهم والنعيق صوت الراعي بغنمه ويقال لصوت الغراب ايضا والمراد انهم لعدم ثباتهم على عقيدة
من العقائد وتزلزلهم في الامر الديني يتبعون كل راع ويصدقون بكل مدع ويخبطون خبط العشواء من غير تمييز بين محق ومبطل والركن
في جميع هذا القسم والمراد لهم بين الاولين ايماء الى قلتهما وكثرته كما ذكره الشيخ البهائي والركن الوثيق هو العقائد الحقة
البرهانية اليقينية التي يعتمد عليها في دفع الشبهات ورفع سنة الطامات والعلم يحرسك اي من مخاوف الدنيا والآخرة
والفتن والشكوك والوساوس الشيطانية والمال تنقصه وفي تحف العقول تفنيه والعلم يزكو على الانفاق اي ينمو ويزيد به
اذ الانفاق كثرة المدارسة توجب قوة الملكة ولان الله تعالى يفيض من خزائن علمه على من لا يبخل به قال الشيخ
البهائي ره كلمة على يجوز ان تكون بمعنى مع كما قالوا في قوله تعالى وان ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم وان تكون للسببية والتعليل
كما قالوا في قوله تعالى ولتكبروا الله على ما هداكم وفي تحف العقول بعد ذلك والعلم حاكم والمال محكوم عليه اذ العلم يحكم على الاموال
في القضاء ويمنع من اخذ غصبها ويعرف المال الآخر وايتم النفقة وجه بوجوه تحصيله ومصارفه محبة العالم دين

يدين به الديان الطاعة والجزاء اى طاعة هى جزاء نعم الله وشكرها او بيان ويجزى صاحبه به او محبة العالم وهو الامام دين وملة
يعبد الله بسببه ولا يقبل الطاعات الا به وفى امالى الطوسى محبة العالم دين يدان الله به اى عبادة يعبد الله بها وفى نهج البلاغة
معرفة العلم دين يدان به قوله تكسبه الطاعة قال الشيخ البهائى ره بضم حرف المضارعة من اكسب والمراد انه يكسب الانسان
طاعة الله او يكسبه طاعة العباد له اقول ولا حاجة الى نقله الى باب الافعال بل المجرد ايضا ورد بهذا المعنى ويكسب منه هذا المعنى بل
هو افصح قال الجوهرى الكسب الجمع وكسبت اهلى خيرا وكسبت الرجل مالا فكسبه وهذا مما جاء نحلت ففعلته انتهى والضمير فى تكسبه
راجع الى صاحب العلم وفى نهج البلاغة يكسب الانسان الطاعة وجميل الاحدوثة اى الكلام الجميل والثناء والاحدوثة مفرد الاحاديث
مات خزان الاموال وهم احياء اى وهم فى حال حيوتهم فى حكم الاموات لعدم ترتب فائدة الحيوة على حيوتهم من فهم الحق وسماعه
وقبوله والعمل به واستعمال الجوارح فيما خلقت لاجله كما قال انهم اموات غير احياء وما يشعرون والعلماء بعد موتهم ايضا باقون
بذكرهم الجميل وما حصل لهم من السعادات واللذات فى عالم البرزخ والنشأة الاخرة وبما يترتب على اثارهم وعلومهم وينتفع الناس
من بركاتهم الباقية مدى الاعصار وعلى نسخة ما قال الشيخ المراد انهم ما تواو مات ذكرهم واثارهم معهم والعلماء بعد موتهم باقون
باثارهم وعلومهم وبركاتهم وافاداتهم قوله وامثالهم فى القلوب موجودة قال الشيخ البهائى ره الامثال جمع مثل بالتحريك وهو
فى الاصل بمعنى النظير استعمل فى القول السائر المثل مضربه بمورده ثم فى الكلام الذى له شان وغرابة وهذا هو المراد هنا اى ان
حكمهم ومواعظهم محفوظة عند اهلها يعملون بها اخ ويحتمل ان يكون المراد بامثالهم اشباههم وصورهم فان المحبين لهم المقتدين
لاثارهم يذكرونهم دائما وصورهم متمثلة فى قلوبهم على ان يكون جمع مثل بالتحريك او مثل بالكسر فانه قد يرد ذلك جمع
على امثال ان ههنا لعلما جما فى نهج البلاغة لعلما جما لو اصبت له حملة بالفتحات جمع حامل اى من يكون اهلا [illegible]
اى الخزنة اى البليغة لدع ان كلمة لو اذا كانت للتمنى لا تحتاج الى الجزاء عند كثير من النحاة بلى اصبت له لقنا وفى نهج البلاغة اى اصيب
لقنا واللقن بفتح اللام وكسر القاف الفهم من اللقانة وهى حسن الفهم غير مأمون اى غير حافظ للعلم اهله ووضعه فى غير موضعه مستعملا
آلة الدين فى الدنيا وفى بعض النسخ فى طلب الدنيا اى يجعل العلم الذى هو آلة وسيلة الى الفوز بالسعادات الابدية الدنيوية وسيلة
لتحصيل الحظوظ الفانية الدنيوية ومستظهرا بحجج الله على خلقه لعل المراد بالحجج والنعم الائمة اى يستعين بموالاة وبادعاء
العلوم ليظهر هذا العلم للناس فيتخذه ضعفاء العقول بطانة ووليجة ويصد الناس عن ولاة الحق ويدعوهم الى نفسه ويحتمل ان
يكون المراد بالحجج والنعم العلم الذى اعطاه الله ويكون الفرقان متعلقين بالاستظهار اى يستعين بالحجج على الخلق بالحق وبالنعم
للغلبة على العباد وفى نسخة قال لاستظهار الطاهر الفضل ليتخذه الناس وليجة قال الفيروزآبادى الوليجة الدخيلة وخاصتك من
الرجال او من تتخذه معتمدا عليه من غير اهلك ويختف العقول ويستعين الله على معاصيه او منقادا لحملة العلم بالحاء المهملة و
فى بعض النسخ بالجيم او منقادا للحق معتقدا له على سبيل الجملة وفى نهج البلاغة او منقادا لحملة الحق لا بصيرة له فى احنائه بفتح الهمزة
وبعدها حاء مهملة ثم نون اى جوانبه او لمراد غيره وتحقق منه وفى بعض نسخ الكافى [illegible] وفى بعض نسخ النهج ايضا
فى احيائه بالياء المثناة من تحت [illegible] ينقدح على صيغة المجهول [illegible] اى استخرجنا بالمقدحة [illegible]

الى الطويل ينقدح وفى النهج ينقدح وعلى النقادين حاصل المعنى انه تشتعل نار الشك فى قلبه بسبب اول شبهة عرضت له فكيف اذا
توالت وتواترت الا لا ذا ولا ذاك اى ليس المنقاد العديم البصيرة اهلا لتحمل العلم ولا اللقن الغير المأمون وهذا الكلام معترض بين
المعطوف والمعطوف عليه او منهوما باللذات اى حريصا عليها منهمكا فيها والمنهوم فى الاصل هو الرغبة الشبع وفى اكثر نسخ الكافى
فهوم اى فمن طلبت العلم او من الناس وفى التحف اللهم لا ذا ولا ذاك فمن اذا المنهوم باللذات سلس القياد للشهوة او مغرما قوله
سلس القياد اى سهل الانقياد من غير توقف او مغرى بالجمع والادخار اى شديد الحرص على جمع المال وادخاره وكان احدا يغريه بذلك
ويبعثه عليه والمغرم ايضا بمعناه يقال فلان مغرم بكذا اى لازم له مولع به ليسا من رعاة الدين اى ليسا رعاة بضم اوله جمع راع
بمعنى الوالى اى ليس المنهوم والمغرى المذكوران من ولاة الدين وفيه اشعار بان العالم الحقيقى والى الدين والقيم عليه
اقرب شبها بهما الانعام السائمة اى الراعية اشبه الاشياء بهذين الصنفين قال الشيخ البهائى ره قسم الذين ليس لهم
اهلية تحمل العلم على اربعة اولها جماعة لم يريدوا بالعلم وجه الله سبحانه بل انما ارادوا به الرياء والسمعة وجعلوه
شبكة لاقتناص اللذات الدنية والمشتهيات الدنيوية وثانيها قوم من اهل الصلاح وليس لهم بصيرة فى الوصول الى اغواره
والوقوف على اسراره بل يعملون بالظواهر فتقدح الشكوك فى قلوبهم من اول شبهة تعرض لهم وثالثها جماعة لا يتوصلون
بالعلم الى المطالب الدنيوية ولا هم مامومون للبصيرة فى اخائه بالكلية ولكنهم اسراء فى ايدى القوى الشهوية منهمكون فى الملاذ
الواهية الوهمية ورابعها طائفة سلموا من تلك الصفات الدنية لكنهم لم يخلصوا من صفة دنية اخرى هى حب المال و
ادخاره وجمعه واكثاره كذلك يموت العلم اى مثل ما عدم من يصلح لتحمل العلوم تعدم تلك العلوم ايضا وتندرس اثارها بموت العلماء
العارفين لانهم لا يجدون من يليق لتحملها بعدهم ولما كانت سلسلة العلم والعرفان لا تنقطع بالكلية ما دام نوع الانسان
بل لابد من امام حافظ للدين فى كل زمان استدرك امير المؤمنين ع كلامه هذا بقوله اللهم بلى وفى النهج لا تخلو الارض من قائم
لله بحجة اما ظاهرا مشهورا او خائفا مغمورا وفى ك من قائم بحجة اما ظاهرا مكشوفا او خائفا مفردا لئلا تبطل حجج الله وبيناته
ورواة كتابه والامام الظاهر المشهور كامير المؤمنين ع والخائف المغمور كالقائم ع فى زماننا وكباقى الائمة ع المستورين
للخوف والتقية ويحتمل ان يكون باقى الائمة ع داخلين فى الظاهر المشهور بل هذا الظاهر المشهور وكم واين استبطاء لمدة
غيبة القائم ع وتبرم من امتداد دولة اعدائه او ايهام لعدد الائمة ع وزمان ظهورهم ووقت دولتهم لعدم المصلحة فى بيانه
ثم بين ع قلة عددهم وعظم قدرهم وعلى الثانى يكون الحافظون والمودعون الائمة ع وعلى الاول يحتمل ان يكون المراد
شيعتهم الحافظون لاديانهم فى غيبتهم هجم بهم العلم اى اطلعهم العلم اللدنى على حقائق الاشياء دفعة وانكشفت لهم حججها
واسبابها فباشروا روح اليقين بالفتح الراحة والرحمة والنسيم اى وجدوا لذة اليقين وهو من جهة نعم وخاتم لطفه واستلانوا ما
استوعره المترفون والوعر من الارض ضد السهل والمترف المتنعم اى استسهلوا ما استصعبه المتنعمون من رفض الشهوات و
قطع التعلقات وانسوا بما استوحش منه الجاهلون من الطاعات والقربات والمجاهدات فى الدين وصحبوا الدنيا بابدان الخ اى
انهم كانوا بابدانهم مصاحبين لهذا الخلق ولكن ارواحهم مباينون عنهم بل ارواحهم معلقة بقربه ووصاله مصاحبة لعز جنابه

من الانبياء والملائكة المقربين اولئك خلفاء الله في ارضه تعريف المسند اليه بالاشارة للدلالة على انه حقيق بما اسند اليه بعدها
بسبب اتصافه بالاوصاف المذكورة قبلها كما قالوا في قوله تعالى اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون وفي نسخ نهج البلاغة
اه اه وفي سائرها في بعضها هاه وفي بعضها هاه وعلى التقادير الغرض اظهار الشوق اليهم والتوجع على مفارقتهم وان
لم يروا بعضها في اللغة فهو في العرف شايع وانما بينا هذا الخبر طلبا من الباقي لكثرة نفعه وجدواه للطالبين وينبغي ان ينظروا
فيه كل يوم بعين العلم ونظر اليقين وكانوا من الطوائف المذمومة فيها من المتقين وسنوضح بعض فوايده في كتاب الامامة
انشاء الله تعالى كنز الكراجكي قال امير المؤمنين ع اغد عالما او متعلما ولا تكن الثالث فتعطب نهج البلاغة قال امير المؤمنين
ع انا ارجل الله عبدا اخطر عليه العلم بيان اعلم بوقته لتحصيله الباقر ع محاسن البرقي ابن محبوب عن عمر بن ابي المقدام
عن جابر الجعفي عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص اغد عالما او متعلما واياك ان تكون لاهيا متلذذا ومنه المحاسن ابي رحمه
الله ابي جعفر ع قال اغد عالما خيرا وتعلم خيرا الصادق عن آبائه ع الخصال ابي عن سعد عن البرقي عن ابيه عن صفوان عن الحناط
عن محمد بن مسلم وغيره عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص اغد عالما او متعلما او احب العلماء ولا تكن رابعا فتهلك ببغضهم
عن ابيه كتاب جعفر بن محمد بن شريح عن حميد بن شعيب عن جابر الجعفي عن ابي عبد الله عن ابيه عليهما السلام قال اغد عالما
او متعلما خيرا ومنه بصائر الدرجات الحسن بن علي عن العباس بن عامر عن ابي جميلة عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي عبد الله ع قال
ان الناس رجلان عالم ومتعلم وسائر الناس غثاء فنحن العلماء وشيعتنا المتعلمون وسائر الناس غثاء الخصال ابن الوليد
عن الصفار عن ابن عيسى عن الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة عن ابي عبد الله ع قال الناس يغدون على ثلثة عالم ومتعلم
وغثاء فنحن العلماء وشيعتنا المتعلمون وسائر الناس غثاء بصائر الدرجات ابن عيسى مثله ومنه محمد بن عبد الحميد عن ابن
عميرة عن ابي سلمة عن ابي عبد الله ع مثله ومنه محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن ابي خديجة مثله ومنه ابن هاشم
عن يحيى بن ابي عمران عن يونس عن جميل عن ابي عبد الله ع قال يغدو الناس على ثلثة صنوف وذكر مثله بيان قال الجوهري الغثاء
بالضم والمد ما يحمل السيل من القماش وكذا الغثاء بالتشديد الخصال ماجيلويه عن عمه محمد بن ابي القاسم عن البرقي عن ا
عن ابن ابي عمير رفعه الى ابي عبد الله ع قال الناس اثنان عالم ومتعلم وسائر الناس همج والهمج في النار بيان قال الهمج
بالتحريك جمع همجة وهي ذباب صغير كالبعوض يسقط على وجوه الغنم والحمير واعينها كذا ذكره الجوهري الرضا عن آبائه ع
صحيفة الرضا عن الرضا عن آبائه ع قال قال رسول الله ص العلم خزائن ومفاتيحه السؤال فاسئلوا يرحمكم الله فانه يوجر فيه
اربعة السائل والمعلم والمستمع والمحب لهم عيون اخبار الرضا بالاسانيد الثلثة مثله م غوالي اللئالي روي عن جعفر
الصادق ع قال الناس اربعة رجل يعلم ويعلم انه يعلم فذاك مرشد عالم فاتبعوه ورجل يعلم ولا يعلم انه يعلم فذاك غافل
فايقظوه ورجل لا يعلم ويعلم انه لا يعلم فذاك جاهل فعلموه ورجل لا يعلم ويعلم انه يعلم فذاك ضال فارشدوه غير الائمة ع
امالي الطوسي جماعة عن ابي المفضل عن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن ياسين قال سمعت سيدي ابا الحسن بن علي بن محمد بن الرضا ع
بسر من راى يقول الغوغاء قتلة الانبياء والعامة اسم مشتق من العمى ما رضي الله لهم ان شبههم بالانعام حتى قال بل هم اضل

سبيلا

سبيلا باب سؤال العالم وتذاكره واتيان بابه الايات النحل فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون ٤ الاخبار الرسول كنز الكراجكي
عن النبي ص العلم خزائن والمفاتيح السؤال فاسئلوا يرحمكم الله فانه يوجر في العلم اربعة السائل والمتكلم والمستمع والمحب لهم الائمة
امير المؤمنين ع الخصال القطان عن احمد الهمداني عن علي بن الحسن بن فضال عن ابيه عن مروان بن مسلم عن الثمالي عن ابي طريف عن ابي
نباتة قال قال امير المؤمنين ع كانت الحكماء فيما مضى من الدهر تقول ينبغي ان يكون الاختلاف الى الابواب لعشرة اوجه اولها بيت الله عز وجل
لقضاء نسكه والقيام بحقه واداء فرضه والثاني ابواب الملوك الذين طاعتهم متصلة بطاعة الله عز وجل وحقهم واجب ونفعهم عظيم
وضررهم شديد والثالث ابواب العلماء الذين يستفاد منهم علوم الدين والدنيا والرابع ابواب اهل الجود والبذل الذين ينفقون
اموالهم التماس الحمد ورجاء الآخرة والخامس ابواب السفهاء الذين يحتاج اليهم في الحوادث ويفزع اليهم في الحوائج والسادس ابواب
من يتقرب اليه من الاشراف لالتماس الهيبة والمروة والحاجة والسابع ابواب من يرتجى عندهم النفع في الرأي والمشورة وتقوية
الحزم واخذ الاهبة لما يحتاج اليه والثامن ابواب الاخوان لما يجب من مواصلتهم ويلزم من حقوقهم والتاسع ابواب الاعداء التي
تسكن بالمداراة غوائلهم ويدفع بالحيل والرفق واللطف والزيارة عداوتهم والعاشر ابواب من ينتفع بغشيانهم ويستفاد منهم حسن
الادب ويونس بمحادثتهم بيان يحتمل ان يكون المراد بالملوك ملوك الدين من الائمة وولاتهم ويحتمل الاعم فان طاعة ولاة الجور
ايضا تقية من طاعة الله قوله ع لالتماس الهيبة اي لالتماس ان يلبسوهم هيبة حسنة ويعاشروهم بالمروة او لان يكون لهم عند الناس بسبب
معاشرتهم والاتيان اليهم هيبة ومروة قال الجزري في حديث اقيلوا ذوي الهيئات عثراتهم هم الذين لا يعرفون بالشر فيزل احدهم الزلة و
الهيئة صورة الشيء وشكله وحالته ويريد به ذوي الهيئات الحسنة الذين يلزمون هيئة واحدة وسمتا واحدا ولا تختلف حالاتهم بالتنقل
من هيئة الى هيئة قال والاهبة بالضم العدة والغوائل الشرور والدواهي ويقال غشي فلانا اذا اتاه الصادق عن ابيه عن جده ع امالي
الطوسي روي عن جعفر بن محمد مولاه عن ابيه عن جده عليهم السلام قال قال علي ع جرت على مولاه مولى كراهة واليقين في ذلك القول
من الامر اذا اكتنفه مدرك ولم يك سائلا عن العلم من يدري جعله لا يدري وطعه عن آبائه ع كتاب جعفر بن محمد بن شريح عن حميد بن شعيب
عن جابر الجعفي قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان عليا ع كان يقول اغتربوا اغتربوا وسلوا فان العلم يقبض قبضا ويضرب بيده على بطنه
ويقول اما والله ما هو جهلا مني ولكن تملؤ علما والله ما من آية نزلت في رجل من قريش ولا في الارض في بر ولا بحر ولا سهل ولا جبل الا
انا اعلم فيمن نزلت وفي اي يوم وفي اي ساعة نزلت عن ابيه ع الخصال ابن المغيرة باسناده عن السكوني عن جعفر عن ابيه ع قال العلم
خزائن والمفاتيح السؤال فاسئلوا يرحمكم الله فانه يوجر في العلم اربعة السائل والمتكلم والمستمع والمحب لهم ومنه منية المريد عن
زرارة ومحمد بن مسلم وبريد العجلي قالوا قال ابو عبد الله ع انما يهلك الناس لانهم لا يسألون وعنه ع ان هذا العلم عليه قفل ومفتاحه
السؤال الكاظم عن ابائه ع نوادر الراوندي باسناده عن موسى بن جعفر عن ابائه ع قال قال رسول الله ص سائلوا العلماء وخاطبوا
الحكماء وجالسوا الفقراء الرضا عن ابائه ع صحيفة الرضا عن الرضا عن ابائه ع قال قال رسول الله ص العلم خزائن ومفتاحه
السؤال فاسئلوا يرحمكم الله فانه يوجر فيه اربعة السائل والمعلم والمستمع والمحب لهم عيون اخبار الرضا بالاسانيد الثلثة مثله
باب الحضور في مجالس العلم ومجالسة العلماء ومذاكرة العلم وذم مخالطة الجهال الرسول ص منية المريد قال النبي ص للعاقل ...

دريهاتم علماؤا من الناس لاتتبعوا وان لم تجدوا فيهم تقيا فتعاهدوا العلماء وان لم تجدوا عالما فتعاهدوا العقلاء فان التقى والعلم والعقل
ثلث مراتب ما جعلت واحدة منهن في خلق وانا اريد هلاكه. الاختصاص والارشاد عن ابي الحسن الاول قال قال النبي ص قالت الحواريون لعيسى بن مريم ع يا روح
الله من نجالس قال من يذكركم الله رؤيته ويزيد في علمكم منطقه ويرغبكم في الآخرة عمله. ومنه قال النبي ص تذاكروا وتلاقوا وتحدثوا
فان الحديث جلاء ان القلوب لترين كما يرين السيف وجلاؤها الحديث. قال ع ان الله عز وجل يقول تذاكر العلم بين عبادي مما تحيى عليه
القلوب الميتة اذا هم انتهوا فيه الى امري. منية المريد عن ابي عبد الله ع عن النبي ص مثله. الاختصاص قال قال رسول الله ص لا تجلسوا عند كل عالم الا عالم
يدعوكم من الخمس الى الخمس من الشك الى اليقين ومن الكبر الى التواضع ومن الرياء الى الاخلاص ومن العداوة الى النصيحة ومن الرغبة الى الزهد
جامع الاخبار عن ابي ذر قال قال النبي ص يا اباذر الجلوس ساعة عند مذاكرة العلم احب الى الله من الف غزوة وقراءة القرآن كله قال يا
رسول الله مذاكرة العلم خير من قراءة القرآن كله فقال رسول الله ص يا اباذر الجلوس ساعة عند مذاكرة العلم احب الى الله من قراءة
القرآن كله اثني عشر الف مرة عليكم بمذاكرة العلم فان بالعلم تعرفون الحلال من الحرام يا اباذر الجلوس ساعة عند مذاكرة العلم خير
لك من عبادة سنة صيام نهارها وقيام ليلها والنظر الى وجه العالم خير لك من عتق الف رقبة. روضة الواعظين رفعه عن بعض الصحابة
قال جاء رجل من الانصار الى النبي ص فقال يا رسول الله ص اذا حضرت جنازة ومجلس عالم ايهما احب اليك ان اشهد فقال رسول الله ص ان كان
للجنازة من يتبعها ويدفنها فان حضور مجلس عالم افضل من حضور الف جنازة ومن عيادة الف مريض ومن قيام الف ليلة ومن صيام الف
يوم ومن الف درهم يتصدق بها على المساكين ومن الف حجة سوى الفريضة ومن الف غزوة سوى الواجب تغزوها في سبيل الله بمالك ونفسك
واين تقع هذه المشاهد من مشهد عالم اما علمت ان الله يطاع بالعلم ويعبد بالعلم وخير الدنيا والآخرة مع العلم وشر الدنيا والآخرة
مع الجهل. منية المريد قال رسول الله ص اذا مررتم في رياض الجنة فارتعوا قالوا يا رسول الله وما رياض الجنة قال حلق الذكر فان لله سيارات
من الملائكة يطلبون حلق الذكر فاذا اتوا عليهم حفوا بهم قال بعض العلماء حلق الذكر هي مجالس الحلال والحرام كيف تشتري وتبيع وتصلي
وتصوم وتنكح وتطلق وتحج واشباه ذلك. وخرج رسول الله ص فاذا في المسجد مجلسان مجلس يتفقهون ومجلس يدعون الله ويسألونه
فقال كلا المجلسين الى خير اما هؤلاء فيدعون الله واما هؤلاء فيتعلمون ويفقهون الجاهل هؤلاء افضل بالتعليم ارسلت ثم قعد معهم
امالي الصدوق محمد بن علي عن علي بن محمد بن ابي القاسم عن ابيه عن محمد بن ابي عبد الله عن ابي العباس بن حمزة عن احمد بن سوار عن عبد الله بن
عاصم عن طلحة بن زيد عن انس بن مالك قال قال رسول الله ص المؤمن اذا مات وترك ورقة واحدة عليها علم تكون تلك الورقة يوم
القيامة سترا فيما بينه وبين النار واعطاه الله تبارك وتعالى بكل حرف مكتوب عليها مدينة اوسع من الدنيا سبع مرات وما من مؤمن
يقعد ساعة عند العالم الا ناداه ربه عز وجل جلست الى حبيبي وعزتي وجلالي لاسكننك الجنة معه ولا ابالي. مجالس المفيد المراغي
عن ابي يعيش احمد بن علي بن المثنى عن محمد بن المثنى عن سيابة بن سوار عن المبارك ابن سعيد عن خليد الفراء عن ابي الجعد
قال قال رسول الله ص اربعة مفسدة للقلوب الخلوة بالنساء والاستماع منهن والاخذ برأيهن ومجالسة الموتى فقيل له يا رسول الله
وما مجالسة الموتى قال مجالسة كل ضال عن الايمان وجائر في الاحكام. كنز الكراجكي قال رسول الله ص طوبى لمن شغله عيبه عن عيوب غيره
وانفق ما اكتسبه في غير معصية ورحم اهل الضعف والمسكنة وخالط اهل الفقه والحكمة. امالي الطوسي جماعة

ثم

ثم الحسين بن عبيد الله واحمد بن محمد بن عبدون والحسن بن اسماعيل بن اشناس وابو طالب بن غرور وابو الحسن الصفار جميعا عن ابي المفضل
الشيباني عن احمد بن عبد الله عن ابي محمد الزرقي عن سلام بن رزين عن اسرائيل بن يونس الكوفي عن جده ابي اسحاق عن الحارث الهمداني عن
علي ع عن النبي ص قال الانبياء قادة والفقهاء سادة ومجالستهم زيادة وانتم في ممر الليل والنهار في آجال منقوصة واعمال محفوظة و
الموت يأتيكم بغتة فمن يزرع خيرا يحصد غبطة ومن يزرع شرا يحصد ندامة. بيان: بغتة اي فجأة والغبطة بالكسر
السرور وحسن الحال. وحده. الاختصاص المفيد عن ابي غالب الزراري وابن قولويه عن الكليني عن الحسين بن الحسن عن محمد بن زكريا
الغلابي عن ابن عائشة البصري رفعه ان امير المؤمنين ع قال في بعض خطبه ايها الناس اعلموا انه ليس بعاقل من انزعج من قول
الزور فيه ولا بحكيم من رضي بثناء الجاهل عليه الناس ابناء ما يحسنون وقدر كل امرئ ما يحسن فتكلموا في العلم تبين اقداركم. عدة
الداعي عن علي ع قال الجلوس ساعة عند العلماء احب الى الله من عبادة الف سنة والنظر الى العالم احب الى الله من اعتكاف سنة في البيت الحرام
وزيارة العلماء احب الى الله من سبعين طوافا حول البيت وافضل من سبعين حجة وعمرة مبرورة مقبولة ورفع الله له سبعين درجة
وانزل الله عليه الرحمة وشهدت له الملائكة ان الجنة وجبت له. كنز الكراجكي قال امير المؤمنين ع من جالس العلماء وقر ومن خالط الانذال
حقر. تفسير علي بن ابراهيم عن امير المؤمنين ع ايها الناس طوبى لمن شغله عيبه عن عيوب الناس وتواضع من غير منقصة وجالس
اهل الفقه والرحمة وخالط اهل الذل والمسكنة وانفق مالا جمعه في غير معصية الخبر. بيان: قوله من غير منقصة يحتمل وجوها يكون
المعنى من غير منقصة. الاول ان يكون المراد من غير منقصة في الدين بان لا يكون التواضع لكافر او فاسق او ظالم ولاجل دنياهم. الثاني ان يكون
المراد ما المنقصة العرفية بان لا يكون تواضعه بخيانة او فسق او غير ذلك من المعايب التي توجب تسلط غيره من الناس عليه. الثالث ان يكون المراد
بالمنقصة الفقر اي يكون تواضعه لنفسه لا بان ما الجأه الى التواضع الحاجة والطمع. الرابع ان يكون المراد نفي كون التواضع موجبا
لنقص او منقصة ونظيره قوله ع في غير معصية الظاهر تعلقه بالانفاق ويحتمله بالجمع او بهما على التنازع فيه تنازع قيل به وقيل تعلقه
بالجمع او بهما على التنازع بعيد واما الاول فتعلقه بالجمع وتوجيه عنها وهو خبر لارادة الجمع وما قيل خير الكلام ما قل ودل. الحسن بن علي
معاني الاخبار الطالقاني عن احمد الكوفي عن المنذر بن محمد عن ابيه قال حدثني محمد بن الحسين بن علي بن الحسن بن علي بن
ابي طالب عن ابيه ع عن الحسين بن علي بن ابي طالب ع قال قال رسول الله ص بادروا الى رياض الجنة فقالوا وما رياض الجنة قال حلق الذكر. بيان
حلق الذكر المجالس التي يذكر الله فيها على قانون الشرع ويذكر فيها علوم اهل البيت ع وفضائلهم ومجالس الوعظ التي يذكر فيها وعده
ووعيده لا المجالس المبتدعة المخترعة التي يعصون الله فيها فانها مجالس الغفلة لاحلق الذكر. الباقر ع نوادر الاعمال باسناده عن
جابر الجعفي عن الباقر ع في حديث ان زوار العالم شهود بطلب العلم لوجه الله فكان ثم زوار الله. الاختصاص قال الباقر ع تذاكر العلم
ساعة خير من قيام ليلة. منية المريد عن الباقر ع رحم الله عبدا احيا العلم فقيل وما احياؤه قال ان يذاكر به اهل الدين واهل الورع
وعنه ع قال تذاكر العلم دراسة والدراسة صلاة حسنة. الصادق ع عن ابيه عن ابائه ع ثواب الاعمال ابن المتوكل
عن السعدآبادي عن البرقي عن ابيه عن ابن ابي الخطاب عن ابن ابي عمير عن ابن حازم عن الصادق ع عن ابيه عن ابائه عليهم السلام
قال قال رسول الله ص مجالسة اهل الدين شرف الدنيا والآخرة. فضائل ابن المتوكل عن محمد العطار عن الاشعري عن ... مثله

بيان الملا الذين علماء الاثر والعاملون بآثارهم الصادق عليه السلام معاني الاخبار وامالي الصدوق في كلمات النبي صلى الله عليه وآله برواية الصادق عليه السلام
احكم الناس من فر من جهال الناس واسعد الناس من خالط كرام الناس وسيأتي تمامه في محله م الخصال ابي عن علي عن محمد العطار
عن من ذكره عن ابي عبدالله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام في وصية لابنه محمد بن الحنفية واعلم ان مروة المرء المسلم مروتان مروة
في حضر ومروة في سفر فاما مروة الحضر فقراءة القرآن ومجالسة العلماء والنظر في الفقه والمحافظة على الصلاة في الجماعات و
اما مروة السفر فبذل الزاد وقلة الخلاف على من صحبك وكثرة ذكر الله عز وجل في كل مصعد ومهبط ونزول وقيام وقعود وحيه امالي
الطوسي المفيد عن ابن قولويه عن ابيه عن سعد عن ابن عيسى عن احمد بن اسحق عن بكر بن محمد عن ابي عبدالله جعفر بن محمد عليه السلام قال سمعته
يقول لخيثمة اقرأ موالينا السلام واوصهم بتقوى الله العظيم عز وجل وان يشهد احياؤهم جنائز موتاهم وان يتلاقوا في بيوتهم
فان لقياهم حياة امرنا قال ثم رفع يده عليه السلام فقال رحم الله امرأ احيا امرنا ومنه المفيد عن ابن قولويه عن القاسم بن محمد عن علي بن ابراهيم
عن ابيه عن محمد بن عبدالله بن جابر الانصاري عن جميل بن دراج عن معتب مولى ابي عبدالله عليه السلام قال سمعته يقول لداود بن سرحان
يا داود ابلغ موالي عني السلام واني اقول رحم الله عبدا اجتمع مع آخر فتذاكرا امرنا فان ثالثهما ملك يستغفر لهما وما اجتمع اثنان على
ذكرنا الا باهى الله تعالى بهما الملائكة فاذا اجتمعتم فاشتغلوا بالذكر فان في اجتماعكم ومذاكرتكم احياءنا وخير الناس من بعدنا من
ذاكر بامرنا ودعا الى ذكرنا عوالي اللآلي روي عن الصادق عليه السلام انه قال تلاقوا وتحادثوا العلم فان بالحديث تجلى القلوب الرائنة
وبالحديث احياء امرنا فرحم الله من احيا امرنا بيان قال الجوهري الرين الطبع والدنس يقال ران على قلبه ذنبه يرين رينا وريونا اي
غلب عوالي اللآلي روى جماعة من المشايخ بطرق صحيح عن الصادق عليه السلام انه قال ان الله عز وجل يقول للملائكة تقلوا نحو اهل مجالس الذكر
والعلم فان ظاهرهم اكتبوا ثواب ما شاهدوه من احوالهم فيكون لكل واحد ثواب عمله ويتركون بعض من حضر معهم فلا يكتبونه فيقول
الله عز وجل ما لكم لم تكتبوا فلانا الم يكن معهم وقد شهدهم فيقولون يا رب انه لم يشرك معهم بحرف ولا تكلم معهم بكلمة فيقول
الله اكتبوه فانهم مثل ثواب احدهم بيان قوله لا يشقى بهم جليسهم او بحركتهم لا يخيب جليسهم من كراماتهم فيشقى او ان مجيئهم
مودة في المجلس فيستحق بسبب ذلك ثواب السعادة الكاظم من ابائه عليه السلام امالي الطوسي المفيد عن الشريف الصالح
ابي عبدالله محمد بن محمد بن طاهر الموسوي عن ابي عقدة عن يحيى بن الحسن بن الحسين العلوي عن اسماعيل بن موسى عن ابيه عن
جده عن محمد بن علي عن علي بن الحسين عن الحسين بن علي عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله النظر في وجه العالم
حبا له عبادة عن الرضا عليه السلام الاختصاص والبصير بن جعفر عليه السلام محادثة العالم على المزبلة خير من محادثة الجاهل على الزرابي الرضا عن ابائه
عليهم السلام كشف الغمة من كتاب الحافظ عبد العزيز عن داود بن سليمان عن الرضا عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله مجالسة العلماء عبادة
والنظر الى علي عبادة والنظر الى البيت عبادة والنظر الى المصحف عبادة والنظر الى الوالدين عبادة وحيه امالي الصدوق
محمد بن ابراهيم بن اسحق عن احمد بن محمد الهمداني عن علي بن الحسن بن فضال عن ابيه قال قال الرضا عليه السلام من جلس مجلسا يحيى فيه امرنا لم
يمت قلبه يوم تموت القلوب الخبر بيان احياء امرهم بذكر فضائلهم وذكر اخبارهم وحفظ آثارهم عيون اخبار الرضا عليه السلام
الطالقاني والنقاش والطالقاني جميعا عن احمد بن الهمداني عن علي بن الحسن بن فضال عن ابيه قال قال الرضا عليه السلام من تذكر مصابنا

فبكى وابكى لم تبك عينه يوم تبكي العيون ومن جلس مجلسا يحيى فيه امرنا لم يمت قلبه يوم تموت القلوب بيان موت القلوب في القيمة
كناية عن شدة الدهشة والغم والحزن والخوف م عوالي اللآلي روي عن بعض الصادقين عليهم السلام قال الجلساء ثلثة جليس تستفيد
منه فالزمه وجليس تفيده فاكرمه وجليس لا تفيد ولا تستفيد منه فاهرب عنه م العقول علل الشرائع ابن الوليد عن الصفار عن
ابن هاشم عن ابن مرار عن يونس رفعه قال قال لقمان لابنه يا بني اختر المجالس على عينك فان رأيت قوما يذكرون الله عز وجل فا
جلس معهم فانك ان تك عالما ينفعك علمك ويزيدونك علما وان كنت جاهلا علموك ولعل الله ان يظلهم برحمة فتعمك معهم واذا
رأيت قوما لا يذكرون الله فلا تجلس معهم فانك ان تك عالما لا ينفعك علمك وان تك جاهلا يزيدونك جهلا ولعل الله ان يظلهم
بعقوبة فتعمك معهم بيان اختر المجالس على عينك اي على بصيرة منك او بعينك فان على للتعليل بعضا ابدا او الحجة على عينك
وعلى الاخير التفصيل لبيان المجلس الذي ينبغي ان يجلس على العين وانظر بالعين وانه عين العلم اللطف روضة الواعظين قال لقمان
لابنه يا بني جالس العلماء وزاحمهم بركبتيك فان الله عز وجل يحيي القلوب بنور الحكمة كما يحيي الارض بوابل السماء بيان زاحمهم
اي ضايقهم وادخل في زحامهم بركبتيك او ادخل ركبتك في زحامهم والوابل المطر العظيم القطر الشديد كنز الكراجكي قال لقمان
لابنه يا بني صاحب العلماء وجالسهم وزرهم في بيوتهم لعلك ان تشبههم فتكون منهم باب ٦ آخر وهو من الاول على وجه آخر
وهو ثواب النظر الى وجه العالم الاخبار الرسول صلى الله عليه وآله منية المريد قال النبي صلى الله عليه وآله من احب ان ينظر الى عتقاء الله من النار فلينظر الى
المتعلمين جامع الاخبار عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وآله والنظر الى وجه العالم خير لك من الف رقبة عوالي اللآلي عن النبي صلى الله عليه وآله النظر
الى وجه العالم عبادة ابو محمد عيسى المرسى عنه جلوس ساعة عند العلماء احب الى الله من عبادة الف سنة والنظر
الى العالم احب الى الله من اعتكاف سنة في البيت الحرام الصادق عن ابائه عن امير المؤمنين امالي الطوسي جماعة عن ابي المفضل عن
محمد بن جعفر الرزاز عن ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن العلا عن محمد بن مسلم عن الصادق عن ابائه عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
النظر الى العالم عبادة والنظر الى الامام المقسط عبادة والنظر الى الوالدين برأفة ورحمة عبادة والنظر الى الاخ توده
في الله عبادة الكاظم الطبرسي عن ابائه عن رسول الله صلى الله عليه وآله الاختصاص قال امير المؤمنين عليه السلام المتعبد على غير فقه كحمار
الطاحونة يدور ولا يبرح وركعتان من عالم خير من سبعين ركعة من جاهل لان العالم تأتيه الفتنة فيخرج منها بعلمه وتأتي
الجاهل فتنسفه نسفا وقليل العمل مع كثير العلم خير من كثير العمل مع قليل العلم والشك والشبهة نهج البلاغة قال امير المؤمنين
عليه السلام فلينظر ناظر بعقله ان اهله ... فليكن من ابناء الآخرة فانه منها قدم واليها ينقلب والناظر بالقلب العامل بالبصر يكون
مبتدأ عمله ان يعلم اعمله عليه ام له فان كان له مضى فيه وان كان عليه وقف عنه فان العامل بغير علم كالسائر على غير طريق
فلا يزيده بعده عن الطريق الا بعدا من حاجته والعامل بالعلم كالسائر على الطريق الواضح فلينظر ناظر اسائر هو ام راجع
اقول سيأتي شرحه في محله انشاء الله تعالى علي بن الحسين عليه السلام الخصال ابن المتوكل عن الحميري عن ابن عيسى عن ابن محبوب عن مالك
بن عطية عن الثمالي عن علي بن الحسين عليه السلام قال لا حسب لقرشي ولا عربي الا بتواضع ولا كرم الا بتقوى ولا عمل الا بالنية ولا عبادة الا
بالتفقه الا وان ابغض الناس الى الله عز وجل من يقتدي بسنة امام ولا يقتدي باعماله الصادق عن ابيه عن ابائه عليهم السلام بصائر الدرجات

ابن عيسى عن محمد البرقي عن ابراهيم بن اسحق الاحمري عن ابي عثمان العبدي عن جعفر عن ابيه عن علي عليهما السلام قال قال رسول الله
ص لا قول الا بعمل ولا عمل الا بنية ولا نية الا باصابة السنة عن آبائه ع محاسن البرقي ابن فضال عمن رواه عن
ابي عبد الله عن آبائه ع قال قال رسول الله ص من عمل على غير علم كان ما يفسد اكثر مما يصلح الدرة الباهرة عن الجواد ع مثله عن
ابيه ع قرب الاسناد هرون عن ابن صدقة عن جعفر عن ابيه عن علي ع قال اياكم والجهال من المتعبدين والفجار من العلماء فا
نهم فتنة كل مفتون امالي الصدوق ابي عن سعد عن البرقي عن ابيه عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد قال سمعت ابا عبد الله ع يقول
العامل على غير بصيرة كالسائر على غير الطريق ولا يزيده سرعة السير من الطريق الا بعدا المحاسن ابي عن محمد بن سنان وعبد الله
بن مغيرة معا عن طلحة مثله فقه الرضا مثله الكافي مرسلا مثله امالي الصدوق العطار عن ابيه عن ابن عيسى عن محمد بن
سنان عن ابن مسكان عن حسن بن زياد الصيقل قال سمعت ابا عبد الله ع الصادق ع يقول لا يقبل الله عز وجل عملا الا بمعرفة ولا معرفة
الا بعمل فمن عرف دلته المعرفة على العمل ومن لم يعمل فلا معرفة له الا ان الايمان بعضه من بعض المحاسن ابي عن محمد بن سنان مثله
بيان الظاهر ان المراد بالمعرفة اصول العقايد ويحتمل الاعم وقوله ان الايمان بعضه من بعض اي اجزاء الايمان من العقايد والاعمال
بعضها مرتبطة ببعض كان العقايد اجزاء الاعمال وبالعكس او المراد ان اجزاء الايمان ينشأ بعضها من بعض الامالي روي
عن الصادق ع انه قال قطع ظهري اثنان عالم متهتك وجاهل متنسك هذا يصد الناس عن علمه بتهتكه وهذا يصد الناس عن نسكه
بجهله بيان قال الفيروزابادي هتك الستر وغيره يهتكه فانهتك وتهتك جذبه فقطعه من موضعه او شق منه جزءا فبدا ما
وراءه ورجل متهتك ومتهتك ومستهتك لا يبالي ان يهتك ستره انتهى والمتنسك المتعبد المجتهد في العبادة وصدهما عن ذلك اما لان
الناس لما يرون من جهله ويعيبون على نسكه او لانه بجهله يبتدع في نسكه فيتبعه الناس في تلك البدعة فما اضل الناس في تلك البدعة
فاعوانا من اهل جهنم تلك الشك مجالس المفيد احمد بن الوليد عن ابيه عن الصفار عن ابن عيسى عن محمد بن سنان عن موسى بن
بكر عمن سمع ابا عبد الله ع قال العامل على غير بصيرة كالسائر على السراب بقيعة لا يزيده سرعة سيره الا بعدا بيان السراب هو ما
يرى في الفلاة من لمعان الشمس عليها وقت الظهيرة فيظن انه ماء يسرب اي يجري والقيعة بمعنى القاع وهو الارض المستوية وقيل جمعه
كجار وجيرة وهو اشارة الى ما ذكره الله تعالى في اعمال الكفار وعدم انتفاعهم بها حيث قال والذين كفروا اعمالهم كسراب بقيعة يحسبه
الظمآن ماء حتى اذا جاءه لم يجده شيئا ووجد الله عنده فوفيه حسابه والله سريع الحساب كنز الكراجكي قال الصادق ع احسنوا
النظر فيما لا يسعكم جهله وانصحوا لانفسكم وجاهدوها في طلب معرفة ما لا عذر لكم في جهله فان لدين الله اركانا لا ينفع من جهلها
شدة اجتهاده في طلب ظاهر عبادته ولا يضر من عرفها فدان بها حسن اقتصاده ولا سبيل لاحد الى ذلك الا بعون من الله عز
وجل الدرة الباهرة امالي الطوسي ابن الصلت عن ابن عقدة عن المنذر بن محمد عن احمد بن يحيى الضبي عن موسى بن القاسم
عن ابي الصلت عن علي بن موسى عن آبائه قال قال رسول الله ص لا قول الا بعمل ولا قول وعمل الا بنية ولا قول وعمل ونية الا باصابة السنة
بيان اي قولا لا ينفع قول واعتقاد فضلا عن العمل الا بانضمام العمل اليه ولا ينفعان ايضا الا اذا كانا لله من غير شوب رياء و
غرض فاسد ولا تنفع هذه الثلثة ايضا الا اذا كانت موافقة للسنة ولا يكون العمل مبتدعا باب انواع العلوم والعلوم التي امر

الناس

الناس بتحصيلها والتي ينهى عنها باب انواع العلوم وما امر الناس بتحصيله والتي نهوا عنها الاحتجاج والرسائل كنز الكراجكي عن النبي ص قال العلم
اكثر من ان يحصى فخذ من كل شيء احسنه ومنه عن النبي ص العلم علمان علم الاديان وعلم الابدان عن امير المؤمنين ع جواهر الكراجكي قال
امير المؤمنين ع العلوم اربعة الفقه للاديان والطب للابدان والنحو للسان والنجوم لمعرفة الازمان نهج البلاغة قال
امير المؤمنين ع العلم علمان مطبوع ومسموع ولا ينفع المسموع اذا لم يكن المطبوع وقال ع وقد سئل عن القدر طريق مظلم فلا تسلكوه وبحر
عميق فلا تلجوه وسر الله فلا تتكلفوه بيان لعل المراد بالمطبوع وعالم يدرس عن العقد طريق مظلم فلا تسلكوه وبحر عميق فلا تلجوه
ما استنبط بفهمه وفكره الثاقب في الاصول والفروع من الادلة العقلية والنقلية وربما يخص المطبوع بالاصول والمسموع بالفروع
نهج البلاغة في وصيته للحسن ع حين انصرف من صفين ... ولا تدين صبيتي فان خير القول
ما نفع واعلم انه لا خير في علم لا ينفع ولا ينتفع بعلم لا يحق تعلمه وان ابتدئك بتعليم كتاب الله عز وجل وتاويله وشرائع
الاسلام واحكامه وحلاله وحرامه لا اجاوز ذلك بك الى غيره ومنه قال ع الناس اعداء ما جهلوا الخصال ماجيلويه عن محمد العطار
عن الاشعري عن احمد بن محمد عن ابن معروف عن ابن مهزيار عن حكم بن بهلول عن ابن همام عن عمر بن اذينة عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن
قيس الهلالي قال سمعت عليا ع يقول لابي الطفيل عامر بن واثلة الكناني يا ابا الطفيل العلم علمان علم لا يسع الناس الا النظر فيه وهو
صبغة الاسلام وعلم يسع الناس ترك النظر فيه وهو قدرة الله عز وجل بيان قال الفيروزابادي الصبغة بالكسر الدين والملة
وصبغة الله فطرة الله او التي امر الله تعالى بها محمدا ص وهي الختانة انتهى اقول المراد بالصبغة هنا الملة او كما يصبغ الاشياء بلونه
الاسلام من العقايد الحقة والاعمال الحسنة والاحكام الشرعية وقدرة الله لعل المراد بها ههنا تقدير الاعمال وتعلق قدرة الله تعالى بها
او علم القضاء والقدر والجبر والاختيار فانه قد نهي عن التفكر فيها كما مر عن النبي ص انه قال امير المؤمنين ع وقد سئل عن القدر فقال
طريق مظلم فلا تسلكوه الخبر الحسن بن علي ع دعوات الراوندي قال الحسن بن علي ع عجب لمن يتفكر في ماكوله كيف لا يتفكر
في معقوله فيجنب بطنه ما يؤذيه ويودع صدره ما يرديه الفارق معاني الاخبار وامالي الصدوق ابي عن سعد عن الاصبهاني عن المنقري
عن سفيان بن عيينة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول وجدت علم الناس في اربع اولها ان تعرف ربك والثاني ان تعرف ما صنع
بك والثالث ان تعرف ما اراد منك والرابع ان تعرف ما يخرجك من دينك المحاسن الاصبهاني مثله امالي الطوسي جماعة عن ابي المفضل
عن الحسن بن علي بن عاصم عن المنقري مثله ومنه الغضائري عن علي بن محمد العلوي عن احمد بن محمد بن الفضل الجوهري عن ابيه عن ابيه عن
الصفار عن القاشاني عن الاصبهاني عن المنقري مثله الخصال ابي عن سعد بن محمد عن المنقري عن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله ع قال قال لقمان
لابنه للعالم ثلث علامات العلم بالله وبما يحب وما يكره الخبر بيان العلم بالله يشمل العلم بوجوده تعالى وصفاته والعدل وجميع
العقايد الضرورية ويمكن ادخال بعضها فيما يحب المحاسن علي بن حسان عمن ذكره عن داود بن فرقد عن ابي عبد الله ع قال ثلثة هن
من المؤمن على بالله ومن يحب ومن يبغض ومنه ابي عن رجل قال قال ابو عبد الله ع افضل العبادة العلم بالله تفسير العياشي عن بريد
عن عبد الرحمن بن ابي داود قال كنا عنده فارتفعت اصواتنا فقال هو حيهان من يتبع الرشد يحذو ولا تكن من خيفته فقال له ابو بصير جعلت
فداك انا الرشد كلاما فقال ما ما محمد بل عما يعنيك ودع ما لا يعنيك بيان ما لا يعنيك اي لا يهمك ولا تحتاج اليه المحاسن ابي عن عثمان

بن علي بن حماد عن رجل سمع ابا عبد الله ع يقول لا يشغلك طلب دنياك عن طلب دينك فان طالب الدنيا ربما ادرك وربما فاته
فهلك بما فاته بيان اي هلاك لذة طلب الدنيا بسبب طلب امر من الدنيا لم يدركه ابدا مكون من ذخر الاخرة منه عنوا الاسناد قال
قال رسول الله ص من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه الكاظم عن ابائه ع نوادر الراوندي باسناده عن موسى بن جعفر
عن ابائه ع قال قال رسول الله ص ان من البيان سحرا ومن العلم جهلا ومن الشعر حكما ومن القول عيا امالي الصدوق ابن ادريس
عن ابيه عن البرقي محمد بن علي عن الدهقان عن درست عن ابن عبد الحميد عن ابي الحسن موسى بن جعفر عن ابائه ع قال دخل رسول الله
ص المسجد فاذا جماعة قد اطافوا برجل فقال ما هذا فقيل علامة قال وما العلامة فقالوا اعلم الناس بانساب العرب ووقائعها
وايام الجاهلية وبالاشعار والعربية فقال النبي ص ذلك علم لا يضر من جهله ولا ينفع من علمه معاني الاخبار ابي عن سعد
عن اليقطيني عن الدهقان مثله سرائر ابن ادريس من كتاب جعفر بن محمد بن سنان الدهقان عن عبيد الله عن درست عن عبد الحميد عن
ابي العلا عنه ع مثله غوالي اللئالي عن الكاظم مثله وزاد في اخره ثم قال ص انما العلم ثلثة علم اية محكمة او فريضة عادلة او
سنة قائمة وما خلاهن فهو فضل بيان العلامة صيغة المبالغة اي كثير العلم والتاء للمبالغة قوله ص وما العلامة اي ما حقيقتها
على التوبيخ اي تعجب كون علامة وهو اي نوع من انواع العلامة والتنويع باعتبار انواع صفة العلم والحاصل ما معنى العلامة
الذي وصفتم والمعلم عليه اي تمام العلم او العلم النافع ثلثة اية محكمة اي واضحة الدلالة او غير منسوخة فان المتشابه والمنسوخ
لا ينتفع بهما كثيرا من حيث العمل وفريضة عادلة قال في النهاية فريضة المراد العدل في القسمة او معدلة على السهام المذكورة
في الكتاب والسنة من غير جور ويحتمل ان يراد بها ما يستنبط من الكتاب والسنة هذه الفريضة تعدل بما اخذ عنهما انتهى والا
ظهر ان المراد مطلق الفرائض اي الواجبات او ما علم وجوبه من القران والاول اظهر لمقابلة الاية المحكمة ووصف بالعادلة لانها
متوسطة بين الافراط والتفريط وقيل المراد بها ما اتفق عليه المسلمون ولا يحتمل نقيضه والمراد بالسنة المستحبات او ما علم
بالسنة وان كان واجبا وعلى هذا فيمكن ان يحمل الاية المحكمة على ما يتعلق بالاصول او غيرها من الاحكام والمراد بالقائمة الباقية
غير المنسوخة وما خلاهن فهو فضل اي زائد باطل لا ينبغي ان يضيع العمر في تحصيله وجده عن الداعي قال العالم ع اولى العلم بك
ما لا يصلح لك العمل الا به واوجب العلم عليك ما انت مسئول عن العمل به والزم العلم لك ما دلك على صلاح قلبك واظهر لك فساده
واحمد العلم عاقبة ما زاد في عملك العاجل الدرة الباهرة عن الكاظم ع قال من تكلف ما ليس من علمه ضيع عمله وخاب امله باب في ما
ورد في خصوص العربية والنحو الاخبار الائمة الصادق ع الخصال ابي عن سعد عن ابن علي عن ابي قطن عن رجل من خزاعة عن
الاسلمي عن ابيه عن ابي عبد الله ع قال تعلموا العربية فانها كلام الله الذي يكلم به خلقه ونطقوا الماضين وبلغوا بالخواتيم بيان
الظاهر ان اصول المحدثين عند بعث الاعراب وتشبيهها بالشواكل والحلال وقال الصدوق بعد ذكر هذا الخبر قد روى ابو سعيد الادمي
هذا الحديث وقال في اخره بلغوا بالخواتيم او واجعلوا الخواتيم في اخر الاصابع ولا تجعلوها في اولها فانه يروى انه من عمل قوم لوط
اقول يمكن ان يكون بالدعاء المهملة اي بلغوا اصابعكم في خواتيمكم من البلاغ وفي اكثر النسخ بالعين المعجمة اي بلغوا خواتيم الاصابع
بان يكون الباء زائدة وظاهر الصدوق انه قرأ الاول بالمعجمة والثاني بالمهملة الكاظم عن ابائه ع السرائر من كتاب

جعفر

جعفر بن محمد بن سنان الدهقان عن عبيد الله عن درست عن عبد الحميد بن ابي العلاء عن موسى بن جعفر عن ابائه ع قال قال رسول الله ص من انهمك في
طلب النحو سلب الخشوع بيان الظاهر ان المراد علم النحو ولا باس بتحصيل هذا العلم والاهتمام بتعلمه بما يحتاج ويحتمل ان يكون المتوجه الى
القواعد النحوية في حال الدعاء والقراءة والنحو في اللغة الطريق والجهة والقصد ونحو ذلك مما لا يناسب المقام الا بتكلف تام وبالجملة
في هذا الكلام نوع ابهام باب في ما ورد في خصوص علم التفسير الاخبار الائمة الحسن العسكري عن ابائه ع تفسير الامام ع عن ابي محمد العسكري
عن ابائه ع قال قال رسول الله ص ما انعم الله عز وجل على عبد بعد الايمان بالله افضل من العلم بكتاب الله ومعرفة تاويله ومن جعل الله له من
ذلك حظا ثم ظن ان احدا لم يفعل به ما فعل به قد فضل عليه فقد حقر نعم الله عليه وقال رسول الله ص في قوله تعالى يا ايها الناس قد جاءتكم موعظة
من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون قال رسول الله ص فضل الله عز وجل
القرآن والعلم بتاويله ورحمته توفيقه لموالاة محمد واله الطاهرين ومعاداة اعدائهم ثم قال ص وكيف لا يكون ذلك خيرا مما يجمعون وهو
ثمن الجنة ونعيمها فانه يكتسب بها رضوان الله تعالى الذي هو افضل من الجنة ويستحق الكون بحضرة محمد واله الطيبين الذي هو افضل من الجنة
ان محمدا واله الطيبين اشرف زينة الجنان ثم قال ص يرفع الله بهذا القران والعلم بتاويله وبموالاتنا اهل البيت والتبري من اعدائنا اقواما
فيجعلهم في الخير قادة ائمة في الخير تقتص اثارهم وترمق اعمالهم ويقتدى بفعالهم وترغب الملائكة في خلتهم وتمسحهم باجنحتها وفي صلاتها
وتستغفر لهم كل رطب ويابس حتى حيتان البحر وهوامه وسباع البر وانعامه والسماء ونجومها باب في ما ورد في خصوص علم الحديث الاخبار
الرسول ص منية المريد نقلا عن النبي ص قال من ادى الى امتي حديثا يقام به سنة او يثلم به بدعة فله الجنة وقال ص من تعلم حديثين
اثنين ينفع بهما نفسه او يعلمهما غيره فينتفع بهما كان خيرا من عبادة ستين سنة وقال ص تذاكروا وتلاقوا وتحدثوا فان الحديث
جلاء للقلوب ان القلوب لترين كما يرين السيف وجلاؤه الحديث الائمة امير المؤمنين ع كنز الكراجكي قال امير المؤمنين ع تزاوروا وتذا
كروا الحديث ولا تتركوه يدرس الباقر ع محاسن البرقي ابي عن يونس عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال سارعوا في طلب العلم
فوالذي نفسي بيده لحديث واحد في حلال وحرام تاخذه عن صادق خير من الدنيا وما حملت من ذهب وفضة وذلك ان الله يقول
ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وان كان علي ع ليامر بقراءة المصحف بيان يظهر من استشهاده ع بالاية ان الاخذ فيها
شامل للتعلم والعمل وان الضمير في ذلك يرجع الى الاستشهاد من جهة ان العمل يتوقف على العلم وان في قوله وان كان مخففة المحاسن بعض اصحابنا
عن ابن اسباط عن ابيه عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال قال لي يا جابر والله لحديث تصيبه من صادق في
حلال وحرام خير لك مما طلعت عليه الشمس حتى تغرب الصادق ع الكافي محمد بن عبد الحميد عن محمد عن عبد السلام بن سالم عن رجل عن ابي عبد الله ع قال
حديث في حلال وحرام تاخذه من صادق خير من الدنيا وما فيها من ذهب او فضة الخصال ابي عن الوليد عن الصفار عن محمد بن عبد الحميد عن
عبد السلام بن سالم عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال حديث تاخذه عن صادق خير من الدنيا وما فيها المحاسن مثله سائر الاخبار الكثيرة
متفرقة في باب فضل الحديث وكتابته ان شاء الله باب ما ورد في الفقه والتفقه والدين الايات التوبة الاعراب اشد كفرا ونفاقا
واجدر الا يعلموا حدود ما انزل الله على رسوله وقال تعالى فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا
اليهم لعلهم يحذرون وقال تعالى صرف الله قلوبهم بانهم قوم لا يفقهون الفتح بل كانوا لا يفقهون الا قليلا الحشر ذلك بانهم قوم لا يفقهون

المنافق ولكن المنافقين لا يفقهون الاخبار الرسول ص كنز الكراجكي قال رسول الله ص خمس لا يجتمعن الا في مؤمن حقا يوجب الله له بهن
الجنة النور في القلب والفقه في الاسلام والورع في الدين والمودة في الناس وحسن السمت في الوجه ومنه قال ع من يرد الله به خيرا
يفقهه في الدين روضة الواعظين قال رسول الله ص افضل العبادة الفقه وافضل الدين الورع غوالي اللآلي عن معمر عن الزهري عن
سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله ص من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين ومنه قال رسول الله ص لكل شيء عماد وعماد
هذا الدين الفقه وقال ع الفقهاء امناء الرسل الائمة امير المؤمنين ع نهج البلاغة قال ع لا تكونوا كجفاة
الجاهلية لا في الدين يتفقهون ولا عن الله يعقلون كقيض بيض في اداح يكون كسرها وزرا ويخرج حضانها شرا بيان القيض قشر
البيض والاداحي جمع الادحية وهي مبيض النعام في الرمل وحضن الطائر بيضه حضنا وحضانا اذا ضمه الى نفسه تحت جناحه للتفريخ
ومثل الامير ع التشبيه ببيض الافاعي وجدت في عش حيوان لا يمكن كسرها لاحتمال كونها من حيوان محلل ولو تركت يخرج منها افاعي
فكذا هؤلاء ان تركوا صاروا شياطين يضلون الناس ولا يمكن قتلهم لظاهر الاسلام وسيأتي تمام الكلام وشرحه في محله ان شاء الله
تم غوالي اللآلي امير المؤمنين ع لو لم يتفقه في الدين فان الفقهاء ورثة الانبياء الخصال ابي عن سعد عن البرقي عن المعلى عن محمد
بن جمهور القمي عن جعفر بن بشير البجلي عن ابي بحر عن شريح الهمداني عن ابي اسحاق السبيعي عن الحارث الاعور قال قال امير المؤمنين ع ثلاث بهن يكمل
المسلم التفقه في الدين والتقدير في المعيشة والصبر على النوائب علي بن الحسين وابو جعفر ع بصائر الدرجات ابن يزيد عن ابن ابي عمير
عن ابن عطية عن الثمالي عن علي بن الحسين ع او ابي جعفر ع قال متفقه في الدين اشد على الشيطان من عبادة الف عابد الباقر ع المحاسن
بعض اصحابنا عن ابن اسباط عن العلاء عن محمد عن ابي جعفر ع قال تفقهوا في الحلال والحرام والا فانتم اعراب بيان او فانتم في الجهل
بالاحكام الشرعية كالاعراب الذين قال الله فيهم الاعراب اشد كفرا ونفاقا الاية والاعراب سكان البادية لا واحد له ويجمع على اعاريب
المحاسن في حديث اخر عن ابن ابي عمير رفعه قال قال ابو جعفر ع لو اتيت بشاب من شباب الشيعة لا يتفقه في الدين لاوجعته الباقر
والصادق ع المحاسن ابيه عن ابن ابي عمير عن العلاء عن محمد قال قال ابو عبد الله ع وابو جعفر ع لو اتيت بشاب من شباب الشيعة لا يتفقه لا
دبته قال وكان ابو جعفر ع يقول تفقهوا والا فانتم اعراب الصادق عن الاباء ع مجالس الصدوق ابن قولويه عن الكليني عن يحيى بن
محمد عن المعلى عن الوشاء عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله عن جعفر بن محمد عن ابائه ع قال قال رسول الله ص اذا اراد الله بعبد خيرا فقهه في
الدين عن ابيه عن ابائه ع امالي الطوسي جماعة عن ابي المفضل عن عيسى بن مهران الحافظ عن علي بن عمرو السوسي عن احمد بن سليمان عن
محمد بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن جابر بن عبد الله ع قال قال النبي ص ما عبد الله عز وجل بشيء افضل من فقه في دين
او قال في دينه قال احمد فذكرت ذلك لمالك بن انس فقيه اهل دار الهجرة فعرفه واثبته لي عن جعفر بن محمد عليهما السلام عن ابيه عن
ع السرائر في جامع البزنطي عن ابي بصير عن ابي عبد الله عن ابيه ع قال قال علي ع قال رسول الله ص نعم الرجل الفقيه في الدين ان
احتيج اليه نفع وان لم يحتج اليه نفع نفسه عن ابيه عن ابائه ع قرب الاسناد ابن طريف عن ابن علوان عن جعفر عن ابيه عن علي ع قال
لا يذوق المرء من حقيقة الايمان حتى يكون فيه ثلاث خصال الفقه في الدين والصبر على المصائب وحسن التقدير في المعاش بيان
التقدير في المعيشة ترك الاسراف والتقتير ولزوم الوسط وجعلها بقدر معلوم بما اقره الشرع والعقل والنوائب المصائب عن ابيه

المحاسن

المحاسن ابي عن الحسن بن سيف عن اخيه علي عن سليمان بن عمرو عن ابي عبد الله عن ابيه عليهما السلام قال لا يستكمل عبد حقيقة الايمان حتى تكون فيه
خصال ثلاث التفقه في الدين وحسن التقدير في المعيشة والصبر على الرزايا بيان الرزايا جمع الرزية بالهمز وهي المصيبة وجاء مثل
الخصال ابي عن سعد بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن جميل عن زرارة ومحمد بن مسلم وبريد قالوا قال رجل لابي عبد الله ع ان لي ابنا قد احب ان يسألك
عن حلال وحرام لا يسألك عما لا يعنيه قال فقال وهل يسأل الناس عن شيء افضل من الحلال والحرام المحاسن محمد بن عبد الحميد عن يونس بن
يعقوب عن ابيه قال قلت لابي عبد الله ع ان لي ابنا وذكر مثله المحاسن بعض اصحابنا عن ابن اسباط عن اسحاق بن عمار قال سمعت ابا عبد الله
ع يقول ليت السياط على رؤوس اصحابي حتى يتفقهوا في الحلال والحرام ومنه في وصية المفضل بن عمر قال سمعت ابا عبد الله ع تفقهوا في دين
الله ولا تكونوا اعرابا فانه من لم يتفقه في دين الله لم ينظر الله اليه يوم القيامة ولم يزك له عملا بيان عدم النظر كناية عن السخط
والغضب اذ من يغضب على احد اشد الغضب لا ينظر اليه والتزكية المدح او القبول المحاسن عثمان بن عيسى عن علي بن ابي
حمزة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول تفقهوا في الدين فانه من لم يتفقه منكم في الدين فهو اعرابي ان الله عز وجل يقول في كتابه ليتفقهوا في الدين
ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون تفسير العياشي عن ابي بصير عنه ع مثله كتاب الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن ابي
عبد الله ع قال لا يصلح المرء الا على ثلاث خصال التفقه في الدين وحسن التقدير في المعيشة والصبر على النائبة منية المريد قال
الصادق ع ما من احد يموت من المؤمنين احب الى ابليس من موت فقيه وعنه ع اذا مات المؤمن الفقيه ثلم في الاسلام ثلمة لا يسدها
شيء ومنه روي عن بشير الدهان قال قال ابو عبد الله ع لا خير فيمن لا يتفقه من اصحابنا يا بشير ان الرجل منكم اذا لم يستغن بفقهه احتاج
اليهم فاذا احتاج اليهم ادخلوه في باب ضلالتهم وهو لا يعلم وروي عنه ع انه قال لرجل احتبط فقال لرجل عرف هذا الامر ثم يبينه
ولم يتفقه في الدين اخوانه قال فقال كيف يتفقه هذا في دينه وعنه ع قال لا يسع الناس حتى يسألوا ويتفقهوا ويعرفوا امامهم و
يسعهم ان ياخذوا بما يقول وان كان تقية الكاظم عن ابائه ع نوادر الراوندي باسناده عن موسى بن جعفر عن ابائه عن النبي ص
قال من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين محمد التقي ع الدرة الباهرة قال الجواد ع التفقه ثمن لكل غال وسلم الى كل عال باب
ما ورد في الحكمة وتفسيرها الايات الكتب التفاسير القرآنية سيد المرسلين في النور بعظم الحكمة فانزلنا ما جعل الحكمة في ملكه
فاتاه الله الحكمة فصلها ثم احل بها ما احل بها ونبأكم بما كان الله في الدنيا والاخرة القرآن البقرة يؤتي الحكمة من يشاء ومن
يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا الاسرى ذلك مما اوحى اليك ربك من الحكمة لقمن ولقد اتينا لقمن الحكمة الزخرف قال قد جئتكم بالحكمة
الجمعة ويعلمهم الكتاب والحكمة الاخبار الرسول ص كنز الكراجكي قال رسول الله ص طوبى لمن شغله عيبه عن عيوب غيره
وانفق ما اكتسب في غير معصية ورحم اهل الذل والمسكنة وخالط اهل الفقه والحكمة منية المريد ابن عباس في قوله تعالى
يؤتي الحكمة من يشاء قال الحكمة القرآن الائمة الباقر ع تفسير العياشي عن ابي بصير قال سمعت ابا جعفر ع ومن يؤت الحكمة
فقد اوتي خيرا كثيرا قال المعرفة ومنه عن ابي بصير قال سمعت ابا جعفر ع يقول ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا قال
معرفة الامام واجتناب الكبائر التي اوجب الله عليها النار الصادق ع تفسير العياشي عن سليمان بن خالد قال سألت ابا عبد الله
ع عن قول الله ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا فقال ان الحكمة المعرفة والتفقه في الدين فمن فقه منكم فهو حكيم وما

احاديث عن امير المؤمنين نعت الى ابليس من نفسه مصباح الشريعة قال الصادق ع الحكمة ضياء المعرفة وميراث التقوى وثمرة الصدق وما
انعم الله على عبد من عباده من نعمة انعم واعظم وارفع واجزل وابهى من الحكمة قال الله عز وجل يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة
فقد اوتي خيرا كثيرا وما يذكر الا اولوا الالباب اي لا يعلم ما اودعت وهيئت في الحكمة الا من استخلصته لنفسي وخصصته بها والحكمة
هي الثبات وصفة حكيم الثابت عند اوائل الامور والوقوف عند عواقبها وهو هادي خلق الله الى الله قال رسول الله ص لعلي ع لان
يهدي الله على يديك عبدا من عباد الله خير لك مما طلعت عليه الشمس من مشارقها الى مغاربها توضيح ضياء معرفة الاضافة
اما بيانية او لامية وعلى الاخير فالمراد النور الحاصل في القلب بسبب المعرفة او العلوم الفائضة بعدها والثابت عند اوائل الامور
عدم التزلزل من الفتن الحادثة عند الشروع في عمل من اعمال الخير وكذا الوقوف عند عواقبها واواخرها وما يترتب عليها من المفاسد
الدنيوية تفسير العياشي عن ابي بصير قال سألته عن قول الله ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا قال هي طاعة الله ومعرفة الامام
كنز الكراجكي قال لقمن لابنه يا بني تعلم الحكمة تشرف فان الحكمة تدل على الدين وتشرف العبد على الحر وترفع المسكين على
الغني وتقدم الصغير على الكبير وتجلس المسكين مجالس الملوك وتزيد الشريف شرفا والسيد سوددا والغني مجدا وكيف يظن ابن
ادم ان يتهيأ له امر دينه ومعيشته بغير حكمة ولن يهيئ الله عز وجل امر الدنيا والاخرة الا بالحكمة ومثل الحكمة بغير طاعة مثل الجسد
بلا نفس او مثل الصعيد بلا ماء ولا صلاح للجسد بغير نفس ولا للصعيد بغير ماء ولا للحكمة بغير طاعة بيان وتحقيق وقيل الحكمة
تحقيق العلم واتقان العمل وقيل ما يمنع من الجهل وقيل هي الاصابة في القول وقيل هي طاعة الله وقيل هي الفقه في الدين وقال ابن
دريد كل ما يؤدي الى مكرمة او يمنع من قبيح وقيل ما يتضمن صلاح النشأتين والتفاسير متقاربة والظاهر من الاخبار انها العلوم
الحقة النافعة مع العمل بمقتضاها وقد يطلق على العلوم الفائضة من جانبه تعالى على العبد بعد العمل بما يعلم والله اعلم ابواب اداب
طلب العلم واحكامه وحقوق العالم باب التعلم في الصغر والثبات الاخبار الائمة امير المؤمنين ع كنز الكراجكي قال امير المؤمنين
ع العلم في الصغر كالنقش في الحجر الكاظم عن ابائه ع نوادر الراوندي باسناده عن موسى بن جعفر عن ابائه عليهم السلام قال قال
رسول الله ص من تعلم في شبابه كان بمنزلة الوشم في الحجر ومن تعلم وهو كبير كان بمنزلة الكتاب على وجه الماء باب السهر في طلب
العلم الاخبار الائمة الصادق عن ابيه ع الخصال لابن مغيرة باسناده عن السكوني عن الصادق عن ابيه عليهما
السلام قال قال رسول الله ص لا سهر الا في ثلث متهجد بالقرآن او في طلب العلم او عروس تهدى الى زوجها بيان المتهجد هاهنا المستيقظ
وهو النوم وقد يطلق على الصلاة بالليل وعلى الاول المراد اما قراءة القرآن او الصلاة او الاعم الصادق ع قرب الاسناد هرون
عن ابن صدقة عن الصادق عن ابيه عليهما السلام قال لا بأس بالسمر في طلب العلم بيان في بعض النسخ بالسهر وهو النوم وشبيه حسنه ولعل بالتهد
المراد السمر في البلاد او المسافرة او الاسراع في المشي والمقصود الاول اظهر والقاضية بمرقدي الكاظم عن ابائه عن ع
نوادر الراوندي باسناده عن الكاظم عن ابائه ع عن النبي مثل حديث السكوني المنقول عن الخصال باب كيفية السؤال عن العالم
الايات المائدة يا ايها الذين امنوا لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم وان تسألوا عنها حين ينزل القرآن تبد لكم عفا الله عنها
والله غفور حليم قد سألها قوم من قبلكم ثم اصبحوا بها كافرين طه ولا تعجل بالقرآن من قبل ان يقضى اليك وحيه وقل رب زدني

علما الاخبار الرسول ص كنز الكراجكي قال رسول الله ص التودد الى الناس نصف العقل وحسن السؤال نصف العلم والتقدير في النفقة نصف العيش
الائمة امير المؤمنين ع نهج البلاغة قال امير المؤمنين ع لسائل سأله عن معضلة سل تفقها ولا تسأل تعنتا فان الجاهل المتعلم شبيه بالعالم
وان العالم المتعسف شبيه بالجاهل وقال في ذم قوم سائلهم متعنت ومجيبهم متكلف وقال لا اراهم الجواب يخطئ الصواب باب [illegible]
على المنع من سؤال مسئلة واحدة عن جماعة كثيرة الصادق ع كا جعفر بن محمد بن حبيب بن شعيب [illegible] قال سمعت ابا عبد الله يقول
يا ايها الناس ولا تكثروا السؤال انما هلك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم وقد قال عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم
واسألوا عما افترض الله عليكم واتقوا ان [illegible] فيسأل فاخبره [illegible] وقال الله ان تسألوا عنها حين ينزل
القرآن تبد لكم الآية قد سألها قوم من قبلكم ثم اصبحوا بها كافرين الرضا ع تفسير العياشي عن احمد بن محمد قال كتب الي ابو الحسن الرضا ع
كتب الي اخي اولم تنهوا عن كثرة المسائل فأبيتم ان تنتهوا اياكم وذاك فانما هلك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم فقال الله يا ايها الذين
امنوا لا تسألوا عن اشياء الى قوله كافرين باب جامع اداب طلب العلم الاخبار الرسول غوالي اللئالي عن النبي ص قال ان الله يبغض
ابنا [illegible] الذين يتفقهون لغير الدين ويتعلمون لغير العمل ويطلبون الدنيا بعمل الاخرة يلبسون للناس مسوك الضان وقلوبهم كقلوب
الذئاب السنتهم احلى من العسل واعمالهم امر من الصبر [illegible] يخادعون وبي يستهزؤن لا يحن لهم فتنة تذر الحكيم حيرانا [illegible]
عن الشهيد الثاني [illegible] الخصوم [illegible] يا طالب العلم ان العالم [illegible] فلا تمل [illegible]
واعلم ان [illegible] ما نظرنا [illegible] الدنيا [illegible]
[illegible] العباد [illegible] العلم [illegible]
[illegible] الاثم يا موسى [illegible] العلم ان كنت [illegible] العلم لمن تفرغ له ولا تكونن مكثارا بالمنطق [illegible] كثرة المنطق [illegible]
العلماء [illegible] السفهاء [illegible] العلم [illegible]
[illegible] يا ابن عمران
لا تحزن [illegible] يا ابن عمران من لا [illegible] الدنيا [illegible]
له كيف زاهدا يا موسى تعلم ما تعلم [illegible] ولا تعلم الحديث [illegible] باب [illegible]
البر [illegible] الائمة امير المؤمنين ع نهج البلاغة قال ع يا كميل [illegible]
[illegible] وصيته للحسن ع انما قلب
الحدث كالارض الخالية ما القي فيها من شيء قبلته فبادرتك بالادب قبل ان يقسو قلبك ويشتغل لبك [illegible]
[illegible] من وصيتي تقوى الله والاقتصار على ما افترضه الله عليك والاخذ بما مضى عليه الاولون من ابائك والصالحون
من اهل بيتك فانهم لم يدعوا ان نظروا لانفسهم كما انت ناظر وفكروا كما انت مفكر ثم ردهم اخر ذلك الى الاخذ بما عرفوا والامساك
عما لم يكلفوا فان ابت نفسك ان تقبل ذلك دون ان تعلم كما علموا فليكن طلبك ذلك بتفهم وتعلم لا بتورط الشبهات وعلو الخصومات وابدأ
قبل نظرك في ذلك بالاستعانة عليه بالهك والرغبة اليه في توفيقك وترك كل شائبة اولجتك في شبهة او اسلمتك الى

سلامة فاذا اعجبتك ان تصفها فليكن بخشوع ونم رايك واجتمع وكان همك في ذلك همّاً واحداً فانظر بما قربت لك واداك لم تجمع
لك ما تحب من نفسك وفراغ نظرك وفكرك فاعلم انك انما تخبط العشوا وتتورط الظلماء وليس طالب الدين من خبط ولا خلط و
الامساك عن ذلك امثل الى قوله ثم فان اشكل عليك شيء من ذلك فاحمل على جهالتك به فانك اول ما خلقت خلقت جاهلا ثم علمت
وما اكثر ما تجهل من الامر ويتحير فيه رايك ويضل فيه بصرك ثم تبصره بعد ذلك فاعتصم بالذي خلقك ورزقك وسواك وليكن له تعبدك
واليه رغبتك ومنه شفقتك الى قوله ثم فاذا انت هديت لقصدك فكن اخشع ما تكون لربك الباقر ع الاختصار الباقر ع اذا
جلست الى عالم فكن على ان تسمع احرص منك على ان تقول وتعلم حسن الاستماع كما تتعلم حسن القول ولا تقطع على احد حديثه الصادق
معاني الاخبار وعلل الشرائع والاحتجاج الدقاق عن الاسدي عن صالح بن ابي حماد عن احمد بن هلال عن محمد بن ابي عمير عن عبد المؤمن الانصاري
قال قلت لابي عبد الله ع ان قوما يروون ان رسول الله صلعم قال اختلاف امتي رحمة فقال صدقوا فقلت ان كان اختلافهم رحمة فاجتماعهم عذاب
قال ليس حيث تذهب وذهبوا انما اراد قول الله عز وجل فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم
لعلهم يحذرون فامرهم ان ينفروا الى رسول الله صلعم ويختلفوا اليه فيتعلموا ثم يرجعوا الى قومهم فيعلموهم انما اراد اختلافهم من البلدان
لا اختلافا في دين الله انما الدين واحد وصل الحول قال استادي العلامة رفع الله مقامه وجدت بخط شيخنا البهائي ما هذا لفظه
قال الشيخ شمس الدين محمد بن مكي نقلت من خط الشيخ احمد الفراهاني رحمه الله عن عنوان البصري وكان شيخا كبيرا قد اتى عليه اربع وتسعون
سنة قال كنت اختلف الى مالك بن انس سنين فلما قدم جعفر الصادق ع المدينة اختلفت اليه واحببت ان آخذ عنه كما اخذت عن مالك
فقال لي يوما اني رجل مطلوب ومع ذلك لي اوراد في كل ساعة من آناء الليل والنهار فلا تشغلني عن وردي وخذ عن مالك واختلف اليه
كما كنت تختلف اليه فاغتممت من ذلك وخرجت من عنده وقلت في نفسي لو تفرس في خيرا لما زجرني عن الاختلاف اليه والاخذ عنه فدخلت
مسجد الرسول وسلمت عليه ثم رجعت من الغد الى الروضة وصليت فيها ركعتين وقلت اسالك يا الله يا الله ان تعطف علي قلب جعفر وترزقني
من علمه ما اهتدي به الى صراطك المستقيم ورجعت الى داري مغتما ولم اختلف الى مالك بن انس لما اشرب قلبي من حب جعفر فما خرجت من داري
الا الى الصلاة المكتوبة حتى عيل صبري فلما ضاق صدري تنعلت وترديت وقصدت جعفرا وكان بعد ما صليت العصر فلما حضرت باب
داره استاذنت عليه فخرج خادم له فقال ما حاجتك فقلت السلام على الشريف فقال هو قائم في مصلاه فجلست بحذاء بابه فما لبثت
الا يسيرا اذ خرج خادم فقال ادخل على بركة الله فدخلت وسلمت عليه فرد السلام وقال اجلس غفر الله لك فجلست فاطرق مليا ثم رفع راسه
فقال ابو من قلت ابو عبد الله قال ثبت كنيتك ووفقك يا ابا عبد الله ما مسألتك فقلت في نفسي لو لم يكن لي من زيارته والتسليم غير هذا
الدعاء لكان كثيرا ثم رفع راسه ثم قال ما مسألتك فقلت سالت الله ان يعطف قلبك علي ويرزقني من علمك وارجو ان الله ثم
ان يهديه فان اردت العلم فاطلب اولا في نفسك حقيقة العبودية واطلب العلم باستعماله واستفهم الله يفهمك قلت يا شريف فقال
قل يا ابا عبد الله قلت يا ابا عبد الله ما حقيقة العبودية قال ثلاثة اشياء ان لا يرى العبد ولان العبيد
لا يكون لهم ملك يرون المال مال الله يضعونه حيث امرهم الله به ولا يدبر العبد لنفسه تدبيرا وجملة اشتغاله فيما امره تعالى به
حسنه فاذا لم ير العبد لنفسه فيما خوله الله ملكا هان عليه الانفاق فيما امره الله ان ينفق فيه واذا فوض العبد تدبير نفسه على مدبره

هان عليه مصائب الدنيا واذا اشتغل العبد بما امره الله تعالى ونهاه لا يتفرغ منهما الى المراء والمباهاة مع الناس فاذا اكرم الله العبد
بهذه الثلاثة هان عليه الدنيا وابليس والخلق ولا يطلب الدنيا تكاثرا وتفاخرا ولا يطلب ما عند الناس عزا وعلوا ولا يدع ايامه
باطلا فهذا اول درجة التقى قال الله تبارك وتعالى تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا والعاقبة للمتقين
قلت يا ابا عبد الله اوصني قال اوصيك بتسعة اشياء فانها وصيتي لمريدي الطريق الى الله تعالى والله اسأل ان يوفقك لاستعماله ثلاثة
منها في رياضة النفس وثلاثة منها في الحلم وثلاثة منها في العلم فاحفظها واياك والتهاون بها قال عنوان ففرغت قلبي له فقال اما اللواتي في
الرياضة فاياك ان تأكل ما لا تشتهيه فانه يورث الحماقة والبله ولا تأكل الا عند الجوع واذا اكلت فكل حلالا وسم الله واذكر حديث الرسول
صلعم ما ملأ آدمي وعاء شرا من بطنه فان كان ولا بد فثلث لطعامه وثلث لشرابه وثلث لنفسه واما اللواتي في الحلم فمن قال لك ان قلت واحدة
سمعت عشرا فقل ان قلت عشرا لم تسمع واحدة ومن شتمك فقل له ان كنت صادقا فيما تقول فاسأل الله ان يغفر لي وان كنت كاذبا فيما تقول
فالله اسأل ان يغفر لك ومن وعدك بالخنى فعده بالنصيحة والدعاء واما اللواتي في العلم فاسأل العلماء ما جهلت واياك ان تسألهم
تعنتا وتجربة واياك ان تعمل برأيك شيئا وخذ بالاحتياط في جميع ما تجد اليه سبيلا واهرب من الفتيا هربك من الاسد ولا تجعل
رقبتك للناس جسرا قم عني يا ابا عبد الله فقد نصحت لك ولا تفسد علي وردي فاني امرؤ ضنين بنفسي والسلام على من اتبع الهدى باب
حق العالم الآيات الكهف قال له موسى هل اتبعك على ان تعلمن مما علمت رشدا قال انك لن تستطيع معي صبرا وكيف تصبر على
ما لم تحط به خبرا قال ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا قال فان اتبعتني فلا تسألني عن شيء حتى احدث لك منه ذكرا الى قوله
تعالى ان سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا تفسير وبيان وتذكير يظهر من كيفية معاشرة موسى ع مع هذا
العالم الرباني وتعلمه منه احكام كثيرة من آداب التعليم والتعلم من متابعة العالم وملازمته لطلب العلم وكيفية طلبه منه هذا
الامر مقرونا بغاية الادب مع كونه من اولي العزم من الرسل وعدم تكليفه ان يعلم جميع علمه بل قال مما علمت وتأدب المعلم للمتعلم
واخذ العهد منه اولا وعدم معصية المتعلم للمعلم وعدم المبادرة الى الانكار ما يراه من المعلم والصبر على ما لم يحط علما به من
ذلك وعدم المبادرة بالسؤال في الامور الغامضة وعفو العالم عن زلة المتعلم في قوله لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري
عسرا الى غير ذلك مما لا يخفى على المتدبر الاخبار الرسول ص عوالي اللآلي رفعه عن النبي ص انه قال من علم شخصا مسألة فقد ملك
رقبته فقيل له يا رسول الله ايبيعه فقال لا ولكن يأمره وينهاه الدرة الباهرة قال النبي ص ارحموا عزيز قوم ذل وغني قوم افتقر
وعالما تلاعب به الجهال العدة عن النبي ص ليس من اخلاق المؤمن الملق الا في طلب العلم ومنه قال ابن عباس ذللت طالبا فعززت
مطلوبا الخصال علي بن عبد الله الاسواري عن احمد بن محمد بن قيس عن ابي يعقوب عن علي بن خزيم عن عيسى عن ابن عيينة عن محمد بن
كعب قال قال رسول الله ص انما اتخوف على امتي من بعدي ثلاث خلال ان يتأولوا القرآن على غير تأويله او يتبعوا زلة العالم او يظهر فيهم
المال حتى يطغوا ويبطروا وسأنبئكم المخرج من ذلك اما القرآن فاعملوا بمحكمه وآمنوا بمتشابهه واما العالم فانتظروا فيئته ولا
تتبعوا زلته واما المال فان المخرج منه شكر النعمة واداء حقه الامالي امير المؤمنين المحاسن بعض اصحابنا رفعه قال قال امير المؤمنين ع
اذا جلست الى العالم فكن على ان تسمع احرص منك على ان تقول وتعلم حسن الاستماع كما تعلم حسن القول ولا تقطع على احد حديثه

ارشاد المفيد روى الحرث الاعور قال سمعت امير المؤمنين ع يقول من حق العالم ان لا تكثر عليه السؤال ولا تعنت في الجواب ولا تلح عليه اذا
كسل ولا تأخذ بثوبه اذا نهض ولا تشير اليه بيدك في حاجة ولا تفشي له سرا ولا تغتاب عنده احدا وتعظمه كما حفظ امر الله وتجلس المتعلم امامه
ولا تعرض من طول صحبته واذا جاءه طالب علم وغيره فوجده في جماعة عمهم بالسلام وخصه بالتحية وليحفظ شاهدا وغائبا وليعرف له
حقه فان العالم اعظم اجرا من الصائم القائم المجاهد في سبيل الله فاذا مات العالم ثلم في الاسلام ثلمة لا يسدها الا خلف منه وطالب
العلم يستغفر له كل الملائكة ويدعو له في السماء والارض نهج البلاغة قال امير المؤمنين ع لا تجعلن ذرب لسانك على من انطقك وبلاغة
قولك على من سددك بيان الذرابة حدة اللسان والذرب محركة فساد اللسان والغرض رعاية حق العلم وما ذكره ابن ابي الحديد من
ان المراد من انطقه ومن سدده هو الله سبحانه بعيد كنز الكراجكي قال امير المؤمنين ع لا تحقرن عبدا اتاه الله علما فان الله لم يحقره حين
اتاه اياه الحسن بن علي عن ابيه ع الفقه روي عن عبد الله بن الحسن بن علي عن ابيه عن جده ع انه قال من حق العالم على المتعلم ان لا يكثر
السؤال عليه ولا يسبقه في الجواب ولا يلح عليه اذا اعرض ولا يأخذ بثوبه اذا كسل ولا يشير اليه بيده ولا يغمزه بعينه ولا يشاور في مجلسه
ولا يطلب عوراته وان لا يقول قال فلان خلاف قولك ولا يفشي له سرا ولا يغتاب عنده وان يحفظ شاهدا وغائبا ويعم القوم بالسلام
ويخصه بالتحية ويجلس بين يديه وان كان له حاجة سبق القوم الى خدمته ولا يمل من طول صحبته فانما هو مثل النخلة تنتظر متى تسقط
عليك منها منفعة والعالم بمنزلة الصائم القائم المجاهد في سبيل الله واذا مات العالم انثلم في الاسلام ثلمة لا تنسد الى يوم القيامة وان
طالب العلم ليشيعه سبعون الفا من مقربي السماء علي بن الحسين ع امالي الصدوق وروضة الواعظين في خبر الحقوق عن علي بن الحسين
وحق سائسك بالعلم التعظيم له والتوقير لمجلسه وحسن الاستماع اليه والاقبال عليه وان لا ترفع عليه صوتك ولا تجيب احدا يسأله عن شيء
حتى يكون هو الذي يجيب ولا تحدث في مجلسه احدا ولا تغتاب عنده احدا وان تدفع عنه اذا ذكر عندك بسوء وان تستر عيوبه وتظهر مناقبه
ولا تجالس له عدوا ولا تعادي له وليا فاذا فعلت ذلك شهدت لك ملائكة الله بانك قصدته وتعلمت علمه لله جل اسمه الصادق عن ابائه عن
رسول الله ص الخصال ومعاني الاخبار ابن الوليد عن الصفار عن ابن هاشم عن النوفلي عن السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه
عن علي ع قال قال رسول الله ص غريبتان فاحتملوهما كلمة حكمة من سفيه فاقبلوها وكلمة سفه من حكيم فاغفروها عنه ع باسناده عن رسول الله ص
قرب الاسناد هرون عن ابن صدقة عن جعفر عن ابيه ع ان النبي ص قال ارحموا عزيزا ذل وغنيا افتقر وعالما ضاع في زمان جهال
وجه عن ا المحاسن ابيه عن سليمان الجعفري عن رجل عن ابي عبد الله ع قال كان علي ع يقول ان من حق العالم ان لا تكثر
عليه السؤال ولا تجر بثوبه واذا دخلت عليه وعنده قوم فسلم عليهم جميعا وخصه بالتحية دونهم واجلس بين يديه ولا تجلس خلفه
ولا تغمز بعينيك ولا تشر بيدك ولا تكثر من قول قال فلان وقال فلان خلافا لقوله ولا تضجر بطول صحبته فانما مثل العالم مثل النخلة
تنتظرها متى يسقط عليك منها شيء والعالم اعظم اجرا من الصائم القائم الغازي في سبيل الله واذا مات العالم ثلم في الاسلام
ثلمة لا يسدها شيء الى يوم القيامة بيان ولا تجر بثوبه كما يفعله الابرام في السؤال والمنع عن قيامه عند ارادته وجه امالي الصدوق
ابي عن سعد عن احمد بن محمد عن ابيه عن محمد بن زياد الازدي عن ابان وغيره عن ابي عبد الله ع قال اني لارحم ثلاثة وحق لهم ان يرحموا
عزيز اصابته مذلة بعد العز وغني اصابته حاجة بعد الغنى وعالم يستخف به اهله والجهلة الخصال ابن الوليد عن الصفار عن ابن

عيسى

عيسى عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عنه ع مثله امالي الصدوق ابن المتوكل عن الحميري عن ابن الخطاب عن ابن محبوب عن معوية بن وهب
قال سمعت ابا عبد الله الصادق يقول اطلبوا العلم وتزينوا معه بالحلم والوقار وتواضعوا لمن تعلمونه العلم وتواضعوا لمن طلبتم منه العلم ولا تكونوا
علماء جبارين فيذهب باطلكم بحقكم فضائل ابن المتوكل عن محمد العطار عن احمد بن موسى بن عمر عن ابن فضال عمن ذكره عن ابي عبد الله ع
قال ثلاثة يشكون الى الله عز وجل مسجد خراب لا يصلي فيه اهله وعالم بين جهال ومصحف معلق قد وقع عليه غبار لا يقرأ فيه المحاسن ابي
عن سعدان عن عبد الرحيم بن مسلم عن اسحق بن عمار قلت لابي عبد الله ع من قام من مجلسه تعظيما لرجل قال مكروه الا لرجل في الدين ع
ثواب الاعمال الصادق ع من اكرم فقيها مسلما لقي الله يوم القيامة وهو عنه راض ومن اهان فقيها مسلما لقي الله يوم القيامة وهو عليه غضبان
الرضا عن ابائه عن رسول الله ص امالي الطوسي جماعة عن ابي المفضل عن محمد بن محمد بن معقل عن محمد بن الحسين بن بنت الياس عن ابيه عن الرضا
عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله ص غريبتان كلمة حكم من سفيه فاقبلوها وكلمة سفه من حكيم فاغفروها فانه لا حكيم الا ذو عثرة
ولا سفيه الا ذو تجربة وجه امالي الطوسي جماعة عن ابي المفضل الشيباني عن سعيد بن علي بن زياد الكوفي عن جعفر بن احمد بن مالك
قال سمعت العباس بن المأمون يقول قال لي علي بن موسى الرضا ع ثلثة موكل بها ثلثة تحامل الايام على ذوي الادوات الكاملة واستيلاء
الحرمان على المتقدم في صنعته ومعاداة العوام على اهل المعرفة بيان قال الفيروزابادي تحامل عليه كلفه ما لا يطيقه والادوات الكاملة
كالعقل والعلم والسخاء من الكمالات التي هي وسائل السعادات والاهم منها ما هو في الكمالات الدنيوية كالمناصب والاموال
او يحمله الايام واهلها عليهم فوق طاقتهم ويكلفونهم ما لا يطيقون ويحتمل ان يكون المراد جور الناس على اهل الحق وغلبتهم عليهم
ابواب العلم وثواب التعليم والهداية وفضلها وفضل العالم وذم اضلال الناس والنهي عن كتمان العلم والخيانة فيه وجواز الكتمان
عن غير اهله باب نشر العلم وثواب التعلم والهداية وفضلهما وفضل العالم وذم اضلال الناس الكتاب الصادق الانجيل منية المريد
قال عيسى بن سليمان وجدت في الانجيل ان الله تعالى قال يا عيسى عظم العلماء واعرف فضلهم فاني فضلتهم على جميع خلقي الا النبيين
والمرسلين كفضل الشمس على الكواكب وكفضل الاخرة على الدنيا وكفضلي على كل شيء القرآن الايات هود الا لعنة الله على الظالمين الذين
يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا وهم بالاخرة هم كافرون تفسير ويبغونها عوجا اي يصفونها بالانحراف عن الحق والميل
او يبغون لاهلها ان يرتدوا بالردة ابراهيم الذين يستحبون الحيوة الدنيا على الاخرة ويصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا
اولئك في ضلال بعيد وقال تعالى وجعلوا لله اندادا ليضلوا عن سبيله قل تمتعوا فان مصيركم الى النار النحل ليحملوا اوزارهم كاملة يوم القيامة
ومن اوزار الذين يضلونهم بغير علم الا ساء ما يزرون ومن لبيان الذين يضلونهم او بعض اوزار لانه ضلالهم وقوله بغير علم
حال من المفعول وقال تعالى ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة الانبياء وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا القصص ولا يصدنك
عن ايات الله بعد اذ انزلت اليك وادع الى ربك العنكبوت وقال الذين كفروا للذين امنوا اتبعوا سبيلنا ولنحمل خطاياكم وما هم بحاملين
من خطاياهم من شيء انهم لكاذبون وليحملن اثقالهم واثقالا مع اثقالهم وليسئلن يوم القيامة عما كانوا يفترون تفسير ولنحمل خطاياكم
ان كان خطيئة وان كان بعث ومؤاخذة التنزيل وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا وكانوا باياتنا يوقنون الاحزاب
يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم التنزيل وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا

هذا القرآن والغوا فيه لعلكم تغلبون فلنذيقن الذين كفروا عذابا شديدا ولنجزينهم اسوء الذي كانوا يعملون الى قوله تعالى وقال الذين كفروا
ربنا ارنا الذين اضلانا من الجن والانس نجعلهما تحت اقدامنا ليكونا من الاسفلين تفسير قوله والغوا فيه او عارضوا بالخرافات
او ارفعوا اصواتكم بها لتشوشوا على القاري لعلكم تغلبونه على قراءته فلنجزينهم اسوء الذي كانوا يعملون اي سيئات اعمالهم وخص الاسوء
للمبالغة وهو نحو الكفر قوله الذين اضلانا اي الشيطانين المضلين وقيل هما ابليس وقابيل وسيأتي في الاخبار انهما عمر وصاحبه
نجعلهما تحت اقدامنا ندوسهما انتقاما منهما او نجعلهما في الدرك الاسفل قال النبي ص من احسن من والديه وحال الله [illegible] لها
وقال النبي ص من المسلمين الذاريات ورد [illegible] ان الذكر ينفع المؤمنين الاعلى قد افلح من تزكى الغاشية قد افلح
من زكى العصر وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر الاخبار الرضا ع علل الشرائع ابو الحسن طاهر بن محمد بن يونس الفقيه عن محمد بن
عثمان الهروي عن احمد بن تميم عن محمد بن عبيدة عن محمد بن عبيد الله الرازي عن محمد بن علي عن عبد الله بن زيد عن ابي الدرداء قال
سمعت رسول الله ص يقول ان الله عز وجل يجمع العلماء يوم القيمة فيقول لهم اني لم اضع نوري وحكمتي في صدوركم الا واني اريد بكم
خير الدنيا والآخرة اذهبوا فقد غفرت لكم على ما كان منكم قال الاول قال النبي ص اذا مات المؤمن انقطع عمله الا من ثلث صدقة
جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له وقال ص يا علي نوم العالم افضل من الف ركعة يصليها العابد يا علي لا فقر اشد
من الجهل ولا عبادة مثل التفكر وقال ص علماء امتي كانبياء بني اسرائيل وقال ص اذا مات الانسان انقطع
عمله الا من ثلث علم ينتفع به او صدقة تجري له او ولد صالح يدعو له ومنه قال النبي ص ساعة من عالم يتكئ على فراشه ينظر
في علمه خير من عبادة العابد سبعين عاما وذلك ان الشيطان يبدع البدعة للناس فيبصرها العالم فينهى عنها والعابد مقبل
على عبادته لا يتوجه لها ولا يعرفها ومنه قال النبي ص الا احدثكم عن اقوام ليسوا بانبياء ولا شهداء يغبطهم يوم القيمة الانبياء
والشهداء بمنازلهم من الله على منابر من نور فقيل من هم يا رسول الله قال هم الذين يحببون عباد الله الى الله ويحببون عباد الله
الى قالوا اما ياخذونهم بما يحب الله وينهونهم عما يكره الله فاذا اطاعوهم احبهم الله ومنه قال النبي ص ان الله لا ينتزع العلم انتزاعا
ولكن ينتزعه بموت العلماء حتى اذا لم يبق منهم احد اتخذ الناس رؤساء جهالا فافتوا الناس بغير علم فضلوا واضلوا كنز الكراجكي
عن النبي ص قال اربع تلزم كل ذي حجى من امتي قيل وما هن يا رسول الله فقال استماع العلم وحفظه والعمل به ونشره الدعوات
عن النبي ص قال من الصدقة ان يتعلم الرجل العلم ويعلمه الناس وقال ص زكوة العلم تعليمه من لا يعلمه ومنه قال ص وصى الى النبي
يا علي نوم العالم افضل من عبادة العابد يا علي ركعتان يصليهما العالم افضل من سبعين ركعة يصليها العابد منية المريد قال
رسول الله ص رحم الله خلفائي فقيل يا رسول الله ومن خلفاؤك قال الذين يحيون سنتي ويعلمونها عباد الله وقال ص فقيه
واحد اشد على الشيطان من الف عابد وقال ص ان مثل العلماء في الارض كمثل النجوم في السماء يهتدى بها في ظلمات البر والبحر فاذا
طمست اوشك ان تضل الهداة وقال ص يقول الله عز وجل للعلماء يوم القيمة اني لم اجعل علمي وحكمي فيكم الا وانا اريد ان اغفر لكم
على ما كان منكم ولا ابالي وقال ص ما تصدق الناس بصدقة مثل علم ينشر وقال ص ما اهدى المرء المسلم الى اخيه هدية افضل من
كلمة حكمة يزيده الله بها هدى ويرده عن ردى وقال ص افضل الصدقة ان يعلم المرء علما ثم يعلمه اخاه وقال العالم والمتعلم

شريكان في الاجر ولا اجر في ساير الناس الاختصاص لامير المؤمنين ع مجالس المفيد ابو غالب احمد بن محمد عن محمد بن سليمان الرازي عن محمد بن الحسين
عن محمد بن يحيى عن غياث بن ابراهيم عن خارجة بن مصعب عن محمد بن ابي عمير العبدي قال قال امير المؤمنين ع ما اخذ الله ميثاقا من اهل الجهل بطلب
بيان العلم حتى اخذ ميثاقا من اهل العلم ببيان العلم للجهال لان العلم قبل الجهل بيان ما كان اخذ الميثاق وهذا يدل على سبق اخذ
العهد على العالم ببذل العلم على اخذ العهد على الجاهل بالتعلم او بيان لعلته والمراد ان الله خلق الجاهل من العباد بعد وجود العالم
كالنجم والقوم ومما يراد الملائكة وخليفة ادم بالانبياء الجاهل والعالم كنز الكراجكي قال امير المؤمنين ع لم يمت من ورث افعال العقد
بما من الخير ومن نشر حكمة ذكر بها الباقر ع بصائر الدرجات احمد بن محمد عن ابن ابي نجران عن محمد بن الحسين عن عمرو بن عاصم عن المفضل
بن صالح عن جابر عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص ان معلم الخير يستغفر له دواب الارض وحيتان البحر وكل ذي روح في الهواء وجميع اهل
السماء والارض وان العالم والمتعلم في الاجر سواء يأتيان يوم القيمة كفرسي رهان يزدحمان بيان اي كفرسي رهان يتسابق عليهما
يزاحم كل منهما صاحبه اي يجيء نصيبه ويتقدم عليه ومنه بصائر الدرجات ابن هاشم عن الحسين بن سيف عن ابيه عن عمرو بن شمر عن جابر
عن جعفر ع قال معلم الخير يستغفر له دواب الارض وحيتان البحر وكل صغيرة وكبيرة في ارض الله وسمائه ثواب الاعمال ابي عن سعد عن ابن
عيسى وابن هاشم عن الحسين بن سيف ع البصائر ابن يزيد وابن هاشم معا عن ابن ابي عمير عن ابن حمزة عن الثمالي عن ابي جعفر ع قال
عالم ينتفع بعلمه افضل من عبادة سبعين الف عابد المحاسن ابي عن البزنطي عن ابان عن العلاء عن محمد بن ابي جعفر ع قال من علم باب
هدى كان له اجر من عمل به ولا ينقص اولئك من اجورهم ومن علم باب ضلال كان له وزر من عمل به ولا ينقص اولئك من اوزارهم ومنه
ابي عن القاسم بن محمد عن البطائني عن ابي بصير عن ابي جعفر ع قال لا تخاصموا الناس فان الناس لو استطاعوا ان يحبونا لاحبونا بيان
لعل المراد النهي عن المجادلة والمخاصمة مع المخالفين لانها لم تؤثر فيهم ولا تنفع في هدايتهم وعلل ذلك بانهم بسوء اختيارهم بعدوا عن
الحق بحيث صعب عليهم قبول الحق كانهم لا يستطيعون او صاروا بسوء اختيارهم غير مستطيعين وسيأتي الكلام فيه في كتاب العدل
انما اشتهر تفسير العياشي عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع في قوله ومن احياها فكانما احيا الناس جميعا قال من استنقذها من حرق
او غرق او ظلم ونحو كله يخرجها من ضلال الى هدى ومنه عن ابي بصير عن ابي جعفر ع قال سألته عن قول الله ومن احياها فكانما احيا
الناس جميعا قال من استخرجها من الكفر الى الايمان المحاسن البرقي علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن فضيل قال قلت لابي جعفر ع قول الله
في كتابه ومن احياها فكانما احيا الناس جميعا قال من حرق او غرق قلت فمن اخرجها من ضلال الى هدى قال ذلك تأويلها الاعظم الصادق
عن ابائه عن ع امالي الطوسي باسناد المجاشعي عن الصادق ع عن ابائه عن علي ع قال قال رسول الله ص اذا كان يوم القيمة وزن مداد
العلماء بدماء الشهداء فيرجح مداد العلماء على دماء الشهداء عن ابيه عن الحسن ع قرب الاسناد هرون عن ابن صدقة عن الصادق
عن ابيه عن ابائه ع ان رسول الله ص قال ثلثة يشفعون الى الله يوم القيمة فيشفعهم الانبياء ثم العلماء ثم الشهداء بيان فيشفعهم على
صيغة التفعيل اي يقبل شفاعتهم عن ابيه عن ابائه ع بصائر الدرجات احمد بن محمد بن الخيبري عن حماد بن علي عن القداح عن ابي
عبد الله عن ابيه ع قال قال رسول الله ص فضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر النجوم ليلة البدر ومنه جعفر بن محمد عن عبد الله بن ميمون القداح
عن الصادق عن ابيه عليهما السلام ان النبي ص قال ان فضل العالم على العابد كفضل الشمس على الكواكب وفضل العابد على غير العابد كفضل القمر على

الكواكب الدراري من كتاب جعفر بن محمد عن الصادق عن ابيه عليهما السلام قال قال رسول الله ص من دعا الى ضلال لم يزل في سخط الله حتى يرجع منه
وحـ الخصال ابي عن علي عن ابيه عن ابن مرار عن يونس رفعه الى ابي عبد الله ع قال كان فيما اوصى به رسول الله ص عليا ع يا علي
ثلث من حقايق الايمان الانفاق من الاقتار وانصافك الناس من نفسك وبذل العلم للمتعلم بيان الاقتار التضييق في المعاش
الثواب ابي عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن محمد بن حماد الحارثي عن ابيه عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص يجيء الرجل يوم القيمة
وله من الحسنات كالسحاب الركام او كالجبال الرواسي فيقول يا رب انى لي هذا ولم اعملها فيقول هذا علمك الذي علمته الناس
يعمل به من بعدك بيان الركام بالضم المتراكم بعضه فوق بعض ص عن ابائه ع الخصال عن الصادق عن ابائه عن امير
امير المؤمنين ع في الاربعمائة قال علموا صبيانكم ما ينفعهم الله به لا تغلب عليهم المرجئة برأيها وحـ البصاير عبد الله بن
محمد عن محمد بن الحسين عن ابن اسباط عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع المؤمن العالم اعظم اجرا من الصائم
القائم الغازي في سبيل الله واذا مات ثلم في الاسلام ثلمة لا يسدها شيء الى يوم القيمة بيان الثلمة بالضم فرجة المكسور
والمهدوم عدة كتاب جعفر بن محمد بن شريح عن حميد بن شعيب عن جابر الجعفي عن ابي عبد الله ع قال جاء رجل الى ابي جعفر ع فقال
رحمك الله احدث اهلي قال نعم ان الله تعالى يقول يا ايها الذين آمنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة وقال وأمر اهلك
بالصلوة واصطبر عليها وحـ امالي الصدوق جعفر بن محمد بن مسرور عن ابن عامر عن المعلى بن محمد البصري عن احمد بن محمد بن عبد الله
عن عمرو بن زياد عن مدرك بن عبد الرحمن عن ابي عبد الله الصادق جعفر بن محمد ع قال اذا كان يوم القيمة جمع الله عز وجل الناس في صعيد
واحد ووضعت الموازين فتوزن دماء الشهداء مع مداد العلماء فيرجح مداد العلماء على دماء الشهداء تفسير علي بن ابراهيم
ابو القاسم محمد بن عباس عن عبد الله بن موسى عن عبد العظيم الحسني عن عمر بن رشيد عن داود بن كثير عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل
قل للذين آمنوا يغفروا للذين لا يرجون ايام الله قال قل للذين مننا عليهم بمعرفتنا ان يعرفوا الذين لا يعلمون فاذا عرفوهم فقد غفروا
لهم الخصال ابن مسرور عن ابن عامر عن عمه عبد الله عن ابن محبوب عن ابن مهيب قال سمعت ابا عبد الله ع يقول لا يجمع الله المنافق ولا
حسن السمت والفقه وحسن الخلق ابدا امالي الطوسي المفيد عن ابن قولويه عن ابيه عن ابن عيسى عن عثمان بن علي عن سماعة قال قلت
لابي عبد الله ع قول الله عز وجل من قتل نفسا فكانما قتل الناس جميعا ومن احياها فكانما احيا الناس جميعا قال من اخرجها من ضلال
الى هدى فقد احياها ومن اخرجها من هدى الى ضلال فقد والله اماتها علل الشرايع العطار عن ابيه عن ابن عيسى عن يونس
عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال اذا كان يوم القيمة بعث الله عز وجل العالم والعابد فاذا وقفا بين يدي الله عز وجل قيل
للعابد انطلق الى الجنة وقيل للعالم قف تشفع للناس بحسن تاديبك لهم البصاير اليقطيني عن يونس عمن رواه مثله معاني
الاخبار الهمداني عن علي عن ابيه عن يحيى بن عمران عن يونس عن سعدان عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال الم هو حرف
من حروف اسم الله الاعظم المقطع في القرآن الذي يؤلفه النبي ص او الامام فاذا دعا به اجيب ذلك الكتاب لا ريب
فيه هدى للمتقين قال بيان لشيعتنا الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلوة ومما رزقناهم ينفقون قال مما علمناهم
يبثون ومما علمناهم من القرآن يتلون البصاير ابن هاشم عن الحسين بن سيف عن ابيه عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع

قال

معلم الخير تستغفر له دواب الارض وحيتان البحر وكل صغيرة وكبيرة في ارض الله وسمائه ثواب الاعمال ابي عن سعد عن ابن عيسى وابن
هاشم عن الحسين بن سيف مثله البصاير احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي حمزة عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله ع يقول من علم خيرا فله
مثل اجر من عمل به قلت فان علمه غيره يجري ذلك له قال ان علمه الناس كلهم جرى له قلت فان مات قال وان مات البصاير احمد
عن محمد البرقي عن ابن ابي عمير عن علي بن يقطين عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع مثله بيان قوله فان علمه غيره اي المتعلم او غيره
المعلم ايضا ومنه باسناده عن الصادق ع قال فضل العلم احب الي من فضل العبادة ومنه عن محمد بن حسان عن ابي طاهر احمد بن علي عن
محمد بن عيسى الازدي عن جعفر بن محمد ع قال ان صاحب العلم قدام العابد بربوة مسيرة خمسمائة عام بيان الربوة مثلثة
ما ارتفع من الارض ولعل المراد انه يأتي الى مكان مرتفع هو محل استقرارهم وموضع شرفهم قبل العابد بخمسمائة عام او الارتفاع الربوة خمسمائة
عام او انهما يسيران في الحشر والعالم قدام العابد بقدر خمسمائة عام البصاير ابن عيسى عن محمد البرقي عمن ذكره عن ابي عبد الله ع
قال عالم افضل من الف عابد ومن الف زاهد وقال ع عالم ينتفع بعلمه افضل من سبعين الف عابد ثواب الاعمال ابن الوليد عن الصفار
عن ابن عيسى مثل الاول فيهما الا انه فيه عالم ينتفع بعلمه خير من عبادة سبعين الف عابد البصاير ابن عيسى عن البرقي عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال
ركعة يصليها الفقيه افضل من سبعين الف ركعة يصليها العابد ثواب الاعمال العطار عن ابيه عن ابن عيسى عن محمد البرقي عمن رواه عن
ابان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله قال قال ابو عبد الله ع لا يتكلم الرجل بكلمة حق يؤخذ بها الا كان له مثل اجر من اخذ بها ولا يتكلم بكلمة
ضلال يؤخذ بها الا كان له مثل وزر من اخذ بها المحاسن ابي عن علي بن نعمان عن ابن مسكان عن سليمان بن خالد قال قلت لابي عبد الله ع
ان لي اهل بيت وهم يسمعون مني افادعوهم الى هذا الامر قال نعم ان الله يقول في كتابه يا ايها الذين آمنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها
الناس والحجارة بيان الحجارة المراد بها الاصنام او حجارة الكبريت المحاسن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله ع قال قلت له قول الله
تبارك وتعالى من قتل نفسا بغير نفس فكانما قتل الناس جميعا ومن احياها فكانما احيا الناس جميعا فقال من اخرجها من ضلال الى هدى فقد
احياها ومن اخرجها من هدى الى ضلال فقد قتلها تفسير العياشي عن سماعة مثله المحاسن ابي عن النضر عن يحيى الحلبي عن ابي خالد القماط عن حمران
قال قلت لابي عبد الله ع اسألك اصلحك الله قال نعم قال كنت على حال وانا اليوم على حال اخرى كنت ادخل الارض فادعو الرجل والاثنين والمرأة
فينقذ الله من يشاء وانا اليوم لا ادعو احدا فقال وما عليك ان تخلي بين الناس وبين ربهم فمن اراد الله ان يخرجه من ظلمة الى نور اخرجه ثم قال
وما عليك ان آنست من احد خيرا ان تنبذ اليه الشيء نبذا قلت اخبرني عن قول الله ومن احياها فكانما احيا الناس جميعا قال من
حرق او غرق او هدم ثم سكت فقال تأويلها الاعظم ان دعاها فاستجابت له تفسير العياشي عن حمران مثله تفسير العياشي عن سعدان بن
مسلم عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع في قوله الم ذلك الكتاب لا ريب فيه قال كتاب علي لا ريب فيه هدى للمتقين قال المتقون شيعتنا الذين
يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلوة ومما رزقناهم ينفقون ومما علمناهم يبثون الغرر عن امير المؤمنين ع لكل شيء زكوة وزكوة العلم ان يعلمه
اهله اقول من كتاب المشيخة عن ابي محمد عن الحارث بن المغيرة قال لقيني ابو عبد الله ع في بعض طرق المدينة ليلا فقال لي يا حارث فقلت نعم فقال
اما لتحملن ذنوب سفهائكم على علمائكم ثم مضى قال ثم اتيته فاستأذنت عليه فقلت جعلت فداك لم قلت لتحملن ذنوب سفهائكم على علمائكم
فقد دخلني من ذلك امر عظيم فقال نعم ما يمنعكم اذا بلغكم عن الرجل منكم ما تكرهونه مما يدخل علينا الاذى ان تأتوه

ترزقوه وتعطوه وتقولوا له قولا بليغا فقال له انا لا نقبل منا ولا نعطيا مالا فقال فاذا انما هو من عند ذلك واجتنبوا مجالسته

الكاظم عن ابائه ع نوادر الراوندي باسناده عن موسى بن جعفر عن ابائه ع قال قال رسول الله ص من شفع شفاعة حسنة او امر بمعروف او نهى عن منكر او دل على خير او اشار به فهو شريك وجدع

المحاسن عن كتاب المشيخة لابن محبوب عن الفضل عن ابي الحسن موسى ع قال قال لي ابلغ خيرا وقل خيرا ولا تكونن امعة مكسورة الالف مشددة الميم المفتوحة والعين قلت وما الامعة قال لا تقولن انا مع الناس وانا كواحد من الناس ان رسول الله ص قال يا ايها الناس انما هما نجدان نجد خير ونجد شر فلا يكن نجد الشر احب اليكم من نجد الخير معاني الاخبار احمد بن الوليد عن ابيه عن الصفار عن ابن معروف عن ابن مهزيار عن ابن محبوب عن الفضل بن يونس مثله **بيان** قال في النهاية فيه اغد عالما او متعلما ولا تكن امعة الامعة بكسر الهمزة وتشديد الميم الذي لا رأي له فهو يتابع كل احد على رأيه والهاء فيه للمبالغة ويقال فيه امع ايضا ولا يقال للمرأة امعة وهمزته اصلية لانه لا يكون افعل وصفا وقيل هو الذي يقول لكل احد انا معك ومنه حديث ابن مسعود لا يكونن احدكم امعة قيل وما الامعة قال الذي يقول انا مع الناس انتهى والنجد الطريق الواضح المرتفع والحاصل انه لا واسطة بين الحق والباطل والخروج عن الحق مطلقا يوجب الدخول في الباطل الاختصاص قال العالم ع من استن بسنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها من غير ان ينقص من اجورهم شيء ومن استن بسنة سيئة فعليه وزرها ووزر من عمل بها من غير ان ينقص من اوزارهم شيء

الرضا عن ابائه ع عيون اخبار الرضا بالاسانيد الثلاثة عن الرضا عن ابائه ع عن رسول الله ص قال من حسن فقهه فله حسنة **بيان** لعل المراد ان حسن الفقه شرط لحسن العمل وكل مسألة يوجب حسنة كاملة

عن ابائه عن ا ع امالي الطوسي باسناده اخي دعبل عن الرضا عن ابائه عن امير المؤمنين ع قال فقيه واحد اشد على ابليس من الف عابد

عن النقي عن ابائه ع امالي الصدوق علي بن محمد عن الاسدي عن عبد العظيم الحسني عن علي بن محمد الهادي عن ابائه عن علي ع قال لما كلم الله موسى بن عمران قال موسى الهي ما جزاء من دعا نفسا كافرة الى الاسلام قال يا موسى آذن له في الشفاعة يوم القيامة لمن يريد

العسكري عن ابيه عن ابائه ع تفسير الامام ع والاحتجاج بالاسناد الى ابي محمد العسكري ع قال حدثني ابي عن ابائه عن رسول الله ص انه قال اشد من يتم اليتيم الذي انقطع عن ابيه يتم يتيم انقطع عن امامه ولا يقدر على الوصول اليه ولا يدري كيف حكمه فيما يبتلى به من شرائع دينه الا فمن كان من شيعتنا عالما بعلومنا وهذا الجاهل بشريعتنا المنقطع عن مشاهدتنا يتيم في حجره الا فمن هداه وارشده وعلمه شريعتنا كان معنا في الرفيق الاعلى **بيان** قال الجزري في حديث الدعاء والحقني بالرفيق الاعلى الرفيق جماعة الانبياء الذين يسكنون اعلى عليين وهو اسم جاء على فعيل ومعناه الجماعة كالصديق والخليط يقع على الواحد والجمع ومنه قوله تعالى وحسن اولئك رفيقا

عن فاطمة ع تفسير الامام ع قال ابو محمد العسكري ع حضرت امرأة عند الصديقة فاطمة الزهراء ع فقالت ان لي والدة ضعيفة وقد لبس عليها في امر صلاتها شيء وقد بعثتني اليك اسألك فاجابتها فاطمة ع عن ذلك فثنت فاجابت ثم ثلثت الى ان عشرت فاجابت ثم خجلت من الكثرة فقالت لا اشق عليك يا ابنة رسول الله قالت فاطمة هاتي وسلي عما بدا لك ارايت من اكتري يوما يصعد الى سطح بحمل ثقيل وكراه مائة الف دينار يثقل عليه فقالت لا فقالت اكتريت انا لكل مسألة باكثر من ملء ما بين الثرى الى العرش لؤلؤا فاحرى ان لا يثقل علي سمعت ابي ص يقول ان علماء شيعتنا يحشرون فيخلع عليهم من خلع الكرامات على قدر كثرة علومهم وجدهم في ارشاد عباد الله حتى يخلع على الواحد منهم الف الف حلة من نور ثم ينادي منادي

ربنا

ربنا عز وجل ايها الكافلون لايتام آل محمد الناعشون لهم عند انقطاعهم عن آبائهم الذين هم ائمتهم هؤلاء تلامذتكم والايتام الذين كفلتموهم ونعشتموهم فاخلعوا عليهم خلع العلوم في الدنيا فيخلعون على كل واحد من اولئك الايتام على قدر ما اخذوا عنهم من العلوم حتى ان فيهم يعني في الايتام لمن يخلع عليه مائة الف خلعة وكذلك يخلع هؤلاء الايتام على من تعلم منهم ثم ان الله تعالى يقول اعيدوا على هؤلاء العلماء الكافلين للايتام حتى تتموا لهم خلعهم وتضعفوها لهم فيتم لهم ما كان لهم قبل ان يخلعوا عليهم ويضاعف لهم وكذلك من بمرتبتهم ممن يخلع عليه على مرتبتهم وقالت فاطمة ع يا امة الله ان سلكة من تلك الخلع لافضل مما طلعت عليه الشمس الف الف مرة وما فضل فانه مشوب بالتنغيص والكدر **بيان** نعشه الله كمنعه رفعه ويقال انتعش العاثر اذا نهض من عثرته

فاطمة وحدها تفسير الامام ع والاحتجاج بالاسناد عن ابي محمد ع قال قالت فاطمة ع وقد اختصم اليها امرأتان فتنازعتا في شيء من امر الدين احداهما معاندة والاخرى مؤمنة ففتحت على المؤمنة حجتها فاستظهرت على المعاندة ففرحت فرحا شديدا فقالت فاطمة ع ان فرح الملائكة باستظهارك عليها اشد من فرحك وان حزن الشيطان ومردته بحزنها اشد من حزنها وان الله تعالى قال للملائكة اوجبوا لفاطمة بما فتحت على هذه المسكينة الاسيرة من الجنان الف الف ضعف مما كنت اعددت لها واجعلوا هذه سنة في كل من يفتح على اسير مسكين فيغلب معاندا مثل الف الف ما كان معدا له من الجنان

عن ا ع الاحتجاج وتفسير الامام ع باسناده الى ابي محمد العسكري ع قال قال علي بن ابي طالب ع من كان من شيعتنا عالما بشريعتنا فاخرج ضعفاء شيعتنا من ظلمة جهلهم الى نور العلم الذي حبوناه به جاء يوم القيامة وعلى رأسه تاج من نور يضيء لاهل جميع العرصات وعليه حلة لا يقوم لاقل سلك منها الدنيا بحذافيرها ثم ينادي مناد يا عباد الله هذا عالم من تلامذة بعض علماء آل محمد الا فمن اخرجه في الدنيا من حيرة جهله فليتشبث بنوره ليخرجه من حيرة ظلمة هذه العرصات الى نزه الجنان فيخرج كل من كان علمه في الدنيا خيرا او فتح عن قلبه من الجهل قفلا او اوضح له عن شبهة **بيان** لا يقوم بتشديد الواو من التقويم او بالتخفيف اي لا يعادلها ولا يعادل لها وقوله لم يحذافيرها اي بجميعها الاحتجاج وتفسير الامام ع بالاسناد عن ابي محمد ع قال قال علي بن ابي طالب ع من قوي مسكينا في دينه ضعيفا في معرفته على ناصب مخالف فافحمه لقنه الله يوم يدلى في قبره ان يقول الله ربي ومحمد نبيي وعلي وليي والكعبة قبلتي والقرآن بهجتي وعدتي والمؤمنون اخواني فيقول الله ادليت بالحجة فوجبت لك اعالي درجات الجنة فعند ذلك يتحول عليه قبره انزه رياض الجنة **بيان** الافحام الاسكات في الخصومة والادلاء الارسال والبهجة بالفتح الحسن والسرور

عن الحسن بن علي ع الاحتجاج وتفسير الامام ع بالاسناد الى ابي محمد العسكري ع قال قال الحسن بن علي عليهما السلام فضل كافل يتيم آل محمد المنقطع عن مواليه الناشب في رتبة الجهل يخرجه من جهله ويوضح له ما اشتبه عليه على فضل كافل يتيم يطعمه ويسقيه كفضل الشمس على السها **بيان** قال الجوهري نشب الشيء في الشيء بالكسر نشوبا اي علق فيه تفسير الامام ع والاحتجاج بالاسناد عن ابي محمد قال قال الحسن بن علي بن ابي طالب ع وقد حمل اليه رجل هدية فقال له ايما احب اليك ان ارد عليك بدلها عشرين ضعفا عشرين الف درهم او افتح لك بابا من العلم تقهر فلانا الناصبي في قريتك تنقذ به ضعفاء اهل قريتك ان احسنت الاختيار جمعت لك الامرين وان اسأت الاختيار خيرتك لتأخذ ايهما شئت فقال يا ابن رسول الله فثوابي في قهري لذلك الناصب واستنقاذي لاولئك الضعفاء من يده قدره عشرون الف درهم قال بل اكثر من الدنيا عشرين الف الف مرة فقال يا ابن رسول الله فكيف اختار الادون بل اختار الافضل الكلمة التي

انهم يعادون الله ويرفعون اولياء الله فقال الحسن بن علي عليهما السلام فقد احسنت الاختيار وعلى الكلى يو عطا عشر الف درهم
فذهب فاتم الرجل وتصدق بها به فقال له اخصمني عبد الله ما بلغ احد مثل بعلك ولا اكتسب احد من الاعداء ما اكتسبت مودة
الله اولا ومودة محمد وعلي ثانيا ومودة الطيبين من آلهما ثالثا ومودة ملائكة الله رابعا ومودة اخوانك المؤمنين خا
مسا فاكتسبت بعدد كل مؤمن وكافر ما هو افضل من الدنيا الف مرة فهنيئا لك هنيئا عن الحسين ع الاحتجاج بالاسناد
الى ابي محمد العسكري ع قال قال الحسين بن علي عليهما السلام من كفل لنا يتيما قطعته عنا محنتنا باستتارنا فواساه من علومنا التي
سقطت اليه حتى ارشده وهداه قال الله عز وجل يا ايها العبد الكريم المواسي انا اولى بالكرم منك اجعلوا له يا ملائكتي في الجنان
بعدد كل حرف علمه الف الف قصر وضموا اليها ما يليق بها من ساير النعم بيان قطعته عنا محنتنا باستتارنا اي كان سبب
قطعه عنا انا اختفاءنا لاستتارنا عنه لحكمة وفي بعض النسخ عنا بالنون وهو اظهر تفسير الامام قال ابو محمد ع قال الحسين بن
علي ع لرجل ايما احب اليك رجل يروم قتل مسكين قد ضعف تنقذه من يده او ناصب يريد اضلال مسكين من ضعفاء شيعتنا
تفتح عليه ما يمتنع به وتفحمه ويكسره بحجج الله ثم قال بل انقاذ هذا المسكين المؤمن من يد هذا الناصب ان الله تعالى يقول
ومن احياها فكانما احيا الناس جميعا اي ومن احياها وارشدها من كفر الى ايمان فكانما احيا الناس جميعا من قبل ان يقتلهم بسيوف
الحديد بيان المعنى ان الاحياء في الاول المراد به الهداية من الضلال والاحياء ثانيا الانجاء من القتل وقوله من قبل بكسر القاف
وفتح الباء من جهة متكلم بالسيوف ويحتمل فتح القاف وسكون الباء عن علي بن الحسين ع تفسير الامام ع قال ابو محمد العسكري ع
قال علي بن الحسين عليه الصلوة والسلام اوحى الله تعالى الى موسى حببني الى خلقي وحبب خلقي الي قال يا رب كيف افعل قال ذكرهم
الائي ونعمائي ليحبوني فلأن ترد آبقا عن بابي او ضالا عن فنائي افضل لك من عبادة مائة سنة بصيام نهارها وقيام ليلها قال
موسى ع ومن هذا العبد الآبق منك قال العاصي المتمرد قال فمن الضال عن فنائك قال الجاهل بامام زمانه تعرفه والغائب
عنه بعد ما عرفه الجاهل بشريعة دينه تعرفه شريعته وما يعبد ربه ويتوصل به الى مرضاته قال علي بن الحسين ع فابشروا علماء شيعتنا
بالثواب الاعظم والجزاء الاوفر تفسير قال ابو محمد علي قال علي بن الحسين ع لرجل ايما احب اليك صديق كلما رآك اعطاك بدرة
دنانير او صديق كلما رآك بصرك بمصيدة من مصايد الشيطان وعرفك ما تبطل به كيدهم وتخرق شبكتهم وتقطع حبائلهم قال
بل صديق كلما رآني علمني كيف اخزي الشيطان عن نفسي وادفع عني بلاءه قال فايهما احب اليك استنقاذك اسيرا مسكينا من ايدي
الكافرين او استنقاذك اسيرا مسكينا من ايدي الناصبين قال يا ابن رسول الله ادع الله ان يوفقني للصواب في الجواب قال اللهم وفقه
قال بل استنقاذي المسكين الاسير من يدي الناصب فانه توفير الجنة عليه وانقاذه من النار وذلك توفير الروح عليه
في الدنيا ودفع الظلم عنه فيها والله يعوض هذا المظلوم باضعاف ما لحقه من الظلم وينتقم من الظالم بما هو عادل بحكمه قال
وفقت لله ابوك اخذته من جوف صدري لم تخرم مما قاله رسول الله ص حرفا واحدا بيان بما هو عادل بحكمه اي وانتقامه هو تعالى
عادل بسبب الحكم به او الحكم به في الانتقام وقال في النهاية وفي الحديث لله ابوك اذا اضيف الشيء الى عظيم شريف اكتسى
عظما وشرفا كما قيل بيت الله وناقة الله فاذا وجد من الولد ما يحسن موقعه ويحمد قيل لله ابوك في معرض المدح والتعجب

اي لولده

او لعنة الله فاصابت ثم يجب بك واني بذلك معاقبه ما خرجت من حقوق رسول الله ص شيئا او ما تركت من حديث الامام شرحوا الى
الواجب تفسير الامام ع وقال ابو محمد الحسن العسكري ع ان رجلا جاء الى علي بن الحسين ع برجل يزعم انه قاتل ابيه فاعترف فاوجب عليه القصاص
وسأله ان يعفو عنه ليعظم الله ثوابه فكان نفسه لم تطب بذلك فقال علي بن الحسين ع للمدعي للدم الولي المستحق للقصاص ان كنت تذكر لهذا
الرجل عليك فضلا فهب له هذه الجناية واغفر له هذا الذنب قال يا ابن رسول الله له علي حق ولكن لم يبلغ ان اعفو له عن قتل والدي قال فتريد
ماذا قال اريد القود فان اراد لحقه علي ان اصالحه على الدية صالحته وعفوت عنه فقال علي بن الحسين ع فماذا حقه عليك قال يا ابن رسول الله
لقنني توحيد الله ونبوة محمد رسول الله ص وامامة علي والائمة عليهم السلام فقال علي بن الحسين ع فهذا لا يفي بدم ابيك بلى والله هذا
يفي بدماء اهل الارض كلهم من الاولين والآخرين سوى الانبياء والائمة عليهم السلام ان قتلوا فانه لا يفي بدمائهم شيء او ان تقنع
منه بالدية قال بلى قال علي بن الحسين ع للقاتل افتجعل لي ثواب تلقينك له حتى ابذل لك الدية فتنجو بها من القتل قال يا ابن رسول الله
انا محتاج اليها وانت مستغن عنها فان ذنوبي عظيمة وذنبي الى هذا المقتول ايضا بيني وبينه وبين وليه هذا قال علي بن الحسين ع فتستسلم
للقتل احب اليك من نزولك عن هذا التلقين قال بلى يا ابن رسول الله فقال علي بن الحسين ع لولي المقتول يا عبد الله قابل بين ذنب هذا
اليك وبين تطوله عليك قتل اباك حرمه لذة الدنيا وحرمك التمتع به فيها على انك ان صبرت وسلمت فرفيقك ابوك في الجنان ولقنك
الايمان فاوجب لك به جنة الله الدائمة وانقذك من عذابه الدائم فاحسانه اليك اضعاف جنايته عليك فاما ان تعفو عنه جزاء على
احسانه اليك لاحدثكما بحديث من فضل رسول الله ص خير لك من الدنيا بما فيها واما ان تابيت ان تعفو عنه حتى ابذل لك الدية لتصالحه
عليها ثم اخبرته بالحديث دونك ولما يفوتك من ذلك الحديث خير من الدنيا بما فيها لو اعتبرت به فقال الفتى يا ابن رسول الله قد عفوت
عنه بلا دية ولا شيء الا ابتغاء وجه الله ولمسألتك في امره فحدثنا يا ابن رسول الله بالحديث قال علي بن الحسين ع ان رسول الله ص لما
بعث الى الناس كافة بشيرا ونذيرا الى آخر ما سيأتي في ابواب معجزاته ص عن الباقر ع تفسير الامام ع والاحتجاج بالاسناد
الى ابي محمد العسكري ع قال قال محمد بن علي الباقر العالم كمن معه شمعة تضيء للناس فكل من ابصر بشمعته دعا له بخير كذلك العالم معه
شمعة تزيل ظلمة الجهل والحيرة فكل من اضاءت له فخرج بها من حيرة او نجا بها من جهل فهو من عتقائه من النار والله يعوضه
عن ذلك بكل شعرة لمن اعتقه ما هو افضل له من الصدقة بمائة الف قنطار على غير الوجه الذي امر الله عز وجل به بل تلك الصدقة
وبال على صاحبها لكن يعطيه الله ما هو افضل من مائة الف ركعة بين يدي الكعبة بيان قال الفيروزآبادي القنطار بالكسر وزن اربعين
اوقية من ذهب او الف ومائتا دينار او الف ومائتا اوقية او سبعون الف دينار او ثمانون الف درهم او مائة رطل من ذهب او فضة
او الف دينار او ملء مسك ثور ذهبا او فضة انتهى وقيل لعله ع فضل تعليم العلم اولا على الصدقة بهذا المقدار الكثير في غير مصرفه
لرفع ما يتوهم عامة الناس من فضل الخلفاء الذين يحطون بالاموال الجزيلة العطايا الجزيلة على العلماء الباذلين للعلوم الحقة من
مستحقيه ثم ادركه ع بان تلك الصدقة وبال على صاحبها لكونها من حرام فلا فضل لها حتى يفضل عليها شيء ثم ذكر ع فضله على ما
له قصر حيز بل ليظهر مقدار فضله ورفعة قدره تفسير الامام ع وقال الباقر محمد بن علي ع انقاذ الاسير المؤمن من محبينا من يد
الناصب بان يفضله بفضل لسانه وبيانه افضل من انقاذ الاسير من ايدي اهل الروم قال الباقر ع اهل الخير انت ذي

ويطأ من خيار المؤمنين بحزن وعصفورة يحزن لا يقدر على تخليصهما بايهما اشتغل وانقذ الاخر منهما افضل ان يخلصه قال الرجل من خيار
المؤمنين قال لم تبعد ما شئت في الفضل اكثر من بعد ما بين هذين ان ذاك يوفر عليه دينه وجنان ربه وينقذه من نيرانه
وهذا المظلوم الى الجنان ويعيده عن جعفر ع تفسير الامام ع والاحتجاج بالاسناد الى ابي محمد العسكري ع قال قال جعفر بن محمد الصادق ع
علماء شيعتنا مرابطون بالثغر الذي يلي ابليس وعفاريته يمنعونهم عن الخروج على ضعفاء شيعتنا وان يتسلط عليهم ابليس
وشيعته النواصب الا فمن انتصب لذلك من شيعتنا كان افضل ممن جاهد الروم والترك والخزر الف الف مرة لانه يدفع عن اديان
محبينا وذلك يدفع عن ابدانهم بيان المرابطة ملازمة ثغر العدو والثغر ما يلي دار الحرب وموضع المخافة من فروج البلدان والعفريت
الخبيث المنكر والنافذ في الامر المبالغ فيه مع دهاء والخزر بالتحريك اسم جيل خزر العيون اي ضيقها تفسير الامام ع والاحتجاج
بالاسناد عن ابي محمد ع قال قال جعفر بن محمد ع من كان همه في كسر النواصب عن المساكين من شيعتنا الموالين لنا اهل البيت يكسرهم
عنهم ويكشف عن مخازيهم ويبين عوراتهم ويفخم امر محمد واله ع جعل الله همة املاك الجنان في بناء قصوره ودوره يستعمل بكل حرف
من حروف حججه على اعداء الله اكثر من عدد اهل الدنيا املاكا قوة كل واحد تفضل عن حمل السموات والارضين فكم من بناء وكم من نعمة
وكم من قصور لا يعرف قدرها الا رب العالمين عن كاظم تفسير الامام ع والاحتجاج بالاسناد الى ابي محمد العسكري ع قال قال
موسى بن جعفر ع فقيه واحد ينقذ يتيما من ايتامنا المنقطعين عنا وعن مشاهدتنا بتعليم ما هو محتاج اليه اشد على ابليس من
الف عابد لان العابد همه ذات نفسه فقط وهذا همه مع ذات نفسه ذات عباد الله واماته لينقذهم من يد ابليس ومردته فلذلك هو
افضل عند الله من الف الف عابد والف الف عابدة خبر تفسير الامام ع قال ابو محمد ع قال علي بن موسى بن جعفر ع من اعان محبا لنا على عدونا
فقواه وشجعه حتى يخرج الحق الدال على فضلنا باحسن صورته ويخرج الباطل الذي يروم به اعداؤنا دفع حقنا في اقبح صورة حتى
يتنبه الغافلون ويستبصر المتعلمون ويزداد في بصائرهم العاملون بعثه الله تعالى يوم القيمة في اعلى منازل الجنان ويقول يا عبدي
الكاسر لاعدائي الناصر لاوليائي المصرح بتفضيل محمد خير النبيين ع وبتفضيل علي افضل اوليائي ويناوي من ناواهما وتسمى باسمائهما
واسماء خلفائهما ولقب بالقابهم فيقولون ذلك ويبلغ الله جميع اهل العرصات فلا يبقى كافر ولا جبار ولا شيطان الا صلى على هذا
الكاسر لاعداء محمد ع ولعن الذين كانوا يناصبونه في الدنيا من النواصب لمحمد وعلي صلوات الله عليهما عن الرضا ع تفسير الامام ع والا
حتجاج بالاسناد الى ابي محمد العسكري ع قال قال علي بن موسى الرضا ع يقال للعابد يوم القيمة نعم الرجل كنت همتك ذات نفسك
وكفيت الناس مؤنتك فادخل الجنة الا ان الفقيه من افاض على الناس خيره وانقذهم من اعدائهم ووفر عليهم نعم جنان الله وحصل
لهم رضوان الله تعالى ويقال للفقيه يا ايها الكافل لايتام آل محمد الهادي لضعفاء محبيهم ومواليهم قف حتى تشفع لمن اخذ عنك او تعلم
منك فيقف فيدخل الجنة معه فئاما وفئاما وفئاما حتى قال عشرا وهم الذين اخذوا عنه علومه واخذوا عمن اخذ عنه وعمن اخذ عمن
اخذ عنه الى يوم القيمة فانظروا كم فرق ما بين المنزلتين بيان الفئام بالهمز وكسر الفاء الجماعة من الناس وفي خطبة امير المؤمنين ع
في يوم الغدير بمائة الف تفسير الامام ع والاحتجاج بالاسناد عن ابي محمد ع قال قال علي بن موسى الرضا ع افضل ما يقدمه العالم من
محبينا وموالينا امامه ليوم فقره وفاقته وذله ومسكنته ان يغيث في الدنيا مسكينا من محبينا من يد ناصب عدو لله ولرسوله

يقوم

يقوم من قبره والملائكة صفوف من شفير قبره الى موضع محله من جنان الله فيحملونه على اجنحتهم ويقولون طوباك طوباك يا دافع الكلاب
عن الابرار ويا ايها المتعصب للائمة الاخيار عن التقي تفسير الامام ع والاحتجاج بالاسناد عن ابي محمد العسكري ع قال قال محمد بن علي
الجواد عليهما السلام ان من تكفل بايتام آل محمد المنقطعين عن امامهم المتحيرين في جهلهم الاسراء في ايدي شياطينهم وفي ايدي النواصب
من اعدائنا فاستنقذهم منهم واخرجهم من حيرتهم وقهر الشياطين برد وساوسهم وقهر الناصبين بحجج ربهم ودليل ائمتهم ليفضلون
عند الله تعالى على العباد بافضل المواقع باكثر من فضل السماء على الارض والعرش والكرسي والحجب على السماء وفضلهم على هذا العابد كفضل
القمر ليلة البدر على اخفى كوكب في السماء تفسير الامام ع قال ابو محمد ع قال علي بن محمد الجواد ع ان حجج الله على دينه اعظم سلطانا
يسلطه الله بها على عباده ... ولا يرين ان من سعد ذلك نفد ثقله عليه ولا يجعل في الذروة العليا من الشرف الا ...
والحاجة ... ذلك فتحير عظيم ثم ... النواصب بحجته بما ... من علومنا اهل البيت انصرف ... من
كل ما له ... عليه لو تصدق بالفضة عن النقي تفسير الامام ع والاحتجاج بالاسناد عن ابي محمد ع قال قال علي بن محمد ع لولا من
يبقى بعد غيبة قائمكم ع من العلماء الداعين اليه والدالين عليه والذابين عن دينه بحجج الله والمنقذين لضعفاء عباد الله من شباك ابليس
ومردته ومن فخاخ النواصب لما بقي احد الا ارتد عن دين الله ولكنهم الذين يمسكون ازمة قلوب ضعفاء الشيعة كما يمسك صاحب
السفينة سكانها اولئك هم الافضلون عند الله عز وجل بيان الذب الدفع والشباك بالكسر جمع الشبكة التي يصاد بها والمردة بالتحريك
جمع المارد وهو العاصي والفخ المصيدة وسكان السفينة ذنبها تفسير الامام ع والاحتجاج بالاسناد عن ابي محمد عن ابيه ع قال ياتي علماء
شيعتنا القوامون بضعفاء محبينا واهل ولايتنا يوم القيمة والانوار تسطع من تيجانهم على راس كل واحد منهم تاج بهاء قد انبثت
تلك الانوار في عرصات القيمة ودورها مسيرة ثلاثمائة الف سنة فشعاع تيجانهم ينبث فيها كلها فلا يبقى هناك يتيم قد كفلوه ومن
ظلمة الجهل انقذوه ومن حيرة التيه اخرجوه الا تعلق بشعبة من انوارهم فرفعتهم الى العلو حتى تحاذي بهم فوق الجنان ثم ينزلهم
على منازلهم المعدة في جوار استاديهم ومعلميهم وبحضرة ائمتهم الذين كانوا يدعون اليهم ولا يبقى ناصب من النواصب يصيبه من شعاع
تلك التيجان الا عميت عينه وصمت اذنه واخرس لسانه ويحول عليه اشد من لهب النيران ويحملهم حتى يدفعهم الى الزبانية فيدعوهم
الى سواء الجحيم بيان التيه بالكسر الضلال والحيرة التحير ... معنى التسلط او الفتن الذي يسلطها عليه او ما معنى الاعتقاد فيحملهم
اي فتعلق الشعاع او شعبة فيدفعهم اي الزبانية او الشعاع الى سواء الجحيم او وسطه ... او ينقلبون ... الى
السنة تفسير الامام ع والاحتجاج بالاسناد عن ابي محمد العسكري ع انه اتصل به ان رجلا من فقهاء شيعته كلم بعض النصاب فافحمه
بحجته حتى ابان عن فضيحته فدخل على علي بن محمد ع وفي صدر مجلسه دست عظيم منصوب وهو قاعد خارج الدست وبحضرته خلق من
العلويين وبني هاشم فما زال يرفعه حتى اجلسه في ذلك الدست واقبل عليه فاشتد ذلك على اولئك الاشراف فاما العلوية فاجلوه
عن العتاب واما الهاشميون فقال له شيخهم يا ابن رسول الله هكذا تؤثر عاميا على سادات بني هاشم من الطالبيين والعباسيين
فقال ع اياكم وان تكونوا من الذين قال الله تعالى الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يدعون الى كتاب الله ليحكم بينهم ثم
يتولى فريق منهم وهم معرضون اترضون بكتاب الله عز وجل حكما قالوا بلى قال اليس الله يقول يا ايها الذين آمنوا اذا قيل لكم تفسحوا

في المجالس فافسحوا في المجالس يفسح الله لكم الى قوله والذين اوتوا العلم درجات فلم يرض للعالم المؤمن الا ان يرفع على المؤمن غير العالم
كما لم يرض للمؤمن الا على ان يرفع على من ليس بمؤمن اخبروني عنه قال يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات او قال
يرفع الله الذين اوتوا شرف النسب درجات اوليس قال الله هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون درجات فكيف تنكرون رفعي
لهذا لما رفعه الله ان كسر هذا لفلان الناصبي بآيات الله التي علمه اياها لافضل له من كل شرف في النسب فقال العباسي يا ابن رسول الله
قد شرفت علينا وقصرت بنا عمن ليس له نسب كنسبنا وما زال منذ اول الاسلام يقدم الافضل في الشرف على من دونه فيه فقال عم سبحان
الله اليس العباس بايع لابي بكر وهو تيمي والعباس هاشمي اوليس عبد الله بن عباس كان يخدم عمر بن الخطاب وهو هاشمي ابو الخلفاء
وعمر عدوي وما بال عمر ادخل البعداء من قريش في الشورى ولم يدخل العباس فان كان رفعنا لمن ليس بهاشمي على هاشمي منكرا
فانكروا على العباس بيعته لابي بكر وعلى عبد الله بن عباس خدمته لعمر بعد بيعته فان كان ذلك جائزا فهذا جائز فكانما القم الهاشمي
حجرا بيان قال الفيروزآبادي الدست من الثياب والورق وصدر البيت معربات قوله عم لما رفعه الله بالتخفيف والتشديد ج
تفسير الامام والاحتجاج قال ابو محمد الحسن العسكري عم ان من محبي محمد وعلي عم مساكين مواساتهم افضل من مواساة مساكين وهم
الذين سكنت جوارحهم وضعفت قواهم عن مقاتلة اعداء الله الذين يعيرونهم بدينهم ويسفهون احلامهم الا فمن قواهم بفقهه
وعلمه حتى ازال مسكنتهم ثم سلطهم على الاعداء الظاهرين النواصب وعلى الاعداء الباطنين ابليس ومردته حتى يهزموهم عن
دين الله ويذودوهم عن اولياء ال رسول الله صلى الله عليه وآله حول الله تعالى تلك المسكنة الى شياطينهم فاعجزهم عن اضلالهم قضى الله بذلك
قضاء حقا على لسان رسول الله صلى الله عليه وآله بيان قوله عم الى شياطينهم اي شياطين هؤلاء الضعفاء والهادين غوالي اللئالي امالي الصدوق
واخبرنا الشيخ الفقيه ابو جعفر العالم العامل ابن نقيه اعناه حفص على عن جنبه كم بين من تكرمه لغيره وبين من
نكرمه لنفسه باب النهي عن كتمان العلم عن اهله وذم من ادعى فيه الايات البقرة ولا تلبسوا الحق بالباطل وتكتموا الحق وانتم
تعلمون وقال تعالى ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب اولئك يلعنهم الله ويلعنهم
اللاعنون وقال تعالى الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم وان فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون وقال تعالى
ان الذين يكتمون ما انزل الله من الكتاب ويشترون به ثمنا قليلا اولئك ما ياكلون في بطونهم الا النار آل عمران يا اهل الكتاب
لم تلبسون الحق بالباطل وتكتمون الحق وانتم تعلمون وقال تعالى واذ اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه فنبذوه
وراء ظهورهم واشتروا به ثمنا قليلا فبئس ما يشترون الاخبار الرسول امالي الطوسي الحفار عن اسماعيل عن محمد بن غالب بن
حرب عن علي بن ابي طالب البزاز عن موسى بن عمير الكوفي عن الحكم بن ابراهيم عن الاسود بن يزيد عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله ايما رجل آتاه الله علما فكتمه وهو يعلمه لقي الله عز وجل يوم القيمة ملجما بلجام من نار امالي الطوسي المفيد عن علي بن خالد المراغي
عن الحسن بن علي بن عمر الكوفي عن القاسم محمد بن حماد الدلال عن عبيد بن يحيى عن مصعب بن سلام عن ابي سعيد عن عكرمة عن ابن
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله تناصحوا في العلم فان خيانة احدكم في علمه اشد من خيانته في ماله وان الله مسائلكم يوم القيمة ل
المحاسن ابن يزيد عن محمد بن جمهور العمي رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا ظهرت البدع في امتي فليظهر العالم علمه فان لم يفعل فعليه

لعنة الله

لعنة الله غوالي اللئالي مرسلا مثله غوالي اللئالي قال النبي صلى الله عليه وآله من كتم علما نافعا الجمه الله يوم القيمة بلجام من نار [illegible]
نهج البلاغة قال امير المؤمنين عم لا خير في الصمت عن الحكم كما انه لا خير في القول بالجهل وقال عم ما اخذ الله على اهل الجهل ان يتعلموا
حتى اخذ على اهل العلم ان يعلموا كنز الكراجكي قال امير المؤمنين شكر العالم على علمه ان يبذله لمن يستحقه وقال امير المؤمنين عم من
كتم علما فكانه جاهل وقال عم الجواد من بذل ما يضن بمثله منية المريد عن علي عم انه قال ما اخذ الله على الجهال ان يتعلموا حتى اخذ على العلماء
ان يعلموا مجمع البيان عن الثعلبي باسناده عن قيس بن ابي حازم قال اتيت الزهري بعد ان ترك الحديث فالفيته على بابه فقلت ان رايت
ان تحدثني فقال اما علمت اني تركت الحديث فقلت اما ان تحدثني واما ان احدثك فقال حدثني فقلت حدثني الحكم بن عتيبة عن نجم الجزار
قال سمعت علي بن ابي طالب عم يقول ما اخذ الله على اهل الجهل ان يتعلموا حتى اخذ على اهل العلم ان يعلموا قال فحدثني باربعين حديثا الباب
[illegible] الخصال ابن الوليد عن الصفار عن البرقي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل عن زرارة عن ابي جعفر عم قال قال امير المؤمنين عم
قوام الدين باربعة بعالم ناطق مستعمل له وبغني لا يبخل بفضله على اهل دين الله وبفقير لا يبيع اخرته بدنياه وبجاهل لا يتكبر عن
طلب العلم رجعت الدنيا الى ورائها القهقرى فلا تغرنكم كثرة المساجد واجساد قوم مختلفة قيل يا امير كيف العيش في ذلك الزمان
فقال خالطوهم بالبرانية يعني في الظاهر وخالفوهم في الباطن للمرء ما اكتسب وهو مع من احب وانتظروا مع ذلك الفرج من الله عز
وجل وص تفسير العياشي عن حمران عن ابي جعفر عم في قول الله ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه
للناس في الكتاب يعني بذلك نحن والله المستعان الشاه وص منية المريد عن ابي عبد الله عم قال قرات في كتاب علي عم ان الله لم ياخذ
على الجهال عهدا بطلب العلم حتى اخذ على العلماء عهدا ببذل العلم للجهال لان العلم كان قبل الجهل عدة الداعي عن المحاسن ابي عن عبد الله
بن مغيرة ومحمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عن ابائه عم قال قال عم ان العالم الكاتم علمه يبعث انتن اهل القيمة ريحا تلعنه
كل دابة حتى دواب الارض الصغار وص المحاسن بعض اصحابنا عن ابي بكر الحضرمي عن ابي عبد الله عم قال ان الرجل ليتكلم بالكلمة فيكتب
الله بها ايمانا في قلب اخر فيغفر لهما جميعا الخصال باسناده عن يحيى بن عمران الحلبي قال سمعت ابا عبد الله عم يقول يحبذ نفسين
العالم الرجل العليم يعلم العلم الكثير لا يعرف بذلك ولا يذكر بخير او قول سيأتي بتمامه او مشروحا في باب اصناف العلماء تفسير العياشي
عن ابن ابي عمير عمن ذكره عن ابي عبد الله عم ان الذين يكتمون ما انزل الله من البينات والهدى في علي عم غوالي اللئالي عن الصادق عم انه
قال من احتاج الناس اليه ليفقههم في دينهم فيسالهم الاجر كان حقيقا على الله ان يدخله نار جهنم تفسير العياشي عن بعض اصحابنا
عن ابي عبد الله عم قال قلت له اخبرني عن قول الله ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب قال نحن يعني
بها والله المستعان ان الرجل منا اذا صارت اليه لم يكن له او لم يسعه الا ان يبين للناس من يكون بعده وروى محمد بن مسلم قال هم
اهل الكتاب تفسير العياشي عن عبد الله بن بكير عمن حدثه عن ابي عبد الله عم في قوله اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون قال نحن وهم
وقد قالوا هوام الارض بيان ضميرهم راجع الى اللاعنين قوله وقد قالوا اي الاكثرون كلام عم فضمير الجمع راجع الى العامة او كلام المؤلف
والرواة فيحتمل ارجاعه الى اهل البيت عم الكاظم عن ابائه عم نوادر الراوندي باسناده عن موسى بن جعفر عن ابائه عم قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله من نكث بيعة او رفع لواء ضلالة او كتم علما او اعتقل مالا ظلما او اعان ظالما على ظلمه وهو يعلم انه ظالم فقد برئ

من الاسلام [ما] المفيد باسناد اخي دعبل عن دعبل عن الرضا عن ابائه عن امير المؤمنين ع قال قال رسول الله ص لا خير في علم الا لمستمع واع او عالم ناطق تفسير الامام ع قال ابو محمد العسكري ع قال امير المؤمنين ع سمعت رسول الله ص يقول من سئل عن علم فكتمه حيث يجب اظهاره وتزول عنه التقية جاء يوم القيمة ملجما بلجام من النار وقال امير المؤمنين ع اذا كتم العالم العلم اهله وزها الجاهل في تعلم ما لا بد منه وبخل الغني بمعروفه وباع الفقير دينه بدنيا غيره جل البلاء وعظم العقاب غيبة الطوسي قرقارة عن ابي حاتم عن محمد بن يزيد الادمي البغدادي عن ابي عمر يحيى بن سليم الطائفي عن سهل بن عباد قال سمعت ابا الطفيل يقول سمعت علي بن ابي طالب ع يقول اظلتكم فتنة مظلمة عمياء مكتنفة لا ينجو منها الا النومة قيل يا ابا الحسن وما النومة قال الذي لا يعرف الناس ما في نفسه بيان قال الجزري في حديث علي ع وذكر اخر الزمان والفتن ثم قال خير اهل ذلك الزمان كل مؤمن نومة النومة بوزن الهمزة الخامل الذكر الذي لا يؤبه له وقيل الغامض في الناس الذي لا يعرف الشر واهله وقيل النومة بالتحريك الكثير النوم فاما الخامل الذي لا يؤبه له فهو بالتسكين ومن الاول حديث ابن عباس انه قال لعلي ع ما النومة قال الذي يسكت في الفتنة فلا يبدو منه شيء غيبة النعماني ابن عقدة عن احمد بن محمد الدينوري عن علي بن الحسن الكوفي عن عميرة بنت اوس قالت حدثني جدي الحصين بن عبد الرحمن عن ابيه عن جده عمرو بن سعد عن امير المؤمنين ع انه قال لحذيفة بن اليمان يا حذيفة لا تحدث الناس بما لا يعلمون فيطغوا ويكفروا ان من العلم صعبا شديدا محمله لو حملته الجبال عجزت عن حمله ان علمنا اهل البيت سينكر ويبطل وتقتل رواته ويساء الى من يتلوه بغيا وحسدا لما فضل الله به عترة الوصي وصي النبي ص ومنه ابن عقدة عن علي بن الحسن بن فضال عن اخويه احمد ومحمد عن ابيهما عن ثعلبة عن ابي كهمس عن عمران بن ميثم عن مالك بن ضمرة قال قال امير المؤمنين ع لشيعته كونوا في الناس كالنحل في الطير ليس شيء من الطير الا وهو يستضعفها ولو يعلم ما في اجوافها لم يفعل بها ما يفعل خالطوا الناس بابدانكم وزايلوهم بقلوبكم واعمالكم فان لكل امرئ ما اكتسب من الاثم وهو يوم القيمة مع من احب اما انكم لن تروا ما تحبون وما تاملون يا معشر الشيعة حتى يتفل بعضكم في وجوه بعض وحتى يسمي بعضكم بعضا كذابين وحتى لا يبقى منكم على هذا الامر الا كالكحل في العين والملح في الزاد وهو اقل الزاد الاحتجاج عن عبد الله بن سليمان قال كنت عند ابي جعفر ع فقال له رجل من اهل البصرة يقال له عثمان الاعمى ان الحسن البصري يزعم ان الذين يكتمون العلم تؤذي ريح بطونهم من يدخل النار فقال ابو جعفر ع فهلك اذن مؤمن ال فرعون والله مدحه بذلك وما زال العلم مكتوما منذ بعث الله عز وجل رسوله نوحا فليذهب الحسن يمينا وشمالا فوالله ما يوجد العلم الا ههنا وكان ع يقول محنة الناس علينا عظيمة ان دعوناهم لم يجيبونا وان تركناهم لم يهتدوا بغيرنا بصائر الدرجات محمد بن عيسى عن ابن فضال عن حسين بن عثمان عن يحيى الحلبي عن ابيه عن ابي جعفر ع قال قال رجل وانا عنده ان الحسن البصري يروي ان رسول الله ص قال من كتم علما جاء يوم القيمة ملجما بلجام من نار قال كذب ويحه فاين قول الله عز وجل وقال رجل مؤمن من ال فرعون يكتم ايمانه اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله ثم مد بها ابو جعفر صوته فقال ليذهبوا حيث شاؤوا اما والله لا يجدون العلم الا ههنا ثم سكت ساعة ثم قال ابو جعفر ع عند ال محمد قد اوردنا بعض اسانيد هذا الخبر في باب من يجوز اخذ العلم منه وكثيرا من الاخبار في باب ان علمهم صعب مستصعب رجال الكشي جبرئيل بن احمد عن اليقطيني عن اسمعيل بن مهران عن ابي جميلة عن جابر قال حدثني ابو جعفر ع تسعين الف حديث

لم احدث

لم احدث بها احدا قط ولا احدث بها احدا ابدا قال جابر فقلت لابي جعفر ع جعلت فداك انك قد حملتني وقرا عظيما بما حدثتني به من سركم الذي لا احدث به احدا فربما جاش في صدري حتى ياخذني منه شبه الجنون قال يا جابر فاذا كان ذلك فاخرج الى الجبانة فاحتفر حفيرة ودل راسك فيها ثم قل حدثني محمد بن علي بكذا وكذا ومنه علي بن محمد عن محمد بن احمد عن ابن يزيد عن عمرو بن عثمان عن ابي جميلة عن جابر قال رويت خمسين الف حديث ما سمعه احد مني تفسير العياشي عن حمران قال سالت ابا جعفر ع عن الامور العظام من الرجعة وغيرها فقال ان هذا الذي تسالوني عنه لم يات اوانه قال الله بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما ياتهم تاويله المحاسن ابي عن القاسم بن محمد عن ابان عن حريز عن عبد الواحد بن المختار عن ابي جعفر ع قال لو ان لالسنتكم اوكية لحدثت كل امرئ بما له كتاب الفوائد علي بن اسباط عن عمه عن ابي بصير قال قلت لابي جعفر ع ما حبل الباذل قال فقال الي اذا انقطع بيان حبل الباذل الرجل الفاضل من العلم اذا انقطع اي لا تطيق حمله غيبة النعماني باسناده عن البطائني عن ابي بصير قال سمعت ابا جعفر ع يقول سر الله الى جبرئيل وجبرئيل الى محمد ص ومحمد الى علي ع وعلي الى من شاء الله واحدا بعد واحد وانتم تتكلمون به في الطرق مجالس المفيد ابن قولويه عن ابيه عن سعد عن البرقي عن سليمان بن سماعة عن ابي مروان وعيسى بن ابي منصور عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله ع قال نفس المهموم لظلمنا تسبيح وهمه لنا عبادة وكتمان سرنا جهاد في سبيل الله ثم قال ابو عبد الله ع يجب ان يكتب هذا الحديث بماء الذهب رجال الكشي جبرئيل بن احمد عن محمد بن عيسى عن عبد الله بن جبلة عن ذريح المحاربي قال سالت ابا عبد الله ع عن جابر الجعفي وما روى فلم يجبني واظنه قال سالته بجمع فلم يجبني فسالته الثالثة فقال لي يا ذريح دع ذكر جابر فان السفلة اذا سمعوا باحاديثه شنعوا او قال اذاعوا ومنه ادم بن محمد البلخي عن علي بن الحسن بن هارون عن علي بن احمد عن علي بن سليمان عن ابن فضال عن علي بن حسان عن المفضل قال سالت ابا عبد الله ع عن تفسير جابر فقال لا تحدث به السفلة فيذيعوه اما تقرا في كتاب الله عز وجل فاذا نقر في الناقور ان منا اماما مستترا فاذا اراد الله اظهار امره نكت في قلبه فظهر فقام بامر الله بيان لعل المراد ان تلك انما تظهر عند قيام القائم ع ورفع التقية ويحتمل ان يكون الاستشهاد بالاية لبيان عسر فهم تلك العلوم التي تظهر عند القائم ع وشدتها على الكافرين كما يدل عليه تمام الاية وما بعدها تفسير العياشي عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله ع قال سئل عن الامور العظام التي تكون مما لم تكن فقال لم يان اوان كشفها بعد وذلك قوله بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما ياتهم تاويله بصائر الدرجات محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن جابر عن ابي عبد الله ع قال ان امرنا سر مستتر وسر لا يفيده الا سر وسر على سر وسر مقنع بسر ومنه محمد بن احمد عن جعفر بن محمد بن مالك الكوفي عن احمد بن محمد عن ابي الفيض عن زيد بن المعدل عن ابان بن عثمان قال قال لي ابو عبد الله ع ان امرنا هذا مستور مقنع بالميثاق من هتكه اذله الله ومنه ابن ابي الخطاب عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم عن حفص التمار قال دخلت على ابي عبد الله ع ايام صلب المعلى بن خنيس قال فقال لي يا حفص اني امرت المعلى بن خنيس بامر فخالفني فابتلي بالحديد اني نظرت اليه يوما وهو كئيب حزين فقلت له يا معلى كانك ذكرت اهلك ومالك وولدك وعيالك قال اجل قلت ادن مني فدنا مني فمسحت وجهه فقلت اين تراك قال اراني في اهل بيتي في المدينة هذا بيتي قال فقلت له يا معلى ان لنا حديثا من حفظه علينا حفظ الله عليه دينه ودنياه يا معلى لا تكونوا اسرى في ايدي الناس

لحديثنا ان شاؤوا منوا عليكم وان شاؤوا قتلوكم يا معلى انه من كتم الصعب من حديثنا جعله الله نورا بين عينيه ورزقه الله العزة في الناس
ومن اذاع الصعب من حديثنا لم يمت حتى يعضه السلاح او يموت كبلا يا معلى بن خنيس وانت مقتول فاستعد رجال الكشي ابرهيم بن محمد بن
العباس عن احمد بن ادريس القمي الاشعري عن ابن ابي الخطاب مثله المحاسن البرقي عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن حسين بن المختار
عن ابي اسامة زيد الشحام قال قال ابو عبد الله ع امر الناس بخصلتين فضيعوهما فصاروا منهما على غير شيء كثرة الصبر والكتمان ومنه
ابي عن عبد الله بن يحيى عن حريز بن عبد الله السجستاني عن معلى بن خنيس قال قال ابو عبد الله ع يا معلى اكتم امرنا ولا تذعه فانه من كتم
امرنا ولم يذعه اعزه الله في الدنيا وجعله نورا بين عينيه في الاخرة يقوده الى الجنة يا معلى من اذاع حديثنا وامرنا ولم يكتمها اذله
الله في الدنيا ونزع النور من بين عينيه في الاخرة وجعله ظلمة يقوده الى النار يا معلى ان التقية ديني ودين ابائي ولا دين لمن لا تقية
له يا معلى ان الله يحب ان يعبد في السر كما يحب ان يعبد في العلانية يا معلى ان المذيع لامرنا كالجاحد به رجال الكشي احمد بن علي السكوني
عن الحسين بن عبيد الله عن ابن ابي نجران عن ابن يزيد عن ابن عمير عن المفضل قال دخلت على ابي عبد الله ع يوم صلب فيه المعلى فقلت له
يا ابن رسول الله الا ترى هذا الخطب الجليل الذي نزل بالشيعة في هذا اليوم قال وما هو قال قلت قتل المعلى بن خنيس قال رحم الله المعلى
قد كنت اتوقع ذلك لانه اذاع سرنا وليس الناصب لنا حربا باعظم مؤونة علينا من المذيع علينا سرنا فمن اذاع سرنا الى غير اهله لم يفارق
الدنيا حتى يعضه السلاح او يموت بخبل المحاسن ابن الديلمي عن داود الرقي ومفضل وفضيل قال كنا جماعة عند ابي عبد الله
ع في منزله يحدثنا في اشياء فلما انصرفنا وقف على باب منزله قبل ان يدخل ثم اقبل علينا فقال رحمكم الله لا تذيعوا امرنا ولا تحدثوا
به الا اهله فان المذيع علينا سرنا اشد علينا مؤونة من عدونا انصرفوا رحمكم الله ولا تذيعوا امرنا ومنه ابن سنان عن اسحق بن
عمار قال تلا ابو عبد الله ع هذه الاية ذلك بانهم كانوا يكفرون بايات الله ويقتلون النبيين بغير حق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون
فقال والله ما قتلوهم بايديهم ولا ضربوهم باسيافهم ولكن سمعوا احاديثهم فاذاعوها فاخذوا عليها فقتلوا فصار ذلك قتلا
واعتداء ومعصية تفسير العياشي عن اسحق مثله المحاسن ابن فضال عن يونس بن يعقوب عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال ما لك لا تخبرنا
بما يكون كما كان علي يخبر اصحابه فقال بلى والله ولكن هات حديثا واحدا حدثتكه فكتمته فقال ابو بصير والله ما وجدت حديثا
واحدا كتمته رجال الكشي روي عن محمد بن سنان عن عبد الله بن جبلة عن ذريح المحاربي قال قلت لابي عبد الله ع بالمدينة ما تقول
في احاديث جابر فقال تلقاني بمكة قال فلقيته بمكة فقال لي ما تصنع باحاديث جابر اله عن احاديث جابر فانها اذا وقعت الى
السفلة اذاعوها ومنه محمد بن مسعود عن علي بن محمد عن محمد بن عيسى عن عمر بن عبد العزيز عن بعض اصحابنا عن داود بن كثير قال قال
ابو عبد الله ع يا داود اذا حدثت عنا بالحديث فاشتهرت به فانكره الاختصاص قال الصادق ع ليس منا من اذاع حديثنا فانه
قتلنا قتل عمد لا قتل خطاء ومنه ابن الوليد عن الصفار عن سلمة بن الخطاب عن احمد بن موسى عن محمد بن عيسى عن ابي سعيد الزنجاني عن
محمد بن عيسى عن ابي سعيد المدائني قال قال ابو عبد الله ع اقرء موالينا السلام واعلمهم ان يجعلوا حديثنا في حصون حصينة
وصدور فقيهة واحلام رزينة والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما الشاتم لنا عرضا والناصب لنا حربا باشد مؤونة من المذيع
علينا حديثنا عند من لا يحتمله غيبة النعماني محمد بن العباس الحسني عن ابن البطائني عن ابيه عن محمد الحذاء قال قال ابو عبد الله ع من

اذاع

اذاع علينا حديثنا هو بمنزلة من جحدنا حقنا ومنه بهذا الاسناد عن البطائني عن حفص بن البختري قال قال ابو عبد الله ع اني لاحدث الرجل
الحديث فينطلق فيحدث به عني كما سمعه فاستحل به لعنه والبراءة منه يريد بذلك ان لا يحدث به من لا يحتمله ولا يصلح ان يسمعه ومنه بهذا
الاسناد عن البطائني عن القاسم الصيرفي عن ابن مسكان عن ابي عبد الله ع قال ان قوما يقولون انه امامهم والله ما انا لهم بامام لعنهم الله
كلما سترت سترا هتكوه اقول كذا وكذا فيقولون انما يعني كذا وكذا انما انا امام من اطاعني ومنه محمد بن همام عن سهل بن جيلان
بن العلاء المدائني عن ابي جرير بن زياد الكوفي قال حدثنا بعض شيوخنا قال قال اخذت بيدك كما اخذ ابو عبد الله ع بيدي وقال لي يا
مفضل ان هذا الامر ليس بالقول فقط لا والله حتى تصونه كما صانه الله وتشرفه كما شرفه الله وتؤدي حقه كما امر الله ومنه عبد الواحد
عن ابن البطائني عن حفص الابيض التمار قال دخلت على ابي عبد الله ع فقال لي يا حفص حدثت المعلى باشياء فاذاعها فابتلي بالحديد اني قلت له ان لنا حديثا
من حفظه علينا حفظه الله وحفظ عليه دينه ودنياه ومن اذاعه سلبه الله دينه ودنياه يا معلى انه من كتم الصعب من حديثنا جعله الله نورا بين
عينيه ورزقه العز في الناس ومن اذاع الصعب من حديثنا لم يمت حتى يعضه السلاح او يموت متحيرا تفسير العياشي عن محمد بن عجلان
قال سمعته يقول ان الله عير قوما بالاذاعة فقال واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به فاياكم والاذاعة باب اخر في ما يجوز
في اظهار بعض العلوم لبعض وفي بعض الاوقات وكتمان بعضها لبعض وفي بعض الاوقات الاحتمال الرسول ص عوالي اللآلي قال
النبي ص لا تؤتوا الحكمة غير اهلها فتظلموها ولا تمنعوها اهلها فتظلموهم غيبة النعماني الحسين بن محمد عن يوسف بن يعقوب عن خلف
البزاز عن يزيد بن هارون عن حميد الطويل قال سمعت انس بن مالك يقول حدثوا الناس بما يعرفون اتحبون ان يكذب الله
ورسوله الائمة امير المؤمنين ع غيبة النعماني ابن عقدة عن القاسم بن محمد بن الحسين بن حازم عن عيسى بن هشام عن ابي
جبلة عن معروف بن خربوذ عن ابي الطفيل عامر بن واثلة قال قال امير المؤمنين ع اتحبون ان يكذب الله ورسوله حدثوا
الناس بما يعرفون وامسكوا عما ينكرون الباقر ع رجال الكشي جبرئيل بن احمد عن الشجاعي عن محمد بن الحسين عن احمد بن النضر
عن عمرو بن شمر عن جابر قال دخلت على ابي جعفر ع وانا شاب فقال من انت قلت من اهل الكوفة تجشمت لطلب العلم فدفع الي
كتابا وقال لي ان انت حدثت به حتى تهلك بنو امية فعليك لعنتي ولعنة ابائي وان انت كتمت منه شيئا بعد هلاك بني امية فعليك
لعنتي ولعنة ابائي ثم دفع الي كتابا اخر ثم قال وهاك هذا فان حدثت بشيء منه ابدا فعليك لعنتي ولعنة ابائي الصادق عن ابائه
عن عيسى ع معاني الاخبار وامالي الصدوق الوراق عن سعد عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي عن الحسين بن سعيد عن الحارث بن
محمد بن النعمان الاحول عن جميل بن صالح عن الصادق عن ابائه ع عن النبي ص قال ان عيسى بن مريم ع قام في بني اسرائيل فقال يا بني اسرائيل
لا تحدثوا بالحكمة الجهال فتظلموها ولا تمنعوها اهلها فتظلموهم ولا تعينوا الظالم على ظلمه فيبطل فضلكم وحي عن سلمان تفسير
العياشي عن زيد الشحام قال سئل ابو عبد الله ع عن خلاية الكتاب قال ان ابا جعفر ع حدثنا ان رجلا اتى سلمان الفارسي فحدثه
فشكك فيه ثم عاد فشكك فيه هذا الرجل وهو يقول ويتلو هذه الاية ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه
للناس في الكتاب فقال له اقبل انا لو وجدنا امينا لحدثناه ولكن احدثكم وبكم اذا اتيا النوق فسالا عن رسول الله ص قال
... او النوبة زيادة على راسك ... فقال ثم قال ... قلت قال وما ...

ما قال المحقق الشريف الكلام بحذاء الناس في قلوبهم تعالى انعم بيان قال الجزري القعيد الذي يصاحبك في قعودك
فعيل بمعنى فاعل ين امالي الصدوق ابن الوليد عن الصفار عن ابن هاشم عن ابن مرار عن يونس عن غير واحد عن الصادق ع
قال قام عيسى بن مريم ع خطيبا في بني اسرائيل فقال يا بني اسرائيل لا تحدثوا الجهال بالحكمة فتظلموها ولا تمنعوها اهلها فتظلموهم ين
ابن الوليد عن الصفار عن العبيدي عن الدهقان عن درست عن ابي عبد الله ع قال الراحة بين الناس ضياع الموارد تسعة اعشارها لا رواية له
وسر لا يحفظ عنده من لا حنكة له وعلم عنده من لا استماع له ومن لو صحبه عنده من لا احصان له بيان امالي الطوسي المفيد عن ابي غالب
عن ابيه علي محمد بن الهمام الاسكافي عن حميري عن ابن جنيس عن ابي سعيد عن ابن حمزة عن مدرك بن الهزهاز قال قال ابو
عبد الله جعفر بن محمد ع يا مدرك ان امرنا ليس بقبوله فقط ولكن بصيانته وكتمانه عن غير اهله اقرا اصحابنا السلام ورحمة الله وبركاته
وقل لهم رحم الله امرءا اجتر مودة الناس الينا فحدثهم بما يعرفون وترك ما ينكرون بيان قال الفيروزآبادي اقرا عليه السلام ابلغه
كاقراه او لا يقال اقراه الا اذا كان السلام مكتوبا امالي الصدوق ابن شاذويه المؤدب عن محمد الحميري عن ابيه عن احمد بن محمد بن عيسى
عن ابن ابي عمير عن سيف بن عميرة عن مدرك بن الهزهاز قال قال الصادق جعفر بن محمد ع يا مدرك رحم الله عبدا اجتر مودة الناس الينا
فحدثهم بما يعرفون وترك ما ينكرون بصائر الدرجات سلمة بن الخطاب عن القاسم بن يحيى عن جده عن ابي بصير ومحمد بن مسلم عن ابي
عبد الله ع قال خالطوا الناس بما يعرفون ودعوهم مما ينكرون ولا تحملوا على انفسكم وعلينا ان امرنا صعب مستصعب لا يحتمله الا
ملك مقرب او نبي مرسل او عبد مؤمن امتحن الله قلبه للايمان ومنه ورفعه عن ابن محبوب عن مرازم قال قال ابو عبد الله ع ان امرنا هو الحق
وحق الحق وهو الظاهر وباطن الظاهر وباطن الباطن وهو السر وسر السر وسر المستسر وسر مقنع بالسر المحاسن في حديث
مقطوع مثل المتقدم في الباب السابق قال كنا جماعة عند ابي عبد الله ع في منزله يحدثنا في اشياء فلما انصرفنا وقف على باب منزله
قائما حتى اذا لم يبق منا احد ثم اقبل علينا فقال رحمكم الله لا تذيعوا امرنا ولا تحدثوا به الا اهله فان المذيع علينا سرنا اشد علينا مؤنة من عدونا
انصرفوا رحمكم الله ولا تذيعوا امرنا ومنه ابي عن حماد بن عيسى عن حريز بن عمار عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله ع عن حديث
كثير فقال هل كتمت علي شيئا قط فبقيت اتذكر فلما رايت ما بي قال اما ما حدثت به اصحابك فلا باس انما الاذاعة ان تحدث به غير
اصحابك غيبة النعماني ابن عقدة عن ابن رباح عن ابن البطائني عن عبد الاعلى قال قال ابو عبد الله جعفر بن محمد ع يا عبد الاعلى ان احتمال
امرنا ليس معرفته وقبوله ان احتمال امرنا هو صونه وستره عمن ليس من اهله فاقراهم السلام ورحمة الله يعني الشيعة وقل قال
لكم رحم الله عبدا استجر مودة الناس الى نفسه والينا بان يظهر لهم ما يعرفون ويكف عنهم ما ينكرون ومنه ابن عقدة عن محمد بن عبد الله
عن ابن فضال عن ابي فضال عن صفوان بن يحيى عن اسحاق بن عمار عن عبد الاعلى عن ابي عبد الله جعفر بن محمد ع ان هذا الامر معرفته
وولايته فقط حتى تستره عمن ليس من اهله وبحسبكم ان تقولوا ما قلنا وتصمتوا عما صمتنا فانكم اذا قلتم ما نقول وسلمتم لنا فيما سكتنا
عنه فقد امنتم بمثل ما امنا به قال الله تعالى فان امنوا بمثل ما امنتم به فقد اهتدوا قال علي بن الحسين ع حدثوا الناس بما يعرفون ولا تحملوهم
ما لا يطيقون فتغرونهم بنا ومنه ابن عقدة عن عبد الواحد عن محمد بن عباد عن عبد الاعلى قال قال ابو عبد الله جعفر بن محمد ع ان احتمال
امرنا ستره وصيانته عن غير اهله فاقراهم السلام ورحمة الله وبركاته يعني الشيعة وقل لهم يقول لكم رحم الله عبدا اجتر مودة الناس

الي الى نفسه فحدثهم بما يعرفون وترك عنهم ما ينكرون رجال الكشي حمدويه عن ابن يزيد عن ابن ابي عمير عن علي بن اسماعيل عن ابن مسكان
عن ابان بن تغلب قال قلت لابي عبد الله ع اني اقعد في المسجد فيجيء الناس فيسالوني فان لم اجبهم لم يقبلوا مني واكره ان اجيبهم بقولكم
وما جاء عنكم فقال لي انظر ما علمت انه من قولهم فاخبرهم بذلك الاختصاص قال ابو الحسن الماضي ع قل الحق وان كان فيه
هلاكك فان فيه نجاتك ودع الباطل وان كان فيه نجاتك فان فيه هلاكك رجال الكشي جعفر بن معروف عن الحسن بن موسى عن اسماعيل بن
محمد بن منصور عن علي بن سويد النسائي قال كتب الي ابو الحسن ع وهو في الحبس لا تفش ما استكتمتك اخبرك ان من اوجب حق اخيك
ان لا تكتمه شيئا ينفعه لا من دنياه ولا من آخرته ومنه حمدويه عن اليقطيني عن يونس قال قال العبد الصالح ع يا يونس ارفق بهم فان
كلامك يدق عليهم قلت انهم يقولون لي زنديق قال لي وما يضرك ان تكون في يدك لؤلؤة فيقول لك الناس هي حصاة وما كان
ينفعك اذا كان في يدك حصاة فيقول الناس لؤلؤة تفسير بيان ... امالي الطوسي جماعة عن ابي المفضل الشيباني عن محمد بن
صالح بن فيض العجلي عن ابيه عن عبد العظيم الحسني عن محمد بن علي الرضا عن آبائه عن رسول الله ص انا امرنا معاشر الانبياء ان نكلم الناس
بقدر عقولهم قال وقال ع امرني ربي بمداراة الناس كما امرني باقامة الفرائض ين توحيد الصدوق ابن الوليد عن الصفار عن ابن عيسى
عن علي بن سيف بن عميرة عن محمد بن عبيد قال دخلت على الرضا ع فقال لي قل للعباسي يكف عن الكلام في التوحيد وغيره ويكلم الناس بما يعرفون
ويكف عما ينكرون فاذا سالوك عن التوحيد فقل كما قال الله عز وجل قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد واذا سالوك
عن الكيفية فقل كما قال الله عز وجل ليس كمثله شيء واذا سالوك عن السمع فقل كما قال الله هو السميع العليم فكلم الناس بما يعرفون رجال الكشي آدم بن محمد عن علي بن
محمد الدقاق عن محمد بن موسى السمان عن محمد بن عيسى بن عبيد اخي جعفر قال كنا عند ابي الحسن الرضا ع وعنده يونس بن عبد الرحمن اذ استاذن
عليه قوم من اهل البصرة فاومى ابو الحسن ع الى يونس ادخل البيت فاذا بيت مسبل عليه ستر واياك ان تتحرك حتى يؤذن لك فدخل
البصريون فاكثروا من الوقيعة والقول في يونس وابو الحسن ع مطرق حتى لما اكثروا فقاموا وودعوا وخرجوا فاذن ليونس بالخروج
فخرج باكيا فقال جعلني الله فداك اني احامي عن هذه المقالة وهذه حالي عند اصحابي فقال ابو الحسن ع يا يونس فما عليك مما يقولون
اذا كان امامك عنك راضيا يا يونس حدث الناس بما يعرفون واتركهم مما لا يعرفون كانك تريد ان تكذب على الله في عرشه يا يونس
وما عليك ان لو كان في يدك اليمنى درة ثم قال الناس بعرة او بعرة وقال الناس درة هل ينفعك شيئا فقلت لا فقال هكذا انت
يا يونس اذا كنت على الصواب وكان امامك عنك راضيا لم يضرك ما قال الناس بيان قوله كانك تريد ان تكذب على الله في عرشه
لعله كناية عن ... وهو القادر ... واذا حدثت الناس بما لا يعرفون يكذبونه ويكذبونا
ويكذبون الله ... فانهم يشبهون ... ولعل هذا الفقرة
بيان لتتمة معنى الاول رجال الكشي العياشي عن الفضل عن ابي جعفر البصري قال دخلت مع يونس بن عبد الرحمن على الرضا ع فشكا اليه ما يلقى
من اصحابه من الوقيعة فقال الرضا ع دارهم فان عقولهم لا تبلغ تفسير الامام قال ابو محمد العسكري ع
قال امير المؤمنين ع سمعت رسول الله ص يقول من سئل عن علم فكتم حيث يجب اظهاره وتزول عنه التقية جاء يوم القيامة ملجما بلجام

من القرآن وسنة نبيه هداة للمتقين والكمال لاشغار المضى من شيعة محمد صلى الله عليه وآله انهم اتقوا انواع الكفر فتركوها والشرور والقبائح
المنهيات فرفضوها واتقوا الشبهات الخفيات فاجتنبوها بعد الاوصياء بعد محمد صلى الله عليه وآله تكنوفها واتقوا اسرار العلوم عن اصلها المستحقين لها من
غيرهم لباب انواع بعد بين غريب يجيء من بين الشعار من الابواب والذى يظهر من جميع الاخبار انما يصح مع ما يتضمنه من يجمع لا كمال
العلم عن اهله ومن لا يمكن ولا يحات سر العقل بعد موتهم ولا يكون من اهل زمانهم ولا في ساعة التقية وخوف الضرر او الانكار
وعدم القبول لضعف العقل او عدم الفهم وتحيز الشارع لا تحوز الحيلة لابطالها ان يحمل على الناس ما لا يطيقه عقولهم ولا
يحتمله احلامهم باب استعمال العلم والاخلاص فيه وتحقيقه الامر في العلم باب استعمال العلم بيان البصيرة المرويات
الناس بالبر وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون القرآن ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم
تدرسون القراء والشعراء يتبعهم الغاوون الم تر انهم في كل واد يهيمون وانهم يقولون ما لا يفعلون القرآن الذين يستمعون
القول فيتبعون احسنه اولئك الذين هديهم الله واولئك هم اولوا الالباب الصف يا ايها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون
كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون الغوالي عوالي اللآلي عن النبي صلى الله عليه وآله قال العلم يهتف بالعمل فان اجابه والا ارتحل
عنه بيان يهتف العمل الى العلم طالب العلم للعمل ومتى لم يجد المتصف به طالب العلم ومقتضاه فارقه
كتاب الدرة الباهرة قال النبي صلى الله عليه وآله العلم بريد ووديعة الله في ارضه والعلماء امناؤه عليه فمن عمل بعلمه ادى امانته ومن
لم يعمل بعلمه كتب في ديوان الخائنين منية المريد عن النبي صلى الله عليه وآله كل علم وبال على صاحبه الا من عمل به عيون المعجزات وارشاد
الديلمي عن النبي صلى الله عليه وآله قال تعلموا ما شئتم ان تعلموا فلن ينفعكم الله حتى تعملوا به فان العلماء همتهم الرعاية والسفهاء همتهم
الرواية ومنها قال لا تزول قدم عبد يوم القيمة حتى يسأل عن خمس خصال عن عمره فيما افناه وعن شبابه فيما ابلاه وعن
ماله من اين اكتسبه وفيم انفقه وعن علمه ماذا عمل فيه وقال كل علم لا ينتفع به فلا ينفع منه وقال لا يكون الرجل
حتى يسلم الناس من يده ولسانه ولا يكون مؤمنا حتى يؤمن اخوه بوائقه وجاره بوادره ولا يكون عالما حتى يكون عاملا
ولا يكون ورعا حتى يكون زاهدا فيما في ايدي الناس ومنها قال رأيت ليلة اسري بي الى السماء اناسا تقرض شفاههم بمقاريض
من النار فقلت يا جبرئيل من هؤلاء قال خطباء امتك يأمرون الناس بالبر وينسون انفسهم الا يعقلون
تحف العقول عن النبي صلى الله عليه وآله عوالي اللآلي روى عن امير المؤمنين عليه السلام انه حدث عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال العلماء رجلان رجل
عالم اخذ بعلمه فهذا ناج ورجل تارك لعلمه فهذا هالك وان اهل النار ليتأذون من ريح العالم التارك لعلمه وان اشد اهل
النار ندامة وحسرة رجل دعا عبدا الى الله سبحانه فاستجاب له وقبل منه فاطاع الله فادخله الله الجنة وادخل الداعي النار
بتركه علمه كتاب سليم بن قيس الهلالي عن امير المؤمنين عن النبي صلى الله عليه وآله مثل وعنه العقول عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال يا ايها الناس ان اعلم الناس
كالدين طلب العلم والعمل به نهج البلاغة قال امير المؤمنين عليه السلام لا تجعلوا علمكم جهلا ويقينكم شكا اذا علمتم فاعملوا و
اذا تيقنتم فاقدموا وقال عليه السلام قطع العلم عذر المتعللين وقال عليه السلام العلم مقرون بالعمل فمن علم عمل والعلم يهتف بالعمل فان اجابه والا
ارتحل وقال عليه السلام لجابر بن عبد الله الانصاري يا جابر قوام الدنيا باربعة عالم مستعمل علمه وجاهل لا يستنكف ان يتعلم وجواد

ايضا

لا يبخل بمعروفه وفقير لا يبيع آخرته بدنياه فاذا ضيع العالم علمه استنكف الجاهل ان يتعلم واذا بخل الغني بمعروفه باع الفقير آخرته
بدنياه وقال عليه السلام في بعض الخطب واقتدوا بهدي نبيكم فانه افضل الهدى واستنوا بسنته فانها اهدى السنن وتعلموا القرآن فانه
احسن الحديث وتفقهوا فيه فانه ربيع القلوب واستشفوا بنوره فانه شفاء الصدور واحسنوا تلاوته فانه انفع القصص فان
العالم العامل بغير علمه كالجاهل الحائر الذي لا يستفيق من جهله بل الحجة عليه اعظم والحسرة له الزم وهو عند الله الوم منية
المريد قال امير المؤمنين عليه السلام في كلام له خطبه على المنبر ايها الناس اذا علمتم فاعملوا بما علمتم لعلكم تهتدون ان العالم العامل
لغيره كالجاهل الحائر الذي لا يستفيق عن جهله بل قد رأيت ان الحجة عليه اعظم والحسرة عليه ادوم على هذا العالم المنسلخ عن علمه
منها على هذا الجاهل المتحير في جهله وكلاهما حائر بائر لا ترتابوا فتشكوا ولا تشكوا فتكفروا ولا ترخصوا لانفسكم فتدهنوا ولا
تدهنوا في الحق فتخسروا وان من الحق ان تفقهوا ومن الفقه ان لا تغتروا وان انصحكم لنفسه اطوعكم لربه واغشكم لنفسه
اعصاكم لربه ومن يطع الله يأمن ويستبشر ومن يعص الله يخب ويندم تفسير علي بن ابراهيم روى الكافي
عن المنقري رفعه قال جاء رجل الى علي بن الحسين عليه السلام فسأله عن مسائل ثم عاد ليسأل عن مثلها فقال علي بن الحسين مكتوب في الانجيل
لا تطلبوا علم ما لا تعلمون ولما تعملوا بما علمتم فان العلم اذا لم يعمل به لم يزدد صاحبه من الله الا بعدا بيان لعل المراد انه من طلب علم
لا يكون غرضه العمل به ولا يكون عاملا بالعلم الايمان به ويحتمل ان يكون النهي راجعا الى القيد اي لا تكونوا غير عاملين بما
علمتم حتى ان طلبتم العلم الذي يلزمكم طلبه يكون بعد عدم العمل بما علمتم فيكون منهيا من حيث عدم العمل لا من حيث الطلب
الصادق عن ابيه عن جده امالي الصدوق عن ابن الوليد عن الصفار عن جعفر بن محمد بن عبد الله عن القداح عن جعفر بن محمد عن
ابيه عليهما السلام قال جاء رجل الى النبي فقال يا رسول الله ما حق العلم قال الانصات له قال ثم مه قال الاستماع له قال ثم مه
قال ثم الحفظ له قال ثم مه قال ثم العمل به قال ثم مه قال ثم نشره امالي الطوسي جماعة عن ابي المفضل عن جعفر بن محمد العلوي
عن ابن نهيك عن جعفر بن محمد الاشعري عن القداح مثله بيان لعل سؤال السائل كان عما يوجب العلم او عن آداب طلب العلم
ويحتمل ان يكون غرضه استعلام حقيقة فاجاب ببيان ما يوجب حصوله لانه الذي ينفعه فالحمل على اللغة والانصات
السكوت عند الاستماع فان كثرة المجادلة عند العالم توجب الحرمان عن علمه عن ابيه عن ابائه عليهم السلام علل الشرائع
وروى حفص بن البختري قال سمعت ابا عبد الله يقول ذاكرت ابا جعفر عليه السلام شيئا من امر الائمة قال كميل بن زياد النخعي
سيد وقال لا تستهر وارفع شخصك ولا تذكر وتعلم واعمل واسكت تسلم تسر الابرار وتغيظ الفجار ولا عليك اذا عرفك الله
دينه ان لا تعرف الناس ولا يعرفوك وعنه قرب الاسناد ابن سعد عن الازدي قال قال ابو عبد الله عليه السلام ابلغ موالينا عنا السلام
واخبرهم انا لا نغني عنهم من الله شيئا الا بعمل وانهم لن ينالوا ولايتنا الا بعمل او ورع وان اشد الناس حسرة يوم القيمة
من وصف عدلا ثم خالفه الى غيره وصح قال المجزوبين فيها ايضا عن ابي اسحاق او ابن عرفة وكتب ومنه قوله تعالى ولن تغنوا عنك
من الله شيئا امالي الطوسي المفيد عن ابن قولويه عن محمد الحميري عن ابيه عن هارون عن ابن زياد قال سمعت جعفر بن محمد
عليهما السلام وقد سئل عن قوله تعالى فلله الحجة البالغة فقال ان الله تعالى يقول للعبد يوم القيمة عبدي اكنت عالما فان قال نعم

قال له افلا عملت بما علمت وان قال كنت جاهلا قال له افلا تعلمت حتى تعمل فيخصمه فتلك الحجة البالغة بيان قوله فيخصمه اي يغلبه
للعقول بها الخاصة لخصمه او يغلبه امالي الطوسي المفيد عن احمد بن محمد عن ابيه والمفيد عن ابن قولويه عن ابيه جميعا عن سعد عن
القاسم بن محمد عن المنقري عن حفص قال قال ابو عبد الله عليه السلام من تعلم لله عز وجل وعمل لله وعلم لله دعي في ملكوت السموات عظيما
وقيل تعلم لله وعمل لله وعلم لله تفسير علي بن ابراهيم ابي عن الاصفهاني عن المنقري عن حفص مثله ويأتي تمامه في [illegible]
ابي عن سعد عن الاصفهاني عن المنقري عن حفص عن ابي عبد الله عليه السلام قال من عمل بما علم كفي ما لم يعلم بيان كفي ما لم يعلم اي علمه الله
بلا تعب عنه وعن ابيه مصباح الشريعة قال الصادق عليه السلام العلم اصل كل حال سني ومنتهى كل منزلة رفيعة لذلك قال النبي صلى الله عليه وآله
طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة اي علم التقوى واليقين وقال علي عليه السلام اطلبوا العلم ولو بالصين وهو علم معرفة النفس وفيه معرفة
الرب عز وجل قال النبي صلى الله عليه وآله من عرف نفسه فقد عرف ربه ثم عليك من العلم بما لا يصح العمل الا به وهو الاخلاص قال النبي صلى الله عليه وآله نعوذ بالله
من علم لا ينفع وهو العلم الذي يضاد العمل بالاخلاص واعلم ان قليل العلم يحتاج الى كثير العمل لان علم ساعة يلزم صاحبه استعماله
طول عمره قال عيسى عليه السلام رأيت حجرا مكتوبا عليه اقلبني فقلبته فاذا عليه باطنه من لا يعمل بما يعلم مشوم عليه طلب ما لا يعلم ومردود عليه
ما علم اوحى الله الى داود عليه السلام ان اهون ما انا صانع بعالم غير عامل بعلمه اشد من سبعين عقوبة باطنية ان اخرج من قلبه
حلاوة ذكري وليس الى الله عز وجل طريق يسلك الا بعلم والعلم زين المرء في الدنيا وسائقه الى الجنة وبه يصل الى رضوان الله تعالى
والعالم حقا هو الذي ينطق عنه اعماله الصالحة واوراده الزاكية وصدقه وتقواه لا لسانه ومناظرته ودعواه ولقد كان يطلب
هذا العلم في غير هذا الزمان من كان فيه عقل ونسك وحكمة وحياء وخشية وانا ارى طالبه اليوم من ليس فيه من ذلك شيء والعالم
يحتاج الى عقل ورفق وشفقة ونصح وحلم وصبر وبذل وقناعة والمتعلم يحتاج الى رغبة وارادة وفراغ ونسك وخشية وحفظ
وحزم بيان علم التقوى هو العلم بالاوامر والنواهي والتكاليف التي [illegible] وعلم اليقين ما يتعلق من ذلك
باصول الدين [illegible] يكون علم التقوى اعم منها ويكون اليقين معطوفا على العلم وتفسيرا له او العلم المأمور به هو اليقين
قوله عليه السلام وفيه معرفة الرب اي معرفة الشؤون التي جعل الله للنفس ومعرفة معايبها وما يوجب نقصها وكمالها وما يوجب [illegible]
ما يوجب كمالها معرفته [illegible] يوجب العلم بعظمته وكمال قدرته [illegible] او المراد ان
معرفة صفات النفس [illegible] لم يمكن معرفة [illegible] او المراد انه كلما
عرف صفة في نفسه نفاها عنه تعالى لان صفات الممكنات مشوبة بالعجز والنقص وانما الاشياء انما تعرف باضدادها فاذا رأى
الجهل في نفسه وعلم انه نقص نزه ربه عنه واذا نظر في علمه ورأى انه مشوب بانواع الجهل ومسبوق به ومأخوذ من غيره
نفى عنه الاشياء من علمه تعالى ونزهه عن الاتصاف بمثل علمه وقيل ان النفس لما كان مجردا يعرف بالتفكر في امر نفسه ربه تعالى
وتجرده وهذا القول مجرد خيال وقد ورد نحو اخر في بعض الاخبار هذا الحديث النبوي صلى الله عليه وآله وهو ان المراد ان معرفته بربوبية
فكل من بلغ حد [illegible] وعرف نفسه عرف [illegible] العالم حقا اي العالم يلزم ان يكون اعماله شواهد علمه ودلائله
لا دعواه التي تكذبها اعماله القبيحة والتفاعل التطاول والمجادلة يقال تطاولا [illegible] منية المريد عن ابي

عبد الله عليه السلام قال ان العالم اذا لم يعمل بعلمه زلت موعظته عن القلوب كما يزل المطر عن الصفا وقال ابو عبد الله عليه السلام العلم مقرون الى العمل
فمن علم عمل ومن عمل علم والعلم يهتف بالعمل فان اجابه والا ارتحل عنه [illegible] هشام بن سعيد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
فكبكبوا فيها هم والغاوون قال الغاوون هم الذين عرفوا الحق وعملوا بخلافه وقال عليه السلام اشد الناس عذابا عالم لا ينتفع من علمه
بشيء وقال عليه السلام تعلموا ما شئتم ان تعلموا فلن ينفعكم الله بالعلم حتى تعملوا به لان العلماء همتهم الرعاية والسفهاء همتهم الرواية وقال
عليه السلام العلم الذي لا يعمل به كالكنز الذي لا ينفق منه اتعب صاحبه نفسه في جمعه ولم يصل الى نفعه وقال عليه السلام مثل الذي يعلم الخير ولا يعمل به مثل
السراج يضيء للناس ويحرق نفسه [illegible] عيون اخبار الرضا الوراق عن [illegible] عن داود بن
سليمان الفارسي عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا عن ابيه عن ابائه عن امير المؤمنين عليه السلام قال الدنيا كلها جهل الا مواضع العلم والعلم كله
حجة الا ما عمل به والعمل كله رياء الا ما كان مخلصا والاخلاص على خطر حتى ينظر العبد بما يختم له توحيد الصدوق محمد بن عمرو بن علي البصري
عن علي بن الحسن [illegible] بيان لعل المراد بمواضع العلم الانبياء والائمة ومن اخذ عنهم العلم عن الباقر ع
امالي الطوسي باسناده [illegible] عن ابي جعفر عليه السلام انه قال [illegible] الا بالعمل محمد بن
العسكري تفسير الامام عليه السلام [illegible] المتقين الذين يتقون الموبقات ويتقون تسليط السفه على انفسهم حتى اذا علموا ما يجب عليهم علمه
عملوا بما يوجب لهم رضا ربهم [illegible] من كلام المسيح عليه السلام من علم وعمل فذلك يدعى عظيما في ملكوت السماء باب اخر وهو
[illegible] الخبر المتوكل [illegible] عن النبي صلى الله عليه وآله العلم علمان
علم على اللسان فذلك حجة على ابن ادم وعلم في القلب فذلك العلم النافع [illegible] قال العلم علمان علم في القلب
فذلك العلم النافع وعلم في اللسان فذلك حجة على العباد [illegible] امير المؤمنين عليه السلام كتاب سليم بن قيس الهلالي عن امير المؤمنين عليه السلام
عن النبي صلى الله عليه وآله ان اشد اهل النار ندامة وحسرة رجل دعا عبدا الى الله فاستجاب له فاطاع الله فدخل الجنة وادخل الداعي النار بتركه
علمه واتباعه هواه وعصيانه لله انما هما اثنان اتباع الهوى وطول الامل فاما اتباع الهوى فيصد عن الحق واما طول الامل فينسي
الاخرة [illegible] عن النبي صلى الله عليه وآله مثله وان اشد اهل النار ندامة وحسرة رجل دعا عبدا الى الله سبحانه فا
ستجاب له وقبل منه فاطاع الله فادخله الله الجنة وادخل الداعي النار بتركه علمه الباقر عليه السلام المحاسن ابي عن حماد عن حريز عن زيد الشحام
عن ابي جعفر عليه السلام قال يا زيد اشد الناس حسرة يوم القيامة الذين وصفوا العدل ثم خالفوه وهو قول الله عز وجل ان تقول نفس يا حسرتى
على ما فرطت في جنب الله بيان في جنب الله اي في طاعة الله او ولاية امر الله الذين هم [illegible] تفسير العياشي
[illegible] عن ابي سعيد المكاري عن ابي جعفر عليه السلام في قوله فكبكبوا فيها هم والغاوون قال هم قوم وصفوا عدلا
بالسنتهم ثم خالفوه الى غيره الصادق ع كتاب الحسين بن سعيد عبد الله بن بحر عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
في قوله فكبكبوا فيها هم والغاوون فقال يا ابا بصير هم قوم وصفوا عدلا وعملوا بخلافه [illegible] باسناده ابن سعيد عن الازدي عن الفضل
[illegible] قال ان اشد الناس حسرة يوم القيامة من وصف عدلا وعمل بخلافه ثم خالفه الى غيره المحاسن في رواية حفص بن [illegible]
[illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل فكبكبوا فيها هم والغاوون قال من وصف عدلا ثم خالفه الى غيره وسند [illegible] محمد بن

سنان عن المفضل عن ابي عبد الله عم قال ان الحسرة والندامة والويل كله لمن لم ينتفع بما ابصر ومن لم يدر الامر الذي هو عليه مقيم
انفع هو له ام ضرّ قال قلت فبما يعرف الناجي قال من كان فعله لقوله موافقا فاثبت له الشهادة بالنجاة ومن لم يكن فعل
لقوله موافقا فانما ذلك مستودع امالي الصدوق ابن ادريس عن ابيه عن ابن يزيد عن محمد بن سنان عن المفضل قال قلت لابي
عبد الله الصادق عم بم يعرف الناجي فقال من كان فعله لقوله موافقا فهو ناج ومن لم يكن فعله لقوله موافقا فانما ذلك
مستودع بيان المستودع بفتح الدال من استودع الايمان والعلم اياما ثم يسلب عنه او يتركه باده في قتر تفسير علي بن ابراهيم
في قوله تعم فكبكبوا فيها هم والغاوون قال الصادق عم نزلت في قوم وصفوا عدلا ثم خالفوه الى غيره وفي خبر اخر قال هم بنو
امية والغاوون بنو فلان بيان قال الجوهري كبّه لوجهه اي صرعه فكبكبه اي كبه ومنه قوله تعم فكبكبوا فيها انتهى ولعل ذكر
المفسرين ان ضميرهم راجع الى الالهة ولا يخفى ان ما ذكره عم اظهر والعدل كل امر حق يوافق العدل والحكمة من الطاعات والاخلاق
الحسنة والعقائد الحقة كنز الكراجكي هشام بن سعيد قال سمعت ابا عبد الله عم يقول فكبكبوا فيها هم والغاوون قال الغاوون هم
الذين عرفوا الحق وعملوا بخلافه الرضا عن ابائه امالي الطوسي باسناد اخي دعبل عن الرضا عن ابي جعفر عم انه قال للخيثمة ابلغ شيعتنا
انه لا ينال ما عند الله الا بالعمل وابلغ شيعتنا ان اعظم الناس حسرة يوم القيمة من وصف عدلا ثم خالفه الى غيره وابلغ شيعتنا
انهم اذا قاموا بما امروا انهم هم الفائزون يوم القيمة بيان من وصف عدلا اي لغيره ولم يعمل به ويحتمل ان يكون المراد ان يعتقد
حقيقة دين ولا يعمل بما فيه من الاعمال باب الاخلاص في العلم وطلبه لرضاة الله وذم من طلب به الدنيا وعيّر به الانبيا
والرسول والصحابة كنز الكراجكي عن النبي صلعم قال من ازداد في العلم رشدا فلم يزدد في الدنيا زهدا لم يزدد من الله الا بعدا
عدة الداعي عن النبي قال من ازداد علما ولم يزدد هدى لم يزدد من الله الا بعدا منية المريد قال رسول الله صلعم من تعلم علما مما يبتغى
به وجه الله عز وجل لا يتعلمه الا ليصيب به غرضا من الدنيا لم يجد عرف الجنة يوم القيمة وقال صم من تعلم علما لغير الله واراد به
غير الله فليتبوأ مقعده من النار وقال صم لا تعلموا العلم لتماروا به السفهاء وتجادلوا به العلماء ولتصرفوا وجوه الناس اليكم
وابتغوا بقولكم ما عند الله فانه يدوم ويبقى وينفد ما سواه كونوا ينابيع الحكمة مصابيح الهدى احلاس البيوت سرج الليل
جدد القلوب خلقان الثياب تعرفون في اهل السماء وتخفون في اهل الارض وقال صم من طلب العلم لاربع دخل النار ليباهي به العلماء
او يماري به السفهاء او ليصرف به وجوه الناس اليه او يأخذ به من الامراء وقال صم من ازداد علما ولم يزدد في الدنيا زهدا لم
يزدد من الله الا بعدا وقال كل علم وبال على صاحبه الا من عمل به وقال صم اشد الناس عذابا يوم القيمة عالم لم ينفعه علمه عيون المعجزات
وارشاد الديلمي عن النبي صم قال لا تطلبوا العلم لتباهوا به العلماء ولا لتماروا به السفهاء ولا لتراؤوا به في المجالس ولا لتصرفوا به
وجوه الناس اليكم للترؤس فمن فعل ذلك كان في النار وكان علمه حجة عليه يوم القيمة ولكن تعلموه وعلموه الاختصاص عنه السرائر
من كتاب ابي القاسم ابن قولويه عن ابي ذر قال من تعلم علما من علم الاخرة يريد به الدنيا عرضا من عرض الدنيا لم يجد ريح الجنة
الاحتجاج امير المؤمنين عم غوالي اللئالي روي عن امير المؤمنين عم قال قال رسول الله صلعم منهومان لا يشبعان طالب دنيا
وطالب علم فمن اقتصر من الدنيا على ما احل الله له سلم ومن تناولها من غير حلها هلك الا ان يتوب او يراجع ومن اخذ العلم من اهله وعمل

به نجا ومن اراد به الدنيا فهو حظه بيان قال الجوهري النهمة بلوغ الهمة في الشيء وقد نهم بكذا فهو منهوم اي مولع وقوله عم او يراجع
يحتمل ان يكون ترديدا من الراوي او يكون او بمعنى الواو او يتوب الى الله ويرد المال الحرام الى صاحبه او تحقق التوبة بما ذكر الم يقع
على رد المال والمراجعة بما انفقه عليه وقرأه بعض الافاضل على البناء للمفعول اي يراجع الله عليه بفضله ويغفر له بلا توبة وقال
يمكن ان يقرأ على البناء للفاعل اي يراجع الى الله بالاعمال الصالحة ولينا كثيرا ما في روضة الواعظين روي عن علي بن ابي طالب عم قال
قال رسول الله صلعم من طلب العلم لم يصب منه بابا الا ازداد في نفسه ذلا وفي الناس تواضعا ولله خوفا وفي الدين اجتهادا وذلك الذي
ينتفع بالعلم فليتعلمه ومن طلب العلم للدنيا والمنزلة عند الناس والحظوة عند السلطان لم يصب منه بابا الا ازداد في نفسه عظمة و
على الناس استطالة وبالله اغترارا ومن الدين جفاء فذلك الذي لا ينتفع بالعلم فليكف وليمسك عن الحجة على نفسه والندامة و
الخزي يوم القيمة بيان الجفاء البعد كتاب سليم بن قيس الهلالي قال سليم بن قيس سمعت عليا عم يقول قال رسول الله صلعم منهومان
لا يشبعان منهوم في الدنيا لا يشبع منها ومنهوم في العلم لا يشبع منه فمن اقتصر من الدنيا على ما احل الله له سلم ومن تناولها
من غير حلها هلك الا ان يتوب او يراجع ومن اخذ العلم من اهله وعمل به نجا ومن اراد به الدنيا هلك وهو حظه والعلماء عالمان
عالم عمل بعلمه فهو ناج وعالم تارك لعلمه فقد هلك وان اهل النار ليتأذون من نتن ريح العالم التارك لعلمه وان اشد الناس
ندامة وحسرة رجل دعا عبدا الى الله فاستجاب له واطاع الله فدخل الجنة وادخل الداعي الى النار بتركه علمه واتباعه هواه وعصيانه
الله انما هما اثنان اتباع الهوى وطول الامل فاما اتباع الهوى فيصد عن الحق واما طول الامل فينسي الاخرة اقول تمامه في باب علة
عدم تغيير امير المؤمنين بعض البدع في ايام خلافته عم كنز الكراجكي قال امير المؤمنين عم ان حملة العلم حملوه بحقه لاحبهم الله
وملائكته واهل طاعته من خلقه ولكنهم حملوه لطلب الدنيا فمقتهم الله وهانوا على الناس وقال عم تعلموا العلم وتعلموا للعلم السكينة
والحلم ولا تكونوا جبابرة العلماء فلا يقوم علمكم بجهلكم ارشاد المفيد في خطبة لامير المؤمنين عم تركنا صدرها الحمد لله الذي
هدانا من الضلالة وبصرنا من العمى ومن علينا بالاسلام وجعل فينا النبوة وجعلنا النجباء وجعل افراطنا افراط الانبياء و
جعلنا خير امة اخرجت للناس نأمر بالمعروف وننهى عن المنكر ونعبد الله ولا نشرك به شيئا ولا نتخذ من دونه وليا فنحن شهداء الله
والرسول شهيد علينا نشفع فنشفع فيمن شفعنا له وندعوا فيستجاب دعاؤنا ويغفر لمن ندعو له ذنوبه اخلصنا لله فلم ندع من دونه
وليا ايها الناس تعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان واتقوا الله ان الله شديد العقاب ايها الناس
اني ابن عم نبيكم واولاكم بالله ورسوله فاسألوني ثم اسألوني وكأنكم بالعلم قد نفد انه لا يهلك عالم الا يهلك بعض علمه وانما
العلماء في الناس كالبدر في السماء يضيء نوره على سائر الكواكب خذوا من العلم ما بدا لكم واياكم ان تطلبوه لخصال اربع لتباهوا به
العلماء وتماروا به السفهاء او تراؤوا به في المجالس او تصرفوا وجوه الناس اليكم للترؤس لا يستوي عند الله في العقوبة الذين يعلمون
والذين لا يعلمون نفعنا الله واياكم بما علمنا وجعله لوجهه خالصا انه سميع مجيب بيان الفرط العلم المستقيم يهتدى به
وما لم يدرك من العلم والذي يتقدم الواردة ليهيئ لهم ما يحتاجون اليه فقوله عم وجعل افراطنا افراط الانبياء اي جعل اولادنا
اولاد الانبياء اي نحن واولادنا من سلالة النبيين او المراد ان الهادي منا او الامام امام الانبياء ويقدمهم الخ

شفعه الناس شفعاء الانبياء ثم كما قال النبي ص انا فرطكم على الحوض ابو فرج منية المريد عن الباقر ع قال من طلب العلم ليباهي به العلماء او يماري به
السفهاء او يصرف به وجوه الناس اليه فليتبوأ مقعده من النار ان الرئاسة لا تصلح الا لاهلها الغوالي ع السرائر من كتاب المشيخة
لابن محبوب عن الهيثم بن واقد عن ابي عبد الله ع قال من زهد في الدنيا اثبت الله الحكمة في قلبه وانطق بها لسانه وبصره عيوب الدنيا
داءها ودواءها واخرجه الله من الدنيا سالما الى دار السلام تفسير علي بن ابراهيم ابي عن الاصفهاني عن المنقري عن حفص قال قال
ابو عبد الله ع يا حفص ما انزلت الدنيا من نفسي الا بمنزلة الميتة اذا اضطررت اليها اكلت منها يا حفص ان الله تبارك وتعالى علم ما
العباد عاملون والى ما هم صائرون فحلم عنهم عند اعمالهم السيئة لعلمه السابق فيهم فلا يغرنك حسن الطلب ممن لا يخاف الفوت ثم تلا
قوله تلك الدار الآخرة الآية وجعل يبكي ويقول ذهبت والله الاماني عند هذه الآية ثم قال فاز والله الابرار تدري من هم هم
الذين لا يؤذون الذر كفى بخشية الله علما وكفى بالاغترار بالله جهلا يا حفص انه يغفر للجاهل سبعون ذنبا قبل ان يغفر للعالم
ذنب واحد ومن تعلم وعمل وعلم لله دعي في ملكوت السماوات عظيما فقيل تعلم لله وعمل لله وعلم لله قلت جعلت فداك فما حد
الزهد في الدنيا فقال فقد حده الله في كتابه فقال عز وجل لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم ان اعلم الناس بالله اخوفهم لله و
اخوفهم له اعلمهم به وافضلهم فيه ازهدهم فيها فقال له رجل يا ابن رسول الله اوصني فقال اتق الله حيث كنت فانك لا تستوحش بيان
ما انزلت الدنيا من نفسي لفظة من اما بمعنى في او للتبعيض او من منازل نفسي كان للنفس منازل ومنازل الاشياء منزلة لها على
درجاتها ومنازلها عند المتحفظ قوله ذهبت والله الاماني اي ما يرجوه الناس ويحكمون ويتمنون على الله بلا عمل اذ الآية تدل على ان
الدار الآخرة ليست الا لمن لا يريد شيئا من العلو في الارض والفساد وكل ظلم علو وكل فسق فساد والذر النمل الصغار والمراد عدم ايذاء
احد من الناس او من ذكر ابدا جميع المخلوقات حتى الذر ولا ينافي ما ورد في بعض الاخبار من جواز قتل النمل وغيره من الحيوانات لانها في الاكثر
مع انه يمكن حملها على ما اذا كانت موذية قوله لكيلا تأسوا اي لكيلا تحزنوا قوله فانك لا تستوحش اي لا يكون الله تعالى انيسك في كل
حال منية المريد عن ابي عبد الله ع قال كان لموسى بن عمران جليس من اصحابه قد وعى علما كثيرا فاستأذن موسى في زيارة اقارب له فقال
له موسى ان لصلة القرابة لحقا ولكن اياك ان تركن الى الدنيا فان الله قد حملك علما فلا تضيعه وتركن الى غيره فقال الرجل لا يكون الا
خيرا ومضى نحو اقاربه فطالت غيبته فقال موسى ع عنه فلم يخبره احد بحاله فسأل جبرئيل ع عنه فقال له اخبرني عن جليسي فلان الك به علم
قال نعم هو ذا على الباب قد مسخ قردة في عنقه سلسلة ففزع موسى ع الى ربه وقام الى مصلاه يدعو الله ويقول يا رب صاحبي وجليسي
فاوحى الله اليه يا موسى لو دعوتني حتى ينقطع ترقوتاك ما استجبت لك فيه اني كنت حملته علما فضيعه وركن الى غيره الكاظم
عن الباقر ع نوادر الراوندي باسناده عن موسى بن جعفر عن ابائه ع قال قال رسول الله ص الفقهاء امناء الرسل ما لم يدخلوا في
الدنيا قيل يا رسول الله ما دخولهم في الدنيا قال اتباع السلطان فاذا فعلوا ذلك فاحذروهم على اديانكم وبهذا الاسناد قال قال رسول الله
ص من احب الدنيا ذهب خوف الآخرة من قلبه وما آتى الله عبدا علما فازداد للدنيا حبا الا ازداد من الله بعدا وازداد الله عليه غضبا
الرضا عنه ونص م معاني الاخبار وعيون اخبار الرضا ابن عبدوس عن ابن قتيبة عن حمدان بن سليمان عن الهروي قال
سمعت ابا الحسن علي بن موسى الرضا ع يقول رحم الله عبدا احيا امرنا فقلت له وكيف يحيي امركم قال يتعلم علومنا ويعلمها الناس فان الناس

لو علموا

لو علموا محاسن كلامنا لاتبعونا قال قلت يا ابن رسول الله فقد روي لنا عن ابي عبد الله ع انه قال من تعلم علما ليماري به السفهاء او يباهي به
العلماء او ليقبل بوجوه الناس اليه فهو في النار فقال ع صدق جدي ع افتدري من السفهاء فقلت لا يا ابن رسول الله فقال هم قصاص مخالفينا وتدري من العلماء فقلت لا يا ابن رسول الله فقال هم علماء آل محمد
الذين فرض الله طاعتهم واوجب مودتهم ثم قال وتدري ما معنى قوله او ليقبل بوجوه الناس اليه قلت لا قال يعني والله بذلك ادعاء الامامة
بغير حقها ومن فعل ذلك فهو في النار وص فقه الرضا روي من تعلم العلم ليماري به السفهاء او يباهي به العلماء او يصرف وجوه
الناس اليه ليرأسوه ويعظموه فليتبوأ مقعده من النار م منية المريد ومن كلام عيسى ع تعملون للدنيا وانتم ترزقون فيها بغير
عمل ولا تعملون للآخرة وانتم لا ترزقون فيها الا بالعمل ويلكم علماء السوء الاجر تأخذون والعمل تضيعون يوشك رب العمل ان يطلب
عمله وتوشكون ان تخرجوا من الدنيا العريضة الى ظلمة القبر وضيقه الله نهاكم عن الخطايا كما امركم بالصيام والصلاة كيف يكون
من اهل العلم من اتهم الله فيما قضى له فليس يرضى شيئا اصابه كيف يكون من اهل العلم من دنياه عنده آثر من آخرته وهو مقبل على
دنياه وما يضره احب اليه مما ينفعه كيف يكون من اهل العلم من يطلب الكلام ليخبر به ولا يطلب ليعمل به ومن كلامه ع ويل للعلماء السوء
تصلى عليهم النار ثم قال اشتدت مؤونة الدنيا ومؤونة الآخرة اما مؤونة الدنيا فانك لا تمد يدك الى شيء منها الا وفاجر قد سبقك
اليه واما مؤونة الآخرة فانك لا تجد اعوانا يعينونك عليها ابواب علامات مطلق العلم وفضائله ومحسناته باب جوامع علامات
مطلق العلم وفضائله ومحسناته الاخبار الرسول ص تحف العقول في حديث شمعون بن لاوي بن يهودا من حواريي
عيسى عن النبي ص قال له اخبرني عن علامة الاسلام فقال رسول الله ص الايمان والعلم والعمل قال فما علامة الايمان وما علامة العلم
وما علامة العمل فقال رسول الله ص اما علامة الايمان فاربعة الاقرار بتوحيد الله والايمان به والايمان بكتبه والايمان برسله واما
علامة العلم فاربعة العلم بالله والعلم بمحبيه والعلم بمكارهه والحفظ لها حتى تؤدى واما العمل فالصلاة والصوم والزكاة والا
خلاص تمام الحديث في كلمات النبي ص زينة العلم الاحسان الائمة امير المؤمنين تحف العقول عن امير المؤمنين ع ان العلم
ذو فضائل كثيرة فرأسه التواضع وعينه البراءة من الحسد واذنه الفهم ولسانه الصدق وحفظه الفحص وقلبه حسن النية وعقله
معرفة الاشياء والامور ويده الرحمة ورجله زيارة العلماء وهمته السلامة وحكمته الورع ومستقره
النجاة وقائده العافية ومركبه الوفاء وسلاحه لين الكلام وسيفه الرضا وقوسه المداراة وجيشه محاورة العلماء وماله الادب
وذخيرته اجتناب الذنوب وزاده المعروف وماؤه الموادعة ودليله الهدى ورفيقه محبة الاخيار اقول قد مضى بتمامه مع شرحه
في باب فضل العلم والعلماء فلا نعيده كنز الكراجكي قال امير المؤمنين ع راس العلم الرفق وآفته الخرق باب فيما ورد في حلم
العالم بخصوصه الاخبار الائمة امير المؤمنين كنز الكراجكي قال امير المؤمنين ع تعلموا العلم وتعلموا للعلم السكينة والحلم ولا
تكونوا جبابرة العلماء فلا يقوم علمكم بجهلكم نهج البلاغة سئل ع عن الخير ما هو فقال ليس الخير ان يكثر مالك وولدك ولكن الخير
ان يكثر علمك ويعظم حلمك الصادق عن الباقر عن آبائه ع الخصال ابن الوليد عن الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن
القاسم عن الجعفري عن ابيه عن الصادق عن آبائه عن علي ع قال قال رسول الله ص ما جمع شيء الى شيء افضل من حلم الى علم
الصدوق ابن شاذويه المؤدب عن محمد بن عبد الله بن جعفر عن ابيه عن هارون عن ابن صدقة عن الصادق عن آبائه ع عن امير

المؤمنين ع ثم مثله عن ابيه عن ابائه عن النبي ص امالي الصدوق سليمان بن احمد اللخمي عن عبد الوهاب بن خراجة عن ابي كريب عن علي بن
حفص العبسي عن الحسن بن الحسين العرني عن ابيه الحسين بن زيد عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه ع قال قال رسول الله ص واذا
تفسير ابيه ما جمع شيء الى شيء افضل من حلم الى علم عن ابيه عن ابائه ع قرب الاسناد هرون عن ابن صدقة عن الصادق ع
عن ابيه عليهم السلام ان النبي ص قال نعم وزير الايمان العلم ونعم وزير العلم الحلم ونعم وزير الحلم الرفق ونعم وزير الرفق اللين
بيان العلم والرفق واللين وان كانت متقاربة في المعنى لكن بينها فرق فيه الحلم هو ترك مكافاة من يسيء اليك والسكوت
في مقابلة من يسفه عليك ووزيره ومعينه الرفق وهو اللطف والشفقة والاحسان الى العباد واللين يوجب ان لا يغضب عليك ولا
يسيء اليك احد من الناس ووزيره ومعينه لين الجانب وترك الخشونة والغلظة واصول الحلم في الكلام ونعم وزيرا الرفق
الصبر وفي بعض نسخ العبرة وصى امالي الصدوق ابن المتوكل عن الحميري عن ابن ابي الخطاب عن ابن محبوب عن معوية بن
وهب قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اطلبوا العلم وتزينوا معه بالحلم والوقار وتواضعوا لمن تعلمونه العلم وتواضعوا لمن طلبتم
منه العلم ولا تكونوا علماء جبارين فيذهب باطلكم بحقكم باب الخشية مع العلم الايات فح وليعلم الذين اوتوا العلم
انه الحق من ربك فيؤمنوا به فتخبت له قلوبهم الفاطر انما يخشى الله من عباده العلماء الاخبار الائمة الصادق ع تفسير علي بن
ابراهيم آ ع عن الاصبهاني عن المنقري عن حفص قال قال ابو عبد الله ع يا حفص ما انزلت الدنيا من نفسي الا بمنزلة الميتة
اذا اضطررت اليها اكلت منها يا حفص ان الله تبارك وتعالى علم ما العباد عاملون والى ما هم صائرون فحلم عنهم عند اعمالهم السيئة
لعلمه السابق فيهم فلا يغرنك حسن الطلب ممن لا يخاف الفوت ثم تلا قوله تلك الدار الاخرة وجعل يبكي ويقول ذهبت والله الا
ماني عند هذه الاية ثم قال فاز والله الابرار تدري من هم الذين لا يؤذون الذر كفى بخشية الله علما وكفى بالاغترار بالله جهلا
يا حفص انه يغفر للجاهل سبعون ذنبا قبل ان يغفر للعالم ذنب واحد ومن تعلم وعمل وعلم لله دعي في ملكوت السموات عظيما
تعلم لله وعمل لله وعلم لله [illegible] جعلت فداك فاحد الزهد في الدنيا فقال قد حده الله في كتابه فقال عز وجل لكيلا تاسوا على
ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم ان اعلم الناس بالله اخوفهم لله واخوفهم له اعلمهم به وازهدهم فيها فقال له رجل يا ابن رسول الله
اوصني فقال اتق الله حيث كنت فانك لا تستوحش اقول قد مر شرح الخبر في باب استعمال العلم مصباح الشريعة قال الصادق
ع الخشية ميراث العلم والعلم شعاع المعرفة وقلب الايمان ومن حرم الخشية لا يكون عالما وان شق الشعر في متشابهات العلم قال الله عز وجل
انما يخشى الله من عباده العلماء بيان قوله العلم شعاع المعرفة قيل اي هو نور من شمس المعرفة ويحصل من معرفته تع او شعاع من شعاع
معرفته تع وقلب الايمان اي [illegible] الايمان او اشرف اجزاء الايمان وشرائطه وبانتفائه ينتفي الايمان الاختصاص المفيد [illegible] ع
امالي الطوسي المفيد عن ابي حفص عمر بن محمد عن علي بن مهرويه عن داود بن سليمان الغازي عن الرضا عن ابائه عن الحسين ع قال سمعت
امير المؤمنين ع يقول الملوك حكام على الناس والعلم حاكم عليهم وحسبك من العلم ان تخشى الله وحسبك من الجهل ان تعجب بعلمك
بيان حسبك من العلم اي من علامات حصوله وكذا الفقرة الثانية م علق الدر ع قال الله عز وجل انما يخشى الله من عباده
العلماء وقال الخير من يصدق فعله قوله فمن لم يصدق فعله قوله فليس بعالم ابواب اصناف العلوم وعلاماتها باب [illegible]

قوله

قوله الثاني من التقسيم العلم علمان علم [illegible] اصناف العلوم مطلقا وعلاماتها [illegible] اللسان فذلك حجة على ابن آدم وعلم في القلب فذلك العلم النافع كنز العمال
عن النبي ص قال العلم علمان علم في القلب فذلك العلم النافع وعلم في اللسان فذلك حجة على العباد وقال ص من ازداد في العلم رشدا فلم يزدد في
الدنيا زهدا لم يزدد من الله الا بعدا منية المريد عن النبي ص من طلب العلم لاربع دخل النار ليباهي به العلماء او ليماري به السفهاء او
ليصرف به وجوه الناس اليه او ليأخذ به من الامراء وعنه عن النبي ص قال كل علم وبال على صاحبه الا من عمل به الائمة امير المؤمنين ع
غوالي اللئالي عن امير المؤمنين ع عن النبي ص من اخذ العلم من اهله وعمل به نجا ومن اراد به الدنيا فهو حظه كتاب سليم بن قيس الهلالي
عن امير المؤمنين ع عن النبي مثله الا ان فيه ومن اراد به الدنيا هلك وهو حظه روضة الواعظين روي عن علي بن ابي طالب ع قال قال
من طلب العلم لله لم يصب منه بابا الا ازداد في نفسه ذلا وفي الناس تواضعا ولله خوفا وفي الدين اجتهادا وذلك الذي ينتفع بالعلم
فليتعلمه ومن طلب العلم للدنيا والمنزلة عند الناس والحظوة عند السلطان لم يصب منه بابا الا ازداد في نفسه عظمة وعلى الناس
استطالة وبالله اغترارا ومن الدين جفاء فذلك الذي لا ينتفع بالعلم فليكف وليمسك عن الحجة على نفسه والندامة والخزي يوم القيامة
بيان الجفاء البعد روضة الواعظين عن امير المؤمنين ع قال لا علم كالتفكر ولا شرف كالعلم نهج البلاغة قال ع لا شرف كالعلم
ولا علم كالتفكر بيان لا علم كالتفكر اي كالعلم الحاصل بالتفكر لما يحصل هذا المعنى بالتفكر او المراد بالعلم ما يوجبه مجازا نهج البلاغة
قال ع ان اولى الناس بالانبياء اعلمهم بما جاؤوا به ثم تلا ع ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا بيان
في بعض النسخ اعلمهم وهو اظهر نهج البلاغة قال ع اوضع العلم ما وقف على اللسان وارفعه ما ظهر في الجوارح باب الفقه وعلامة
الاخبار الرسول ص الخصال الخليل بن احمد عن ابن منيع عن هرون بن عبد الله عن سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي عن هشام ابن
ابي خالد الازرقي عن محمد بن عبد الرحمن وهو ابن ابي ليلى عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله ص انه قال افضل العبادة الفقه وافضل الدين
الورع غوالي اللئالي قال النبي ص فقيه واحد اشد على ابليس من الف عابد وقال من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وعنه قال النبي ص
من حفظ على امتي اربعين حديثا ينتفعون بها في امر دينهم بعثه الله يوم القيامة فقيها عالما بيان هذا المضمون مشهور مستفيض بين
الخاصة والعامة بل قيل انه متواتر وسيأتي في بابه ان شاء الله ابو الحسن الرضا ع الخصال وعيون اخبار الرضا ع عن الكليني عن ابي
علي بن ابراهيم عن ابيه قال ابو الحسن ع من علامات الفقه الحلم والعلم والصمت ان الصمت باب من ابواب الحكمة ان الصمت يكسب المحبة
انه دليل على كل خير اقول في الخصال ثلث من علامات الاختصاص قال الرضا ع من علامات الفقه الحلم والعلم والصمت باب الحكمة
وعلاماتها الاخبار الائمة امير المؤمنين ع نهج البلاغة قال ع ان هذه القلوب تمل كما تمل الابدان فابتغوا لها طرائف
الحكمة كنز الكراجكي قال امير المؤمنين ع من عرف بالحكمة لحظته العيون بالوقار الصادق ع البرقي من كتاب الشيخ [illegible] بن محبوب عن
الهيثم بن واقد عن ابي عبد الله ع قال من زهد في الدنيا اثبت الله الحكمة في قلبه وانطق بها لسانه وبصره عيوب الدنيا داءها
ودواءها واخرجه الله من الدنيا سالما الى دار السلام الرضا ع الخصال وعيون اخبار الرضا عن البرقي عن ابي الحسن ع ان الصمت
باب من ابواب الحكمة ان الصمت يكسب المحبة انه دليل على كل خير منية المريد قال عيسى ع بالتواضع تعمر الحكمة لا بالتكبر كذلك في
السهل ينبت الزرع لا في الجبل ابواب اصناف العلماء وصفاتهم باب جوامع احوال مطلق اصناف العلماء ممدوحهم ومذمومهم

الاعمال في سبع اوقات دونستا اوا عليين واكرم رسول الله صلى الله عليه وآله على الامة رجلان رجل آتاه الله علما فطلب به وجه الله والدار الآخرة
وبذله للناس ولم يأخذ عليه طمعا ولم يشتر به ثمنا قليلا فذلك يستغفر له من في البحور ودواب البحر والبر والطير في جو السماء ويقدم
على الله سيدا شريفا ورجل آتاه الله علما فبخل به على عباد الله واخذ عليه طمعا واشترى به ثمنا قليلا فذلك يلجم يوم القيامة بلجام من نار
وينادي ملك من الملائكة على رؤوس الاشهاد هذا فلان بن فلان آتاه الله علما في دار الدنيا فبخل به على عباده حتى يفرغ من الحساب
الى قوله فبخل به على عباد الله واخذ عليه طمعا واشترى به ثمنا وكذلك حتى يفرغ من حساب مثله
الى قوله فيلجم من التقديم مالكم الآن شر الاشرار العلماء وان خير خيار العلماء محمد ابي المعلى ابي حرم كتاب سليم بن
قيس الهلالي قال سمعت عليا ع يقول قال رسول الله ص منهومان لا يشبعان منهوم في الدنيا لا يشبع منها ومنهوم في العلم لا يشبع منه
فمن اقتصر من الدنيا على ما احل الله له سلم ومن تناولها من غير حلها هلك الا ان يتوب او يراجع ومن اخذ العلم من اهله وعمل به
نجا ومن اراد به الدنيا فهي حظه والعلماء رجلان عالم عامل بعلمه فهو ناج وعالم تارك لعلمه فهذا هالك وان اهل النار ليتأذون
من ريح العالم التارك لعلمه وان اشد اهل النار ندامة وحسرة رجل دعا عبدا الى الله فاستجاب له فاطاع الله فادخله الله الجنة وادخل
الداعي النار بتركه علمه واتباعه هواه وعصيانه لله انما هما اثنتان اتباع الهوى وطول الامل اما اتباع الهوى فيصد عن الحق
واما طول الامل فينسي الآخرة الخصال عن محمد العطار عن ابن عيسى عن ابيه عن ابن اذينة عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس
الهلالي عن امير المؤمنين ع عن النبي ص انه قال في كلام له العلماء رجلان رجل عالم آخذ بعلمه فهذا ناج وعالم تارك لعلمه فهذا هالك
وان اهل النار ليتأذون من ريح العالم التارك لعلمه **حدثنا** المفسر عن ابن سرور عن محمد بن جعفر عن ابيه عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن
زياد الازدي عن ابان بن عثمان عن ابان بن تغلب عن عكرمة عن ابن عباس قال سمعت امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع يقول طلبة هذا العلم
على ثلاثة اصناف الا فاعرفوهم بصفاتهم واعيانهم صنف منهم يتعلمون للمراء والجهل وصنف منهم يتعلمون للاستطالة والختل وصنف
منهم يتعلمون للفقه والعقل فاما صاحب المراء والجهل تراه مؤذيا مماريا للرجال في اندية المقال قد تسربل بالتخشع وتخلى من الورع فدق
الله من هذا خيشومه وقطع منه حيزومه واما صاحب الاستطالة والختل فانه يستطيل على اشباهه من اشكاله ويتواضع للاغنياء من دونهم
فهو لحلوائهم هاضم ولدينه حاطم فاعمى الله من هذا بصره وقطع من آثار العلماء اثره واما صاحب الفقه والعقل تراه ذا كآبة وحزن
قد قام الليل في حندسه وقد انحنى في برنسه يعمل ويخشى خائفا وجلا من كل احد الا من كل ثقة من اخوانه فشد الله من هذا اركانه واعطاه
يوم القيامة امانه الخصال ابن المتوكل عن السعدآبادي عن البرقي عن ابيه عن محمد بن سنان عن ابي الجارود عن سعيد بن علاقة
قال قال امير المؤمنين ع طلبة هذا العلم الخبر وفيه يطلبون العلم للمراء **بيان** روى الكليني في باب بسنده مرفوعا عن ابي عبد الله ع
المراء والجدال والمماراة المجادلة والاندية جمع النادي وهو مجتمع القوم ومجلسهم والسربال القميص و
تسربل اي لبس السربال والتخشع تكلف الخشوع واظهاره وتخلى اي خلا قوله فدق الله من هذا دعاء عليه بكل واحد من تلك الخصال و
يحتمل ان يكون الاشارة الى المتخشع والحيزوم ما استدار بالظهر والبطن او ضلع الفؤاد وما اكتنف بالحلقوم
من جانب الصدر والخيشوم اقصى الانف ودقهما كنايتان عن اذلاله وفي الكافي فدق الله من هذا خيشومه وقطع منه حيزومه

بالتاء

بالتاء فقطع قوله فهو لحلوائهم هاضم اي الاطعمة اللذيذة وفي بعض النسخ لحلوانهم اي لرشوتهم والحطم الكسر والاثر ما بقي في الارض عند المشي
وقطع الاثر كناية عن عدم بقاء الذكر او الهلاك كما ذكره الجزري او الموت ولعل الظهور والكآبة بالتحريك والمد والتسكين سوء الحال والانكسار من شدة
الهم والحزن والمراد الحزن للآخرة والحندس بالكسر الظلمة وقوله في حندسه بدل من الليل ويحتمل ان يكون في بمعنى مع ويكون حالا من الليل
لقوله انحنى في برنسه والتجوه كناية عن ترك الارض والبرنس قلنسوة طويلة كان يلبسها النساك في صدر الاسلام كما ذكره الجوهري
والبرنس ليلا في صلواته او وحده او معطرا وغيره كما ذكره الجوهري وفي الكافي وقد تحنك في برنسه قوله وجلا حال الا يعني لا يأمن من احد الا قوله
فشد الله من هذا اركانه اي اعضاءه وجوارحه او الاتم منها ومن عقله وفهمه ودينه وكانت الفرق بين الصنفين الاولين
بان الاول غرضه اظهار التفوق بالعلم والثاني غرضه المال والترفع بين العوام وكان الاول غرضه اظهار الفضل على العوام وانما الغرض الثاني قرب
السلاطين والتسلط على الناس بالمناصب الدنيوية نهج البلاغة وقال ع ان من احب عباد الله اليه عبدا اعانه الله على نفسه فاستشعر
الحزن وتجلبب الخوف فزهر مصباح الهدى في قلبه واعد القرى ليومه النازل به فقرب على نفسه البعيد وهون الشديد نظر فابصر وذكر فاستكثر
وارتوى من عذب فرات سهلت له موارده فشرب نهلا وسلك سبيلا جددا قد خلع سرابيل الشهوات وتخلى من الهموم الا هما واحدا انفرد به فخرج
من صفة العمى ومشاركة اهل الهوى وصار من مفاتيح ابواب الهدى ومغاليق ابواب الردى قد ابصر طريقه وسلك سبيله وعرف مناره و
قطع غماره واستمسك من العرى باوثقها ومن الحبال بامتنها فهو من اليقين على مثل ضوء الشمس قد نصب نفسه لله سبحانه في ارفع الامور
من اصدار كل وارد عليه وتصيير كل فرع الى اصله مصباح ظلمات كشاف عشوات مفتاح مبهمات دفاع معضلات دليل فلوات يقول فيفهم ويسكت
فيسلم قد اخلص لله فاستخلصه فهو من معادن دينه واوتاد ارضه قد الزم نفسه العدل فكان اول عدله نفي الهوى عن نفسه يصف الحق ويعمل به لا
يدع للخير غاية الا امها ولا مظنة الا قصدها قد امكن الكتاب من زمامه فهو قائده وامامه يحل حيث حل ثقله وينزل حيث كان منزله وآخر
قد تسمى عالما وليس به فاقتبس جهائل من جهال واضاليل من ضلال ونصب للناس اشراكا من حبائل غرور وقول زور قد حمل الكتاب على آرائه
وعطف الحق على اهوائه يؤمن من العظائم ويهون كبير الجرائم يقول اقف عند الشبهات وفيها وقع ويقول اعتزل البدع وبينها اضطجع فا
لصورة صورة انسان والقلب قلب حيوان لا يعرف باب الهدى فيتبعه ولا باب العمى فيصد عنه فذلك ميت الاحياء فاين تذهبون وانى
تؤفكون والاعلام قائمة والآيات واضحة والمنار منصوبة الى آخر الخطبة **بيان** استشعر الحزن اي جعله شعاره وتجلبب الخوف اي جعله جلبابا
وهو ثوب يشمل البدن فزهر اي اضاء والقرى الضيافة فقرب على نفسه البعيد اي مثل الموت بين عينيه وهون الشديد اي الموت
او يوم الحساب لان المراد بالبعيد امل الطويل فقصره له بذكر الموت وهون الشديد او كلف نفسه الرياضة على المشاق
من الطاعات وقيل المراد بالبعيد رحمة الله وجعل نفسه مستعدة لنيلها بالقربات والشديد عذاب الله فهونه بالاعمال الصالحة
او شدائد الدنيا باستحقارها في جنب ما اعده من الثواب نظر اي بعينه فابصر او بقلبه فابصر الحق من عذب فرات اي العلوم الحقة
والكمالات الحقيقية وقيل من حب الله فشرب نهلا او شربا اولا سابقا على اشاد سبيلا جددا اي غبار فيه والسربال القميص
والدروع الطلات وقطع غماره اي ما كان مغمورا فيه من شدائد الدنيا من اصدار كل وارد عليه او هداية الناس ان يكونوا ان
يقرؤون نهج البلاغة قال امير المؤمنين ع في كلام له والناس منقوصون مدخولون الا من عصمه الله سائلهم متعنت ومجيبهم متكلف

بكلام الفهم وآيا برقة ... فضل ... الرشاد والتحفظ ويكاد ما عليهم ... المخطئة وتحصيل الكلمة الواحدة الثاني الخصال عن
أبي محمد ... عن محمد بن أحمد عن أبي عبد الله الرازي عن ابن أبي عثمان عن أحمد بن نوح ... عن يحيى بن عمران الحلبي ... إسحاق
... قال سبعة يفسدون أعمالهم الرجل الحليم ذو العلم الكثير لا يعرف بذلك ولا يذكر به والحكيم الذي يدبر ماله كل كاذب منكر لما يؤتى
إليه والرجل الذي يأمن ذا المكر والخيانة والسيد الفظ الذي لا رحمة له والأم التي لا تكتم عن الولد السر وتفشي عليه والسريع
إلى لائمة إخوانه والذي يجادل أخاه مخاصما له بيان قوله لا يعرف بذلك أي لا يعرف ... ولا يذكر ... ما يؤتى إليه ... بعضهم كأنه
أي كلما يؤتيه ... ولا يعرف ... إليه وقال الفيروزآبادي ... وقوله يأمن ذا المكر أي
يكون أمينا له لا يحترز من مكره وخيانته قوله والذي يجادل أخاه أي في النسب أو في الدين مثل هؤلاء يفسدون مساعيهم و
أعمالهم ... فإن العالم ... يفسد علمه ... يفسد ماله ... وكذا الذي يأمن ذا المكر يفسد ماله ويفسد دينه
وعرضه والسيد الفظ الغليظ يفسد سيادته ودولته ... والأم تفسد ... ولدها وكذا الأخيرات
الكافي عن أبيه ع ... العطار عن أبيه وسعد عن البرقي عن ابن عثمان عن موسى بن بكر عن أبي الحسن الأول عن أبيه قال قال
أمير المؤمنين ع ... ذو العلم القليل ... الناس ... والرجل الحليم ذو العلم الكثير لا يعرف بذلك
فطنة والذي يطلب ما لا يدرك ولا ينبغي ... وعالم غير مريد للصلاح ...
للصلاح ... والعالم محب الدنيا والرحيم بالناس ... بيان
قال الفيروزآبادي ... الفساد والإثم والهلاك ... على الإنسان ...
كثيرا ... والتؤدة ... بكد
... الكاظم عن أبيه ع الخصال
أحمد بن عبد الرحمن المقري عن محمد بن جعفر المقري عن محمد بن الحسن الموصلي عن محمد بن عاصم الطريفي عن عياش بن زيد بن الحسن
عن زيد بن الحسن ... عن موسى بن جعفر عن أبيه الصادق جعفر بن محمد ع قال الناس أربعة ...
... عالم ... معاشر الناس ...
... بيان ...
... كثير ... في العبادة ...
... عوالي اللآلي روي عن بعض الصادقين ع أن
الناس أربعة رجل يعلم ويعلم أنه يعلم فذاك مرشد عالم فاتبعوه ورجل يعلم ولا يعلم أنه يعلم فذاك غافل فأيقظوه ورجل لا يعلم
ويعلم أنه لا يعلم فذاك جاهل فعلموه ورجل لا يعلم ولا يعلم أنه لا يعلم فذاك ضال فأرشدوه باب علماء الأخيار ولزوم مجالستهم الآيات
الكهف فوجدا عبدا من عبادنا آتيناه رحمة من عندنا وعلمناه من لدنا علما الأخبار الرضا أمالي الطوسي جماعة عن أبي المفضل
الشيباني عن محمد بن ... إبراهيم بن المفضل ... عن عبد المجيد بن صبيح عن حماد بن زيد عن أبي هارون العبدي قال كنا إذا أتينا أبا سعيد

... قال مرحبا بوصية رسول الله ص سمعت رسول الله ص يقول سيأتيكم قوم من أقطار الأرض يتفقهون فإذا رأيتموهم فاستوصوا بهم خيرا قال
ويقولون أنتم وصية رسول الله ص عوالي اللآلي قال النبي ص فقيه واحد أشد على إبليس من ألف عابد وقال من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين
عيون الحكمة ... النبي ص مثل من يعلم ... كمثل السراج يضيء لغيره ويحرق نفسه والعالم ...
... قال رسول الله ص ...
لمن شغله عيبه عن عيوب غيره وأنفق ما اكتسبه في غير معصية ورحم أهل الضعف والمسكنة وخالط أهل الفقه والحكمة ...
... قال رسول الله ص لا تجلسوا عند كل عالم يدعوكم إلا عالم يدعوكم من الخمس إلى الخمس من الشك إلى اليقين ومن الكبر إلى التواضع ومن الرياء
إلى الإخلاص ومن العداوة إلى النصيحة ومن الرغبة إلى الزهد ... قالت الحواريون ... من نجالس قال من يذكركم الله
رؤيته ويزيد في علمكم منطقه ويرغبكم في الآخرة عمله ... أمالي الصدوق ابن إدريس عن أبيه عن الأشعري
عن محمد بن حسان الرازي عن محمد بن علي عن عيسى بن عبد الله العلوي العمري عن أبيه عن آبائه عن علي ع قال قال رسول الله ص اللهم
ارحم خلفائي ثلاثا قيل يا رسول الله ومن خلفاؤك قال الذين يبلغون حديثي وسنتي ثم يعلمونها أمتي وجد ... إبراهيم
عن أمير المؤمنين ... أيها الناس طوبى لمن شغله عيبه عن عيوب الناس وتواضع من غير منقصة وجالس أهل الفقه والرحمة وخالط
أهل الذل والمسكنة وأنفق مالا جمعه في غير معصية الصادق عن آبائه ع أمالي الطوسي المفيد عن المراغي عن علي
بن الحسن عن جعفر بن محمد بن مروان عن أبيه عن أحمد بن عيسى عن محمد بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن آبائه ع قال قال رسول الله ص خلتان
لا تجتمعان في منافق فقه في الإسلام وحسن سمت في الوجه نوادر الراوندي عن الكاظم عن آبائه ع مثله بيان
السمت هيئة أهل الخير عن أبيه عن آبائه ع ... ابن المتوكل عن السعدآبادي عن البرقي عن ...
عن البطائني عن أبي حمزة عن أبي حازم عن الصادق ع عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله ص مجالسة أهل الدين شرف الدنيا
والآخرة ... ابن المتوكل عن محمد العطار عن الأشعري عن الجاموراني مثله بيان أهل الدين علماء الدين ... وجد
من ... بصائر الدرجات عبد الله بن محمد عن محمد بن الحسين عن ابن أسباط عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله ع قال قال أمير المؤمنين ع
المؤمن العالم أعظم أجرا من الصائم القائم الغازي في سبيل الله وإذا مات ثلم في الإسلام ثلمة لا يسدها شيء إلى يوم القيامة توضيح
الثلمة بالضم فرجة المكسور والمهدوم وجد بصائر الدرجات ابن عيسى عن ابن محبوب عن سعد ... قال سألت أبا عبد الله ع
عن رجلين أحدهما فقيه راوية للحديث والآخر عابد ليس له مثل روايته فقال الراوية للحديث المتفقه في الدين أفضل من ألف عابد لا فقه له
ولا رواية توضيح ... الكاظم عن أبيه عن آبائه ع أمالي الطوسي ...
الصائغ ... أبي عبد الله محمد بن ... الموسوي ... عن ابن عقدة عن يحيى بن الحسن بن ... العلوي عن إسحاق بن موسى عن أبيه عن
جده عن محمد بن علي عن علي بن الحسين عن الحسين بن علي عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع قال قال رسول الله ص المتقون سادة والفقهاء
قادة والجلوس إليهم عبادة عن آبائه ع نوادر الراوندي بإسناده عن موسى بن جعفر عن آبائه ع قال قال رسول الله ص سائلوا
العلماء وخاطبوا الحكماء وجالسوا الفقراء باب علماء السوء ولزوم التحرز عنهم الآيات الأعراف واتل عليهم نبأ

الذي آتيناه آياتنا فانسلخ منها فأتبعه الشيطان فكان من الغاوين ولو شئنا لرفعناه بها ولكنه أخلد إلى الأرض واتبع هواه فمثله
كمثل الكلب إن تحمل عليه يلهث أو تتركه يلهث ذلك مثل القوم الذين كذبوا بآياتنا المؤمن فلما جاءتهم رسلهم بالبينات فرحوا بما
عندهم من العلم وحاق بهم ما كانوا به يستهزئون حمعسق وما تفرقوا إلا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم الجمعة مثل الذين
حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل أسفارا بئس مثل القوم الذين كذبوا بآيات الله [illegible] غوالي اللآلي روي عن
النبي ص أنه قال الفقهاء أمناء الرسل ما لم يدخلوا في الدنيا قيل يا رسول الله وما دخولهم في الدنيا قال اتباع السلطان فإذا فعلوا
ذلك فاحذروهم على دينكم الاختصاص قال النبي ص من تعلم علما ليماري به السفهاء أو ليباهي به العلماء أو يصرف به الناس إلى نفسه يقول
أنا رئيسكم فليتبوأ مقعده من النار إن الرئاسة لا تصلح إلا لأهلها فمن دعا الناس إلى نفسه وفيهم من هو أعلم منه لم ينظر الله
إليه يوم القيامة منية المريد عن النبي ص قال إني لا أتخوف على أمتي مؤمنا ولا مشركا أما المؤمن فيحجزه إيمانه وأما المشرك فيقمعه
كفره ولكن أتخوف عليكم منافقا عليم اللسان يقول ما تعرفون ويعمل ما تنكرون وقال ص إن أخوف ما أخاف عليكم بعدي كل منافق
عليم اللسان وقال ص ألا إن شر الشر شرار العلماء وإن خير الخير خيار العلماء وقال ص من قال إني عالم فهو جاهل وقال ص يظهر الدين حتى
يجاوز البحار ويخاض البحار في سبيل الله ثم يأتي من بعدكم أقوام يقرؤون القرآن يقولون قد قرأنا القرآن من أقرأ منا ومن أفقه
منا ومن أعلم منا ثم التفت إلى أصحابه فقال هل في أولئك من خير قالوا لا قال أولئك منكم من هذه الأمة وأولئك هم وقود
كنز الكراجكي قال رسول الله ص إن الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من الناس ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى إذا لم يبق عالم
اتخذ الناس رؤساء جهالا فسئلوا فأفتوا بغير علم فضلوا وأضلوا المكارم ومجموعة ورام في وصية النبي ص لأبي ذر رحمه الله إن
شر الناس منزلة عند الله يوم القيامة عالم لا ينتفع بعلمه ومن طلب علما ليصرف به وجوه الناس إليه لم يجد ريح الجنة يا أبا ذر
من ابتغى العلم ليخدع به الناس لم يجد ريح الجنة يا أبا ذر إذا سئلت عن علم لا تعلمه فقل لا أعلمه تنج من تبعته ولا تفت بما لا علم لك به تنج من عذاب الله
يوم القيامة يا أبا ذر يطلع قوم من أهل الجنة إلى قوم من أهل النار فيقولون ما أدخلكم النار وقد دخلنا الجنة بفضل تأديبكم وتعليمكم فيقولون
إنا كنا نأمركم بالخير ولا نفعله يا أبا ذر من وافق قوله فعله فذاك الذي أصاب حظه ومن خالف قوله فعله فإنما يوبخ نفسه يا أبا ذر
يا أبا ذر من أوتي من العلم ما لا يبكيه لحقيق أن يكون قد أوتي علم ما لا ينفعه إن الله نعت العلماء فقال عز وجل إن الذين أوتوا العلم من قبله
إذا يتلى عليهم يخرون للأذقان سجدا ويقولون سبحان ربنا إن كان وعد ربنا لمفعولا ويخرون للأذقان يبكون ويزيدهم خشوعا يا أبا ذر
من استطاع أن يبكي فليبك ومن لم يستطع فليشعر قلبه الحزن وليتباك إن القلب القاسي بعيد من الله ولكن لا تشعرون الإرشاد أمير
المؤمنين ع الخصال أبي عن محمد العطار عن ابن عيسى عن ابن أبي عمير عن أبان بن أبي عياش عن سليم بن قيس الهلالي عن أمير المؤمنين ع
عن النبي ص أنه قال في كلام له العلماء رجلان رجل عالم آخذ بعلمه فهذا ناج وعالم تارك لعلمه فهذا هالك وإن أهل النار ليتأذون بريح
العالم التارك لعلمه وإن أشد أهل النار ندامة وحسرة رجل دعا عبدا إلى الله عز وجل فاستجاب له وقبل منه وأطاع الله عز وجل فأدخله الله
الجنة وأدخل الداعي النار بتركه علمه واتباعه الهوى ثم قال أمير المؤمنين ع ألا إن أخوف ما أخاف عليكم خصلتان اتباع الهوى وطول
الأمل أما اتباع الهوى فيصد عن الحق وطول الأمل ينسي الآخرة ومنه الغايات عن ابن بطة عن البرقي عن أبيه بإسناده رفعه إلى

امير

أمير المؤمنين ع أنه قال قطع ظهري رجلان من الدنيا رجل عليم اللسان فاسق ورجل جاهل القلب ناسك هذا يصد بلسانه عن فسقه وهذا بنسكه عن جهله
فاتقوا الفاسق من العلماء والجاهل من المتعبدين أولئك فتنة كل مفتون فإني سمعت رسول الله ص يقول يا علي هلاك أمتي على يدي كل منافق
عليم اللسان بيان قوله ع هذا يصد بلسانه عن فسقه أي يمنع الناس عن أن يطلعوا على فسقه بما يخدعهم بلسانه وحسنه عليهم بيانه فيعتقدون
فسقه عبادة أو أنهم لا يعبأون بفسقه بما يسمعون من حسن بيانه والاحتمالان جاريان في الفقرة الثانية ومنه الخصال ابن المتوكل
عن السعدآبادي عن البرقي عن أبيه عن محمد بن سنان عن زياد بن المنذر عن سعد بن طريف عن الأصبغ بن نباتة قال قال أمير المؤمنين ع الفتن
ثلاث حب النساء وهو سيف الشيطان وشرب الخمر وهو فخ الشيطان وحب الدينار والدرهم فهو عبد الدنيا وقال قال عيسى بن مريم ع
الدينار داء الدين والعالم طبيب الدين فإذا رأيتم الطبيب يجر الداء إلى نفسه فاتهموه واعلموا أنه غير ناصح لغيره الخصال ابن الوليد عن
الصفار عن ابن أبي الخطاب عن محمد بن أسلم الجبلي بإسناده يرفعه إلى أمير المؤمنين ع قال إن الله عز وجل يعذب ستة بستة العرب بالعصبية
والدهاقنة بالكبر والأمراء بالجور والفقهاء بالحسد والتجار بالخيانة وأهل الرستاق بالجهل بيان الدهاقنة جمع الدهقان
وهو معرب دهقان أي رئيس القرية نهج البلاغة قال أمير المؤمنين ع رب عالم قد قتله جهله وعلمه معه لا ينفعه بيان قيل المراد العلماء
بما لا ينفع من العلوم كالشعر والنيرنجات ونحو ذلك ويحتمل أن يراد بالجهل الأهواء والآراء والشهوات الفاسدة فإنها ربما
غلبت العقل والعلم كنز الكراجكي قال أمير المؤمنين ع أشد الناس بلاء وأعظمهم عناء من بلي بلسان مطلق وقلب مطبق فهو لا
يحمد إن سكت ولا يحسن إن نطق منية المريد قال أمير المؤمنين ع قصم ظهري عالم متهتك وجاهل متنسك فالجاهل يغش الناس بتنسكه
والعالم يغرهم بتهتكه [illegible] جامع الأخبار أبي عن سعد عن ابن أبي الخطاب عن ابن محبوب عن حماد بن عثمان عن أبي جعفر ع في قول
الله عز وجل والشعراء يتبعهم الغاوون قال هل رأيت شاعرا يتبعه أحد إنما هم قوم تفقهوا لغير الدين فضلوا وأضلوا بيان قيل التعبير
عنهم بالشعراء لأنهم كالشعراء في بناء أحكامهم وآرائهم على الخيالات الباطلة منية المريد عن الباقر ع قال من طلب العلم ليباهي به العلماء أو
يماري به السفهاء أو يصرف به وجوه الناس إليه فليتبوأ مقعده من النار إن الرئاسة لا تصلح إلا لأهلها الصادق عن أبيه ع ثواب
الأعمال أبي عن علي عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن الصادق عن آبائه ع قال قال رسول الله ص إذا ظهر العلم واحترز العمل وائتلفت الألسن
واختلفت القلوب وتقاطعت الأرحام هنالك لعنهم الله فأصمهم وأعمى أبصارهم ومنه بهذا الإسناد قال قال رسول الله ص سيأتي على أمتي
زمان لا يبقى من القرآن إلا رسمه ولا من الإسلام إلا اسمه يسمون به وهم أبعد الناس منه مساجدهم عامرة وهي خراب من الهدى فقهاء
ذلك الزمان شر فقهاء تحت ظل السماء منهم خرجت الفتنة وإليهم تعود بيان لعل المراد بعودها إليهم في الدنيا وفي الآخرة أن إثمها
راجع إليهم يؤمنها ويعمرونها عن أبيه عن آبائه ع الخصال أبي عن محمد العطار عن الأشعري عن هارون عن ابن زياد عن جعفر بن محمد عن أبيه عن
آبائه ع أن عليا ع قال إن في جهنم رحى تطحن أفلا تسألوني ما طحنها فقيل له فما طحنها يا أمير المؤمنين ع قال العلماء الفجرة والقراء الفسقة
والجبابرة الظلمة والوزراء الخونة والعرفاء الكذبة وإن في النار لمدينة يقال لها الحصينة أفلا تسألوني ما فيها فقيل وما فيها يا أمير
المؤمنين فقال فيها أيدي الناكثين ثواب الأعمال ماجيلويه عن عمه عن هارون مثله بيان قال الجزري في حديثه العرفاء في النار العريف هو القيم
بأمور القبيلة أو الجماعة من الناس يلي أمورهم ويتعرف الأمير منه أحوالهم فعيل بمعنى فاعل والنكث نقض العهد والبيعة

قرب الاسناد هرون عن ابن صدقة عن جعفر عن ابيه ع ان عليا ع قال اياكم والجهال من المتعبدين والفجار من
العلماء فانهم فتنة كل مفتون ع علل الشرائع ابن الوليد عن الصفار عن القاشاني عن الاصفهاني عن المنقري عن حفص بن غياث
عن ابي عبد الله ع قال اذا رايتم العالم محبا للدنيا فاتهموه على دينكم فان كل محب يحوط ما احب وقال اوحى الله عز وجل الى داود لا تجعل بيني وبينك
عالما مفتونا بالدنيا فيصدك عن طريق محبتي فان اولئك قطاع طريق عبادي المريدين ان ادنى ما انا صانع بهم ان انزع حلاوة مناجاتي من
قلوبهم ل الخصال ماجيلويه عن محمد العطار عن محمد بن جعفر عن الخشاب عن ابن مهران عن ابن اسباط فيما اعلم عن بعض رجاله قال قال ابو عبد الله ع
ان من العلماء من يحب ان يخزن علمه ولا يؤخذ عنه فذلك في الدرك الاول من النار ومن العلماء من اذا وعظ انف واذا وعظ
عنف فذلك في الدرك الثاني من النار ومن العلماء من يرى ان يضع العلم عند ذوي الثروة والشرف ولا يرى له في المساكين وضعا فذلك في الدرك
الثالث من النار ومن العلماء من يذهب في علمه مذهب الجبابرة والسلاطين فان رد عليه شيء من قوله او قصر في شيء من امره غضب فذلك في
الدرك الرابع من النار ومن العلماء من يطلب احاديث اليهود والنصارى ليغزر به علمه ويكثر به حديثه فذلك في الدرك الخامس
من النار ومن العلماء من يتخذ علمه مروة وعقلا فذلك في الدرك السابع من النار بيان قوله اذا وعظ على المجهول انف اي استكبر
من قبول الوعظ واذا وعظ على المعلوم عنف اي جاوز الحد في النصح والرفق قوله ع او قصر على المجهول من باب التفعيل اي ان
وقع التقصير من احد في شيء من امره كما اذا لم يكن احسن اليه غضب عليه قوله ع ليغزر اي يكثر قوله ع من يتخذ علمه مروة وعقلا اي يطلب
العلم ويبذله ليعده الناس من اهل المروة والعقل امالي الطوسي المفيد عن ابي الحسن احمد بن محمد بن الحسن عن ابيه عن الصفار
عن القاشاني عن الاصفهاني عن المنقري عن حفص قال سمعت ابا عبد الله جعفر بن محمد ع يقول قال عيسى بن مريم ع لاصحابه تعملون للدنيا و
انتم ترزقون فيها بغير العمل ولا تعملون للاخرة ولا ترزقون فيها الا بالعمل ويلكم علماء السوء الاجر تاخذون والعمل لا تصنعون
يوشك رب العمل ان يطلب عمله وتوشكوا ان تخرجوا من الدنيا الى ظلمة القبر كيف يكون من اهل العلم من مصيره الى آخرته وهو مقبل
على دنياه وما يضره اشهى اليه مما ينفعه ابواب علامات العلماء واوصافهم واقسامهم باب علامات طلاب العلم واوصافهم و
اقسامهم الاخبار الاصول الخصال العسكري عن احمد بن محمد بن اسباط الاصبهاني عن احمد بن يحيى الصوفي عن ابي غسان عن مسعود بن
سعد الجعفي وكان من خيار من ادركنا عن يزيد بن ابي زياد عن مجاهد عن ابن عمر قال قال رسول الله ص اشد ما يتخوف على امتي ثلاثة زلة
عالم او جدال منافق بالقرآن او دنيا تقطع رقابكم فاتهموها على انفسكم منية المريد عن النبي ص قال من تعلم علما لغير الله او اراد به غير الله
فليتبوأ مقعده من النار ومنه قال من طلب العلم لاربع دخل النار ليباهي به العلماء او يماري به السفهاء او ليصرف به وجوه الناس
اليه او ياخذ به من الامراء وقال ع من ازداد علما ولم يزدد في الدنيا زهدا لم يزدد من الله الا بعدا وقال ع كل علم وبال على صاحبه
الا من عمل به وقال ع اشد الناس عذابا يوم القيامة عالم لم ينفعه علمه الاختصاص قال امير المؤمنين ع الاختصاص فرات بن احنف قال قال
امير المؤمنين ع تبذل لا تشتهر ولا ترفع شخصك لتذكر وتعلم واكتم واصمت تسلم قال واومى بيده الى الصدر فقال يسر الابرار
ويغيظ الفجار بيان قال الجزري في حديث الاستسقاء فخرج متبذلا اي تاركا للتزين متهيئا بالهيئة الحسنة الجميلة
على جهة التواضع اقول يحتمل ايضا ان يكون المراد ابتذال النفس بالخدمة وارتكاب خسايس الاعمال والايماء الى

الصدر

الصدر لما يعيه القلب الكامل من الاسرار نهج البلاغة قال امير المؤمنين ع في كلام له والناس منقوصون مدخولون الا من عصم الله
سائلهم متعنت ومجيبهم متكلف يكاد افضلهم رايا يرده عن فضل رايه الرضا والسخط ويكاد اصلبهم عودا تنكؤه اللحظة وتستحيله الكلمة
الواحدة وقال ع من نصب نفسه للناس اماما فعليه ان يبدأ بتعليم نفسه قبل تعليم غيره وليكن تاديبه بسيرته قبل تاديبه بلسانه ومعلم
نفسه ومؤدبها احق بالاجلال من معلم الناس ومؤدبهم وقال ع الفقيه كل الفقيه من لم يقنط الناس من رحمة الله ولم يؤيسهم من
روح الله ولم يؤمنهم من مكر الله وقال ع اوضع العلم ما وقف على اللسان وارفعه ما ظهر في الجوارح والاركان وقال ع ان من احب
عباد الله اليه عبدا اعانه الله على نفسه فاستشعر الحزن وتجلبب الخوف فزهر مصباح الهدى في قلبه واعد القرى ليومه النازل به فقرب
على نفسه البعيد وهون الشديد نظر فابصر وذكر فاستكثر وارتوى من عذب فرات سهلت له موارده فشرب نهلا وسلك سبيلا
جددا قد خلع سرابيل الشهوات وتخلى من الهموم الا هما واحدا انفرد به فخرج من صفة العمى ومشاركة اهل الهوى وصار من مفاتيح ابواب
الهدى ومغاليق ابواب الردى قد ابصر طريقه وسلك سبيله وعرف مناره وقطع غماره واستمسك من العرى باوثقها ومن الحبال
بامتنها فهو من اليقين على مثل ضوء الشمس قد نصب نفسه لله سبحانه في ارفع الامور من اصدار كل وارد عليه وتصيير كل فرع الى
اصله مصباح ظلمات كشاف عشوات مفتاح مبهمات دفاع معضلات دليل فلوات يقول فيفهم ويسكت فيسلم قد اخلص لله فاستخلصه
فهو من معادن دينه واوتاد ارضه قد الزم نفسه العدل فكان اول عدله نفي الهوى عن نفسه يصف الحق ويعمل به لا يدع للخير غاية الا
امها ولا مظنة الا قصدها قد امكن الكتاب من زمامه فهو قائده وامامه يحل حيث حل ثقله وينزل حيث كان منزله واخر قد تسمى
عالما وليس به فاقتبس جهائل من جهال واضاليل من ضلال ونصب للناس اشراكا من حبال غرور وقول زور قد حمل الكتاب على آرائه و
عطف الحق على اهوائه يؤمن من العظائم ويهون كبير الجرائم يقول اقف عند الشبهات وفيها وقع ويقول اعتزل البدع وبينها
اضطجع فالصورة صورة انسان والقلب قلب حيوان لا يعرف باب الهدى فيتبعه ولا باب العمى فيصد عنه فذلك ميت الاحياء
فاين تذهبون وانى تؤفكون والاعلام قائمة والآيات واضحة والمنار منصوبة الى آخر الخطبة اوردناها بشرحها في باب [illegible]
[illegible] العلماء نهج البلاغة قال امير المؤمنين ع العالم من عرف قدره وكفى بالمرء جهلا ان لا يعرف قدره وقال ع ان ابغض الرجال الى
الله لعبد وكله الله الى نفسه جائرا عن قصد السبيل سائرا بغير دليل ان دعي الى حرث الدنيا عمل وان دعي الى حرث الآخرة كسل كان ما عمل له واجب عليه
وكان ما ونى فيه ساقط عنه بيان قال ابن ميثم من عرف قدره اي مقداره ومنزلته بالنسبة الى مخلوقات الله وانه لم خلق [illegible] منها
ولا يتجاوز حد العبودية المرسوم له في كتاب ربه وسنن انبيائه وكان باذلا [illegible] كنز الكراجكي قال امير المؤمنين
ع راس العلم الرفق وآفته الخرق وقال ع زلة العالم كانكسار السفينة تغرق وتغرق وقال ع الآداب تلقيح الافهام ونتائج
الاذهان [illegible] امالي الطوسي المفيد عن ابن قولويه عن محمد بن [illegible]
المكي عن كثير بن طارق عن زيد بن علي عن ابيه علي بن الحسين ع قال سئل علي بن ابي طالب ع من افصح الناس قال المجيب المسكت عند
بديهة السؤال [illegible] المحاسن الوشاء عن مثنى بن الوليد عن ابي بصير قال سمعت ابا جعفر ع يقول كان في خطبة
ابي ذر يا مبتغي العلم لا يشغلك اهل ومال عن نفسك انت يوم تفارقهم كضيف بت فيهم ثم غدوت عنهم الى غيرهم الدنيا والاخرة

كما تحولت منه الى غيره وما بين الموت والبعث الا كونة تمنيتها ثم استقطعت منها باسترق العلم ان قلبا ليس فيه شيء من العلم كالبيت الخرب
لا عامر له بيان لعل المراد بقوله بلا بين الموت والبعث انه مع قطع النظر عن نعيم القبر وعذابه فهو سريع الانقضاء وبعده الامر الى العذاب
او النعيم بغير حساب والاقتصار بالقبر ونعيمه متصلان بالدنيا فهذا كلام على التنزل او يكون هذا بالنظر الى اللهو فيهم لا جميع الخلق ما
ارشاد المفيد مرسلا عن علي بن منصور السكوني عن الحسن بن صالح قال سمعت ابا جعفر ع يقول يا شيبة تجيء احسن من علم العلم الكافي
عن ع م امالي الصدوق السناني عن الاسدي عن النخعي عن النوفلي عن محمد بن سنان عن المفضل عن الصادق ان رسول الله ص قال
اعلم الناس من جمع علم الناس الى علمه واكثر الناس قيمة اكثرهم علما واقل الناس قيمة اقلهم علما عن ع م الخصال ابي عن احمد بن
ادريس عن الاشعري عن ابن عيسى عن علي عن اخيه عن ابيه عن ابي عبد الله قال سئل امير المؤمنين ع من اعلم الناس قال من جمع علم الناس
الى علمه منية المريد عن ابي عبد الله ع قال كان امير المؤمنين يقول ان للعالم ثلث علامات العلم والحلم والصمت وللمتكلف ثلث علامات
ينازع من فوقه بالمعصية ويظلم من دونه بالغلبة ويظاهر الظلمة وجدت وص من ومن ع مصباح الشريعة قال الصادق ع الخشية
ميراث العلم والعلم شعاع المعرفة وقلب الايمان ومن حرم الخشية لا يكون عالما وان شق الشعر في متشابهات العلم قال الله
عز وجل انما يخشى الله من عباده العلماء وآفة العلماء ثمانية اشياء الطمع والبخل والرياء والعصبية وحب المدح والخوض فيما
لم يبلغوا الى حقيقته والتزيين في الكلام بزوائد الالفاظ وقلة الحياء من الله والافتخار وترك العمل بما علموا قال عيسى بن مريم ع اشقى
الناس من هو معروف عند الناس بعلمه مجهول بعمله قال النبي ص لا تجلسوا عند كل داع مدع يدعوكم من اليقين الى الشك ومن الاخلاص الى الرياء ومن التواضع
الى الكبر ومن النصيحة الى العداوة ومن الزهد الى الرغبة وتقربوا الى عالم يدعوكم من الكبر الى التواضع ومن الرياء الى الاخلاص
ومن الشك الى اليقين ومن الرغبة الى الزهد ومن العداوة الى النصيحة ولا يصلح لموعظة الخلق الا من خاف هذه الآفات بصدقه واشرف
على عيوب الكلام وعرف الصحيح من السقيم وعلل الخواطر وفتن النفس والهوى قال امير المؤمنين ع كن كالطبيب الرفيق الذي يضع الدواء
بحيث ينفع بيان قد مر شرح صدر الخبر في باب الخشية مع العلم ولا نعيد خشية الاكثار قوله ع بصدقه اي صادقا ا ي
بسبب انه صادق فيما يدعيه وفيما يعظ به الناس وجه مجالس المفيد الجعابي عن ابن عقدة عن محمد بن احمد بن خاقان عن سليم
الخادم عن ابراهيم بن عقبة عن جعفر بن محمد ع قال ان صاحب الدين فكر فعلته السكينة واستكان فتواضع وقنع واستغنى
ورضي بما اعطي وانفرد فكفي الاخوان ورفض الشهوات فصار حرا وخلع الدنيا فتحامى الشرور وطرح الحسد فظهرت المحبة ولم
يخف الناس فلم يخفهم ولم يذنب اليهم فسلم منهم وسخط نفسه عن كل شيء ففاز واستكمل الفضل وابصر العافية فامن الندامة
بيان فكر اي في خساسة اصله والمبدأ والمنتهى وترك الخلق والفساد وعدم الانتفاع عن الشهوات واستكان اي خضع
وذلت نفسه وترك التكبر فتواضع عند الحق والخلق وانفرد عن علائق الدنيا فارتفعت عنه اخوانها التي كانت تلزم تحصيلها
قوله ع فتحامى الشرور اي اجتنبها قال الجوهري تحاماه الناس اي توقوه واجتنبوه قوله عن كل شيء من الرذائل او مما يسخط كل
شيء ولا يبعد ان يكون سخط نفسه مرفوعا والمنقول مقطعا امالي الطوسي الحسين بن ابراهيم القزويني عن محمد بن وهبان عن احمد بن
ابراهيم عن الحسن بن علي الزعفراني عن البرقي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي حمزة عن ابي جعفر عن ابي عبد الله ع قال ان

اخ

اعظم الناس حسرة يوم القيامة من وصف عدلا ثم خالفه الى غيره بيان قوله ع ما ترك الناس خيرا ولم يعمل به او قيل دونا اختفاه
الظهره ولم يعمل بمقتضاه م غرر الدعائم قول الله عز وجل انما يخشى الله من عباده العلماء قال يعني من صدق فعله قوله ومن لم يصدق
قوله فعله فليس بعالم كثر الله امثالهم فاني اذكر من عجيب ما رأيت وانفق لي اني مر خرجت يوما لبعض اشغالي وسرت بالقاهرة في شهر
ربيع الآخر سنة ستين وثمانين واربعمائة مضى في طريقي رجل كنت اعرفه بطلب العلم وكتب الحديث فسرنا في بعض الاسواق وكلام
جرت فنظر اليه صاحبي نظرا استربت منه ثم انقطع عني ومال اليه وحادثه فالتفت اليه فرأيته يسالكه فالحق ...
على ذلك وقلت له لا يليق هذا بك فما كان بأسرع من ان وجدنا بين ارجلنا في الارض ورقة مرمية فرفعتها لئلا يكون فيها اسم
الله تم فوجدتها مكتوبة فيها بخط دقيق قد اندرس بعضه وكانها مقطوعة من كتاب فتأملتها فاذا فيها حديث ذكره اليه رحمه
نصيحة قال ابا لاخ احدث في الاسلام ومعذرتك في الايمان وقد ابتلك على امر لم يسعني ان اسكت فيه عنك ولسنا نقبل فيه الحدود
منك قال وما هو قال رأيتك تفاحيك حدثا مرا جاهلا بامور الله وما يجب من حدود الله
وانت رجل قد رفع الله قدرك بما تطلب من العلم وانما انت بمنزلة رجل من الصديقين لانك تقول حدثنا فلان عن فلان عن
رسول الله ص عن جبرئيل عن الله فيسمعه الناس منك ويكتبونه عنك ويتخذونه دينا يعولون عليه وحكما ينتهون اليه وانما
اتيحات ان تعود لمثل الذي كنت عليه فانه انفع لك عن من اخذ العار من قبل الحاملين والمعيبين فسأل عن صحة القرآن قبل كلامه
فما رأيت حالا اعجب من حالنا ولا عظة ابلغ مما اتفق لنا وما رفعت صاحبي اضطرب لها اضطرابا بان فيها اثر لطف الله تعالى لنا
وحصول نفع بعد ذلك له فانه نزع عن ترهات كانت تقع منه في الدين والدنيا والحمد لله باب علامات الفقيه وخصوصه ٢٣
خ الائمة امير المؤمنين ع امالي الطوسي جماعة عن ابي المفضل عن عبد الرزاق بن سليمان عن الفضل المفضل بن فهر عن حماد بن
عيسى عن ابن اذينة عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس عن علي بن ابي طالب ع قال قال رسول الله ص من فقه الرجل قلة كلامه
فيما لا يعنيه وجه مجالس المفيد احمد بن الوليد عن ابيه عن الصفار عن ابن معروف عن ابن مهزيار قال اخبرني ابن اسحاق الخراساني
صاحب كان لنا قال كان امير المؤمنين ع يقول لا ترتابوا فتشكوا ولا تشكوا فتكفروا ولا ترخصوا لانفسكم فتدهنوا ولا تداهنوا
في الحق فتخسروا وان من الحزم ان تتفقهوا ومن الفقه ان لا تغتروا وان انصحكم لنفسه اطوعكم لربه وان اغشكم لنفسه اعصاكم
لربه من يطع الله يأمن ويرشد ومن يعصه يخب ويندم واسألوا الله اليقين وارغبوا اليه في العافية وخير ما دار في القلب
اليقين ايها الناس اياكم والكذب فان كل راج طالب وكل خائف هارب بيان لا ترتابوا اي لا تفكروا فيما هو سبب للريب
من الشبه ولا ترخصوا لانفسكم في ترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر او مطلق الطاعات فينتهي الى المداهنة والمساهلة في
الدين ومن الفقه ان لا تغتروا اي بالعلم والعمل او بالدنيا وزهرتها قوله ثم اياكم والكذب اي في دعوى الخوف والرجاء بلا عمل
فان كل راج يعمل لما يرجو وكل خائف يهرب مما يخاف منه نهج البلاغة قال ع الفقيه كل الفقيه من لم يقنط الناس من رحمة الله
ولم يؤيسهم من روح الله ولم يؤمنهم من مكر الله الباقر ع معاني الاخبار ابي عن محمد بن ابي القاسم عن ابي سعيد عن محمد بن
خالد عن بعض رجاله عن داود الرقي عن الثمالي عن ابي جعفر ع قال قال امير المؤمنين ع الا اخبركم بالفقيه حقا قالوا بلى يا

امير المؤمنين ع قال من لم يقنط الناس من رحمة الله ولم يؤمنهم من عذاب الله ولم يرخص لهم في معاصي الله ولم يترك القرآن
رغبة عنه الى غيره الا لا خير في علم ليس فيه تفهم الا لا خير في قراءة ليس فيها تدبر الا لا خير في عبادة ليس فيها تفقه
الصادق عن ابيه عن آبائه ع الخصال العطار عن ابيه عن محمد بن احمد عن ابي معروف عن ابن نجران عن السكوني عن جعفر بن محمد
عن ابيه ع قال قال رسول الله ص صنفان من امتي اذا صلحا صلحت امتي واذا فسدا فسدت امتي قيل يا رسول الله ومن هما قال
الفقهاء والامراء وعن علي ع منية المريد روى الكليني في الصحيح عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع الا اخبركم بالفقيه
حق الفقيه من لم يقنط الناس من رحمة الله ولم يؤمنهم من عذاب الله ولم يرخص لهم في معاصي الله ولم يترك القرآن رغبة
عنه الى غيره الا لا خير في علم ليس فيه تفهم الا لا خير في قراءة ليس فيها تدبر الا لا خير في عبادة ليس فيها تفكر عن ابيه ع
المحاسن ابيه عن فضالة عن ابان بن عثمان عن الفضل بن عبد الملك عن ابي عبد الله ع قال ان ابا جعفر سئل عن مسألة فاجاب فيها
فقال الرجل ان الفقهاء لا يقولون هذا فقال له ابي ويحك ان الفقيه الزاهد في الدنيا الراغب في الآخرة المتمسك بسنة النبي
وعنه ع الخصال ابي عن محمد العطار عن محمد بن احمد عن علي بن السندي عن محمد بن عمرو بن سعيد عن موسى بن اكيل قال سمعت ابا عبد الله
ع يقول لا يكون الرجل فقيها حتى لا يبالي اي ثوبيه ابتذل وبما سد فورة الجوع بيان ابتذال الثوب امتهانه وعدم صونه و
اللبس له ما يمتهن من الثياب والمراد انه لا يبالي اي ثوب لبس سواء كان رفيعا او خسيسا جديدا او خلقا ويحتمل ان يقرأ ابتذل
على البناء للمفعول اي لا يبالي اي ثوبيه من ثوابه بلى وخلق وفورة الجوع غليانه وشدته الكاظم عن آبائه ع نوادر
الراوندي باسناده عن موسى بن جعفر عن آبائه ع قال قال رسول الله ص يبعث الله المقنطين يوم القيامة مغلبة وجوههم يعني غلبة
السواد على البياض فيقال لهم هؤلاء المقنطون من رحمة الله باب علامات الحكيم وآدابه الاخبار الرسول منية المريد قال ص
لا تعلموا العلم لتماروا به السفهاء وتجادلوا به العلماء ولتصرفوا وجوه الناس اليكم وابتغوا بقولكم ما عند الله فانه يدوم ويبقى
وينفد ما سواه وكونوا ينابيع الحكمة مصابيح الهدى احلاس البيوت سرج الليل جدد القلوب خلقان الثياب تعرفون في
اهل السماء وتخفون في اهل الارض ٣ الائمة امير المؤمنين ع الاختصاص للمفيد عن ابي غالب الزراري وابن قولويه
عن الكليني عن شعيب بن الحسن عن محمد بن زكريا الغلابي عن ابن عائشة البصري رفعه ان امير المؤمنين ع قال في بعض خطبه ايها
الناس اعلموا انه ليس بعاقل من انزعج من قول الزور فيه ولا بحكيم من رضي بثناء الجاهل عليه الناس ابناء ما يحسنون وقدر كل
امرئ ما يحسن فتكلموا في العلم تبين اقداركم الصادق عن آبائه ع معاني الاخبار وامالي الصدوق في كلمات النبي ص برواية
الصادق ع احكم الناس من فر من جهال الناس واسعد الناس من خالط كرام الناس وعنه ع الخصال في حديث يحيى بن عمران
الحلبي المتقدم ذكره في باب علامة اصناف طلاب العلم عن الصادق ع قال سبعة يفسدون اعمالهم الرجل الحليم ذو العلم الكثير
لا يعرف بذلك ولا يذكر به والحكيم الذي يدبر ماله كل كاذب منكر لما يؤتى اليه والرجل الذي يأمن ذا المكر والخيانة والسيد الفظ
الذي لا رحمة له والام التي لا تكتم عن الولد السر وتفشي عليه والسريع الى لائمة اخوانه والذي يجادل اخاه مخاصما له ٢ الرضا
عن آبائه ع امالي الطوسي جماعة عن ابي المفضل عن محمد بن محمد بن معقل عن محمد بن الحسن بن بنت الياس عن ابيه عن الرضا

عن آبائه

عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله ص كلمة حكمة من سفيه فاقبلوها وكلمة سفه من حكيم فاغفروها فانه لا حكيم الا ذو
عثرة ولا سفيه الا ذو تجربة ابواب آداب التعليم باب الامر بالتعليم والنهي عن الحجر والرشوة فيه الاخبار الرسول
عوالي اللآلي قال النبي ص من كتم علما نافعا الجمه الله يوم القيامة بلجام من نار عدة الداعي عن النبي ص قال من الصدقة ان يتعلم الرجل
العلم ويعلمه الناس وقال ع زكاة العلم تعليمه من لا يعلمه ٢ الائمة امير المؤمنين ع عوالي اللآلي روي عن علي ع انه قال ما اخذ الله على
الجهال ان يتعلموا حتى اخذ على العلماء ان يعلموا الباقر ع قال الاستاد والعلامة رفع الله مقامه وجدت بخط الشيخ محمد بن علي الجباعي
ره نقلا من خط الشيخ ... عن يوسف بن جابر عن ابي جعفر الباقر ع قال لعن رسول الله ص من نظر الى فرج امرأة لا تحل له ورجلا خان
اخاه في امرأته ورجلا احتاج الناس اليه ليفقههم فسألهم الرشوة الصادق ع عدة الداعي عن الصادق ع لكل شيء زكاة وزكاة
العلم ان يعلمه اهله عوالي اللآلي عن الصادق ع انه قال من احتاج الناس اليه ليفقههم في دينهم فيسألهم الاجرة كان حقيقا على
الله تعالى ان يدخله نار جهنم باب جامع آداب التعلم الآيات الكهف قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا الاخبار
الرسول ص منية المريد عن النبي ص لينوا لمن تعلمون ولمن تتعلمون منه وقال رسول الله ص لاصحابه ان الناس لكم تبع وان رجالا
يأتونكم من اقطار الارض يتفقهون في الدين فاذا اتوكم فاستوصوا بهم خيرا ومنه روي عن النبي ص ان الله يحب الصوت
الخفيض ويبغض الصوت الرفيع منية المريد روي ان انصاريا جاء الى النبي ص يسأله وجاء رجل من ثقيف فقال رسول الله ص يا اخا
ثقيف ان الانصاري قد سبقك بالمسألة فاجلس كيما نبدأ بحاجة الانصاري قبل حاجتك الائمة امير المؤمنين ع امالي الطوسي عن
ابي المفضل الشيباني عن احمد بن محمد بن عيسى بن العباد عن محمد بن عبد الجبار السدوسي عن علي بن الحسين بن عون بن ابي حرب بن
ابي الاسود الدؤلي قال حدثني ابي عن ابيه عن ابي حرب بن ابي الاسود عن ابيه ابي الاسود ان رجلا سأل امير المؤمنين ع علي بن
ابي طالب ع عن سؤال فبادر فدخل منزله ثم خرج فقال اين السائل فقال الرجل ها انا يا امير المؤمنين قال ما مسألتك قال كيت وكيت
فاجابه عن سؤاله فقيل يا امير المؤمنين كنا عهدناك اذا سئلت عن المسألة كنت فيها كالسكة المحماة جوابا فما بالك ابطأت اليوم
عن جواب هذا الرجل حتى دخلت الحجرة ثم خرجت فاجبته فقال كنت حاقنا ولا رأي لثلاثة لا رأي لحاقن ولا حازق ثم انشأ
يقول اذا المشكلات تصدين لي ❊ كشفت حقائقها بالنظر ❊ وان برقت في مخيل الصواب ❊ عمياء لا يجتليها البصر ❊ مقنعة بغيوب
الامور ❊ وضعت عليها صحيح الفكر ❊ لسانا كشقشقة الارحبي ❊ او كالحسام اليماني الذكر ❊ وقلبا اذا استنطقته الهموم ❊ اربى عليها
بواهي الدرر ❊ ولست بامعة في الرجال ❊ اسائل هذا وذا ما الخبر ❊ ولكنني مذرب الاصغرين ❊ ابين مع ما مضى ما غبر بيان قوله ع
وقال الفيروزآبادي كيت وكيت ويكسر آخرهما اي كذا وكذا والتاء فيهما هاء في الاصل والسكة المسمار والمراد هنا الحديدة التي
يكوى بها وهذا كالمثل في السرعة في الامر او كالحديدة التي حميت في النار كيف تسرع في النفوذ في الوبر عند الكي كذلك كنت اسرع في الجواب
وشبه في الاخبار بالمسمار المحماة في الوبر وقوله ع لا رأي لثلاثة الظاهر انه سقط احد الثلاثة من النساخ وهو الحاقب قال الجزري
فيه لا رأي لحازق والحازق الذي ضاق عليه خفه فحزق رجله اي عصرها وضغطها وهو فاعل بمعنى مفعول ومنه الحديث الآخر
لا يصلي وهو حاقن او حاقب او حازق وقال ع هذه منه لا رأي لحاقب ولا حاقن الحاقب الذي احتاج الى الخلاء فلم يتبرز فانحصر

ما يكظه ويقال نوحش فيه او اي ما نس هو الذي جرب له كما قيل الخائف اعمق ويحتمل ان يكون المراد بالمانس صاحب الانس فهو في موضع
الكسر فيها وبعال الضحضاح او العرض وقوله ان برقت او رأت وحدث في تخيل الصواب اي في تخيل الامر الحق او المتكلم في تحصيل الصواب
من الراي وعمياء فاعل برقت وهي المشكلة المشتبهة التي يشكل استخلاصها يقال عمي عليه الامر اذا التبس ويقال اجتليت العروس اذا نظرت
اليها مجلوة والمراد بالبصر بصر القلب وقوله منفذه صفة اخرى لعمياء او حال عنها او مستورة بالامور المخفية المستورة عن عقول الخلائق
وقال الجزري في حديث علي ع ان كثيرا من الخطب من شقاشق الشيطان الشقشقة الجلدة الحمراء التي يخرجها الجمل العربي من جوفه ينفخ
فيها فتظهر من شدقه ولا يكون الا للعربي كذا قال الهروي وفيه نظر شبه الفصيح المنطلق بالفحل الهادر ولسانه بشقشقته ثم قال ومنه حديث
علي ع في خطبة له تلك شقشقة هدرت ثم قرت ويروى له شعر فيه لسانا كشقشقة الارحبي او كالحسام اليماني الذكر انتهى فقوله
لسانا لعله مفعول فعل محذوف اي اعطيه واخرج او اخشيت ويحتمل عطفها على صحيح الفكر بحذف العاطف للضرورة وقال الفيروزآبادي
بنو ارحب بطن من همدان وارحب قبيلة منهم او فحل او مكان ومنه النجائب الارحبيات انتهى فشبه ع لسانه بشقشقة الفحل
الارحبي النجيب في النهاية كالحسام اليماني او السيف اليمني فان سيوف اليمن كانت مشهورة بالجودة وفي المنقول عنه البارز قال الفيروزآبادي
البتر القطع او سيف باتر وبتار وبتار كغراب وقال الذكر ايبس الحديد واجوده وهو اذكر منه احق وقال الذكر من السيوف ذو الماء
فارة اخرى شبه ع لسانه بالسيف القاطع الاصيل الحديد الذي في غاية الجودة وقوله ثم اربي اي زاد ودفاعه عليها اي كما انا طب
الجوهر يواقع الذي يرجع ماهية من البهاء بغير حسن اي الذي بحسنه وهو مفعول اربي وفاعله الضمير الراجع الى القلب وقوله من رتب
الامعز بيان في بعض النسخ بالقاف المعجمة فقال في لسانه دراية او حجة وفي بعضها بالراء المهملة قال الفيروزآبادي الدرب كحضم الفجر
المجرب والدربة بالضم عادة وجراة على الامر وقال الاصغرا العلي القسان وفي بعض النسخ الفتي بها وتمضي ما عبر الصادق ع
الدربة الباهرة قال الصادق ع من اخلاق الجاهل الاجابة قبل ان يسمع والمعارضة قبل ان يفهم والحكم بما لا يعلم منية المريد عن
ابن عباس ع في هذه الاية ولا تصعر خدك للناس قال يقول لا تكن الناس عندك في العلم سواء امالي الصدوق ابن المتوكل عن الحميري عن
ابن ابي الخطاب عن ابن محبوب عن معوية بن وهب قال سمعت ابا عبد الله الصادق ع يقول اطلبوا العلم وتزينوا معه بالحلم والوقار والسكينة
وتواضعوا لمن تعلمونه العلم وتواضعوا لمن طلبتم منه العلم ولا تكونوا علماء جبارين فيذهب باطلكم بحقكم منية المريد عن عمرو بن
سنان رفعه قال قال عيسى بن مريم ع يا معشر الحواريين لي اليكم حاجة اقضوها لي قالوا قضيت حاجتك يا روح الله فقام فغسل
اقدامهم فقالوا كنا نحن احق بهذا يا روح الله فقال ان احق الناس بالخدمة العالم انما تواضعت هكذا لكيما تتواضعوا بعدي في الناس
كتواضعي لكم ثم قال عيسى ع بالتواضع تعمر الحكمة لا بالتكبر كذلك في السهل ينبت الزرع لا في الجبل باب الادعية المروية
عن النبي والائمة ع في طلب العلم منية المريد بل عما عند خروجه من بيته للدرس الدعاء المروي عن النبي ص اللهم اني اعوذ بك
من ان اضل او اضل او ازل او ازل او اظلم او اظلم او اجهل او يجهل علي عز جارك وتقدست اسماؤك وجل ثناؤك ولا اله غيرك ثم يقول
بسم الله حسبي الله توكلت على الله ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اللهم ثبت جناني وادر الحق على لساني وسدد [illegible]
النبي ص كان اذا قام من حديثه [illegible] من مجلسه يقول اللهم اغفر لنا ما اخطانا وما تعمدنا وما اسررنا وما اعلنا وما انت اعلم

به من ما ذكرت اللهم وانت المؤخر لا اله الا انت وقيل اذا قام من مجلسه سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك
واتوب اليك سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين رواه جماعة عن فعل النبي ص وفي بعض
الروايات ان الكلمات كفارة المجلس منية المريد قال واملاه من بعض العلماء ويقول قبل الدرس اللهم اني اعوذ بك ان اضل او
اضل او ازل او ازل او اظلم او اظلم او اجهل او يجهل علي اللهم انفعني بما علمتني وعلمني ما ينفعني وزدني علما والحمد لله على كل حال
اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعاء لا يسمع ورواه ترمذي عن جماعة ومما يكون
من عاداته اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معصيتك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا
مصائب الدنيا اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثارنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا
ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا باب حق العالم الاخبار
[illegible] امالي الصدوق في خبر الحقوق عن زين العابدين ع قال واما حق رعيتك
بالعلم فان تعلم ان الله عز وجل انما جعلك قيما لهم فيما اتاك من العلم وفتح لك من خزائنه فان احسنت في تعليم الناس ولم تخرق
بهم ولم تضجر عليهم زادك الله من فضله وان انت منعت الناس علمك وخرقت بهم عند طلبهم العلم كان حقا على الله عز وجل ان يسلبك
العلم وبهاءه ويسقط من القلوب محلك باب [illegible]
ابواب من يجوز اخذ العلم منه ومن لا يجوز باب ذم التقليد والنهي عن متابعة غير المعصوم في كل ما يقول ووجوب
التمسك بعروة اتباعهم ع الايات المائدة واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول قالوا حسبنا ما وجدنا عليه اباءنا اولو
كان اباؤهم لا يعلمون شيئا ولا يهتدون الاعراف واذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها اباءنا [illegible]
يتبع امن لا يهدي الا ان يهدى فما لكم كيف تحكمون وقال تعالى قالوا اجئتنا لتلفتنا عما وجدنا عليه اباءنا مريم يا ابت اني قد جاءني
من العلم ما لم يأتك فاتبعني اهدك صراطا سويا الشعراء قالوا بل وجدنا اباءنا كذلك يفعلون لقمان واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل
الله قالوا بل نتبع ما وجدنا عليه اباءنا اولو كان الشيطان يدعوهم الى عذاب السعير الصافات انهم الفوا اباءهم ضالين فهم
على اثارهم يهرعون الزمر والذين اجتنبوا الطاغوت ان يعبدوها وانابوا الى الله لهم البشرى الزخرف وكذلك
ما ارسلنا من قبلك في قرية من نذير الا قال مترفوها انا وجدنا اباءنا على امة وانا على اثارهم مقتدون الاخبار [illegible]
دعوات الراوندي قال ابو عبيد في غريب الحديث في حديث النبي ص حين اتاه عمر فقال انا نسمع احاديث من اليهود تعجبنا فترى ان
نكتب بعضها فقال رسول الله ص امتهوكون انتم كما تهوكت اليهود والنصارى لقد جئتكم بها بيضاء نقية ولو كان موسى حيا ما
وسعه الا اتباعي قال ابو عبيد امتحيرون انتم في الاسلام ولا تعرفون دينكم حتى تاخذوه من اليهود والنصارى كانه كره ذلك
منه [illegible] ارشاد المفيد في خطبة امير المؤمنين ع عند العامة والخاصة [illegible] في كلام [illegible] الحمد لله
والصلاة على نبيه اما بعد فذمتي بما اقول رهينة وانا به زعيم انه لا يهيج على التقوى زرع قوم ولا يظمأ عنه سنخ اصل
وان الخير كله فيمن عرف قدره وكفى بالمرء جهلا ان لا يعرف قدره وان ابغض الخلق عند الله عبد وكله الله الى نفسه جائر عن قصد السبيل

مشغوف بكلام بدعة قد لهج فيها بالصوم والصلاة فهو فتنة لمن افتتن به ضال عن هدى من كان قبله مضل لمن اقتدى به حمال خطايا
غيره رهين بخطيئته قد قمش جهلا في جهال غشوة غار بأغباش الفتنة عمي عن الهدى قد سماه أشباه الناس عالما ولم يغن فيه يوما
سالما بكر فاستكثر مما قل منه خير مما كثر حتى إذا ارتوى من آجن واستكثر من غير طائل جلس للناس قاضيا ضامنا لتخليص
ما التبس على غيره إن خالف من سبقه لم يأمن من نقض حكمه من يأتي بعده كفعله بمن كان قبله وإن نزلت به إحدى المبهمات هيأ لها
حشوا من رأيه ثم قطع عليه فهو من لبس الشبهات في مثل غزل العنكبوت لا يدري أصاب أم أخطأ ولا يرى أن من وراء ما بلغ
مذهبا إن قاس شيئا بشيء لم يكذب رأيه وإن أظلم عليه أمر اكتتم به لما يعلم من نفسه من الجهل والنقص والضرورة كيلا
يقال إنه لا يعلم ثم أقدم بغير علم فهو خائض عشوات ركاب شبهات خباط جهالات لا يعتذر مما لا يعلم فيسلم ولا يعض في العلم
بضرس قاطع فيغنم يذري الروايات ذرو الريح الهشيم تبكي منه المواريث وتصرخ منه الدماء ويستحل بقضائه الفرج
الحرام ويحرم به الحلال لا مليء بإصدار ما عليه ورد ولا يندم على ما منه فرط أيها الناس عليكم بالطاعة والمعرفة بمن لا تعذرون
بجهالته فإن العلم الذي هبط به آدم وجميع ما فضلت به النبيون إلى محمد خاتم النبيين في عترة محمد فأين يتاه بكم بل أين تذهبون يا من نسخ
من أصلاب أصحاب السفينة فهذه مثلها فيكم فاركبوها فكما نجا في هاتيك من نجا كذلك ينجو في هذه من دخلها أنا رهين بذلك قسما حقا
وما أنا من المتكلفين والويل لمن تخلف ثم الويل لمن تخلف أما بلغكم ما قال فيهم نبيكم حيث يقول في حجة الوداع إني تارك فيكم الثقلين
ما إن تمسكتم بهما لن تضلوا بعدي كتاب الله وعترتي أهل بيتي وإنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض فانظروا كيف تخلفوني فيهما ألا
هذا عذب فرات فاشربوا وهذا ملح أجاج فاجتنبوا غير البلاغة مرسلا مثله **بيان وتوضيح** قد مر في قوله رهينة والرهينة بمعنى الرهن
والأمان في الضمان والمرهونة كل نفس بما كسبت رهينة أو ضمان أو محبوسة في عند الله مرهونة بخطيئته ما الرهن قال في النهاية وفي حديث كل غلام رهينة
وأنا به زعيم أي ضامن وكفيل يرهن في الوفاء وقال الزعيم الكفيل إنه لا يهيج على التقوى زرع قوم قال الجزري هاج النبت هياجا
أي يبس واصفر ومنه حديث علي لا يهيج على التقوى زرع قوم أراد من عمل لله عملا لم يفسد عمله ولم يبطل كما يهيج الزرع فيهلك ولا
يظمأ عنه سنخ أصل السنخ الأصل قال الجزري وفي حديث علي ولا يظمأ على التقوى سنخ أصل السنخ والأصل واحد فلما اختلف
اللفظان أضاف أحدهما إلى الآخر أقول الفقرتان متقاربتان في المعنى إذ أصل معناهما واحد ويحتمل أن يكون المراد منهما
عدم فوت المنافع الدنيوية أيضا بالتقوى ويحتمل أن يراد بأحدهما أحدهما وبالأخرى الأخرى وفي غير البلاغة لا يهلك على التقوى
سنخ أصل ولا يظمأ عليها زرع قوم وإن كفى كل نفس عرف قدره قال ابن ميثم أي مقداره ومنزلته بالنسبة إلى خالقه وأنا لله ثم
وإنا إليه ومنها ولا في شيء خلق والموجود له لكتاب ربه وسنن أنبيائه جائر عن قصد السبيل الجائر العادل عن الطريق
والقصد استقامة الطريق ووسطه وفي بعض نسخ الكافي جائر عن الحق والمعدل عن طريقه مشغوف بكلام بدعة قال الجوهري الشغاف
غلاف القلب وهو جلدة دونه كالحجاب يقال شغفه الحب أي بلغ شغافه قد لهج فيها بالصلاة والصوم ليس بموجود وأكثر في
ضال عن هدى من كان قبله هدى بضم الهاء وفتح الدال أو فتح الهاء وسكون الدال وفي النهج بعد ذلك مضل لمن اقتدى به في
حياته وبعد وفاته وفي الكافي وبعد موته رهين بخطيئته أو رهن بخطيئته قال المطرزي هو رهين بكذا أي مأخوذ به قد قمش جهلا في

جهال وفي الكافي ورجل قمش جهلا والقمش جمع الشيء المتفرق غشوة أي أخلاط الناس فيهما غار بأغباش الفتنة قال الجوهري الغبش
ظلمة آخر الليل والجمع أغباش والغرة الغفلة والخدع والغار المغتر بسبب ظلم الفتن وبالجهالات أو بسببها ولم يغن فيه يوما سالما قال الجزري في حديث علي
ورجل سماه الناس عالما ولم يغن في العلم يوما تاما من قولك غنيت بالمكان إذا أقمت به أقول سالما أي من النقص أو يكون يوما
للعموم أو سالما من الجهل بأن يكون حالا عن ضمير الفاعل بكر فاستكثر مما قل منه خير مما كثر أو خرج في الطلب بكرة كناية عن شدة طلبه
واهتمامه في كل يوم أول أوقاته أو أول العمر وابتداء الطلب ما موصولة وهي مع صلتها صفة لمحذوف أي من شيء ما قل منه خير مما كثر ويحتمل
أن تكون ما مصدرية بعد وقيل قل مبتدأ وخير خبره والجملة صلة كقولهم تسمع بالمعيدي خير من أن تراه والمراد بالشيء الشبهات
المضلة والآراء الفاسدة والعقائد الباطلة أو زهرات الدنيا حتى إذا ارتوى من آجن الآجن الماء المتغير استعير للآراء الباطلة
والأهواء الفاسدة واستكثر من غير طائل قال الجوهري هذا أمر لا طائل فيه إذا لم يكن فيه غناء ومزية وإن نزلت به إحدى المبهمات
وفي الكافي ابن المبهمات هيأ لها حشوا أي كثيرا لا فائدة فيها ثم قطع عليه أو جزم به فهو من لبس الشبهات في مثل غزل العنكبوت قال
ابن ميثم وجه هذا التمثيل أن الشبهات التي تقع على ذهن مثل هذا الموصوف إذا قصد حل قضية مبهمة تكثر فتلتبس على ذهنه وجه
الحق منها فلا يهتدي له لضعف ذهنه فتلك الشبهات في وهاها تشبه نسج العنكبوت وذهنه فيها يشبه الذباب الواقع فيه فكما
لا يتمكن الذباب من خلاص نفسه من شباك العنكبوت لضعفه كذلك ذهن هذا الرجل لا يقدر على التخلص من تلك الشبهات وقيل يحتمل
أن يكون المراد تشبيه ما يلبس على الناس من الشبهات بنسج العنكبوت لضعفها وظهور بطلانها فما يقع فيها إلا ضعفاء العقول
على التخلص منها لجهلهم وضعف يقينهم والأول أنسب بما بعده لا يرى أن من وراء ما بلغ مذهبا وإنه لغرور جهله يظن أنه بلغ غاية
العلم فليس بعد ما بلغ إليه فكر لأحد مذهب وموضع تفكر فهو خائض عشوات أي يخوض ويدخل في ظلمات الجهالات والفتن جاهلا
لا يضبط المشي على غير استواء أو خباط في الجهالات أو شبهها ولا يعض في العلم بضرس قاطع كناية عن عدم إتقانه للقوانين الشرعية
وإحاطته بها يقال لم يعض فلان على الأمر الذي يضرس إذا لم يحكمه يذري الروايات ذرو الريح الهشيم قال الفيروزآبادي ذرت الريح
الشيء ذروا وذريا وأذرته وذرته أطارته وأذهبته وقال الهشيم نبت يابس متكسر أو يابس كل كلأ وكل شجر ووجه التشبيه صدور فعل بلا
روية من غير أن يعود إلى الفاعل نفع وفائدة فإن هذا الرجل المتصفح للروايات يمر عليها بصفحة بها ولا شعور يوجب العمل بها
يمر على رواية بعد أخرى ويمشي عليها من غير فائدة كما أن الريح التي تذري الهشيم لا شعور لها بفعلها ولا يعود إليها من ذلك نفع
وإنما أتى بالذرو مكان الإذراء لاتحاد معنيهما وفي بعض الروايات يذري الروايات إذراء الريح الهشيم أي فسر الروايات كما عصف
الريح بهشيم النبت تبكي منه المواريث وتصرخ منه الدماء وفي النهج إلى الله أشكو الجائر يحتمل حذف المضاف أي أهل المواريث وأهل الدماء
لا مليء بإصدار ما عليه ورد وفي الكافي لا يحسن في الكافي قال الجزري الملي بالهمزة الثقة الغني وقد ملؤ فهو مليء بين الملاءة
بالمد وقد أولع الناس بترك الهمزة وتشديد الياء ومنه حديث علي لا مليء والله بإصدار ما ورد عليه ولا يندم على ما منه فرط أي
لا يندم على ما قصر فيه وفي الكافي ولا هو أهل لما منه فرط بالتخفيف وبالتشديد ويقدم عليهم بسببه من ادعاء العلم وليست هذه
الفقرة إلا في نهج البلاغة وما رأيت به في كتاب من كتب ولا أهلا لما قرظ به أي ليس مستحقا للمدح الذي مدح به ثم اعلم

اقرء على الحجة المنقول عنه بجمع ملك الاوصاف لصنف واحد من الناس وعلى ما في الكتابين من زيادة رجل بعد قوله فمن جهلها فالفرق بين
الرجلين اما بان يكون المراد بالاول الضال في اصول العقايد كالمشبهة المجبرة والثاني هو المتفقه في فروع الشرعيات وليس اهلا
لذلك او بان يكون المراد بالاول من نصب نفسه لمناصب الامامة ومن نصب نفسه للقضاء وبالثاني من نصب نفسه للفتيا من مبادئه
بكم من الشيخ بعض الضحى والقلال اي ابن يذهب الشيطان اموال الناس بكم تتحيرون بين ظلم تذهبون اعراب عليهم سابق من ان الهدى
عن اهلها على ذلك خيرهم وانتم تحيرون على ذلك اي بانهم باخبارهم تذهبون عن الحق الى الباطل يا من نسخ من اصلاب اصحاب السفينة
الفتح الازلة والتغير او كناية في اصلاب من ركب سفينة نوح فانكم من تلك الاصلاب فاعتبروا بحال اجدادكم وتفكروا في كيفية
نجاتهم وان مثل اهل بيت كسفينة نوح وفي ذلك الاشارة الى المؤمنين منا احتذاء او اقسم قسما وما الناس المتكلفين او المتصفين
بما ليس من اهله وليس من يرحم الباطل ويقول الحق من غير حقيقة اني تارك فيكم الثقلين الخ كما مر في غيره اذ تارك فيكم
الثقلين كتاب الله وعترتي سماهما ثقلين لان الاخذ بهما والعمل بهما ثقيل ويقال لكل خطير نفيس ثقيل فسماهما ثقلين
اعظاما لقدرهما وتفخيما لشأنهما ما ان تمسكتم بهما بدل من الثقلين وانهما لن يفترقا ايدل على ان لفظ القرآن ومعناه عندهم
ثم الاعداء اي سبيل الحق الذي ارتكبوا من عذاب قد اذاق شديد العذاب وهذا الى سبيل الباطل الذي حذرتم من ملح اجاج او الملح
سليقة الملوحة والمرارة الباقر ع بصائر الدرجات احمد بن محمد عن الحسين بن علي بن النعمان عن ابي مسكان عن زرارة قال كنت عند
ابي جعفر ع فقال لي رجل من اهل الكوفة سله عن قول امير المؤمنين ع سلوني عما شئتم فلا تسألوني عن شيء الا انبأتكم به قال
فسألته فقال انه ليس احد عنده علم شيء الا خرج من عند امير المؤمنين ع فليذهب الناس حيث شاؤوا فوالله ليس الامر الا
من ههنا واشار بيده الى صدره بيان لعله ع يبلغ البلد ورفع الامراء راية العلم وما ينطق بامور الحق ويهبط الى صدره والمحل
نصب الامر فيكون ضمير الفاعل راجعا الى كل احد الامير الناس او كل من اراد انتصاح الامراء بصائر الدرجات السندي بن محمد
عن ابان بن عثمان عن عبد الله سليمان قال سمعت ابا جعفر ع وعنده رجل من اهل البصرة يقال له عثمان الاعمى وهو يقول ان الحسن
البصري يزعم ان الذين يكتمون العلم يؤذي ريح بطونهم اهل النار فقال ابو جعفر ع فهلك اذا مؤمن ال فرعون وما
زال العلم مكتوما منذ بعث الله نوحا ع فليذهب الحسن يمينا وشمالا فوالله ما يوجد العلم الا ههنا وعنه الفضل عن موسى بن
القاسم عن حماد بن عيسى عن سليمان بن خالد قال سمعت ابا جعفر ع يقول وسأله رجل من اهل البصرة فقال ان عثمان الاعمى يروي عن
الحسن ان الذين يكتمون العلم تؤذي ريح بطونهم اهل النار قال ابو جعفر ع فهلك اذا مؤمن ال فرعون كذبوا ان ذلك من فروج
الزناة وما زال العلم يكتم ما قبل قتل ابن ادم فليذهب الحسن يمينا وشمالا لا يوجد العلم الا عند اهل بيت نزل عليهم جبرئيل بيان
قوله ان ذلك اي ريح التي تؤذي اهل النار انما هو من فروج الزناة البصائر السندي بن محمد ومحمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن ابان
بن عثمان عن ابي بصير قال سألت ابا جعفر ع عن شهادة ولد الزنا تجوز قال لا فقلت ان الحكم بن عتيبة يزعم انها تجوز فقال
اللهم لا تغفر له ذنبه ما قال الله للحكم انه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون فليذهب الحكم يمينا وشمالا فوالله لا يوجد العلم الا
من اهل بيت نزل عليهم جبرئيل رجال الكشي محمد بن مسعود عن علي بن الحسن بن فضال عن العباس بن عامر وجعفر بن محمد بن حكيم

عن ابان

عن ابان بن تغلب بيان او لتأخذن الله برسوله بهذا الخطاب ان القرآن ذكر لك ولقومك وسوف تسألون وقوم اهل بيته وقد ورد في الاخبار
ان المخاطب في قوله لك ولقومك وسوف تسألون هو اهل بيت النبي ص وان الناس يسألونهم عن علوم القرآن البصائر احمد بن محمد عن الحسين
بن علي عن ابي اسحق ثعلبة عن ابي مريم قال قال ابو جعفر ع لسلمة بن كهيل والحكم بن عتيبة شرقا وغربا لن تجدا علما صحيحا الا شيئا يخرج من
عندنا اهل البيت رجال الكشي محمد بن مسعود عن علي بن محمد بن فيروزان عن الاشعري عن ابن معروف عن الحجال عن ابي مريم مثله
بصائر الدرجات محمد بن الحسين عن النضر عن محمد بن الفضيل عن الثمالي قال سألت ابا جعفر ع عن قول الله عز وجل ومن اضل ممن اتبع هواه
بغير هدى من الله قال عنى الله بها من اتخذ دينه رأيه من غير امام من ائمة الهدى وعنه يعقوب بن يزيد عن يحيى بن عباد
عن احمد بن المنقري عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع انه قال ابى الله ان يكون له حجة بغير سماع من صادق او من امام الى يوم
القيمة بيان البشارة الى الذين ابتلوا بالمحبة محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد البرقي عن علي بن عبد الله قال سألته
رجل عن قول الله عز وجل ومن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى قال من قال بالائمة واتبع امرهم ولم يجز طاعتهم كتابه بعد القرزاد
عن جابر الجعفي قال سمعت ابا جعفر ع يقول ان لنا اوعية نملأها علما وحكما وليست لها باهل فما نملأها الا لتنقل الى شيعتنا
فانظروا الى ما في الاوعية فخذوها ثم صفوها من الكدورة تأخذونها بيضاء نقية صافية واياكم والاوعية فانها وعاء سوء
فتكبوها بيان قيل لعل المراد بتصفيتها تخليصها من اراء الناس الفاسدة او من اخبارهم التي هم يشتهون فيها الموافقة للعقايد
المحاسن الحسن بن محبوب عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال اما انه ليس عند احد من الناس حق ولا صواب الا شيء
اخذوه منا اهل البيت ولا احد من الناس يقضي بحق وعدل وصواب الا مفتاح ذلك القضاء وبابه واوله وسببه علي بن ابي طالب
ع فاذا اشتبهت عليهم الامور كان الخطاء من قبلهم اذا اخطأوا والصواب من قبل علي بن ابي طالب ع البصائر ابن معروف عن
حماد بن عيسى عن ربعي عن فضيل قال سمعت ابا جعفر ع يقول كل ما لم يخرج من هذا البيت فهو باطل وعنه احمد بن محمد عن الاهوازي
عن محمد بن عمر عن الفضل بن صالح عن جابر عن ابي جعفر ع قال انا اهل بيت من علم الله علمنا ومن حكمه اخذنا ومن قول الصادق
سمعنا فان تتبعونا تهتدوا وعنه العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن حريز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال سمعته
يقول انه ليس عند احد من حق ولا صواب وليس احد من الناس يقضي بقضاء يصيب فيه الحق الا مفتاحه علي فاذا تشعبت بهم الامور
كان الخطاء من قبلهم والصواب من قبله او كما قال وعنه عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن
محمد بن مسلم مثله وعنه محمد بن الحسين عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر ع يقول اما انه ليس
عند احد علم ولا حق ولا فتيا الا شيء اخذ عن علي بن ابي طالب وعنا اهل البيت وما من قضاء يقضى به بحق وصواب الا
بدء ذلك ومفتاحه وسببه وعلمه من علي ومنا فاذا اختلف عليهم امرهم قاسوا وعملوا بالرأي وكان الخطاء من قبلهم اذا قالوا
وكان الصواب اذا اتبعوا الاثار من قبل علي ع المحاسن ابي عن ذكره عن زيد الشحام عن ابي جعفر ع في قول الله فلينظر
الانسان الى طعامه قال قلت ما طعامه قال علمه الذي يأخذه عمن يأخذه الاختصاص محمد بن الحسين عن ابي الوليد عن الصفار
عن ابن يزيد عن ابن ابي عمير عن الشحام مثله بيان هذا من بطون الاية اكثر مما وعلى هذا التأويل المراد بالماء العلوم

الا لمقصد منهم فانها سبب لحيوة القلوب وعمارتها وبالاعراض عنها تموت القلوب والارواح وبطلت الثمار ثمرات تلك العلوم المحاسن قال ابو جعفر عم
ان القرآن شاهد الحق ومحمد ص لذلك مستقر فمن اتخذ سببا الى سببه لم يقطع به الاسباب ومن اتخذ غير ذلك سببا مع كل كذاب فاتقوا الله
فان الله قد اوضح لكم اعلام دينكم ومنار هداكم فلا تاخذوا امركم بالوهن ولا اديانكم هزوا فتدحض اعمالكم وتخطئوا سبيلكم ولا تكونوا
في حزب الشيطان فتضلوا يهلك من هلك ويحيى من حي وعلى الله البيان بين لكم فاهتدوا وبقول العلماء فانتفعوا والسبيل في ذلك
الى الله فمن يهد الله فهو المهتدي ومن يضلل فلن تجد له وليا مرشدا بيان قوله عم ومحمد ص لذلك مستقر اي محل استقرار القرآن ونزلت
عليه قوله عم الى سببه اي الى سبب الاتصال به والتمسك بالقرآن او النبي ص قوله عم لم يقطع به الاسباب اي تنقطع اسبابها يريد به
الوصول اليه من الحق من قولهم تقطع بفلان الحبل اذا عجز عن سفره او حاجته وبين ما يوصله قوله فاتقوا الله هو جزاء الشرط
او خبر الموصول اي فاتقوا الله واحذروا من مثل حاله ويحتمل ان يكون فيها سقط وكانت العبارة كان مع كل كذاب قوله عم فتدحض
اي تبطل تفسير العياشي عن سعد عن ابي جعفر عم قال سالته عن هذه الاية ليس البر بان تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى وا
توا البيوت من ابوابها فقال آل محمد ص ابواب الله وسبيله والدعاة الى الجنة والقادة اليها والادلاء عليها الى يوم القيمة وعنه عن جابر رحمه
يزيد عن ابي جعفر عم في قوله ليس البر بان تأتوا البيوت الاية قال يعني ان يأتي الامر من وجهها اي الامور كان وعنه روي سعيد
بن منخل في حديث له رفعه قال البيوت الائمة عم والابواب ابوابها وعنه عن جابر عن ابي جعفر عم واتوا البيوت من ابوابها قال ائتوا الامور
من وجهها المحاسن عن بعض اصحابنا رفعه الى ابي عبد الله عم قال قال رسول الله ص ان لكم معالم فاتبعوها ونهاية فانتهوا
اليها بيان المعالم ما يعلم به الحق والمراد بها هنا الائمة عم والمراد بالنهاية اما حدود الشرع واحكامه او الغايات المقررة للخلق
في ترقياتهم بحسب استعداداتهم في مراتب الكمال رجال الكشي محمد بن مسعود عن علي بن محمد بن فيروزان القمي عن البرقي عن الدهقان
عن اسمعيل بن جابر عن ابي عبد الله عم قال قال رسول الله ص يحمل هذا الدين في كل قرن عدول ينفون عنه تاويل المبطلين وتحريف
الغالين وانتحال الجاهلين كما ينفي الكير خبث الحديد ومن كتاب جعفر بن محمد بن شريح عن حميد بن شعيب عن جابر الجعفي عن
ابي عبد الله عم قال ان رجلا دخل فقال انكم اهل بيت رحمة اختصكم الله بذلك قال نحن كذلك والحمد لله لم ندخل احدا في ضلالة
ولم نخرج احدا من باب هدى نعوذ بالله ان نضل احدا معاني الاخبار ماجيلويه عن عمه عن محمد بن علي الكوفي عن حسين بن ايوب
بن ابي غفيلة الصيرفي عن كرام الخثعمي عن الثمالي قال قال ابو عبد الله عم اياك والرياسة واياك ان تطأ اعقاب الرجال فقلت جعلت
فداك اما الرياسة فقد عرفتها واما ان اطأ اعقاب الرجال فما ثلثا ما في يدي الا مما وطئت اعقاب الرجال فقال ليس حيث تذهب اياك
ان تنصب رجلا دون الحجة فتصدقه في كل ما قال بيان قوله فما ثلثا ما في يدي الخ مراده عم من وطي اعقاب الرجال مطلق اخذ العلم من الناس فقال عم
المراد ان تنصب رجلا غير الحجة فتصدقه في كل ما يقول برايه من غير ان تسند ذلك الى المعصوم عم فاما من يروي عن المعصوم او يفسر
ما فهم من كلامه لمن ليس له صلاحية فهم كلامه من غير تلقين فالاخذ عنه كالاخذ عن المعصوم ويجب على من لا يعلم الرجوع اليه ليعرف
احكام الله تعالى معاني الاخبار ابي عن سعد عن ابن ابي الخطاب عن ابي حفص محمد بن خالد عن اخيه سفيان بن خالد قال قال ابو
عبد الله عم يا سفيان اياك والرياسة فما طلبها احد الا هلك فقلت جعلت فداك قد هلكنا اذا ليس احد منا الا وهو يحب ان يذكر

ويقصد

ويقصد ويؤخذ عنه فقال ليس حيث تذهب انما ذلك ان تنصب رجلا دون الحجة فتصدقه في كل ما قال وتدعو الناس الى قوله ومنه
ابي المتوكل عن علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن زياد قال قال الصادق عم كذب من زعم انه يعرفنا وهو مستمسك بعروة غيرنا
كتاب صفات الشيعة للصدوق ماجيلويه عن عمه عن ابي سمينة عن ابن سنان عن المفضل قال قال الصادق عم كذب من زعم انه من شيعتنا
وهو متمسك بعروة غيرنا بصائر الدرجات احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الحسين بن صغير عمن حدثه عن ربعي بن عبد الله عن ابي
عبد الله عم قال ابى الله ان يجري الاشياء الا بالاسباب فجعل لكل شيء سببا وجعل لكل سبب شرحا وجعل لكل شرح مفتاحا
وجعل لكل مفتاح علما وجعل لكل علم بابا ناطقا من عرفه عرف الله ومن انكره انكر الله ذلك رسول الله ص ونحن بيان لعل المراد بالشيء
ذو السبب كالقرب والقوة والكرامة والجنة وسببها الطاعة وما يوجب حصول تلك الامور وشرح ذلك هو الشريعة المقدسة والمفتاح
الوحي النازل لبيان الشرع وعلم ذلك المفتاح بالتحقيق اي ما يعلم به هو الملك الحامل للوحي والباب الذي يتوصل به الى هذا العلم هو
رسول الله ص والائمة عم البصائر احمد بن محمد عن الاهوازي عن النضر عن يحيى الحلبي عن معلى بن ابي عثمان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عم
قال قال ان الحكم بن عتيبة ممن قال الله ومن الناس من يقول آمنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين فليشرق الحكم وليغرب اما والله
لا يصيب العلم الا من اهل بيت نزل عليهم جبرئيل البصائر احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن ابي البختري ومسعدة بن محمد عن ابي البختري عن
ابي عبد الله عم قال ان العلماء ورثة الانبياء وذلك ان الانبياء لم يورثوا درهما ولا دينارا وانما ورثوا احاديث من احاديثهم فمن
اخذ شيئا منها فقد اخذ حظا وافرا فانظروا علمكم هذا عمن تأخذونه فان فينا اهل البيت في كل خلف عدولا ينفون عنه تحريف
الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين الاختصاص محمد بن الحسين عن ابن الوليد عن الصفار عن السندي مثله البصائر احمد بن
محمد عن ابن فضال رفعه الى ابي عبد الله عم مثله كتاب زيد الزراد قال سمعت ابا عبد الله عم يقول اطلبوا العلم في اوعية سوء واحذروا
باطنها فان في باطنها الهلاك وعليكم بظاهرها فان في ظاهرها النجاة بيان لعل المراد بباطنها عقايدها الفاسدة او من فيهما
التي يحفظونها من الحق والله يعلم باطنها كتاب جعفر بن محمد بن شريح عن حميد بن شعيب عن جابر الجعفي عن ابي عبد الله عم قال ان
الحكمة لتكون في قلب المنافق فتتلجلج في صدره حتى يخرجها فيوعيها المؤمن وتكون كلمة النفاق في صدر المؤمن فتتلجلج في صدره
حتى يخرجها فيعيها المنافق المحاسن ابن فضال عن عاصم بن حميد عن ابي اسحق النحوي قال سمعته عم يقول ان الله تبارك وتعالى ادب
نبيه على محبته فقال انك لعلى خلق عظيم وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وقال من يطع الرسول فقد اطاع
الله وان رسول الله ص فوض الى علي وائتمنه فسلمتم وجحد الناس فوالله لنحبكم ان تقولوا اذا قلنا وتصمتوا اذا صمتنا ونحن
فيما بينكم وبين الله بيان قوله ادب نبيه على محبته اي على ما يحب واراد فيكون القرآن منه لمصدر المحذوف ويحتمل ان تكون
كلمة على تعليلية ادبه لمحبته ما يوجب ان يتادب باداب الله ويتخلق باخلاق الله محبة اياه وان يكون حالا من فاعل ادب او حالا
كونه محبا له وكان نبيا على المحبة او عن مفعوله او المراد انه علمه ما يوجب محبة الله له قوله عم ونحن فيما بينكم وبين الله اي نحن الوسائط
في العلم وساير الكمالات بينكم وبين الله فلا تسألوا عن غيرنا او نحن شفعاؤكم الى الله المحاسن ابي عن عبد الله بن يحيى
عن ابن مسكان عن ابي بصير قال سألنا ابا عبد الله عم عن قول الله اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله فقال اما والله

مادعوهم الى عبادة انفسهم ولو دعوهم الى عبادة انفسهم ما اجابوهم ولكن احلوا لهم حراما وحرموا عليهم حلالا فعبدوهم وهم
من حيث لا يشعرون غيبة الفقاهة وروى عن ابي عبد الله عم انه قال من دخل في هذا الدين بالرجال اخرجه الرجال كما ادخلوه فيه ومن
دخل فيه بالكتاب والسنة زالت الجبال قبل ان يزول ومنه سلام بن سعيد عن احمد بن داود عن علي بن الحسين بن بابويه عن سعد بن عبد
ابي الخطاب عن المفضل بن زرارة عن المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله عم من دان الله بغير سماع من عالم صادق الزمه الله البتة
الى الفناء ومن ادعى سماعا من غير الباب الذي فتحه الله لخلقه فهو مشرك وذلك الباب هو الامين المأمون على سر الله المكنون ومنه
الكليني عن بعض رجاله عن عبد العظيم الحسني عن مالك بن عامر عن المفضل مثله محمد بن الجهم عم تحف العقول عن ابي جعفر الثاني عم
من اصغى الى ناطق فقد عبده فان كان الناطق عن الله فقد عبد الله وان كان الناطق ينطق عن لسان ابليس فقد عبد ابليس محمد
العسكري عن ابيه عن جعفر بن ابيه عن ... تفسير الامام قال ابو محمد العسكري عم حدثني ابي عن جدي عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه
لا ينتزع العلم انتزاعا ينتزعه من الناس ولكن ينتزعه بقبض العلماء فاذا لم ينزل عالم الى عالم يصرف عنه طلاب حطام الدنيا
وحرامها ويمنعون الحق اهله ويجعلونه لغير اهله واتخذ الناس رؤساء جهالا فسئلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا بيا
قوله عم فاذا لم ينزل عالم الى عالم من باب الانفعال او التفعيل اي اذا لم يعلم العالم علمه اما للتقية او لعدم قابلية المتعلمين
فمات ذلك العالم يصرف طلاب حطام الدنيا الناس عن العلم لقلة اعوان العلم ويمنعون الحق اهله لذهاب انصار الحق تفسير
عن ابيه عم تفسير الامام عم قال امير المؤمنين عم يا معشر شيعتنا المنتحلين مودتنا اياكم واصحاب الرأي فانهم اعداء السنن تفلتت
منهم الاحاديث ان يحفظوها واعيتهم السنة ان يعوها فاتخذوا عباد الله خولا وماله دولا فذلت لهم الرقاب واطاعهم
الخلق اشباه الكلاب ونازعوا الحق اهله وتمثلوا بالائمة الصادقين وهم من الكفار الملاعين فسئلوا عما لا يعلمون فانفوا ان
يعترفوا بانهم لا يعلمون فعارضوا الدين بآرائهم فضلوا واضلوا اما لو كان الدين بالقياس لكان باطن الرجلين اولى بالمسح
من ظاهرهما بيان قوله عم المنتحلين مودتنا فيه تعريض بهم اذ الانتحال ادعاء امر ليس له لا الاتصاف به حقيقة ويحتمل ان يكون
المراد الذين اتخذوا مودتنا نحلتهم ودينهم قوله عم تفلتت منهم الاحاديث اي فاتت وذهبت عنهم حفظ الاحاديث وعجزهم ضبط
السنة فلم يقدروا عليه قوله عم فاتخذوا عباد الله خولا قال الجزري في حديث ابي هريرة اذا بلغ بنو ابي العاص ثلثين كان عباد الله
خولا اي خدما وعبيدا يعني انهم يستخدمونهم ويستعبدونهم قوله عم ومال الله دولا اي يتداولونه بينهم قوله اشباه الكلاب
نعت الخلق قوله عم وتمثلوا اي شبهوا انفسهم بهم وادعوا منزلتهم قوله عم فانفوا اي تكبروا واستنكفوا عن الرضا عن ابيه عم
تفسير الامام قال الرضا عم قال علي بن الحسين عم اذا رايتم الرجل قد حسن سمته وهديه وتماوت في منطقه وتخاضع في حركاته فرويدا لا يغرنكم
فما اكثر من يعجزه تناول الدنيا وركوب الحرام منها لضعف نيته ومهانته وجبن قلبه فنصب الدين فخا لها فهو لا يزال يختل الناس بظاهره
فان تمكن من حرام اقتحمه واذا وجدتموه يعف عن المال الحرام فرويدا لا يغرنكم فان شهوات الخلق مختلفة فما اكثر من ينبو عن المال الحرام
وان كثر ويحمل نفسه على شوهاء قبيحة فياتي منها محرما فاذا وجدتموه يعف عن ذلك فرويدا لا يغرنكم حتى تنظروا ما عقدة عقله فما
اكثر من ترك ذلك اجمع ثم لا يرجع الى عقل متين فيكون ما يفسده بجهله اكثر مما يصلحه بعقله فاذا وجدتم عقله متينا فرويدا لا

يغرنكم

يغرنكم حتى تنظروا امع هواه يكون على عقله او يكون مع عقله على هواه وكيف محبته للرياسات الباطلة وزهده فيها فان في الناس من خسر
الدنيا والآخرة يترك الدنيا للدنيا ويرى ان لذة الرياسة الباطلة افضل من لذة الاموال والنعم المباحة المحللة فيترك ذلك
اجمع طلبا للرياسة حتى اذا قيل له اتق الله اخذته العزة بالاثم فحسبه جهنم ولبئس المهاد فهو يخبط خبط عشواء يقوده
اول باطل الى ابعد غايات الخسارة ويمده ربه بعد طلبه لما لا يقدر عليه في طغيانه فهو يحل ما حرم الله ويحرم ما احل الله لا يبالي بما
فات من دينه اذا سلمت له رياسته التي قد يتقي من اجلها فاولئك الذين غضب الله عليهم ولعنهم واعد لهم عذابا مهينا ولكن
الرجل كل الرجل نعم الرجل هو الذي جعل هواه تبعا لامر الله وقواه مبذولة في رضى الله يرى الذل مع الحق اقرب الى عز الابد
من العز في الباطل ويعلم ان قليل ما يحتمله من ضرائها يؤديه الى دوام النعيم في دار لا تبيد ولا تنفد وان كثير ما يلحقه
من سرائها ان اتبع هواه يؤديه الى عذاب لا انقطاع له ولا يزول فذلكم الرجل نعم الرجل فبه فتمسكوا وبسنته فاقتدوا والى
ربكم به فتوسلوا فانه لا ترد له دعوة ولا تخيب له طلبة الاحتجاج بالاسناد الى ابي محمد العسكري عم عن الرضا عم قال
قال علي بن الحسين عم اذا رايتم الرجل الى آخر الخبر بيان و توضيح قوله عم سمته وهديه قال الفيروزآبادي السمت الطريق
وهيئة اهل الخير وقال الهروي الهدي الطريقة والسيرة قوله عم وتماوت قال الفيروزآبادي تماوت اظهر من نفسه التماوت وقال الجزري يقال تماوت الرجل
اذا اظهر من نفسه التخافت والتضاعف من العبادة والزهد والصوم قوله عم وتخاضع اي اظهر الخضوع في جميع حركاته قوله عم فرويدا
اي امهلوا وتأنوا ولا تبادروا الى الرضا بعمله والانخداع عن الخوارق قوله ومهانته اي حقارته وحقارته قوله يختل الناس اي يخدعهم قوله
او دخل به امرا عن غير روية قوله عم من ينبو عن المال الحرام اي يرتفع عنه ولا يتوجه اليه قال الجزري يقال نبا عنه بصره ينبو اي
تجافى ولم ينظر اليه قوله عم على شوهاء اي على امرأة قبيحة الخلقة فيترك بعدها ولا يتركها فضلا عن الحسناء قوله عم
ما عقدة عقله يحتمل ان يكون كلمة ما موصولة وعقدة عقله ما نشأ او حصل تنظروا الى الامور التي عقدها عقله ونظمها فان
على العقل انما يستدل بآثاره ويحتمل ان يكون ما استفهامية والعقدة اسما يعني ما اعتقد عليه فيرجع الى المعنى الاول و
يحتمل على الاحتمال ان يكون المراد ثبات عقله واستقراره وعدم تزلزله فيا لكم من عقل قوله عم امع هواه يكون على عقله او حاصله
انه ينبغي ان ينظر هل عقله مغلوب هواه ام هواه مقهور لعقله قوله اخذته العزة بالاثم اي حملته الانفة وحمية الجاهلية
على الاثم الذي يؤمر باتقائه لجاجا من قولك اخذته بكذا اذا حملته عليه والزمته اياه فحسبه جهنم اي كفته جزاء وعذابا
ولبئس المهاد فهو يخبط خبط عشواء يقوده اول باطل الى ابعد غايات الخسارة ويمده ربه بعد طلبه لما لا يقدر عليه في طغيانه فهو
يحل ما حرم الله ويحرم ما احل الله لا يبالي بما فات من دينه اذا سلمت له رياسته التي قد يتقي من اجلها فاولئك الذين غضب الله عليهم
ولعنهم واعد لهم عذابا مهينا ولكن الرجل كل الرجل نعم الرجل هو الذي جعل هواه تبعا لامر الله وقواه مبذولة في رضى الله يرى
الذل مع الحق اقرب الى عز الابد من العز في الباطل ويعلم ان قليل ما يحتمله من ضرائها يؤديه الى دوام النعيم في دار لا تبيد
ولا تنفد وان كثير ما يلحقه من سرائها ان اتبع هواه يؤديه الى عذاب لا انقطاع له ولا يزول فذلكم الرجل نعم الرجل فبه
فتمسكوا وبسنته فاقتدوا والى ربكم به فتوسلوا فانه لا ترد له دعوة ولا تخيب له طلبة الاحتجاج بالاسناد الى ابي محمد عم

[illegible]

العسكري ع عن الرضا انه قال قال علي بن الحسين ع اذا رايتم الرجل الى اخر الخبر قوله ع سمته وهديه قال الفيروزآبادي السمت الطريق وهيئة اهل الخير وقال الهدي الطريقة والسيرة قوله ع وتماوت قال الفيروزآبادي تماوت الجوهري العشوا والناقة التي لا تبصر امامها فهي تخبط بيديها كل شيء وركب فلان العشواء اذا خبط امره على غير بصيرة وفلان خابط خبط عشواء قوله ع دعة وفترا اي بعوضة من قلة الحيلة والمنة لفقد ارادته وقواه اي يحبان طلب ما لا يقدر عليه دعوى الامامة ورياسة والخلق وامثاله الناس يعجز عنها لنفسه وجهله استحي بشيع فطنته ثم عن فضائحه ذلك سببا لتماديه في طغيانه وضلاله قوله لا يتبدا اي لا تملك ولا تنفع وجه تفسير الامام والاحتجاج بالاسناد الى ابي محمد العسكري ع في قوله تعالى ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا اماني قال ع ثم قال الله تعالى يا محمد ومن هؤلاء اليهود اميون لا يقرؤن الكتاب الا اماني المنزل من السماء ولا المكذب به ولا يميزون بينهما الا اماني الا ان يقرا عليهم ويقال لهم هذا كتاب الله وكلامه لا يعرفون ان قرئ من الكتاب خلاف ما فيه وان هم الا يظنون الا ما يقرا عليهم رؤساؤهم من تكذيب محمد ص في نبوته وامامة علي سيد عترته وهم يقلدونهم مع انه محرم عليهم تقليدهم فويل للذين يكتبون الكتاب بايديهم ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا قال ع قال الله تعالى هذا لقوم من اليهود كتبوا صفة زعموا انها صفة محمد ص وهي خلاف صفته وقالوا للمستضعفين منهم هذه صفة النبي المبعوث في اخر الزمان انه طويل عظيم البدن والبطن اصهب الشعر ومحمد ص بخلافه وهو يجيء بعد هذا الزمان بخمسمائة سنة وانما ارادوا بذلك لتبقى لهم على ضعفائهم رياستهم وتدوم لهم اصاباتهم ويكفوا انفسهم مؤنة خدمة رسول الله ص وخدمة علي ع واهل خاصته فقال الله عز وجل فويل لهم مما كتبت ايديهم وويل لهم مما يكسبون من هذه الصفات المحرفات المخالفات لصفة محمد ص وعلي ع الشدة لهم من العذاب في اسوء بقاع جهنم وويل لهم الشدة من العذاب ثانية مضافة الى الاولى مما يكسبونه من الاموال التي ياخذونها اذا ثبتوا عوامهم على الكفر بمحمد رسول الله ص والجحد لوصية اخيه علي بن ابي طالب ولي الله ثم قال ع قال رجل للصادق ع فاذا كان هؤلاء القوم من اليهود لا يعرفون الكتاب الا بما يسمعونه من علمائهم لا سبيل لهم الى غيره فكيف ذمهم بتقليدهم والقبول من علمائهم وهل عوام اليهود الا كعوامنا يقلدون علماءهم فان لم يجز لاولئك القبول من علمائهم لم يجز لهؤلاء القبول من علمائهم فقال ع بين عوامنا وعلمائنا وبين عوام اليهود وعلمائهم فرق من جهة وتسوية من جهة اما من حيث استووا فان الله قد ذم عوامنا بتقليدهم علماءهم كما ذم عوامهم واما من حيث افترقوا فلا قال بين لي يا ابن رسول الله ص قال ع ان عوام اليهود كانوا قد عرفوا علماءهم بالكذب الصراح وباكل الحرام والرشا وبتغيير الاحكام عن واجبها بالشفاعات والعنايات والمصانعات وعرفوهم بالتعصب الشديد الذي يفارقون به اديانهم وانهم اذا تعصبوا ازالوا حقوق من تعصبوا عليه واعطوا ما لا يستحقه من تعصبوا له من اموال غيرهم وظلموهم من اجلهم وعرفوهم يقارفون المحرمات واضطروا بمعارف قلوبهم الى ان من فعل ما يفعلونه فهو فاسق لا يجوز ان يصدق على الله ولا على الوسائط بين الخلق وبين الله فلذلك ذمهم لما قلدوا من قد عرفوا ومن قد علموا انه لا يجوز قبول خبره ولا تصديقه في حكايته ولا العمل بما يؤديه اليهم عمن لم يشاهدوه ووجب عليهم النظر بانفسهم في امر رسول الله ص اذ كانت دلائله اوضح من ان تخفى واشهر من ان لا تظهر لهم وكذلك عوام امتنا اذا عرفوا من فقهائهم الفسق الظاهر والعصبية الشديدة والتكالب

على حطام الدنيا وحرامها واهلاك من يتعصبون عليه وان كان لاصلاح امره مستحقا وبالترفرف بالبر والاحسان على من تعصبوا له وان كان للاذلال والاهانة مستحقا فمن قلد من عوامنا مثل هؤلاء الفقهاء فهم مثل اليهود الذين ذمهم الله تعالى بالتقليد لفسقة فقهائهم فاما من كان من الفقهاء صائنا لنفسه حافظا لدينه مخالفا على هواه مطيعا لامر مولاه فللعوام ان يقلدوه وذلك لا يكون الا بعض فقهاء الشيعة لا جميعهم فان من ركب من القبائح والفواحش مراكب فسقة فقهاء العامة فلا تقبلوا منهم عنا شيئا ولا كرامة وانما كثر التخليط فيما يتحمل عنا اهل البيت لذلك لان الفسقة يتحملون عنا فيحرفونه باسره لجهلهم ويضعون الاشياء على غير وجهها لقلة معرفتهم واخرين يتعمدون الكذب علينا ليجروا من عرض الدنيا ما هو زادهم الى نار جهنم ومنهم قوم نصاب لا يقدرون على القدح فينا يتعلمون بعض علومنا الصحيحة فيتوجهون به عند شيعتنا وينتقصون بنا عند نصابنا ثم يضيفون اليه اضعافه واضعاف اضعافه من الاكاذيب علينا التي نحن براء منها فيقبله المستسلمون من شيعتنا على انه من علومنا فضلوا واضلوا وهم اضر على ضعفاء شيعتنا من جيش يزيد على الحسين بن علي ع واصحابه فانهم يسلبونهم الارواح والاموال وهؤلاء علماء السوء الناصبون المتشبهون بانهم لنا موالون ولاعدائنا معادون يدخلون الشك والشبهة على ضعفاء شيعتنا فيضلونهم ويمنعونهم عن قصد الحق المصيب لا جرم ان من علم الله من قلبه من هؤلاء العوام انه لا يريد الا صيانة دينه وتعظيم وليه لم يتركه في يد هذا الملبس الكافر ولكنه يقيض له مؤمنا يقف به على الصواب ثم يوفقه الله للقبول منه فيجمع له بذلك خير الدنيا والاخرة ويجمع على من اضله لعن الدنيا وعذاب الاخرة ثم قال قال رسول الله ص شرار علماء امتنا المضلون عنا القاطعون للطرق الينا المسمون اضدادنا باسمائنا الملقبون اندادنا بالقابنا يصلون عليهم وهم للعن مستحقون ويلعنونا ونحن بكرامات الله مغمورون وبصلوات الله وصلوات ملائكته المقربين علينا عن صلواتهم علينا مستغنون ثم قال قيل لامير المؤمنين ع من خير خلق الله بعد ائمة الهدى ومصابيح الدجى قال العلماء اذا صلحوا قيل فمن شر خلق الله بعد ابليس وفرعون ونمرود وبعد المتسمين باسمائكم وبعد المتلقبين بالقابكم والاخذين لامكنتكم والمتامرين في ممالككم قال العلماء اذا فسدوا هم المظهرون للاباطيل الكاتمون للحقائق وفيهم قال الله عز وجل اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون الا الذين تابوا الاية بيان وتوضيح قوله ع اي الا ان يقرا عليهم قال البيضاوي استثناء منقطع والاماني جمع امنية وهي في الاصل ما يقدره الانسان في نفسه من مني اذا قدر ولذلك تطلق على الكذب وعلى كل ما يتمنى وما يقرا والمعنى ولكن يعتقدون اكاذيب اخذوها تقليدا من المحرفين او مواعيد فارغة سمعوها منهم من ان الجنة لا يدخلها الا من كان هودا وان النار لن تمسهم الا اياما معدودة وقيل الا ما يقرؤن قراءة عارية من معرفة المعنى وتدبره من قوله تمنى كتاب الله اول ليلة تمنى داود الزبور على رسل ولا يناسب وصفهم بانهم اميون اقول على تفسيره ع لا يرد ما اورده فان المراد القراءة عليهم وسماعهم وهو الظاهر انه استثناء متصل بمعنى قوله اصهب الشعر قال الجوهري الصهبة الشقرة في شعر الراس قوله ع واهل خاصته او اهل سره او الاضافة بيانية قوله ع والتكالب قال الفيروزآبادي المكالبة المشارة والمضايقة والتكالب التواثب قوله ع والترفرف هو بسط الطائر جناحيه وهو كناية من اللطف وفي بعض النسخ الترفق يقال رفق فلان اي احسن اليه قوله فيتوجهون اي يصيرون ذوي جاه وقدر

معروف قولكم ويتنقصون بنا او يعيبونا فيهم لم يبغضوا له او يحبب له دعوات الرب ويزيدون من وصية ذو المرتبة لا تنفعكم العلم
ممن لم ينتفع به فان من لم ينفعه علمه لا ينفعك باب جواز الرجوع الى رواة الاخبار والفقهاء والثقات العاملين بالاخبار الا
خبار الائمة الصادقين ع رجال الكشي عن محمد بن سعيد الكشي ومحمد بن ابي عوف البخاري عن محمد بن احمد بن حماد المروزي رفعه
قال قال الصادق ع اعرفوا منازل شيعتنا بقدر ما يحسنون من رواياتهم عنا فانا لا نعد الفقيه منهم فقيها حتى يكون محدثا فقيل
له او يكون المؤمن محدثا قال يكون مفهما والمفهم محدث معاني الاخبار ابي سعد عن البرقي عن ابيه باسناده يرفعه
الى ابي عبد الله ع انه قال لرجل من اصحابه لا تكونن امعة تقول انا مع الناس وانا كاحد من الناس الكاظم ع رجال الكشي حمدويه
وابراهيم ابنا نصير عن محمد بن اسماعيل الرازي عن علي بن حبيب المدائني عن علي بن سويد السائي قال كتب الي ابو الحسن الاول
وهو في السجن واما ما ذكرت يا علي ممن تاخذ معالم دينك لا تاخذن معالم دينك من غير شيعتنا فانك ان تعديتهم اخذت
دينك عن الخائنين الذين خانوا الله ورسوله وخانوا اماناتهم انهم ائتمنوا على كتاب الله جل وعلا فحرفوه وبدلوه فعليهم لعنة
الله ولعنة رسوله ولعنة ملائكته ولعنة ابائي الكرام البررة ولعنتي ولعنة شيعتي الى يوم القيامة الرضا ع رجال الكشي
القتيبي عن الفضل عن عبد العزيز بن المهتدي وكان خير قمي رايته وكان وكيل الرضا ع وخاصته قال سالت الرضا ع فقلت
اني لا القاك في كل وقت فعمن اخذ معالم ديني فقال خذ عن يونس بن عبد الرحمن وعنه عن محمد بن نوح عن محمد بن نصير عن محمد بن عيسى
عن عبد العزيز بن المهتدي قال محمد بن نصير قال محمد بن عيسى وحدث الحسن بن علي بن يقطين بذلك ايضا قال قلت لابي الحسن
الرضا ع جعلت فداك اني لا اكاد اصل اليك لاسالك عن كل ما احتاج اليه من معالم ديني افيونس بن عبد الرحمن ثقة اخذ عنه
ما احتاج اليه من معالم ديني فقال نعم وعنه عن جبرئيل بن احمد عن محمد بن عيسى عن عبد العزيز مثله وعن محمد بن قولويه عن سعد عن
محمد بن عيسى عن احمد بن الوليد عن علي بن المسيب قال قلت للرضا ع شقتي بعيدة ولست اصل اليك في كل وقت فممن اخذ معالم ديني
قال من زكريا بن ادم القمي المامون على الدين والدنيا قال علي بن المسيب فلما انصرفت قدمنا على زكريا بن ادم فسالته عما احتجت
اليه الاختصاص عن احمد بن محمد عن ابيه وسعد عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن الوليد مثله علي النقي ع رجال الكشي جبرئيل بن احمد
عن موسى بن جعفر بن وهب عن احمد بن حاتم بن ماهويه قال كتبت اليه يعني ابا الحسن الثالث ع اساله عمن اخذ معالم ديني وكتب
اخوه ايضا بذلك فكتب اليهما فهمت ما ذكرتما فاعتمدا في دينكما على كل مسن في حبكما وكل كثير القدم في امرنا فانهم كافوكما ان شاء الله
تعالى الحسن العسكري عن الرضا ع تفسير الامام والاحتجاج في حديث عن الرضا عن علي بن الحسين المتقدم ذكره في الباب
السابق ولكن الرجل كل الرجل هو الذي جعل هواه تبعا لامر الله وقواه مبذولة في رضا الله يرى الذل مع الحق اقرب الى عز الابد
من العز في الباطل ويعلم ان قليل ما يحتمله من ضرائها يؤديه الى دوام النعيم في دار لا تبيد ولا تنفد وان كثير ما يلحقه من
سرائها ان اتبع هواه يؤديه الى عذاب لا انقطاع له ولا يزول فذلكم الرجل نعم الرجل فيه فتمسكوا وبسنته فاقتدوا والى
ربكم به فتوسلوا فانه لا ترد له دعوة ولا تخيب له طلبة تفسير الامام والاحتجاج فاما من كان من الفقهاء صائنا لنفسه حافظا
لدينه مخالفا على هواه مطيعا لامر مولاه فللعوام ان يقلدوه وذلك لا يكون الا بعض فقهاء الشيعة لا جميعهم فاما من ركب من

القبائح

القبائح والفواحش مراكب فسقة فقهاء العامة فلا تقبلوا منهم عنا شيئا ولا كرامة الى اخر ما مر في الباب السابق صاحب الامر ع
الاحتجاج الكليني عن اسحق بن يعقوب قال سالت محمد بن عثمان العمري ره ان يوصل لي كتابا سالت فيه عن مسائل اشكلت علي فورد
التوقيع بخط مولانا صاحب الزمان ع واما الحوادث الواقعة فارجعوا فيها الى رواة حديثنا فانهم حجتي عليكم وانا حجة الله عليهم باب
اخر فيما ورد من اخذ كلمة الحكمة من اهل الباطل وكلمة الحكمة من المشركين والمنافقين والجاهل الاخبار الرسول ص غوالي اللآلي
النبي ص خذوا العلم من افواه الرجال وقال ص واياكم واهل الدفاتر ولا يغرنكم الصحفيون وقال ص الحكمة ضالة المؤمن ياخذ
وهي حيث وجدها الائمة امير المؤمنين ع امالي الطوسي عن المفيد عن ابراهيم بن الحسن بن جمهور عن ابي بكر المفيد الجرجاني
عن المعمر ابي الدنيا عن امير المؤمنين ع قال قال رسول الله ص كلمة الحكمة ضالة المؤمن فحيث وجدها فهو احق بها وعنه المحاسن علي بن
سيف قال قال امير المؤمنين ع خذوا الحكمة ولو من المشركين وعنه النوفلي عن علي بن سيف رفعه قال سئل امير المؤمنين ع من
اعلم الناس قال من جمع علم الناس الى علمه نهج البلاغة قال ع ان كلام الحكماء اذا كان صوابا كان دواء واذا كان خطاء كان
داء وقال ع خذ الحكمة انى كانت فان الحكمة تكون في صدر المنافق فتلجلج في صدره حتى تخرج فتسكن الى صواحبها في صدر
المؤمن وقال ع مثل ذلك الحكمة ضالة المؤمن فخذ الحكمة ولو من اهل النفاق علي بن الحسين عن ابيه ع امالي الطوسي
جماعة عن ابي المفضل عن جعفر بن محمد العلوي عن احمد بن عبد المنعم عن حماد بن عثمان عن حمران قال سمعت علي بن الحسين ع يقول
لا تحقروا اللؤلؤة النفيسة ان تجتلبها من الكبا الخسيسة فان ابي حدثني قال سمعت امير المؤمنين ع يقول ان الكلمة من الحكمة
لتتلجلج في صدر المنافق نزاعا الى مظانها حتى يلفظ بها فيسمعها المؤمن فيكون احق بها واهلها فيلقفها بيان الكبا بالكسر
والقصر الكناسة ابي جعفر ع المحاسن ابن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر ع قال قال المسيح ع معشر
الحواريين لم يضركم من نتن القطران اذا اصابكم سراجه خذوا العلم ممن عنده ولا تنظروا الى عمله الصادق عن ابائه ع
المحاسن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عن ابائه ع عن رسول الله ص قال غريبتان كلمة حكمة من سفيه فاقبلوها وكلمة
سفه من حكيم فاغفروها بيان قوله فاغفروها اي لا تؤاخذوه بها او استروه ولا تذيعوها فان الغفر في الاصل بمعنى الستر
وعنه المحاسن محمد بن علي عن وهب بن حفص عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع وحدثني الوشا عن البطائني عن ابي بصير عن
ابي عبد الله ع ان كلمة الحكمة لتكون في قلب المنافق فتجلجل حتى يخرجها بيان فتجلجل يعني تقلقل او تضطرب او تتحرك
صاحبها الى التكلم بها كتاب جعفر بن محمد بن شريح عن حميد بن شعيب عن جابر الجعفي عن ابي عبد الله ع قال ان الحكمة لتكون في
قلب المنافق فتجلجل في صدره حتى يخرجها فيوعيها المؤمن وتكون كلمة المنافق في صدر المؤمن فتجلجل في صدره حتى يخرجها
فيعيها المنافق الرضا عن ابائه ع امالي الطوسي جماعة عن ابي المفضل عن عبد الله بن الحسين بن ابراهيم العلوي عن محمد بن
علي بن حمزة العلوي عن ابيه عن الرضا عن ابائه عليهم السلام قال قال امير المؤمنين ع الهيبة خيبة والفرصة خلسة والحكمة
ضالة المؤمن فاطلبوها ولو عند المشرك تكونوا احق بها واهلها بيان والفرصة خلسة اي لا بد من اغتنام الفرصة وما هو
المطلوب عندها وهو كناية عن انه لا ينبغي تعويق الامور الفورية الى زمان الفرصة الكاملة بل لا بد من اخذ سهما

كيف ما تقدم المحاسن عن ابن جنيد القاسانى عن ابى سعيد البترى رفعه قال قال المسيح ع خذوا الحق من اهل الباطل ولا تاخذوا الباطل من اهل
الحق وكونوا نقاد الكلام فكم من ضلالة زخرفت بآية من كتاب الله كما زخرف الدرهم من نحاس بالفضة المموهة النظر الى ذلك سواء والبصراء
به خبراء بيان ما لا يعرفه الا ذو معرفة الشيء طلاه بفضة او ذهب يخبره نحاس او حديد باب النهي عن القول بغير علم والافتاء
بالرأي وبيان شرائطه الآيات البقرة فويل للذين يكتبون الكتاب بايديهم ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا فويل
لهم مما كتبت ايديهم وويل لهم مما يكسبون وقال تعالى ام تقولون على الله ما لا تعلمون آل عمران وان منهم لفريقا يلوون السنتهم
بالكتاب لتحسبوه من الكتاب وما هو من الكتاب ويقولون هو من عند الله وما هو من عند الله ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون
وقال تعالى فمن افترى على الله الكذب من بعد ذلك فاولئك هم الظالمون النساء انظر كيف يفترون على الله الكذب وكفى به اثما مبينا المائدة
ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون وقال تعالى ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون وقال تعالى ومن لم يحكم بما انزل
الله فاولئك هم الفاسقون وقال تعالى ولكن الذين كفروا يفترون على الله الكذب واكثرهم لا يعقلون الانعام ومن اظلم ممن افترى
على الله كذبا او كذب بآياته انه لا يفلح الظالمون وقال تعالى افتراء على الله سيجزيهم بما كانوا يفترون وقال تعالى قد خسر الذين قتلوا
اولادهم سفها بغير علم وحرموا ما رزقهم الله افتراء على الله قد ضلوا وما كانوا مهتدين الاعراف قل انما حرم ربي الفواحش
الى قوله وان تقولوا على الله ما لا تعلمون وقال تعالى فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا او كذب بآياته وقال الم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب
ان لا يقولوا على الله الا الحق يونس فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا او كذب بآياته انه لا يفلح المجرمون وقال تعالى قل ارأيتم ما انزل الله
لكم من رزق فجعلتم منه حراما وحلالا قل آلله اذن لكم ام على الله تفترون وما ظن الذين يفترون على الله الكذب يوم القيامة وقال تعالى
ان تقولون على الله ما لا تعلمون قل ان الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون متاع في الدنيا ثم الينا مرجعهم ثم نذيقهم
العذاب الشديد بما كانوا يكفرون هود ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا اولئك يعرضون على ربهم ويقول الاشهاد هؤلاء الذين
كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين النحل انما يفتري الكذب الذين لا يؤمنون بآيات الله وقال تعالى ولا تقولوا لما تصف السنتكم
الكذب هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب ان الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون متاع قليل ولهم عذاب اليم بيان
انتصاب الكذب بلا تقولوا هذا حلال وهذا حرام بدل منه او متعلق بتصف على ارادة القول او مفعول لا تقولوا والكذب منتصب
بتصف وما مصدرية ولا تقولوا هذا حلال وهذا حرام لوصف السنتكم الكذب الكهف فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا طه قال لهم موسى
ويلكم لا تفتروا على الله كذبا فيسحتكم بعذاب اليم وقد خاب من افترى النور وتقولون بافواهكم ما ليس لكم به علم وتحسبونه هينا وهو
عند الله عظيم العنكبوت وليسألن يوم القيامة عما كانوا يفترون وقال تعالى ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا او كذب بالحق لما جاءه
اليس في جهنم مثوى للكافرين لقمان ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير الزمر فمن اظلم ممن كذب على الله و
كذب بالصدق اذ جاءه اليس في جهنم مثوى للمتكبرين الجاثية ما لهم بذلك من علم ان هم الا يظنون الاحقاف ام يقولون افتراه
قل ان افتريته فلا تملكون لي من الله شيئا الصف ومن اظلم ممن افترى على الله الكذب وهو يدعى الى الاسلام الحاقة ولو تقول علينا
بعض الاقاويل لاخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه الوتين فما منكم من احد عنه حاجزين بيان باليمين اي بيمينه او بالقوة والوتين

اونياط

او نياط القلب قيل هو تصوير لاهلاكه بافظع ما يفعله الملوك بمن يغضبون عليه وهو ان ياخذ القتال بيمينه ويكفحه بالسيف ويضرب
جيده وانما خص اليمين لان القتل بالاخر على الله كذبا الاخبار كا خالد ... قال من افتى الناس بغير علم كان
ما يفسده من الدين اكثر مما يصلحه وقال ع من عمل بالمقاييس فقد هلك واهلك ومن افتى الناس وهو لا يعلم الناسخ من المنسوخ
والمحكم من المتشابه فقد هلك واهلك ومن افتى الناس بغير علم كان ما يفسد من الدين اكثر مما يصلحه وقال ع مجالس المفيد
عن عبد الله بن اسحق عن اسحق بن ابراهيم البجوري عن ابى قطن عن هشام الدستوائي عن يحيى بن ابى كثير عن عروة عن عبد الله بن عمرو قال
قال رسول الله ص ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من الناس ولكن يقبض العلم بقبض العلماء فاذا لم يبق عالم اتخذ الناس رؤساء
جهالا فسئلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا منية المريد عن النبي ص قال من افتى الناس بغير علم لعنته ملائكة ... بيان قال في النهاية
في الحديث بالافتاء كلا ... اي المتكثر بأكثر مما عنده ... كالذي يلبس ثوبي زور ... ومن فعل ذلك فانما يسخر
من نفسه وهو من افعال ذوي الزور ... نفسه ... منية المريد عن النبي ص قال من افتى فتيا من غير تثبت وفي لفظ بغير
علم فانما اثمه على من افتاه وقال ص اجرؤكم على الفتيا اجرؤكم على النار وقال ص اشد الناس عذابا يوم القيامة رجل قتل نبيا او قتله نبي
او رجل يضل الناس بغير علم او مصور يصور التماثيل الاحتجاج كتاب عاصم بن حميد عن خالد بن راشد عن مولى لعبيدة السلماني
قال خطبنا امير المؤمنين ع على منبر له من لبن فحمد الله واثنى عليه ثم قال يا ايها الناس اتقوا الله ولا تفتوا الناس بما لا تعلمون
ان رسول الله ص قال قولا آل منه الى غيره وقال قولا وضع على غير موضعه وكذب عليه فقام اليه علقمة وعبيدة السلماني فقالا يا امير المؤمنين
فما نصنع بما قد خبرنا في هذا المصحف عن اصحاب محمد ص قال سلا عن ذلك علماء آل محمد ص كانه يعني نفسه المحاسن عن الحسن بن محمد السكوني با
لكوفة عن محمد بن عبد الله الحفاوى عن سعيد بن عمرو الاشعثي عن سفيان بن عيينة عن السرى عن الشعبي قال قال علي ع خذوا عني كلمات
لو ركبتم المطي فانضيتموها لم تصيبوا مثلهن ان لا يرجو احد الا ربه ولا يخاف الا ذنبه ولا يستحيي اذا لم يعلم ان يتعلم ولا يستحيي
اذا سئل عما لا يعلم ان يقول الله اعلم واعلموا ان الصبر من الايمان بمنزلة الرأس من الجسد ولا خير في جسد لا رأس له نهج البلاغة
عنه ع مثله بيان المطي على فعيل وهو المطايا جمعها المطية وهي الدابة تمطو في سيرها وقال الجزري في حديث ان المؤمن لينضي شيطانه
كما ينضي احدكم بعيره اي يهزله ويجعله نضوا والنضو الدابة التي اهزلتها الاسفار ومنه حديث علي ع كلمات لو رحلتم فيهن المطي لانضيتموهن
المحاسن عن ابيه عن محمد بن سنان عن ابي الجارود عن ابي عبيدة عن ابي سخيلة قال سمعت عليا ع على منبر الكوفة يقول ايها الناس ثلث
لا دين لمن دان بجحود آية من كتاب الله ولا دين لمن دان بفرية باطل على الله ولا دين لمن دان بطاعة من عصى الله تبارك
وتعالى ثم قال ايها الناس لا خير في دين لا تفقه فيه ولا خير في دنيا لا تدبر فيها ولا خير في نسك لا ورع فيه نهج البلاغة قال امير المؤمنين
ع من ترك قول لا ادري اصيبت مقاتله بيان اي من ترك كلمة لا ادري ... وفي بعض النسخ اصيبت كلمته بتقديم الموحدة اي
اصيبت كلمته في الجواب الى الجهل نهج البلاغة لا تقل ما لا تعلم بل لا تقل كل ما تعلم فان الله سبحانه قد فرض على جوارحك كلها فرائض
يحتج بها عليك يوم القيامة وقال ع علامة الايمان ان تؤثر الصدق حيث يضرك على الكذب حيث ينفعك وان لا يكون في حديثك
فضل عن علمك وان تتقي الله في حديث غيرك بيان قيل ... ما لا يبلغ ... في الثقة وحديث الغير يحتمل الرواية

والغيبة واشباههما او المراد عدم مبادرة كلام الغير بالرد والانكار مع العلم بحقيقته او مراده قوله ع في وصية المفضل ثم لا تقولوا
نعلم وان قال ما نعلم كذا الكر الحكم قال امير المؤمنين ع لو سكت من لا يعلم سقط الاختلاف اعلام الدين امالي الصدوق ابن مسرور
عن ابن عامر عن معلى عن ابن اسباط عن جعفر بن سماعة عن غير واحد عن ابان عن زرارة بن اعين قال سألت ابا جعفر ع ما حق الله على
العباد قال ان يقولوا ما يعلمون ويقفوا عند ما لا يعلمون المحاسن ابي عن محمد بن سنان عن ابي بكير عن زرارة عن ابي جعفر ع
قال لو ان العباد اذا جهلوا وقفوا لم يجحدوا ولم يكفروا ومنه ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي عبيدة عن ابي جعفر ع قال من افتى
الناس بغير علم ولا هدى من الله لعنته ملائكة الرحمة وملائكة العذاب ولحقه وزر من عمل بفتياه بيان بغير علم اي من الله
بغير واسطة كما للنبي او بعض علوم الائمة ع والهدى كتاب علومهم وعلوم سائر الناس او يجعلا بكون المراد بالهدى العقول
المنتقد شرعها ويجعلا التأكيد والفتيا بالضم الفتوى المحاسن ابي عن ابان الاحمر عن زياد بن ابي رجاء عن ابي جعفر ع قال ما علمتم
فقولوا وما لم تعلموا فقولوا الله اعلم ان الرجل لينتزع الآية من القرآن يخر فيها ابعد من السماء بيان فالكافي لينتزع الآية من القرآن
والخرور السقوط من علو الى سفل ويبعد من رحمة الله بابعد مما بين السماء والارض او يبتلى في آخرته باكثر مما يفتقر الساقط
من هذا البعد في دنياه او يبعد عن مراد الله منها باكثر من ذلك البعد من قبيل تشبيه المعقول بالمحسوس [illegible]
عن محمد بن سليمان عن القباني عن العلا عن محمد قال سمعت ابا جعفر ع يقول لا دين لمن دان بطاعة من عصى الله ولا دين لمن دان
بفرية باطل على الله ولا دين لمن دان بجحود شيء من آيات الله المحاسن ابي عن حماد بن عيسى عن ربعي عن محمد بن مسلم عن احدهما
قال للعالم اذا سئل عن شيء وهو لا يعلمه ان يقول الله اعلم وليس لغير العالم ان يقول ذلك
المحاسن عن يونس عن داود بن فرقد عمن حدثه عن عبد الله بن شبرمة قال ما اذكر حديثا سمعته عن جعفر بن محمد ع الا كاد ان يتصدع قلبي قال
قال ابي عن جدي عن رسول الله ص قال ابن شبرمة واقسم بالله ما كذب ابوه على جده ولا جده على رسول الله ص فقال قال رسول الله ص من عمل با
المقاييس فقد هلك واهلك ومن افتى الناس وهو لا يعلم الناسخ من المنسوخ والمحكم من المتشابه فقد هلك واهلك
قرب الاسناد ابن البختري عن جعفر عن ابيه ع ان عليا ع قال لا يرجون احدكم الا ربه ولا يخافن الا ذنبه
ولا يستحيي ان يتعلم ما لم يعلم ولا يستحيي اذا سئل عما لا يعلم ان يقول لا اعلم واعلموا ان الصبر من الايمان بمنزلة الرأس من الجسد
كتاب المثنى بن الوليد عن ميمون بن عمران عنه ع مثله المحاسن جعفر بن محمد عن عبد الله الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله
عن ابيه ع قال قال علي ع في كلام له لا يستحيي العالم اذا سئل عما لا يعلم ان يقول لا علم لي به مصباح الشريعة قال الصادق
ع لا تحل الفتيا لمن لا يستفتي من الله عز وجل بصفاء سره واخلاص عمله وعلانيته وبرهان من ربه في كل حال لان من افتى فقد حكم والحكم
لا يصح الا باذن من الله وبرهانه ومن حكم بالخبر بلا معاينة فهو جاهل ماخوذ بجهله ماثوم بحكمه قال النبي ص اجرؤكم بالفتيا اجرؤكم
على الله عز وجل او لا يعلم المفتي انه هو الذي يدخل بين الله وبين عباده وهو الحائر بين الجنة والنار قال سفيان بن عيينة كيف
ينتفع بعلمي غيري وانا قد حرمت نفسي نفعها ولا تحل الفتيا في الحلال والحرام بين الخلق الا لمن كان اتبع الخلق من اهل زمانه
وناحيته وبلده بالنبي ص قال امير المؤمنين ع لقاض هل تعرف الناسخ من المنسوخ قال لا قال فهل اشرفت على مراد الله عز وجل في امثال

القرآن

القرآن قال لا قال اذا هلكت واهلكت والمفتي يحتاج الى معرفة معاني القرآن وحقائق السنن وبواطن الاشارات والآداب والاجماع
والاختلاف والاطلاع على اصول ما اجمعوا عليه وما اختلفوا فيه ثم حسن الاختيار ثم العمل الصالح ثم الحكمة ثم التقوى ثم حينئذ ان قدر
بيان قوله ومن حكم بالخبر بلا معاينة اي بلا علم بمعنى الخبر ووجه صدوره وكيفية الجمع بينه وبين غيره [illegible] المحاسن
ابي عن فضالة عن اسماعيل بن ابي زياد عن ابي عبد الله عن ابيه ع قال قال رسول الله ص من افتى الناس بغير علم لعنته ملائكة السماوات
والارض ومنه الجاموراني عن ابن البطائني عن الحسين بن ابي العلاء عن ابي عبد الله مثله [illegible] ثواب الاعمال ماجيلويه عن عمه
عن الكوفي عن عبد الرحمن بن محمد الاسدي عن ابي خديجة عن ابي عبد الله ع قال الكذب على الله عز وجل وعلى رسوله وعلى الاوصياء
عليهم السلام من الكبائر وقال رسول الله ص من قال علي ما لم اقل فليتبوأ مقعده من النار المحاسن محمد بن علي وعلي بن عبد الله عن عبد
الرحمن بن محمد الاسدي مثله امالي الصدوق ابي عن علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن يونس بن يعقوب عن ابي يعقوب اسحاق بن
عبد الله عن ابي عبد الله الصادق ع قال ان الله تبارك وتعالى خص عباده بآيتين من كتابه ان لا يقولوا حتى يعلموا ولا يردوا ما لم يعلموا
قال الله عز وجل الم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب ان لا يقولوا على الله الا الحق وقال بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما يأتهم تأويله
تفسير العياشي عن اسحاق بن عبد العزيز مثله وفيه حصر بآيتين من كتابه تفسير العياشي عن ابي السفاتج مثله بيان قوله ع ان
يقولوا اي لئلا يقولوا الخصال ابي عن محمد العطار عن احمد وعبد الله ابني محمد بن علي عن علي بن الحكم عن ابن ابي عمير عن
مفضل بن يزيد قال قال ابو عبد الله ع انهاك عن خصلتين فيهما هلك الرجال ان تدين الله بالباطل وتفتي الناس بما لا تعلم
بيان ان تدين الله او تعبد الله بالباطل او تدين بالباطل ويحتمل [illegible] الخصال ابي عن علي عن ابيه عن اليقطيني عن يونس عن ابن
الحجاج قال قال لي ابو عبد الله ع اياك وخصلتين فيهما هلك من هلك اياك ان تفتي الناس برأيك او تدين بما لم تعلم ومنه ابن المتوكل
عن محمد العطار عن الاشعري عن الواسطي رفعه الى زرارة عن ابي عبد الله ع قال ان من حقيقة الايمان ان تؤثر الحق وان ضرك
على الباطل وان نفعك وان لا يجوز منطقك علمك المحاسن احمد بن الواسطي مثله معاني الاخبار ابي عن ابن زكريا القطان
عن ابن حبيب عن ابن بهلول عن ابيه عن محمد بن سنان عن حمزة بن حمران قال سمعت ابا عبد الله ع يقول من استأكل بعلمه افتقر فقلت
له جعلت فداك ان في شيعتك ومواليك قوما يتحملون علومكم ويبثونها في شيعتكم فلا يعدمون على ذلك منهم البر والصلة والا
كرام فقال ع ليس اولئك بمستأكلين انما المستأكل بعلمه الذي يفتي بغير علم ولا هدى من الله عز وجل ليبطل به الحقوق طمعا
في حطام الدنيا معاني الاخبار ابن الوليد عن الصفار عن ابن هاشم عن ابن ابي عمير عن حمزة بن حمران قال قال ابو عبد الله ع ان
من اجاب في كل ما يسئل عنه لمجنون المحاسن علي بن حسان الواسطي وابن فضال عن درست عن زرارة قال سألت ابا عبد الله ع ما
حق الله على خلقه قال حق الله على خلقه ان يقولوا ما يعلمون ويكفوا عما لا يعلمون فاذا فعلوا ذلك فقد والله ادوا اليه
حقه ومنه ابي عن ابن المغيرة عن ابن الحجاج عن ابي عبد الله ع قال اياك وخصلتين مهلكتين ان تفتي الناس برأيك او تقول ما
لا تعلم ومنه ابن فضال عن ثعلبة عن ابن الحجاج قال سألت ابا عبد الله ع عن مجالسة اصحاب الرأي فقال جالسهم واياك و
خصلتين هلك فيهما الرجال ان تدين بشيء من رأيك وتفتي الناس بغير علم بيان ان تدين اي تعتقد او تعبد الله المحاسن

ابي محمد بن عيسى عن حريز عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله ع قال ان سأل الرجل منكم عما لا يعلم فليقل لا ادري ولا يقل الله اعلم فيوقع
في قلب صاحبه شكا واذا قال المسئول لا ادري فلا يتهمه السائل بيان لا ينافي هذا الخبر خبر محمد بن مسلم عن احدهما ع المتقدم ذكره في هذا الباب
لان الظاهر ان هذا الخبر مخصوص بغير العالم حيث انه يمكن ان يختص ذلك بمن يتهمه السائل بالفتنة عن الجواب اذا قال الله اعلم المحاسن
ابيه عن ابن مغيرة عن فضيل بن عثمان عن رجل عن ابي عبد الله ع قال اذا سألت عما لا تعلم فقل لا ادري فان لا ادري خير من الفتيا
ومنه عن ابن فضال عن ابن بكير عن حمزة بن زرارة عن رجل لم يسمه انه سأل ابا عبد الله ع رجلان ثم زارنا في شيء فقال لاحدهما اسمعت
هذا كذا وكذا ام رأيت فوافق الحق وكفت الاخر فدال القول قبل العلم فقال له ابعد افضل الرجلين اورعهما بيان قال الجوهري نزارا بدا
نحوا في الخصومة المحاسن ابي عمن حدثه رفعه الى ابي عبد الله ع قال ان الله لم يحكم فيما ينزل بكم مما لا تعلمون الا الكف عنه والتثبت فيه
والرد الى ائمة المسلمين حتى يعرفوكم فيه الحق ويحملوكم فيه على القصد قال الله عز وجل فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون ومنه عن ابيه قال
عن ابن بكير عن حمزة بن الطيار انه عرض على ابي عبد الله ع بعض خطب ابيه حتى اذا بلغ موضعا منها قال له كف قال ابو عبد الله ع اكتب فاملى
عليه انه لا يسعكم فيما ينزل بكم مما لا تعلمون الا الكف عنه والتثبت فيه ورده الى ائمة الهدى حتى يحملوكم فيه على القصد بيان الامر
بالكف والسكوت اما لان من عرض الخطبة في هذا الموضع برأيه واخطأ او لانه كان في هذا الموضع غموض ولم يتثبت عنده ولم يطلب
تفسيره او لانه ع اراد انشاء ذلك فاستعجل في الاعتصام رجال الكشي حمدويه وابراهيم ابنا نصير عن ابن يزيد عن ابن ابي عمير عن
حسين بن معاذ عن ابيه معاذ بن مسلم النحوي عن ابي عبد الله ع قال لي بلغني انك تقعد في الجامع فتفتي الناس قلت نعم وقد اردت
ان اسألك عن ذلك قبل ان اخرج اني اقعد في الجامع فيجيئني الرجل فيسألني عن الشيء فاذا عرفته بالخلاف لكم اخبرته بما يقولون ويجيئني
الرجل اعرفه بحبكم او مودتكم فاخبره بما جاء عنكم ويجيئني الرجل لا اعرفه ولا ادري من هو فاقول جاء عن فلان كذا وجاء عن فلان كذا
فادخل قولكم فيما بين ذلك فقال لي اصنع كذا فاني اصنع كذا الكاظم عن الباقر ع نوادر الراوندي باسناده عن موسى بن
جعفر عن ابائه ع قال قال رسول الله ص من افتى بغير علم لعنته ملائكة السماء وملائكة الارض عن ابيه عن جده ع علل الشرائع
ابن المتوكل عن السعدآبادي عن البرقي عن عبد العظيم الحسني عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عن ابيه عليهما السلام قال قال
علي بن الحسين ع ليس لك ان تقعد مع من شئت لان الله تبارك وتعالى يقول واذا رأيت الذين يخوضون في اياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا في
حديث غيره واما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين وليس لك ان تتكلم بما شئت لان الله عز وجل
قال ولا تقف ما ليس لك به علم ولان رسول الله ص قال رحم الله عبدا قال خيرا فغنم او صمت فسلم وليس لك ان تسمع ما شئت لان الله
عز وجل يقول ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا بيان الخطاب في الاية الاولى اما خطاب عام او الخطاب
بظاهره للرسول ص والمراد به الامة قوله لم ولا تقف اي ولا تتبع قوله ع كل اولئك اي كل هذه الاعضاء واجراها مجرى العقلاء
لما كانت مسئولة عن احوالها شاهدة على صاحبها وجدت بخطه ره معاني الاخبار ابي عن محمد بن يحيى عن سهل عن جعفر الكوفي عن الدهقان
عن درست عن ابي عبد الحميد عن ابي ابراهيم ع قال قال رسول الله ص اتقوا تكذيب الله قيل يا رسول الله وكيف ذلك قال يقول احدكم
قال الله فيقول الله عز وجل كذبت لم اقله ويقول لم يقل الله فيقول الله عز وجل كذبت قد قلته الرضا عن ابائه عن الحسن ع عيون اخبا

الرضا

الرضا بالاسانيد الثلاثة عن الرضا ع عن امير المؤمنين قال قال رسول الله ص من افتى الناس بغير علم لعنته ملائكة السموات والارض صحيفة
الرضا ع عن الرضا عن ابائه ع مثله المحاسن محمد بن عيسى عن جعفر بن محمد بن ابي الصباح عن ابراهيم ابي الصباح عن موسى بن بكر عن ابي الحسن
مثله عن ابائه ع الخصال ابو منصور احمد بن ابراهيم عن زيد بن محمد البغدادي عن ابي القاسم عبد الله بن احمد الطائي عن ابيه عن
علي بن موسى الرضا ع عن ابائه عليهم السلام قال قال علي ع خمس لو رحلتم فيهن ما قدرتم على مثلهن لا يخاف عبد الا ذنبه ولا يرجو
الا ربه عز وجل ولا يستحيي الجاهل اذا سئل عما لا يعلم ان يقول الله اعلم ولا يستحيي احد اذا لم يعلم ان يتعلم والصبر من الايمان
بمنزلة الرأس من الجسد ولا ايمان لمن لا صبر له عيون اخبار الرضا بالاسانيد الثلاثة عن الرضا ع مثله الا ان فيه ولا يستحيي الجاهل
اذا سئل عما لا يعلم ان يتعلم ولا يستحيي احدكم اذا سئل عما لا يعلم ان يقول لا اعلم صحيفة الرضا عنه عن ابائه ع مثله بيان قوله لو رحلتم
فيهن لانضيتم فيه مطاياكم اي سافرتم في طلبهن او في استعلامهن ورجعن وجدت الى عن الحسين بن احمد المالكي عن احمد بن ابراهيم
بن ابي محمود عن الرضا ع في خبر طويل قال يا ابن ابي محمود اذا اخذ الناس يمينا وشمالا فالزم طريقتنا فانه من لزمنا لزمناه ومن فارقنا
فارقناه ان ادنى ما يخرج الرجل من الايمان ان يقول للحصاة هذه نواة ثم يدين بذلك ويبرأ ممن خالفه يا ابن ابي محمود احفظ
ما حدثتك به فقد جمعت لك فيه خير الدنيا والاخرة بيان المراد ابتداع دين او رأي او عبادة والاصرار عليها حتى يفارق الاسم
المخالف للواقع الذي لا يترتب عليه فساد والحاصل ان الغرض التعميم في كل امر مخالف الواقع فان التدين به يخرج الرجل عن الايمان
المأخوذ فيه من كتب الكتاب كما هو مصطلح الاخبار وسيأتي تحقيقها رجال الكشي سعد عن اليقطيني عن اخيه جعفر بن عيسى وعلي بن اسماعيل عن
الرضا ع قال والله ما احد يكذب علينا الا ويذيقه الله حر الحديد غيبة النعماني منية المريد روي عن القاسم بن محمد بن ابي بكر احد فقهاء
المدينة المتفق على علمه وفقهه بين المسلمين انه سئل عن شيء فقال لا احسنه فقال السائل اني جئت اليك لا اعرف غيرك فقال القاسم
لا تنظر الى طول لحيتي وكثرة الناس حولي والله ما احسنه فقال شيخ من قريش جالس الى جنبه يا ابن اخي الزمها فوالله ما رأيتك
في مجلس انبل منك اليوم فقال القاسم والله لان يقطع لساني احب الي من ان اتكلم بما لا علم لي به باب ما جاء في تجويز المجادلة والمخاصمة
في الدين والنهي عن المراء الايات آل عمران ها انتم هؤلاء حاججتم فيما لكم به علم فلم تحاجون فيما ليس لكم به علم والله يعلم وانتم
لا تعلمون الاعراف اتجادلونني في اسماء سميتموها انتم واباؤكم ما نزل الله بها من سلطان الانفال يجادلونك في الحق بعد ما
تبين النحل وجادلهم بالتي هي احسن الكهف فلا تمار فيهم الا مراء ظاهرا ولا تستفت فيهم منهم احدا وقال تعالى وكان الانسان اكثر
شيء جدلا وقال تعالى ويجادل الذين كفروا بالباطل ليدحضوا به الحق واتخذوا اياتي ورسلي وما انذروا هزوا مريم وتنذر به قوما
لدا الحج ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ويتبع كل شيطان مريد وقال ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا
كتاب منير ثاني عطفه ليضل عن سبيل الله له في الدنيا خزي ونذيقه يوم القيمة عذاب الحريق وقال تعالى وان جادلوك فقل الله اعلم بما
تعملون الفرقان فلا تطع الكافرين وجاهدهم به جهادا كبيرا النمل قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين العنكبوت ولا تجادلوا اهل
الكتاب الا بالتي هي احسن الا الذين ظلموا منهم المؤمن ما يجادل في ايات الله الا الذين كفروا وقال سبحانه وجادلوا بالباطل ليدحضوا
به الحق وقال ان الذين يجادلون في ايات الله بغير سلطان اتاهم كبر مقتا عند الله وعند الذين امنوا وقال سبحانه ان الذين

يجادلون في آيات الله بغير سلطان أتاهم إن في صدورهم إلا كبر ما هم ببالغيه وقال عز وجل ألم تر إلى الذين يجادلون في آيات الله أنى يصرفون
وقال والذين يحاجون في الله من بعد ما استجيب له حجتهم داحضة عند ربهم وعليهم غضب ولهم عذاب شديد وقال تعالى ألا إن الذين يمارون
في الساعة لفي ضلال بعيد وقال تعالى ويعلم الذين يجادلون في آياتنا ما لهم من محيص وقال الزخرف ما ضربوه لك إلا جدلا بل هم قوم خصمون الاحتجاج
الرسول الاحتجاج وروي عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال لعن المجادلون في دين الله على لسان سبعين نبيا وقال ص فإنه لا تؤمن حكمته ولا
تؤمن فتنته وقال ص من ترك المراء وهو محق بني له بيت في أعلى الجنة ومن ترك المراء وهو مبطل بني له بيت في ربض الجنة
وقال ص ما ضل قوم إلا أوتوا الجدل وقال ص لا يستكمل عبد حقيقة الإيمان حتى يدع المراء وإن كان محقا وروي عن أبي الدرداء
وأبي أمامة ووائلة وأنس قالوا خرج علينا رسول الله ص يوما ونحن نتمارى في شيء من أمر الدين فغضب غضبا شديدا لم يغضب مثله ثم
قال إنما هلك من كان قبلكم بهذا ذروا المراء فإن المؤمن لا يماري ذروا المراء فإن المماري قد تمت خسارته ذروا المراء وكفى إثما أن لا
تزال مماريا ذروا المراء فإن المماري لا أشفع له يوم القيامة ذروا المراء فأنا زعيم بثلاثة أبيات في الجنة في رياضها وأوسطها وأعلاها لمن ترك المراء وهو صادق
ذروا المراء فإن أول ما نهاني عنه ربي بعد عبادة الأوثان المراء وعنه ص ثلث من لقي الله بهن دخل الجنة من أي باب شاء من حسن
خلقه وخشي الله في المغيب والمحضر وترك المراء وإن كان محقا الخصال الخليل بن أحمد عن أبي العباس السراج عن قتيبة عن قزعة عن
إسماعيل بن أسيد عن جبلة الإفريقي أن رسول الله ص قال أنا زعيم ببيت في ربض الجنة وبيت في وسط الجنة وبيت في أعلى الجنة لمن ترك المراء
وإن كان محقا ولمن ترك الكذب وإن كان هازلا ولمن حسن خلقه بيان الزعيم الكفيل والضامن وربض الجنة ما حولها وأقرب
من أبوابها وسورها قال في النهاية فيه أنا زعيم ببيت في ربض الجنة هو بفتح الباء ما حولها خارجا عنها تشبيها بالأبنية التي تكون حول
المدن وتحت القلاع انتهى والهزل نقيض الجد الاختصاص أمير المؤمنين ع كنز الكراجكي قال أمير المؤمنين ع إياكم والجدال فإنه يورث
الشك أمالي الطوسي في وصية أمير المؤمنين ع عند وفاته دع الممارات ومجاراة من لا عقل له ولا علم له بيان المجاراة الجري
مع الخصم في المناظرة الباقر ع الخصال أبي عن الحميري عن ابن عيسى عن أبيه عن ابن أبي عمير عن محمد بن حمران عن أبي الحسن قال قال
أبو جعفر ع إياكم وأصحاب الخصومات فإنها تورث الشك وتحبط العمل وتردي صاحبها وعسى أن يتكلم الرجل بالشيء لا يغفر له بيان
لعل المراد بالخصومة فيما نهي عن التكلم فيه من التفكر في ذات الله تعالى أو كنه صفاته أو في مسألة القضاء والقدر والجبر والاختيار وأمثالها
كما سيأتي إليه آخر الكلام المحاسن أبي عن القاسم بن محمد عن البطائني عن أبي بصير عن أبي جعفر ع قال لا تخاصموا الناس فإن الناس
لو استطاعوا أن يحبونا لأحبونا إن الله أخذ ميثاق الناس فلا يزيد فيهم أحد أبدا ولا ينقص منهم أحد أبدا بيان سيأتي الكلام
في تحقيق هذه الأخبار في كتاب العدل والمعاد ومنه أبي عن القاسم بن محمد عن البطائني عن أبي بصير قال قلت لأبي جعفر ع أدعو الناس
إلى ما في يدي فقال لا قلت إن استرشدني أحد أرشده قال نعم إن استرشدك فأرشده فإن استزادك فزده فإن جاحدك فجاحده بيان
فجاحده أي لا تظهر له مخالفته وإن سألك عنه فلا تعترف به أو المعنى إن أنكر وادعى عليك بشيء من دينك فأنكر عليه والاتقاء في
بعض النسخ الصراط كتاب المشيخة لابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن أبي حمزة قال سمعت أبا جعفر ع يقول إنما شيعتنا الخرس
كتاب عاصم بن حميد عن أبي عبيدة الحذاء قال سمعت أبا جعفر ع يقول إياكم وأصحاب الخصومات والكذابين فإنهم تركوا ما أمروا بعلمه

[illegible]

وتكلفوا ما لم يؤمروا بعلمه حتى تكلفوا علم السماء يا أبا عبيدة خالق الناس بأخلاقهم يا أبا عبيدة إنا لا نعد الرجل فقيها عالما حتى يعرف
لحن القول ثم قرأ ولتعرفنهم في لحن القول كشف المحجة للسيد بن طاوس بإسناده من كتاب أبي محمد عبد الله بن حماد الأنصاري عن عاصم
الحناط عن أبي عبيدة الحذاء قال قال لي أبو جعفر ع يا أبا عبيدة إياك وأصحاب الكلام فإنهم تركوا ما أمروا بعلمه وتكلفوا ما لم يؤمروا
بعلمه حتى تكلفوا علم السماء يا أبا عبيدة خالط الناس بأخلاقهم وزايلهم بأعمالهم يا أبا عبيدة إنا لا نعد الرجل فقيها عالما حتى يعرف
لحن القول وهو قول الله عز وجل ولتعرفنهم في لحن القول الصادق عن آبائه ع غيبة النعماني عبد الواحد بن عبد الله بن يونس
عن محمد بن جعفر القرشي عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن محمد بن سنان عن أبي عمار القلانسي عن أبي عبد الله عن آبائه ع قال قال رسول
الله ص إياكم وجدال كل مفتون فإن كل مفتون ملقن حجته إلى انقضاء مدته فإذا انقضت مدته أحرقته خطيئته بالنار مجالس المفيد الجعابي
عن ابن عقدة عن أحمد بن يوسف عن محمد بن يزيد عن أحمد عن أبي زياد عن الصادق عن آبائه ع قال قال رسول الله
ص من حسن إسلام المرء تركه الكلام فيما لا يعنيه عن أبيه عن آبائه ع الخصال ابن الوليد عن الحميري عن هارون عن ابن صدقة
عن جعفر بن محمد عن أبيه عليهما السلام قال قال رسول الله ص أربع يمتن القلب الذنب على الذنب وكثرة مناقشة النساء يعني محادثتهن
ومماراة الأحمق تقول ويقول ولا يرجع إلى خير ومجالسة الموتى فقيل يا رسول الله وما الموتى قال كل غني مترف وصية جبرئيل
مثنى الحناط عن أبي عبد الله ع قال قال جبرئيل للنبي ص إياك وملاحاة الرجال عن ع علل الشرائع أبي عن سعد عن يعقوب
بن يزيد عن الغفاري عن جعفر بن إبراهيم عن أبي عبد الله ع قال قال رسول الله ص إياكم وجدال كل مفتون فإن كل مفتون ملقن
حجته إلى انقضاء مدته فإذا انقضت مدته أحرقته فتنته بالنار بيان أو يلقنه الشيطان حجته كتاب الحسين بن سعيد محمد بن سنان
عن جعفر بن إبراهيم مثله معاني الأخبار في كلمات النبي ص برواية الثمالي عن الصادق ع أورع الناس من ترك المراء وإن كان
محقا أمالي الصدوق في رواية يونس بن ظبيان عن الصادق ع فيما روي عن النبي ص من جوامع كلماته ع مثله المراء الجدال و
يظهر من الأخبار أن المذموم منه هو ما كان الغرض فيه الغلبة وإظهار الكمال والفخر أو التعصب وترويج الباطل وأما ما كان لإظهار
الحق ورفع الباطل ودفع الشبه عن الدين وإرشاد الضالين فهو من أعظم أركان الدين لكن التميز بينهما في غاية الصعوبة والإشكال
وكثيرا ما يشتبه أحدهما بالآخر في بادي النظر وللنفس فيه تسويلات خفية لا يمكن التخلص منها إلا بفضله تعالى أمالي الصدوق
أبي عن سعد عن الحنفي عن ابن محبوب عن ابن فرات عن محمد بن مسلم قال سئل الصادق ع عن ... فقال قال رسول الله ص إن أول ما نهاني عنه
ربي عز وجل عن عبادة الأوثان وشرب الخمر وملاحاة الرجال بيان قال الجزري فيه نهيت عن ملاحاة الرجال أي مقاولتهم ومخاصمتهم
يقال لاحيته ملاحاة ولحاء إذا نازعته كتاب جعفر بن شريح عن حميد بن شعيب عن جابر قال سمعت أبا عبد الله ع يقول إن رسول الله
ص كان يدعو أصحابه من أراد الله به خيرا سمع وعرف ما يدعوه إليه ومن أراد الله به شرا طبع على قلبه فلا يسمع ولا يعقل وذلك
قول الله عز وجل وإذا خرجوا من عندك قالوا للذين أوتوا العلم ماذا قال آنفا أولئك الذين طبع الله على قلوبهم وقال إنك لا تسمع
الموتى ولا تسمع الصم الدعاء إذا ولوا مدبرين وما أنت بهادي العمي عن ضلالتهم الآية عن ع عن أبي عبد الله ع قال قال
أمير المؤمنين ع إياكم والمراء والخصومة فإنهما يمرضان القلوب على الإخوان وينبت عليهما النفاق عن آبائه ع معاني

الاخبار ليس: علي عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عن ابائه ع قال ان من التواضع ان يرضى الرجل بالمجلس دون المجلس وان يسلم على
من يلقى وان يترك المراء وان كان محقا ولا يحب ان يحمد على التقوى بيان قوله ع بالمجلس دون المجلس اي بمجلس دون مجلس اخر او بان يجلس
مجلس كان ادون من المجلس الذي ينبغي في العرف ان يجلس فيه اي ادون فيه او ادون من مجلس غيره مع ن ل م الخصال ابن
المتوكل عن الحميري عن ابن عيسى عن ابن محبوب عن ابي ولاد عن ابي عبد الله ع قال كان علي بن الحسين ع يقول ان المعرفة بكمال دين المسلم تركه
الكلام فيما لا يعنيه وقلة المراء وحلمه وصبره وحسن خلقه بيان اي سبب المعرفة مص مصباح الشريعة قال الصادق ع المراء داء ردي
وليس للانسان خصلة شر منه وهو خلق ابليس ونسبته فلا يماري في اي حال كان الا من كان جاهلا بنفسه وبغيره محروما من حقايق
الدين روي ان رجلا قال للحسين بن علي ع اجلس حتى نتناظر في الدين فقال يا هذا انا بصير بديني مكشوف علي هداي فان كنت جاهلا
بدينك فاذهب فاطلبه ما لي وللمماراة وان الشيطان ليوسوس للرجل ويناجيه ويقول ناظر الناس في الدين كيلا يظنوا بك العجز
والجهل ثم المراء لا يخلوا من اربعة اوجه اما ان تتمارى انت وصاحبك فيما تعلمان فقد تركتما بذلك النصيحة وطلبتما الفضيحة و
اضعتما ذلك العلم او تجهلانه فاظهرتما جهلا وخاصمتما جهلا او تعلمه انت فظلمت صاحبك بطلبك عثرته او يعلمه صاحبك فتركت حرمته
ولم تنزله منزلته وهذا كله محال فمن انصف وقبل الحق وترك المماراة فقد اوثق ايمانه واحسن صحبة دينه وصان عقله الصادق
عن ابيه مجالس المفيد الحسن بن علي بن حمزة الطبري عن علي بن حاتم القزويني عن محمد بن جعفر الحموي عن محمد بن ... عن عبد الله بن عبيد
الرحمن عن الحسين بن يزيد عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال من اعاننا بلسانه على عدونا انطقه الله بحجته يوم موقفه بين يديه
عز وجل كا جعفر بن محمد بن شريح عن حميد بن شعيب عن جابر الجعفي قال سمعته يقول ان اناسا دخلوا على ابي رحمة الله عليه فذكروا له
خصومتهم مع الناس فقال لهم هل تعرفون كتاب الله ما كان فيه ناسخ او منسوخ قالوا لا فقال لهم وما يحملكم على الخصومة لعلكم تحلون
حراما او تحرمون حلالا ولا تدرون انما يتكلم في كتاب الله من يعرف حلال الله وحرامه قالوا له نريد ان نكون من شيعته قال لهم ابي ع فكفوا
ما انا بريء ولكن امركم بالحق المحاسن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ابيه قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اجعلوا امركم لله ولا تجعلوه
للناس فانه ما كان لله فهو لله وما كان للناس فلا يصعد الى الله ولا تخاصموا الناس بدينكم فان الخاصمة ممرضة للقلب ان الله قال لنبيه
انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء وقال افانت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين ذروا الناس فان الناس اخذوا عن
الناس وانكم اخذتم عن رسول الله ص وعلي ع ولا سواء اني سمعت ابي ع يقول ان الله اذا كتب على عبد ان يدخل في هذا الامر كان اسرع
اليه من الطير الى وكره ومنه ابي عن النضر عن يحيى الحلبي عن ايوب بن الحر قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان رجلا اتى ابي فقال اني رجل خصم
اخاصم من احب ان يدخل في هذا الامر فقال له ابي لا تخاصم احدا فان الله اذا اراد بعبد خيرا نكت في قلبه نكتة حتى انه ليصبح الرجل
منكم شيعتنا ... وعن عبد الله بن يحيى عن ابن مسكان عن ثابت عن ابي عبد الله ع بيان النكت ان تضرب في الارض بقضيب فيؤثر
فيها والنكتة في الاثر والمراد القاء الحق فيهم واثباته بحيث تنقش النفس به وتقبله والظاهر ان الغرض من تلك الاخبار ترك
مجادلة من لا يؤثر الحق فيه ويجب التقية منه ولما كانوا في غاية الحرص على دخول الناس في الايمان كانوا يتعرضون للمهالك فنبههم
ع ان الدين ليس من مقدورات البشر وانما هو من فضل يقبله بل لا بد من شرائط يفقدها كثير من الناس وان كان مقتضيا بسوء اختيارهم

ويستفصل

ويستفصل القول فيهما في محله انشاء الله لي امالي الصدوق ابن المتوكل عن الحميري عن ابن عيسى عن ابن محبوب عن عنبسة العابد عن ابي
عبد الله الصادق ع قال اياكم والخصومة في الدين فانها تشغل القلب عن ذكر الله عز وجل وتورث النفاق وتكسب الضغائن وتستجيز الكذب
بيان الضغائن جمع الضغينة وهي الحقد والعداوة والبغضاء وقوله تستجيز في بعض النسخ بالزاء وبالراء والمعنى انه يضطر في المجادلة
الى الكذب وقول الباطل فيغلبه حب الغلبة بزعمه وفي بعضها بالمهملة اي يطلب الاجارة والامان من الكذب ويلجأ اليه لئلا
يغلبه الخصم امالي الصدوق ابي عن سعد عن ابن هاشم عن ابن الدهقان عن درست عن عبد الله بن سنان عن الصادق عن ابائه
ع قال من لاحى الرجال ذهبت مروته الخصال ابن المتوكل عن محمد العطار عن الاشعري عن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن معاوية بن وهب عن
ابي عبد الله ع قال من يضمن لي اربعة باربعة ابيات في الجنة من انفق ولم يخف فقرا وانصف الناس من نفسه وافشى السلام في العالم
وترك المراء وان كان محقا الخصال ابي وابن الوليد معا عن محمد العطار واحمد بن ادريس معا عن الاشعري قال حدثني بعض اصحابنا
يرفعه الى جعفر بن محمد بن عبيد الله عن ابن ابي يحيى الواسطي عمن ذكره انه قال لابي عبد الله ع اترى هذا الخلق كله من الناس فقال الق منهم
التارك للسواك والمتربع في موضع الضيق والداخل فيما لا يعنيه والمماري فيما لا علم له به والمتمرض من غير علة والمتشعث من
غير مصيبة والمخالف على اصحابه في الحق وقد اتفقوا عليه والمفتخر يفتخر بابائه وهو خلو من صالح اعمالهم فهو بمنزلة الخلنج يقشر لحا
عن لحا حتى يوصل الى جوهريته وهو كما قال الله عز وجل ان هم الا كالانعام بل هم اضل سبيلا بيان الخلنج كسمند شجر فارسي معرب
وكانوا يتخذون منه القصاع والظروف اقول ع شبه من يفتخر بالاباء مع كونه خاليا من صالح اعمالهم بالخشب الخلنج فان لحاه فاسد ولا
ينتفع به كونه لشبه لحاها لا ان ينتفع من ساير الاشياء بل اذا ارادوا ان ينتفعوا به قشروا لحاءه وينبذونها وانتفعوا بلبه فاصل ذكر الاباء بمنزلة
اللحا للخشب مع مجاورته له وكذا لا ينفع الاباء للمفتخر بهم مع كونه فاسدا امالي الطوسي المفيد عن الحسن بن حمزة الحسيني عن
علي بن ابراهيم عن ابن ابي نجران عن عبد الله بن عبد الله عن ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق ع انه قال لاصحابه اسمعوا مني كلاما
هو خير لكم من الدهم الموقفة لا يتكلم احدكم بما لا يعنيه وليدع كثيرا من الكلام فيما يعنيه حتى يجد له موضعا فرب متكلم في غير
موضعه جنى على نفسه بكلامه ولا يمارين احدكم سفيها ولا حليما فانه من مارى حليما اقصاه ومن مارى سفيها ارداه واذكروا اخاكم
اذا غاب عنكم باحسن ما تحبون ان تذكروا به اذا غبتم عنه واعملوا عمل من يعلم انه مجازى بالاحسان مأخوذ بالاجرام بيان
الدهم بالضم جمع ادهم اي خير لكم من الخيل السود التي اوقفت وحبست لكم وحملت عليكم او بالفتح اي العدد الكثير من الناس اوقفت
عندكم يطيعونكم فيما تامرونهم به والاول اظهر قوله ع اقصاه اي ابعده عن نفسه او صار موجبا لقطع محبته ورفع الفتنة او ابعده
عن الحق قوله ع ارداه اي اهلكه بان صار سببا لصدور المفاسد عنه فاهلكه او صار سببا لوصول ضرر به امالي الطوسي باسناد ابي
قتادة عن ابي عبد الله ع قال اوصى ورقة بن نوفل خديجة بنت خويلد اذا دخل عليها يقول لها يا بنت اخي لا تماري جاهلا ولا عالما فانك
متى ماريت جاهلا اذلك ومتى ماريت عالما منعك علمه وانما يسعد بالعلماء من اطاعهم رجال الكشي محمد بن عيسى عن حماد بن
عيسى عن حسين بن المختار عن ابي عبد الله ع قال يهلك اصحاب الكلام وينجو المسلمون ان المسلمين هم النجباء ومنه احمد بن
علي عن ابن معروف عن عبد الله بن يحيى عن ابن اذينة عن الحضرمي قال سمعت ابا عبد الله ع يقول يهلك اصحاب الكلام وينجو المسلمون

ان المتكلمين هم الخصماء يقولون هذا ينقاد وهذا لا ينقاد اما والله لو علموا كيف كان اصل الخلق ما اختلف بيان يقولون او يقال
المتكلمون ثلاثة سوء يعني يقولون ان الناقصة هذا ينقاد او يستقيم على اصولنا ومعنى الانقياد اي لا يجري على الاصول الكلامية و
يحتمل ان يكون اشارة الى ما يقوله اهل المناظرة في مجادلاتهم سلمنا هذا ولكن لا نسلم ذلك والاول اظهر قوله ع لو علموا كيف كان
بدو الخلق لعل المراد انهم لو علموا ان خطأهم في خفايا الاشياء وكيفياتها وكيفية صدورها عن الله تعالى انما هو لجهلهم باصل الخلق وانما
يقولون بعقولهم ويثبتون باوهامهم مقدمات فاسدة ويبنون عليها تلك الامور التي يرجع جل علم الكلام اليها لما لو كانوا عالمين
بكيفية الخلق واصله لما اختلفوا ويحتمل ان يكون المراد العلم بكيفية خلق ارواح البشر واختلاف افهامهم واستعداداتهم فلو
علموا ذلك لم يتنازعوا ولم يتشاجروا ولم يكلفوا احدا التصديق بما هو فوق فهمه ولم يتعرضوا لهم ما لم يكلفوا الفهم ولا
يحيط به علمهم واعترفوا بالعجز وقصور المدارك ولم يعرضوا انفسهم للوقوع في المهالك المحاسن [illegible] عن عبد الله بن
يحيى عن ابن مسكان عن ثابت قال قال ابو عبد الله يا ثابت ما لكم وللناس ومنه عن القاسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي
بصير عن ابي عبد الله ع قال لا تخاصموا الناس فان الناس لو استطاعوا ان يحبونا لاحبونا ان الله اخذ ميثاق شيعتنا يوم
اخذ ميثاق النبيين فلا يزيد فيهم احد ابدا ولا ينقص منهم احد ابدا السرائر من كتاب المشيخة لابن محبوب عن عبد الله بن سنان
قال سمعت ابا عبد الله ع يقول يقولون ينقاد ولا ينقاد يعني اصحاب الكلام اما لو علموا كيف كان بدو الخلق واصله لما اختلف
اثنان رجال الكشي حمدويه عن اليقطيني عن ابن اسباط عن ابن عميرة عن عبد الاعلى قال قلت لابي عبد الله ع ان الناس يعيبون
علي بالكلام وانا اكلم الناس فقال اما مثلك من يقع ثم يطير فنعم واما من يقع ثم لا يطير فلا ومنه حمدويه ومحمد بن
[illegible] عن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابان الاحمر عن الطيار قال قلت لابي عبد الله ع بلغني انك كرهت مناظرة الناس
فقال اما كلام مثلك فلا يكره من اذا طار يحسن ان يقع وان وقع يحسن ان يطير فمن كان هكذا لا نكرهه ومنه حمدويه ومحمد عن
محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم قال قال لي ابو عبد الله ع ما فعل ابن الطيار قال قلت مات قال رحمه الله ولقاه نضرة
وسرورا فقد كان شديد الخصومة عنا اهل البيت ومنه حمدويه ومحمد عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي جعفر الاحول عن ابي عبد الله ع
قال ما فعل ابن الطيار فقلت توفي فقال رحمه الله ادخل الله عليه الرحمة والنضرة فانه كان يخاصم عنا اهل البيت ومنه نصر بن
الصباح قال كان ابو عبد الله ع يقول لعبد الرحمن بن الحجاج يا عبد الرحمن كلم اهل المدينة فاني احب ان يرى في رجال الشيعة
مثلك كشف المحجة للسيد ابن طاووس رويت من كتاب ابي محمد عبد الله بن حماد الانصاري ونقلته من اصل قرئ على الشيخ
هارون بن موسى التلعكبري رواه عن عبد الله بن سنان قال اردت الدخول على ابي عبد الله ع فقال لي مؤمن الطاق استأذن لي على
ابي عبد الله ع فقلت له نعم فدخلت عليه فاعلمته مكانه فقال لا تأذن له علي فقلت جعلت فداك انقطاعه اليكم وولاؤه لكم
وجداله فيكم ولا يقدر احد من خلق الله ان يخصمه فقال بل يخصمه صبي من صبيان الكتاب فقلت جعلت فداك هو اجدل من ذلك
وقد خاصم جميع اهل الاديان فخصمهم فكيف يخصمه غلام من الغلمان وصبي من الصبيان فقال يقول له الصبي اخبرني عن
امامك امرك ان تخاصم الناس فلا يقدر ان يكذب علي فيقول لا فيقول اذا انت تخاصم الناس من غير ان يأمرك امامك فانت

عاص له فخصمه يا ابن سنان لا تأذن له علي فان الكلام والخصومات تفسد النية وتمحق الدين ومنه من الكتاب المذكور عن جميل
قال سمعت ابا عبد الله يقول متكلموا هذه العصابة من شرار من هم منهم قال السيد ره ويحتمل ان يكون المراد بهذا الحديث بالمتكلمين
الذين يطلبون بكلامهم وعلمهم ما لا يرضاه الله جل جلاله او يكونون ممن يشغلهم الاشتغال بعلم الكلام عما هو اوجب عليهم من فرائض
الله جل جلاله انتهى ومما يؤكد قصد بني الزمان بالتقرب من علم الكلام وما فيه من الشبهات انتهى وجدت الشيخ العالم سعيد بن
هبة الله الراوندي قد صنف كراسا وهي عندي الآن في الخلاف الذي تجدد بين الشيخ المفيد والمرتضى رحمهما الله وكانا من اعظم
اهل زمانهما وخاصة شيخنا المفيد فذكر في الكراس نحو خمس وتسعين مسألة قد وقع الخلاف بينهما فيها من علم الاصول وقال
في اخرها لو استوفيت ما اختلفا فيه لطال الكتاب وهذا يدل على انه طريق بعيد من معرفة رب الارباب [illegible] رجال الكشي حمدويه عن
ابن يزيد عن ابن ابي عمير عن محمد بن حكيم قال ذكر لابي الحسن ع اصحاب الكلام فقال اما ابن حكيم فدعوه رجال الكشي حمدويه عن
محمد بن عيسى عن يونس عن حماد قال كان ابو الحسن ع يأمر محمد بن حكيم ان يجالس اهل المدينة في مسجد رسول الله ص وان يكلمهم ويخاصمهم
حتى كلمهم في صاحب القبر وكان اذا انصرف اليه قال له ما قلت لهم وما قالوا لك ويرضى بذلك منه ومنه محمد بن مسعود عن علي بن محمد بن
يزيد الاشعري عن ابن هاشم عن يحيى بن عمران عن يونس عن محمد بن حكيم مثله الخصال عن ابيه عن [illegible] امالي الطوسي
عن ابي المفضل الشيباني عن محمد بن محمد بن معقل عن محمد بن الحسن بن بنت الياس عن ابيه عن الرضا عن ابيه عن جعفر بن محمد عن ابائه عن علي ع قال قال رسول الله ص
اياكم ومشاجرة الناس فانها تظهر العرة وتدفن الغرة بيان الاولى بالعين المهملة والثانية بالمعجمة وكلتاهما مضمومتان قال الجزري
في المهملة فيه اياكم ومشارة الناس فانها تظهر العرة هي القذر وعذرة الناس فاستعير للمساوي والمثالب وقال في المعجمة ومنه
الحديث اياكم ومشارة الناس فانها تدفن الغرة وتظهر العرة الغرة ههنا الحسن والعمل الصالح شبهه بغرة الفرس وكل شيء ترفع قيمته
فهو غرة انتهى وفي بعض النسخ ومشارة الناس وهي [illegible] الى ان يوصل اليك وفي بعضها ومشاجرة الناس اي
منازعتهم عيون اخبار الرضا ع باسانيد التميمي عن الرضا عن ابائه عن علي ع قال لعن الله الذين يجادلون في دينه اولئك
ملعونون على لسان نبيه الاختصاص قال الرضا ع لا تمارين العلماء فيرفضوك ولا تمارين السفهاء فيجهلوا عليك فهذه الرضا
اياك والخصومة فانها تورث الشك وتحبط العمل وتردي بصاحبها وعسى ان يتكلم بشيء فلا يغفر له تفسير الامام العسكري الاحتجاج
بالاسناد عن ابي محمد العسكري ع قال ذكر عند الصادق ع الجدال في الدين وان رسول الله ص والائمة المعصومين ع قد نهوا عنه فقال الصادق
ع لم ينه عنه مطلقا لكنه نهى عن الجدال بغير التي هي احسن اما تسمعون الله يقول ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن وقوله
تعالى ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن فالجدال بالتي هي احسن قد قرنه العلماء بالدين والجدال بغير
التي هي احسن محرم وحرمه الله تعالى على شيعتنا وكيف يحرم الله الجدال جملة وهو يقول وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصارى
قال الله تعالى تلك امانيهم قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين فجعل علم الصدق والايمان بالبرهان وهل يؤتى بالبرهان الا في الجدال
بالتي هي احسن قيل يا ابن رسول الله فما الجدال بالتي هي احسن والتي ليست باحسن قال اما الجدال بغير التي هي احسن ان تجادل مبطلا فيورد
عليك باطلا فلا ترده بحجة قد نصبها الله تعالى ولكن تجحد قوله او تجحد حقا يريد ذلك المبطل ان يعين به باطله فتجحد ذلك الحق مخافة

ان يكون لهم عليك فيه حجة لانك لا تدري كيف المخلص منه فذلك حرام على شيعتنا ان يصيروا فتنة على ضعفاء اخوانهم وعلى المبطلين
اما المبطلون فيجعلون ضعف الضعيف منكم اذا تعاطى مجادلته وضعف في يده حجة له على باطله واما الضعفاء منكم فتغتم قلوبهم لما يرون
من ضعف المحق في يد المبطل واما الجدال بالتي هي احسن فهو ما امر الله تعالى به نبيه ان يجادل به من جحد البعث بعد الموت واحياءه له فقال الله
حاكيا عنه وضرب لنا مثلا ونسي خلقه قال من يحيي العظام وهي رميم فقال الله في الرد عليه قل يا محمد يحييها الذي انشأها اول مرة
وهو بكل خلق عليم الذي جعل لكم من الشجر الاخضر نارا فاذا انتم منه توقدون فاراد الله من نبيه ان يجادل المبطل الذي قال
كيف يجوز ان يبعث هذه العظام وهي رميم فقال الله تعالى قل يحييها الذي انشأها اول مرة فيعجز من ابتدأه لا من يعجز ان يعيده
بعد ان يبلى بل ابتداؤه اصعب عندكم من اعادته ثم قال الذي جعل لكم من الشجر الاخضر نارا اي اذا كمن النار الحارة في الشجر الاخضر
الرطب ثم يستخرجها فعرفكم انه على اعادة من بلى اقدر ثم قال اوليس الذي خلق السموات والارض بقادر على ان يخلق مثلهم بلى وهو الخلاق
العليم اي اذا كان خلق السموات والارض اعظم وابعد في اوهامكم وقدركم ان تقدروا عليه من اعادة البالي فكيف جوزتم من الله
خلق هذا الاعجب عندكم والاصعب لديكم ولم تجوزوا منه ما هو اسهل عندكم من اعادة البالي قال الصادق ع فهذا الجدال بالتي هي احسن
لان فيها قطع عذر الكافرين وازالة شبههم واما الجدال بغير التي هي احسن بان تجحد حقا لا يمكنك ان تفرق بينه وبين باطل من تجادله وانما
تدفعه عن باطله بان تجحد الحق فهذا هو المحرم لانك مثله جحد هو حقا وجحدت انت حقا آخر تفسير الامام فقام اليه رجل فقال
يا ابن رسول الله افجادل رسول الله ص فقال الصادق ع مهما ظننت برسول الله ص من شيء فلا تظن به مخالفة الله اوليس الله تعالى قال
وجادلهم بالتي هي احسن وقال قل يحييها الذي انشأها اول مرة لمن ضرب لله مثلا افتظن ان رسول الله ص خالف ما امره الله به
فلم يجادل بما امره الله به ولم يخبر عن الله بما امره ان يخبر به بيان الشجر الاخضر الذي يقدح منه النار هو شجر المرخ والعفار ويكثر
من الشجر في البادية فيسحق المرخ على العفار وهما خضراوان يقطر منهما الماء فينقدح النار ويظهر من تفسيره ع ان تولد هذه النار
الكامنة فيه لانها تحصل من سحقهما بالاستحالة كما هو المشهور بين الحكماء وسيتضح هذا المطلب في احوال العناصر انشاء الله تعالى
قوله ع وقدركم محركة اي طاقتكم او ما يكون لكم او قوتكم ذكرها الفيروزابادي [illegible] الخامس اي عن صفوان وفضالة عن
داود بن فرقد قال كان ابي يقول ما لكم ولدعاء الناس فانه لا يدخل في هذا الامر الا من كتب الله له باب ذم انكار الحق والاعراض عنه والطعن
على اهله الايات البقرة ثم توليتم الا قليلا منكم وانتم معرضون الانعام فمن اظلم ممن كذب بايات الله وصدف عنها سنجزي الذين يصدفون
عن اياتنا سوء العذاب بما كانوا يصدفون بيان صدف عنه اعرض يونس فماذا بعد الحق الا الضلال فانى تصرفون الرعد ولئن اتبعت
اهواءهم بعد ما جاءك من العلم ما لك من الله من ولي ولا واق الكهف ومن اظلم ممن ذكر بايات ربه فاعرض عنها طه ومن اعرض عن ذكري
فان له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيمة اعمى قال رب لم حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا قال كذلك اتتك اياتنا فنسيتها وكذلك اليوم
تنسى النمل حتى اذا جاؤوا قال اكذبتم باياتي ولم تحيطوا بها علما العنكبوت ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا او كذب بالحق لما جاءه
اليس في جهنم مثوى للكافرين التنزيل ومن اظلم ممن ذكر بايات ربه ثم اعرض عنها انا من المجرمين منتقمون الزمر فمن اظلم ممن كذب
على الله وكذب بالصدق اذ جاءه اليس في جهنم مثوى للكافرين والذي جاء بالصدق وصدق به اولئك هم المتقون الجاثية ويل لكل افاك

اثيم

اثيم يسمع ايات الله تتلى عليه ثم يصر مستكبرا كان لم يسمعها فبشره بعذاب اليم واذا علم من اياتنا شيئا اتخذها هزوا اولئك لهم
عذاب مهين الاحقاف والذين كفروا عما انذروا معرضون الاخبار الثواب مضى الحديث قال النبي ص لا يدخل الجنة من في قلبه مثقال
حبة من كبر فقال بعض اصحابه هلكنا يا رسول الله اني احب ان يكون نعلي حسنا فقال النبي ص ليس هذا الكبر انما الكبر بطر الحق
وغمص الناس بيان قال في النهاية بطر الحق هو ان يجعل ما جعله الله حقا من توحيده وعبادته باطلا وقيل هو ان يتجبر عند الحق فلا يراه
حقا وقيل هو ان يتكبر عن الحق فلا يقبله وسيأتي تفسير الغمص في هذا الباب الائمة العيون المونيون نهج البلاغة قال امير المؤمنين ع من ابدى صفحته
للحق هلك بيان اي من جاهر الحق او تجرد لمنازعة الحق في مقابلة كل احد وتوجيهه ان في رواية اخرى هلك عند جهلة الناس والمراد
قالهم من صارح الحق بوجهه احدها معاني الاخبار ابن الوليد عن الصفار عن ابن هاشم عن ابن ابي نجران عن يونس عن الخزاز عن محمد بن
مسلم عن احدهما يعني ابا جعفر وابا عبد الله ع قال لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من كبر قال قلت انا نلبس الثوب
فيدخلنا العجب فقال انما ذلك فيما بينه وبين الله عز وجل بيان اي التكبر على الله بعدم قبول الحق او الاعجاب فيما بينه وبين الله
بان يعظم عنده عمله ويمن على الله به الثاني معاني الاخبار ابي عن سعد عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف عن عبد الاعلى
قال قال ابو عبد الله ع عن ابائه ع قال قال رسول الله ص ان اعظم الكبر غمص الخلق وسفه الحق قلت وما غمص الخلق وسفه الحق قال يجهل
الحق ويطعن على اهله ومن فعل ذلك فقد نازع الله عز وجل في ردائه الثالث معاني الاخبار ابي عن سعد عن البرقي عن محمد بن
علي الكوفي عن علي بن النعمان عن عبد الله بن مسكان عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص لن يدخل الجنة عبد في قلبه مثقال حبة من خردل
من كبر ولا يدخل النار عبد في قلبه مثقال حبة من خردل ايمان قلت جعلت فداك ان الرجل ليلبس الثوب او يركب الدابة فيكاد يعرف منه
الكبر قال ليس بذلك انما الكبر انكار الحق والايمان الاقرار بالحق الرابع معاني الاخبار ابن المتوكل عن السعدآبادي عن البرقي عن ابن
فضال عن ابن مسكان عن ابن فرقد عمن سمع ابا عبد الله ع يقول لا يدخل الجنة من في قلبه مثقال حبة من خردل من الكبر ولا يدخل النار
من في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان قال فاسترجعت فقال ما لك تسترجع قلت لما سمعت منك فقال ليس حيث تذهب انما اعني
الجحود وانما هو الجحود وبهذا الاسناد عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ايوب بن حر عن عبد الاعلى عن ابي عبد الله ع قال الكبر ان تغمص الناس
وتسفه الحق وبهذا الاسناد عن محمد بن محمد الكوفي عن ابن فضال عن ابن عميرة عن عبد الاعلى عن ابي عبد الله ع قال ان دخل مكة مبرءا
من الكبر غفر ذنبه قلت وما الكبر قال غمص الخلق وسفه الحق قلت وكيف ذلك قال يجهل الحق ويطعن على اهله قال الصدوق ره
معنى هذا الخبر في كتاب خليل بن احمد يقال فلان غمص الناس وغمص النعمة اذا تهاون بها وبحقوقهم ويقال انه لمغموص عليه في دينه اي
مطعون عليه وقد غمص النعمة والعافية اذا لم يشكرها وقال ابو عبيدة في قوله ع سفه الحق هو ان يرى الحق سفها وجهلا وقال الله
تبارك وتعالى ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه وقال بعض المفسرين الا من سفه نفسه يقول سفهها واما قوله غمط الناس
فانه الاحتقار لهم والازراء بهم وما اشبه ذلك قال وفيه لغة اخرى في غير هذا الحديث وغمص بالصاد غير معجمة وهو بمعنى غمط والغمص
في العين والقطعة منه غمصة والغمصاء كوكب والغمصة في المعاطلة وتقطيع وجع زيادة بيان قال الجوهري انما البغي من سفه
الحق اي من جهله وقيل جهل نفسه ولم يفكر فيها وفي الكلام محذوف تقديره انما البغي فعل من سفه الحق والسفه في الاصل الخفة ف

العين وسفه فلان رايه اذا كان مضطربا لا استقامة له والتصغير للجاهل ورواه الزمخشري من سفه الحق على انه اسم مضاف الى الحق ثم قال
وجهان احدهما ان يكون على حذف الجار وايصال الفعل كان الاصل سفه على الحق والثاني ان يضمن معنى فعل متعد كجهل والمعنى
الاستخفاف بالحق وان لا يراه على ما هو عليه من الرجحان والرزانة وقال في غمص بالغين المعجمة والصاد المهملة فيه انما ذلك
من سفه الحق وغمص الناس اي احتقرهم ولم يرهم شيئا تقول منه غمص الناس يغمصهم غمصا وقال في الكتاب ان تسفه الحق وتغمط
الناس الغمط الاستهانة والاستحقار وهو مثل الغمص يقال غمط يغمط وغمط يغمط واما قول الصدوق ره والغمص في العين
اي يطلق الغمص على وسخ ابيض يجتمع في موق العين وقال الجزري منه غمص في الناس برمص وانما قوله والمعنى فيهما عند ما
من التسخ بالمهملتين ولم يرد بهذا المعنيين انما يطلق على هذا الداء المغص بالميم الواحد وبناؤه مخالف لبناء هذه الكلمة فان
في احديهما القائم وفي العين غين وفي الاخرى الفاء والعين ميم ابواب فضل كتابة الحديث وروايته وآدابها باب
فضل كتابة الحديث الاخبار الرسول امالي الصدوق عن انس قال قال رسول الله صلعم المؤمن اذا مات وترك ورقة واحدة عليها
علم تكون تلك الورقة يوم القيمة سترا فيما بينه وبين النار واعطاه الله تبارك وتعالى بكل حرف مكتوب عليها مدينة اوسع من
الدنيا سبع مرات ونقل من خط الشهيد ره نقلا من خط قطب الدين الكيدري عن النبي صلعم مثله وزاد في اخره وما من مؤمن
يقعد ساعة عند العالم الا ناداه ربه جلست الى حبيبي وعزتي وجلالي لاسكننك الجنة معه ولا ابالي ورواه في كتاب الدرة الباهرة
من الاصداف الطاهرة غوالي اللئالي روى ابن جريح عن عطا عن عبد الله بن عمر قال قلت يا رسول الله اقيد العلم قال نعم قيل وما
تقييده قال كتابته وعنه صلعم باسناده عن محمد بن اسحق عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قلت يا رسول الله اكتب كل
ما اسمع منك قال نعم قلت في الرضا والغضب قال نعم فاني لا اقول في ذلك كله الا الحق منية المريد روي عن النبي صلعم انه قال
قيدوا العلم قيل وما تقييده قال الكتابة وروي ان رجلا من الانصار كان يجلس الى النبي صلعم فيسمع منه صلعم الحديث فيعجبه ولا يحفظه
فشكى ذلك الى النبي صلعم فقال له النبي صلعم استعن بيمينك واومى بيده اي خط [illegible] منية المريد عن الحسن بن علي عليهما
السلام انه دعا بنيه وبني اخيه فقال انكم صغار قوم ويوشك ان تكونوا كبار قوم آخرين فتعلموا العلم فمن لم يستطع منكم ان يحفظه فليكتبه
وليضعه في بيته الصادق كشف المحجة للسيد ابن طاوس باسناده من ابي جعفر الطوسي باسناده الى محمد بن الحسن بن الوليد من كتاب
الجامع باسناده الى المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله ع اكتب وبث علمك في اخوانك فان مت فورث كتبك بنيك فانه
يأتي على الناس زمان هرج ما يأنسون فيه الا بكتبهم منية المريد عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اكتبوا فانكم
لا تحفظون حتى تكتبوا وعنه ع قال القلب يتكل على الكتابة وعنه عن عبيد بن زرارة قال قال ابو عبد الله ع احتفظوا
بكتبكم فانكم سوف تحتاجون اليها كتاب عاصم بن حميد عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله ع اكتبوا فانكم لا تحفظون الا
بالكتاب وعنه عن ابي بصير قال دخلت على ابي عبد الله ع فقال دخل علي اناس من اهل البصرة فسألوني عن احاديث وكتبوها
فما يمنعكم من الكتاب اما انكم لن تحفظوا حتى تكتبوا الحسن العسكري ع رجال النجاشي قال شيخنا ابو عبد الله محمد بن محمد بن
النعمان في كتاب مصابيح النور اخبرنا الصدوق جعفر بن محمد بن قولويه عن علي بن الحسين بن بابويه عن عبد الله بن جعفر

عن داود بن

عن داود بن القاسم الجعفري قال عرضت على ابي محمد صاحب العسكر كتاب يوم وليلة ليونس فقال لي تصنيف من هذا فقلت تصنيف
يونس مولى آل يقطين فقال اعطاه الله بكل حرف نورا يوم القيمة باب آداب الكتابة الاخبار الرسول منية المريد روي
عن النبي صلعم انه قال لبعض كتابه الق الدواة وحرف القلم وانصب الباء وفرق السين ولا تعور الميم وحسن الله ومد الرحمن وجود
الرحيم وضع قلمك على اذنك اليسرى فانه اذكر لك الاخبار الصادق ع وجد بخط الشيخ محمد بن علي الجباعي نقلا من خط الشهيد
رحمة الله عليهما وهو نقل من خط قطب الدين الكيدري عن الصادق ع قال اعربوا كلامنا فانا قوم فصحاء باب اعراب الحديث
وبيوه اولا ثم كما افيد قوله فانا قوم فصحاء اي الاعراب او اعربوا لفظه عند الكتابة مجالس المفيد ابن قولويه عن ابيه عن سعد عن البرقي
عن سليمان بن سلمة عن ابن خرزاد وعيسى بن ابي منصور عن ابن تغلب عن ابي عبد الله ع قال نفس المهموم لظلمنا تسبيح وهمه لنا
عبادة وكتمانه لسرنا جهاد في سبيل الله ثم قال ابو عبد الله ع يجب ان يكتب هذا الحديث بماء الذهب فرحة الغري يحيى بن سعيد
عن محمد بن ابي البركات عن ابراهيم الصنعاني عن الحسين بن رطبة عن ابي علي عن شيخ الطائفة عن المفيد عن محمد بن احمد بن
داود عن احمد بن محمد الرازي عن ابي محمد بن المغيرة عن الحسين بن محمد بن مالك عن اخيه جعفر عن رجاله يرفعه قال كنت عند الصادق
ع وقد ذكر امير المؤمنين ع فقال يا ابن مارد من زار جدي عارفا بحقه كتب الله له بكل خطوة حجة مقبولة وعمرة مبرورة يا ابن
مارد والله ما يطعم الله النار قدما تغبرت في زيارة امير المؤمنين ع ماشيا كان او راكبا يا ابن مارد اكتب هذا الحديث
الاستدلال بهما على رجحان كتابة الحديث بالذهب بل على استحباب كتابة غرر الاخبار بها لكن الظاهر ان الغرض رفعة شأن
الخبر والمبالغة في حفظه غير متطرق في امثال ذلك الا الملاحظات [illegible] بصائر عبد الله بن محمد عمن رواه عن محمد بن خالد عن
حمزة بن عبد الله الجعفري عن ابي الحسن ع قال كتبت في ظهر قرطاس ان الدنيا ممثلة للامام كفلقة الجوزة فدفعته الى ابي
الحسن ع وقلت جعلت فداك ان اصحابنا رووا حديثا ما انكرته غير اني احببت ان اسمعه منك قال فنظر فيه ثم طواه حتى
ظننت انه قد شق عليه ثم قال هو حق فحوله في اديم بيان فلقة الجوزة بالكسر نصفها او نصفها فان الجوز او الفلقة ايضا
الكسرة يقال اعطني فلقة الجفنة وهي نصفها والمعنى ان جميع الدنيا حاضر عند علم الامام يعلم ما يقع فيها كنصف جوزة
يكون في يد احدكم ينظر اليه وانما قال ع فحوله في اديم وفي بعض النسخ الى اديم ليكون في اديم ولا يكتب في القرطاس
لاهتمامه بضبط هذا الحديث ويظهر منه استحباب كتابة الحديث وضبطه والاعتناء به وكون ما يكتب فيه الحديث شيئا لا
يسرع اليه الانمحاء والاندراس والاخبار المتعلقة بفضائلهم ومناقبهم [illegible] البصائر علي بن اسمعيل عن موسى بن جعفر
ع ان الدنيا مثلت لصاحب هذا الامر في مثل فلقة الجوزة فقال يا حمزة ذا والله حق فانقلوه الى اديم باب فضل رواية الحديث
الاخبار الرسول معاني الاخبار الامالي عن النبي صلعم انه قال اللهم ارحم خلفائي ثلث مرات قيل يا رسول الله ومن خلفاؤك قال الذين
يأتون من بعدي ويروون احاديثي وسنتي فيعلمونها الناس من بعدي رفعه في حجة منية المريد عن النبي صلعم فليبلغ
الشاهد الغائب فان الشاهد عسى ان يبلغ من هو اوعى له منه وقال صلعم من ادى الى امتي حديثا يقام به سنة او يثلم به بدعة
فله الجنة وقال صلعم من تعلم حديثين اثنين ينفع بهما نفسه او يعلمهما غيره فينتفع بهما كان خيرا من عبادة ستين سنة وقال

ثم تذاكروا وتلاقوا وتحدثوا فان الحديث جلاء للقلوب ان القلوب لترين كما يرين السيف وجلاؤه الحديث الائمة اهل البيت ع
امالي الصدوق ابن ادريس عن ابيه عن الاشعري عن محمد بن حسان الرازي عن محمد بن علي عن عيسى بن عبد الله العلوي العمري
عن ابيه عن آبائه عن علي ع قال قال رسول الله ص اللهم ارحم خلفائي ثلاثا قيل يا رسول الله ومن خلفاؤك قال الذين يبلغون حديثي وسنتي
ثم يعلمونها امتي معاني الاخبار ابي عن علي عن ابيه عن النوفلي عن علي بن داود اليعقوبي عن عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب
عن ابيه عن جده عن علي ع قال قال رسول الله ص اللهم ارحم خلفائي اللهم ارحم خلفائي اللهم ارحم خلفائي قيل يا رسول الله ومن خلفاؤك
قال الذين يأتون من بعدي يروون حديثي وسنتي المكارم قال امير المؤمنين ع قال رسول الله ص اللهم ارحم خلفائي قيل يا رسول الله ومن
خلفاؤك قال الذين يأتون من بعدي ويروون حديثي وسنتي وجدت كنز الكراجكي قال امير المؤمنين ع تزاوروا وتذاكروا الحديث ان لا تفعلوا
يدرس [illegible] مجالس المفيد ابن قولويه عن ابن عيسى عن هرون بن مسلم عن ابن اسباط عن ابن عميرة
عن عمرو بن شمر عن جابر قال قلت لابي جعفر ع اذا حدثتني بحديث فاسنده لي فقال حدثني ابي عن جدي عن رسول الله ص عن جبرئيل
عن الله عز وجل وكلما احدثك بهذا الاسناد وقال يا جابر لحديث واحد تأخذه عن صادق خير لك من الدنيا وما فيها [illegible]
ابن الوليد عن الصفار عن ابن يزيد عن ابن ابي عمير عن خطاب بن مسلمة عن الفضيل قال قال ابو جعفر ع يا فضيل ان حديثنا يحيي
القلوب المحاسن ابي عن علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حمران عن خيثمة قال قال لي ابو جعفر ع تزاوروا في بيوتكم فان ذلك
حياة لامرنا رحم الله عبدا احيا امرنا المحاسن ابي عن يونس عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال سارعوا في طلب العلم فوالذي
نفسي بيده لحديث واحد في حلال وحرام تأخذه عن صادق خير من الدنيا وما حملت من ذهب وفضة وذلك ان الله يقول
ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وان كان علي ع ليأمر بقراءة المصحف بيان يظهر من استشهاده ع بالآية
ان الاخذ فيها شامل للتعلم والعمل وان احتمل ان يكون الاستشهاد من جهة ان العمل يتوقف على العلم وان في قوله وان
كان تخصيصه المحاسن بعض اصحابنا عن ابن اسباط عن ابيه عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال قال
يا جابر والله لحديث تصيبه من صادق في حلال وحرام خير لك مما طلعت عليه الشمس حتى تغرب دعوات الراوندي قال ابو جعفر
ع ان حديثنا يحيي القلوب وقال منفعته في الدين اشد على الشيطان من عبادة سبعين الف عابد [illegible]
المجالس المفيد احمد بن الوليد عن ابيه عن الصفار عن ابن معروف عن ابن مهزيار عن محمد بن اسماعيل عن منصور بن يونس عن ابي
حمزة الثمالي عن ابي عبد الله جعفر بن محمد ع قال خطب رسول الله ص يوم منى فقال نضر الله عبدا سمع مقالتي فوعاها وبلغها
من لم يسمعها فكم من حامل فقه غير فقيه وكم من حامل فقه الى من هو افقه منه ثلاث لا يغل عليهن قلب امرئ مسلم اخلاص العمل
لله والنصيحة لائمة المسلمين واللزوم لجماعتهم فان دعوتهم محيطة من ورائهم المؤمنون اخوة تتكافأ دماؤهم وهم يد
على من سواهم يسعى بذمتهم ادناهم بيان الحديث سيأتي هذا الخبر باسانيد في كتاب الامامة وفي كتاب المواعظ ايضا وقيل
وقال الجزري فيه نضر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها نضره ونضره اي نعمه ويروى بالتخفيف والتشديد من النضارة
وهي في الاصل حسن الوجه والبريق وانما اراد حسن خلقه وقدره وقيل اراد البهجة والسرور وفي بعض الروايات

فاداها

فاداها كما سمعها اي بعدم التغيير اصلا او بعدم التغيير المخل بالمعنى وسيأتي الكلام فيه وقوله فكم من حامل فقه يعني ان الرواية [illegible]
ان ينقل اللفظ فرب حامل رواية لم يعرف معناها اصلا ورب حامل رواية يعرف بعض معناها وينقلها الى من هو يعرف معناها منه وقال
الجزري فيه ثلاث لا يغل عليهن قلب مؤمن هو من الاغلال الخيانة في كل شيء ويروى يغل بفتح الياء من الغل وهو الحقد والشحناء اي
لا يدخله حقد يزيله عن الحق ويروى يغل بالتخفيف من الوغول في الشر والمعنى ان هذه الخلال الثلاث تستصلح بها القلوب فمن تمسك
بها طهر قلبه من الخيانة والدغل والشر وعليهن في موضع الحال تقديره لا يغل كائنا عليهن قلب مؤمن انتهى وقيل اخلاص العمل [illegible]
خلاصه من الشرك الجلي من عبادة الاوثان وكل معبود دون الله واتباع الهوى والشيطان والشرك الخفي من الرياء بانواعها والعجب
والنصيحة لائمة المسلمين متابعتهم وبذل الاموال والانفس في نصرتهم قوله ع واللزوم لجماعتهم المراد بجماعتهم اهل الحق وان قلوا كما ورد
في الاخبار الكثيرة قوله ع فان دعوتهم محيطة من ورائهم لعل المراد ان الدعاء الذي دعا لهم الرسول ص محيطة بالمسلمين من ورائهم
ان يكون بالاضافة الى المفعول ويحتمل ان يكون من قبيل الاضافة الى الفاعل اي دعاء المسلمين بعضهم لبعض محيط بجميعهم وعلى التقدير
ين هو تحريص على لزوم جماعتهم وعدم المفارقة عنهم ويحتمل ان يكون المراد بالدعوة دعوة الرسول اياهم الى الدين الحق ويكون
من يتبع الامام اسم موصول اي لا يختص دعوة الرسول بمن كان في زمانه بل حاطت بمن بعدهم وقال الجزري وفي الحديث فان دعوتهم
تحيط من ورائهم اي تحوطهم وتكنفهم وتحفظهم قوله تتكافأ دماؤهم اي يقاد لكل من المسلمين من كل منهم ولا يترك قصاص الشريف
لشرفه اذا قتل او جرح وضيعا فوقه وهم يد على من سواهم قال الجزري فيه المسلمون تتكافأ دماؤهم وهم يد على من سواهم اي هم
مجتمعون على اعدائهم لا يسعهم التخاذل بل يعاون بعضهم بعضا على جميع الاديان والملل كانه جعل ايديهم يدا واحدة وفعلهم فعلا واحدا
قوله ع يسعى بذمتهم ادناهم في ذمتهم والسعي فيه كناية عن [illegible] وعقده اي يعقد الذمة الامة على جميع المسلمين ادناهم قال
الجزري فيه الحديث يسعى بذمتهم ادناهم اي اذا اعطى احد الجيش العدو امانا جاز ذلك على جميع المسلمين وليس لهم ان يخفروه
ولا ان ينقضوا عليه عهده عن ابن [illegible] المحاسن القاسم عن جده عن ابن مسلم عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع ذكرنا اهل
البيت شفاء من العلل والوعك والاسقام ووسواس الريب وحبنا رضى الرب تبارك وتعالى وجدت بصائر الدرجات احمد بن
محمد عن محمد بن اسماعيل عن سعدان بن مسلم عن معوية بن عمار قال قلت لابي عبد الله ع رجل راوية لحديثكم يبث ذلك الى الناس
ويشدده في قلوب شيعتكم ولعل عابدا من شيعتكم ليست له هذه الرواية ايهما افضل قال الراوية لحديثنا يبث في الناس ويشدد
في قلوب شيعتنا افضل من الف عابد بيان الراوية صيغة مبالغة اي كثير الرواية بصائر الدرجات ابن عيسى عن ابن محبوب عن معوية
بن وهب قال سألت ابا عبد الله ع عن رجلين احدهما فقيه راوية للحديث والآخر ليس له مثل روايته فقال الراوية للحديث المتفقه
في الدين افضل من الف عابد لا فقه له ولا رواية المحاسن ابي عن محمد عن عبد الله بن علي الحلبي قال قال ابو عبد الله ع ما ارى
احدا منكم ولا نعي لكم وكيف لا انعي لكم وانتم ما تحبون الله والله ما [illegible] من غيركم فخذوه
ولا تدعوه ولا تحتبسوا عن اهل [illegible] بيان لعل المراد اني قد قلت ما كنت اريد ان اخبركم اما لعدم
قابليتكم او للتقية ولكن الآن اخبركم [illegible] على الاستفهام الانكاري وفي نسخ العلامة رحمه الله [illegible]

منكم وقال بعضهم ع ولا تدعوا او تعبدوا غير اهله وقوله فلو جعلت منكم محدثا حتى علي بن ... انا لأعلمه بان المخبر عنهم موجب
الخبر عنكم غيبة النعماني قال جعفر بن محمد ع اعرفوا منازل شيعتنا على قدر روايتهم عنا وفهمهم منا رجال الكشي حمدويه بن نصير
عن ابن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن حذيفة بن منصور عن ابي عبد الله ع قال اعرفوا منازل الرجال على قدر روايتهم عنا ومنه
ابراهيم بن محمد بن العباس عن احمد بن ادريس عن الاشعري عن سليمان الخطابي عن محمد بن محمد عن بعض رجاله عن محمد بن حمران
العجلي عن علي بن حنظلة عن ابي عبد الله ع قال اعرفوا منازل الناس منا على قدر رواياتهم عنا الاختصاص ابن الوليد عن الصفار
عن محمد بن عبد الحميد عن عبد السلام بن سالم عن ميسر عن عبد العزيز قال قال ابو عبد الله ع حديث تأخذه عن صادق خير من الدنيا وما
فيها ... قال الصادق ع حديث يروى عنا ولا يخرج رحمه الله من احاديثنا وقال ان العلماء ورثة الانبياء وذلك
ان الانبياء لم يورثوا درهما ولا دينارا وانما اورثوا احاديث من احاديثهم فمن اخذ بشيء منها فقد اخذ حظا وافرا فانظروا
علمكم هذا عمن تأخذونه فان فينا اهل البيت في كل خلف عدولا ينفون عنه تحريف
الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين مجمع البيان في تفسير قوله تعالى وان لو استقاموا على الطريقة لأسقيناهم ماء
غدقا قال في تفسير اهل البيت ع عن ابي بصير قال قلت لابي جعفر ع قول الله ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا قال هو والله
ما انتم عليه ولو استقاموا على الطريقة لأسقيناهم ماء غدقا وعن بريد العجلي عن ابي عبد الله ع قال معناه لأفدناهم علما
كثيرا يتعلمونه من الائمة عليهم السلام عيون اخبار الرضا بالاسانيد الثلاثة عن الرضا عن آبائه ع قال
قال رسول الله ص اللهم ارحم خلفائي ثلث مرات قيل يا رسول الله ومن خلفاؤك قال الذين يأتون من بعدي ويروون احاديثي و
سنتي فيعلمونها الناس من بعدي صحيفة الرضا ع مثله باب ٨ من حفظ اربعين حديثا الخصال الطالقاني عن محمد
بن عثمان الهروي عن جعفر بن محمد بن سوار عن علي بن حجر السعدي عن سعيد بن نجيح عن ابن جريج عن عطا عن ابن عباس عن
النبي ص قال من حفظ من امتي اربعين حديثا من السنة كنت له شفيعا يوم القيمة ومنه بالاسناد المتقدم عن ابن سوار عن عيسى بن
احمد العسقلاني عن عروة بن مروان البجلي عن ربيع بن بدر عن ابان عن انس قال قال رسول الله ص من حفظ عني من امتي اربعين حديثا
في امر دينه يريد به وجه الله عز وجل والدار الآخرة بعثه الله يوم القيمة فقيها عالما اقول روى معاذ بن جبل قال قال رسول
الله ص من حفظ على امتي اربعين حديثا من امر دينها بعثه الله يوم القيمة فقيها عالما ثواب الاعمال ... الخصال القطان
والمكتب والوراق عن الاسدي عن النخعي عن عمه النوفلي عن ابي الفضل الهاشمي والسكوني جميعا عن جعفر بن محمد عن ابيه
عن ابيه الحسين بن علي عليهما السلام قال ان رسول الله ص اوصى الى امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع وكان فيما اوصى به ان قال له يا علي
من حفظ من امتي اربعين حديثا يطلب بذلك وجه الله عز وجل والدار الآخرة حشره الله يوم القيمة مع النبيين والصديقين
والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا فقال علي يا رسول الله اخبرني ما هذه الاحاديث فقال ان تؤمن بالله وحده لا شريك
له وتعبده ولا تعبد غيره وتقيم الصلوة بوضوء سابغ في مواقيتها ولا تؤخرها فان في تأخيرها من غير علة غضب الله
عز وجل وتؤدي الزكوة وتصوم شهر رمضان وتحج البيت اذا كان لك مال وكنت مستطيعا وان لا تعق والديك ولا تأكل مال اليتيم

ظلما ولا تأكل الربا ولا تشرب الخمر ولا شيئا من الاشربة المسكرة ولا تزني ولا تلوط ولا تمشي بالنميمة ولا تحلف بالله كاذبا ولا تسرق ولا
تشهد شهادة الزور لاحد قريبا كان او بعيدا وان تقبل الحق ممن جاء به صغيرا كان او كبيرا وان لا تركن الى ظالم وان كان حميما قريبا وان
لا تعمل بالهوى ولا تقذف المحصنة ولا ترائي فان ايسر الرياء شرك بالله عز وجل وان لا تقول لقصير يا قصير ولا لطويل يا طويل تريد
بذلك عيبه وان لا تسخر من احد من خلق الله وان تصبر على البلاء والمصيبة وان تشكر نعم الله التي انعم بها عليك وان لا تأمن عقاب
الله على ذنب تصيبه وان لا تقنط من رحمة الله وان تتوب الى الله عز وجل من ذنوبك فان التائب من ذنوبه كمن لا ذنب له وان لا
تصر على الذنوب مع الاستغفار فتكون كالمستهزئ بالله وآياته ورسله وان تعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك وان ما اخطأك
لم يكن ليصيبك وان لا تطلب سخط الخالق برضى المخلوق وان لا تؤثر الدنيا على الآخرة لان الدنيا فانية والآخرة باقية وان لا تبخل على
اخوانك بما تقدر عليه وان يكون سريرتك كعلانيتك وان لا تكون علانيتك حسنة وسريرتك قبيحة فان فعلت ذلك كنت من المنافقين
وان لا تكذب ولا تخالط الكذابين وان لا تغضب اذا سمعت حقا وان تؤدب نفسك واهلك وولدك وجيرانك على حسب الطاقة وان
تعمل بما علمت ولا تعاملن احدا من خلق الله عز وجل الا بالحق وان تكون سهلا للقريب والبعيد وان لا تكون جبارا عنيدا وان تكثر من التسبيح
والتهليل والدعاء وذكر الموت وما بعده من القيامة والجنة والنار وان تكثر من قراءة القرآن وتعمل بما فيه وان تستغنم البر والكرامة بالمؤمنين
والمؤمنات وان تنظر الى كل ما لا ترضى فعله لنفسك فلا تفعله باحد من المؤمنين ولا تمل من فعل الخير ولا تثقل على احد ولا تمن على احد
اذا انعمت عليه وان تكون الدنيا عندك سجنا حتى يجعل الله لك جنة فهذه اربعون حديثا من استقام عليها وحفظها عني من امتي
دخل الجنة برحمة الله وكان من افضل الناس واحبهم الى الله عز وجل بعد النبيين والصديقين وحشره الله يوم القيمة مع النبيين و
الصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا بيان قال بعض الافاضل ليس المراد بحفظ الاربعين حديثا كما تتخيله بعضها
عن بعض في النقل بل يكفي لذلك حفظ خبر واحد يشتمل على اربعين حكما فكل منها يصلح لان يكون حديثا براسه ويحتمل ان يكون
المراد بيان ... الاحاديث الاربعين حديثا يتعلق بها الامور ... في ابوابها ويصح عدد الاربعين
انما يتيسر بجمع بعض الفقرات المكررة فاهرا تفسيرا وتأكيدا لبعض جامع الاخبار روي باسناد صحيح عن جعفر عن آبائه عليهم السلام
ان رسول الله ص اوصى امير المؤمنين ع فكان فيما اوصى به ان قال يا علي من حفظ اربعين حديثا يطلب بذلك وجه الله والدار الآخرة
حشره الله يوم القيمة مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا امالي الصدوق ابن سعيد عن محمد بن احمد
الهمداني ... عن ابن ابي نجران عن ابن حميد عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله الصادق ع قال من حفظ من شيعتنا
اربعين حديثا بعثه الله عز وجل يوم القيمة عالما فقيها ولم يعذبه الاختصاص ابن قولويه عن محمد بن يحيى بن محمد بن علي الحسن عن محمد بن
جمهور عن ابن ابي نجران عن بعض اصحابنا رفعه الى ابي عبد الله ع قال من حفظ من احاديثنا اربعين حديثا بعثه الله يوم القيمة عالما
فقيها ثواب الاعمال ابن الوليد عن الصفار عن علي بن اسمعيل عن عبد الله الدهقان عن ابراهيم بن موسى المروزي عن ابي
الحسن ع قال قال رسول الله ص من حفظ من امتي اربعين حديثا مما يحتاجون اليه من امر دينهم بعثه الله يوم القيمة فقيها عالما امالي الصدوق
ماجيلويه عن الصفار عن ابيه عن احمد بن محمد عن علي بن اسمعيل عن عبد الله الدهقان عن موسى بن ابراهيم المروزي عنه ع مثله الاختصاص

بن الوليد عن الصفار عن ابن عيسى عن بعض اصحابنا عن ابي القاسم رفعه [illegible] صحيفة الرضا عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله ص
من حفظ على امتي اربعين حديثا ينتفعون بها بعثه الله يوم القيمة فقيها عالما بيان وتحقيق هذا المضمون مشهور بين مستفيض بين
الخاصة والعامة بل قيل انه متواتر واختلف فيما اريد بالحفظ فيما اشتمل ان المراد الحفظ عن ظهر القلب فانه هو المتعارف المعهود في الصدر
السالف فان مدارهم كان على النقش على الخواطر لا على الرسم في الدفاتر حتى منع بعضهم من الاحتجاج بما لم يحفظه الراوي عن ظهر القلب
وقد قيل ان تدوين الحديث من المستحدثات في المائة الثانية من الهجرة وقيل المراد الحراسة عن الاندراس بما يعم الحفظ عن ظهر القلب والكتابة
والنقل بين الناس ولو من كتاب وامثال ذلك وقيل المراد تحمله على احد الوجوه المقررة التي سنذكرها في باب آداب الرواية وتحقيق
ان للحفظ مراتب يختلف الثواب بحسبها فاحدها حفظ لفظها سواء كان في الخاطر او في الدفاتر وتصحيح لفظها واستجازتها واجازتها
وروايتها وثانيها حفظ معانيها والتفكر في دقائقها واستنباط الحكم والمعارف منها وثالثها حفظها بالعمل بها والاعتناء بشانها
والاتعاظ بمودعها ويومي اليه خبر السكوني وفي رواية من حفظ على امتي الظاهر ان على بمعنى اللام اي حفظ لاجلهم كما قالوا في قوله
تعالى ولتكبروا الله على ما هداكم اي لاجل هدايته اياكم ويحتمل ان يكون بمعنى من كما قيل في قوله تعالى اذا اكتالوا على الناس يستوفون
ويؤيده رواية [illegible] والحديث في اللغة يرادف الكلام سمي به لانه يحدث شيئا فشيئا وفي اصطلاح عامة المحدثين كلام
خاص منقول عن النبي او الامام او الصحابي او التابعي او من يحذو حذوه يحكي قولهم او فعلهم او تقريرهم وعند اكثر محدثي الامامية
لا يطلق اسم الحديث الا على ما كان عن المعصوم ع وظاهر اكثر الاخبار تخصيص الاربعين بما يتعلق بامور الدين من اصول العقائد
والعبادات القلبية والبدنية لا ما يعمها وسائر المسائل من المعاملات والاحكام بل يظهر من بعضها كون تلك الاربعين جامعة لامهات
العقايد والعبادات والخصال الكريمة والافعال الحسنة فيكون المراد ببعثه فقيها عالما ان يوفقه الله لان يصير بالتدبر في
هذه الاحاديث والعمل بها من الفقهاء والعاملين وعلى سائر الاحتمالات يكون المراد بعثه في القيمة في زمرتهم لتشبهه بهم وان
لم يكن منهم ويطلق الفقيه غالبا في الاخبار على العالم العامل الخبير بعيوب النفس وآفاتها التارك للدنيا الزاهد فيها الراغب
الى ما عنده تعالى من نعيمه وقربه ووصاله واستدل بعض الافاضل بهذا الخبر على حجية خبر الواحد وتوجيهه ظاهر باب آداب الرواية
الآيات الحاقة وتعيها اذن واعية [illegible] امالي الطوسي حمويه عن ابي الحسين عن ابي خليفة عن محمد بن كثير عن شعبة
عن الحكم عن ابن ابي ليلى عن سمرة قال قال رسول الله ص من روى عني حديثا وهو يرى انه كذب فهو احد الكاذبين بيان يدل على عدم
جواز رواية الخبر الذي علم انه كذب وان اسنده الى راويه غوالي اللئالي قال النبي ص اتقوا الحديث عني الا ما علمتم فمن كذب
علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار بيان قال الجزري فيه من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار قد تكررت هذه اللفظة
في الحديث ومعناها لينزل منزله من النار يقال بوأه الله منزلا اي اسكنه اياه وتبوأت منزلا اتخذته والمباءة المنزل غوالي اللئالي
روي عن النبي ص انه قال رحم الله امرءا سمع مقالتي فوعاها فاداها كما سمعها فرب حامل فقه ليس بفقيه وفي رواية فرب حامل
فقه الى من هو افقه منه كنز الكراجكي قال رسول الله ص نضر الله امرءا سمع منا حديثا فاداه كما سمع فرب مبلغ اوعى من سامع [illegible]
[illegible] امالي الطوسي المفيد عن ابراهيم بن الحسن بن جمهور عن ابي بكر المفيد الجرجاني عن المعمر ابي الدنيا عن امير المؤمنين ع

ج

قال سمعت رسول الله ص يقول من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار [illegible] كنز الكراجكي قال امير المؤمنين ع عليكم بالدرايات لا بالروايات وقال ع
همة السفهاء الرواية وهمة العلماء الدراية نهج البلاغة وروضة الواعظين قال امير المؤمنين ع اعقلوا الخبر اذا سمعتموه عقل رعاية
لا عقل رواية فان رواة العلم كثير ورعاته قليل بيان اي ينبغي ان يكون مقصودكم من الخبر العقل والفهم لا مجرد الرواية ففيه شيئان الاول فهمه وعدم
الاقتصار على لفظه والثاني العمل به نهج البلاغة سأل امير المؤمنين ع رجل ان يعرفه ما الايمان فقال اذا كان غد فأتني حتى اخبرك على اسماع
الناس فان نسيت مقالتي حفظها عليك غيرك فان الكلام كالشاردة يثقفها هذا ويخطئها هذا وقال ع [illegible]
بكل ما سمعت تكفي بذلك كذبا او ترد على الناس كل ما حدثوك به تكفي بذلك جهلا [illegible] رجال الكشي علي بن محمد بن قتيبة عن جعفر بن احمد
عن محمد بن خالد الطيالسي عن محمد بن سنان عن ابي الجارود عن القاسم بن عوف قال كنت اتردد بين علي بن الحسين وبين محمد بن الحنفية وكنت آتي هذا
مرة قال ولقيت علي بن الحسين ع فقال لي يا هذا اياك ان تأتي اهل العراق فتخبرهم انا استودعناك علما فانا والله ما فعلنا ذلك واياك ان تترأس
بنا فيضعك الله واياك ان تستأكل بنا فيزيدك الله فقرا واعلم انك ان تكن ذنبا في الخير خير لك من ان تكون رأسا في الشر واعلم انه من يحدث عنا
بحديث سألناه يوما فان حدث صدقا كتبه الله صديقا وان حدث كذبا كتبه الله كذابا واياك ان تشد راحلة ترحلها فان ههنا يطلب العلم حتى يمضي
لكم بعد موتي سبع حجج ثم يبعث الله لكم غلاما من ولد فاطمة ع تنبت الحكمة في صدره كما ينبت الطل الزرع قال فلما مضى علي بن الحسين ع حسبنا الايام و
الجمع والشهور فما زادت يوما ولا نقصت حتى تكلم محمد بن علي بن الحسين ع باقر العلم [illegible] بصائر الدرجات محمد بن عيسى عن فضالة عن ابان عن
محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع في قول الله تعالى ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا قال الاقتراف التسليم لنا والصدق علينا والا يكذب علينا
[illegible] الاختصاص جعفر بن الحسين المؤمن عن ابن الوليد عن الصفار عن ابن عيسى عن الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن اسحاق بن عمار عن
ابي بصير عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل فبشر عباد الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه قال هم المسلمون لآل محمد ع اذا سمعوا الحديث اداه كما
سمعه لا يزيدون ولا ينقصون [illegible] رجال الكشي وجدت في كتاب جبرئيل بن احمد بخطه حدثني محمد بن عيسى عن محمد بن
الفضيل عن عبد الله بن عبد الرحمن عن الهيثم بن واقد عن ميمون بن عبد الله عن ابي عبد الله ع عن آبائه ع قال قال رسول الله ص من كذب علينا اهل البيت
حشره الله يوم القيمة اعمى يهوديا وان ادرك الدجال آمن به في قبره [illegible] معاني الاخبار ابي عن سعد عن ابن عيسى عن الحسين بن سيف عن
اخيه علي عن ابيه عن محمد بن مارد عن عبد الاعلى بن اعين قال قلت لابي عبد الله ع جعلت فداك حديث يرويه الناس ان رسول الله ص قال حدث عن
بني اسرائيل ولا حرج قال نعم قلت فنحدث عن بني اسرائيل بما سمعناه ولا حرج علينا قال اما سمعت ما قال كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما سمع
فقلت وكيف هذا قال ما كان في الكتاب انه كان في بني اسرائيل فحدث انه كائن في هذه الامة ولا حرج بيان لعل المراد انه كلما وقع في
بني اسرائيل يقع في هذه الامة ويدل على انه لا ينبغي نقل الكلام لم يوثق به [illegible] تفسير العياشي عن السكوني عن جعفر عن ابيه
عن علي ع قال الوقوف عند الشبهة خير من الاقتحام في الهلكة وتركك حديثا لم تروه خير من روايتك حديثا لم تحصه ان على كل حق حقيقة وعلى
كل صواب نورا فما وافق كتاب الله فخذوا به وما خالف كتاب الله فدعوه بيان الفعل في قوله ع لم تروه اما مجرد معلوم يقال روى الحديث رواية
او مجهول او مزيد معلوم من باب التفعيل او الافعال يقال رويته الحديث ترويه وارويته اي حملته على روايته او مزيد مجهول من البابين ومنه
روينا في الاخبار [illegible] منية المريد عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع اذا حدثتم بحديث فاسندوه الى الذي حدثكم فان كان

خلافكم وان كان كذبا فعليه وحده ومنه المروي عن ابي عبد الله ع قال من اراد الحديث لمنفعة الدنيا لم يكن له في الاخرة نصيب ومن اراد به خير
الاخرة اعطاه الله خير الدنيا والاخرة ومنها الاخبار التي عن سعد عن البرقي عن محمد بن علي رفعه قال قال ابو عبد الله ع اياكم والكذب المفترع
قيل له وما الكذب المفترع قال ان يحدثك الرجل بالحديث فتتركه وترويه عن الذي حدثك به بيان وصف هذا النوع من الكذب بالمفترع قيل
لانه حاجز بين الرجل وبين قبول روايته من فرع فلان بين الشيئين اذا حجز بينهما وقيل لانه تنزيل عن الراوي وان يرفع حديثه باسقاط الواسطة من
فرع الشيء اي ارتفع وعلا وفرعت الجبل اي صعدته وقيل لانه قال كذبا ازيل بكارته اي صعد مثل من السابقين كثيرا وقيل لانه الكذب المجرد
او لم يقع مثله من السابقين وقيل لانه ابتداء ويذكر من يخبر ان يذكره اخبار من فوقهم بغير ما افترعت به او ابتدات به وقيل لانه كذب فرع
كذب رجل اخر فانك ان اسندته اليه فان كان كاذبا ليس فلست بكاذب بخلاف ما اذا اسقطته فانه ان كان كاذبا فانت ايضا كاذب فجعل الثاني
الاول والاحتمال الاخير اسم فاعل وعلى الاول اسم مفعول ومنه المروي عن محمد بن زيد قال قال ابو عبد الله ع رواة الكتاب كثير ورعاته قليل
فكم من مستنصح للحديث مستغش للكتاب والعلماء تحزنهم الدراية والجهال تحزنهم الرواية كذا في اجازات السيد ابن طاووس ره مما اخرجه من كتاب
حسن بن محبوب باسناده قال قلت لابي عبد الله ع اسمع الحديث فلا ادري منك سماعه او من ابيك قال ما سمعته مني فاروه عن رسول الله ص
ومنه نقلا من كتاب مدينة العلم عن ابيه عن محمد بن يحيى عن العمركي عن محمد بن الحسن عن علان عن خلف بن حماد عن ابن المختار او غيره رفعه قال
قلت لابي عبد الله ع اسمع الحديث منك فلعلي لا ارويه كما سمعته فقال ان اصبت فيه فلا باس انما هو بمنزلة تعال وهلم واقعد واجلس كتاب
حسين بن عثمان عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع قال اذا اصبت الحديث فاعرب عنه بما شئت وكتاب السياري عن بعض اصحابنا يرفعه الى ابي عبد الله
ع قال اذا اصبت معنى حديثنا فاعرب عنه بما شئت وقال بعضهم لا باس ان نقصت او زدت او قدمت او اخرت اذا اصبت المعنى وقال هؤلاء
يأتون بالحديث مستويا كما يسمعونه وانا ربما قدمنا واخرنا وزدنا او نقصنا فقال ذلك زخرف القول غرورا اذا اصبتم المعنى فلا باس بيان
الاعراب الابانة والايضاح وضمير بعضهم راجع الى الائمة ع وضمير قال في قوله قال هؤلاء الى احد الرواة وفي قوله فقال الى الامام ع قوله ذلك
اي الذي يرويه العامة زخرف القول اي الباطل المموه من زخرفه اذا زينه يغرون به الناس غرورا او هو داخل فيما انزل الله في شان
المنافقين وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الانس والجن يوحي بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا والحاصل ان اخبارهم موضوعة مصنوعة
وانما زينوها ليغتر الناس بها ثم اعلم ان هذا الخبر من الاخبار التي تدل على جواز نقل الحديث بالمعنى وتفصيل القول في ذلك انه اذا لم يكن المحدث
عالما بحقائق الالفاظ ومجازاتها ومنطوقها ومفهومها ومقاصدها لم تجز له الرواية بالمعنى بغير خلاف بل يتعين اللفظ الذي سمعه اذا تحققه
والا لم تجز له الرواية واما اذا كان عالما بذلك فقد قال طائفة من العلماء لا يجوز الا باللفظ ايضا وجوز بعضهم في غير حديث النبي ص فقط
قال لانه افصح من نطق بالضاد وفي تراكيبه اسرار ودقائق لا يوقف عليها الا بها كما هي لان لكل تركيب معنى بحسب الوصل والفصل والتقديم
والتاخير وغير ذلك لو لم يراع ذلك لذهبت مقاصدها بل لكل كلمة مع صاحبتها خاصية مستقلة كالتخصيص والاهتمام وغيرهما وكذا
الالفاظ المشتركة والمترادفة ولو وضع كل موضع الاخر لفات المعنى المقصود ومن ثم قال النبي ص نضر الله عبدا سمع مقالتي فحفظها ووعاها
واداها فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه الى من هو افقه منه وكفى هذا الحديث شاهدا بصدق ذلك واكثر الاصحاب جوزوا ذلك
مطلقا مع حصول الشرائط المذكورة وقالوا كلما ذكرتم خارج عن موضع البحث لانا انما جوزنا لمن يفهم الالفاظ ويعرف خواصها ومقاصدها

ويلزم عدم الاخلال بالمراد بها فيما اداه وقد ذهب جمهور السلف والخلف من الطوائف كلها الى جواز الرواية بالمعنى اذا قطع باداء المعنى بعينه
لانه من المعلوم ان الصحابة واصحاب الائمة عليهم السلام لم يكونوا يكتبون الاحاديث عند سماعها ويبعد بل يستحيل عادة حفظهم جميع الالفاظ
على ما هي عليه وقد سمعوها مرة واحدة خصوصا في الاحاديث الطويلة مع تطاول الازمنة ولهذا كثيرا ما يروى عنهم المعنى الواحد
بالفاظ مختلفة ولم ينكر ذلك عليهم ولا يبقى لمن تتبع الاخبار في هذا شبهة ويدل عليه ايضا ما رواه الكليني عن محمد بن يحيى عن محمد بن
الحسين عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن محمد بن مسلم قال قلت لابي عبد الله ع اسمع الحديث منك فازيد وانقص قال ان كنت تريد معانيه
فلا باس وما رواه ايضا عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن سنان عن داود بن فرقد قال قلت لابي عبد الله ع اني اسمع الكلام منك فاريد
ان ارويه كما سمعته منك فلا يجيء قال فتعمد ذلك قلت لا فقال تريد المعاني قلت نعم قال فلا باس وهم لا يرون فان روايته بلفظه
اولى على كل حال ولا سيما في هذه الازمان لبعد العهد وفوت القرائن وتغير المصطلحات وقد روى الكليني عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن منصور بن يونس عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله ع قول الله جل ثناؤه الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه قال هو الرجل
يسمع الحديث فيحدث به كما سمعه لا يزيد فيه ولا ينقص وربما منع بعضهم فقال لا يجوز تغيير قال النبي ص الى قال رسول الله ص ولا عكسه فقيل
هذا عنت بين بغير ثمرة القول فيقرؤه عن جبرئيل ع الى رسول الله فقول القائل هذا اخت بين نعم لو علم بالقرائن ان المراد برسول الله
النبي ص لم يبعد ثم انه قال بعض الافاضل نقل المعنى انما جوزه في غير المصنفات اما في المصنفات فقد قال الاكثر الاصحاب لا يجوز
حكايتها ونقلها بالمعنى ولا تغيير شيء منها على ما هو المتعارف خاتمة تذكر فيها ما به يتحقق تحمل الرواية والطرق التي يجوز بها رواية
الاخبار اعلم ان لاخذ الحديث طرقا اعلاها سماع الراوي لفظ الشيخ او اسماع الراوي لفظه اياه بقراءة الحديث عليه ويدخل فيه سماعه
مع قراءة غيره على الشيخ ويسمى الاول بالاملاء والثاني بالعرض ويقيد الاملاء بما اذا كتب الراوي ما يسمع من شيخه وفي ترجيح
احدهما على الاخر واستوائهما بترجيحهما اوجه ومما يستدل به على ترجيح السماع من الشيخ على اسماعه ما رواه الكليني بسند صحيح عن
عبد الله بن سنان قال قلت لابي عبد الله ع يجيئني القوم فيستمعون مني حديثكم فاضجر ولا اقوى قال فاقرأ عليهم من اوله حديثا
ومن وسطه حديثا ومن اخره حديثا فلولا ترجيح قراءة الشيخ على قراءة الراوي لامر بذلك القراءة عند التضجر وقراءة الراوي
مع سماعها اياه ولا خلاف في انه يجوز للسامع ان يقول في الاول حدثنا وانبانا واخبرنا وسمعته وفي الثاني المشهور جواز قول
اخبرنا وحدثنا مقيدين بالقراءة على الشيخ وما ينقل عن السيد من منعه مطلقا بعيد واختلف في الاطلاق فجوزه بعضهم
ومنعه اخرون وفصل ثالث فجوز اخبرنا ومنع حدثنا واستند الى ان الشايع في استعمال اخبرنا هو قراءة على الشيخ وفي
استعمال حدثنا هو سماعه منه وفي كون الشياع دليلا على المنع عن غيره للسامع نظر ثم ان صيغة حدثني وشبهها انما يكون
الراوي متفردا في المجلس وحدثنا واخبرنا فيما يكون مجتمعا مع غيره وههنا قسمان من اقسامها وبعدها الاجازة سواء كان معينا لمعين
كاجازة كتاب معين كالكافي مثلا لشخص معين او معينا لغير معين كاجازته لكل احد او غير معين لمعين كاجزتك مسموعاتي او غير
معين لغير معين كاجزت كل احد مسموعاتي كما حكي عن بعض اصحابنا انه اجاز على هذا الوجه وفي اجازة المعدوم نظرا الى عطفه
على الموجود كاجزت فلانا ومن يولد له كالاطفال الصغيرة فالمشهور الجواز وفي جواز اجازة المجاز وجهان للاصحاب والارجح الجواز وافضل اقسامها

ما كان خطه وقوى بصحيحة ابن سنان المتقدمة بأن يقرأ عليه من أوله حديثا ومن وسطه حديثا ومن آخره حديثا ثم يجيزه بلا اولوية لو
الاقتصار عليه ويحتمل أن يكون المراد بالأول والوسط والآخر الحقيقي منها أو الأعم منه ومن الإضافي والثاني أظهر وإن كان رعاية
الأول أحوط وأولى وبعدها المناولة وهي مقرونة بالإجازة وغير مقرونة بها ولا بد أن يناوله كتابا ويقول هذا روايتي فاروه عني أو
سمعته والثانية أن يناوله إياه ويقول هذا سماعي ويقتصر عليه وفي جواز الرواية بالثانية قولان والأظهر الجواز لما رواه الكليني عن
محمد بن يحيى بإسناده عن أحمد بن عمر الحلال قال قلت لأبي الحسن الرضا عليه السلام الرجل من أصحابنا يعطيني الكتاب ولا يقول اروه عني يجوز لي أن
أرويه عنه قال فقال إذا علمت أن الكتاب له فاروه عنه وهل يجوز إطلاق حدثنا وأخبرنا في الإجازة والمناولة قولان وأنا مع التقييد
بمثل قولنا إجازة ومناولة والأشهر جوازه واصطلح بعضهم على قولنا أنبأنا وبعدها المكاتبة وهي أن يكتب مسموعه لغائب بخطه و
يقرنه بالإجازة أو يعريه عنها والكلام فيه كالكلام في المناولة والظاهر عدم الفرق بين الكتابة التفصيلية والإجمالية كأن يكتب
الشيخ مشيرا إلى المجموع عدده وإشارة بأن منها الأصل والاستثناء هذا مسموعي وروايتي فاروه عني ولتحقق الأمن مع العلم بالخط والعقود
بالقرائن لا يرد فيه بعد بينه وبين سائر الأقسام ككتابة النبي صلى الله عليه وآله إلى كسرى وقيصر مع أنها كانت حجة عليهم وكتابة أئمتنا عليهم السلام إلى
حكامهم وأصحابهم في الأعصار المتطاولة والظاهر أنه يكفي الظن الغالب فيه في ذلك وبعدها الإعلام وهو أن يعلم الشيخ الطالب أن
هذا الحديث أو الكتاب سماعه وفي جواز الرواية به قولان وقيل الأظهر الجواز كما مر في خبر أحمد بن عمر ولما رواه الكليني عن عدة من أصحابنا عن
أحمد بن محمد عن محمد بن الحسن بن أبي خالد شنبولة قال قلت لأبي جعفر الثاني عليه السلام جعلت فداك إن مشايخنا رووا عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام
وكانت التقية شديدة فكتموا كتبهم فلم ترو عنهم فلما ماتوا صارت الكتب إلينا فقال حدثوا بها فإنها حق ويقرب منه الوصية وهو أن
يوصي عند سفره أو موته بكتاب يرويه فلان بعد موته وقد جوز بعض السلف للموصى له روايته ويدل عليه الخبر السابق والثاني من تلك
الأقسام الوجادة وهو أن يقف الإنسان على أحاديث بخط راويها أو في كتابه المروي له معاصرا كان أو لا فلان يقول وجدت أو قرأت
بخط فلان أو في كتابه حدثنا فلان ويسوق الإسناد والمتن وهذا هو الذي استمر عليه العمل حديثا وقديما وهو من باب المنقطع وفيه شوب
اتصال ويجوز العمل به وروايته عند كثير من المحققين عند حصول الثقة بأنه خط المذكور وروايته والأولى أن يقول بلغني عنه أو وجدت في كتاب
أخبرني فلان أنه خط فلان أو روايته أو أظن أنه خطه أو روايته لوجود آثار روايته له بالبلاغ ونحوه ويدل على جواز العمل بها خبر ابن أبي
جعفر الذي تقدم ذكره وربما يلحق بهذا القسم ما إذا وجد كتابا بتصحيح الشيخ وضبطه والأظهر جواز العمل بالكتب المشهورة المعروفة
التي يعلم انتسابها إلى مؤلفيها كالكتب الأربعة وسائر الكتب المشهورة وإن كان الأحوط تصحيح الإجازة والإسناد في جميعها وسنفصل
القول في ذلك الأنواع وفروعها في أواخر مجلدات الكتاب بعون الله الملك الوهاب **باب** أن كل شيء يحتاج إليه الناس فلا بد أن ورد
فيه كتاب أو سنة وعلم ذلك كله عند الإمام عليه السلام **الآيات** ما فرطنا في الكتاب من شيء **الأخبار الباقر عليه السلام** المحاسن محمد بن عبد الحميد
عن ابن محبوب عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله في خطبته في حجة الوداع أيها الناس اتقوا الله ما من شيء يقربكم من
الجنة ويباعدكم من النار إلا وقد نهيتكم عنه وأمرتكم به **ومنه** المحاسن ابن محبوب عن أبي إسماعيل السراج عن خيثمة بن عبد الرحمن الجعفي
عن أبي لبيد البحراني عن أبي جعفر عليه السلام أنه أتاه رجل بمكة فقال له يا محمد بن علي أنت الذي تزعم أنه ليس شيء إلا وله حد فقال أبو جعفر عليه السلام

نعم

نعم أنا أقول إنه ليس شيء مما خلق الله صغيرا وكبيرا إلا وقد جعل الله له حدا إذا جوز به ذلك الحد فقد تعدى حد الله فيه فقال فما حد
مائدتك هذه قال تذكر اسم الله حين توضع وتحمد الله حين ترفع وتقم ما تحتها قال فما حد كوزك هذا قال لا تشرب من موضع أذنه ولا
من موضع كسره فإنه مقعد الشيطان وإذا رفعته على فيك فاذكر اسم الله وإذا رفعته عن فيك فاحمد الله وتنفس فيه ثلاثة أنفاس فإن
النفس الواحد يكره **الصادق عليه السلام** المحاسن أبي عن يونس عن حفص بن قرط قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول كان علي عليه السلام يقول الحلال
والحرام ويعلم القرآن وكل شيء من ماجد **بيان** في بعض النسخ هو بالياء المنقطة ... من الحلال والحرام
وفي بعضها بالباء الموحدة أي أخبار الرسول في الحلال والحرام ... عن ابن محبوب عن
... قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول ما رأيت علياء ... الأوجدت له أصلا في السنة قال وكان علي عليه السلام يقول لو اختصم
إلي رجلان فقضيت بينهما ثم مكثا أحوالا كثيرة ثم أتياني في ذلك الأمر لقضيت بينهما قضاء واحدا لأن القضاء لا يحول ولا
يزول أبدا **بصائر الدرجات** عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن فضالة عن القاسم بن بريد عن محمد بن مسلم قال سألته عن
ميراث العلم ما مبلغه أجوامع هو من العلم أم تفسير كل شيء من هذه الأمور التي تتكلم فيه الناس من الطلاق والفرائض فقال إن عليا عليه السلام
كتب العلم كله القضاء والفرائض فلو ظهر أمرنا لم يكن من شيء إلا وفيه سنة نمضيها **بيان** قوله ما مبلغه أي من ميراث العلم أي ما مبلغه عند الكم أجوامع أي
ضوابط كلية تستنبط منها خصوصيات الأحكام أو تدرج في كل من تلك الخصوصيات نص بخصوصه فقال عليه السلام جميعها على التفصيل أو صاحب
الرعاة الكتب **ومنه** بصائر الدرجات علي بن محمد عن القاسم بن محمد عن عبد الله عن أبي عبد الله عليه السلام قال أبى الله أن يجري الأشياء إلا بالأسباب
فجعل لكل شيء سببا وجعل لكل سبب شرحا وجعل لكل شرح مفتاحا وجعل لكل علم بابا ناطقا عرفه من عرفه وجهله من
جهله ذاك رسول الله صلى الله عليه وآله ونحن **ومنه** عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن يونس عن حماد عن أبي عبد الله
قال كنت عند أبي عبد الله عليه السلام وعنده رجل من المغيرية فسأله عن شيء من السنن فقال ما من شيء يحتاج إليه ولد آدم إلا وقد خرجت فيه
السنة من الله ومن رسوله ولولا ذلك ما احتج علينا بما احتج فقال المغيري وبما احتج فقال أبو عبد الله عليه السلام قوله اليوم أكملت لكم دينكم
وأتممت عليكم نعمتي حتى فرغ من الآية فلو لم يكمل سنته وفرائضه وما يحتاج إليه الناس ما احتج به **المحاسن** أبي عن حماد عن حريز
عن محمد بن الفضيل قال قال أبو عبد الله عليه السلام إن الله لم يترك شيئا حتى الحدود وأول من بين الحد أن أفرد عن ابن أبي عمير عن
حفص بن البختري عن أبي عبد الله عليه السلام قال ما من شيء الأول حتى تحكم ... فما كان في القرآن فهو من القرآن وما كان في
الآثار فهو من الآثار **ومنه** الوشاء عن أبان الأحمر عن سليم بن أبي حيان العجلي قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول ما خلق الله حلالا ولا
حراما إلا وله حدود كحدود داره فما كان منها من الطريق فهو من الطريق وما كان من الدار فهو من الدار حتى أرش الخدش فما سواه
والجلدة ونصف الجلدة **ومنه** صالح بن السندي عن ابن بشير عن صباح الحذاء عن أبي أسامة قال كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فسأله رجل
من المغيرية عن شيء من السنن فقال ما من شيء يحتاج إليه أحد من ولد آدم إلا وقد جرت فيه من الله ومن رسوله سنة عرفها
من عرفها وأنكرها من أنكرها قال الرجل فما السنة في دخول الخلاء قال تذكر الله وتتعوذ من الشيطان فإذا فرغت قلت الحمد
لله على ما أخرج من الأذى في يسر منه وعافية قال الرجل فالإنسان يكون على تلك الحال ولا يصبر حتى ينظر إلى ما خرج منه ثم قال ابن آدم انظر إلى ما كنت

بكم لو ردّ الى الدنيا الى ما هو صائر اليه كما قال في برهم المحاسن بعض اصحابنا عن علي بن اسمعيل الميثمي عن محمد بن حكيم عن ابي الحسن ع قال
اتاهم رسول الله ص بما يستغنون به في عهده وبما يكتفون به من بعده كتاب الله وسنة نبيه بيان اتاهم ع مواد العلم واصوله
ولا يقولون شيئا برأي ولا قياس بل ورثوا جميع العلوم عن النبي ص لانهم امناء الله على اسراره الاباب النجم وما ينطق عن الهوى
ان هو الا وحي يوحى البصائر بصائر الدرجات احمد بن محمد عن الاهوازي عن القاسم بن محمد عن علي عن ابي
بصير قال سمعت ابا جعفر ع يقول امر الله ... جبرئيل ع وامره محمدا الى علي وامره علي ع الى الحسن ثم واحد
بعد واحد ومنه محمد بن احمد عن رواه عن عبد الصمد بن بشير عن ابي الجارود عن ابي جعفر ع قال ان رسول الله ص ... في الارض
الاولى ... على ما ... فعل ذلك رسول الله ص بعلي ع
وفعل علي ع بالحسن وفعل الحسن بالحسين وفعل الحسين بابي وفعل ابي صلوات الله عليهم اجمعين ومنه احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن عبد
الصمد مثله ومنه احمد بن محمد عن ابن ابي نصر عن رواه عن عبد الصمد مثله البصائر احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن محمد بن حكيم
الخثعمي عن عبد الرحيم القصير عن ابي جعفر ع قال كان علي ع اذا ورد عليه ما لم يرد في كتاب ولا سنة رجم فاصاب قال ابو جعفر ع وهي
المعضلات بيان المراد بالرجم هنا القول بالحق والقول بالالهام ثم البصائر علي بن اسمعيل بن عيسى عن صفوان بن يحيى عن
عبد الله بن مسكان عن عبد الرحيم مثله ومنه احمد بن موسى عن ايوب بن نوح عن صفوان مثله ومنه احمد بن محمد عن الاهوازي عن
القاسم بن محمد عن محمد بن يحيى عن عبد الرحيم مثله ومنه احمد بن محمد عن الاهوازي والبرقي عن القاسم بن يحيى عن عبد الله بن مسكان
عن عبد الرحيم قال سمعت ابا جعفر ع يقول ان عليا ع اذا ورد عليه امر لم يجئ به كتاب ولا سنة رجم به فساهم فاصاب ثم قال
يا عبد الرحيم وتلك المعضلات بيان قوله ساهم اي استعمل ذلك بالقرعة وهذا يحتمل وجهين الاول ان يكون المراد الاحكام
الجزئية المشتبهة التي شرع الشارع استعمالها بالقرعة فلا يكون هذا من الاشتباه في اصل الحكم بل في موارده ولا ينافي الاخبار
السابقة لان القرعة ايضا من احكام القرآن والسنة والثاني ان يكون المراد الاحكام الكلية التي يشكل عليهم استنباطها
من الكتاب والسنة فيستنطقون منهما بالقرعة ويكون هذا من خصائصهم ع لان قرعة الامام لا تخطئ ابدا والاول اوفق
بالاصول وسائر الاخبار وان كان الاخير اظهر البصائر احمد بن موسى عن يوسف عن ابن ابي عمير عن محمد بن يحيى عن عبد الرحيم
القصير عن ابي جعفر ع قال سمعته يقول كان علي ع اذا سئل عن شيء في كتاب ولا سنة رجم فاصاب وهي المعضلات الاختصاص
وبصائر الدرجات حمزة بن يعلى عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر قال يا جابر انا لو كنا نحدثكم برأينا و
هوانا لكنا من الهالكين ولكنا نحدثكم باحاديث نكنزها عن رسول الله ص كما يكنز هؤلاء ذهبهم وفضتهم البصائر ابن
يزيد عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن الفضيل عن ابي جعفر ع قال لو انا حدثنا برأينا ضللنا كما ضل من كان قبلنا ولكنا حدثنا
ببينة من ربنا بينها لنبيه فبينه لنا ومنه احمد بن محمد عن الاهوازي عن القاسم عن محمد بن يحيى عن جابر قال قال ابو جعفر ع
يا جابر لو كنا نفتي الناس برأينا وهوانا لكنا من الهالكين ولكنا نفتيهم بآثار من رسول الله ص واصول علم عندنا
نتوارثها كابرا عن كابر نكنزها كما يكنز هؤلاء ذهبهم وفضتهم ومنه عبد الله بن عامر عن البرقي عن داود بن ابي يزيد

عن ابي عبد الله ع مثله بيان قال الجزري في حديث الاقرع والابرص هو ذهب من الحلى والجواهر يكنز في الارض البصائر احمد بن
محمد عن ابن محبوب عن الثمالي عن جابر قال قال ابو جعفر ع يا جابر والله لو كنا نحدث الناس او حدثناهم برأينا لكنا من الهالكين
ولكنا نحدثهم بآثار عندنا من رسول الله ص يتوارثها كابر عن كابر نكنزها كما يكنز هؤلاء ذهبهم وفضتهم الاختصاص والبصائر محمد بن
محمد بن الاهوازي عن فضالة عن جميل عن الفضيل عن ابي جعفر ع انه قال انا على بينة من ربنا بينها لنبيه فبينها نبيه لنا فلولا
ذلك كنا كهؤلاء الناس البصائر محمد بن الحسين عن صالح عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي ... قال سألت ابا جعفر عن قول الله عز وجل
في صحف مطهرة فيها كتب قيمة قال هو حديثنا في صحف مطهرة من الكذب المحاسن عباس بن عامر عن محمد بن يحيى الخثعمي عن ابي غيلان
عن ابي اسحق ... قال ابو جعفر ع ان الله جل محمدا ص من ان يقول على الله او ينطق عن هواه او يتكلف بيان اشارة الى
قوله تعالى ولو تقول علينا بعض الاقاويل ... والى قوله تعالى ... وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي
يوحى والى قوله تعالى وما انا من المتكلفين والتكلف التصنع وادعاء ما ليس من اهله مجالس المفيد ابن قولويه عن ابن عيسى عن عمرو
بن مسلم عن ابن اسباط عن ابن عميرة عن عمرو بن شمر عن جابر قال قلت لابي جعفر ع اذا حدثتني بحديث فاسنده لي فقال حدثني ابي
عن جدي عن رسول الله ص عن جبرئيل ع عن الله عز وجل وكلما احدثك بهذا الاسناد الصادق ع ... البصائر محمد بن موسى عن محمد
الحلبي عن ابي عبد الله ع قال كان امير المؤمنين اذا ورد عليه ما ليس في كتاب الله ولا سنة رسوله رجم فيصيب وذلك هي
المعضلات البصائر احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن فضيل بن عثمان عن محمد بن شريح قال سمعت ابا عبد الله ع يقول والله لولا
ان الله فرض ولايتنا ومودتنا وقرابتنا ما ادخلناكم ولا اوقفناكم على ابوابنا والله ما نقول باهوائنا ولا نقول برأينا ولا
نقول الا ما قال ربنا مجالس المفيد عمر بن محمد الصيرفي عن محمد بن همام الاسكافي عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان مثله البصائر
محمد بن هارون عن ابي يحيى موسى بن القاسم عن علي بن النعمان عن محمد بن شريح عنه ع مثله ومنه محمد بن اسمعيل بن علي
بن الحكم عن فضيل بن عثمان عن محمد بن شريح مثله وزاد في آخره اصول عندنا نكنزها كما يكنز هؤلاء ذهبهم وفضتهم ومنه ابراهيم
بن هاشم عن يحيى بن ابي عمران عن يونس عن حريز قال سأل رجل ابا عبد الله ع عن مسألة فاجابه فيها فقال الرجل ان كان كذا و
كذا ما كان القول فيها فقال له مهما اجبتك فيه بشيء فهو عن رسول الله ص لسنا نقول برأينا من شيء ومنه محمد بن عبد الجبار عن
بن يعقوب عن الحارث بن المغيرة النضري قال قلت لابي عبد الله ع علم عالمكم اي شيء وجهه قال وراثة من رسول الله ص ومن علي بن ابي
طالب يحتاج الناس الينا ولا نحتاج اليهم ومنه محمد بن الحسين عن ابن بشير عن المفضل عن الحارث عن ابي عبد الله ع قال قلت اخبرني
عن علم عالمكم قال وراثة من رسول الله ص ومن علي بن ابي طالب فقلت انا نتحدث انه يقذف في قلوبكم او ينكت في آذانكم فقال او
ذاك بيان قوله او ذاك ... يكون ذاك ايضا ... في كتاب الحجة ان شاء الله ومنه ابن معروف عن حماد بن عيسى عن
ربعي عن سورة بن كليب قال قلت لابي عبد الله ع باي شيء يفتي الامام قال بالكتاب قلت فما لم يكن في الكتاب قال بالسنة قلت
فما لم يكن في الكتاب والسنة قال ليس شيء الا في الكتاب والسنة قال فكررت مرة او اثنتين قال يسدد ويوفق فاما ما تظن فلا
ومنه ابن يزيد عن الحسن بن ايوب عن علي بن اسمعيل عن ربعي عن خيثمة عن ابي عبد الله ع قال قلت له يكون شيء لا يكون في الكتاب

والسنة قال لا فقال قلت فاعطاه شيئا قال لا فتح اعرضت عليه مرارا فقال لا يجيء ثم قال باصبعه يوفق ويسدد وليس حيث تذهب
ليس حيث تذهب ومنه احمد بن الحسين بن سعيد عن الميثمي عن رجل مثله بيان قوله يوفق ويسدد اي بالهام من الله والقاء من روح القدس
كما يأتي في كتاب الامامة وليس حيث تذهب من الاجتهاد والعمل بالرأي والبصائر محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن حماد بن عثمان عن
ابي عبد الله عليه السلام قال سأله سورة وانا شاهد فقال جعلت فداك بما يفتي الامام قال بالكتاب قال فما لم يكن في الكتاب قال بالسنة قال
فما لم يكن في الكتاب والسنة فقال ليس من شيء الا في الكتاب قال والسنة ثم مكث ساعة ثم قال يوفق ويسدد وليس كما تظن بيان
قوله يوفق ويسدد اي الى ان يعلم ذلك من الكتاب والسنة لما ثبت في الاخبار السابقة واول هذا الخبر ايضا في البصائر باسناده عن
حماد بن عيسى عن حريز عن سورة بن كليب عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له جعلت فداك باي شيء يحكم الامام قال قال
بالكتاب قلت فما ليس في الكتاب قال بالسنة قلت فما ليس في السنة ولا في الكتاب قال فقال ليس شيء الا عرفه الله وليد يسدد ويوفق
وليس تظن ومنه احمد بن محمد عن ابن سنان عن مرازم عن موسى بن بكر قال سمعنا ابا عبد الله عليه السلام يقول انا اهل بيت لم يزل الله يبعث
منا من يعلم كتابه من اوله الى اخره وان عندنا من حلال الله وحرامه ما يسعنا كتمانه ما نستطيع ان نحدث به احدا ومنه عبد الله
عن محمد بن يونس بن يعقوب عن حرث بن المغيرة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له العلم الذي يعلم عالمكم بما يعلم قال وراثة من رسول الله
ومن علي بن ابي طالب عليه السلام يحتاج الناس اليه ولا يحتاج الى الناس منه المرعد روي هشام بن سالم وحماد بن عثمن وغيرهما قالوا سمعنا
ابا عبد الله عليه السلام يقول حديثي حديث ابي وحديث ابي حديث جدي وحديث جدي حديث الحسين وحديث الحسين حديث الحسن وحديث الحسن حديث
امير المؤمنين عليه السلام وحديث امير المؤمنين حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وحديث رسول الله قول الله عز وجل الكاظم عليه السلام الاختصاص والبصائر ابن عيسى عن [illegible]
عن ابن مهران عن ابن بطاين عن ابي المغرا عن سماعة عن ابي الحسن عليه السلام قال قلت له كل شيء تقولونه في كتاب الله وسنته او تقولون برأيكم قال
كل شيء نقوله في كتاب الله وسنته الرضا عليه السلام البصائر عبد الله بن محمد عن معمر بن خلاد عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال سمعته يقول امر الله
مرة الى جبرئيل عليه السلام وامر جبرئيل الى محمد وامر محمد الى من شاء الله ومنه بنان بن محمد عن معمر بن خلاد عن ابي الحسن عليه السلام قال لا ينبغي
للعالم ان يخبر بما يعلم فان امر الله امره الى جبرئيل وامر جبرئيل الى محمد وامر محمد الى من شاء الله باب ان كل علم حق هو
في ايدي الناس من اهل البيت ثم وصل اليهم الاخبار الائمة ابي جعفر عليه السلام مجالس المفيد ابن قولويه عن ابيه عن سعد عن ابن عيسى عن ابن
محبوب عن [illegible] عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال اما انه ليس عند احد من الناس حق ولا صواب الا شيء اخذوه منا اهل البيت ولا احد
من الناس يقضي بحق ولا عدل الا ومفتاح ذلك القضاء وبابه واوله وسنته امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام فاذا اشتبهت عليهم
الامور كان الخطاء من قبلهم اذا اخطأوا والصواب من قبل علي بن ابي طالب عليه السلام اذا اصابوا الصادق عليه السلام مجالس المفيد احمد بن الوليد
عن ابيه عن سعد عن ابن عيسى عن ابن محبوب عن [illegible] عن عبد الله بن [illegible] قال سمعت جعفر بن محمد عليه السلام يقول وعنده ناس من اهل
الكوفة عجبا للناس يقولون اخذوا علمهم كله من رسول الله صلى الله عليه وآله فعلموا به واهتدوا ويرون انا اهل بيت لم ناخذ علمه ولم نهتد به
ونحن اهله وذريته في منازلنا انزل الوحي ومن عندنا خرج الى الناس العلم افتراهم علموا واهتدوا وجهلنا وضللنا ان هذا
محال اقول في هذا المعنى اخبار كثيرة في ذلك في كتاب الامامة باب تمام الحجة وظهور المحجة الاثابة [illegible] على من بلغته الحجة البالغة وما لزم وكذلك

تفترق الروايات والسنن [illegible] سبيل المرتابين المتحيرين [illegible] فالخلق الا من عصمه الله [illegible] العلم [illegible] ان ربك يقضي بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه
يختلفون الاحتجاج [illegible] نهج البلاغة قال امير المؤمنين عليه السلام في خطبة له [illegible] بينات الله [illegible]
الله [illegible] الحكيم [illegible] وبين لكم محابه من الاعمال ومكارهه منها لتتبعوا هذه وتجتنبوا هذه [illegible]
[illegible] عن ابيه عن [illegible] عن جميع [illegible] ابا عبد الله عليه السلام يقول [illegible] الحجة [illegible]
[illegible] باب [illegible] كثيرة [illegible] الحجة والتحير [illegible]
[illegible] من مشايخ [illegible] الشيخ [illegible]
[illegible] الشيخ ابو جعفر محمد [illegible] والشيخ ابو الحسين احمد بن علي [illegible] ببغداد والشيخ الاجل ابو القاسم المظفر بن علي بن [illegible]
[illegible] الشيخ [illegible] محمد بن محمد بن النعمان [illegible] يوم السبت الثالث من شهر [illegible] سنة
[illegible] الشيخ ابو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه [illegible] محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري [illegible]
[illegible] سعد بن [illegible] سمعت جعفر بن محمد [illegible] قوله تعالى [illegible] فلله الحجة البالغة [illegible] يوم القيامة
[illegible] عبدي اكنت عالما [illegible] قال نعم [illegible] علمت [illegible] كنت جاهلا [illegible] فتلك الحجة البالغة [illegible]
[illegible] ابو القاسم [illegible] عن ابي محمد [illegible] الحسن [illegible]
[illegible] العقل [illegible] رسول الله [illegible]
[illegible] الله [illegible]
[illegible] الحق [illegible] القوة [illegible]
[illegible] الحق [illegible]
[illegible] عليهم [illegible]
[illegible] الحق [illegible]
[illegible] الحكم [illegible]
[illegible] الله [illegible]
[illegible] الامامة [illegible] قرأت [illegible]
[illegible] بيان [illegible]
[illegible] الحجة [illegible]
[illegible] الامام [illegible] الحجة [illegible]
[illegible] الحجة [illegible] الحق [illegible]
[illegible] الامامة [illegible]

المراد الامام او وصيه الى ما يكون في اكثر الاوقات اي لا يبقى ريب في امامته قوله ع ومن يجلس بمجالس الحكم لعله نفسه منه ع او خليفته اولى بالحكم او
المراد انه اولى بالحكم عند الناس ويحتمل ان يكون المراد بالجلوس في مجالس الحكم بيان الاحكام للناس اي من بين الاحكام للناس من
غير خطاء فهو اولى بالحكم والامامة ليكون الفرق انها حجة اخرى على امامته ع ابواب ان حديثهم صعب مستصعب وان كلامهم ذو وجوه
كثيرة وفضل التدبر في اخبارهم ع والتسليم لهم والنهي عن رد اخبارهم باب في ما ورد ان حديثهم صعب مستصعب الاخبار الائمة
امير المؤمنين ع البصائر بالدرجات محمد بن الحسين عن محمد بن اسلم عن ابن اذينة عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس قال قال امير المؤمنين
ع ان امرنا اهل البيت صعب مستصعب لا يعرفه ولا يقر به الا ملك مقرب او نبي مرسل او مؤمن نجيب امتحن الله قلبه للايمان ومنه ابراهيم
بن اسحق عن عبد الله بن حماد عن صباح المزني عن الحارث بن حصيرة عن الاصبغ بن نباتة عن امير المؤمنين ع قال سمعته يقول ان حديثنا
صعب مستصعب خشن مخشوش فانبذوا الى الناس نبذا فمن عرف فزيدوه ومن انكر فامسكوا لا يحتمله الا ثلث ملك مقرب او نبي مرسل او عبد
مؤمن امتحن الله قلبه للايمان بيان الخشن ككتف الاكثر ... عظم الخشن من حيث ... البعير الذي ... والمخشوش من ... الوصف
اي لبيان صعوبة ... في الشدة والخشونة ... كما في بعض النسخ فهو للتأكيد والمبالغة قال الجوهري ... خشنه
... ... فهو خشن واخشوشن الشيء اشتد خشونته وهو للمبالغة كقولك اعشب الارض واعشوشب
البصائر محمد بن احمد عن جعفر بن محمد بن مالك الكوفي عن عباد بن يعقوب الاسدي عن محمد بن اسمعيل عن ... بن احمد قال قال علي ع ان
حديثنا تشمئز منه القلوب فمن عرف فزيدوهم ومن انكر فذروهم بشارة المصطفى محمد بن علي بن عبد الصمد عن ابيه عن جده عن ابي
الحسين ابن ابي الطيب عن احمد بن القسم الهاشمي عن عيسى عن ... فرقد عن سعد بن ... عن صالح بن ميثم عن ابيه قال بينا انا في السوق
اذ اتاني اصبغ بن نباتة فقال ويحك يا ميثم لقد سمعت من امير المؤمنين ع حديثا صعبا شديدا فايا ما يكون كذلك
قلت وما هو قال سمعته يقول ان حديثنا اهل البيت صعب مستصعب لا يحتمله الا ملك مقرب او نبي مرسل او عبد امتحن الله قلبه للايمان
فقمت من فوري فاتيت عليا ع فقلت يا امير المؤمنين ع حديث اخبرني به الاصبغ عنك قد ضقت به ذرعا فقال وما هو فاخبرته فقال فتبسم
ثم قال اجلس يا ميثم او كل علم يحتمله عالم ان الله تعالى قال لملائكته اني جاعل في الارض خليفة قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك
الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال اني اعلم ما لا تعلمون فهل رايت الملائكة احتملوا العلم قال قلت هذه والله اعظم من ذلك
قال والاخرى ان موسى ع انزل الله عز وجل عليه التورية فظن ان لا احد اعلم منه فاخبره الله عز وجل ان في خلقي من هو اعلم منك و
ذاك اذ خاف على نبيه العجب قال فدعا ربه ان يرشده الى العالم قال فجمع الله بينه وبين الخضر فخرق السفينة فلم يحتملها موسى وقتل
الغلام فلم يحتمله واقام الجدار فلم يحتمله واما المؤمنون فان نبينا ص اخذ يوم غدير خم بيد علي فقال اللهم من كنت مولاه فان عليا مولاه فهل
رايت احتملوا ذلك الا من عصمه الله منهم فابشروا ثم ابشروا فان الله تعالى قد خصكم بما لم يخص به الملائكة والنبيين والمرسلين فيما احتملتم
من امر رسول الله ص وعلم علي ع البصائر قال امير المؤمنين ع ان امرنا صعب مستصعب لا يحتمله الا عبد امتحن الله قلبه للايمان ولا تعي حديثنا الا صدور
امينة واحلام رزينة علل ابن بابويه البصائر ابن عيسى عن ابن محبوب عن ابن الحكم عن الجارود عن الثمالي عن علي بن الحسين عليهما السلام قال ان حديثنا صعب
مستصعب لا يحتمله الا نبي مرسل او ملك مقرب او عبد امتحن الله قلبه للايمان ... مقرب البصائر ابن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان

عن المنخل عن جابر قال قال ابو جعفر قال رسول الله ص ان حديث آل محمد صعب مستصعب لا يؤمن به الا ملك مقرب او نبي مرسل او عبد امتحن الله قلبه للايمان
فما ورد عليكم من حديث آل محمد فلانت له قلوبكم وعرفتموه فاقبلوه وما اشمأزت منه قلوبكم وانكرتموه فردوه الى الله والى الرسول والى العالم من
آل محمد وانما الهالك ان يحدث بشيء منه لا يحتمله فيقول والله ما كان هذا والله ما كان هذا والانكار هو الكفر الخرايج اخبرنا الشيخ علي بن عبد الصمد
عن ابيه عن جده عن علي بن الحسين الحمراني عن الصدوق عن ابيه عن سعد عن ابن ابي الخطاب مثله بيان الاشمئزاز الانقباض والكراهة
وحكاه البصائر احمد بن محمد عن جعفر بن محمد الكوفي عن الحسن بن حماد الطائي عن سعد عن ابي جعفر ع قال حديثنا صعب مستصعب لا يحتمله الا
ملك مقرب او نبي مرسل او مؤمن ممتحن او مدينة حصينة فاذا وقع امرنا وجاء مهدينا كان الرجل من شيعتنا اجرى من ليث وامضى من سنان
يطأ عدونا برجليه ويضربه بكفيه وذلك عند نزول رحمة الله وفرجه على العباد ومنه محمد بن الحسين عن محمد بن الهيثم عن ابيه عن
حمزة الثمالي عن ابي جعفر ع قال سمعته يقول ان حديثنا صعب مستصعب لا يحتمله الا ثلث نبي مرسل او ملك مقرب او مؤمن امتحن الله
قلبه للايمان ثم قال يا ابا حمزة الا ترى انه اختار لامرنا من الملائكة المقربين ومن النبيين المرسلين ومن المؤمنين الممتحنين ومنه ابن
عيسى عن محمد بن سنان عن ابي الجارود عن ابي جعفر ع قال سمعته يقول ان حديث آل محمد صعب مستصعب ثقيل مقنع اجرد ذكوان لا يحتمله
الا ملك مقرب او نبي مرسل او عبد امتحن الله قلبه للايمان او مدينة حصينة فاذا قام قائمنا نطق وصدقه القرآن ومنه محمد بن الحسين
عن وهيب بن حفص عن ابي بصير قال قال ابو جعفر ع حديثنا صعب مستصعب لا يؤمن به الا ملك مقرب او نبي مرسل او مؤمن امتحن
الله قلبه للايمان فما عرفت قلوبكم فخذوه وما انكرت فردوه الينا ومنه عبد الله بن عامر عن البرقي عن يحيى بن عثمان عن محمد بن
الفضيل عن الثمالي عن ابي جعفر ع مثله كتاب جعفر بن محمد بن شريح عن حميد بن شعيب عن جابر الجعفي عنه ع مثله ومنه بالاسناد عن جابر
عنه ع قال ان امرنا صعب مستصعب على الكافر لا يقر بامرنا الا نبي مرسل او ملك مقرب او عبد مؤمن امتحن الله قلبه للايمان البصائر علي
بن محمد عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال ان حديثنا صعب مستصعب اجرد ذكوان
وعر شريف كريم فاذا سمعتم منه شيئا ولانت له قلوبكم فاحتملوه واحمدوا الله عليه وان لم تحتملوه ولم تطيقوه فردوه الى الامام
العالم من آل محمد فانما الشقي الهالك الذي يقول والله ما كان هذا ثم قال يا جابر ان الانكار هو الكفر بالله العظيم بيان الوعر ضد
السهل من الارض البصائر ابراهيم بن هاشم عن يحيى بن عمران عن يونس عن سليمان بن صالح رفعه الى ابي جعفر ع قال ان حديثنا هذا
تشمئز منه قلوب الرجال فمن اقر به فزيدوه ومن انكره فذروه انه لا بد من ان تكون فتنة يسقط فيها كل بطانة ووليجة حتى يسقط
فيها من كان يشق الشعر بشعرتين حتى لا يبقى الا نحن وشيعتنا وقد حكى ابو جعفر محمد بن الحسن انه وجد في بعض الكتب ولم يروه عن
آدم بن علي بن آدم قال ابو الحسن الكوفي في معنى حديثنا صعب مستصعب لا يحتمله ملك مقرب ولا نبي مرسل فقد امرنا ان الله تبارك وتعالى
لا يوصف برسوله ولا يوصف والمؤمن لا يوصف فمن احتمل حديثهم فقد حدهم ومن حدهم فقد وصفهم ومن وصفهم بكمالهم فقد احاط بهم و
هو اعلم منهم وقال تقطع الحديث عند قوله فيكون به لانه قال صعب فقد صعب على كل احد حيث قال صعب ... لا يركب ولا يحمل عليه لانه اذا
ركب وحمل عليه فليس بصعب قال المفضل قال ابو جعفر ان حديثنا صعب مستصعب ذكوان اجرد لا يحتمله ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا عبد امتحن
الله قلبه للايمان اما الصعب فهو الذي لم يركب بعد واما المستصعب فهو الذي يهرب منه اذا رؤي واما الذكوان فهو ذكاء المؤمنين

الوجه فهو القرآن لا يتعلق بشيء من باب بابه [illegible] من خلفه وهو قول الله [illegible] الحسن الحديث [illegible] الا يحتمل احد من الخلائق [illegible]
حتى يحدث [illegible] من حمل [illegible] ثم [illegible] اكثر منه **بيان** [illegible] كلام [illegible] العقبا [illegible] كلام العقبا [illegible] ابو جعفر [illegible]
[illegible] عن [illegible] الاستبعاد من ان حديثهم لا يحتمله ملك مقرب ولا نبي مرسل بان من احاديثهم [illegible] علم [illegible] جميع [illegible]
[illegible] لا يكون متصفا بجميع [illegible] الكمال [illegible] ثم [illegible] الكمال [illegible] الكمال [illegible] الوجه [illegible]
في [illegible] احوال [illegible] الوجدان ولا استبعاد في قصور الملائكة وساير الانبياء [illegible] دونهم [illegible]
عن [illegible] ثم قال [illegible] من حديث [illegible] من التصديق به و [illegible] عليكم [illegible]
[illegible] اخبار كثيرة ولا يمكنكم انكاره وهو قوله ثم صعب مستصعب [illegible] هذا [illegible] الاثبات [illegible] عليه [illegible] ان المعتصم [illegible]
[illegible] عن [illegible] ان المراد به هنا الامتناع عن الادراك والفهم وظاهره شمول كل من هو غيرهم [illegible] الحديث [illegible]
الحديث [illegible] من الملائكة المقربين والانبياء المرسلين ولا يبعد ان يكون [illegible] ان يكون المراد [illegible] الحديث [illegible]
[illegible] بالكامل [illegible] والمراد بمن [illegible] المراد [illegible]
والادراك [illegible] شبهة [illegible] ما [illegible] المنظر [illegible] العبارات [illegible] الافهام [illegible] البصاير
محمد بن عبد الحميد وابو طالب عن سعد بن حسان عن ابيه عن ابي جعفر ع انه قال يا ابا الفضل [illegible] شيعتنا و [illegible]
الا ملك مقرب او نبي مرسل او عبد مؤمن امتحن الله قلبه للايمان ومنه محمد بن الحسين عن وهب بن حفص عن ابي بصير قال قال ابو جعفر ع ان امرنا
[illegible] الكافر [illegible] الا نبي مرسل او ملك مقرب او عبد مؤمن امتحن الله قلبه للايمان ومنه محمد بن عبد الجبار عن [illegible] بن الحسين
[illegible] عن محمد بن الهيثم عن ابيه عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر ع يقول ان امرنا صعب مستصعب لا يحتمله الا ملك مقرب او نبي مرسل
او عبد امتحن الله قلبه للايمان ثم قال يا ابا حمزة الست تعلم ان في الملائكة مقربين وغير مقربين وفي النبيين مرسلين وغير مرسلين وفي
المؤمنين ممتحنين وغير ممتحنين قلت بلى قال الا ترى الى صفوة امرنا ان الله اختار له من الملائكة مقربين ومن النبيين مرسلين ومن المؤمنين
ممتحنين **بيان** [illegible] امرنا [illegible] ان يكون [illegible] البصاير يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن منصور عن [illegible] بن حمزة
بن [illegible] عن ابي الربيع الشامي عن ابي جعفر ع قال كنت معه جالسا فرأيت ان ابا جعفر قد قام فرفع رأسه وهو يقول يا ابا الربيع [illegible]
[illegible] الشيعة [illegible] قلت ما هو جعلني الله فداك قال قول علي بن ابي طالب ع ان امرنا صعب مستصعب لا يحتمله الا ملك مقرب
او نبي [illegible] مرسل او [illegible] او عبد مؤمن امتحن الله قلبه للايمان [illegible] محمد بن علي بن
الحسين [illegible] عن احمد بن الوليد عن ابيه عن الصفار [illegible] رجال الكشي [illegible] احمد بن [illegible] عن علي بن
حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن جابر بن يزيد قال ابو جعفر ع يا جابر حديثنا صعب مستصعب [illegible] لا يحتمله [illegible]
مرسل او ملك مقرب او مؤمن [illegible] فاذا [illegible] يا جابر [illegible] امرنا [illegible] فاحمد الله وان [illegible]
[illegible] كان [illegible] والله [illegible] العظيم [illegible] قال امير المؤمنين ع
[illegible] الناس بما يعرفون [illegible] ولا تحملوهم ما لا يطيقون [illegible] ان امرنا صعب مستصعب لا يحتمله الا ملك مقرب او نبي مرسل

[illegible]

او عبد مؤمن امتحن الله قلبه للايمان [illegible] عن ابي بصير عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله ع مثله [illegible]
[illegible] عن [illegible] عن ابيه عن ابن سنان عن ابراهيم بن [illegible] عن ابي [illegible] قال [illegible] يا ابا عبد الله ع
[illegible] ان امرنا صعب مستصعب لا يحتمله الا ملك مقرب او نبي مرسل او عبد مؤمن امتحن الله قلبه للايمان [illegible] الملائكة مقربين وغير مقربين
ومن الانبياء مرسلين وغير مرسلين ومن المؤمنين ممتحنين وغير ممتحنين [illegible] على الملائكة فلم يقر به الا المقربون [illegible] على الانبياء فلم
يقر به الا المرسلون [illegible] على المؤمنين فلم يقر به الا الممتحنون [illegible] **بيان** [illegible] الاقرار التام [illegible]
[illegible] الانبياء [illegible] البصاير محمد بن الحسين عن ابراهيم بن
[illegible] الصغير [illegible] قال كنت [illegible] ابا عبد الله ع [illegible] اصحابنا [illegible] مسألة [illegible]
[illegible] قال [illegible] ان امرنا صعب مستصعب لا يعرفه الا ملك مقرب او نبي مرسل
او عبد امتحن الله قلبه للايمان [illegible] ان من الملائكة مقربين وغير مقربين ومن الانبياء مرسلين وغير مرسلين ومن المؤمنين ممتحنين وغير ممتحنين
وان امرنا هذا عرض على الملائكة فلم يقر به الا المقربون وعرض على الانبياء فلم يقر به الا المرسلون وعرض على المؤمنين فلم يقر به الا الممتحنون [illegible]
[illegible] البصاير [illegible] عن [illegible] عن جعفر عن ابيه ع [illegible]
[illegible] لو علم ابو ذر ما في قلب سلمان لقتله [illegible] رسول الله ص [illegible] ان علم العالم صعب مستصعب لا يحتمله الا نبي مرسل
او ملك مقرب او عبد مؤمن امتحن الله قلبه للايمان [illegible] سلمان من العلماء لانه امرؤ منا اهل البيت عليهم السلام [illegible]
[illegible] والامالي [illegible] علي بن الحسين [illegible] جعفر بن محمد [illegible] عن [illegible]
عن [illegible] قال سمعنا ابا عبد الله جعفر بن محمد ع يقول ان حديثنا صعب مستصعب لا يحتمله الا ملك مقرب او نبي مرسل او عبد امتحن الله قلبه للايمان
او مدينة حصينة [illegible] الحصينة [illegible] القلب المجتمع **بيان** المراد
بالقلب المجتمع [illegible] والاهواء [illegible] الاوهام الباطلة [illegible] الشبهات المضلة [illegible]
[illegible] او ان شئت [illegible] المراد [illegible] من المؤمنين [illegible] البصاير
ابراهيم بن هاشم عن ابي عبد الله البرقي عن ابن سنان او غيره [illegible] ابي عبد الله ع قال ان حديثنا صعب مستصعب لا يحتمله الا صدور منيرة او
قلوب سليمة [illegible] ان الله اخذ من شيعتنا الميثاق كما اخذ على بني آدم حيث يقول عز وجل واذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم
واشهدهم على انفسهم الست بربكم [illegible] فمن [illegible] الجنة ومن ابغضنا ولم يؤد الينا حقنا [illegible] البصاير [illegible]
الخطاب عن محمد بن [illegible] عن ابي [illegible] عن المفضل قال سمعت ابا عبد الله ع يقول حديثنا صعب مستصعب لا يحتمله الا ملك مقرب او نبي
مرسل او مؤمن امتحن الله قلبه للايمان ومنه سلمة عن محمد بن [illegible] عن ابراهيم بن [illegible] عن [illegible] قال سمعت ابا عبد الله ع يقول حديثنا
صعب مستصعب [illegible] **بيان** [illegible]
[illegible] البصاير احمد بن ابراهيم عن اسماعيل
بن [illegible] عن [illegible] عن ابي الصامت قال قال ابو عبد الله ع ان حديثنا صعب مستصعب [illegible] لا يحتمله

مقرب ولا نبي مرسل ولا مؤمن ممتحن قلت فمن يحتمله جعلت فداك قال من شئنا يا ابا الصامت قال ابو الصامت فظننت ان لله عبادا هم افضل
من هؤلاء الثلاثة بيان قوله فظننت اي ظن ان الامام الذي يحدثهم فانه افضل من الثلاثة واشتراك بينهما ثم ظاهر المراد بهذا الحديث الامور الغريبة
التي لا يحتملها غيرهم البصائر احمد بن محمد عن احمد بن ابراهيم عن محمد بن جمهور عن ابي المغرا عن عيسى القراء عن ابي الصامت قال سمعت
ابا عبد الله ع يقول ان من حديثنا ما لا يحتمله ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا عبد مؤمن قلت فمن يحتمله قال نحن نحتمله ومنه عن محمد بن
احمد عن جعفر بن محمد بن مالك عن يحيى بن سالم القراء قال كان رجل من اهل الشام يخدم ابا عبد الله ع فرجع الى اهله فقالوا كيف
كنت تخدم اهل هذا البيت فهل اصبت منهم علما قال فندم الرجل فكتب الى ابي عبد الله ع يسأله عن علم ينتفع به فكتب اليه ابو عبد الله
ع اما بعد فان حديثنا حديث هيوب ذعور فان كنت ترى انك تحتمله فاكتب الينا والسلام ومنه احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد
عن القاسم بن محمد الجوهري عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال ان امرنا صعب مستصعب لا يحتمله الا من
كتب الله في قلبه الايمان ومنه محمد بن الحسين عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن فضيل عن ابي عبد الله ع قال
ان امركم هذا لا يعرفه ولا يقربه الا ثلاثة ملك مقرب او نبي مرسل او عبد مؤمن امتحن الله قلبه للايمان ومنه ابن معروف عن
حماد بن عيسى عن حريز عن الفضيل عن ابي عبد الله ع قال ان امرنا هذا لا يعرفه ولا يقربه الا ثلاثة ملك مقرب او نبي مصطفى او
مؤمن امتحن الله قلبه للايمان [illegible] معاني الاخبار ابي عن احمد بن ادريس عن الحسين بن عبيد الله عن
اليقطيني عن بعض اهل المدائن قال كتب الى ابي محمد ع روي لنا عن ابائكم ع ان حديثكم صعب مستصعب لا يحتمله ملك مقرب
ولا نبي مرسل ولا مؤمن امتحن الله قلبه للايمان قال فجاءه الجواب انما معناه ان الملك لا يحتمله في جوفه حتى يخرجه الى ملك مثله
ولا يحتمله نبي حتى يخرجه الى نبي مثله ولا يحتمله مؤمن حتى يخرجه الى مؤمن مثله انما معناه ان لا يحتمله في قلبه من حلاوة ما هو
في صدره حتى يخرجه الى غيره بيان هذا الاحتمال غير الاحتمال الوارد في الاخبار الاخر ولا الم [illegible] فيها احد [illegible] افضل الله
بن محمد الملاحي رجال الكشي عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله ع انه قال ان امرنا صعب مستصعب لا يحتمله الا صدور مشرقة وقلوب منيرة وافئدة
سليمة واخلاق حسنة لان الله قد اخذ على شيعتنا الميثاق فمن وفى لنا وفى الله له بالجنة ومن ابغضنا ولم يؤد الينا حقنا فهو في
النار وان عندنا سرا من سر الله ما كلف الله به احدا غيرنا ثم امرنا بتبليغه فبلغناه فلم نجد له اهلا ولا موضعا ولا حملة
يحملونه حتى خلق الله لذلك اقواما خلقوا من طينة محمد وذريته ع ومن نورهم صنعهم الله بفضل صنع رحمته فبلغناهم عن الله ما امرنا
فقبلوه واحتملوا ذلك ولم تضطرب قلوبهم ومالت قلوبهم الى معرفتنا وسرنا والبحث عن امرنا وان الله خلق اقواما للنار وامرنا ان
نبلغهم ذلك فبلغناهم فاشمأزت قلوبهم منه ونفروا عنه وردوه علينا ولم يحتملوه وكذبوا به وطبع الله على قلوبهم ثم اطلق السنتهم
ببعض الحق فهم ينطقون به وقلوبهم منكرة له ثم بكى ع ورفع يديه وقال اللهم ان هذه الشرذمة المطيعين لامرك قليلون
اللهم فاجعل محياهم محيانا ومماتهم مماتنا ولا تسلط عليهم عدوا فانك ان سلطت عليهم عدوا لن تعبد باب آخر في ان كلامهم
عليهم السلام ذو وجوه كثيرة [illegible] تفسير العياشي في رواية ابي بصير عن ابي جعفر ع قال قيل له وانا عنده ان سالم بن
ابي حفصة يروي عنك انك تكلم على سبعين وجها لك منها المخرج فقال ما يريد سالم مني ايريد ان اجيء بالملائكة فوالله ما جاء بها

النبيون

النبيون ولقد قال ابراهيم اني سقيم والله ما كان سقيما وما كذب ولقد قال ابراهيم بل فعله كبيرهم وما فعله كبيرهم وما كذب ولقد قال يوسف
ايتها العير انكم لسارقون والله ما كانوا سرقوا وما كذب [illegible] رجال الكشي ابن مسعود عن علي بن الحسن عن العباس بن عامر وجعفر بن محمد بن
حكيم عن ابان بن عثمان عن ابي بصير قال قيل لابي عبد الله ع وانا عنده ان سالم بن ابي حفصة يروي عنك انك تكلم على سبعين وجها لك منها
المخرج قال فقال ما يريد سالم مني ايريد ان اجيء بالملائكة فوالله ما جاء بها النبيون ولقد قال ابراهيم اني سقيم والله ما كان سقيما وما كذب
ولقد قال ابراهيم بل فعله كبيرهم هذا وما فعله كبيرهم وما كذب ولقد قال يوسف انكم لسارقون والله ما كانوا سارقين وما كذب بيان لعل سبب
هذا الافتراء عدم فهم سالم [illegible] الا جواز الكذب [illegible] القلب فرد [illegible] ان تسالا [illegible] يريد شيئا من الحرج
ويرجع الى الاذهان [illegible] في ملك القاء [illegible] والحج [illegible] فقد سمع وشاهد فوق ما يكفيه لذلك وان كان يريد
ان يجيء بالملائكة ليشاهدهم ويشهدوا على صدقه فهذا ما لم يأت به النبيون ايضا ثم رجع ع الى تصحيح خصوص هذا الكلام بان المراد
[illegible] على وجه التقية والمصلحة وغيرها لا يكذب [illegible] معاني الاخبار ابي وابن الوليد معا عن سعد والحميري
واحمد بن ادريس [illegible] عن ابي عبد الله ع [illegible]
[illegible] معاني كلامنا ان الكلمة لتنصرف على وجوه فلو شاء انسان لصرف كلامه كيف شاء ولا يكذب ومنه ابن مسرور عن ابن عامر عن عمه عن
ابي عمير عن ابراهيم الكرخي عن ابي عبد الله ع [illegible] حديث تدريه خير من الف ترويه ولا يكون الرجل منكم فقيها حتى يعرف معاريض كلامنا وان
الكلمة من كلامنا لتنصرف على سبعين وجها لنا من جميعها المخرج بيان [illegible] الاحكام [illegible]
[illegible] الاختصاص والبصائر احمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل عن علي بن النعمان عن ابي
[illegible] قال دخلت انا وعلي بن حنظلة على ابي عبد الله ع فسأله علي بن حنظلة عن مسألة فاجاب فيها فقال رجل فان كان كذا وكذا فاجابه
فيها بوجه آخر وان كان كذا وكذا فاجابه بوجه حتى اجابه فيها باربعة وجوه فالتفت الي علي بن حنظلة قال يا ابا محمد قد احكمناه فسمعه ابو عبد الله ع فقال
لا تقل هكذا يا ابا محمد فانك رجل ورع ان من الاشياء اشياء مضيقة وليس تجري الا على وجه واحد منها وقت الجمعة ليس لوقتها الا واحد حين تزول
الشمس ومن الاشياء اشياء موسعة تجري على وجوه كثيرة وهذا منها والله ان له عندي سبعين وجها بيان [illegible] على سبيل التمثيل
والغرض بيان انه لا ينبغي [illegible] في الحكم [illegible] في شيء واحد [illegible] يجب
[illegible] البصائر عبد الله بن محمد عن ابن سنان عن علي بن ابي حمزة قال دخلت انا وابو بصير على ابي عبد الله ع فبينا نحن قعود
اذ تكلم ابو عبد الله ع بحرف فقلت انا في نفسي هذا مما احمل الى الشيعة هذا والله حديث لم اسمع مثله قط قال فنظر في وجهي ثم قال اني لاتكلم
بالحرف الواحد لي فيه سبعون وجها ان شئت اخذت كذا وان شئت اخذت كذا الاختصاص والبصائر محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن عبد الغفار
الجازي عن ابي عبد الله ع انه قال اني لاتكلم على سبعين وجها لي في كلها المخرج ومن الكتابين بالاسناد المذكور عن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن محمد بن
حمران عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله ع قال انا لنتكلم بالكلمة لها سبعون وجها لنا من كلها المخرج البصائر يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن علي
بن ابي حمزة عن حمران عن ابي عبد الله ع قال اني لاتكلم على سبعين وجها لي من كلها المخرج ومنه احمد بن محمد عن الاهوازي عن فضالة وعلي بن الحكم معا
عن عمر بن ابان عن ايوب مثله ومنه احمد بن محمد عن ابن فضال عن محمد بن حمران عن محمد بن مسلم عنه ع مثله ومنه احمد بن محمد عن الاهوازي عن فضالة عن حمران مثله

ومنه محمد بن عيسى عن ابن سنان عن ابي الصباح عن عبد الرحمن بن سيابة رحمه الله ومنه محمد بن عيسى عن العلا عن ابن عمير عن ابي الصباح
عن ابي عبد الله عليه السلام قال اني لاتكلم على سبعين وجها لي في كل وجه منها المخرج ومنه احمد بن محمد عن ابن محبوب عن الاحول عن ابي عبد الله عليه السلام قال
انتم افقه الناس ما عرفتم معاني كلامنا ان كلامنا لينصرف على سبعين وجها الاختصاص احمد عن عبد الله ابنا محمد بن عيسى عن ابن محبوب مثله البصاير محمد بن
عيسى عن محمد بن سنان عن عبد الكريم بن عمرو عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اني لاتكلم بالكلمة الواحدة لها سبعون وجها ان شئت اخذت
كذا وان شئت اخذت كذا الاختصاص محمد وعبد الله ابنا الخطاب ومحمد بن عيسى عن عبد الكريم مثله البصاير احمد بن محمد عن رجل من محمد بن
عثمان عن اخبره عن ابي عبد الله عليه السلام قال اني لاتكلم بالكلام ينصرف على سبعين وجها كلها لي منه المخرج باب فضل التدبر في اخبارهم عليهم السلام و
التسليم لهم والنهي عن رد اخبارهم الايات النساء فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت
ويسلموا تسليما يونس بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما يأتهم تأويله كذلك كذب الذين من قبلهم فانظر كيف كان عاقبة الظالمين
الكهف قال انك لن تستطيع معي صبرا وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا النور انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم
ان يقولوا سمعنا واطعنا واولئك هم المفلحون الاحزاب وما زادهم الا ايمانا وتسليما وقال سبحانه وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا
قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم ومن يعص الله ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا وقال عز وجل يا ايها الذين امنوا
صلوا عليه وسلموا تسليما الاخبار الرسول سيد المرتاب قال عليه السلام من رد حديثا بلغه عني فانا مخاصمه يوم القيامة فاذا بلغكم عني حديث لم تعرفوه
فقولوا الله اعلم وقال من كذب علي متعمدا او رد شيئا امرت به فليتبوأ بيتا في جهنم وقال من بلغه عني حديث فكذب به فقد كذب ثلثة الله
ورسوله والذي حدث به على بن الحسين عليهما السلام في كتاب سليم بن قيس ان علي بن الحسين عليهما السلام قال لابان بن ابي عياش يا اخا عبد قيس فان
وضح لك امر فاقبله والا فاسكت تسلم ورد علمه الى الله فانك في اوسع مما بين السماء والارض البصاير احمد بن محمد عن ابي محمد
عن محمد بن صالح عن ابي عبد الله الحذاء عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول اما والله ان احب اصحابي الي اورعهم وافقههم واكتمهم لحديثنا وان اسوأهم
عندي حالا وامقتهم الي الذي اذا سمع الحديث ينسب الينا ويروى عنا فلم يعقله ولم يقبله قلبه اشمأز منه وجحده وكفر بمن دان به وهو لا يدري
لعل الحديث من عندنا خرج والينا اسند فيكون بذلك خارجا من ولايتنا السرائر من كتاب المشيخة لابن محبوب عن جميل عن ابي عبيدة مثله كتاب
جعفر بن محمد بن شريح بالاسناد عن جابر قال قال ابو جعفر عليه السلام ما احد كذب على الله ولا على رسوله ممن كذبنا اهل البيت او كذب علينا لانا انما نحدث
عن رسول الله صلى الله عليه واله وعن الله فاذا كذبنا فقد كذب الله ورسوله البصاير الحسن بن علي بن النعمان عن عبد الله بن مسكان عن كامل التمار قال قال ابو جعفر
عليه السلام يا كامل تدري ما قول الله قد افلح المؤمنون قلت جعلت فداك افلحوا وفازوا وادخلوا الجنة قال قد افلح المسلمون ان المسلمين هم النجباء ومنه
ابن ابي يزيد عن حماد عن حريز عن الفضيل عن ابي جعفر عليه السلام ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا قال الاقتراف التسليم لنا والصدق علينا والا
يكذب علينا ومنه احمد بن محمد عن الاهوازي عن صفوان عن عاصم عن كامل التمار قال قال ابو جعفر عليه السلام يا كامل قد افلح المؤمنون المسلمون يا كامل ان المسلمين
هم النجباء يا كامل الناس اشباه الغنم الا قليلا من المؤمنين والمؤمن قليل ومنه محمد بن عيسى عن الحسن بن جعفر بن بشير عن ابي عثمان الاحول عن كامل
التمار قال كنت عند ابي جعفر عليه السلام وحده فنكس راسه الى الارض فقال قد افلح المسلمون ان المسلمين هم النجباء يا كامل الناس كلهم بهائم الا قليلا
من المؤمنين والمؤمن غريب والمؤمن غريب باب ولمؤمن غريب ثم قال اتدري ما يعني باخر هذه الاية من وافقه في دينه ومنه محمد بن عيسى عن محمد بن سنان

عن ... بن مروان عن ... قال قال ابو جعفر عليه السلام اترى ان لم يكن الصوت الذي يلقاكم انه يكون ما قضى الله فيكم قال اخوف فيه ما تقول فقال
هو والله التسليم والا فالذبح واهوى بيده الى حلقه باب الصوت هو الذي بين في بعض ما ذكرنا الاخبار قيام ... ابا محمد الحمد لله ان يحكم عليكم هذا الامر
الذي تنتظرونه ... ما انتم ما تمدون اعناقكم الا بالسيف ... ذلك الصوت فقال الا وقد ... فقال يجمعوا الاخبار الى
اهل ... الامر الواجب التسليم ولن تقطعوا وشغلوا في طلب ... بل الاقرار ... يحكم وان ... البصاير بعض اصحابنا عن ... عن
ثعلبة عن زرارة قال كان ... رجل من اصحابنا فلم يكن يسمع بحديث الا قال سلموا حتى لقب فكان كلما جاء قالوا قد جاء سلم فدخل حمران وزرارة
على ابي جعفر عليه السلام فقالا ان رجلا من اصحابنا فلم يكن يسمع بحديث الا قال سلموا حتى لقب فكان كلما جاء قالوا سلم ... والا طريق ...
وكان الرجل قال ... سلم فقال ابو جعفر عليه السلام قد افلح المسلمون ان المسلمين هم النجباء ومنه احمد بن محمد عن ... والاهوازي عن النضر
عن يحيى الحلبي عن ابي ... قال ... ابا جعفر عليه السلام يقول ان رجلا من موالي ... ما ... يا ابا ... ويا
هذا ... فقال ... فقال لا الاتسمع قول الله فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما
شجر بينهم الاية قال ... حتى يكون التثبت في القلب ... ومنه محمد عن الاهوازي عن النضر عن ابن مسكان
عن ... عن ابي جعفر عليه السلام قال قد افلح المسلمون ان المسلمين هم النجباء ومنه احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن سدير قال
لابي جعفر عليه السلام ... معرفة الائمة والتسليم لهم
فيما ورد عليهم والرد اليهم فيما اختلفوا فيه ومنه احمد بن محمد عن الاهوازي عن محمد بن حماد ... عن عبد الرحمن بن سالم ... عن
قال قال ابو جعفر عليه السلام ... التسليم و
... ابي جعفر عليه السلام ... الرضا بما
والتسليم لما ... باب ... الذي ... علم ...
والتسليم ... البصاير احمد بن محمد عن الاهوازي عن حماد بن عيسى عن
ابن ... قال ابو جعفر عليه السلام قد افلح المؤمنون ... قلت جعلت فداك انت اعلم قال قد افلح
المسلمون ان المسلمين هم النجباء الحسن بن محمد بن عبد الحميد عن حماد بن عيسى ومنصور بن يونس عن بشير الدهان عن كامل التمار قال قال
ابو جعفر عليه السلام قد افلح المؤمنون اتدري من هم قلت انت اعلم قال قد افلح المؤمنون المسلمون ان المسلمين هم النجباء والمؤمن غريب ثم قال طوبى
للغرباء ومنه ابي عن علي بن الحكم عن ابن مسكان عن كامل التمار قال قال ابو جعفر عليه السلام يا كامل المؤمن غريب ثم قال اتدري ما قول الله قد افلح
المؤمنون قلت قد افلحوا فازوا وادخلوا الجنة فقال قد افلح المؤمنون المسلمون ان المسلمين هم النجباء ومنه ابي عن القاسم بن محمد عن سلمة
بن حنان عن ابي الصباح الكناني عن ابي عبد الله عليه السلام قال ... يا ابا الصباح ان المسلمين هم المنتجبون يوم القيامة هم اصحاب النجائب
ومنه عدة من اصحابنا عن محمد بن سنان عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا
في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما قال التسليم الرضا والقنوع بقضائه ... عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام فلا وربك لا يؤمنون
حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضى محمد وال محمد ويسلموا تسليما ... قال ... الخلق ...

وجدت بخط الشيخ محمد بن علي الجباعي رحمه الله نقلا من كتاب البصائر لسعد بن عبد الله بن ابي خلف رواية بعض اصحابنا عن ابي جعفر عليه السلام وابي عبد الله عليه السلام
قال لا تكذبوا بحديث ان المسلمين هم النجباء البصائر ابن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل عن ابن سنان عن ابي بصير عن ابي جعفر او عن ابي عبد الله
ع قال لا تكذبوا بحديث اتاكم احد فانكم لا تدرون لعله من الحق فتكذبوا الله فوق عرشه ختص لعل التشابع ابن عن سعد عن البرقي عن ابي ربيع عن
ابن شبيب عن ابي حمزة عن ابي بصير عن احدهما ع قال لا تكذبوا بحديث اتاكم مرجئي ولا قدري ولا خارجي نسبه الينا فانكم لا تدرون لعله شيء
من الحق فتكذبوا الله عز وجل فوق عرشه البصائر ابن ربيع عن ابن شبيب عن ابي بصير مثله بخط الشيخ محمد بن علي الجباعي نقلا من كتاب البصائر
لسعد بن عبد الله ابن ابي خلف عن ابي بصير عن احدهما ع قال لا تكذبوا بحديث اتاكم به مرجئي ولا قدري ولا خارجي نسبه الينا
فانكم لا تدرون لعله شيء من الحق فتكذبوا الله عز وجل فوق عرشه بيان فوق عرشه اي مستوليا على عرشه وقيل وكانما على عرش العظمة
والجلال او العرش بمعنى العلم الخصال في الاربعمائة عن الصادق عن ابائه ع قال قال امير المؤمنين ع اذا سمعتم من
حديثنا ما لا تعرفون فردوه الينا وقفوا عنده وسلموا حتى يتبين لكم الحق ولا تكونوا مذاييع عجلى بيان المذاييع جمع مذياع من اذاع
الشيء اذا افشاه عن ابيهم معاني الاخبار ابي عن علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابراهيم الكرخي عن ابي عبد الله ع قال قال ابو جعفر
ع يا بني اعرف منازل الشيعة على قدر روايتهم ومعرفتهم فان المعرفة هي الدراية للرواية وبالدرايات للروايات يعلو المؤمن الى اقصى
درجات الايمان اني نظرت في كتاب لعلي ع فوجدت في الكتاب ان قيمة كل امرئ وقدره معرفته ان الله تبارك وتعالى يحاسب العباد
على قدر ما اتاهم من العقول في دار الدنيا كتاب زيد الزراد عنه ع مثله ختص البصائر ابراهيم بن هاشم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس
عن ابي يعقوب اسحق بن عبد الله عن ابي عبد الله ع قال ان الله تبارك وتعالى خص عباده بايتين من كتابه ان لا يقولوا حتى يعلموا ولا
يردوا ما لم يعلموا ان الله تبارك وتعالى يقول الم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب ان لا يقولوا على الله الا الحق وقال بل كذبوا بما لم يحيطوا
بعلمه ولما ياتهم تاويله بيان التخصيص اما لو شمولهم وحظهم في خصوص لا يجوز لهم التعدي عنه بحسب ليس وقوله ان لا يقولوا بيان
للتخصيص او مفعول وفي اكثر النسخ خص بالخاء المعجمة والصاد المهملة فقوله ان لا يقولوا متعلق بخص بتقدير الباء وفي بعضها
حض بالحاء المهملة والضاد المعجمة والضاد المهملة اي حث ورغب بتقدير على البصائر محمد بن عيسى عن محمد بن عبد الله بن جندب
عن سفيان بن السمط قال قلت لابي عبد الله ع جعلت فداك ان الرجل ليأتينا من قبلك فيخبرنا عنك بالعظيم من الامر فيضيق بذلك
صدورنا حتى نكذبه قال فقال ابو عبد الله ع اليس عني يحدثكم قال قلت بلى قال فيقول لليل انه نهار وللنهار انه ليل قال قلت له لا قال
فقال رده الينا فانك ان كذبت فانما تكذبنا بيان فيما وجدنا من النسخ فيقول بتاء الخطاب ولعل المراد انك بعدما علمت انه يقول
الينا فاذا انكرته فكانك انكرت كون الليل ليلا والنهار نهارا او تكذيب هذا الامر والمقصود ظاهر لاحتمال خفائه ويحتمل ان يكون
بالياء على الغيبة كما سيأتي اي هل يروي هذا الرجل شيئا يخالف بديهة العقل فالا فلا اذ احتمل الصدق فلا تكذبه ورده الينا
ويحتمل ان يكون بالنون على صيغة التكلم اي يقول بيانا انا نقول ما يخالف العقل فاذا وصل اليك مثل هذا فاعلم انا اردنا به امرا اخر
ما فهمته او صدر تقية فلا تكذبه الخصال ابي عن احمد بن ادريس عن الاشعري عن سهل عن محمد بن الحسين بن زيد عن محمد بن سنان عن
زيد عن ابي هرون المكفوف عن ابي عبد الله ع ان الله تبارك وتعالى الى على نفسه ان لا يسكن جنته اصنافا ثلاثة راد على الله عز وجل او راد

على الله عز وجل او على رسوله او علينا اهل البيت معاني الاخبار ابي وابن الوليد عن سعد عن ابن ابي الخطاب عن ابن التميمي عن شعيب عن
عبد الغفار الجازي قال حدثني من سأل الصادق ع هل يكون كفر لا يبلغ الشرك قال ان الكفر هو الشرك ثم قام فدخل المسجد فالتفت الي
وقال نعم الرجل يحمل الحديث الى صاحبه فلا يعرفه فيرده عليه فهي نعمة كفرها ولم يبلغ الشرك بيان محصل الجواب انه على ما هو المشهور من
ان الكفر والجواب الثاني على ان الكفر يطلق على ترك بعض الاوامر ايضا الا انه لا يبلغ الشرك ان الكفر جحود ما جاء به ولم يبلغ الشرك
البصائر احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن الكاهلي عن ابي عبد الله ع ثم تلا هذه الاية فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك
فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما فقال لو ان قوما عبدوا الله وحده ثم قالوا لشيء صنعه رسول
الله ص لو صنع كذا وكذا ووجدوا ذلك في انفسهم كانوا بذلك مشركين ثم قال فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا
في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما فقال لو ان قوما عبدوا الله ووحدوه ثم قالوا لشيء صنعه رسول الله ص لو صنع كذا وكذا ووجدوا ذلك
في انفسهم كانوا بذلك مشركين ثم قال فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما قال
هو التسليم في الامور بيان لو في قوله لو صنع للتمني البصائر محمد بن عيسى عن ابي محمد وحماد بن عيسى عن ربعي عن ابي عبد الله ع قال
لو انهم عبدوا الله وحده واقاموا الصلاة واتوا الزكاة ثم قالوا لشيء صنعه الله لكانوا به مشركين ثم قال فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا
في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما ومنه محمد بن الحسين عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن ابي بصير قال سأل ابو عبد الله ع عن قوله
ويسلموا تسليما قال هو التسليم في الامور ومنه محمد بن عيسى عن يحيى عن جعفر بن بشير عن عمرو بن حمران عن ابي عبد الله ع مثله ومنه ابن معروف
عن حماد بن عيسى عن ربعي عن الفضيل عن ابي عبد الله ع في قوله ويسلموا تسليما قال التسليم في الامور وفي قوله ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما
قضيت ويسلموا تسليما ومنه محمد بن عيسى عن حماد عن حريز بن عبد الله عن ابي عبد الله ع في قول الله تعالى ويسلموا تسليما قال التسليم ذاك
ومنه محمد بن عيسى عن حماد عن المفضل بن عمر قال قلت لابي عبد الله ع باي شيء علامة النجاة قال لابي
عبد الله ع باي شيء علم المؤمن انه مؤمن قال بالتسليم لله في كل ما ورد عليه ومنه احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب عن ابي بصير
عن ابي عبد الله ع في قول الله ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا قال هم الائمة و
يجري فيمن استقام فيه من شيعتنا وسلم لامرنا وكتم حديثنا عند عدونا فتستقبلهم الملائكة بالبشرى من الله بالجنة وقد والله مضى اقوام كانوا
على مثل ما انتم عليه من الدين فاستقاموا وسلموا لامرنا وكتموا حديثنا ولم يذيعوه عند عدونا ولم يشكوا كما شككتم فاستقبلتهم الملائكة
بالبشرى من الله بالجنة ومنه احمد بن محمد عن ابن سنان عن منصور الصيقل قال دخلت انا والحرث بن المغيرة وغيره على ابي عبد الله ع فقال له
الحرث ان هذا يعني منصور الصيقل لا يريد الا ان يسمع حديثنا فوالله ما يدري ما يقبل مما يرد فقال ابو عبد الله ع هذا الرجل من المسلمين
ان المسلمين هم النجباء احمد بن محمد عن الاهوازي عن القاسم بن محمد عن سلمة بن حيان عن ابي الصباح الكناني قال كنت عند ابي عبد الله ع فقال ومنه
يا ابا الصباح قد افلح المؤمنون قال ابو عبد الله ع قد افلح المسلمون قالها ثلاثا وقلنا ثم قال ان المسلمين هم المنتجبون يوم القيامة
هم اصحاب الحديث ومنه احمد بن محمد عن الاهوازي عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن زيد الشحام عن ابي عبد الله ع قال قلت له ان
عندنا رجلا يسمى كليبا فلا يجيء عنكم شيء الا قال انا اسلم فسميناه كليب التسليم قال فترحم عليه ثم قال اتدرون ما التسليم فسكتنا

فقال هو والله الاخبات قول الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات واخبتوا الى ربهم ... الكافي علي بن اسماعيل عن حماد ...
عن عمر بن عبد العزيز عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله ع ان من قرة العين التسليم الينا ان تقولوا لكل ما اختلف عنا ان تردوا الينا
وعنه محمد بن الحسين عن صفوان عن ... عن زيد عن ابي عبد الله ع قال انما امروا ان يعرفونا وان يردوا الينا والتسليم لنا الناس
بعض اصحابنا رفعه قال قال ابو عبد الله ع من تمسك بالعروة الوثقى فهو ناج قلت وما هي قال التسليم وعنه عن سعدان بن مسلم
عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما
قال الصلاة عليه والتسليم له في كل شيء جاء به وعنه عن صفوان بن يحيى والبزنطي عن حماد بن عثمان عن عبد الله الكاهلي قال
قال ابو عبد الله ع لو ان قوما عبدوا الله وحده لا شريك له واقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وحجوا البيت وصاموا شهر رمضان ثم قالوا
لشيء صنعه الله او صنعه النبي ص الا صنع خلاف الذي صنع او وجدوا ذلك في قلوبهم لكانوا بذلك مشركين ثم تلا هذه الآية فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك
فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما ثم قال ابو عبد الله ع عليكم بالتسليم بيان اي
فوربك ولا مزيدة لتأكيد القسم وقوله فيما شجر بينهم اي اختلف بينهم واختلط ومنه الشجر لتداخل اغصانه حرجا مما قضيت اي
ضيقا مما حكمت به او من حكمك او شكا من اجله فان الشاك في ضيق من امره ويسلموا تسليما اي ينقادوا لك انقيادا بظاهرهم وباطنهم المحاسن
ابن محمد بن سنان عن ... عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه
وسلموا تسليما فقال اثنوا عليه وسلموا له قلت فكيف علمت الرسل انها رسل قال كشف عنها الغطاء قلت باي شيء علم المؤمن انه مؤمن
قال بالتسليم لله والرضا بما ورد عليه من سرور وسخط ... جاعت منهم السيد ... والمجتبى ... الداعي ...
دار ابو القاسم وابو جعفر ... عن الشيخ ابي عبد الله جعفر بن محمد بن العباس عن ابيه عن الصدوق عن سعد عن علي بن محمد بن
سعد عن حمدان بن سليمان عن عبد الله بن محمد اليماني عن منيع بن الحجاج عن حسين بن علوان عن ابي عبد الله ع قال ان الله فضل اولي العزم
من الرسل بالعلم على الانبياء وورثنا علمهم وفضلنا عليهم في فضلهم وعلم رسول الله ص ما لا يعلمون وعلمنا علم رسول الله ص فروينا لشيعتنا
فمن قبله منهم فهو افضلهم وانما يكون ... تفسير العياشي عن ايوب بن الحر قال سمعت ابا عبد الله ع يقول في قوله فلا وربك لا يؤمنون
حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا ... الى قوله ... التسليم في الامور ...
السرائر من كتاب ... للصفواني ... عن مولانا الصادق ع انه قال ... في حديث ... عليكم با
لتسليم ... والرد ... الكتاب كثير ... فكم من مستنبط للحديث ... الكتاب
والعلماء ... الدراية ... الرواية بيان في نسخ الكافي مستنبط الحديث ... يروونه ...
... تفسير العياشي عن ... عن ابي عبد الله ع قال ... من هذه الامة كمثل موسى النبي ع
والعالم ... فكان من امرهما ما اقتص الله لنبيه ص في كتابه ... ان الله قال لموسى اني اصطفيتك برسالاتي وبكلامي
فخذ ما آتيتك وكن من الشاكرين ثم قال وكتبنا له في الالواح من كل شيء موعظة وتفصيلا لكل شيء وقد كان عند العالم علم لم يكتب لموسى
في الالواح وكان موسى يظن ان جميع الاشياء التي يحتاج اليها وجميع العلم قد كتب له في الالواح كما يظن هؤلاء الذين يدعون انهم

فقهاء وعلماء وانهم قد اثبتوا جميع العلم والفقه في الدين مما يحتاج هذه الامة اليه وصح لهم عن رسول الله ص وعلموه ولفظوه وليس كل علم
رسول الله ص علموه ولا صار اليهم عن رسول الله ولا عرفوه وذلك ان الشيء من الحلال والحرام والاحكام يرد عليهم فيسألون عنه ولا يكون عندهم فيه اثر
عن رسول الله ص ويستحيون ان ينسبهم الناس الى الجهل ويكرهون ان يسألوا فلا يجيبوا فيطلب الناس العلم من معدنه فلذلك استعملوا الرأي والقياس
في دين الله وتركوا الآثار ودانوا الله بالبدع وقد قال رسول الله ص كل بدعة ضلالة فلو انهم اذا سئلوا عن شيء من دين الله فلم يكن عندهم منه اثر
عن رسول الله ص ردوه الى الله والى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم من آل محمد ص والذي منعهم من طلب العلم منا العداوة والحسد
لنا ولا والله ما حسد موسى العالم وموسى نبي الله يوحى اليه حيث لقيه واستنطقه وعرفه بالعلم ولم يحسده كما حسدتنا هذه الامة بعد رسول الله ص
علمنا وما ورثنا عن رسول الله ص ولم يرغبوا الينا في علمنا كما رغب موسى الى العالم وسأله الصحبة ليتعلم منه العلم ويرشده فلما ان سأل العالم ذلك علم
العالم ان موسى لا يستطيع صحبته ولا يحتمل علمه ولا يصبر معه فعند ذلك قال العالم وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا فقال له موسى وهو
خاضع له يستلطفه على نفسه كي يقبله ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا وقد كان العالم يعلم ان موسى لا يصبر على علمه فكذلك والله
يا اسحاق بن عمار قضاة هؤلاء وفقهاؤهم وجماعتهم اليوم لا يحتملون والله علمنا ولا يقبلونه ولا يطيقونه ولا يأخذون به ولا يصبرون
عليه كما لم يصبر موسى على علم العالم حين صحبه ورأى ما رأى من علمه وكان ذلك عند موسى مكروها وكان عند الله رضا وهو الحق وكذلك
علمنا عند الجهلة مكروه لا يؤخذ وهو عند الله الحق الغيبة للنعماني محمد بن همام ومحمد بن الحسن بن جمهور جميعا عن الحسن بن محمد بن جمهور عن ابيه
عن بعض رجاله عن المفضل قال قال ابو عبد الله ع خبرنا صعب مستصعب ... من عمرة ... ان ... حقا ... قال الا ... والله لا يحتمله
من شيعتنا ... السرائر ... من رسالة ... العلامة رفع الله مقامه وجدت بخط الشيخ محمد بن علي الجبعي ... نقلا من كتاب
... بن سعيد ... عن عبد الله الكاهلي عن ابي عبد الله ع انه لما نزلت هذه الآية فلا وربك لا يؤمنون
الآية قال لو ان قوما عبدوا الله ... ثم قالوا لشيء صنعه رسول الله ص لم صنع كذا وكذا ووجدوا ذلك في انفسهم لكانوا بذلك مشركين ثم
قرأ الآية وروى ... عن ابي جعفر وابي عبد الله ع ان المسلّمين هم النجباء وعن سفيان بن السمط قال قلت لابي عبد الله ع جعلت
فداك ان الرجل يأتينا من قبلكم يعرف بالكذب فيحدث بالحديث فنستبشعه فقال ابو عبد الله ع يقول لك اني قلت لليل انه نهار او للنهار انه ليل
قال لا قال فان قال لك هذا اني قلته فلا تكذب به فانك انما تكذبني الكافي عن ... الكافي ... عن محمد بن جعفر عن ...
الكوفي عن عبد الله الدهقان عن درست عن ... عن ابي ابراهيم ع قال قال رسول الله ص ... يا ايها الناس ما جاءكم
عني يوافق كتاب الله فانا قلته وما جاءكم عني ... لا يوافق الحق فلم اقله ...
عني ... بيان تفسير العياشي
عن ... بن خالد قال ... كيف تقرأ هذه الآية يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون ماذا
مسلمون قال سبحان الله يوقع عليهم الايمان فيسميهم مؤمنين ثم يسألهم الاسلام والايمان فوق الاسلام قلت هكذا يقرأ في قراءة زيد قال انما
هي في قراءة علي ع وهو التنزيل الذي نزل به جبرئيل على محمد ص الا وانتم مسلّمون لرسول الله ص ثم الامام من بعده
بيان في قراءتهم ع بالتشديد وعلى التخفيف المراد لا تكونن على حال سوى حال الاسلام او التسليم اذا ادرككم الموت ...

الثقة، قال الكليني: حدثنا علي بن الحسين بن موسى عن إسماعيل بن مهران عن محمد بن منصور عن علي بن سويد قال: كتب إلي أبو الحسن عليه السلام وهو في الحبس [illegible]

[illegible]

وبإسناده عن الرضا عن آبائه عليهم السلام [illegible]

باب [illegible]

باب [illegible]

باب [illegible]

[illegible]

باب [illegible]

[illegible]

بصائر الدرجات [illegible]

[illegible]

بيان للاشارة لبيان انه ع خزانة العلم في كل جانب وعلم كل احد فكيف لا يكون في الناس باب ذكر الكذابين الاخبار الائمة
الباقر ع في كتاب سليم بن قيس الهلالي ان ابان بن ابي عياش راوي الكتاب قال قال ابو جعفر ع لم نزل اهل البيت منذ قبض رسول الله ص
نذل ونقصى ونحرم ونقتل ونطرد ووجد الكذابون لكذبهم موضعا يتقربون الى اوليائهم وقضاتهم وعمالهم في كل بلدة يحدثون
عدونا وولاتهم الماضين بالاحاديث الكاذبة الباطلة ويحدثون ويروون عنا ما لم نقل تهجينا منهم لنا وكذبا منهم علينا وتقربا
الى ولاتهم وقضاتهم بالزور والكذب وكان عظم ذلك وكثرته في زمن معوية بعد موت الحسن ع ثم قال ع بعد كلام
تركناه وربما رأيت الرجل يذكر بالخير ولعله ان يكون ورعا صدوقا يحدث باحاديث عظيمة عجيبة من تفضيل بعض من قد مضى من
الولاة لم يخلق الله منها شيئا قط وهو يحسب انها حق لكثرة من قد سمعها منه ممن لا يعرف بكذب ولا بقلة ورع ويروون عن علي ع
اشياء قبيحة وعن الحسن والحسين ع ما يعلم الله انهم قد رووا في ذلك الباطل والكذب والزور قلت له اصلحك الله سم لي من ذلك شيئا
قال رووا ان سيدا كهول اهل الجنة وان عمر محدث وان الملك يلقنه وان السكينة تنطق على لسانه وان عثمان الملائكة تستحيي
منه واثبت حرى فما عليك الا نبي وصديق وشهيد حتى عدد ابو جعفر ع اكثر من مائتي رواية يحسبون انها حق فقال هي
والله كلها كذب وزور قلت اصلحك الله لم يكن منها شيء قال منها موضوع ومنها محرف فاما المحرف فانما عنى ان عليك نبي وصديق وشهيد
يعني عليا ع ومثله كيف لا يبارك لك وقد علاك نبي وصديق وشهيد يعني عليا ع وعامتها كذب وزور وباطل اقول ياتي تمام الخبر
في كتاب الامامة في باب مظلوميتهم ع ان شاء الله تعالى الصادق ع الخصال الطالقاني عن الجلودي عن محمد بن زكريا عن جعفر بن محمد بن
عمارة عن ابيه قال سمعت جعفر بن محمد ع يقول ثلاثة كانوا يكذبون على رسول الله ص ابو هريرة وانس بن مالك وامرأة بيان يعني عائشة
رجال الكشي سعد عن محمد بن خالد الطيالسي عن ابن ابي نجران عن ابن سنان قال قال ابو عبد الله ع انا اهل بيت صادقون لا نخلو من
كذاب يكذب علينا ويسقط صدقنا بكذبه علينا عند الناس كان رسول الله ص اصدق البرية لهجة وكان مسيلمة يكذب عليه وكان امير
المؤمنين ع اصدق من برأ الله من بعد رسول الله ص وكان الذي يكذب عليه ويعمل في تكذيب صدقه بما يفتري عليه من الكذب
عبد الله بن سبا لعنه الله وكان ابو عبد الله الحسين بن علي ع قد ابتلي بالمختار ثم ذكر ابو عبد الله ع الحارث الشامي وبنان
فقال كانا يكذبان على علي بن الحسين ع ثم ذكر المغيرة بن سعيد وبزيعا والسري وابا الخطاب ومعمرا وبشارا الاشعري وحمزة
اليزيدي وصائد النهدي فقال لعنهم الله انا لا نخلو من كذاب يكذب علينا او عاجز الرأي كفانا الله مؤنة كل كذاب واذاقهم
حر الحديد صفات الشيعة للصدوق باسناده عن المفضل بن زياد العبدي عن ابي عبد الله ع قال الحكم معالم دينكم وهم عدوكم
يكموا الشيب ولويكم لكم بعضا يعرفون ما يجيء منكم كلاما ويجعلون لكم اندادا ثم يرمونكم بهتانا لحيهم بذلك عند الله
معصية باب النهي عن الرجوع الى اخبار المخالفين الاخبار الائمة الصادق ع بصائر الدرجات محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن
سيف بن عثمان قال ذكرت لابي عبد الله ع رجلا حديثنا وانا عنده فقال ائتم يبلغكم عن الرجال فاتيته كان غضب غضبا وكان متكئا ورفع
المرفقة تحت ابطه فقال اما والله اما انا لهم ولكن اعلم بهم ولكن انا انا لهم لو تركه عليهم ثم قال اما لو رأيت رجلا
عند ابي جعفر ع ودع نفسه الرجل الحديث من روحانه بيان ما لا يقربها كما ما اوجبه فالذنب عليه وما الجوهري

راغ

راغ الكذاب وما اليه وقوله قد فرغ عليهم بفراغ يا هذا اي اقبل والقرآن اما علمه وقال الجوهري فلان بن فقرعه امره من
امر وان برا منه يطلبه والمسائل الى السائل ان يعظم ما كان يرويه ثم يقضيه وقال الا ان الاحتجاج الى السؤال وان ساء لنا الجا
فاهو الا الاحتجاج والالزام على الخصم ما لا يستطيع التكافؤ ثم ذكرتم مدة ابيه على الاحتجاج والمبالغة بانه كان يقبل على الخصم
في اثناء الكلام عليه ابدا او على غاية القوة والقدرة على الغلبة او كان حيث خرج حجة من خصمه ويحمل على الاقرار بالحق بحيث لا قوام
لروايته بحيث من ذلك وقوله قد فضل الرجال او رجل كان يحامي وينافر وجه ابان بن تغلب عن علي بن الحكم بن زهير
عن ابان بن عثمان عن عروة بن خارجة قال قلت لابي عبد الله ع انا نأتي هؤلاء المخالفين فنسمع منهم الحديث يكون حجة لنا عليهم
قال لا تأتهم ولا تسمع منهم لعنهم الله ولعن ملكهم المشركة باب علل اختلاف الاخبار وكيفية الجمع بينها والعمل بها ووجوه
الاستنباط وبيان انواع ما يجوز الاستدلال به الآيات الانعام وان تطع اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله ان يتبعون
الا الظن وان هم الا يخرصون وقال تعالى وان كثيرا ليضلون باهوائهم بغير علم ان ربك هو اعلم بالمعتدين وقال تعالى فمن اظلم ممن
افترى على الله كذبا ليضل الناس بغير علم وقال تعالى قل هل عندكم من علم فتخرجوه لنا ان تتبعون الا الظن وان انتم الا تخرصون
وقال الاعراف ان تقولوا على الله ما لا تعلمون التوبة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا
رجعوا اليهم لعلهم يحذرون يونس وما يتبع اكثرهم الا ظنا ان الظن لا يغني من الحق شيئا ان الله عليم بما يفعلون وقال
وما يتبع الذين يدعون من دون الله شركاء ان يتبعون الا الظن وان هم الا يخرصون الاسرى ولا تقف ما ليس لك به علم
ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤولا الزخرف ما لهم بذلك من علم ان هم الا يخرصون ام آتيناهم كتابا من قبله
فهم به مستمسكون بل قالوا انا وجدنا آباءنا على امة وانا على آثارهم مهتدون الجاثية وما لهم بذلك من علم ان هم الا يظنون الحجرات
ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين النجم ان يتبعون الا الظن وان الظن لا يغني من الحق
شيئا الاخبار الرسول ص المحاسن ابن سليمان الجعفري رفعه قال قال رسول الله ص انا معاشر الانبياء نكلم الناس على قدر عقولهم
المحاسن ابو ايوب عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم وغيره قال خطب النبي ص بمنى فقال ايها الناس ما جاءكم عني يوافق كتاب الله فانا قلته
وما جاءكم يخالف القرآن فلم اقله الائمة امير المؤمنين ع الخصال ابي عن علي عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني وعمر
اذينة عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس الهلالي قال قلت لامير المؤمنين ع يا امير المؤمنين اني سمعت من سلمان والمقداد وابي ذر
شيئا من تفسير القرآن والاحاديث عن نبي الله غير ما في ايدي الناس ثم سمعت منك تصديق ما سمعت منهم ورأيت في ايدي الناس
اشياء كثيرة من تفسير القرآن ومن الاحاديث عن نبي الله ص انتم تخالفونهم فيها وتزعمون ان ذلك كله باطل افترى الناس يكذبون
على رسول الله ص متعمدين ويفسرون القرآن بآرائهم قال فاقبل علي فقال قد سألت فافهم الجواب ان في ايدي الناس حقا وباطلا وصدقا
وكذبا وناسخا ومنسوخا وعاما وخاصا ومحكما ومتشابها وحفظا ووهما وقد كذب على رسول الله ص على عهده حتى قام خطيبا فقال ايها
الناس قد كثرت علي الكذابة فمن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار ثم كذب عليه من بعده انما اتاكم الحديث من اربعة ليس لهم خامس
رجل منافق مظهر للايمان متصنع بالاسلام لا يتأثم ولا يتحرج ان يكذب على رسول الله ص متعمدا فلو علم الناس انه منافق كذاب

لم يقبلوا منه ولم يصدقوه ولكنهم قالوا هذا قد صحب رسول الله ص ورآه وسمع منه فأخذوا عنه وهم لا يعرفون حاله وقد اخبر الله عز وجل عن المنافقين
بما اخبره ووصفهم بأحسن الهيئة فقال عز وجل واذا رأيتهم تعجبك اجسامهم وان يقولوا تسمع لقولهم ثم بقوا بعده فتقربوا الى ائمة الضلالة والدعاة
الى النار بالزور والكذب والبهتان فولوهم الاعمال وحملوهم على رقاب الناس واكلوا بهم الدنيا وانما الناس مع الملوك والدنيا الا
من عصم الله فهذا احد الاربعة ورجل سمع من رسول الله ص شيئا لم يحفظه على وجهه ووهم فيه ولم يتعمد كذبا فهو في يده يقول
به ويعمل به ويرويه ويقول انا سمعته من رسول الله ص فلو علم المسلمون انه وهم لم يقبلوه ولو علم هو انه وهم لرفضه ورجل
ثالث سمع من رسول الله ص شيئا امر به ثم نهى عنه وهو لا يعلم او سمعه نهى عن شيء ثم امر به وهو لا يعلم فحفظ منسوخه
ولم يحفظ الناسخ فلو علم انه منسوخ لرفضه ولو علم المسلمون انه منسوخ لرفضوه وآخر رابع لم يكذب على الله ص يبغض الكذب رسول
خوفا من الله عز وجل وتعظيما لرسول الله ص لم ينسه بل حفظ ما سمع على وجهه فجاء به كما سمع لم يزد فيه ولم ينقص منه
وعلم الناسخ من المنسوخ فعمل بالناسخ ورفض المنسوخ فان امر النبي ص مثل القرآن ناسخ ومنسوخ وخاص وعام ومحكم
ومتشابه وقد كان يكون من رسول الله ص الكلام له وجهان كلام عام وكلام خاص مثل القرآن وقال الله عز وجل في كتابه
ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا فيشتبه على من لم يعرف ولم يدر ما عنى الله به ورسوله وليس كل اصحاب رسول الله ص يسأله
عن الشيء فيفهم وكان منهم من يسأله ولا يستفهمه حتى ان كانوا ليحبون ان يجيء الاعرابي والطاري فيسأل رسول الله ص حتى يسمعوا
وقد كنت ادخل على رسول الله ص كل يوم دخلة وكل ليلة دخلة فيخليني فيها ادور معه حيث دار وقد علم اصحاب رسول الله ص انه لم
يصنع ذلك بأحد من الناس غيري فربما كان ذلك في بيتي يأتيني رسول الله ص اكثر ذلك في بيتي وكنت اذا دخلت عليه بعض منازله
اخلاني واقام عني نساءه فلا يبقى عنده غيري واذا اتاني للخلوة معي في بيتي لم تقم عني فاطمة ولا احد من بني وكنت اذا سألته
اجابني واذا سكت عنه وفنيت مسائلي ابتدأني فما نزلت على رسول الله ص آية من القرآن الا اقرأنيها واملاها علي فكتبتها بخطي وعلمني تأويلها
وتفسيرها وناسخها ومنسوخها ومحكمها ومتشابهها وخاصها وعامها ودعا الله لي ان يعطيني فهمها وحفظها فما نسيت
آية من كتاب الله ولا علما املاه علي وكتبته منذ دعا الله لي بما دعا وما ترك شيئا علمه الله من حلال ولا حرام امر ولا نهي كان او يكون ولا
كتاب منزل على احد قبله في امر بطاعة او نهي عن معصية الا علمنيه وحفظته فلم انس حرفا واحدا ثم وضع يده على صدري ودعا الله
لي ان يملأ قلبي علما وفهما وحكما ونورا فقلت يا نبي الله بأبي انت وامي منذ دعوت الله عز وجل لي بما دعوت لم انس شيئا ولم يفتني شيء
لم اكتبه افتتخوف علي النسيان فيما بعد فقال لا لست اتخوف عليك النسيان والجهل تحف العقول رسالة الغيبة للنعماني ابن عقدة عن
محمد بن همام وعبد العزيز وعبد الواحد ابنا عبد الله بن يونس عن رجالهم عن عبد الرزاق بن همام عن معمر بن راشد عن ابان بن ابي عياش
عن سليم مثله الاحتجاج عن مسعدة بن صدقة عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال خطب امير المؤمنين ع وساق الحديث الى ان قال
فقال له رجل اني سمعت من سلمان وابي ذر الغفاري والمقداد اشياء من تفسير القرآن والاحاديث عن النبي ص ثم ذكر نحو ما
نقلنا الى قوله حتى ان كانوا ليحبون ان يجيء الاعرابي والطاري فيسأله ع حتى يسمعوا وكان لا يمر بي من ذلك شيء الا سألت عنه
وحفظته فهذه وجوه ما عليه الناس في اختلافهم وعللهم في رواياتهم بيان سيأتي الخبر بتمامه في باب العلة التي من اجلها لم يغير

امير

امير المؤمنين ع بعض البدع قوله ع حقا وباطلا وصدقا وكذبا ذكر الصدق والكذب بعد الحق والباطل من قبيل ذكر الخاص بعد العام لان الصدق والكذب
من خواص الخبر والحق والباطل يصدقان على الافعال ايضا وقيل الحق والباطل من قبيل ذكر الخاص بعد العام يصدقان على الافعال ايضا وقيل
الحق والباطل هنا من خواص الرأي والاعتقاد والصدق والكذب من خواص النقل والرواية قوله ع ومحكما ومتشابها المحكم في اللغة
هو المضبوط المتقن ويطلق في الاصطلاح على ما اتضح معناه وعلى ما كان محفوظا من النسخ او التخصيص او منهما معا وعلى ما كان
نظمه مستقيما خاليا عن الخلل وما لا يحتمل من التأويل الا وجها واحدا ويقابله بكل من هذه المعاني المتشابه قوله ع وحفظا ووهما في بعض النسخ ووهما
وهما بالتحريك غلطه وسهوه وقد روي وهما بالتسكين مصدر وهمت بالفتح اذا ذهب وهمك الى الشيء وانت تريد غيره والمعنى متقارب قوله ع فليتبوأ
صيغة الامر ومعناه الخبر كقوله تعالى قل من كان في الضلالة فليمدد له الرحمن مدا قوله ع متصنع بالاسلام اي متكلف له ومتدلس به غير متصف به
في نفس الامر قوله ع لا يتأثم اي لا يكف نفسه عن موجب الاثم او لا يعد نفسه آثما بالكذب على رسول الله ص وكذا قوله لا يتحرج من الحرج بمعنى الضيق
قوله ع وقد اخبرك الله عز وجل عن المنافقين اي كان ظاهرهم ظاهرا حسنا وكلامهم كلاما مزيفا يوجب اغترار الناس بهم وتصديقهم فيما ينقلون
عن النبي ص ويرشد الى ذلك انه سبحانه خاطب نبيه ص بقوله واذا رأيتهم تعجبك اجسامهم اي لصباحتهم وحسن منظرهم وان يقولوا تسمع لقولهم
اي تصغي اليه لذلاقة السنتهم فولوهم الاعمال اي ائمة الضلال بسبب وضع الاخبار اعطوا هؤلاء المنافقين الولايات وسلطوهم على الناس وحمل
الكثر ابها او بسبب مقربات هؤلاء والمنافقين صاروا والين على الناس وصنعوا ما شاءوا وابتدعوا ما ارادوا ولكنه بعيد قوله ع ناسخ ومنسوخ
مال الشيخ البهائي ره تخفيفان لان الخبر مبتدأ محذوف ويعضده ناسخ وبعضه منسوخ او بدل من مثل وجره على البدلية من القرآن ممكن
وان قيام البدل مقام المبدل منه غير لازم عند كثير من المحققين قوله ع وقد كان يكون اسم كان ضمير الشأن ويكون تامة وهو مع اسمها الخبر
وله وجهان نعت للكلام لانه في حكم النكرة او حال منه وان جعلت يكون ناقصة فهو خبرها قوله ع وقال الله قيل المراد انهم لما سمعوا هذه الآية
علموا وجوب اتباعه ص ولما اشتبه عليهم مراده عملوا بما فهموا منه واخطأوا فيه فهذا بيان سبب خطأ الطائفة الثانية والثالثة ويحتمل
ان يكون ذكر الآية لبيان ان هذه الفرقة الرابعة المحقة انما تتبعوا جميع ما صدر عنه ص من الناسخ والمنسوخ والعام والخاص لان الله تعالى
امرهم باتباعه في كل ما يصدر عنه قوله ع فيشتبه متفرع على ما قبل الآية اي كان يشتبه كلام الرسول ص على من لا يعرف ويحتمل ان يكون المراد
ان الله تعالى انما امرهم بمتابعة الرسول ص فيما امرهم به من اتباع اهل بيته والرجوع اليهم فانهم كانوا يعرفون كلامه ويعلمون مرامه ص فما
ذلك على من لم يعرف مراد الله تعالى ولم يلحقوا الذين يعرفون العلم بما سمعوا منه بدون علم من غير رجوع الى اهل بيته قوله ع ما عنى الله به الموصول
مفعول لم يدر ويحتمل ان يكون مفعولا لم يعرف قوله ع ولا يستفهمه اي لا يطلب فهم المراد قوله ع والطاري على الغريب الذي اتاه من قريب من غير انس
به وبكلامه وانما كانوا يحبون قدومهما اما لاستفهامهم او لعدم استعظامهم اياه او لانه ص كان يتكلم على وفق عقولهم فيوضحه بحيث يفهم
غيرهم قوله ع فيخليني فيها من الخلوة بيان لانه خصني بالملك اخلاه اي بما اراد ان يجيء به في خلوة نفعل اي من الخلية اي تركني ادور معه
قوله ع ادور معه حيث ما دار اي لا امنع عن شيء من خلواته ادخل معه اين يدخل ولا يستر عني شيئا من اسراره او المراد اني كنت معه في جميع
اسفاره واحواله اخوض معه في كل ما يخوض فيه من المعارف وكنت اعلم انه في كلما يتكلم فيه ما مراده قوله ع تأويلها وتفسيرها اي
بطنها وظهرها نهج البلاغة قال امير المؤمنين ع في جواب ... ورسوله ما يحدث من الخطوب وتحسبه عليك من الاسوة

منه قال الله سبحانه لقوم احبّ ارشادهم يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله
والرسول فالرد الى الله الاخذ بمحكم كتابه والرد الى الرسول الاخذ بسنته الجامعة غير المتفرقة بيان ما يضلعك اي يثقلك وفي بعض
النسخ بالقاف اي يحبسك ويحيرك وملطوا اي تاخروا وانقطعوا ولعل المراد بالجامعة غير المتفرقة المتواترة وقيل او يجمعه ما يتم به
الاخذ بالسنة واحد النبي من وصيته ع لابن العباس لما بعثه للاحتجاج على الخوارج لا تخاصمهم بالقرآن فان القرآن حمال ذو وجوه
تقول ويقولون ولكن حاججهم بالسنة فانهم لن يجدوا عنها محيصا البصائر المحاسن ابيه عن خلف بن حماد عن عمرو بن شمر عن
جابر قال قلت لابي جعفر ع كيف اختلف اصحاب النبي ص في المسح على الخفين فقال كان الرجل منهم يسمع من النبي ص الحديث فيغيب عن الناسخ ولا
يعرفه فاذا انكر ما خالف ما في يديه كبر عليه تركه وقد كان الشيء ينزل على رسول الله ص فعمل به زمانا ثم يؤمر بغيره فيأمر به اصحابه
وامته حتى قال اناس يا رسول الله انك تأمرنا بالشيء حتى اذا اعتدناه وجرينا عليه امرتنا بغيره فسكت النبي ص عنهم فانزل عليه
قل ما كنت بدعا من الرسل ان اتبع الا ما يوحى الي وما انا الا نذير مبين التهذيب علي بن الحسن بن فضال عن محمد واحمد
ابني الحسن عن ابيهما عن ثعلبة بن ميمون عن معمر بن يحيى بن سام قال سألنا ابا جعفر ع عما يروي الناس عن امير المؤمنين ع عن اشياء
من الفروج لم يكن يأمر بها ولا ينهى عنها الا نفسه وولده فقلت كيف يكون ذلك قال احلتها آية وحرمتها آية اخرى فقلنا هل الا ان
تكون احداهما نسخت الاخرى ام هما محكمتان ينبغي ان يعمل بهما فقال قد بين لهم اذ نهى نفسه عنها وولده قلنا ما منعه ان يبين ذلك
للناس قال خشي ان لا يطاع ولو ان امير المؤمنين ع ثبتت قدماه اقام كتاب الله كله والحق كله الكافي علي بن محمد عن سهل عن ابن
محبوب عن ابن رئاب عن ابي عبيدة عن ابي جعفر ع قال قال لي يا زياد ما تقول لو افتينا رجلا ممن يتولانا بشيء من التقية قال
قلت له انت اعلم جعلت فداك قال ان اخذ به فهو خير له واعظم اجرا وفي رواية اخرى ان اخذ به اوجر وان تركه والله اثم امالي الطوسي
المفيد عن ابن قولويه عن الكليني عن علي عن ابيه عن اليقطيني عن يونس عن عمرو بن شمر عن جابر قال دخلنا على ابي جعفر محمد بن علي عليهما
السلام ونحن جماعة بعد ما قضينا نسكنا فودعناه وقلنا له اوصنا يا ابن رسول الله فقال ليعن قويكم ضعيفكم وليعطف غنيكم
على فقيركم ولينصح الرجل اخاه كنصحه لنفسه واكتموا اسرارنا ولا تحملوا الناس على اعناقنا وانظروا امرنا وما جاءكم عنا فان وجدتموه
للقرآن موافقا فخذوا به وان لم تجدوه موافقا فردوه وان اشتبه الامر عليكم فقفوا عنده وردوه الينا حتى نشرح لكم من ذلك ما
شرح لنا فاذا كنتم كما اوصيناكم لم تعدوا الى غيره فمات منكم ميت قبل ان يخرج قائمنا كان شهيدا ومن ادرك قائمنا فقتل معه كان
له اجر شهيدين ومن قتل بين يديه عدوا لنا كان له اجر عشرين شهيدا علل الشرائع ابي عن سعد عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن فضال
عن ثعلبة عن زرارة عن ابي جعفر ع قال سألته عن مسألة فاجابني قال ثم جاء رجل فسأله عنها فاجابه بخلاف ما اجابني ثم جاء رجل
آخر فاجابه بخلاف ما اجابني واجاب صاحبي فلما خرج الرجلان قلت يا ابن رسول الله رجلان من اهل العراق من شيعتك قدما يسألان
فاجبت كل واحد منهما بغير ما اجبت به الآخر فقال يا زرارة ان هذا خير لنا وابقى لنا ولكم ولو اجتمعتم على امر واحد لصدقكم
الناس علينا ولكان اقل لبقائنا وبقائكم قال فقلت لابي عبد الله ع شيعتكم لو حملتموهم على الاسنة او على النار لمضوا وهم يخرجون
من عندكم مختلفين قال فسكت فاعدت عليه ثلاث مرات فاجابني بمثل جواب ابيه بصائر الدرجات ابن يزيد عن الوشا عن محمد بن حمران عن زرارة

قال

قال ابو جعفر ع حدثت عن ابيه ع ... يا زرارة ... قلت جعلت فداك في حديث الشيعة ما اختلفوا في احاديثهم قال الخافق يخرج عنه يا زرارة قال
ما اختلف من نحو ذلك حاجة لا اذكرها ما اريد قال اطلب بها التقية قلت نعم قال وصدقت بها المحاسن الوشاء عن ابي محمد بن بكير عن زرارة
عن ابي جعفر ع في حديث له قال كل من تعدى السنة رد الى السنة وفي حديث آخر قال ابو جعفر ع من جهل السنة رد الى السنة غوالي اللآلي
روى العلامة قدس الله نفسه مرفوعا الى زرارة بن اعين قال سألت الباقر ع فقلت جعلت فداك يأتي عنكم الخبران او الحديثان المتعارضان فبأيهما
آخذ فقال يا زرارة خذ بما اشتهر بين اصحابك ودع الشاذ النادر فقلت يا سيدي انهما معا مشهوران مرويان مأثوران عنكم فقال
خذ بقول اعدلهما عندك واوثقهما في نفسك فقلت انهما معا عدلان مرضيان موثقان فقال انظر ما وافق منهما مذهب العامة فاتركه وخذ بما
خالفهم قلت ربما كانا معا موافقين لهم او مخالفين فكيف اصنع فقال اذن فخذ بما فيه الحائطة لدينك واترك ما خالف الاحتياط فقلت انهما معا
موافقان للاحتياط او مخالفان له فكيف اصنع فقال اذن فتخير احدهما فتأخذ به وتدع الآخر وفي رواية انه ع قال اذن فارجه حتى تلقى
امامك فتسأله بيان هذا الخبر يدل على ان موافقة الاحتياط من جملة مرجحات الخبرين المتعارضين تفسير العياشي
عن سدير قال قال ابو جعفر ع وابو عبد الله ع لا تصدق علينا الا ما وافق كتاب الله وسنة نبيه ص وبهذا الاسناد
عن الحسن بن علي عن ابن علوان عن جعفر عن ابيه ع قال في كتاب علي ع ان رسول الله ص قال انه سيكذب علي كما كذب على من كان قبلي فما جاءكم عني من حديث
وافق كتاب الله فهو حديثي واما ما خالف كتاب الله فليس من حديثي امالي الصدوق ابن ابراهيم
بن هاشم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن جده ع قال قال علي ع ان على كل حق حقيقة
وعلى كل صواب نورا فما وافق كتاب الله فخذوه وما خالف كتاب الله فدعوه المحاسن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع عن آبائه عن علي
ع مثله تفسير العياشي عن السكوني مثله بيان الحقيقة ما يصير اليه حق الامر ووجوبه ... والمراد بالحقيقة هنا ما يحقق ذلك
الشيء من العلة الواقعية لكونه حقا وامره في الاحكام الشرعية وكذا التحقيق في نفس الامر في الاحكام الشرعية اطلقت عليها
الدليل والبرهان الذي به يظهر حقية الاشياء والغرض انه تعالى جعل لكل شيء دليلا وبرهانا في كتابه وسنة نبيه فيجب عرض الاخبار
على كتاب الله المحاسن ابي عن ... عن ايوب بن ... عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص اذا حدثتم عني بالحديث
فانحلوني اهنأه واسهله وارشده فان وافق كتاب الله فانا قلته وان لم يوافق كتاب الله فلم اقله بيان النحلة العطية والمراد
ان اورد عليكم اخبار مختلفة فخذوا باحسنها واسهلها واقربها الى الرشد والصواب مما علمتم هذا والنحلة كناية عن نسبة القول اليه
والاخلاء ... ويحتمل ان يكون تلك الصفات ... اي الخبر الذي هو اهنأ واسهل وارشد والحاصل ان كلما يرد عني فاقبلوه
احسن القول فيكون ما ذكر بعده في قوة الاستثناء منه تفسير العياشي عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص في
خطبة بمنى او مكة يا ايها الناس ما جاءكم عني يوافق القرآن فانا قلته وما جاءكم عني لا يوافق القرآن فلم اقله الاحتجاج روي عن الصادق ع ان رسول الله ص قال ما وجدتم
في كتاب الله عز وجل فالعمل به لازم ولا عذر لكم في تركه وما لم يكن في كتاب الله عز وجل وكانت فيه سنة مني فلا عذر لكم في ترك سنتي وما
لم يكن فيه سنة مني فما قال اصحابي فقولوا به فانما مثل اصحابي فيكم كمثل النجوم بايها اخذ اهتدي وبأي اقاويل اصحابي اخذتم اهتديتم
واختلاف اصحابي لكم رحمة قيل يا رسول الله ومن اصحابك قال اهل بيتي قال محمد بن الحسين بن بابويه ان اهل البيت لا يختلفون

وكان يشير الشيعة بتركه الموضع ربما اتهموهم بالتقية فاختلفت من فرقهم وجوه الشيعة والعصبية ... معاني الاخبار عن ابي الوليد عن الصفار
عن محمد بن ... عن يحيى بن ... عن الصادق عم ... الا في هذا الخبر ... مثله (لح) قال الشيخ الطبرسي ره في الاحتجاج بعد
ذكر الخبر المذكور ويؤيد تأويل الاخبار كثيرة ما رواه محمد بن يعقوب بسنده ... قال سمعت ابا عبد الله عم يقول ... ان لو تقول
... يعلم ... من رجل ... عن عمر بن حنظلة قال سألت ابا عبد الله عم عن
رجلين من اصحابنا بينهما منازعة في دين او ميراث فتحاكما الى السلطان او الى القضاة ايحل ذلك قال عم من تحاكم اليهم في حق او باطل فانما
تحاكم الى الجبت والطاغوت المنهي عنه وما يحكم له به فانما يأخذ سحتا وان كان حقه ثابتا لانه اخذه بحكم الطاغوت وقد امر الله
ان يكفروا به قلت فكيف يصنعان قال انظروا الى من كان منكم قد روى حديثنا ونظر في حلالنا وحرامنا وعرف احكامنا فـ
ليرضوا به حكما فاني قد جعلته عليكم حاكما فاذا حكم بحكمنا ولم يقبله منه فانما بحكم الله استخف وعلينا رد والراد علينا كالراد على
الله وهو على حد الشرك بالله قلت فان كان كل واحد منهما اختار رجلا من اصحابنا فرضيا ان يكونا الناظرين في حقهما فاختلفا فيما
حكما فان الحاكمين اختلفا في حديثكم قال الحكم ما حكم به اعدلهما وافقههما واصدقهما في الحديث واورعهما ولا يلتفت الى ما يحكم به
الآخر قلت فانهما عدلان مرضيان عند اصحابنا لا يفضل واحد منهما على صاحبه قال ينظر الآن الى ما كان من روايتهما عنا في ذلك الذي حكما المجمع
عليه بين اصحابك فيؤخذ به من حكمهما ويترك الشاذ الذي ليس بمشهور عند اصحابك فان المجمع عليه لا ريب فيه وانما الامور ثلاثة امر
بين رشده فيتبع وامر بين غيه فيجتنب وامر مشكل يرد حكمه الى الله عز وجل والى رسوله وقال رسول الله صلى الله عليه وآله حلال بين وحرام بين
وشبهات بين ذلك فمن ترك الشبهات نجا من المحرمات ومن اخذ بالشبهات ارتكب المحرمات وهلك من حيث لا يعلم قلت فان
كان الخبران عنكما مشهورين قد رواهما الثقات عنكم قال ينظر فما وافق حكمه حكم الكتاب والسنة وخالف العامة فيؤخذ به ويترك
ما خالف حكم الكتاب والسنة ووافق العامة قلت جعلت فداك أرأيت ان كان الفقيهان عرفا حكمه من الكتاب والسنة ثم وجدنا
احد الخبرين يوافق العامة والآخر يخالفها بأيهما نأخذ من الخبرين قال ينظر الى ما هم اليه يميلون فان ما خالف العامة ففيه الرشاد
قلت جعلت فداك فان وافقهم الخبران جميعا قال انظروا الى ما يميل اليه حكامهم وقضاتهم فاتركوه جانبا وخذوا بغيره قلت فان وافق
حكامهم الخبران جميعا قال اذا كان كذلك فارجه وقف عنده حتى تلقى امامك فان الوقوف عند الشبهات خير من الاقتحام في الهلكات
... الا انه رواه محمد بن يعقوب عن علي بن ... عن محمد بن عيسى عن صفوان عن داود بن الحصين عن عمر بن حنظلة مثله بيان
ورواه الصدوق ره في الفقيه وثقة الاسلام في الكافي بسند موثق لكنه من المشهورات وضعفه منجبر بعمل الاصحاب قوله عم
يريدان ان يتحاكما الى الطاغوت مشتق من الطغيان وهو الشيطان او الاصنام او كل ما عبد من دون الله او صد عن عبادة الله
والمراد هنا من يحكم بالباطل ويتصدى للحكم ولا يكون اهلا له سمي به لفرط طغيانه او لتشبهه بالشيطان او لان التحاكم اليه تحاكم الى
الشيطان من حيث انه الحامل عليه والآية بتأييد الخبر تدل على عدم جواز الترافع الى حكام الجور مطلقا قوله عم ممن قد روى حديثنا اي
كلها بحسب الامكان او القدر الذي فيها او الحديث المتعلق بتلك الواقعة وكذا في نظائرها او الاحوط ان لا يقتصر في ذلك الا من تتبع
ما يمكنه الوصول اليه من اخبارهم ليطلع على المعارضات ويجمع بينها بحسب الامكان قوله عم فاني قد جعلته عليكم حاكما استدل به على انه

نائب الامام في كل امر الا ما اخرجه الدليل ولا يخلو من اشكال بل الظاهر انه جعله في الحكم فيما رفع اليه الا انه يمكن جبر الناس على الترافع اليه
ايهم نعم يجب على الناس الترافع اليه والتحاكم قوله عم بينهما حكما ظاهره ان اختلافهما بسبب اختلاف الرواية لا الفتوى وقوله عم الحكم
وافقههما في الجواب اشعار بانه لا بد من كونهما عالمين فقيهين صادقين ورعين والفقه هو العلم بالاحكام الشرعية كما هو الظاهر وهو يقتضي
كونه فقيها في خصوص تلك الواقعة او في مسائل الواقعة ونحوها او في مطلق المسائل او الاوسط اظهر ... وان كان الاخير اظهر لفظا والثاني ... خاط
الترجيح في جميع هذه الفضائل ويحتمل ان يكون كلمة الواو بمعنى او وعلى الاول لا يظهر الحكم فيما اذا كان الفضل في بعضها وعلى الثاني فيما اذا كان
احدهما افضل في احدهما والآخر في الآخر وفي سؤال السائل اشعار بفهم المعنى الثاني قوله عم المجمع عليه استدل به على حجية الاجماع وظاهر
السياق ان المراد الاتفاق في النقل لا الفتوى ويدل على ان شهرة الخبر بين الاصحاب وتكرره في الاصول من المرجحات وعليه كان علماؤ
نا من الاصحاب رضوان الله عليهم قوله وشبهات تتردد بين ذلك المراد الامور التي اشتبه الحكم فيها ويحتمل شمول ما كان فيه احتمال
الحرمة وان كان حلالا بظاهر الشريعة قوله ارتكب المحرمات او الحرام وانما يكون هلاكا على الاولوية والفضل ويحتمل ان يكون المراد
الحكم في الشبهات ويكون الهلاك من حيث الحكم بغير علم ويدل على رجحان الاحتياط بل وجوبه قوله عم قد رواهما الثقات يحكم استدل
به على العمل بالخبر الموثق وفيه نظر لانحصار فيه الشهرة ولعل تقريره عم بمجرد التقييد على انه يمكن ان يقال ... بقوله
لكفره وان كان عادلا بمذهبه قوله عم والسنة اي السنة المتواترة قوله عم فارجه بكسر الجيم والهاء من ارجأت الامر بالياء او من
ارجأت الامر بالهمزة وكلاهما بمعنى اخرته فعلى الاول خففت الياء في الامر وعلى الثاني ابدلت الهمزة ياء ثم خففت والهاء ضمير راجع
الى الاخذ باحد الخبرين او يكون الهاء للسكت والمتصل بالمنفصل او من ارجأ الامر او اخره من وقفه كما ذكره الفيروزآبادي لكنه تفرد
به ولم اجده في كلام غيره ثم قال الطبرسي ره جاء هذا الخبر على سبيل التقدير لانه قلما يتفق في الآثار ان يرد خبران مختلفان
في حكم من الاحكام موافقين للكتاب والسنة وذلك مثل الحكم في غسل الوجه واليدين في الوضوء لان الاخبار جاءت بغسلها مرة مرة
وبغسلها مرتين وظاهر القرآن لا يقتضي خلاف ذلك بل يحتمل كلتا الروايتين ومثل ذلك يوجد في احكام الشرع واما قوله عم للسائل
ارجه وقف عنده حتى تلقى امامك امره بذلك عند تمكنه من الوصول الى الامام فاما اذا كان غائبا ولا يتمكن من الوصول اليه ولا
اصحابه كلهم مجمعون على الخبرين ولم يكن هناك رجحان لرواة احدهما على رواة الآخر بالكثرة والعدالة كان الحكم بهما على سبيل التخيير
بدليل ما روي عن الحسن بن الجهم عن الرضا عم انه قال قلت للرضا عم تجيئنا الاحاديث عنكم مختلفة قال ما جاءك عنا فقس على كتاب
الله عز وجل واحاديثنا فان كان يشبههما فهو منا وان لم يشبههما فليس منا قلت يجيئنا الرجلان وكلاهما ثقة بحديثين مختلفين فلا
نعلم ايهما الحق فقال اذا لم تعلم فموسع عليك بايهما اخذت وما رواه الحارث بن المغيرة عن ابي عبد الله عم اذا سمعت من اصحابك الحديث وكلهم ثقة
فموسع عليك حتى ترى القائم فترد اليه وروي عن سماعة بن مهران قال سألت ابا عبد الله عم قلت يرد علينا حديثان واحد يأمرنا
بالاخذ به والآخر ينهانا عنه قال لا تعمل بواحد منهما حتى تلقى صاحبك فتسأله قال قلت لا بد ان نعمل بواحد منهما قال خذ بما فيه خلاف
العامة امر عم بترك ما وافق العامة لانه يحتمل ان يكون قد ورد مورد التقية وما خالفهم لا يحتمل ذلك وروي عنهم عليهم السلام انهم
قالوا اذا اختلفت احاديثنا عليكم فخذوا بما اجتمعت عليه شيعتنا فانه لا ريب فيه وامثال هذه الاخبار كثيرة لا يحتمل ذكره

ههنا وما اوردناه عاري غير هذا موضعه الى هنا كلام الكليني ره والاخبار التي تعطيهما مع ما اوردنا بينها من كلامه اقول ما ذكره في
الجمع بين الخبرين من حمل الارجاء على ما اذا امكن من الوصول الى الامام والترجيح البد والتخيير على عدمه هو الظاهر الوجه واحسن ما
جمع بينهما بعض الافاضل بحمل التخيير المخير على ما ورد في العبادات وتخصيص الارجاء بما اذا تعلق بالمعاملات والاحكام ويمكن
الجمع بحمل الارجاء على عدم الحكم باحدهما بخصوصه قطعا في جواز العمل بايهما شاء او بحمل الارجاء على الاستحباب والتخيير على الجواز او
بحمل الارجاء على ما يمكن الارجاء فيه بان لا يكون مضطرا الى العمل باحدهما والتخيير على ما اذا لم يكن له بد من العمل باحدهما كما يومي
اليه خبر سماعة ويظهر من خبر الميثمي فيما سبق وجه جمع اخر بينهما علل الشرايع ابي عن احمد بن ادريس عن ابي اسحق الارجاني رفعه
قال قال لي ابو عبد الله عم اتدري لم امرتم بالاخذ بخلاف ما تقول العامة فقلت لا ادري فقال ان عليا عم لم يكن يدين الله بدين الا خالف
عليه الامة الى غيره ارادة لابطال امره وكانوا يسألون امير المؤمنين عم عن الشيء لا يعلمونه فاذا افتاهم جعلوا له ضدا من عندهم ليلبسوا
على الناس الكافي علي عن ابيه عن عثمان بن عيسى والحسن بن محبوب جميعا عن سماعة عن ابي عبد الله عم قال سألته عن رجل اختلف عليه
رجلان من اهل دينه في امر كلاهما يرويه احدهما يأمر باخذه والاخر ينهاه عنه كيف يصنع قال يرجئه حتى يلقى من يخبره فهو في سعة
حتى يلقاه وفي رواية اخرى بايهما اخذت من باب التسليم وسعك ومنه علي عن ابيه عن عثمان بن عيسى عن الحسين بن المختار عن بعض اصحابنا
عن ابي عبد الله عم قال ارأيتك لو حدثتك بحديث العام ثم جئتني من قابل فحدثتك بخلافه بايهما كنت تأخذ قال كنت اخذ بالاخير فقال
لي رحمك الله ومنه علي عن ابيه عن ابن مرار عن يونس عن ابن فرقد عن ابن خنيس قال قلت لابي عبد الله عم اذا جاء حديث عن اولكم وحديث
عن اخركم بايهما نأخذ قال خذوا به حتى يبلغكم عن الحي فان بلغكم عن الحي فخذوا بقوله ثم قال ابو عبد الله عم انا والله لا ندخلكم الا فيما
يسعكم وفي حديث اخر خذوا بالاحدث ومنه العدة عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عم
قال قلت له ما بال اقوام يروون عن فلان وفلان عن رسول الله صلعم لا يتهمون بالكذب فيجيء منكم خلافه قال ان الحديث ينسخ كما ينسخ القرآن
ومنه علي عن ابيه عن ابن ابي نجران عن ابن حميد عن ابن حازم قال قلت لابي عبد الله عم ما بالي اسألك عن المسألة فتجيبني فيها بالجواب ثم يجيئك
غيري فتجيبه فيها بجواب اخر فقال انا نجيب الناس على الزيادة والنقصان قال قلت فاخبرني عن اصحاب رسول الله صدقوا على محمد صلى الله
عليه وآله ام كذبوا قال بل صدقوا قلت فما بالهم اختلفوا فقال اما تعلم ان الرجل كان يأتي رسول الله صلعم فيسأله عن المسألة فيجيبه فيها بالجواب ثم
يجيبه بعد ذلك ما ينسخ ذلك الجواب فنسخت الاحاديث بعضها بعضا علل الشرايع ابي عن سعد عن محمد بن الوليد والسندي عن ابان بن عثمان
عن محمد بن بشير وحريز عن ابي عبد الله عم قال قلت له انه ليس شيء اشد علي من اختلاف اصحابنا قال ذلك من قبلي بيان اي باعلامهم بمرجحة
التقية وايهم به للمصلحة علل الشرايع جعفر بن علي بن عبد الله عن حماد قال قلت لابي عبد الله عم اني اجلس في المجلس فياتيني الرجل فاذا عرفت
انه يخالفكم اخبرته بقول غيركم وان كان ممن يقول بقولكم اخبرته بقولكم وان كان ممن لا ادري اخبرته بقولكم وقول غيركم فيختار لنفسه
قال رحمك الله هكذا فاصنع ومنه ابي عن سعد عن عمرو بن ابي المقدام عن علي بن الحسين عن ابي عبد الله عم قال اذا كنتم في ائمة جور فامضوا
في احكامهم ولا تشهروا انفسكم فتقتلوا وان تعاملتم باحكامنا كان خيرا لكم كتاب جعفر بن محمد بن شريح عن حميد بن شعيب عن جابر الجعفي
قال قال ابو عبد الله عم ان القرآن فيه محكم ومتشابه فاما المحكم فنؤمن به ونعمل به ونتدين به واما المتشابه فنؤمن به ولا نعمل به وهو قول الله

فاما

وكما به فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم [illegible] ابن الوليد عن منصور بن
حازم قال سألت ابا عبد الله عم عن مسألة فقلت اسألك عنها ثم ياتيك غيري فتجيبه بغير الجواب الذي اجبتني به فقال ان الرجل يسألني عن المسألة
يزيد فيها الحرف فاعطيه على قدر ما زاد وينقص الحرف فاعطيه على قدر ما ينقص بصائر الدرجات محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن الفضل
عن [illegible] قال سألت ابا عبد الله عم يختلف اصحابنا فاقول قولي هذا قول جعفر بن محمد قال بهذا نزل جبرئيل بيان بهذا جاء القول بالتسليم
[illegible] رحمك المحاسن ابو اسحق عن داود عن ابي عبد الله عم يقول كل شيء مردود الى كتاب الله والسنة وكل حديث لا يوافق كتاب الله
فهو زخرف تفسير العياشي عن ايوب مثله المحاسن ابي عن ابن ابي عمير عن كليب بن معاوية عن ابي عبد الله عم قال ما اتاكم عنا من حديث لا يصدقه كتاب
الله فهو باطل تفسير العياشي عن كليب مثله المحاسن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن ابن ابي يعفور قال علي وحدثني الحسين بن ابي العلاء انه
حضر ابن ابي يعفور في هذا المجلس قال سألت ابا عبد الله عم عن اختلاف الحديث يرويه من نثق به فقال اذا ورد عليكم حديث فوجدتم له شاهدا
من كتاب الله او من قول رسول الله صلعم والا فالذي جاءكم به اولى به ومنه علي بن النعمان عن ابن مسكان عن عبد الاعلى قال سأل عمر بن حنظلة ابا عبد الله عم عن
مسألة وانا حاضر فاجابه فيها فقال له فان كان كذا وكذا فاجابه بوجه اخر حتى اجابه باربعة اوجه فقال عمر بن حنظلة يا ابا محمد هذا باب قد
احكمناه فسمعها ابو عبد الله عم فقال لا تقل هكذا يا ابا صخر فان الرجل ربما اتى ان من الاشياء اشياء مضيقة ليس تجري الا على وجه واحد منها وقت حجة
ليس فيها الا وجه واحد حين نزل الشيء ومن الاشياء اشياء موسعة تجري على وجوه كثيرة وهذا منها والله ان له عندي لسبعين وجها
ومنه ابي عن محمد بن سنان عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عم قال سمعت ابا عبد الله عم يقول من علم انا لا نقول الا حقا فليكتف بما يعلم منا فان سمع
منا خلاف ما يعلم فليعلم ان ذلك منا دفاع عنه الكافي محمد بن يحيى عن ابن عيسى عن ابن سنان عن نصر الخثعمي مثله تفسير العياشي عن محمد بن
مسلم قال قال لي ابو عبد الله عم يا محمد ما جاءك في رواية من بر او فاجر يوافق القرآن فخذ به وما جاءك في رواية من بر او فاجر يخالف القرآن فلا تأخذ
به السرائر من جامع البزنطي عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عم قال انما علينا ان نلقي اليكم الاصول وعليكم ان تفرعوا وروى زرارة
وابو بصير عن الباقر والصادق عليهما السلام مثله بيان يدل على جواز استنباط الاحكام من العمومات رجال الكشي ابن قولويه عن سعد عن ابن
ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن المفضل قال سمعت ابا عبد الله عم يوما ودخل عليه الفيض بن المختار فذكر له اية من كتاب الله عز وجل تأولها ابو
عبد الله عم فقال له الفيض جعلني الله فداك ما هذا الاختلاف الذي بين شيعتكم قال واي الاختلاف يا فيض فقال له الفيض اني لاجلس في حلقهم
بالكوفة فاكاد ان اشك في اختلافهم في حديثهم حتى ارجع الى المفضل بن عمر فيوقفني من ذلك على ما تستريح اليه نفسي ويطمئن اليه قلبي فقال
ابو عبد الله عم اجل هو كما ذكرت يا فيض ان الناس اولعوا بالكذب علينا ان الله افترض عليهم لا يريد منهم غيره واني احدث احدهم بالحديث فلا
يخرج من عندي حتى يتأوله على غير تأويله وذلك انهم لا يطلبون بحديثنا وبحبنا ما عند الله وانما يطلبون الدنيا وكل يحب ان يدعى رأسا انه ليس من عبد يرفع
نفسه الا وضعه الله وما من عبد وضع نفسه الا رفعه الله وشرفه فاذا اردت حديثنا فعليك بهذا الجالس واوما بيده الى رجل من اصحابه فسألت
اصحابنا عنه فقالوا زرارة بن اعين ومنه حمدويه بن نصير عن اليقطيني عن يونس عن عبد الله بن زرارة وحدثنا محمد بن قولويه والحسين بن الحسن
معا عن سعد عن هرون بن الحسن بن محبوب عن محمد بن عبد الله بن زرارة وابنيه الحسن والحسين عن عبد الله بن زرارة قال قال لي ابو عبد الله عم
اقرأ مني على والدك السلام وقل له اني انما اعيبك دفاعا مني عنك فان الناس والعدو يسارعون الى كل من قربناه وحمدنا مكانه لادخال

[illegible]

الاذى فمن نحبه ونقربه ويرمونه لمحبتنا له وقربه ودنوه منا ويرون ادخال الاذى عليه وقتله ويحمدون كل من عبناه نحن وان يحمد امره فانما اعيبك
لانك رجل اشتهرت بنا وبميلك الينا وانت في ذلك مذموم عند الناس غير محمود الاثر بمودتك لنا وبميلك الينا فاحببت ان اعيبك ليحمدوا
امرك في الدين بعيبك ونقصك ويكون بذلك منا دافع شرهم عنك يقول الله جل وعز اما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر
فاردت ان اعيبها وكان وراءهم ملك ياخذ كل سفينة صالحة غصبا هذا التنزيل من عند الله صالحة لا والله ما عابها الا لكي تسلم من الملك
ولا تعطب على يديه ولقد كانت صالحة ليس للعيب فيها مساغ والحمد لله فافهم المثل يرحمك الله فانك والله احب الناس الي واحب اصحاب
ابي عليه السلام حيا وميتا فانك افضل سفن ذلك البحر القمقام الزاخر وان من ورائك ملكا ظلوما غصوبا يرقب عبور كل سفينة صالحة
ترد من بحر الهدى لياخذها غصبا ثم يغصبها واهلها ورحمة الله عليك حيا ورحمته ورضوانه عليك ميتا ولقد ادى الي ابناك الحسن والحسين
رسالتك حاطهما الله وكلاهما ورعاهما وحفظهما بصلاح ابيهما كما حفظ الغلامين فلا يضيقن صدرك من الذي امرك ابي ع و
امرتك به واتاك ابو بصير بخلاف الذي امرناك به فلا والله ما امرناك ولا امرناه الا بامر وسعنا ووسعكم الاخذ به ولكل ذلك
عندنا تصاريف ومعان توافق الحق ولو اذن لنا لعلمتم ان الحق في الذي امرناكم فردوا الينا الامر وسلموا لنا واصبروا لاحكامنا و
ارضوا بها والذي فرق بينكم فهو راعيكم الذي استرعاه الله خلقه وهو اعرف بمصلحة غنمه في فساد امرها فان شاء فرق بينها لتسلم
ثم يجمع بينها ليامن من فسادها وخوف عدوها في آثار ما ياذن الله ويأتيها بالامن من مأمنه والفرج من عنده عليكم بالتسليم
والرد الينا وانتظار امرنا وامركم وفرجنا وفرجكم فلو قد قام قائمنا وتكلم متكلمنا ثم استأنف بكم تعليم القرآن وشرائع الدين و
الاحكام والفرائض كما انزله الله على محمد ص لانكر اهل البصائر فيكم ذلك اليوم انكارا شديدا ثم لم تستقيموا على دين الله وطريقه
الا من تحت حد السيف فوق رقابكم ان الناس بعد نبي الله ص ركب الله به سنة من كان قبلكم فغيروا وبدلوا وحرفوا وزادوا في دين الله
ونقصوا منه فما من شيء عليه الناس اليوم الا وهو محرف عما نزل به الوحي من عند الله فاجب يرحمك الله من حيث تدعى الى حيث تدعى
حتى يأتي من يستأنف بكم دين الله استينافا وعليك بالصلاة الستة والاربعين وعليك بالحج ان تهل بالافراد وتنوي الفسخ اذا
قدمت مكة وطفت وسعيت فسخت ما اهللت به وقلبت الحج عمرة احللت الى يوم التروية ثم استأنف الاهلال بالحج مفردا الى منى وتشهد المنافع بعرفات و
المزدلفة فكذلك حج رسول الله ص وهكذا امر اصحابه ان يفعلوا ان يفسخوا ما اهلوا به ويقلبوا الحج عمرة وانما اقام رسول الله ص على احرامه
لسوق الذي ساق معه فان السائق قارن والقارن لا يحل حتى يبلغ هديه محله ومحله المنحر بمنى فاذا بلغ احل فهذا الذي امرناك به حج التمتع فا
لزم ذلك ولا يضيقن صدرك والذي اتاك به ابو بصير من صلاة احدى وخمسين والاهلال بالتمتع بالعمرة الى الحج وما امرنا به من ان
يهل بالتمتع فلذلك عندنا معان وتصاريف لذلك ما يسعنا ويسعكم ولا يخالف شيء منه الحق ولا يضاده والحمد لله رب العالمين
قوله ع وان يحمد امره كلمة ان وصلية اي وان صار محمودا كما في بعض النسخ وفي بعض النسخ وان لم يحمد وهو الظاهر كما لا يخفى قوله ع
هذا التنزيل اي انما نزل من عند الله كل سفينة صالحة وقد ذكر المفسرون انها قراءة اهل البيت ع والقمقام البحر والمراد هنا الكبير منه
وزخر البحر طما وعلا قوله ع في آثار ما يأذن الله اي يجمع الراعي بينها بعد ان يأذن الله له والمرفوع في يأتيها راجع الى الله او
الى الراعي والمنصوب الى الغنم والباء للتعدية قوله ع ركب الله لانكر اهل البصائر في بعض النسخ لانكم اهل البصائر فيكم ذلك اليوم

انكارا شديدا ولا غرابة في تصحيحه [illegible] ان يكون متعلقا بجزاء الشرط اي لو انتم [illegible] على ذلك بانكم تنكلفون الصبر في هذا اليوم
وفي ذلك اليوم تنكرون انكارا شديدا [illegible] الا ما [illegible] باسمها وجرها على ما في اكثر النسخ متعلقة بانكارا
التعليم وفيكم بفتح اللام وتشديدها [illegible] متعلقة على جواب لو وذلك اليوم منصوب على الظرف وانكارا شديدا مرفوع
على الفاعلية والخبر [illegible] اعتقادكم [illegible] وفي بعض النسخ انكارا شديدا بنصبه على التاكيد او على نزع الخافض
وذلك اليوم بالرفع على الفاعلية وربما يوجد في النسخ ذلكم بفتح اللام للتاكيد [illegible] من الانكار واهل البصائر بالرفع على
الفاعلية وفيكم بجر الميم المتعلقة بمحذوف حال من اهل البصائر [illegible] وذلك اليوم بالنصب على الظرف وانكارا شديدا منصوبا
على المفعول المطلق او على التمييز [illegible] قوله ع ركب الله به الباء المتعدية [illegible] كما في بعض النسخ ويحتمل ان يكون المراد بالضمير
الانكار لفظ الناس والارجاع الى النبي ص بعيد [illegible] وانفسهم [illegible] الذين من قبلهم قوله ع فلذلك لا
يستأنف [illegible] وسياق الكلام في [illegible] روى الكشي عن محمد بن قولويه عن سعد عن ابن [illegible]
عبد الله الحجال عن العلاء عن ابن ابي يعفور قال قلت لابي عبد الله ع انه ليس كل ساعة القاك ولا يمكن القدوم ويجيء الرجل من اصحابنا فيسألني
وليس عندي كل ما يسألني عنه قال فما يمنعك من محمد بن مسلم الثقفي فانه قد سمع من ابي وكان عنده وجيها وعنه حمدويه عن [illegible] بن يزيد عن ابن ابي عمير
عن شعيب العقرقوفي قال قلت لابي عبد الله ع ربما احتجنا ان نسأل عن الشيء فمن نسأل قال عليك بالاسدي يعني ابا بصير وعنه [illegible]
[illegible] عن يونس [illegible] عبد الرحمن ان بعض اصحابنا سأله وانا حاضر فقال له يا ابا محمد ما اشدك في الحديث واكثر
انكارك لما يرويه اصحابنا فما الذي يحملك على رد الاحاديث فقال حدثني هشام بن الحكم انه سمع ابا عبد الله ع يقول لا تقبلوا علينا حديثا الا
ما وافق القرآن والسنة او تجدون معه شاهدا من احاديثنا المتقدمة فان المغيرة بن سعيد لعنه الله دس في كتب اصحاب ابي احاديث لم يحدث
بها ابي فاتقوا الله ولا تقبلوا علينا ما خالف قول ربنا تعالى وسنة نبينا محمد ص فانا اذا حدثنا قلنا قال الله عز وجل وقال رسول الله ص قال
يونس وافيت العراق فوجدت بها قطعة من اصحاب ابي جعفر ع ووجدت اصحاب ابي عبد الله ع متوافرين فسمعت منهم واخذت كتبهم فعرضتها من بعد
على ابي الحسن الرضا ع فانكر منها احاديث كثيرة ان يكون من احاديث ابي عبد الله ع وقال لي ان ابا الخطاب كذب على ابي عبد الله ع لعن الله
ابا الخطاب وكذلك اصحاب ابي الخطاب يدسون هذه الاحاديث الى يومنا هذا في كتب اصحاب ابي عبد الله ع فلا تقبلوا علينا خلاف القرآن فانا
ان تحدثنا حدثنا بموافقة القرآن وموافقة السنة انا عن الله وعن رسوله نحدث ولا نقول قال فلان وفلان فيتناقض كلامنا ان كلام آخرنا مثل
كلام اولنا وكلام اولنا مصداق لكلام آخرنا واذا اتاكم من يحدثكم بخلاف ذلك فردوه عليه وقولوا انت اعلم وما جئت به فان مع كل قول منا حقيقة وعليه
نور فما لا حقيقة معه ولا نور عليه فذلك قول الشيطان وبهذا الاسناد عن يونس عن هشام بن الحكم انه سمع ابا عبد الله ع يقول كان المغيرة
بن سعيد يتعمد الكذب على ابي ويأخذ كتب اصحابه وكان اصحابه المستترون باصحاب ابي يأخذون الكتب من اصحاب ابي فيدفعونها الى المغيرة
فكان يدس فيها الكفر والزندقة ويسندها الى ابي ع ثم يدفعها الى اصحابه فيأمرهم ان يبثوها في الشيعة فكلما كان في كتب اصحاب ابي ع
من الغلو فذلك ما دسه المغيرة بن سعيد في كتبهم وعنه محمد بن مسعود عن ابي المغيرة عن الفضل بن شاذان عن ابن ابي عمير عن [illegible]
عن زرارة قال قال يعني ابا عبد الله ع ان اهل الكوفة نزل فيهم كذاب اما المغيرة فانه يكذب على ابي يعني ابا جعفر ع قال حدثه ان نساء

الدعوة او تخص بعض الصلوة وان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لما كان من ذلك شيء فيما احق شرووا ابو الخطاب فكذب علي وقال انه امره ان لا يصلي هو واصحابه
المغرب حتى يرى الكواكب انما انا اضمن ان ذلك الكوكب ما اوله وعنه محمد بن مسعود عن علي بن محمد عن ابي عيسى عن عبد العزيز عن جميل
بن دراج عن ابي عبد الله ع قال لي يا جميل لا تحدث اصحابنا بما لم يجمعوا عليه فيكذبونا التهذيب محمد بن يحيى عن ... عن عبد الرحمن بن ابي هاشم
البجلي عن سالم ابي خديجة عن ابي عبد الله ع قال سأله انسان وانا حاضر فقال ربما دخلت المسجد وبعض اصحابنا يصلي العصر وبعضهم يصلي الظهر فقال
انا امرتهم بهذا لو صلوا على وقت واحد لعرفوا فاخذوا برقابهم وعنه الحسين بن ... عن ابن بكير عن ... زرارة عن ابي عبد الله ع قال ...
في الناس فيه التقية وما سمعت مني لا تقية فيه ... الناس فلا تقية فيه بصائر الدرجات احمد بن محمد عن ابيه عن ابي ... عن عبد الله بن سنان عن
موسى بن بكير قال دخلت على ابي عبد الله ع فسأله رجل عن مسألة فاجابه فيها ثم دخل آخر فسأله عنها بعينها فاجابه بخلاف ما اجاب به ثم جاء آخر
فسأله عنها بعينها فاجابه بخلاف ما اجابني واجاب صاحبي فعرفت من ذلك وعظم علي فلما خرج القوم نظر الي فقال يا ابن ... كأنك جزعت فلم جعلني
الله وان ائمة الحق من ... في مسألة واحدة فقال يا ... الله فوض الى سليمان بن داود امر ملكه فقال هذا عطاؤنا فامنن او
امسك بغير حساب وفوض الى محمد امر دينه فقال ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وان الله فوض الى الائمة منا والينا ما فوض الى محمد ص
فلا تجزع **بيان** هذا الحديث من احاديث التفويض وهو امر ... الله اليهم بيان الحكم الواقعي في موضع وبيان حكم التقية في محل والتكلم فيها لما يريد المصلحة
في بيان شيء وسيأتي تفصيل ذلك ان شاء الله ما ... رجال الكشي عن حمدويه وابراهيم ابني نصير عن ابن ابي يعفور عن ابي عبيدة عن حمزة عن معاذ عن
ابيه معاذ بن مسلم النحوي عن ابي عبد الله ع قال بلغني انك تقعد في الجامع فتفتي الناس قال قلت نعم واردت ان اسألك عن ذلك قبل
ان اخرج اني اقعد في الجامع فيجيء الرجل فيسألني عن الشيء فاذا عرفته بالخلاف لكم اخبرته بما يفعلون ويجيء الرجل احكم او هو ... فاخبره بما
جاء عنكم ويجيء الرجل لا اعرفه ولا ادري من هو فاقول جاء عن فلان كذا وجاء عن فلان كذا فادخل قولكم فيما بين ذلك فقال لي اصنع كذا فاني
كذا اصنع **معاني الاخبار** ... الرواية ... ان بسند ... عليهما على ... الثقات باسناده عن الصدوق عن ابن الوليد عن الصفار عن
ابن عيسى عن رجل عن يونس عن عبد الرحمن بن الحسين ... قال قال ابو عبد الله ع اذا ورد عليكم حديثان مختلفان فخذوا بما خالف القوم وعنه باسناده
عن الصدوق عن ابيه عن سعد عن ايوب بن نوح عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله ع قال اذا ورد عليكم حديثان مختلفان
فاعرضوهما على كتاب الله فما وافق كتاب الله فخذوه وما خالف كتاب الله فذروه فان لم تجدوهما في كتاب الله فاعرضوهما على اخبار العامة فما وافق اخبا
رهم فذروه وما خالف اخبارهم فخذوه **الكافي ...** كتاب ... ابن جعفر بن ... سالته عن ... في القضاء عن امير المؤمنين ع
اشياء من المعروف انه لم يأمر بها ... يعني بها نفسه ... وسائر الحديث مثل ما مر في حديث ... بن يحيى بن هشام عن ابي جعفر ع الذي نقلنا
عن التهذيب في هذا الباب التهذيب ... من طريق ... القرآن في كتاب عبد الله بن محمد الى ابي الحسن ع اختلف اصحابنا في رواياتهم عن ابي
عبد الله ع في ركعتي الفجر في السفر فروى بعضهم ان صلهما في المحمل وروى بعضهم لا تصلهما الا على الارض فاعلمني كيف تصنع انت لاقتدي بك في ذلك فوقع
ع موسع عليك باية عملت ... رسالة الفقهاء ... على ما نقل بعض الثقات باسناده عن الصدوق عن ابن المتوكل عن السعدآبادي عن البرقي
عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم ... القائم ... فيها يرد علينا منكم الا التسليم لكم فقال اما والله لا يسعكم الا التسليم لنا ... ع
عن ابي عبد الله ع شيء ... فاجتنبه ... ما خالف القوم فاجتنبه ... عن ابن الوليد عن الصفار عن ... محمد بن ابي

سئل عن الخبر ... عن ابي الحسن ع ما اختلف اصحابنا ... حكم على امر واحد ... سئل عن اختلاف اصحابنا فقال ... الفضل ذلك
بكم لو اجتمعكم على امر ... الا ... ان ... القائم ... العقل ... كلام مع موسى بن جعفر ع في مجلس الرشيد
فقال الرشيد بعد كلام طويل لموسى بن جعفر ع ... بالنبي ... احتج ... ما ... فقال نعم ... و ... بسم الله الرحمن
الرحيم جميع امور الاديان اربعة امر لا اختلاف فيه وهو اجماع الامة على الضرورة التي يضطرون اليها الاخبار المجمع عليها وهي الغاية المعروض عليها
كل شبهة والمستنبط منها كل حادثة وامر يحتمل الشك والانكار فسبيله استيضاح اهله لمنتحليه بحجة من كتاب الله مجمع على تأويلها او سنة مجمع عليها
لا اختلاف فيها او قياس تعرف العقول عدله ولا يسع خاصة الامة وعامتها الشك فيه والانكار له وهذان الامران من امر التوحيد فما دونه وارش الخدش
فما فوقه فهذا المعروض الذي يعرض عليه امر الدين فما ثبت لك برهانه اصطفيته وما غمض عليك صوابه نفيته فمن اورد واحدة من هذه الثلث فهي
الحجة البالغة التي بينها الله في قوله لنبيه قل فلله الحجة البالغة فلو شاء لهداكم اجمعين يبلغ الحجة البالغة الجاهل فيعلمها بجهله كما يعلم العالم
بعلمه لان الله عدل لا يجور يحتج على خلقه بما يعلمون ويدعوهم الى ما يعرفون لا الى ما يجهلون وينكرون فاجازه الرشيد ورده والخبر طويل
بيان وتحقيق قسم ع امور الاديان الى اربعة اقسام ترجع امرين احدهما ما لا يكون فيه اختلاف بين جميع الامة من ضروريات الدين التي لا
يحتاج في العلم بها الى نظر واستدلال ... على الضرورة اما ... للاجماع او على الامر الضروري او ... تعليل له اي انما اجمعوا للضرورة التي يضطرون
اليها ... الاخبار ... على الضرورة ولا يبعد ان يكون ... الاصل للاخبار ... الاخبار المجمع عليها كذلك غاية جميع الاستدلالات التي
تنتهي اليها وتعرض عليها كل شبهة ويستنبط منها كل حادثة وثانيهما ما لا يكون من ضروريات الدين فيحتاج في اثباته الى نظر واستدلال ومثل
يحتمل الشك والانكار فسبيل هذا الامر استيضاح اهل هذا الامر الطالبين به المنتحلين او المدعين به من غير علم وبصيرة والاستيضاح طلب
ما العلم من التقية ... ان يبينوا لهم بالبرهان على سبيل النصح والارشاد ويحتمل ان يكون ... الاستيضاح او طلب الوضوح لهم ثم
قسم ع ذلك الامر باعتبار ما يستنبط منه الى ثلاثة اقسام فصيره باعتبار الاقسام ... الاول ما يستنبط بحجة من كتاب الله ... كانت حجة
الائمة على معناها ولم يختلفوا في مدلولها لانه من المتشابهات التي تحتمل وجوها واختلف الائمة في معناها والثاني ... السنة المتواترة التي
اجمعت الامة على نقلها او على معناها والثالث قياس عقلي برهاني تعرف العقول عدله اي حقيته ... ولا يسع لاحد انكاره ... القياس الفقهي
الذي ... الشرعية ... انما يجري في اصول الدين ... الشرائع والاحكام التي لا تعلم الا ... الشارع ولذا قال ع وهذان الامران
اي القسمة الاولية يكون من جميع الامور الدينية اصولها وفروعها من امر التوحيد الذي هو اعلى المسائل الاصولية الى ارش الخدش الذي هو
ادنى الاحكام الفرعية والغرض ان هذا التقسيم يتعلق بمجموع امور الدين ولا يختص بنوع منها فقوله ع فمن اورد واحدة من هذه الثلث اي
القسمة المذكورة في القسم الاخير وانما خصها لان القسم الاول لا يكون مورد المخاصمة والاحتجاج وفي ... الحجة البالغة بما يبلغ كل احد منهم
الاحتجاج بها على جميع الخلق فوله فاجازه الرشيد اي اعطاه الجائزة الاحتجاج ابن الوليد عن احمد بن ادريس عن محمد بن احمد عن محمد بن اسماعيل
العلوي عن محمد بن الزبرقان الدامغاني عن ابي الحسن موسى ع قال قال لي الرشيد احببت ان تكتب لي كلاما موجزا له اصول وفروع يفهم تفسيره
ويكون ذلك سماعك من ابي عبد الله ع فكتبت بسم الله الرحمن الرحيم امور الاديان امران امر لا اختلاف فيه وهو اجماع الامة على الضرورة التي
يضطرون اليها الاخبار المجمع عليها المعروض عليها كل شبهة والمستنبط منها كل حادثة وامر يحتمل الشك والانكار وسبيل استيضاح اهله

بحجة عليه فانت المخطئ مستجمع على تأويله او سنة عن النبي ص لا اختلاف فيها او قياس تعرف العقول عدله ضاق على من استوضح تلك الحجة ردها
ووجب عليه قبولها والاقرار والديانة بها وما لم يثبت منه بحجة من كتاب مستجمع على تأويله او سنة عن النبي ص لا اختلاف فيها او قياس تعرف
العقول عدله وسع خاص الامة وعامها الشك فيه والانكار له كذلك هذان الامران من امر التوحيد فما دونه الى ارش الخدش فما دونه فهذا المعرض
الذي يعرض عليه امر الدين فما ثبت لك برهانه اصطفيته وما غمض عليك صوابه نفيته ومن اتى فيه بشيء من هذه الثلاثة وحسبنا الله ونعم الوكيل اقول تمامه في ابواب ما
رجحناه ع تفسير العياشي عن الحسن بن الجهم عن العبد الصالح ع قال اذا جاءك الحديثان المختلفان فقسهما على كتاب الله وعلى احاديثنا فان
اشبههما فهو حق وان لم يشبههما فهو باطل الاحتجاج ومن كتاب المسائل من مسائل محمد بن علي بن عيسى حدثنا محمد بن احمد بن محمد بن زياد وموسى بن محمد بن علي بن
موسى قال كتبت الى الشيخ اعزه الله اسأله عن العلم المنقول الينا عن آبائك واجدادك صلوات الله عليهم قد اختلف علينا فيه فكيف العمل به على اختلافه
او الرد اليك فيما اختلف فيه فكتب ما علمتم انه قولنا فالزموه وما لم تعلموا فردوه الينا. **باب** عدم جواز العمل بالاخبار التي هي
مظنونة الصدور عن المعصوم لكنه يظاهر بخلاف الاخبار المختلفة فيتبع بعضها بعضا خبر المشهور ما شاع على ان الاعلام على ما يقع التوقف شائع
وعلى استعمالها الائمة على اخبار الآحاد التي لا تفيد العلم في اعصارهم سواء او بالخبر لا يمكن الكاره على الترجيح وعيون الاخبار الخبر هنا عن
احمد بن الحسن الميثمي انه سئل الرضا ع يوما وقد اجتمع عنده قوم من اصحابه وقد كانوا يتنازعون في الحديثين المختلفين عن رسول الله ص في الشيء
الواحد فقال ان الله عز وجل حرم حراما واحل حلالا وفرض فرائض فما جاء في تحليل ما حرم الله او في تحريم ما احل الله او دفع فريضة في كتاب الله
رسمها بين قائم بلا ناسخ نسخ ذلك فذلك ما لا يسع الاخذ به لان رسول الله ص لم يكن ليحرم ما احل الله ولا ليحلل ما حرم الله عز وجل
ولا ليغير فرائض الله واحكامه كان في ذلك كله متبعا مسلما مؤديا عن الله عز وجل وذلك قول الله عز وجل ان اتبع الا ما يوحى الي فكان ص متبعا
لله مؤديا عن الله ما امره به من تبليغ الرسالة قلت فانه يرد عنكم الحديث في الشيء عن رسول الله ص مما ليس في الكتاب وهو في السنة ثم يرد خلافه
فقال وكذلك قد نهى رسول الله ص عن اشياء نهي حرام فوافق في ذلك نهيه نهي الله تعالى وامر باشياء فصار ذلك الامر واجبا لازما كعدل فرائض
الله تعالى ووافق في ذلك امره امر الله عز وجل فما جاء في النهي عن رسول الله ص نهي حرام ثم جاء خلافه لم يسع استعمال ذلك وكذلك فيما امر به
لانا لا نرخص فيما لم يرخص فيه رسول الله ص ولا نأمر بخلاف ما امر رسول الله ص الا لعلة خوف ضرورة فاما ان نستحل ما حرم الله رسول الله ص
او نحرم ما استحل رسول الله ص فلا يكون ذلك ابدا لانا تابعون لرسول الله ص مسلمون له كما كان رسول الله ص تابعا لامر ربه عز وجل مسلما له وقال الله
عز وجل ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وان رسول الله ص نهى عن اشياء ليس نهي حرام بل اعافة وكراهة وامر باشياء ليس
امر فرض ولا واجب بل امر فضل ورجحان في الدين ثم رخص في ذلك للمعلول وغير المعلول فما كان عن رسول الله ص نهي اعافة او امر فضل فذلك
الذي يسع استعمال الرخص فيه اذا ورد عليكم عنا فيه الخبر باتفاق يرويه من يرويه في النهي ولا ينكره وكان الخبران صحيحين معروفين

باتفاق الناقلة فيهما يجب الاخذ باحدهما او بهما جميعا او بايهما شئت واحببت موسع ذلك لك من باب التسليم لرسول الله ص والرد اليه والينا فما
ورد عليكم من خبرين مختلفين فاعرضوهما على كتاب الله فما كان في كتاب الله موجودا حلالا او حراما فاتبعوا ما وافق الكتاب وما لم يكن في الكتاب
فاعرضوه على سنن رسول الله ص فما كان في السنة موجودا منهيا عنه نهي حرام او مأمورا به عن رسول الله ص امر الزام فاتبعوا ما وافق نهي رسول الله
ص وامره وما كان في السنة نهي اعافة او كراهة ثم كان الخبر الآخر خلافه فذلك رخصة فيما عافه رسول الله ص وكرهه ولم يحرمه فذلك الذي يسع
الاخذ بهما جميعا او بايهما شئت وسعك الاختيار من باب التسليم والاتباع والرد الى رسول الله ص وما لم تجدوه في شيء من هذه الوجوه فردوا الينا
علمه فنحن اولى بذلك ولا تقولوا فيه بآرائكم وعليكم بالكف والتثبت والوقوف وانتم طالبون باحثون حتى يأتيكم البيان من عندنا
قال الصدوق ره كان شيخنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد ره سيئ الرأي في محمد بن عبد الله المسمعي راوي هذا الحديث وانما اخرجت هذا الخبر في
هذا الكتاب لانه كان في كتاب الرحمة وقد قرأته عليه فلم ينكره ورواه لي **رجال الكشي** القتيبي عن الفضل عن عبد العزيز بن المهتدي وكان خير قمي رأيته
وكان وكيل الرضا وخاصته قال سألت الرضا ع فقلت اني لا القاك في كل وقت فعمن آخذ معالم ديني قال خذ عن يونس بن عبد الرحمن **السرائر** من جامع
البزنطي عن الرضا ع قال قلت للرضا ع للرجل يكون في بلد ليس فيه احد من اهل المصالح **رسالة القطب الراوندي** ... عن ما نقل عنه بعض الفقهاء
باسناده عن الصدوق عن ابيه عن محمد بن عبد الله قال قلت للرضا ع كيف نصنع بالخبرين المختلفين فقال اذا ورد عليكم حديثان مختلفان فانظروا
ما خالف منهما العامة فخذوه وانظروا ما يوافق اخبارهم فدعوه **عن ابي القاسم** **الاحتجاج** عن ابي جعفر الثاني ع في مناظرته مع يحيى بن اكثم
وسيجيء تمامه واني اسمعهما مثل ما قال رسول الله ص في حجة الوداع قد كثرت علي الكذابة فمن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار فاذا اتاكم الحديث
فاعرضوه على كتاب الله وسنتي فما وافق كتاب الله وسنتي فخذوا به وما خالف كتاب الله وسنتي فلا تأخذوا به **باب** الكذابة بكسر الكاف
وتخفيف الذال مصدر كذب يكذب او بفتح الكاف وتشديد الذال بمعنى الكذاب والمعنى الاول بمعنى الكذب والتاء للزيادة والمبالغة او للتأنيث او الكاذبة المختلفة
او بفتح الكاف وتشديد الذال جمع الكذاب كالعبادة ... الكذب والتاء والزيادة المبالغة والمعنى كثرت علي الكاذب الكذابة او التاء للتأنيث والمعنى
كثرت الجماعة الكذابة ويلحق بالاخبار الصحيحة على التقادير المذكورة على المعنى المتعلق بالكذابة ويجوز تعلقه بكثرت على معنى احتجت ونحوه
هذا الخبر على حد يتصف وكذبه يدل على وقوع الكذب عليه **بصائر الدرجات** محمد بن عيسى قال اقرأني داود بن فرقد الفارسي كتابه
الى ابي الحسن الثالث وجوابه بخطه فقال نسألك عن العلم المنقول الينا عن آبائك واجدادك قد اختلفوا علينا فيه كيف العمل به على اختلافه اذا نرد
اليك فقد اختلف فيه فكتب وقرأته ما علمتم انه قولنا فالزموه وما لم تعلموا فردوه الينا **الاحتجاج** وما اجاب به ابو الحسن علي بن محمد العسكري ع
في رسالته الى اهل الاهواز حين سألوه عن الجبر والتفويض ان قال اجتمعت الامة قاطبة لا اختلاف بينهم في ذلك ان القرآن حق لا ريب فيه
عند جميع فرقها فهم في حالة الاجماع عليه مصيبون وعلى تصديق ما انزل الله مهتدون لقول النبي ص لا تجتمع امتي على ضلالة فاخبر ان ما اجتمعت
عليه الامة ولم يخالف بعضها بعضا هو الحق فهذا معنى الحديث لا ما تأوله الجاهلون ولا ما قاله المعاندون من ابطال حكم الكتاب واتباع حكم
الاحاديث المزورة والروايات المزخرفة واتباع الاهواء المردية المهلكة التي تخالف نص الكتاب وتحقيق الآيات الواضحات النيرات ونحن
نسأل الله ان يوفقنا للصواب ويهدينا الى الرشاد ثم قال ع فاذا شهد الكتاب بتصديق خبر وتحقيقه فانكرته طائفة من الامة وعارضته
بحديث من هذه الاحاديث المزورة صارت بانكارها ودفعها الكتاب كفارا ضلالا واصح خبر مما عرف تحقيقه من الكتاب مثل الخبر المجمع عليه

من رجال الله حيث قال اني مستخلف فيكم خليفتين كتاب الله وعترتي ما ان تمسكتم بهما لن تضلوا بعدي وانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض
ما ان تمسكتم بهما لن تضلوا فلما وجدنا شواهد هذا الحديث نصا في كتاب الله مثل قوله انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون
الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون ثم اتفقت روايات العلماء في ذلك لامير المؤمنين انه تصدق بخاتمه وهو راكع فشكر الله ذلك له و
انزل الآية فيه ثم وجدنا رسول الله ص قد ابانه من اصحابه بهذه اللفظة من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وقوله ص
علي يقضي ديني وينجز موعدي وهو خليفتي عليكم بعدي وقوله ص حين استخلفه على المدينة فقال يا رسول الله اتخلفني على النساء والصبيان
فقال اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي فعلمنا ان الكتاب شهد بتصديق هذه الاخبار وتحقيق هذه
الشواهد فيلزم الامة الاقرار بها اذا كانت هذه الاخبار وافقت القرآن ووافق القرآن هذه الاخبار فلما وجدنا ذلك موافقا لكتاب الله
ووجدنا كتاب الله موافقا لهذه الاخبار وعليها دليلا كان الاقتداء بهذه الاخبار فرضا لا يتعداه الا اهل العناد والفساد ثم قال ع ومرادنا
وقصدنا الكلام في الجبر والتفويض وشرحهما وبيانهما وانما قدمنا ما قدمنا لكون اتفاق الكتاب والخبر اذا اتفقا دليلا لما اردناه وقوة لما
نحن مبينوه من ذلك ان شاء الله ثم ذكر ع خبرا طويلا تركناه هنا لكونه مذكورا في باب الجبر والتفويض اقول [illegible] غيبة الطوسي ابو محمد
المحمدي عن ابي الحسين محمد بن الفضل بن تمام عن عبد الله الكوفي خادم الشيخ الحسين بن روح ره قال سئل الشيخ يعني ابا القاسم ره عن كتب ابن
ابي العزاقر بعد ما ذم وخرجت فيه اللعنة فقيل له فكيف نعمل بكتبه وبيوتنا منها ملاء فقال اقول فيها ما قاله ابو محمد الحسن بن علي ع وقد
سئل عن كتب بني فضال فقالوا كيف نعمل بكتبهم وبيوتنا منها ملاء فقال ع خذوا بما رووا وذروا ما راوا [illegible] قال الشيخ [illegible] في
رسالة [illegible] وقال الشيخ ره في العدة واما العدالة المراعاة في ترجيح
احد الخبرين على الآخر فهو ان يكون الراوي معتقدا للحق مستبصرا ثقة في دينه متحرجا من الكذب غير متهم فيما يرويه فاما اذا كان مخالفا في
الاعتقاد لاصل المذهب وروى مع ذلك عن الائمة ع نظر فيما يرويه فان كان هناك بالطرق الموثوق بها ما يخالفه وجب اطراح خبره وان لم يكن
هناك ما يوجب اطراح خبره ويكون هناك ما يوافقه وجب العمل به وان لم يكن من الفرقة المحقة خبر يوافق ذلك ولا يخالفه ولا يعرف لهم
قول فيه وجب ايضا العمل به لما روي عن الصادق ع انه قال اذا نزلت بكم حادثة لا تجدون حكمها فيما روي عنا فانظروا الى ما رووه عن علي ع
فاعملوا به ولاجل ما قلناه عملت الطائفة بما رواه حفص بن غياث وغياث بن كلوب ونوح بن دراج والسكوني وغيرهم من العامة عن ائمتنا
ع ولم ينكروه ولم يكن عندهم خلافه وكان الراوي من فرق الشيعة مثل الفطحية والواقفية والناووسية وغيرهم نظر فيما يرويه فان كان
هناك قرينة تعضده او خبر آخر من جهة الموثوقين بهم وجب العمل به وان كان هناك خبر يخالفه من طرق الموثوقين وجب اطراح ما اختصوا
بروايته والعمل بما رواه الثقة وان كان ما رووه ليس هناك ما يخالفه ولا يعرف من الطائفة العمل بخلافه وجب ايضا العمل به اذا كان متحرجا
في روايته موثوقا في امانته وان كان مخطئا في اصل الاعتقاد ولاجل ما قلناه عملت الطائفة باخبار الفطحية مثل عبد الله بن بكير وغيره
واخبار الواقفة مثل سماعة بن مهران وعلي بن ابي حمزة وعثمان بن عيسى ومن بعد هؤلاء بما رواه بنو فضال وبنو سماعة والطاطريون
وغيرهم فيما لم يكن عندهم فيه خلافه واما ما ترويه الغلاة والمتهمون والمضعفون وغير هؤلاء فما يختص الغلاة بروايته فان كانوا ممن
عرف لهم حال الاستقامة وحال الغلو عمل بما رووه في حال الاستقامة وترك ما رووه في حال خطائهم ولاجل ذلك عملت الطائفة بما رواه

ابو الخطاب

ابو الخطاب في حال استقامته وتركوا ما رواه في حال تخليطه وكذا القول في احمد بن هلال العبرتائي وابن ابي عذافر وغير هؤلاء فاما ما يروونه في حال تخليطهم
فلا يجوز العمل به على كل حال وكذا القول فيما يرويه المتهمون والمضعفون ان كان هناك ما يعضد روايتهم ويدل على صحتها وجب العمل به وان
لم يكن هناك ما يشهد لروايتهم بالصحة وجب التوقف في اخبارهم ولاجل ذلك توقف المشايخ في اخبار كثيرة هذه صورتها ولم يرووها وا
ستثنوها في فهارسهم من جملة ما يروونه من التصنيفات واما من كان مخطئا في بعض الافعال او فاسقا في افعال الجوارح وكان ثقة في روايته متحرزا
فيها فان ذلك لا يوجب رد خبره ويجوز العمل به لان العدالة المطلوبة في الرواية حاصلة فيه وانما الفسق بافعال الجوارح يمنع من قبول شهادته
وليس بمانع من قبول خبره ولاجل ذلك قبلت الطائفة اخبار جماعة هذه صفتهم ثم قال ره واذا كان احد الراويين مسندا والآخر مرسلا نظر
في حال المرسل فان كان ممن يعلم انه لا يرسل الا عن ثقة موثوق به فلا ترجيح لخبر غيره على خبره ولاجل ذلك سوت الطائفة بين ما يرويه محمد
بن ابي عمير وصفوان بن يحيى واحمد بن محمد بن ابي نصر وغيرهم من الثقات الذين عرفوا بانهم لا يروون ولا يرسلون الا عمن يوثق به وبين
ما اسنده غيرهم ولذلك عملوا بمرسلهم اذا انفرد عن رواية غيرهم فاما اذا لم يكن كذلك ويكون ممن يرسل عن ثقة وعن غير ثقة فانه يقدم
خبر غيره عليه واذا انفرد وجب التوقف في خبره الى ان يدل دليل على وجوب العمل به فاما اذا انفردت المراسيل فيجوز العمل بها على الشرط الذي
ذكرناه ودليلنا على ذلك الادلة التي قدمناها على جواز العمل باخبار الآحاد فان الطائفة كما عملت بالمسانيد عملت بالمراسيل فما يطعن في واحد
منهما يطعن في الآخر وما اجاز احدهما اجاز الآخر فلا فرق بينهما على حال ثم قال نور الله ضريحه فاما ما اخترته من المذهب وهو ان خبر الواحد
اذا كان واردا من طريق اصحابنا القائلين بالامامة وكان ذلك مرويا عن النبي ص او عن احد من الائمة ع وكان ممن لا يطعن في روايته ويكون
سديدا في نقله ولم يكن هناك قرينة تدل على صحة ما تضمنه الخبر لانه اذا كان هناك قرينة تدل على صحة ذلك كان الاعتبار بالقرينة
وكان موجبا للعلم كما تقدمت القرائن جاز العمل به والذي يدل على ذلك اجماع الفرقة المحقة فاني وجدتها مجتمعة على العمل بهذه الاخبار
التي رووها في تصانيفهم ودونوها في اصولهم ولا يتناكرون ذلك ولا يتدافعونه حتى ان واحدا منهم اذا افتى بشيء لا يعرفونه سألوه
من اين قلت هذا فاذا احالهم على كتاب معروف واصل مشهور وكان راويه ثقة لا ينكر حديثه سكتوا وسلموا الامر في ذلك وقبلوا قوله وهذه عادتهم
وسجيتهم من عهد النبي ص ومن بعده من الائمة ع ومن زمن الصادق جعفر بن محمد ع الذي انتشر العلم عنه وكثرت الرواية من جهته فلولا
ان العمل بهذه الاخبار كان جائزا لما اجمعوا على ذلك ولانكروه لان اجماعهم فيه معصوم لا يجوز عليه الغلط والسهو والذي يكشف عن ذلك
انه لما كان العمل بالقياس محظورا في الشريعة عندهم لم يعملوا به اصلا واذا شذ منهم واحد عمل به في بعض المسائل واستعمله على وجه المحاجة
لخصمه وان لم يكن اعتقاده ردوا قوله وانكروا عليه وتبرؤوا من قوله حتى انهم يتركون تصانيف من وصفناه ورواياته لما كان عاملا بالقياس
فلو كان العمل بخبر الواحد يجري ذلك المجرى لوجب فيه ايضا مثل ذلك وقد علمنا خلافه انتهى كلامه رفع الله مقامه

باب من بلغه ثواب من الله على عمل فاتى به

[illegible] الكافي عن محمد بن الحسين بن سنان عن عمران الزعفراني عن محمد بن مروان قال سمعت ابا جعفر ع يقول
من بلغه ثواب من الله على عمل فعمل ذلك العمل التماس ذلك الثواب اوتيه وان لم يكن الحديث كما بلغه [illegible] المحاسن ابي عن احمد
بن النضر عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله ع قال من بلغه عن النبي ص شيء من الثواب ففعل ذلك طلب قول النبي ص كان له ذلك الثواب وان كان
النبي ص لم يقله ومنه ابي عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال من بلغه عن النبي ص شيء من الثواب فعمله كان اجر ذلك

وان كان رسول الله صلى الله عليه وآله لم يقله. ثواب الاعمال عن ابيه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن هشام عن صفوان عن ابي عبد الله عليه السلام قال من بلغه
شيء من الثواب على شيء فعمله كان له اجر ذلك وان كان رسول الله صلى الله عليه وآله لم يقله **بيان وتأييد وتحقيق** هذا الخبر من المشهورات رواه الخاصة والعامة با
سانيدهم ورواه ثقة الاسلام في الكافي عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم مثله ورواه ايضا عن محمد بن يحيى عن محمد بن سنان
عن عمران الزعفراني عن محمد بن مروان عن ابي جعفر عليه السلام كما تقدم هنا ورواه البرقي في المحاسن ورواه ايضا عن هشام بن سالم من الكافي بالسند المذكور
ووجدنا هذا الحديث في اصل هشام بن سالم مرويا عن الصادق عليه السلام ايضا وقد ورد هذا الخبر وقد استدل الاصحاب كثيرا به على العمل بالاخبار الضعيفة والمجهولة
على السنن والآداب واثبات الكراهة والاستحباب وادعوا عليه وجوه الاول ان الاستحباب حكم شرعي كالوجوب فلا وجه للفرق بينهما والاكتفاء
فيه بالضعاف والجواب ان الحكم بالاستحباب فيما ضعف سنده ليس في الحقيقة به بل بما سند الصحيح من الاخبار الكثيرة التي بعضها صحيح الثاني
ان هذه الروايات لا تشمل العمل الوارد في خبر ضعيف من غير ذكر ثواب فيه والجواب ان الامر بشيء من العبادات يستلزم ترتب الثواب على فعله
والنهي يدل على ترتب الثواب على تركه وهذا يكفي في شمول هذه الاخبار له وفيه نظر الثالث ان الثواب لا يكون للمستحب كما يكون للواجب فلم
خصصوا الحكم بالمستحب والجواب ان نقول ان تلك الروايات لا تثبت الا ترتب الثواب على فعل ورد فيه خبر يدل على ترتب الثواب عليه لا ترتب
على تركه فلا يجري في الخبر الدال على الوجوب من اثبات الحكم وتلك الروايات لا تدل عليه فالحكم المثبت بها من قبيل الاستحباب فذلك الرواية على
الحكم بالاستحباب الرابع ان ذلك ينافي تلك الروايات ويبين ما دل على عدم العمل بقول الفاسق من قوله تعالى ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا
ونحوه لا يرجح التخصيص لانه بالعقل او النقل اولى لتقوية سنده وما ايده بالاصل اذ الاصل عدم التكليف وبراءة الذمة منه ويمكن ان يجاب
بان الاية تدل على عدم العمل بقول الفاسق بدون التبين والعمل هنا انما هو بعد ورود الروايات المعتبرة فلا تنافي فلم يخصص الاية بالاخبار بل
بحسب ورودها خرجت تلك الاخبار الضعيفة من عنوان حكم التبين في الاية الكريمة الخامس ان سائر الطرق رحم الله تعالى اعلم ان بعض
الاصحاب يرجحون في المندوبات الى الاخبار الغائبة مرويا بانهم وربما ذكروا ذلك في كتبهم وجعلوا تجاوزا من اشكال العمل بها التوقف في كثير من الاخبار حتى
الرجوع اليهم ومن العمل بأخبارهم لاستبعاد ان كان ما ورد في اخبارهم هيئة مخترعة وعبادة مبتدعة لم يعهد مثلها في الاخبار المعتبرة والله تعالى يعلم **باب**
التوقف عند الشبهات والاحتياط في الدين **الاول** هود وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه الى الله **الاخبار المتواترة** اما الطوسي شيخ الطائفة
عن ابن الحمامي عن ابي سهيل احمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان عن اسماعيل بن محمد بن ابي كثير القاضي عن علي بن ابراهيم عن السري بن عاصم
قال سمعت النعمان بن بشير على المنبر بالكوفة يقول والله ما شيء احلى منه وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ان لكل ملك حمى وان حمى الله حلاله وحرامه والمشتبهات
بين ذلك كما لو ان راعيا رعى الى جانب الحمى لم يلبث غنمه ان تقع في وسطه فدعوا المشتبهات **وعنه الاول في امالي** في احاديث رواها الشيخ شمس الدين محمد بن
مكي قال النبي صلى الله عليه وآله دع ما يريبك وقال صلى الله عليه وآله من اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه **كنز الكراجكي** قال رسول الله صلى الله عليه وآله دع ما يريبك الى ما لا يريبك فانك لن تجد
فقد شيء تركته لله عز وجل **الاخبار المتواترة** اما الطوسي في وصية امير المؤمنين عليه السلام لما حضرته الوفاة اوصيك ان تأتي بالشبهة عند عرفتها والذكر
في اهلها عند جهلها والصمت عند الشبهة **الخامس نهج البلاغة** قال امير المؤمنين عليه السلام ان الله افترض عليكم فرائض فلا تضيعوها وحد لكم حدودا فلا
تعتدوها ونهاكم عن اشياء فلا تنتهكوها وسكت لكم عن اشياء ولم يدعها نسيانا فلا تتكلفوها وقال عليه السلام لا ورع كالوقوف عند الشبهة **امالي الصدوق**
كنز الكراجكي حدثنا محمد بن علي بن طالب البلدي عن محمد بن ابراهيم النعماني عن ابن عقدة عن شيوخه الاربعة عن الحسن بن محبوب عن محمد بن النعمان

الخبر

جعفر بن سالم بن المستنير عن ابي جعفر الباقر عليه السلام قال قال جدي رسول الله صلى الله عليه وآله ايها الناس حلالي حلال الى يوم القيامة الحديث وقد يلزمنا في الكتاب والسنة فاتبعوهما
ذا سبيلي وسنتي وبينهما شبهات من الشيطان وبدع بعدي من تركها صلح له امر دينه وصلحت له مروته وعرضه ومن تلبس بها ووقع فيها واتبعها كان كمن رعى غنمه
قرب الحمى ومن رعى ماشيته قرب الحمى نازعته نفسه الى ان يرعاها في الحمى الا وان لكل ملك حمى الا وان حمى الله عز وجل محارمه فتوقوا حمى الله ومحارمه الى
الطوسي في وصية ابي جعفر عليه السلام وقد بيناها في باب اختلاف الاخبار انه قال ان اشتبه الامر عليكم فقفوا عنده وردوه الى ائمة الهدى حتى يشرحوا لكم من ذلك ما
شرح لنا **السابع المحاسن** المحاسن ابيه عن علي بن النعمان عن عبد الله بن مسكان عن داود بن فرقد عن ابي سعيد الزهري عن ابي جعفر او عن ابي
عبد الله عليه السلام قال الوقوف عند الشبهة خير من الاقتحام في الهلكة وتركك حديثا لم تروه خير من روايتك حديثا لم تحصه ايضا عن علي بن النعمان مثله
تفسير العياشي عن السكوني عن جعفر عن ابيه عن علي عليهم السلام مثله وعنه عن عبد الاعلى عن الصادق عليه السلام مثله **الصادق عن آبائه** اما الصدوق في الامالي
عن سعد عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن الحارث بن محمد بن النعمان الاحول عن جميل بن صالح عن الصادق عن آبائه عليهم السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله الامور ثلاثة امر تبين لك رشده فاتبعه وامر تبين لك غيه فاجتنبه وامر اختلف فيه فرده الى الله عز وجل **الخصال** الصدوق عن
محمد بن العطار عن الحسين بن اسحاق التاجر عن علي بن مهزيار عن الحسن بن سعيد عن الحارث... الاخبار المتقدمة عن علي بن مهزيار مثله **وعنه**
الخصال ماجيلويه عن عمه عن البرقي عن ابن معروف عن ابي شعيب رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال اورع الناس من وقف عند الشبهة الخبر **الاولى** في
ابواب آداب العلم مما وجد بخط الشيخ البهائي منقولا عن الشيخ شمس الدين محمد بن مكي من خط الشيخ احمد الفراهاني عن عنوان البصري عن الصادق
عليه السلام سل العلماء ما جهلت واياك ان تسألهم تعنتا وتجربة واياك ان تعمل برأيك شيئا وخذ بالاحتياط في جميع ما تجد اليه سبيلا واهرب من
الفتيا هربك من الاسد ولا تجعل رقبتك للناس جسرا قال ولا قال الصادق عليه السلام انظر لمن تأخذ معالم دينك **الصادق عن ابيه** **الثامن**
الخوف السيد علي بن طاوس نقلا من كتاب الوصية لعيسى بن المستفاد عن موسى بن جعفر عن ابيه عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من عقد شروطا لا
حلال وحدوده والوقوف عند الشبهة والرد الى الامام فانه لا شبهة عنده وقال وعلى ان تحلوا حلال القرآن وتحرموا حرامه وتعملوا بالاحكام وتردوا
المتشابه الى اهله فمن عمي عليه من علمه شيء لم يكن علمه مني ولا سمعه فعليه بعلي بن ابي طالب فانه قد علم كما قد علمته ظاهره وباطنه ومحكمه ومتشابهه
وعنه التهذيب علي بن السندي عن صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن رجلين اصابا صيدا وهما محرمان الجزاء بينهما ام
على كل واحد منهما جزاء فقال لا بل عليهما ان يجزي كل واحد منهما الصيد فقلت ان بعض اصحابنا سألني عن ذلك فلم ادر ما عليه فقال اذا اصبتم
مثل هذا فلم تدروا فعليكم بالاحتياط حتى تسألوا عنه فتعلموا وعنه الحسن بن محمد بن سماعة عن سليمان بن داود عن عبد الله بن وضاح قال كتبت
الى العبد الصالح عليه السلام يتوارى القرص ويقبل الليل ارتفاعا وتستر عنا الشمس وترتفع فوق الجبل حمرة ويؤذن عندنا المؤذنون فاصلي حينئذ وافطر
ان كنت صائما او انتظر حتى تذهب الحمرة فكتب الي ارى لك ان تنتظر حتى تذهب الحمرة وتأخذ بالحائطة لدينك **الرضا عن آبائه** اما الطوسي
المفيد عن علي بن محمد الكاتب عن ابي القاسم زكريا بن يحيى عن داود بن القاسم الجعفري عن الرضا عليه السلام ان امير المؤمنين عليه السلام قال لكميل بن زياد فيما قال
يا كميل اخوك دينك فاحتط لدينك بما شئت مجالس المفيد الكاتب مثله **باب** البدعة والسنة والفريضة والجماعة والفرقة وفيه ذكر اهل
الحق وكثرة اهل الباطل **الاخبار المتواترة** اما الطوسي ابن مخلد عن محمد بن عبد الواحد النحوي عن موسى بن سهل الوشاء عن اسماعيل بن علية
عن يونس بن عبيد عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله عمل قليل في سنة خير من عمل كثير في بدعة وعنه ابن مخلد عن محمد بن عبد الواحد عن ابي جعفر المروزي

عن ابن هشام عن يحيى بن عثمان عن فضيلة عن اسمعيل بن علي عن ابان عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يقبل قول الا بعمل ولا يقبل قول وعمل الا بنية ولا
يقبل قول وعمل ونية الا باصابة السنة معاني الاخبار ابي عن سعد عن البرقي عن ابيه عن ابي الواسطي عن عبد الله بن يحيى العلوي يرفعه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله ما جاء لمن كان على الحق وان كان ما قرأ … امالي الطوسي المؤمنين مجالس المفيد عبد الله بن جعفر بن محمد بن زكريا بن صبيح عن خلف
خليفة عن سعد بن عبيد الكاتب عن علي بن ربيعة الوالبي عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله حد لكم حدودا فلا تعتدوها
وفرض عليكم فرائض فلا تضيعوها وسن لكم سننا فاتبعوها وحرم عليكم حرمات فلا تنتهكوها وعفا لكم عن اشياء رحمة منه من غير نسيان فلا
تتكلفوها معاني الاخبار ابي عن سعد عن البرقي عن ابيه عن ابن حميد رفعه قال جاء رجل الى امير المؤمنين عليه السلام فقال اخبرني عن السنة و
البدعة وعن الجماعة وعن الفرقة فقال امير المؤمنين عليه السلام السنة ما سن رسول الله صلى الله عليه وآله والبدعة ما احدث من بعده والجماعة اهل الحق وان كانوا قليلا
والفرقة اهل الباطل وان كانوا كثيرا نهج البلاغة قال امير المؤمنين عليه السلام ما اختلفت دعوتان الا كانت احديهما ضلالة وقال عليه السلام ما احدث بدعة
الا ترك بها سنة فاتقوا البدع والزموا المهيع ان عوازم الامور افضلها وان محدثاتها شرارها وقال عليه السلام ان الله بعث رسولا هاديا بكتاب
ناطق وامر قائم لا يهلك عنه الا هالك وان المبتدعات المشبهات هن المهلكات الا ما حفظ الله منها غيبة النعماني ابن عقدة عن جعفر بن عبد الله
المحمدي عن يزيد بن اسحق شعر عن مخول عن فرات بن الاحنف عن ابن نباتة قال سمعت امير المؤمنين عليه السلام على منبر الكوفة يقول ايها الناس انا انف الهدى
وعيناه ايها الناس لا تستوحشوا في طريق الهدى لقلة من يسلكه ان الناس اجتمعوا على مائدة قليل شبعها كثير جوعها والله المستعان
وانما يجمع الناس الرضا والغضب ايها الناس انما عقر ناقة صالح واحد فاصابهم الله بعذابه بالرضا لفعله وآية ذلك قوله عز وجل فنادوا صاحبهم فتعاطى
فعقر فكيف كان عذابي ونذر وقال فعقروها فدمدم عليهم ربهم بذنبهم فسويها ولا يخاف عقبيها الا ومن سئل عن قاتلي فزعم انه مؤمن فقد قتلني
ايها الناس من سلك الطريق ورد الماء ومن خالف وقع في التيه ثم نزل وروى لنا محمد بن همام عن حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن احمد بن الحسن الميثمي عن
ابن علوان عن فرات بن الاحنف عن امير المؤمنين عليه السلام مثله الا انه قال لا تستوحشوا في طريق الهدى لقلة اهله المحاسن ابي عن الحسن بن سيف بن عميرة عن
اخيه علي عن ابيه عن ابي جعفر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من تمسك بسنتي في اختلاف امتي كان له اجر مائة شهيد المحاسن ابي عن … عن الحسن بن … عن ابي جعفر عن
عن آبائه عن النبي مثله وعن الوشاء عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان القليل من … كثير وحده
المحاسن ابي عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر في قول الله وأتوا البيوت من ابوابها قال يعني ان يأتي الامر من وجهه اي
الامور كان امالي الطوسي باسناد المجاشعي عن الصادق عن آبائه عن امير المؤمنين عليه السلام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول
عليكم بسنة فعمل قليل في سنة خير من عمل كثير في بدعة بيان لعل التفضيل هنا سبيل المماشاة مع الخصم او لكان في البدعة ايضا قليل من
السنة خير من كثير البدعة مصابيح الانوار احمد بن محمد البرقي عن ابراهيم بن اسحق عن ابي عثمان العبدي عن جعفر عن
ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا قول الا بعمل ولا عمل الا بنية ولا نية الا باصابة السنة المحاسن ابي عن ابراهيم بن اسحق مثله غوالي
اللآلي عن النبي مثله بيان قوله لا قول اي الاعتقاد … لا ينفع الايمان والاعتقاد بالحق نفعا كاملا الا اذا كان مقرونا بالعمل
ولا ينفعان معا بدون النية … عما لا يخلو منها من انواع الرياء والاغراض الفاسدة والاخير لا ينفع الثلثة شيئا الا اذا كان موافقا
للسنة ولم يكن بدعة والسنة هنا مقابل البدعة اسم من الفريضة بصائر الدرجات ابي عن سعد عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن

ابي عبد الله عن آبائه عن علي عليه السلام قال السنة سنتان سنة في فريضة الاخذ بها هدى وتركها ضلالة وسنة في غير فريضة الاخذ بها فضيلة
وتركها الى غير خطيئة المحاسن النوفلي مثله عن ابيه عن ابيه عليهم السلام المحاسن بعض اصحابنا عن عبد الله بن عبد الرحمن الصيرفي عن ابن مسكان
عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه عن علي بن الحسين عليه السلام قال مر موسى بن عمران عليه السلام برجل وهو رافع يده الى السماء يدعو الله فانطلق موسى في حاجته فغاب
سبعة ايام ثم رجع اليه وهو رافع يده الى السماء فقال يا رب هذا عبدك رافع يديه اليك يسألك حاجته ويسألك المغفرة منذ سبعة ايام
لا تستجيب له قال فاوحى الله اليه يا موسى لو دعاني حتى تسقط يداه او تنقطع يداه او ينقطع لسانه ما استجبت له حتى يأتيني من الباب الذي امرته
ثواب الاعمال مجالس المفيد احمد بن الوليد عن ابيه عن الصفار عن ابن معروف عن ابن مهزيار عن منصور بن ابي يحيى قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول صعد رسول الله المنبر فتغيرت وجنتاه والتمع لونه ثم اقبل بوجهه فقال يا معشر المسلمين انما بعثت انا والساعة كهاتين قال ثم ضم
السباحتين ثم قال يا معشر المسلمين ان افضل الهدى هدى محمد وخير الحديث كتاب الله وشر الامور محدثاتها الا وكل بدعة ضلالة الا وكل ضلالة ففي
النار ايها الناس من ترك مالا فلاهله ولورثته ومن ترك كلا او ضياعا فعلي والي امالي الصدوق ابن … عن محمد بن سليمان عن … ابي
الخطاب عن محمد بن يحيى الخزاز عن غياث بن ابراهيم عن ابي عبد الله عليه السلام مثله بيان قال الجزري السباحة والمسبحة الاصبع التي تلي الابهام سميت
بذلك لانها يشار بها عند التسبيح … والغرض بيان قرب بعثته صلى الله عليه وآله من قيام الساعة … قريبة قوله وشر
الامور محدثاتها … قوله كل بدعة ضلالة البدعة كل رأي او دين او حكم او عبادة لم يرد من الشارع بخصوصها ولا في ضمن
حكم عام ويظهر بطلان ما ذكره بعض اصحابنا تبعا للعامة من انقسام البدعة باقسام الاحكام الخمسة وقال الجزري الكل العيال ومنه الحديث
من ترك كلا فالي وعلي وقال ايضا من ترك ضياعا فالي الضياع العيال واصله مصدر ضاع يضيع ضياعا فسمي العيال بالمصدر كما تقول من مات
وترك فقرا اي فقراء وان كسرت الضاد كان جمع ضائع كجائع وجياع المحاسن القاسم … المنقري عن حفص بن غياث
عن ابي عبد الله عليه السلام عن امير المؤمنين عليه السلام كان يقول لا خير في الدنيا الا لاحد رجلين رجل يزداد كل يوم احسانا ورجل يتدارك سيئته بالتوبة و
انى له بالتوبة والله لو سجد حتى ينقطع عنقه ما قبل الله منه الا بمعرفة الحق مصباح الشريعة قال الصادق عليه السلام الاقتداء
سنة الارواح في الازل وامتزاج نور الوقت بنور الازل وليس الاقتداء بالرسم بحركات الظاهر والتنسب الى اولياء الدين من الحكماء و
الائمة قال الله عز وجل يوم ندعو كل اناس بامامهم اي من كان اقتدى بمحق قبل وزكي وقال الله عز وجل فاذا نفخ في الصور فلا انساب بينهم
يومئذ ولا يتساءلون قال امير المؤمنين عليه السلام الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف وقيل لمحمد بن الحنفية رضي الله عنه
من ادبك قال ادبني ربي في نفسي فما استحسنته من اولي الالباب والبصيرة تبعتهم به واستعملته وما استقبحت من الجهال اجتنبته
وتركته مستنفرا فاوصلني ذلك الى كنوز العلم ولا طريق للاكياس من المؤمنين اسلم من الاقتداء لانه المنهج الاوضح والمقصد الاصح قال
الله عز وجل لاعز خلقه محمد صلى الله عليه وآله اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده وقال عز وجل ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا فلو كان لدين
الله مسلك اقوم من الاقتداء لندب انبياءه واولياءه اليه قال النبي صلى الله عليه وآله في القلب نور لا يضيء الا من اتباع الحق وقصد السبيل وهو نور
من المرسلين الانبياء مودع في قلوب المؤمنين قصص الانبياء بالاسناد الى الصدوق عن ابيه عن سعد عن ابن ابي الخطاب عن ابن ابي
عمير عن هشام عن الصادق عليه السلام قال ان ابليس قال لآدم يا رب … اعفني من السجود لآدم …

قيد شبر قال الشيخ الجليل الى لسان الطالع من حيث اريد المحاسن عن ابيه عن ابن ابي عمير عن مرازم بن حكيم قال سمعنا ابا عبد الله ع يقول
من خالف سنة محمد فقد كفر وفي رواية محمد بن علي عن ابي عبد الله ع قال من خلع جماعة المسلمين قدر شبر خلع ربقة الاسلام من عنقه
ابن فضال عن ابي جميلة عن محمد بن علي الحلبي عن ابي عبد الله ع قال من خلع جماعة المسلمين عند كونه منهم بثبوت شمله والمراد المفارقة ويحتمل
ان يكون فارق فعقد كافة الكافة وورد كذلك في اخبار العامة ايضا قال الجزري فيه من فارق الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الاسلام
من عنقه مفارقة الجماعة ترك السنة واتباع البدعة والربقة في الاصل عروة في حبل تجعل في عنق البهيمة او يدها تمسكها فاستعارها للاسلام
يعني ما يشد المسلم به نفسه من عرى الاسلام اي حدوده واحكامه واوامره ونواهيه ويجمع الربقة على ربق مثل كسرة وكسر ويقال للحبل
الذي فيه الربقة ربق ويجمع على رباق وارباق وقال فيه من تعلم القرآن ثم نسيه لقي الله يوم القيامة وهو اجذم او يقطع اليه من
اجذم بالقطع ومنه حديث علي ع من نكث بيعته لقي الله وهو اجذم ليست له يد قال القتيبي الاجذم ههنا الذي ذهبت اعضاؤه كلها ف
ليست اليد اولى بالعقوبة من باقي الاعضاء يقال رجل اجذم ومجذوم اذا تهافتت اطرافه من الجذام وهو الداء المعروف وقال الجوهري
لا يقال للمجذوم اجذم وقال ابن الانباري رد على ابن قتيبة لو كان العقاب لا يقع الا بالجارحة التي باشرت المعصية لما عوقب الزاني
بالجلد والرجم في الدنيا وبالنار في الآخرة وقال ابن الانباري معنى الحديث انه لقي الله وهو اجذم الحجة لا لسان له يتكلم ولا حجة في يده
وقول علي ع ليست له يد اي لا حجة له وقيل معناه لقيه منقطع السبب بدليل قوله ع القرآن سبب بيد الله وسبب بايديكم فمن نسيه فقد
قطع سببه وقال الخطابي معنى الحديث ما ذهب اليه ابن الاعرابي وهو ان من نسي القرآن لقي الله خالي اليد من الخير صفرها من الثواب فكنى باليد
عما تحويه وتشتمل عليه من الخير قلت وفي تخصيص علي ع بذكر اليد معنى ليس في حديث نسيان القرآن لان البيعة تباشرها اليد من بين الاعضاء
وهو ان يضع المبايع يده في يد الامام عند عقد البيعة واخذها عليه الكافي المحاسن عبد الله بن علي العمري عن علي بن الحسن عن علي بن جعفر ع
عن اخيه موسى ع قال ثلاث موبقات نكث الصفقة وترك السنة وفراق الجماعة وعنه عن النوفلي عن السكوني عن الصادق عن آبائه عن امير المؤمنين
ع مثله بيان نكث الصفقة نقض البيعة وانما سميت البيعة صفقة لان المتبايعين يضع احدهما يده في يد الآخر عندها
الامالي للطوسي جماعة عن ابي المفضل عن علي بن احمد بن نصر البندنيجي عن عبد الله بن موسى الروياني عن عبد العظيم الحسني عن
ابي جعفر محمد بن علي عن ابيه عن جده عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي ع قال قال رسول الله ص السنة سنتان سنة في فريضة الاخذ بها
هدى وتركها ضلالة وسنة في غير فريضة الاخذ بها فضيلة وتركها الى غير خطيئة

باب البدع والرأي والمقاييس

الآيات الكهف ولا يشرك في حكمه احدا القصص ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله الروم بل اتبع الذين ظلموا اهواءهم بغير
علم ص ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله ان الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب حمعسق واستقم
كما امرت ولا تتبع اهواءهم وقل آمنت بما انزل الله من كتاب وقال تعالى ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله الجاثية ثم جعلناك
على شريعة من الامر فاتبعها ولا تتبع اهواء الذين لا يعلمون انهم لن يغنوا عنك من الله شيئا محمد افمن كان على بينة من ربه كمن
زين له سوء عمله واتبعوا اهواءهم النجم ان يتبعون الا الظن وما تهوى الانفس ولقد جاءهم من ربهم الهدى الاخبار
علل الشرائع ابن مسرور عن ابن عامر عن عمه عن محمد بن جمهور العمي باسناده رفعه قال قال رسول الله ص ابى الله لصاحب البدعة بالتوبة

قيل يا رسول الله وكيف ذلك قال انه قد اشرب قلبه حبها ثواب الاعمال ابن الوليد عن الصفار عن ابي يزيد عن ابي الحسن مثله المحاسن ابي عن ابن ابي يزيد عن
القرشي مثله بيان لعل المراد انه لا يوفق للتوبة كما يظهر ان المقبول اولا بتوبته خوالي الآثار قال الشيخ هذا الوجه بعينها الكتاب
ورد بالسنة ويصححه القياس فظن انطواء الحق عنهم فضلوا وقال لهم اياكم واصحاب الرأي فانهم اعداء السنن ان يحفظوها فقالوا في الحلال
والحرام برأيهم فاحلوا ما حرم الله وحرموا ما احل الله فضلوا واضلوا ثواب الاعمال ابن الوليد عن الصفار عن ابن يزيد عن حماد عن حريز
رفعه قال كل بدعة ضلالة وكل ضلالة سبيلها الى النار المحاسن ابن يزيد مثله المحاسن ابي يزيد عن محمد بن جمهور العمي رفعه قال من اتى
ذا بدعة فعظمه فانما سعى في هدم الاسلام الاحتجاج عن امير المؤمنين نهج البلاغة بالاحتجاج روي عن امير المؤمنين ع انه قال ترد على احدهم
القضية في حكم من الاحكام فيحكم فيها برأيه ثم ترد تلك القضية بعينها على غيره فيحكم فيها بخلاف قوله ثم يجتمع القضاة بذلك عند الامام
الذي استقضاهم فيصوب آراءهم جميعا والههم واحد ونبيهم واحد وكتابهم واحد افامرهم الله سبحانه بالاختلاف فاطاعوه ام نهاهم عنه فعصوه ام انزل
الله دينا ناقصا فقصر الرسول ص عن تبليغه وادائه والله سبحانه يقول ما فرطنا في الكتاب من شيء وفيه تبيان كل شيء وذكر ان الكتاب
يصدق بعضه بعضا وانه لا اختلاف فيه فقال سبحانه ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا وان القرآن ظاهره انيق وباطنه
عميق لا تفنى عجائبه ولا تنقضي غرائبه ولا تكشف الظلمات الا به بيان هذا تشنيع على من يحكم برأيه ويقول من غير رجوع الى الكتاب والسنة
والى ائمة الهدى عليهم السلام فان حقيقة هذا انما يكون اذا اخبرهم القياس وامرهم بعدم الرجوع الى هذا الفهم البعيد
ثم او بان يكون الله شركهم معهم وبين النبي ص في النبوة او بان لا يكون الله تعالى بين لرسوله ص جميع ما يحتاج اليه الامة او بان بينه
لكن النبي ص قصر في تبليغه ذلك ولم يترك بين الامة احدا يعلم جميع ذلك وقد اشار ع الى بطلان جميع تلك الشقوق فلم يبق الا ان يكون
الامة يعرف جميع ذلك ويلزم الرجوع اليه في جميع احكامهم واما الاختلاف الناشي من الجمع بين الاخبار بوجوه مختلفة او العمل بالا
خبار المتعارضة باختلاف المرجحات التي نظر فيها كل عالم بعد بذل جهدهم وعدم تقصيرهم فليس من ذلك في شيء وقد عرفت ذلك
في اختلاف الاخبار وبهذا يندفع به ذلك اذا امعنت النظر كثير من التشنيعات التي شنعها بعض المتأخرين على اجلة العلماء الاخبارية
الاحتجاج روي ان امير المؤمنين ع قال ان ابغض الخلائق الى الله رجلان رجل وكله الله الى نفسه فهو حائر عن قصد السبيل مشغوف
بكلام بدعة ودعاء ضلالة فهو فتنة لمن افتتن به ضال عن هدى من كان قبله مضل لمن اقتدى به في حياته وبعد وفاته حمال خطايا
غيره رهن بخطيئته ورجل قمش جهلا موضع في جهال الامة عاد في اغباش الفتنة عم بما في عقد الهدنة قد سماه اشباه الرجال عالما
وليس به بكر فاستكثر من جمع ما قل منه خير مما كثر حتى اذا ارتوى من آجن واكتنز من غير طائل جلس بين الناس قاضيا ضامنا لتخليص
ما التبس على غيره ان خالف من سبقه لم يأمن من نقض حكمه من يأتي من بعده كفعله بمن كان قبله وان نزلت به احدى المبهمات هيأ لها
حشوا رثا من رأيه ثم قطع به فهو من لبس الشبهات في مثل نسج العنكبوت لا يدري اصاب ام اخطأ ان اصاب خاف ان يكون قد اخطأ
وان اخطأ رجا ان يكون قد اصاب جاهل خباط جهالات عاش ركاب عشوات لم يعض على العلم بضرس قاطع يذري الروايات اذراء
الريح الهشيم لا ملي والله باصدار ما ورد عليه لا يحسب العلم في شيء مما انكره ولا يرى ان من وراء ما بلغ منه مذهبا لغيره وان قاس شيئا
بشيء لم يكذب رأيه وان اظلم عليه امر اكتتم به لما يعلم من جهل نفسه لكيلا يقال لا يعلم ثم جسر فقضى تضج من جور قضائه الدماء وتعج منه المواريث الى الله

من بعدي يعيش جهالا ويموت ضلالا وروي ثم ما اوجبه ذلك علينا ان من حكيم بالطاعة والمعرفة بمن لا تعذرون بجهالته فان العلم الذي
هبط به آدم وجميع ما فضلت به النبيون الى خاتم النبيين في عترة نبيكم محمد صلى الله عليه وآله فاين يتاه بكم بل اين تذهبون يا من نسخ من اصلاب اصحاب السفينة
هذا مثلها فيكم فاركبوها فكما نجا في هاتيك من نجا فكذلك ينجو في هذه من دخلها انا رهين بذلك قسما حقا وما انا من المتكلفين والويل لمن
تخلف ثم الويل لمن تخلف اما بلغكم ما قال فيهم نبيكم صلى الله عليه وآله حيث يقول في حجة الوداع اني تارك فيكم الثقلين ما ان تمسكتم بهما لن تضلوا كتاب الله وعترتي اهل بيتي
وانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض فانظروا كيف تخلفوني فيهما الا هذا عذب فرات فاشربوا وهذا ملح اجاج فاجتنبوا بيان قد سبق
مثله بتغيير ما في باب من يجوز اخذ العلم منه وقد شرحناه هناك والرث الخلق البالي امالي الطوسي المفيد عن [illegible] المراغي
عن احمد بن الصلت عن حاجب بن الوليد عن الوصافي عن صالح عن ابي اسحق عن خالد بن طليق [illegible] امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع
بقوله ذمتي بما اقول رهينة وانا به زعيم انه لا يهيج على التقوى زرع قوم ولا يظمأ على التقوى سنخ اصل الا ان الخير كل الخير فيمن عرف
قدره وكفى بالمرء جهلا ان لا يعرف قدره وان ابغض الخلق الى الله الذي [illegible] قمش علما من اغمار غشوة واوباش فتنة فهو عم عن الهدى
الذي [illegible] من عنده [illegible] من سنة نبيه [illegible] ان الحق في صحفه [illegible] ابن ابي طالب [illegible] وضل واضل من
افترى [illegible] سماه رعاع الناس عالما ولم يكن في العلم يوما سالما بكر فاستكثر فما قل منه خير مما كثر حتى اذا ارتوى من غير طائل جلس
للناس مفتيا ضامنا لتخليص ما التبس عليهم فان نزلت به احدى المعضلات هيأ لها حشوا من رأيه ثم قطع على الشبهات خباط جهالات
ركاب عشوات فالناس من علمه في مثل غزل العنكبوت لا يعتذر مما لا يعلم فيسلم ولا يعض على العلم بضرس قاطع فيغنم تصرخ
منه المواريث وتبكي من قضائه الدماء ويستحل به الفروج الحرام ويحرم به الحلال [illegible] لا ملي باصدار ما ورد عليه ولا هو اهل لما فرط منه اولئك
الذين حلت عليهم النياحة وهم احياء فقام رجل فقال يا امير المؤمنين [illegible] فقال استغفر كتاب الله [illegible] رشد
واعتزلوا [illegible] الله عز وجل بيان الاغمار جمع غمر بالضم وهو الجاهل الغر الذي لم يجرب الامور والغشوة بالمعجمة الظلمة
والعمى [illegible] يرجع الى معنى [illegible] والاوباش اخلاط الناس [illegible] العلم وسائر الفقرات قد مر تفسيرها ولما ذكرنا ما كررنا لا حاجة
الى تكرير الروايات نهج البلاغة قال امير المؤمنين ع اعلموا عباد الله ان المؤمن يستحل العام ما استحل عاما اول ويحرم العام ما حرم
عاما اول وان ما احدث الناس لا يحل لكم شيئا مما حرم عليكم ولكن الحلال ما احل الله والحرام ما حرم الله فقد جربتم الامور وضرستموها
ووعظتم بمن كان قبلكم وضربت الامثال لكم ودعيتم الى الامر الواضح فلا يصم عن ذلك الا اصم ولا يعمى عنه الا اعمى ومن لم ينفعه الله
بالبلاء والتجارب لم ينتفع بشيء من العظة واتاه التقصير من امامه حتى يعرف ما انكر وينكر ما عرف وانما الناس رجلان متبع شرعة
ومبتدع بدعة ليس معه من الله سبحانه برهان سنة ولا ضياء حجة وان الله سبحانه لم يعظ احدا بمثل هذا القرآن فانه حبل الله المتين وسببه الامين
وفيه ربيع القلب وينابيع العلم وما للقلب جلاء غيره وساق الخطبة الى قوله [illegible] بيان
اول الكلام اشارة الى المنع من العمل بالآراء والمقاييس والاجتهادات [illegible] والتغيير في الاحكام حتى يعرف ما انكر [illegible] ولم يعرفه
بدليل وبرهان ولا ضياء حجة [illegible] بعد التخصيص والتلون [illegible] بالآراء والمقاييس [illegible] اختلاف الاحكام النهج من خطبة
له ع انما بدء وقوع الفتن اهواء تتبع واحكام تبتدع يخالف فيها كتاب الله ويتولى عليها رجال رجالا على غير دين الله فلو ان الباطل خلص من

مزاج

من مزاج الحق لم يخف على المرتادين ولو ان الحق خلص من لبس الباطل انقطعت عنه ألسن المعاندين ولكن يؤخذ من هذا ضغث ومن هذا ضغث
فيمزجان فيها هنالك يستولي الشيطان على اوليائه وينجو الذين سبقت لهم من الله الحسنى [illegible] التوحيد الصدوق [illegible]
[illegible] عن الشعبي عن ابي بكر الهذلي عن عكرمة قال قال عيسى بن مريم من وضع دينه على القياس لم يزل الدهر في الارتماس
مائلا عن المنهاج ظاعنا في الاعوجاج ضالا عن السبيل قائلا غير الجميل [illegible] ابن عصام عن الكليني عن القاسم بن العلاء
عن اسمعيل بن علي عن ابن حميد عن ابن قيس عن الثمالي قال قال علي بن الحسين ع ان دين الله لا يصاب بالعقول الناقصة والآراء الباطلة والمقاييس
الفاسدة ولا يصاب الا بالتسليم فمن سلم لنا سلم ومن اهتدى بنا هدي ومن دان بالقياس والرأي هلك ومن وجد في نفسه شيئا مما نقوله
او نقضي به حرجا كفر بالذي انزل السبع المثاني والقرآن العظيم وهو لا يعلم حرجا [illegible] من قولنا شيئا [illegible] في قوله مما نقوله تعليقية
الباقر ع المحاسن ابن فضال عن عاصم بن حميد عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال خطب امير المؤمنين ع الناس فقال ايها الناس انما
بدء وقوع الفتن اهواء تتبع واحكام تبتدع يخالف فيها كتاب الله يتولى فيها رجال رجالا ولو ان الباطل خلص لم يخف على ذي حجى ولو ان الحق
خلص لم يكن اختلاف ولكن يؤخذ من هذا ضغث ومن هذا ضغث فيمزجان فيجيئان معا فهنالك استحوذ الشيطان على اوليائه ونجا الذين
سبقت لهم من الله الحسنى كتاب عاصم بن حميد عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع عن امير المؤمنين ع مثله بيان [illegible] والضغث قبضة من
حشيش مختلطة الرطب باليابس وقوله سبقت لهم من الله الحسنى اي العاقبة الحسنى او [illegible] الحسنى في سابق علمه وقضائه [illegible] تفسير علي بن
ابراهيم في رواية ابي الجارود عن ابي جعفر ع في قوله تعالى والذين كسبوا السيئات جزاء سيئة بمثلها وترهقهم ذلة ما لهم من الله من عاصم قال هؤلاء
اهل البدع والشبهات والشهوات يسود الله وجوههم ثم يلقونه ومنه في رواية ابي الجارود عن ابي جعفر ع في قوله هل ننبئكم بالاخسرين
اعمالا الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا قال هم النصارى والقسيسون والرهبان واهل الشبهات والاهواء
من اهل القبلة والحرورية واهل البدع بيان الحرورية هم الخوارج ثواب الاعمال ابي عن سعد عن البرقي عن ابيه عن محمد بن سنان عن ابي خالد عن
محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال ادنى الشرك ان يبتدع الرجل رأيا فيحب عليه ويبغض عليه المحاسن بعض اصحابنا عن ابن يزيد مثله ثواب الاعمال
ابن المتوكل عن [illegible] عن ابن ابي الخطاب عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن الثمالي قال قلت لابي جعفر ع ما ادنى النصب قال ان يبتدع الرجل
شيئا فيحب عليه ويبغض عليه ومنه ابي عن فضالة عن ابي بكير عن [illegible] قال قال ابو جعفر ع [illegible] الناس [illegible] ولا ابالي
عن شيء [illegible] ومنه المحاسن ابي عن فضالة عن موسى بن بكر عن فضيل عن ابي جعفر ع قال ان السنة لا
تقاس وكيف تقاس السنة والحائض تقضي الصيام ولا تقضي الصلاة السرائر من كتاب المشيخة عن عبد الله بن سنان عن ابي حمزة قال قلت لابي
جعفر ع ما ادنى النصب قال ان تبتدع شيئا فتحب عليه وتبغض عليه [illegible] عن ابي الوليد عن الصفار عن ابي يزيد عن حماد بن
عيسى عن زرارة قال قال ابو جعفر ع يا زرارة اياك واصحاب القياس في الدين فانهم تركوا علم ما وكلوا به وتكلفوا ما قد كفوا يتأولون الاخبار
ويكذبون على الله عز وجل وكأني بالرجل منهم ينادى من بين يديه قد تاهوا وتحيروا في الارض والدين [illegible] قرب
الاسناد ابن طريف عن ابن علوان عن جعفر بن محمد ع [illegible] ان رجلا [illegible] ما احدث حدثا او اوى محدثا ما هو قال من
ابتدع بدعة في الاسلام او مثل بغير حد او من انتهب نهبة يرفع المسلمون اليها ابصارهم او يدفع عن صاحب الحدث او ينصره او يعينه بيان

التمثيل النكيل والتعذيب البليغ كان يقطع بعض اعضائه مثلا او انما فعل ذلك في غير حد من الحدود الشرعية [illegible]
الاحتجاج عن شبيب بن يحيى العامري عن ابن ابي ليلى قال دخلت انا والنعمان ابو حنيفة على جعفر بن محمد عليهما السلام فرحب بنا فقال يا ابن ابي
ليلى من هذا الرجل فقلت جعلت فداك هذا رجل من اهل الكوفة له راي وبصيرة ونفاذ قال فلعله الذي يقيس الاشياء برايه ثم قال يا نعمان هل
تحسن ان تقيس راسك قال لا قال ما اراك تحسن ان تقيس شيئا ولا تهتدي الا من عند غيرك فهل عرفت مما الملوحة في العينين والمرارة
في الاذنين والبرودة في المنخرين والعذوبة في الفم قال لا قال فهل عرفت كلمة اولها كفر واخرها ايمان قال لا قال ابن ابي ليلى فقلت جعلت
فداك لا تدعنا في عمياء مما وصفت لنا قال نعم حدثني ابي عن ابائه ان رسول الله ص قال ان الله خلق عيني ابن ادم على شحمتين فجعل فيهما الملوحة ولولا
ذلك لذابتا ولم يقع فيهما شيء من القذى الا اذابها والملوحة تلفظ ما يقع في العين من القذى وجعل المرارة في الاذنين حجابا للدماغ
وليس من دابة تقع في الاذن الا التمست الخروج ولولا ذلك لوصلت الى الدماغ وجعل البرودة في المنخرين حجابا للدماغ ولولا ذلك لسال
الدماغ وجعل العذوبة في الفم منا من الله على ابن ادم ليجد لذة الطعام والشراب واما كلمة اولها كفر واخرها ايمان فقول لا اله الا الله
اولها كفر واخرها ايمان ثم قال يا نعمان اياك والقياس فان ابي حدثني عن ابائه ان رسول الله ص قال من قاس شيئا من الدين برايه قرنه الله
تعالى مع ابليس في النار فانه اول من قاس حيث قال خلقتني من نار وخلقته من طين فدعوا الراي والقياس فان دين الله لم يوضع على القياس
علل الشرائع ابي عن سعد عن البرقي عن معاذ بن عبد الله عن بشير بن يحيى العامري عن ابن ابي ليلى مثله الى ان قال ان مكان بعضه بطرفيه قوله ا ث
تقيس شيئا وقال ولا تهتدي الا من عند غيرك فهل عرفت مما الملوحة ومكان عما هي وعلى سبيل والقوة اللحوم وجبت قال اظنه قد دعا
الراي والقياس وما قال قوم ليس له في دين الله برهان فان دين الله لم يوضع بالاراء والمقاييس [illegible] امالي الصدوق ابي
عن علي بن ابراهيم عن اليقطيني عن يونس عن داود بن فرقد عن ابن شبرمة قال ما ذكرت حديثا سمعته عن جعفر بن محمد ع الا كاد ان يتصدع
له قلبي سمعته يقول حدثني ابي عن جدي عن رسول الله ص قال ابن شبرمة واقسم بالله ما كذب على ابيه ولا كذب ابوه على جده ولا كذب جده على رسول
الله ص قال قال رسول الله ص من عمل بالمقاييس فقد هلك واهلك ومن افتى الناس وهو لا يعلم الناسخ من المنسوخ والمحكم من المتشابه فقد هلك
واهلك علل الشرائع علي بن احمد عن ابيه عن محمد بن احمد قال حدثنا ابو عبد الله الرازي عن ابن ابي البطائني عن سفيان الجريري عن معاذ عن بشير بن
يحيى العامري عن ابن ابي ليلى قال دخلت على ابي عبد الله ع ومعي نعمان فقال ابو عبد الله ع من الذي معك فقلت جعلت فداك هذا رجل من اهل
الكوفة له نظر ونفاذ راي يقال له نعمان قال فلعل هذا الذي يقيس الاشياء برايه فقلت نعم قال يا نعمان هل تحسن ان تقيس راسك فقال لا
فقال ما اراك تحسن شيئا ولا فرضك الا من عند غيرك فهل عرفت كلمة اولها كفر واخرها ايمان قال لا قال فهل عرفت الملوحة في العينين والمرارة
في الاذنين والبرودة في المنخرين والعذوبة في الشفتين قال لا قال ابن ابي ليلى فقلت جعلت فداك فسر لنا جميع ما وصفت لهما قال حدثني
ابي عن ابائه عن رسول الله ص ان الله تبارك وتعالى خلق عيني ابن ادم من شحمتين فجعل فيهما الملوحة ولولا ذلك لذابتا فالملوحة تلفظ ما
يقع في العين من القذى وجعل المرارة في الاذنين حجابا من الدماغ فليس من دابة تقع فيه الا التمست الخروج ولولا ذلك لوصلت الى
الدماغ وجعلت العذوبة في الشفتين منا من الله عز وجل على ابن ادم يجد بذلك عذوبة الريق وطعم الطعام والشراب وجعل البرودة
في المنخرين لئلا تدع في الراس شيئا الا اخرجته قلت فما الكلمة التي اولها كفر واخرها ايمان قال قول الرجل لا اله الا الله فاولها كفر واخرها

ايمان

ايمان ثم قال يا نعمان اياك والقياس فقد حدثني ابي عن ابائه عن رسول الله ص انه قال من قاس شيئا بشيء قرنه الله عز وجل مع ابليس في النار فانه
اول من قاس على ربه فدع الراي والقياس فان الدين لم يوضع بالقياس وبالراي بيان قوله ولا فرضك معطوف على قوله شيئا او على الضمير
المنصوب في اراك والاول اظهر [illegible] التراب من كتاب ابي القاسم بن قولويه عن ابي عبد الله عن ابيه عليهما السلام
عن النبي ص قال من دعا الى ضلال لم يزل في سخط الله حتى يرجع عنه ومن مات بغير امام مات ميتة جاهلية [illegible] ثواب الاعمال ابي
المتوكل عن محمد بن جعفر عن النخعي عن النوفلي عن السكوني عن الصادق عن ابائه عن امير المؤمنين ع قال يجاء باصحاب البدع يوم القيامة فترى
القدرية من بينهم كالشامة البيضاء في الثور الاسود فيقول الله عز وجل ما اردتم فيقولون اردنا وجهك فيقول قد اقلتكم عثراتكم
وغفرت لكم زلاتكم الا القدرية فانهم دخلوا في الشرك من حيث لا يعلمون بيان يطلق القدرية على المجبرة وعلى المفوضة المنكرين
لقضاء الله وقدره والظاهر ان المراد هنا هو الثاني وسيأتي تحقيقه والمراد بسائر ارباب البدع من عمل ببدعة على جهالة بغير علم او غير
ان يكون ذلك سببا لفساد دينه ويكون كالنوى اليه اخر الخبر [illegible] قرب الاسناد هارون عن ابن صدقة عن جعفر بن محمد عن آبائه
ع ان عليا ع قال من نصب نفسه للقياس لم يزل دهره في التباس ومن دان الله بالراي لم يزل دهره في ارتماس بيان الارتماس الانغماس في الماء وكأنه
في الجهالة [illegible] المحاسن ابن محبوب عن معاوية بن وهب قال سمعت ابا عبد الله ع قال قال رسول الله ص ان عند كل بدعة تكون من بعدي
يكاد بها الايمان وليا من اهل بيتي موكلا به يذب عنه ينطق بالهام من الله ويعلن الحق وينوره ويرد كيد الكائدين ويعبر عن الضعفاء
فاعتبروا يا اولي الابصار وتوكلوا على الله بيان قوله يكاد من الكيد بمعنى المكر والخدعة والحرب ويحتمل ان يكون المراد يكاد ان يزول بها
الايمان ويزول لم ويعبر عن الضعفاء اي يتكلم من جانبهم لضعفهم والعاجزين عن دفع الشك والشبهة المعارضة في الدين امالي الصدوق
وكلمات الشيخ برواية ابي الصباح عن الصادق ع شر الامور محدثاتها قرب الاسناد عنهما عن حنان عن ابي عبد الله ع قال سالني ابن شبرمة
ما تقول في القسامة في الدم فاجبته بما صنع رسول الله ص فقال ارايت لو ان النبي ص لم يصنع هذا كيف كان يكون القول فيه قال فقلت اما
ما صنع النبي ص فقد اخبرتك واما ما لم يصنع فلا علم لي به المحاسن من كتاب المشيخة لابن محبوب عن الهيثم بن واقد قال قلت لابي عبد الله ع
ان عندنا بالجزيرة رجلا ربما اخبر من يأتيه يسأله عن الشيء يسرق او شبه ذلك افنسأله فقال قال رسول الله ص من مشى الى ساحر او
كاهن او كذاب يصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل الله من كتاب مجالس المفيد احمد بن الوليد عن ابيه عن الصفار عن ابن معروف عن ابن مهزيار
عن سعدان بن ابي يحيى قال سمعت ابا عبد الله ع يقول صعد رسول الله ص المنبر فتغيرت وجنتاه والتمع لونه ثم اقبل بوجهه فقال يا معشر
المسلمين انما بعثت انا والساعة كهاتين قال ثم ضم السبابتين ثم قال يا معشر المسلمين ان افضل الهدى هدى محمد وخير الحديث كتاب
الله وشر الامور محدثاتها الا وكل بدعة ضلالة الا وكل ضلالة ففي النار ايها الناس من ترك مالا فلاهله ولورثته ومن ترك كلا او ضياعا فعلي والي الكشي حمدويه وابراهيم
ابنا نصير عن اليقطيني عن يونس عن عمر بن ابان عن عبد الرحيم القصير قال قال لي ابو عبد الله ع ائت زرارة وبريدا وقل لهما ما هذه البدعة
اما علمتما ان رسول الله ص قال كل بدعة ضلالة قلت له اني اخاف منهما فارسل معي ليثا المرادي فاتينا زرارة فقلنا له ما قال ابو عبد الله ع
فقال والله لقد اعطاني الاستطاعة وما شعر واما بريد فقال والله لا ارجع عنها ابدا بيان كان بدعتهما في القول بالاستطاعة
وسيأتي تحقيقها [illegible] المحاسن ابي عن عبد الله بن المغيرة ومحمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع

لا رأي في الدين وعنه بعض اصحابنا عن ذكره عن معوية بن ميسرة بن شريح قال شهدت ابا عبد الله عليه السلام في مسجد الخيف وهو في حلقة
فيها نحو من مائتي رجل وفيهم عبد الله بن شبرمة فقال يا ابا عبد الله انا نقضي بالعراق فنقضي من الكتاب والسنة وترد علينا
المسألة فنجتهد فيها بالرأي قال فانصت الناس جميع من حضر للجواب واقبل ابو عبد الله عليه السلام ثم ان ابن شبرمة قال يا ابا عبد الله انا قضاة العراق
وانا نقضي بالكتاب والسنة وانه ترد علينا اشياء ونجتهد فيها بالرأي قال فانصت جميع الناس للجواب واقبل ابو عبد الله عليه السلام على من
على يساره يحدثهم فلما رأى الناس ذلك اقبل بعضهم على بعض وتركوا الانصات ثم ان ابن شبرمة سكت ما شاء الله ثم عاد لمثل قوله
فاقبل ابو عبد الله فقال اي رجل كان علي بن ابي طالب فقد كان عندكم بالعراق ولكم به خبر قال فاطراه ابن شبرمة وقال فيه قولا عظيما
فقال له ابو عبد الله عليه السلام فان عليا ابى ان يدخل في دين الله الرأي وان يقول في شيء من دين الله بالرأي والمقاييس فقال ابو ساسان فلما
كان الليل دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقال لي يا ابا ساسان لم يدعني صاحبكم ابن شبرمة حتى اجبته ثم قال لو علم ابن شبرمة من اين هلك
الناس ما دان بالمقاييس ولا عمل بها بيان الاطراء مجاوزة الحد في المدح المحاسن القاسم بن يحيى عن جده الحسن عن محمد بن مسلم عن
ابي عبد الله عليه السلام في كتاب اداب امير المؤمنين عليه السلام لا تقيسوا الدين فان امر الله لا يقاس وسيأتي قوم يقيسون وهم اعداء الدين [illegible]
الاحتجاج عن عيسى بن عبد الله القرشي قال دخل ابو حنيفة على ابي عبد الله عليه السلام فقال يا ابا حنيفة قد بلغني انك تقيس فقال نعم فقال لا
تقس فان اول من قاس ابليس لعنه الله حين قال خلقتني من نار وخلقته من طين فقاس ما بين النار والطين ولو قاس نورية ادم ثم بنورية
النار عرف ما بين النورين وضياء احدهما على الاخر بيان يحتمل ان يكون المراد بالقياس هنا اعم من القياس الفقهي من الاستحسانات
العقلية والاراء الواهية التي لم تؤخذ من الكتاب والسنة ويكون المراد ان طريق العقل مما يقع فيه الخطاء كثيرا فلا يجوز الاتكال عليه
في امور الدين بل يجب الرجوع في جميع ذلك الى اوصياء سيد المرسلين صلوات الله عليهم اجمعين وهذا هو الظاهر من اكثر اخبار هذا الباب فالمراد
بالقياس هنا القياس المنطقي ويرجع قياس ابليس الى قياس منطقي مادته مغالطة لانه استدل اولا على خيرية بان مادته من نار ومادة
ادم من طين والنار خير من الطين فاستنتج من ذلك ان مادته خير من مادة ادم ثم جعل ذلك صغرى ورتب القياس هكذا مادته
خير من مادة ادم وكل من كان مادته خيرا من مادة غيره يكون خيرا منه فاستنتج انه خير من ادم ويرجع كلامه ثم الى منع كبرى
القياس الثاني بانه لا يلزم من خيرية مادة احد على غيره كونه خيرا منه اذ لعله يكون صورة الغير في غاية الشرافة وبهذا يكون ذلك
الغير اشرف كما ان ادم لشرافة نفسه الناطقة التي جعلها الله محل انواره ومورد اسراره اشد نورا وضياء من النار اذ نور النار لا
يظهر الا في المحسوسات وذلك ينطفي بالماء والهواء ويضمحل بضوء الكواكب ونور ادم نور به يظهر عليه اسرار الملك والملكوت ولا
يطفيه هذه الاسباب والدواعي ويحتمل ان يكون المراد بنوريته اولا ما هو المعلوم به نوره نفسه وبه شرفه على غيره ويحتمل ارجاع كلامه
ثم الى ابطال كبرى القياس الاول بان ابليس نظر الى النور الظاهر في النار وغفل عن النور الذي اودعه الله في طين ادم لتواضعه وقابليته
فجعله كذلك محل رحمته وسوغ فيضه واظهر منه انواع النباتات والرياحين والثمار والمعادن والحيوان وجعل ما به الاضافة الروح
عليه وجعله محلا لعلمه وحكمته فنور التراب نور خفي لا يطلع عليه الا من كان له نور ونور النار ظاهر بلا حقيقة ولا استقرار ولا ثبات
ولا يحصل منها الا الرماد وكل شيطان مريد ويمكن حمل القياس هنا على القياس الفقهي لانه لعنه الله استنبط اولا علة اكرام ادم

بكو

بخيرية ذلك كرامته عليه ثم قاس بان تلك العلة فيه اكثر واقوى فحكم بذلك انه اولى بالمسجودية فاخطأ في العلة ولم يصب وصار ذلك سببا
لذمه وكفره ويدل على بطلان القياس بطريق اولى على بعض معانيه وسيأتي تمام الكلام في ذلك وفي كيفية خلق ادم وابليس في كتاب قصص الانبياء
وكتاب احوال الجن والشياطين انشاء الله تعالى الاحتجاج في رواية اخرى ان الصادق عليه السلام قال لابي حنيفة لما دخل عليه من انت قال ابو حنيفة قال مفتي اهل
العراق قال نعم قال بما تفتيهم قال بكتاب الله قال وانك لعالم بكتاب الله ناسخه ومنسوخه ومحكمه ومتشابهه قال نعم قال فاخبرني عن قول الله عز وجل وقدرنا فيها السير
سيروا فيها ليالي واياما امنين اي موضع هو قال ابو حنيفة هو ما بين مكة والمدينة فالتفت ابو عبد الله عليه السلام الى جلسائه وقال نشدتكم بالله
هل تسيرون بين مكة والمدينة ولا تأمنون على دمائكم من القتل وعلى اموالكم من السرق فقالوا اللهم نعم فقال ابو عبد الله عليه السلام ويحك يا ابا حنيفة ان الله
لا يقول الا حقا اخبرني عن قول الله عز وجل ومن دخله كان امنا اي موضع هو قال ذلك بيت الله الحرام فالتفت ابو عبد الله عليه السلام الى جلسائه فقال
نشدتكم بالله هل تعلمون ان عبد الله بن الزبير وسعيد بن جبير دخلاه فلم يأمنا القتل قالوا اللهم نعم فقال ابو عبد الله عليه السلام ويحك يا ابا حنيفة ان الله
لا يقول الا حقا فقال ابو حنيفة ليس لي علم بكتاب الله انما انا صاحب قياس فقال ابو عبد الله عليه السلام فانظر في قياسك ان كنت مقيسا ايما اعظم عند الله
القتل او الزنا قال بل القتل قال فكيف رضي في القتل بشاهدين ولم يرض في الزنا الا باربعة ثم قال له الصلاة افضل ام الصيام قال بل الصلاة
افضل قال عليه السلام فيجب على قياس قولك على الحائض قضاء ما فاتها من الصلاة في حال حيضها دون الصيام وقد اوجب الله تعالى عليها قضاء الصوم دون
الصلاة ثم قال له البول اقذر ام المني قال البول اقذر قال عليه السلام يجب على قياسك ان يجب الغسل من البول دون المني وقد اوجب الله تعالى الغسل من المني دون
البول قال انما انا صاحب رأي قال عليه السلام فما ترى في رجل كان له عبد فتزوج وزوج عبده في ليلة واحدة فدخلا بامرأتيهما في ليلة واحدة ثم سافرا
وجعلا امرأتيهما في بيت واحد فولدتا غلامين فسقط البيت عليهم فقتل المرأتين وبقي الغلامان ايهما في رأيك المالك وايهما المملوك
وايهما الوارث وايهما الموروث قال انما انا صاحب حدود قال فما ترى في رجل اعمى فقأ عين صحيح واقطع قطع يد رجل كيف يقام عليهما الحد
قال انما انا رجل عالم بمباعث الانبياء قال فاخبرني عن قول الله لموسى وهرون حين بعثهما الى فرعون لعله يتذكر او يخشى ولعل منك شك قال
نعم قال فكذلك من الله شك اذ قال لعله قال ابو حنيفة لا علم لي قال تزعم انك تفتي بكتاب الله ولست ممن ورثه وتزعم انك صاحب قياس
واول من قاس ابليس ولم يبن دين الاسلام على القياس وتزعم انك صاحب رأي وكان الرأي من رسول الله صلى الله عليه وآله صوابا ومن دونه خطأ لان
الله تعالى قال احكم بينهم بما اريك الله ولم يقل ذلك لغيره وتزعم انك صاحب حدود ومن انزلت عليه اولى بعلمها منك وتزعم انك عالم بمباعث
الانبياء ولخاتم الانبياء اعلم بمباعثهم منك لولا ان يقال دخل على ابن رسول الله فلم يسأله عن شيء ما سألتك عن شيء فقس ان كنت
مقيسا قال لا تكلمت بالرأي والقياس في دين الله بعد هذا المجلس قال كلا ان حب الرياسة غير تاركك كما لم يترك من كان قبلك تمام الخبر
بيان غرضه عليه السلام بيان جهله وعجزه عن استنباط الاحكام الشرعية بعقله ولزوم الرجوع الى الامام الحق والمقتبس لفظه اسم الفاعل او اسم مكان وسيأتي
شرح كل جزء من اجزاء الخبر في المقام المناسب له وذكرها هنا لما يوجب التكرار ع علل الشرائع ابي عن سعد عن محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن
ابراهيم بن هاشم عن احمد بن عبد الله العقيلي القرشي عن عيسى بن عبد الله القرشي رفع الحديث قال دخل ابو حنيفة على ابي عبد الله فقال له يا ابا
حنيفة بلغني انك تقيس قال نعم انا اقيس قال لا تقس فان اول من قاس ابليس حين قال خلقتني من نار وخلقته من طين فقاس ما بين
النار والطين ولو قاس نورية ادم بنورية النار عرف فضل ما بين النورين وصفاء احدهما على الاخر ولكن قس لي رأسك اخبرني عن

عن ابيك بالجعاده فما قال لا ادري قال فانت لا تحسن تقتبس راسك فكيف تقتبس الحلال والحرام قال يا ابن رسول الله اخبرني ما هو قال ان الله
عز وجل جعل الاذنين مرتين لئلا يدخلهما شيء الا مات ولولا ذلك لقتل ابن ادم الهوام وجعل الشفتين عذبتين ليجد ابن ادم طعم الحلو والمر
وجعل العينين مالحتين لانهما شحمتان ولولا ملوحتهما لذابتا وجعل الانف باردا سائلا لئلا يدع في الراس داء الا اخرجه ولولا ذلك لثقل الدماغ
وتدوّد علل الشرايع ابي عن سعد عن البرقي عن محمد بن علي عن عيسى بن عبد الله القرشي رفعه قال علل الشرايع محمد بن الحسن القطان عن عبد الرحمن بن ابي حاتم
عن ابي زرعة عن هشام بن عمار عن محمد بن عبد الله القرشي عن ابن شبرمة قال دخلت انا وابو حنيفة على جعفر بن محمد فقال لابي حنيفة اتق الله
ولا تقس الدين برايك فان اول من قاس ابليس لعنه الله اذ امره الله عز وجل بالسجود لادم فقال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين ثم قال اتحسن
ان تقيس راسك من بدنك قال لا قال جعفر فاخبرني لاي شيء جعل الله الملوحة في العينين والمرارة في الاذنين والماء المنتن في المنخرين
والعذوبة في الشفتين قال لا ادري قال جعفر لان الله تبارك وتعالى خلق العينين فجعلهما شحمتين وجعل الملوحة فيهما منّا منه على ابن ادم
ولولا ذلك لذابتا وجعل الاذنين مرتين ولولا ذلك لهجمت الدواب واكلت دماغه وجعل الماء في المنخرين ليصعد منه النفس وينزل ويجد منه
الريح الطيبة من الخبيثة وجعل العذوبة في الشفتين ليجد ابن ادم لذة مطعمه ومشربه ثم قال جعفر لابي حنيفة اخبرني عن كلمة اولها
شرك واخرها ايمان قال لا ادري قال هي لا اله الا الله لو قال لا اله كان شرك ولو قال الا الله كان ايمان ثم قال جعفر ويحك ايهما اعظم قتل
النفس او الزنا قال قتل النفس قال فان الله عز وجل قد قبل في قتل النفس شاهدين ولم يقبل في الزنا الا اربعة ثم قال ايهما اعظم الصلوة ام الصوم
قال الصلوة قال فما بال الحائض تقضي الصيام ولا تقضي الصلوة فكيف يقوم لك القياس فاتق الله ولا تقس علل الشرايع الحسين بن عبد الله
القضاعي عن محمد بن موسى عن طاهر بن معمر عن حمدان بن معاذ عن العباس بن سليمان عن الحارث بن التيهان قال قال لي ابن شبرمة دخلت
انا وابو حنيفة على جعفر بن محمد عليهما السلام فسلمت عليه وكنت له صديقا ثم اقبلت على جعفر فقلت امتع الله بك هذا رجل من اهل العراق له فقه
وعقل فقال له جعفر لعله الذي يقيس الدين برايه ثم اقبل علي فقال هذا النعمان بن ثابت فقال ابو حنيفة نعم اصلحك الله فقال اتق الله ولا
تقس الدين برايك وساق الحديث نحو ما مر الى قوله ولا تقضي الصلوة اتق الله يا عبد الله فانا نحن وانتم غدا اذا اخلقنا بين يدي الله عز وجل
فنقول قال رسول الله وتقول انت واصحابك اسمعنا وارينا فيفعل بنا وبكم ما شاء الله عز وجل علل الشرايع ابي عن الوليد معا عن محمد
بن البرقي عن شعيب عن بعض اصحاب ابي عبد الله اذ دخل عليه غلام من كندة فاستفتاه في مسئلة فافتاه فيها فعرفت الغلام
والمسئلة فقدمت الكوفة فدخلت على ابي حنيفة فاذا ذاك الغلام بعينه يستفتيه في تلك المسئلة بعينها فافتاه فيها بخلاف ما افتاه ابو عبد الله
ثم قمت اليه فقلت ويلك يا ابا حنيفة اني كنت العام حاجا فاتيت ابا عبد الله مسلما عليه فوجدت هذا الغلام يستفتيه في هذه المسئلة
بعينها فافتاه بخلاف ما افتيته فقال وما يعلم جعفر بن محمد انا اعلم منه انا لقيت الرجال وسمعت من افواههم وجعفر بن محمد صحفي فقلت
في نفسي والله لاحجن ولو حبوا قال فكنت في طلب حجة فجاءتني حجة فحججت فاتيت ابا عبد الله فحكيت له الكلام فضحك ثم قال عليه لعنة الله
اما في قوله اني رجل صحفي فقد صدق قرأت صحف ابراهيم وموسى فقلت له ومن له بمثل تلك الصحف قال فما لبثت ان طرق الباب طارق وكان عنده
جماعة من اصحابه فقال للغلام انظر من ذا فرجع الغلام فقال ابو حنيفة قال ادخله فدخل فسلم على ابي عبد الله فرد عليه السلام ثم قال
اصلحك الله اتاذن لي في القعود فاقبل على اصحابه يحدثهم ولم يلتفت اليه ثم قال الثانية والثالثة فلم يلتفت اليه فجلس ابو حنيفة

من غير اذنه فلما علم انه قد جلس التفت اليه فقال اين ابو حنيفة فقال هو ذا اصلحك الله فقال انت فقيه اهل العراق قال نعم قال فبما تفتيهم قال بكتاب
الله وسنة نبيه قال يا ابا حنيفة تعرف كتاب الله حق معرفته وتعرف الناسخ والمنسوخ قال نعم قال يا ابا حنيفة ولقد ادعيت علما
ويلك ما جعل الله ذلك الا عند اهل الكتاب الذين انزل عليهم ويلك ولا هو الا عند الخاص من ذرية نبينا وما ورثك الله من
كتابه حرفا فان كنت كما تقول ولست كما تقول فاخبرني عن قول الله عز وجل سيروا فيها ليالي واياما امنين اين ذلك من الارض
قال احسبه ما بين مكة والمدينة فالتفت ابو عبد الله الى اصحابه فقال تعلمون ان الناس يقطع عليهم بين المدينة ومكة فتؤخذ
اموالهم ولا يامنون على انفسهم ويقتلون قالوا نعم قال فسكت ابو حنيفة فقال يا ابا حنيفة اخبرني عن قول الله عز وجل
ومن دخله كان امنا اين ذلك من الارض قال الكعبة قال افتعلم ان الحجاج بن يوسف حين وضع المنجنيق على ابن الزبير في الكعبة
فقتله كان امنا فيها فسكت ثم قال يا ابا حنيفة اذا ورد عليك شيء ليس في كتاب الله ولم تات به الاثار والسنة كيف
تصنع فقال اصلحك الله اقيس واعمل فيه برايي قال يا ابا حنيفة ان اول من قاس ابليس الملعون قاس على ربنا تبارك وتعالى فقال
انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين فسكت ابو حنيفة فقال يا ابا حنيفة ايما ارجس البول او الجنابة فقال البول فقال فما
بال الناس يغتسلون من الجنابة ولا يغتسلون من البول فسكت فقال يا ابا حنيفة ايما افضل الصلوة ام الصوم قال الصلوة قال
فما بال الحائض تقضي صومها ولا تقضي صلوتها فسكت قال يا ابا حنيفة اخبرني عن رجل كانت له ام ولد وله منها ابنة وكانت له
حرة لا تلد فزارت الصبية بنت ام الولد اباها فقام الرجل بعد فراغه من صلوة الفجر فواقع اهله التي لا تلد وخرج الى الحمام
فارادت الحرة ان تكيد ام الولد وابنتها عند الرجل فقامت اليها بحرارة ذلك الماء فوقعت عليها وهي نائمة فعالجتها كما يعالج الرجل المرأة
فعلقت اي شيء عندك فيها قال لا والله ما عندي فيها شيء فقال يا ابا حنيفة اخبرني عن رجل كانت له جارية فزوجها من مملوك له
وغاب المملوك فولد له من اهله مولود وولد للمملوك مولود من ام ولد له فسقط البيت على الجاريتين ومات المولى من الوارث
فقال جعلت فداك لا والله ما عندي فيها شيء فقال ابو حنيفة اصلحك الله ان عندنا قوما بالكوفة يزعمون انك تامرهم بالبراءة
من فلان وفلان فقال ويلك يا ابا حنيفة لم يكن هذا معاذ الله فقال اصلحك الله انهم يعظمون الامر فيهما قال فما تامرني قال تكتب
اليهم قال بماذا قال تسالهم الكف عنهما قال لا يطيعوني قال بلى اصلحك الله اذا كنت انت الكاتب وانا الرسول اطاعوني قال يا ابا
حنيفة ابيت الا جهلا كم بيني وبين الكوفة من الفراسخ قال اصلحك الله ما لا يحصى فقال كم بيني وبينك قال لا شيء قال انت
دخلت علي في منزلي فاستاذنت في الجلوس ثلث مرات فلم اذن لك فجلست بغير اذني خلافا علي كيف يطيعوني اولئك وهم ثم و
انا هاهنا قال فقنع راسه وخرج وهو يقول اعلم الناس ولم نره عند عالم فقال ابو بكر الحضرمي جعلت فداك الجواب في المسئلتين
الاولتين فقال يا ابا بكر سيروا فيها ليالي واياما امنين فقال مع قائمنا اهل البيت واما قوله ومن دخله كان امنا فمن بايعه ودخل
معه ومسح على يده ودخل في عقد اصحابه كان امنا بيان قد مر ولست كما تقول جعلته حالية اعترضت بين الشرط والجزاء لرفع
توهم ان هذا الشرط والتقدير يحتمل الصدق واما قوله سيروا فيها ليالي واياما امنين فهو في القران مذكور بعد الايات
التي اوردت في ذكر قصة سبا حيث قال وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة وقدرنا فيها السير سيروا فيها

بايديهم وقاتلوا اباءهم فعلى ما عليهم تكون بعض محبة معرضة بين تلك القضية لبيان ان هذا الامر الذي كان لهم في تلك القرون وهذا القوم بكفرانهم سيعود في
ايام رجعة القائم وهذا ما انتم عليه وعندنا وانما قوله ومن دخله [illegible] يكون المراد الدخول في ذلك الزمان مع بيعته في الحرام او اثره فلما ثبت
حرمة البيت مقرونة بحرمتهم عليهم السلام رجعها اليه لمكان الدخول فيها كناية عن الدخول في بيعتهم ومتابعتهم على هذا البطن من الاية واما قوله ايما
رجل [illegible] ذكر انما عليه لانه كان يتولاه ابن ابي العلا رحمه الله [illegible] انه قال بطهارة الذي بعد الفرك واما في مسئلة الشيخ وان لم يذكر ثم
جاء بعضنا فقد قال الشيخ في النهاية ان على المرأة الرجم ويلحق الولد بالرجل ويلزم المرأة المهر وعليه دلت صحيحة محمد بن مسلم وغيرها
ورد قال بعض الاصحاب في لزوم الرجم بل اكتفوا بالجلد وبعضهم في لحوق النسب وسيأتي الكلام فيه في محله واما سقوط البيت على الجاريتين
فالظاهر ان السؤال عن اشتباه ولد الحلولة وعلى الولد كما مر وفرض سقوط البيت على الجاريتين لتقريب فرض الاشتباه والمشهور بين الاصحاب
فيه القرعة كما تقتضيه اصولهم وكلاهما مرويان في الكافي علل الشرائع ابي عن سعد عن ابن نوح عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله ع
قال كان رجل في الزمن الاول طلب الدنيا من حلال فلم يقدر عليها وطلبها من حرام فلم يقدر عليها فاتاه الشيطان فقال له يا هذا
[illegible] قال بلى قال تبتدع دينا وتدعو اليه الناس ففعل فاستجاب له الناس واطاعوه واصاب من الدنيا ثم انه فكر فقال ما
صنعت ابتدعت دينا ودعوت الناس ما ارى لي توبة الا ان آتي من دعوته اليه فارده عنه فجعل يأتي اصحابه الذين اجابوه فيقول لهم ان الذي
دعوتكم اليه باطل وانما ابتدعته فجعلوا يقولون كذبت وهو الحق ولكنك شككت في دينك فرجعت عنه فلما رأى ذلك عمد الى سلسلة فوتد لها
وتدا ثم جعلها في عنقه وقال لا احلها حتى يتوب الله عز وجل علي فاوحى الله عز وجل الى نبي من الانبياء قل لفلان وعزتي لو دعوتني حتى
تنقطع اوصالك ما استجبت لك حتى ترد من مات على ما دعوته اليه فيرجع عنه المحاسن ابي عن ابن ابي عمير مثله فقه الرضا مثله تفسير علي بن
ابراهيم والشعراء يتبعهم الغاوون قال نزلت في الذين غيروا دين الله وخالفوا امر الله هل رأيتم شاعرا قط تبعه احد انما عنى بذلك الذين
وضعوا دينا بآرائهم فتبعهم الناس على ذلك تفسير العياشي عن ابي عبد الله ع في تفسير هذه الاية قال هم قوم تعلموا وتفقهوا بغير علم فضلوا و
اضلوا بيان على هذا [illegible] بالشعراء لانهم [illegible] واحكامهم على المقدمات الشعرية الباطلة وبهذا الاسناد عن [illegible] عن ابن
صدقة قال قال ابو جعفر [illegible] من افتى الناس برأيه فقد دان بما لا يعلم ومن دان بما لا يعلم فقد ضاد الله حيث احل وحرم فيما لا يعلم امالي الطوسي [illegible] الواحد بن محمد
عن ابن مخلد عن احمد بن يحيى [illegible] عن ابيه عن الاعمش عن [illegible] بن سلمة عن ابي عبيدة عن عبد الله [illegible] انه قال [illegible] اجتهاد
[illegible] قال ابو عبد الله [illegible] معاني الاخبار ابي [illegible] عن الصفار عن ابن عيسى عن ابن معروف عن [illegible] عن ابن مسكان عن
[illegible] قال [illegible] المحاسن ابي [illegible] مثله معاني الاخبار
[illegible] بهذا الاسناد عن ابن عيسى عن الاهوازي عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي قال قلت لابي عبد الله [illegible]
شيئا [illegible] معاني الاخبار بهذا الاسناد عن ابن عيسى عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن بريد العجلي قال قلت لابي جعفر
[illegible] قال واخذ حصاة من الارض فقال ان يقول لهذه الحصاة انها نواة ويبرأ ممن خالفه على ذلك ويدين الله
بالبراءة ممن قال بغير قوله فهذا ناصب قد اشرك بالله وكفر من حيث لا يعلم بيان [illegible] قال من ابتدع شيئا او عقد
بالبراءة او ان كان في شيء [illegible] واتخذ ذلك رأيه ودينه واحب عليه وابغض عليه فهو في حكم الكافر في شدة العذاب والحرمان عن

الفقه

[illegible] يوم [illegible] بيان [illegible] المحاسن ابن عيسى عن الاهوازي عن النضر عن القسم بن سليمان عن المعلى بن خنيس عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل ومن
اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله قال يعني من يتخذ دينه رأيه بغير هدى امام من ائمة الهدى ومنه عن عبد الله بن محمد عن محمد بن يحيى [illegible] عن
[illegible] عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله قال من اتخذ رأيه دينا ثواب الاعمال ابي عن سعد عن البرقي عن ابيه
عن هارون بن الجهم عن حفص بن عمر عن ابي عبد الله ع قال من مشى الى صاحب بدعة فوقره فقد مشى في هدم الاسلام المحاسن ابي عن هارون مثله الاختصاص
والبصائر احمد بن محمد عن البرقي عن صفوان عن سعيد الاعرج قال قلت لابي عبد الله ع ان من عندنا ممن يتفقه يقولون يرد علينا ما لا نعرفه في كتاب
الله ولا في سنة نقول فيه برأينا فقال ابو عبد الله ع كذبوا ليس شيء الا وقد جاء في الكتاب وجاءت فيه السنة المحاسن ابي عن حماد
عن حريز عن محمد بن حكيم قال قلت لابي عبد الله ع ان قوما من اصحابنا قد تفقهوا واصابوا علما ورووا احاديث فيرد عليهم الشيء فيقولون
برأيهم فقال لا وهل هلك من مضى الا بهذا واشباهه المحاسن الوشا عن المثنى عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله ع ترد علينا اشياء ليس نعرفها
في كتاب ولا سنة فننظر فيها فقال لا اما انك ان اصبت لم تؤجر وان اخطأت كذبت على الله عز وجل [illegible] عن المثنى مثله وسنا [illegible]
عن عبد المؤمن بن الربيع عن عمر بن ابان الكلبي قال كنت عند ابي عبد الله ع ورقة [illegible] فقال له ابو عبد الله ع انتم قوم تحملون الحلال على السنة ونحن قوم
نتبع الاثر بيان قوله ع تحملون الحلال كذا في النسخ ولعله كان بالحاء المهملة اي تحملون الحلال والاحكام على السنة من غير ان يكون فيها اي [illegible]
الاشياء بها بادعاء في السنة وعلى المهملة يحتمل ان يكون المراد انكم تحملون الشيء الحلال الذي لم يرد فيه اثر على ما ورد في السنة فيه المراد نفي القياس
الباطل مجالس المفيد الصدوق عن ابن المتوكل عن السعدابادي عن البرقي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن غير واحد عن ابي عبد الله ع قال لعن الله اصحاب
القياس فانهم غيروا كلام الله وسنة رسوله واتهموا الصادقين في دين الله عز وجل رجال الكشي محمد بن قولويه عن سعد عن محمد بن عبد الله المسمعي
عن ابي اسماعيل عن محمد بن سنان عن داود بن سرحان قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اني لاحدث الرجل الحديث وانهاه عن الجدال والمراء في دين الله
وعن القياس فيخرج من عندي فيتأول حديثي على غير تأويله اني امرت قوما ان يتكلموا ونهيت قوما فكل يتأول لنفسه يريد المعصية لله ولرسوله
فلو سمعوا واطاعوا لاودعتهم ما اودع ابي اصحابه ان اصحاب ابي كانوا زينا احياء وامواتا الاختصاص عن محمد قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول لا دين لمن دان بطاعة من يعصي الله ولا دين لمن دان بفرية باطل ولا دين لمن دان بجحود شيء من آيات الله المحاسن ابي فيما ذكره عن ابي
عبد الله ع في رسالته الى اصحاب الرأي والقياس اما بعد فان من دعا غيره الى دينه بالارتياء والمقاييس لم ينصف ولم يصب حظه لان المدعو
الى ذلك لا يخلو ايضا من الارتياء والمقاييس ومتى ما لم يكن بالداعي قوة في دعائه على المدعو لم يؤمن على الداعي ان يحتاج الى المدعو بعد قليل
لانا قد رأينا المتعلم الطالب ربما كان فائقا لمعلمه ولو بعد حين ورأينا المعلم الداعي ربما
احتاج في رأيه الى رأي من يدعو في ذلك تحير الجاهلون وشك المرتابون وظن الظانون ولو كان ذلك عند الله جائزا لم يبعث الله الرسل
بما فيه الفصل ولم ينه عن الهزل ولم يعب الجهل ولكن الناس لما سفهوا الحق وغمطوا النعمة واستغنوا بجهلهم وتدابيرهم عن علم الله اكتفوا
بذلك دون رسله والقوام بامره وقالوا لا شيء الا ما ادركته عقولنا وعرفته البابنا فولاهم الله ما تولوا واهملهم وخذلهم حتى صاروا
عبدة انفسهم من حيث لا يعلمون ولو كان الله رضي منهم اجتهادهم وارتياءهم فيما ادعوا من ذلك لم يبعث الله اليهم فاصلا لما بينهم ولا
زاجرا عن وصفهم وانما استدللنا ان رضى الله غير ذلك ببعثه الرسل بالامور القيمة الصحيحة والتحذير عن الامور المشكلة المفسدة ثم جعلهم

ابا بعد الله والادلة وعليه باحتجاج بحوبه عن الرأي والقياس في طلب ما عند الله بقياس ورأي لم يزدد من الله الا بعدا ولم يبعث رسولا قط
وان طال عمره قائلا من الناس خلاف ما جاء به حتى يكون متبوعا مرة وتابعا اخرى ولم يره ايضا فيما جاء به استعمل رأيا ولا مقياسا حتى يكون ذلك واضحا
عنده كالوحي من الله وفي ذلك دليل لكل ذي لب وحجى ان اصحاب الرأي والقياس مخطئون مدحضون وانما الاختلاف فيما دون الرسل لا
في الرسل فاياك ايها المستمع ان تجمع عليك خصلتين احداهما القذف بما جاش به صدرك واتباعك لنفسك الى غير قصد ولا معرفة حد والا
خرى استغناؤك عما فيه حاجتك وتكذيبك لمن اليه مردك واياك وترك الحق سأمة وملالة وانتجاعك الباطل جهلا وضلالة لانا لم نجد تابعا لهواه
جائرا عما ذكرنا قط رشيدا فانظر في ذلك بيان جاش اي غلا ويقال انتجعت فلانا اذا اتيته تطلب معروفه ولا يخفى عليك بعد التأمل في هذا
الخبر واخبارهم سدوا باب العقل بعد معرفة الامام وامروا باخذ جميع الامور منهم ونهوا عن الاتكال على العقول الناقصة في كل باب المحاسن
ابن فضال عن ابان الاحمر عن ابي شيبة قال سمعت ابا عبد الله عم يقول ان اصحاب المقاييس طلبوا العلم بالمقاييس فلم تزدهم المقاييس
من الحق الا بعدا وان دين الله لا يصاب بالمقاييس ومنه عن ابيه عن حماد بن عيسى عن بعض اصحابه قال قال ابو عبد الله عم لابي حنيفة ويحك ان
اول من قاس ابليس لما امره بالسجود لادم قال خلقتني من نار وخلقته من طين الكاظم ع الاحتجاج سأل محمد بن الحسن موسى ع
بمحضر من الرشيد وهم بمكة فقال له ايجوز للمحرم ان يظلل عليه محمله فقال له موسى ع لا يجوز له ذلك مع الاختيار فقال له محمد بن الحسن افيجوز ان
يمشي تحت الظلال مختارا فقال له نعم فتضاحك محمد بن الحسن من ذلك فقال له ابو الحسن موسى ع اتعجب من سنة النبي ص وتستهزئ بها ان
رسول الله ص كشف ظلاله في احرامه ومشى تحت الظلال وهو محرم ان احكام الله تع يا محمد لا تقاس فمن قاس بعضها على بعض فقد ضل عن السبيل فسكت
محمد بن الحسن لا يرجع جوابا وقد جرى لابي يوسف مع ابي الحسن موسى ع بحضرة المهدي ما يقرب من ذلك وهو ان موسى ع سأل ابا يوسف
عن مسألة ليس عنده فيها شيء فقال لابي الحسن موسى ع اني اريد ان اسألك عن شيء قال هات قال ما تقول في التظليل للمحرم قال لا يصلح
قال فيضرب الخباء في الارض فيدخل فيه قال نعم قال فما فرق بين هذا وذاك قال ابو الحسن موسى ع ما تقول في الطامث تقضي الصلوة قال لا تقضي
الصوم قال نعم قال ولم قال ان هذا كذا جاء قال ابو الحسن ع وكذلك هذا قال المهدي لابي يوسف ما اراك صنعت شيئا قال يا امير المؤمنين
رماني بحجة ومنه البصائر محمد بن الحسين عن علي بن فضال عن ابيه عن ابي المعزا عن سماعة عن العبد الصالح ع قال سألته فقلت ان اناسا من اصحابنا
قد لقوا اباك وجدك وسمعوا منهما الحديث فربما كان الشيء يبتلى به بعض اصحابنا وليس عندهم في ذلك شيء يفتيه وعندهم ما يشبهه يسعهم ان
يأخذوا بالقياس فقال لا انما هلك من كان قبلكم بالقياس فقلت له لم تقول ذلك فقال لانه ليس من شيء الا وجاء في الكتاب والسنة الاختصاص
ابن عيسى عن الحسن بن فضال مثله بيان قوله لم تقول ذلك لعل مراده ان هذا لا ينطبق على ما قاله الناس واجابه بانه لا اشكال فيه اذ ما من شيء الا
وقد ورد فيه كتاب او سنة او مراده السؤال عن علة عدم جواز القياس فاجاب ع بانه لا حاجة اليه او يصير سببا لترك ما ورد في الكتاب والسنة
ولا يتيقن بالقياس ما في الاختصاص قلت له لم لا يقبل ذلك المحاسن ابن محبوب عن ابي ابن عطية عن ابي المعزا عن سماعة قال قلت لابي الحسن ع ان اناسا
قد لقوا اباك وجدك وان الرجل ليبتلى بالشيء لا يكون عندنا فيه شيء فنقيس فقال انما هلك من كان قبلكم حين قاسوا الاختصاص والبصائر السندي
بن محمد عن صفوان بن يحيى عن محمد بن حكيم عن ابي الحسن ع قال قلت له تفقهنا في الدين وروينا وربما ورد علينا رجل قد ابتلي بشيء
صغير ما عندنا فيه بعينه شيء وعندنا ما هو يشبهه مثله افنفتيه بما يشبهه قال لا وما لكم والقياس في ذلك قال قلت جعلت فداك اتى رسول

بما يكتفون

بما يكتفون به في عهده الى يوم القيمة قال بلى وما خلف منه شيء وانه لمحفوظ عند اهله بيان قوله القياس باطل قوله في ذلك ويحتمل ان يكون في ذلك متعلقا
بالقياس والمراد الاختصاص قوله القياس المحاسن ابن محبوب عن ابن محبوب عن محمد بن حكيم قال قلت لابي الحسن موسى بن جعفر ع جعلت فداك فقهنا في الدين واغنانا
الله بكم عن الناس حتى ان الجماعة منا لتكون في المجلس ما يسأل رجل صاحبه الا يحضره المسألة ويحضره جوابها فيما من الله علينا بكم فربما ورد علينا الشيء
لم يأتنا فيه عنك ولا عن آبائك شيء فنظرنا الى احسن ما يحضرنا واوفق الاشياء لما جاءنا عنكم فنأخذ به فقال هيهات هيهات في ذلك والله هلك
من هلك يا ابن حكيم ثم قال لعن الله ابا حنيفة كان يقول قال علي وقلت وقال محمد بن حكيم لهشام بن الحكم والله ما اردت الا ان يرخص لي في القياس
بيان قوله يسأل الرجل صاحبه في بعض النسخ بالجيم وهو ظاهر وفي اكثر النسخ بالحاء فيحتمل ان يكون الاشتباه فيكون المحكمة ما لا يبالي
يحتاج احد من اهل المجلس الى ان يسأل صاحبه عن مسألة ... او موصولة ... عليها سند او قوله ... خبرا
الرواية او بصفة المجلس والاول اظهر المحاسن ابن فضال عن ... محمد بن حكيم قال قلت لابي الحسن ع ... فيما بينهم المذاكرة
وليس علينا الا وعندنا فيه شيء مسطر وذلك مما انعم الله به علينا بكم ثم يرد علينا الشيء الصغير ليس عندنا فيه شيء فينظر بعضنا الى بعض وعندنا ما يشبهه فنقيس على احسنه فقال وما
لكم وللقياس انما هلك من هلك من قبلكم بالقياس ثم قال لعن الله ابا حنيفة كان يقول قال علي وقلت انا وقالت الصحابة وقلت ثم قال اكنت تجلس اليه فقلت لا ولكن هذا
قوله فقال ابو الحسن ع اذا جاءكم ما تعلمون فقولوا واذا جاءكم ما لا تعلمون فها ووضع يده على فيه فقلت ولم ذاك قال لان رسول
الله ص اتى الناس بما اكتفوا به على عهده وما يحتاجون اليه من بعده الى يوم القيمة بيان الظاهر ان ها حرف تنبيه ووضع اليد
على الفم اشارة الى السكوت وما قيل من انه اسم فعل بمعنى خذ والاشارة لتعيين موضع الاخذ فلا يخفى بعده المحاسن محمد بن
عيسى قال سألت ابا الحسن موسى ع عن القياس فقال ما لكم والقياس ان الله لا يسأل كيف احل وكيف حرم امالي الطوسي
امالي الطوسي ابن الصلت عن ابن عقدة عن محمد بن عبد الملك عن هرون بن عيسى عن جعفر بن محمد عن ابيه قال اخبرنا علي بن موسى
عن ابيه ابي عبد الله ع عن ابيه عن جابر بن عبد الله ان رسول الله ص قال في خطبته ان احسن الحديث كتاب الله وخير الهدى هدى محمد
وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكان اذا خطب قال في خطبته اما بعد فاذا ذكر الساعة اشتد صوته واحمرت
وجنتاه ثم يقول صبحتكم الساعة او مستكم ثم يقول بعثت انا والساعة كهذه من هذه ويشير باصبعيه بيان صبحتكم بالتخفيف والتشديد
اي اتاكم صباحا عيون اخبار الرضا ع والامالي والتوحيد للصدوق ابن المتوكل عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن الريان بن الصلت عن
الرضا عن ابائه عن امير المؤمنين ع قال قال رسول الله ص قال الله جل جلاله ما امن بي من فسر برأيه كلامي وما عرفني من شبهني بخلقي وما على
ديني من استعمل القياس في ديني الاحتجاج مرسلا مثله بيان فسر كلامي اي عدل عن العالم ثم انه وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار
رفعه ان الله ... ان يتبع الرجل رأيا ... فيصيبه ... فهو سبيل من سبيل ...
الدين من عمل القياس في نفسه ومن هو اعلم منه فهو مبتدع ضال ... لا ... الا ... قرب
الاسناد ابن عيسى عن ... قال قلت للرضا ع جعلت فداك ان بعض اصحابنا يقولون نسمع الامر يحكى عنك وعن آبائك عليهم السلام ف
نقيس عليه ونعمل به فقال سبحان الله لا والله ما هذا من دين جعفر ع هؤلاء قوم لا حاجة بهم الينا قد خرجوا من طاعتنا وصاروا في موضع
منا اين التقليد الذين كانوا يقلدون جعفرا وابا جعفر ع قال جعفر لا تحملوا على القياس فليس من شيء يعدله القياس الا والقياس

بكر فلذلك وصار ... اي صرفوا انفسهم على التقليد للامام ولا يحتجون الا بما ثبت حقيقة وحجة زعموا انهم يقدرون بذلك على العلم بالكلام
من غير نص وقوله فليس من شيء بعد القياس ... بحكم القياس ... وقياس اضعف ... فلا عبرة به
ولا يصلح ان يكون مستندا للشيء ... عن ابي ... في قول الله عز وجل ومن اضل ممن اتبع
هواه بغير هدى من الله يعني من اتخذ دينه رأيه بغير هدى امام من ائمة الهدى ... قال رجل من اصحابنا لابي
الحسن ... فليس ...
الى اصحاب القياس ... قال ابو الفتح ... في كنز الفوائد بعد اقامة الدلائل على ... كان يجوز
القياس في الشرعيات ولو فرضنا جواز تكليف العباد بالقياس في الشرعيات لم يكن بد من ان يرد التعبد بذلك اما في القرآن او في
صحيح الاخبار وفي خلو السمع من نطق التكليف به دلالة على ان الله تعالى لم يكلف خلقه به وقال فان قيل فقد جاء ذلك في آيات القرآن
وصحيح الاخبار قال الله عز وجل فاعتبروا يا اولي الابصار فاوجب الاعتبار وهو الاستدلال وهو القياس وقال فجزاء مثل ما قتل من
النعم يحكم به ذوا عدل منكم فاوجب بالمماثلة ... وروي ان النبي لما ارسل معاذا الى اليمن قال له بما تقضي قال بكتاب
الله قال فان لم تجد في كتاب الله قال بسنة رسول الله قال فان لم تجد في سنة رسول الله قال اجتهد رأيي فقال الحمد لله الذي وفق رسول رسول الله لما يرضاه الله ورسوله
... فان لم يجد في سنة رسول الله ... فاصاب فهذا
كله دليل على صحة القياس والاخذ بالاجتهاد والظن والرأي قيل له اما قول الله فاعتبروا يا اولي الابصار فليس فيه حجة على موضع القياس لان
الله ذكر امر اليهود وجنايتهم على انفسهم في تخريب بيوتهم بايديهم وايدي المؤمنين ... على مخالفة رسول الله ...
... في الاعيان وليس هذا القياس في الشرعيات ... على التظنن في
استنباط الاحكام واما قوله سبحانه يحكم به ذوا عدل منكم فليس فيه ان العدلين يحكمان في جزاء الصيد بالقياس وانما تعبد الله عباده بانفاذ
الحكم في الجزاء عند حكم العدلين ... ولو كان حكمهما قياسا لكانا اذا حكما في جزاء النعامة بالبدنة ...
بذلك ... واما الخبر عن ... من اخبار الاحاد التي لا تثبت بها الاصول المعلومة في العبادات على ان رواته
معاذ مجهولون وهم في لفظه مختلفون ...
... الكتاب والسنة ...
...
ثبت ... ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون ... ان الحكم بالقياس
حكم بغير التنزيل ... ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب ... بالقياس ...
... الى رسوله ... في الشرع من عنده ويكذب ... بلسانه
وقال سبحانه ولا تقف ما ليس لك به علم ... ان القائس يقول على الله ما لا يعلم ... قول رسول الله ستفترق
امتي على بضع وسبعين فرقة اعظمها فتنة على امتي قوم يقيسون الامور برأيهم فيحرمون الحلال ويحللون الحرام ... اياكم و...

في الاحكام ... بالباطل ... باتباع الطرق ... قد جعل الله القرآن ... من جميع الخلائق
... فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون ... جميع اهل البيت ... القياس ...
... ابن مسعود ... وقد روى هشام بن عروة عن ابيه قال ...
... بالرأي ... ابو حنيفة ...
... الاخبار ... الاكثار ... ما يمكن ان
يستنبط من الآيات والاخبار من ... البقرة الذي جعل لكم الارض فراشا والسماء بناء وانزل من السماء ماء فاخرج به من
الثمرات رزقا لكم وقال هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا وقال ولكم في الارض مستقر ومتاع الى حين وقال ... كلوا واشربوا من رزق الله وقال
ثم ... وقال يا ايها الناس كلوا مما في الارض حلالا طيبا وقال يا ايها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم ... فمن اضطر غير باغ ولا
عاد فلا اثم عليه وقال ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل ... وقال ... فما استمتعتم به منهن ...
... وقال ... ان تكون تجارة عن تراض منكم ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان
بكم رحيما ... ويتبع غير سبيل المؤمنين ... ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا ... يا ايها الذين آمنوا اوفوا
بالعقود ... وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان وقال فمن اضطر في مخمصة غير متجانف لاثم فان الله غفور رحيم وقال ما
يريد الله ليجعل عليكم من حرج وقال يا ايها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين وكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا
وقد فصل لكم ما حرم عليكم الا ما اضطررتم اليه وكلوا مما ... وقال ... فمن اضطر غير باغ ولا عاد فان ربك غفور رحيم
الاعراف ولقد مكناكم في الارض وجعلنا لكم فيها معايش قليلا ما تشكرون وقال ... ولكم في الارض مستقر ومتاع الى حين وقال
يا بني آدم قد انزلنا عليكم لباسا يواري سوآتكم وريشا ولباس التقوى ذلك خير ... وكلوا واشربوا ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين قل من حرم زينة الله
التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق قل هي للذين آمنوا في الحياة الدنيا خالصة يوم القيامة وقال ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم اصرهم
والاغلال التي كانت عليهم التوبة يا ايها الذين آمنوا ان كثيرا من الاحبار والرهبان ليأكلون اموال الناس بالباطل ... وقال ... والمؤمنون
والمؤمنات بعضهم اولياء بعض وقال ما على المحسنين من سبيل وقال وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين
ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون ابراهيم فاخرج به من الثمرات رزقا لكم وسخر لكم الفلك لتجري في البحر بامره وسخر لكم الانهار الحجر
وجعلنا لكم فيها معايش ومن لستم له برازقين ... وارسلنا الرياح لواقح فانزلنا من السماء ماء فاسقيناكموه وما انتم له بخازنين النحل والانعام خلقها لكم فيها دفء
ومنافع ومنها تأكلون ولكم فيها جمال حين تريحون وحين تسرحون وتحمل اثقالكم الى بلد لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس ان ربكم لرؤوف رحيم والخيل والبغال
والحمير لتركبوها وزينة ... هو الذي انزل من السماء ماء لكم منه شراب ومنه شجر فيه تسيمون ... وما ذرأ لكم في الارض مختلفا الوانه ان في
ذلك لآية لقوم يذكرون وهو الذي سخر البحر لتأكلوا منه لحما طريا وتستخرجوا منه حلية تلبسونها وترى الفلك مواخر فيه ولتبتغوا من فضله
ولعلكم تشكرون وقال ... وقال والله جعل لكم من بيوتكم سكنا وجعل لكم من جلود الانعام بيوتا
تستخفونها يوم ظعنكم ويوم اقامتكم ومن اصوافها واوبارها واشعارها اثاثا ومتاعا الى حين والله جعل لكم مما خلق ظلالا وجعل لكم من الجبال اكنانا

وجعل لكم من الجبال اكنانا وجعل لكم سرابيل تقيكم الحر وسرابيل تقيكم باسكم كذلك يتم نعمته عليكم لعلكم تسلمون وقال تعالى فكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا طه فاخرجنا به ازواجا
من نبات شتى كلوا وارعوا انعامكم وقال تعالى كلوا من طيبات ما رزقناكم ولا تطغوا فيه الحج الم تر ان الله سخر لكم ما في الارض والفلك تجري في البحر بامره
وقال تعالى وما جعل عليكم في الدين من حرج المؤمنون وانزلنا من السماء ماء بقدر فاسكناه في الارض وانا على ذهاب به لقادرون فانشانا لكم به
جنات من نخيل واعناب لكم فيها فواكه كثيرة ومنها تاكلون وشجرة تخرج من طور سيناء تنبت بالدهن وصبغ للآكلين وان لكم في الانعام لعبرة نسقيكم مما
في بطونها ولكم فيها منافع كثيرة ومنها تاكلون وعليها وعلى الفلك تحملون وقال تعالى يا ايها الرسل كلوا من الطيبات [illegible]
[illegible] الشعراء امدكم بانعام وبنين وجنات وعيون لقمان الم تروا ان الله سخر لكم ما في السموات وما في الارض التنزيل اولم يروا
انا نسوق الماء الى الارض الجرز فنخرج به زرعا تاكل منه انعامهم وانفسهم افلا يبصرون الاحزاب لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم
الآخر يس واخرجنا منها حبا فمنه ياكلون [illegible] ليأكلوا من ثمره وما عملته ايديهم افلا يشكرون وقال تعالى اولم يروا انا خلقنا لهم مما عملت ايدينا انعاما
فهم لها مالكون وذللناها لهم فمنها ركوبهم ومنها ياكلون ولهم فيها منافع ومشارب افلا يشكرون [illegible]
[illegible] الجاثية الله الذي سخر لكم البحر لتجري الفلك فيه بامره ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون وسخر لكم ما في السموات وما في الارض جميعا منه ان
في ذلك لآيات لقوم يتفكرون [illegible] ق ونزلنا من السماء ماء مباركا فانبتنا به جنات وحب الحصيد والنخل
باسقات لها طلع نضيد رزقا للعباد [illegible] الحديد [illegible]
[illegible] الملك هو الذي جعل لكم الارض ذلولا فامشوا في مناكبها وكلوا من
رزقه واليه النشور نوح والله جعل لكم الارض بساطا لتسلكوا منها سبلا فجاجا [illegible]
[illegible] بل الانسان على نفسه بصيرة ولو القى معاذيره المرسلات الم نجعل الارض كفاتا احياء وامواتا [illegible] واسقيناكم ماء فراتا النازعات
والارض بعد ذلك دحاها اخرج منها ماءها ومرعاها والجبال ارساها متاعا لكم ولانعامكم عبس [illegible] فانبتنا فيها حبا وعنبا وقضبا وزيتونا ونخلا وحدائق
غلبا وفاكهة وابا متاعا لكم ولانعامكم **الاحاديث** [illegible]
الحلال [illegible] حرام [illegible] المسلمين [illegible]
المؤمنين [illegible] من كان على يقين فاصابه شك فليمض على يقينه فان اليقين لا يدفع بالشك [illegible] الكافي [illegible] محمد
عن السياري [illegible] ابن ابي ليلى [illegible] محمد بن مسلم [illegible] ابي جعفر ع [illegible]
لمحمد بن مسلم [illegible] ابو جعفر عن ابيه عن آبائه [illegible]
فقال [illegible] ثم رجع [illegible] عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابن بكير عن زرارة عن ابي جعفر ع ان سمرة بن جندب كان له
عذق في حائط لرجل من الانصار وكان منزل الانصاري بباب البستان فكان يمر به الى نخلته ولا يستاذن فكلمه الانصاري ان يستاذن اذا جاء فابى
سمرة فلما تابى جاء الانصاري الى رسول الله صلى الله عليه وآله فشكا اليه وخبره الخبر فارسل اليه رسول الله ص وخبره بقول الانصاري وما شكا وقال اذا اردت
الدخول فاستاذن فابى فلما ابى ساومه حتى بلغ به من الثمن ما شاء الله فابى ان يبيع فقال لك بها عذق يمد لك في الجنة فابى ان يقبل فقال رسول الله ص
للانصاري اذهب فاقلعها وارم بها اليه فانه لا ضرر ولا ضرار [illegible] علي بن محمد بن بندار عن البرقي عن ابيه عن بعض اصحابنا عن ابن مسكان عن زرارة

[illegible]

عشرة [illegible] قال رسول الله ص [illegible] التهذيب [illegible] احمد بن محمد عن ابيه [illegible] ابان [illegible]
[illegible] ابي جعفر ع [illegible]
[illegible] التهذيب [illegible]
[illegible] زرارة [illegible] ابي جعفر ع [illegible] الوضوء [illegible] الله عز وجل [illegible]
[illegible] قال الله عز وجل [illegible]
[illegible] زرارة ومحمد بن مسلم [illegible] ابي جعفر ع [illegible] في الصلاة في السفر [illegible] الله عز وجل [illegible]
[illegible] الله عز وجل [illegible]
[illegible]
[illegible] محمد بن مسلم [illegible] ابي جعفر ع [illegible] الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا [illegible]
[illegible]
[illegible] زرارة عن ابي جعفر ع [illegible]
[illegible]
[illegible] ابي جعفر ع [illegible]
[illegible] زرارة عن ابي جعفر ع [illegible]
[illegible] زرارة [illegible] ابي جعفر ع [illegible]
[illegible] التهذيب الحسين بن سعيد عن حماد [illegible] محمد بن مسلم
[illegible] ابي جعفر ع [illegible]
التهذيب الحسين بن محبوب [illegible] ابي جعفر ع [illegible]
[illegible] زرارة [illegible]
[illegible] ابي جعفر ع [illegible]
[illegible] التهذيب [illegible] ابي جعفر ع [illegible]
[illegible] زرارة [illegible] ابي جعفر ع [illegible]
[illegible] الله عز وجل [illegible]
[illegible] ابي جعفر ع [illegible]
[illegible] التهذيب الحسين بن سعيد [illegible] زرارة [illegible]
[illegible] ابراهيم بن هاشم [illegible]

[illegible]

شيئا حتى [illegible] عن زرارة قال قلت [illegible] الرجل [illegible] بعض اهل بيته [illegible]
او زوجها او احد من قرابته [illegible] فقال ان [illegible] عليهم [illegible]
فاطلبوا [illegible] عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة قال سألت احدهما عليهما السلام
عن رجل [illegible] الكافي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن العلاء عن محمد بن مسلم عن احدهما
ع [illegible] لقول الله عز وجل [illegible] ولا تنكحوا ما نكح آباؤكم [illegible]
[illegible] من النساء ولا يصلح للرجل ان ينكح امرأة جده [illegible] عن ابيه [illegible] اسمعيل عن الفضل عن حماد عن
عن زرارة عن احدهما ع قال قلت له [illegible] ركعتين [illegible] اربع [illegible] ثم يتشهد [illegible]
وان لم يدر [illegible] ولا ينقض اليقين بالشك ولا يدخل الشك في اليقين ولا يخلط
احدهما بالآخر ولكنه ينقض الشك باليقين ويتم على اليقين فيبني عليه ولا يعتد بالشك في حال من الحالات التهذيب الحسين بن سعيد عن حماد عن حريز عن زرارة قال قلت
له اصاب ثوبي دم رعاف او غيره او شيء من مني [illegible] فلم اصب شيئا ثم صليت فرأيت فيه قال
تغسله وتعيد الصلاة [illegible] قال لانك كنت على يقين من طهارتك ثم شككت فليس ينبغي لك ان تنقض اليقين بالشك ابدا
[illegible] عن علي عن ابيه عن حماد [illegible]
[illegible] عن حماد عن ابي عبد الله ع قال رسول الله ص رفع عن امتي تسعة الخطاء والنسيان وما اكرهوا عليه وما لا يطيقون وما لا يعلمون
وما اضطروا اليه والحسد والطيرة والتفكر في الوسوسة في الخلق ما لم ينطق بشفة الكافي والتهذيب علي عن ابيه عن ابن ابي عمير [illegible]
اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان عن ابن ابي عمير عن [illegible] عن ابي عبد الله ع ان رسول الله ص حين فرغ من طوافه [illegible] قال ابدأ بما بدأ
الله به ان الله عز وجل يقول ان الصفا والمروة من شعائر الله الكافي محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن [illegible] عن عقبة بن خالد
عن ابي عبد الله ع قال قضى رسول الله ص بين اهل المدينة في مشارب النخل انه لا يمنع نفع الشيء وقضى بين اهل البادية انه لا يمنع فضل ماء
[illegible] وقال لا ضرر ولا ضرار اقول لهذا الاصل [illegible] شواهد كثيرة من الاخبار مذكورة في مواضعها وقد اوردنا كثيرا منها الكليني
في باب [illegible] عن الكافي حديثا [illegible] في هذا الباب [illegible] عن [illegible] عن ابي عبد الله ع
ع كان يقول [illegible] عن ابي عبد الله ع قال كل شيء مطلق حتى يرد فيه نهي [illegible] احمد بن محمد عن ابن سنان عن
ابن مسكان عن [illegible] قال قلت لابي عبد الله ع [illegible] اليوم [illegible] كم يقضي من صلاته فقال الا اخبرك بما يجمع
هذا واشباهه فقال كلما غلب الله عليه من امر فالله اعذر لعبده وزاد فيه غيره قال قال ابو عبد الله ع وهذا من الابواب التي يفتح كل باب
منها الف باب [illegible] عن حماد عن حريز عن ابي عبد الله ع قال كل شيء في القرآن او فصاحبه بالخيار [illegible] عن
[illegible] احمد بن محمد عن علي بن [illegible] قال سألت ابا عبد الله
ع [illegible] يقول في المغمى عليه ما غلب الله عليه فالله اولى بالعذر [illegible] عن ابي عبد الله
[illegible] يقول كل شيء هو لك حلال حتى تعلم انه حرام بعينه فتدعه من قبل نفسك وذلك مثل الثوب يكون قد اشتريته وهو سرقة او المملوك

مملوك عندك ولعله حر قد باع نفسه او خدع فبيع قهرا او امرأة تحتك وهي اختك او رضيعتك والاشياء كلها على هذا حتى يستبين لك غير ذلك او تقوم به البينة ومنه
[illegible] عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن حريز قال كانت لاسمعيل بن ابي عبد الله ع دنانير واراد رجل من قريش ان يخرج الى اليمن فقال اسمعيل يا ابه ان فلانا يريد
الخروج الى اليمن وعندي كذا وكذا دينارا افترى ان ادفعها اليه يبتاع لي بها بضاعة من اليمن فقال ابو عبد الله ع يا بني اما بلغك انه يشرب الخمر فقال
هكذا يقول الناس فقال يا بني ان الله عز وجل يقول في كتابه يؤمن بالله ويؤمن للمؤمنين يقول يصدق الله ويصدق المؤمنين فاذا شهد عندك المؤمنون
فصدقهم التهذيب [illegible] الشيخ عن احمد بن محمد عن [illegible] عن الحسين بن سعيد عن ابن سنان عن ابن مسكان عن
ابي بصير عن ابي عبد الله ع [illegible] يصيب [illegible] قذرة فليهرقه وان كان لم يصبها قذر فليغتسل منه
هذا مما قال الله ما جعل عليكم في الدين من حرج الكافي والتهذيب بالاسناد عن الحسين عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن الفضيل قال سئل ابو عبد الله ع عن
الجنب [illegible] الماء [illegible] هذا مما قال الله ما جعل عليكم في الدين من حرج الخصال [illegible] قال ابو عبد الله ع رفع عن هذه
الامة ست الخطاء والنسيان وما استكرهوا عليه وما لا يعلمون وما لا يطيقون وما اضطروا اليه [illegible] الحسين بن ابراهيم القزويني عن محمد بن
سنان عن [illegible] عن [illegible] عن صفوان بن يحيى عن الحسين بن [illegible] عن ابي عبد الله ع قال الاشياء مطلقة ما لم يرد
عليك امر ونهي وكل شيء يكون فيه حلال وحرام فهو لك حلال ابدا ما لم تعرف الحرام منه فتدعه الفقيه [illegible] الصادق ع [illegible] كل شيء مطلق حتى يرد فيه
نهي الكافي [illegible] عن سهل [illegible] عن زرارة قال قلت لابي عبد الله ع قول الله عز وجل فمن شهد منكم الشهر فليصمه
قال ما ابينها من شهد فليصمه ومن سافر فلا يصمه الكافي والتهذيب العدة عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن داود بن النعمان عن ابي ايوب قال قلت
لابي عبد الله ع انا نريد ان [illegible] ساعة [illegible] فقال لي اما اليوم الثاني فلا تنفر حتى تزول الشمس وكانت ليلة
النفر واما اليوم الثالث فاذا ابيضت الشمس فانفر على كتاب الله فان الله عز وجل يقول فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تأخر فلا اثم عليه فلو سكت
لم يبق احد الا تعجل ولكنه قال ومن تأخر فلا اثم عليه الكافي والتهذيب احمد بن محمد عن ابن محبوب عن علي بن الحسن بن رباط عن عبد الاعلى مولى آل
سام قال قلت لابي عبد الله ع عثرت فانقطع ظفري فجعلت على اصبعي مرارة فكيف اصنع بالوضوء قال يعرف هذا واشباهه من كتاب الله عز وجل ما
جعل عليكم في الدين من حرج امسح عليه الكافي الحسين بن محمد عن المعلى عن محمد بن جمهور عن محمد بن اسمعيل عن سعدان عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله
ع انما انت منذر ولكل قوم هاد فقال رسول الله ص المنذر وعلي الهادي يا ابا محمد هل من هاد اليوم قلت [illegible] ما زال منكم هاد من بعد
هاد حتى دفعت اليك فقال رحمك الله يا ابا محمد لو كانت اذا نزلت آية على رجل ثم مات ذلك الرجل ماتت الآية مات الكتاب والسنة ولكنه حي يجري
فيمن بقي كما جرى فيمن مضى الكافي والتهذيب علي عن ابيه عن بكر بن صالح عن القاسم بن بريد عن ابي عمرو الزبيري عن ابي عبد الله ع في حديث انه سأله
عن احكام الجهاد [illegible] في حديث [illegible] قال [illegible] فمن كان قد تمت فيه شرائط الله عز وجل التي قد وصف بها اهلها من اصحاب النبي ص وهو مظلوم فهو
مأذون له في الجهاد كما اذن لهم لان حكم الله في الاولين والآخرين وفرائضه عليهم سواء الا من علة او حادث يكون والاولون والآخرون
ايضا في منع الحوادث شركاء والفرائض عليهم واحدة يسأل الآخرون عن اداء الفرائض كما يسأل عنه الاولون ويحاسبون كما يحاسبون به الكافي
العدة عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابان الاحمر عن حمزة بن الطيار عن ابي عبد الله ع قال قال لي اكتب [illegible] ان من قولنا ان
الله يحتج على العباد بما آتاهم وعرفهم ثم ارسل اليهم رسولا وانزل عليهم الكتاب فامر فيه ونهى امر فيه بالصلاة والصيام فنام رسول الله ص عن الصلاة

عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي [illegible] عن ابن فضال عن ابن [illegible] عن زكريا بن يحيى عن ابي عبد الله ع قال ما حجب الله علمه عن العباد فهو موضوع عنهم وبسنده
ابي عن محمد بن الحسين الصباح عن المنقري عن حفص قال قال ابو عبد الله ع من عمل بما علم كفي ما لم يعلم وبسنده ابي عن [illegible] عن ابن ابي عمير عن جميل عن
ثعلبة عن عبد الاعلى قال سالت ابا عبد الله ع عن من لم يعرف شيئا هل عليه شيء قال لا الكافي والتهذيب العدة عن احمد بن محمد عن العباس بن
عامر عن ابن بكير عن ابيه قال قال ابو عبد الله ع اذا استيقنت انك قد احدثت فتوضأ واياك ان تحدث وضوءا ابدا حتى تستيقن انك
قد احدثت التهذيب سعد عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان قال سأل ابي ابا عبد الله ع وانا حاضر اني اعير الذمي ثوبي وانا
اعلم انه يشرب الخمر ويأكل لحم الخنزير فيرده علي فاغسله قبل ان اصلي فيه فقال ابو عبد الله ع صل فيه ولا تغسله من اجل ذلك فانك اعرته اياه و
هو طاهر ولم تستيقن انه نجسه فلا بأس ان تصلي فيه حتى تستيقن انه نجسه وبسنده عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله ع كل
شيء يكون فيه حرام وحلال فهو لك حلال ابدا حتى تعرف الحرام منه بعينه فتدعه الكافي [illegible] التهذيب الحسين بن سعيد
عن محمد بن اسماعيل عن ابي الحسن ع قال سألته عن [illegible] بالوضوء [illegible] ثم احدث [illegible] سنة اخرى [illegible] بالوضوء [illegible] وقال
عليكم [illegible] ان [illegible] رسول الله [illegible] واستحيي ان [illegible] الوضوء [illegible] وقال لا بأس به وحده كتاب
المسائل لعلي بن جعفر قال سألت اخي موسى ع عن رجل يروي [illegible] او رواية عن رسول الله ص في طلاق او عتاق او شيء لم [illegible]
فقط [illegible] من غيران [illegible] الله اعلم [illegible] يقولونه قال لا يجب عليكم حتى
تستيقنوا الكافي ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار وعن محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن صفوان عن عبد الرحمن
بن الحجاج عن ابي ابراهيم ع قال سألته عن الرجل يتزوج المرأة في عدتها بجهالة اهي ممن لا تحل له ابدا فقال لا اما اذا كان بجهالة فليتزوجها
بعد ما تنقضي عدتها وقد يعذر الناس في الجهالة بما هو اعظم من ذلك فقلت باي الجهالتين يعذر بجهالته ان ذلك محرم
عليه ام بجهالته انها في عدة فقال احدى الجهالتين اهون من الاخرى الجهالة بان الله حرم ذلك عليه وذلك بانه لا يقدر على الاحتياط
معها فقلت فهو في الاخرى معذور قال نعم اذا انقضت عدتها فهو معذور في ان يتزوجها فقلت فان كان احدهما متعمدا و
الاخر بجهل فقال الذي تعمد لا يحل له ان يرجع الى صاحبه ابدا التهذيب [illegible] قال سألت ابا الحسن ع عن [illegible] وجبت
[illegible] من الماء ما يكفي احدهما ايهما يغتسل به قال اذا اجتمعت سنة وفريضة بدئ بالفريضة وروى هذا المضمون بسند
اخر الكاظم او الرضا عن ابائه ع التهذيب محمد بن علي بن محبوب عن ابن ابي عمير عن [illegible] قال سألته عن الرجل يأتي
السوق فيشتري جبة فراء لا يدري اذكية هي ام غير ذكية ايصلي فيها قال نعم ليس عليكم المسألة ان ابا جعفر ع كان يقول ان الخوارج
ضيقوا على انفسهم بجهالتهم ان الدين اوسع من ذلك الفقيه عن سليمان الجعفري عن العبد الصالح مثله الرضا عن ابيه
عن ابائه ع [illegible] الرضا عن ابيه ع ان رجلا سأل ابا عبد الله ع ما بال القرآن لا يزداد على النشر والدرس
الا غضاضة فقال ان الله تبارك وتعالى لم يجعله لزمان دون زمان ولناس دون ناس فهو في كل زمان جديد وعند كل قوم غض الى
يوم القيامة وحده الكافي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم قال قال ابو الحسن الرضا ع يا ابا محمد ما تقول
في رجل تزوج نصرانية على مسلمة قلت جعلت فداك وما قولي بين يديك قال لتقولن فان ذلك يعلم به قولي قلت لا يجوز تزويج

النصرانية

النصرانية على مسلمة ولا على غير مسلمة قال ولم قلت لقول الله عز وجل ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن قال فما تقول في
هذه الاية والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم قلت فقوله ولا تنكحوا المشركات نسخت هذه الاية فتبسم ثم
سكت الناحية المقدسة [illegible] الاحتجاج وغيره باسانيدهم المعتبرة ان محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري كتب
الى الناحية المقدسة يسأل عن المصلي اذا قام من التشهد الاول الى الركعة الثالثة هل يجب عليه ان يكبر فان بعض اصحابنا
قال لا يجب عليه التكبير ويجزيه ان يقول بحول الله وقوته اقوم واقعد فخرج الجواب ان فيه حديثين اما احدهما فانه اذا
انتقل من حالة الى حالة اخرى فعليه تكبير واما الاخر فانه روي انه اذا رفع رأسه من السجدة الثانية فكبر ثم جلس
ثم قام فليس عليه في القيام بعد القعود تكبير وكذلك التشهد الاول يجري هذا المجرى وبايهما اخذت من باب التسليم كان صوابا
ابواب [illegible] ابواب العلوم تفسير الناقوس وحروف المعجم والابجد باب تفسير الناقوس الاخبار [illegible] امير المؤمنين
معاني الاخبار وامالي الصدوق [illegible] صالح بن عيسى العجلي قال حدثنا ابو بكر محمد بن محمد بن علي الفقيه قال حدثنا ابو نصر
الشعراني في مسجد حميد قال حدثنا سلمة بن الوضاح عن ابيه عن [illegible] عن ابي اسحق عن عاصم بن ضمرة عن الحرث
الاعور قال بينا انا اسير مع امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام في الحيرة اذا نحن بديراني يضرب بالناقوس
قال فقال علي بن ابي طالب ع يا حارث اتدري ما يقول هذا الناقوس قلت الله ورسوله وابن عم رسوله اعلم قال انه يضرب
مثل الدنيا وخرابها ويقول لا اله الا الله حقا حقا صدقا صدقا ان الدنيا قد غرتنا وشغلتنا واستهوتنا واستغوتنا
يا ابن الدنيا مهلا مهلا يا ابن الدنيا دقا دقا يا ابن الدنيا جمعا جمعا تفنى الدنيا قرنا قرنا ما من يوم يمضي عنا الا اوهى
منا ركنا قد ضيعنا دارا تبقى واستوطنا دارا تفنى لسنا ندري ما فرطنا فيها الا لو قد متنا قال الحارث يا امير المؤمنين
النصارى يعلمون ذلك قال لو علموا ذلك لما اتخذوا المسيح الها من دون الله عز وجل قال فذهبت الى الديراني فقلت له بحق
المسيح عليك لما ضربت بالناقوس على الجهة التي تضربها قال فاخذ يضرب وانا اقول حرفا حرفا حتى بلغ الى قوله الا لو قد متنا
فقال بحق نبيكم من اخبرك بهذا قلت هذا الرجل الذي كان معي امس قال وهل بينه وبين النبي من قرابة قلت هو ابن عمه قال بحق
نبيكم اسمع هذا من نبيكم قال قلت نعم فاسلم ثم قال والله اني وجدت في التورية انه يكون في اخر الانبياء نبي وهو يفسر ما
يقول الناقوس باب تفسير حروف التهجي الاخبار الائمة الكاظم عن ابائه [illegible] معاني الاخبار
والتوحيد للصدوق احمد بن محمد بن عبد الرحمن المقرئ الحاكم عن ابي عمرو محمد بن جعفر المقرئ الجرجاني عن ابي بكر محمد بن الحسن الموصلي عن
محمد بن عاصم الطريفي عن ابي زيد عياش بن يزيد بن الحسن بن علي الكحال مولى زيد بن علي قال اخبرني ابي يزيد بن الحسن قال
حدثني موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عليه السلام قال جاء يهودي الى
النبي صلى الله عليه وآله وعنده امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام [illegible] ما من حرف الا وهو اسم من اسماء الله عز وجل ثم قال
اما الالف فالله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واما الباء فباق بعد فناء خلقه واما التاء فالتواب يقبل التوبة عن عباده
واما الثاء فالثابت الكائن يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت واما الجيم فجل ثناؤه وتقدست اسماؤه واما

مما يخفى من خلقه وأما الحاء فحليم عن العباد وأما الدال فديان يوم الدين وأما الذال فذو الجلال والإكرام وأما
الراء فرؤوف بعباده وأما الزاي فزين وأما السين فالسميع البصير وأما الشين فالشاكر لعباده المؤمنين وأما
الصاد فصادق في وعده ووعيده وأما الضاد فالضار النافع وأما الطاء فالطاهر المطهر وأما الظاء فالظاهر
المظهر لآياته وأما العين فعالم بعباده وأما الغين فغياث المستغيثين وأما الفاء ففالق الحب والنوى وأما القاف
فقادر على جميع خلقه وأما الكاف فالكافي الذي لم يكن له كفوا أحد ولم يلد ولم يولد وأما اللام فلطيف بعباده وأما
الميم فمالك الملك وأما النون فنور السماوات والأرض من نور عرشه وأما الواو فواحد صمد لم يلد ولم يولد وأما الهاء
فهاد لخلقه وأما اللام ألف فلا إله إلا الله وحده لا شريك له وأما الياء فيد الله باسطة على خلقه فقال رسول الله صلى الله عليه
هذا هو القول الذي رضي الله عز وجل لنفسه من جميع خلقه فأسلم اليهودي [illegible] وأما الضاد فالضار النافع ذكر
النافع إنما على سبيل الاستطراد أو هو النافع لبيان أن ضرره نفع من حيث النفع لا أنه ضرر محض مع أنه يحتمل أن يكون موضوعا لهما معا
وكذا الواو ويحتمل أن يكون موضوعا للواحد وذكر ما بعده لبيان أن واحديته [illegible] ويحتمل أن يكون موضوعا لهما
معاني الأخبار وعيون أخبار الرضا والتوحيد والأمالي كلها للصدوق رحمه الله حدثنا [illegible] عن أبيه عن جده عن آدم
بالكوفة سنة أربع وخمسين وثلثمائة قال حدثنا أحمد بن محمد الهمداني مولى بني هاشم قال حدثنا علي بن الحسن بن علي بن فضال
عن أبيه عن أبي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام قال إن أول ما خلق الله عز وجل ليعرف به خلقه الكتابة حروف المعجم وإن الرجل إذا ضرب على
رأسه بعصا فزعم أنه لا يفصح ببعض الكلام فالحكم فيه أن تعرض عليه حروف المعجم ثم يعطى الدية بقدر ما لم يفصح منها ولقد
حدثني أبي عن أبيه عن جده عن أمير المؤمنين عليه السلام في ا ب ت ث قال الألف آلاء الله والباء بهجة الله والتاء تمام الأمر
بقائم آل محمد والثاء ثواب المؤمنين على أعمالهم الصالحة ج ح خ فالجيم جمال الله وجلال الله والحاء حلم الله عن المذنبين والخاء خمول
ذكر أهل المعاصي عند الله عز وجل د ذ فالدال دين الله والذال من ذي الجلال ر ز فالراء من الرؤوف الرحيم والزاي زلازل
القيامة س ش فالسين سناء الله والشين شاء الله ما شاء وأراد ما أراد وما تشاؤون إلا أن يشاء الله ص ض فالصاد
من صادق الوعد في حمل الناس على الصراط وحبس الظالمين عند المرصاد والضاد ضل من خالف محمدا وآل محمد ط ظ فالطاء طوبى
للمؤمنين وحسن مآب والظاء ظن المؤمنين بالله خيرا وظن الكافرين به سوءا ع غ فالعين من العالم والغين من الغني
ف ق فالفاء فوج من أفواج النار والقاف قرآن على الله جمعه وقرآنه ك ل فالكاف من الكافي واللام لغو الكافرين
في افترائهم على الله الكذب م ن فالميم ملك الله يوم لا مالك غيره ويقول عز وجل لمن الملك اليوم ثم ينطق أرواح
أنبيائه ورسله وحججه فيقولون لله الواحد القهار فيقول جل جلاله اليوم تجزى كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم إن الله سريع
الحساب والنون نوال الله للمؤمنين ونكاله بالكافرين و ه فالواو ويل لمن عصى الله والهاء هان على الله
من عصاه لا ي فلام ألف لا إله إلا الله وهي كلمة الإخلاص ما من عبد قالها مخلصا إلا وجبت له الجنة والياء يد الله
فوق خلقه باسطة بالرزق سبحانه وتعالى عما يشركون ثم قال عليه السلام إن الله تبارك وتعالى أنزل هذا القرآن بهذه الحروف التي يتداولها

جميع

جميع العرب ثم قال قل لئن اجتمعت الإنس والجن على أن يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض
ظهيرا [illegible] تفسير أبجد معاني الأخبار [illegible] في خبر آخر أن عثمان سأل النبي صلى الله عليه وآله فقال أخبرني
ما أبو جاد وما [illegible] حطي وما كلمن وما سعفص [illegible] وما كتبت فقال رسول الله أما أبو جاد فهو كنية
آدم [illegible] الشجرة فجاد فأكل وأما هوز [illegible] فنزل إلى الأرض وأما حطي أحاطت به خطيئته وأما
[illegible] وأما سعفص فالله عز وجل [illegible] وأما قرشت أقر بالسيئات فغفر له ما
كتبت [illegible] عز وجل عنده في اللوح المحفوظ قبل أن يخلق [illegible] آدم خلق الكتاب [illegible]
عز وجل [illegible] كل آدم خلقه من تراب قال الصدوق [illegible] بيان لعلهم كانوا يقولون مكان [illegible]
[illegible] الاشتقاق [illegible] ذلك [illegible] أبجد [illegible] ذلك
[illegible] الاشتقاق وأما قرشت فيحتمل أن يكون معناه [illegible] الإقرار بالسيئات أو يكون من القرش بمعنى الجمع أي جمعها [illegible]
لها [illegible] أي الاستغفار [illegible] وإنما اكتفى ببعض الكلمات لأنه لم يكن [illegible] أكثر من ذلك على ما هو المشهور
[illegible] قريش [illegible] كل [illegible] الكتاب العربية على عدد حروفها [illegible] يوم الظلة [illegible]
[illegible] وأما كتبت [illegible] كان [illegible] ولم يعرفوا ذلك
[illegible] معاني الأخبار والأمالي والتوحيد الصدوق عن ابن الوليد عن الصفار عن ابن أبي الخطاب
وأحمد بن الحسن بن فضال عن ابن أسباط عن [illegible] الأصبغ بن نباتة قال قال أمير المؤمنين عليه السلام سأل
عثمان بن عفان رسول الله فقال يا رسول الله ما تفسير أبجد فقال رسول الله تعلموا تفسير أبجد فإن فيه الأعاجيب كلها
ويل لعالم جهل تفسيره فقيل يا رسول الله ما تفسير أبجد قال أما الألف فآلاء الله حرف من أسمائه وأما الباء فبهجة
الله وأما الجيم فجنة الله وجلال الله وجماله وأما الدال فدين الله وأما هوز فالهاء هاء الهاوية فويل لمن هوى
في النار وأما الواو فويل لأهل النار وأما الزاي فزاوية في النار فنعوذ بالله مما في الزاوية يعني زوايا جهنم وأما
حطي فالحاء حطوط الخطايا عن المستغفرين في ليلة القدر [illegible] مع الملائكة إلى مطلع الفجر وأما الطاء فطوبى
لهم وحسن مآب وهي شجرة غرسها الله عز وجل ونفخ فيها من روحه [illegible] أغصانها [illegible] من وراء سور الجنة تنبت بالحلي
والحلل متدلية على أفواههم وأما الياء فيد الله فوق خلقه سبحانه [illegible] عما يشركون وأما كلمن فالكاف كلام الله لا تبديل لكلمات
الله ولن تجد من دونه ملتحدا وأما اللام فإلمام أهل الجنة [illegible] في الجنة والتلاوم وتلاوم أهل النار فيما بينهم وأما
الميم فملك الله الذي لا يزول ودوام الله [illegible] وأما النون ن والقلم وما يسطرون فالقلم قلم من نور وكتاب
من نور في لوح محفوظ يشهده المقربون وكفى بالله [illegible] وأما سعفص فالصاد صاع بصاع وفص بفص يعني الجزاء بالجزاء
وكما تدين تدان إن الله لا يريد ظلما [illegible] قرشت يعني قرشهم فحشرهم ونشرهم إلى يوم القيامة فقضى بينهم بالحق
وهم لا يظلمون [illegible] ما جليويه عن محمد [illegible] عن أبي الخطاب وأحمد الحديثين إلا أن فيه عن ربهما الله

تهذيب ... استبصار

بيته والمخلوقات كلها قال الصدوق رحمه الله في كتاب معاني الأخبار بعد رواية هذا الخبر حدثنا بهذا الحديث أبو
عبد الله بن حامد قال أخبرنا أبو نصر أحمد بن [illegible] بن عبد الرحمن البخاري ببخارا قال حدثنا أحمد بن يعقوب بن أبي
[illegible] بن يعقوب [illegible] قال حدثنا إسحق بن حمزة قال [illegible] عيسى بن موسى [illegible] عن محمد بن إبراهيم التكريتي عن
[illegible] بن سليمان عن أبان [illegible] قال رسول الله [illegible] في الإنجيل [illegible]
[illegible] الألف [illegible] الأول الآخر [illegible]
[illegible] والتوحيد
[illegible] قال حدثنا جعفر بن عبد الله بن جعفر بن محمد بن علي بن أبي طالب قال حدثنا
[illegible] عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام قال لما ولد عيسى بن مريم عليه السلام كان ابن يوم كأنه
ابن شهرين فلما كان ابن سبعة أشهر أخذت والدته بيده وجاءت به إلى الكتّاب وأقعدته بين يدي المؤدب فقال
له المؤدب قل بسم الله الرحمن الرحيم فقال عيسى عليه السلام بسم الله الرحمن الرحيم فقال له المؤدب قل أبجد
فرفع عيسى رأسه فقال هل تدري ما أبجد فعلاه بالدرة ليضربه فقال يا مؤدب لا تضربني إن كنت تدري وإلا فسلني
حتى أفسر لك فقال فسره لي فقال عيسى عليه السلام أما الألف آلاء الله والباء بهجة الله والجيم جمال الله والدال دين الله
هوز الهاء هول جهنم والواو ويل لأهل النار والزاي زفير جهنم حطي حطت الخطايا عن المستغفرين كلمن كلام
الله لا مبدل لكلماته سعفص صاع بصاع والجزاء بالجزاء قرشت قرشهم فحشرهم فقال المؤدب أيتها المرأة خذي بيد ابنك
فقد علم ولا حاجة له في المؤدب [illegible] قال الفقير بادي الكتاب كذا نقلنا في الكتب
[illegible] الكتب والكتاب واحد [illegible] قرشت [illegible]
[illegible] الحروف المفردة [illegible] على معان [illegible]
[illegible] في تركيب الكلمات [illegible] ولا استبعاد في ذلك وقد روت العامة في أم [illegible] عن ابن عباس أن الألف آلاء الله و
اللام لطفه والميم ملكه [illegible] الحروف [illegible] ومبادي الخطاب [illegible]
[illegible] ثم كتاب العلم [illegible] وجامعه عبد الله بن [illegible] في يوم الاثنين [illegible]
عشرين [illegible] الأول [illegible] والحمد لله على الإتمام وأعانه في توفيق هذا الكتاب أداه
أولاً وآخراً [illegible] والباطن باطناً وظاهراً
[illegible] من كل ما وقع لي فيه من الخطاء والزلل
[illegible] مستغفراً [illegible] تمت

سلمان فارسی رضی الله عنه دار رحمت و رسالت حضرتلرینه کلدکده بو مصرعی اوقودی وفدت علی الکریم بغیر زاد من الحسنات والقلب السلیم

و حضرت امیر المؤمنین سلام الله علیه تشریف اوروب بیوردیلر که [illegible] بو مصرعی [illegible] مصرع [illegible] در حیف [illegible]

وحمل الزاد اقبح کل شیء اذا کان الوفود الی الکریم و بنده عاصی مؤلف شیخ جعفر اعفی [illegible]

سلمان بخاری [illegible]

موت الیقاق
اولنا الشیخ جعفر [illegible]

ل ١٤	و ١٦٠	ح ٣٠	ا ٤٣٥	ل ٩٠
و ٢٠٣	ق ٣٣٢	ا ٩٣٠	ل ١٤١	و ١٦١
ب ٩٣٠	ا ١٧١	ل ١٣٨	ا ٢٠٤	ت ٣٣
العلی ٢٣	ه ٣٠١	ل ٤٠٤	ل ٩٠٣	ا ١٧٢
یم ٣٨٥	ظ ٣٤	ع ٩٩	ل ١٣٥	ا ٢٠٦

[illegible] الجبار
[illegible] سرکنشی [illegible] عرش
[illegible] ایلاهی خوف و [illegible]
[illegible] کرم [illegible] بس
[illegible] شخص کریم
رفتم بمهمان [illegible] و بود احله
[illegible] هیچ [illegible] الا نظر [illegible]
[illegible] در صوب [illegible] حله
کی [illegible] شفیق حبیبی کریم [illegible]
قبح است [illegible] خانه شخص کریم
نا [illegible] بردن [illegible] حله